قاموس المُصطلحات الاقتصاديّة في الحضارة الإسلاميّة

د. محمد عمارة

دار الشروق

قاموس
المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية

الطبعة الأولى
١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

دار الشروق

بيروت: ماري الياس - شارع سيدة صيدنايا - بناية صفا
ص.ب: ٨٠٦٤ - برقيا: داشروق - تلكس ٢٠١٧٥ LE
SHOROK - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨١٧٧٦٥
٨٦٧٥٥٥ - ٣٠٧٩٨٤

القاهرة: ١٦ شارع جواد حسني ت: ٣٩٢٩٣٣٣ / ٣٩٣٤٥٧٨
فاكس ٣٩٣٤٨١٤ - تلكس SHROK UN ٩٣٠٩١
٨ شارع سيبويه المصري - مدينة نصر. ت: ٢٦٢٣٣٩٨
٢٦٢٣٥٤٨ - فاكس ٦١٧٥٦٧

تمهيد
في الرسالة الحضارية للمصطلحات

من العبارات الشائعة على ألسنة المثقفين وفي كتابات المفكرين والعلماء، عبارة: «إنه لا مشاحة في الألفاظ والمصطلحات»..

تتردد هذه العبارة على الألسنة وفي الكتابات بمعنى: أنه لا حرج على أي باحث أو كاتب أو عالم في أن يستخدم المصطلح، أي مصطلح، وبصرف النظر عن البيئة الحضارية أو الإطار الفكري أو الملابسات المعرفية أو الفلسفة العقدية التي ولد ونشأ وشاع فيها.. فالمصطلحات والألفاظ ذات الدلالة الاصطلاحية هي ميراث لكل الحضارات، ولجميع ألوان المعرفة، ولكل بنى الإنسان..

وهذه العبارة ـ في تقديرنا ـ صادقة تماماً.. لكنها ـ أيضاً ـ تحتاج إلى ضبط لمفهومها، حتى لا يشيع منها الخلط، بل والخداع، كما هو حادث لها ومنها الان لدى عديد من دوائر الفكر التي ترددها، دون ضبط وتحديد لما يوحى به ظاهرها من مضمون..

فنحن إذا نظرنا إلى أي مصطلح من المصطلحات باعتباره «وعاء» يوضع فيه «مضمون» من المضامين، وبحسبانه «أداة» تحمل «رسالة: المعنى»، فسنجد صلاح وصلاحية الكثير من المصطلحات والألفاظ الاصطلاحية لأداء دور «الأوعية» و«الأدوات» على امتداد الحضارات المختلفة، والأنساق الفكرية المتعددة، والعقائد والمذهبيات المتميزة.. وهنا، سنكون حقاً وصدقاً أمام المعنى الدقيق والصادق لهذه العبارة ـ عبارة: «إنه لا مشاحة في الألفاظ والمصطلحات» ـ..

أما إذا نحن نظرنا إلى هذه الألفاظ والمصطلحات من زاوية «**المضامين**» التي توضع في أوعيتها، ومن حيث «**الرسائل الفكرية**» التي حملتها «**الأدوات: المصطلحات**»، فسنكون بحاجة، وحاجة ماسة وشديدة، إلى ضبط معنى هذه العبارة، وتقييد إطلاقها، وتحديد نطاق الصلاح والصلاحية التي يشيع عمومها من عموم ما تحمل من ألفاظ..

هنا، سنجد أنفسنا، عند الفحص والتدقيق، وفي كثير جداً من الحالات، وبإزاء العديد من المصطلحات، **أمام «أوعية» عامة، و«أدوات» مشتركة بين الحضارات والأنساق الفكرية والعقدية والمذهبية، وفي ذات الوقت، أمام «مضامين» خاصة، و«رسائل» متميزة، تختلف فيها، وتتميز بها هذه «الأوعية»ا العامة و«الأدوات» المشتركة، لدى أهل كل حضارة من الحضارات المتميزة، وعند كل نسق أو مذهب أو عقيدة من الأنساق الفكرية والمذاهب الاجتماعية والعقائد الدينية، وخاصة منها تلك التي امتلكت وتمتلك من السمات الخاصة والقسمات المميزة، ما جعلها ويجعلها ذات مذهبية خاصة وطابع خاص..**

وليس كضرب الأمثال سبيلاً لجلاء هذا المعنى، وتأكيد صدق هذا المفهوم..

● فمن المصطلحات الشائعة في ميدان «التشريع» القانوني مثلاً، مصطلح: «الشارع»، يوصف به من «يشرع» القانون، فرداً كان أو جماعة ـ مؤسسة ـ. فواضع القانون: «شارع» و«مشرع» له.. والمجالس النيابية، التي تمثل سلطان الأمة في «تشريع» القوانين، هي «هيئات تشريعية» «تشرع» القوانين..

«فالشارع» ـ هنا ـ و«مصدر التشريع» و«واضع الشريعة»: هو إنسان، فرداً كان أو هيئة تشريعية..

هذا هو حال مصطلح «الشارع» و«التشريع» و«الشريعة» في ميدان «القانون».. فهل ـ حقاً ـ «لا مشاحة» في هذا المصطلح الشائع، وفيما يحمل «وعاؤه» من «مضمون»؟؟..

إن الإجابة عن هذا السؤال لن تكون واحدة لدى أبناء كل الحضارات الإنسانية، وفي إطار كل الأنساق الفكرية، ومن قبل كل المعتقدين بمختلف المذاهب والمعتقدات. ومن ثم فإن هنالك «مشاحة» أكيدة في هذا المصطلح.. مشاحة تامة في مضمونه، ومشاحة كبيرة فيه كوعاء صالح وكأداة دقيقة وصالحة لحمل الرسالة والمضمون..

إن ابن الحضارة الغربية، الذي لا يؤمن بوجود شريعة إلهية تنظم الجانب المدني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي للدولة والاجتماع البشري والعمران الانساني، يؤمن بأن الانسان، فرداً كان أو طبقة أو أمة، هو المصدر الأول والأخير للشريعة والتشريع.. فالإنسان هو «الشارع»، سواء أكان ذلك في إطار أصول الشريعة - قواعد ومبادىء القانون الطبيعي - كما تسمى في الحضارة الغربية - أم في إطار فروع الشريعة - القانون -..

فهذا المصطلح - «الشارع» - بهذا المعنى - طبيعي وصادق في هذا الإطار، إطار الحضارة التي لا تؤمن بوجود «شارع» غير هذا الإنسان، وخارج هذا «الواقع المادي»، سواء أكان السبب في ذلك هو الطابع المادي الإلحادي لهذه الحضارة، أم المنحى والتوجه العلماني الذي يرفض تحكيم «الإلهي» في شئون «الدولة والاجتماع والعمران»..

ولما كان هذا الموقف، هو «شأن غربي» وسمة من سمات الحضارة الغربية، وقسمة من قسمات طابعها المادي ومذهبها العلماني، فإنه ليس من المشترك الانساني العام.. حتى يصبح مصطلحها فيه ومضمون هذا المصطلح مما «لا مشاحة فيه» في أية حضارة من الحضارات.

ففي الحضارة الاسلامية، التي مثلت العقيدة الاسلامية، وتمثل أيديولوجيتها ومذهبية أمتها منذ أن أصبحت الروح السارية في كل علوم تمدنها المدني وإبداعها الإنساني في الحضارة - بما فيه من سياسة واجتماع واقتصاد ودولة وعمران -.. في هذه الحضارة الاسلامية، يدل مصطلح «الشارع» على واضع أصول الشريعة، ويختص به.. وهذه الأصول ليست إبداعاً إنسانياً - كالقانون الطبيعي - في الحضارة الغربية - وإنما هي «وضع إلهي»، نزل به الوحي، ديناً يتدين به إنسان هذه الحضارة... ﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي

أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه﴾[1]. ولما كانت هذه الشريعة الإلهية، هي خاتمة الشرائع الإلهية لبني الانسان، فلقد وقف «شارعها» ـ الله، سبحانه وتعالى ـ فيها وبها عند الأصول والمبادىء والقواعد، التي حددت النهج فيما هو متغير ومتطور من شئون الدنيا، مع التفصيل لما هو ديني، أو ما هو من الثوابت الدنيوية التي لا يلحقها تطور أو تغيير.. «فالشارع» للشريعة هو الله.. ﴿ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها﴾[2]... ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً﴾[3] ومن ثم فإن إنسان هذه الحضارة الاسلامية لا يستطيع ـ وهو مؤمن بدينه ـ أن يعطى سلطة التشريع ووصف «الشارع» لغير الله... أما إبداع هذا الانسان المسلم في القانون الاسلامي، وسَنُّهُ القوانين التي تُفَرِّعُ عن أصول الشريعة، وتواكب المستحدثات والمتغيرات وتستجيب لكل ما لم تعرض له النصوص والحدود والأصول الإلهية.. أما كل هذا الابداع القانوني الإسلامي فهو «الفقه».. فقه المعاملات.. ومن هنا كان تميز «الفقه» عن «الشريعة» في الحضارة الإسلامية، وكان الله هو «الشارع»، لا الإنسان، وكان الإنسان هو «الفقيه»، وليس الله!..

هنا، نجد أنفسنا أمام نموذج من نماذج «المشاحة في الألفاظ والمصطلحات»، ليس في «المضمون» فقط ولا «الرسالة» فحسب، بل وفي «اللفظ والوعاء والأداة» أيضاً!..

● ومثال ثان، يجلي ويدعم هذا المعنى الذي نؤمن به.. نجده إذا نحن وقفنا ـ في المصطلحات الاقتصادية ـ أمام مصطلح «الزَّارِع»..

فإنسان الحضارة الغربية، الذي لا يرجع المسَبَّبات المادية إلا إلى أسبابها المادية ـ سواء لماديته، أو إلحاده أو لمناهجه الوضعية ـ لا يرى في «الزَّرْع» إلا الأسباب المادية والعوامل الطبيعية والمؤثرات الإنسانية.. ومن ثم فالإنسان عنده هو «الزَّارِع» ولا «زارع» غير هذا الإنسان!.

---

(١) الشورى: ١٣.
(٢) الجاثية: ١٨.
(٣) المائدة: ٤٨.

أما إنسان الحضارة الاسلامية، الذي سرت عقيدته الدينية روحاً شائعة في كل علوم حضارته، فإنه وإن آمن بوجود الأسباب المادية، التي هي طاقات فاعلة في مُسَبَّبَاتِها، إلا أنه يؤمن بأن هذه الأسباب المادية الفاعلة، إنما هي ـ بدورها ـ مخلوقة لمُسَبِّب الأسباب وخالقها ـ الله، سبحانه وتعالى ـ القادر على إيقاف فعلها، وعلى استبدالها بأسباب غيرها، إن هو شاء ذلك وأراد. . وهو ـ هذا الانسان المسلم ـ يؤمن أيضاً بأن للفعل الإنساني آفاقاً محدودة بحدود صلاحياته وقدراته كخليفة عن الله، سبحانه وتعالى في عمارة الأرض، وأن الفاعل فيما وراء هذه الآفاق ـ آفاق الخلافة ـ هو المُسْتخلِف، سيد هذا الوجود، ومبدعه، وراعيه. . ومن ثم فإن للإنسان في «الزَّرع» عملاً وفعلاً وإبداعاً، لكنه لا يتعدى هذا النطاق فيجور على ما هو فعل لله في هذا الميدان. . ففي «الزَّرْع»، هناك أفعال إنسانية من مثل «الحرْث» و «البَذْر» وتهيئة التربة وسقيها وتسميدها. . إلى آخر الأفعال الانسانية، التي هي فعل الإنسان وإبداعه في ما هو مقدور له. . والتي ـ للتعبير عنها ـ اصطلحت العربية على وصف هذا الإنسان بـ «الزَّرّاع». . أما أفعال من مثل إنبات البذرة، وتنميتها ورعايتها، أي الفعل والمسببات الراجعة لكل الأسباب التي هي من خلق الله، والتي ليست من مقدورات الانسان، فهي التي اصطلحت العربية على وصف فاعلها ـ الله سبحانه وتعالى ـ بأنه: «الزَّرِع»!. . فالزارع ـ في اصطلاح حضارتنا ـ هو الله، أما الانسان فهو: الزَّرّاع. . ولذلك وجدنا حقيقة الزَّرْع، بمعنى الإنبات والإنماء، هي لله، سبحانه وتعالى، بينما البذر والحرث والسقى ـ وكل الأسباب الإنسانية ـ منسوبة إلى صانعها: الانسان. . فهو في «الزرع» فاعل، لكنه ـ بحكم إيمانه، وحضارته المؤمنة ـ ليس الفاعل الوحيد!. . ومن هنا يأتي معنى الآية القرآنية التي تقول: ﴿أفرأيتم ما تحرثون. أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾[1].

فهنا ـ مرة أخرى ـ يثمر الطابع المؤمن للحضارة المؤمنة موقفاً متميزاً، يؤدي إلى «المشاحة في الألفاظ والمصطلحات»!. .

● ومثال ثالث على إمكانية، بل ووجوب «المشاحة» في الكثير من

---

(١) الواقعة: ٦٣، ٦٤.

«الألفـاظ والمصـطلحـات»، نجـده إذا نحن وقفنـا أمـام مصـطلح «الآبِق» و«الإبَاق»، في عالم الرقيق ـ أيام شيوع هذا النظام في التاريخ الحضاري ـ.

ففي الحضارة الغربيـة، المؤسسة عـلى أصولها وتراثهـا الإغريقي، والتي فصلت ـ في هـذه الأصول وذلـك التراث ـ بـين العمل الـذهني للأحـرار وبين العمـل اليدوي للعبيـد، فخصت الأول بكل الشرف، وجـردت الثـاني من أي شرف، واختصت الأحرار بكل الحقوق، وضنّت على العبيد بأية حقوق.. في تلك الحضـارة نجد العبـد «الآبق»: هـو مـطلق الفـار والهـارب من الخضـوع لسيده، أيا كان السبب في هذا «الإباق».

أمـا في الحضارة الإسـلامية، حيث كـان الهـدف المُبْتَغَى: هـو التحـريـر التـدريجي للرقيق، بتضييق وإلغاء العـديد من الـروافد والمصـادر التي تمـد نهر الرق بالأرقاء الجدد ـ كالحروب غير المشروعة ـ والإغـارة العدوانيـة ـ والربـا، والقروض غير الحسنة.. الخ.. الخ ـ وبتوسيع مصب التحرير لنهر الـرقيق ـ بـالترغيب فيـه ـ وبجعله مصرفاً من مصـارف الزكـاة ـ وبالكفـارات ـ وبجعل الاسترقاق عبئاً مادياً على مالك الرقيق، بالحقوق التي شرعها الاسلام للأرقاء، بعد أن كان مصدراً للثراء المالي الخ.. الخ... ـ في هذه الحضارة الإسلامية ـ التي ضبـطت الاسترقـاق ـ في المرحلة الانتقـاليـة ـ بـالضـوابط الـدينيـة ـ نجـد «الآبق»، ـ في مصـطلحهـا ـ ليس مـطلق العبـد الفـار والهـارب من الخضـوع لسيده، وإنما ـ الإباق ـ هو الفرار الذي لا يكون الظلم أو تكليف مـا لا يُطَاق سببـاً فيه. فهنـاك فرار مشروع، ـ أو عـلى الأقل لا يبلغ مبلغ «الإبـاق» ـ هـو الذي يكون الـظلم وتكليف ما لا يـطاق سبباً فيـه. ومن ثم فهو ليس بـإباق، وليس عـلى فاعله عقـوبة «الآبق» بنـظر الإسلام، إذ كـان هروبـه واستخفـاؤه «لخـوف من سيده، أو لكَـدِّ عمل»!.. فـانعدام الأمن والعمـل الشـاق، ظلم للرقيق، يبرر له «المقاومة» بالهروب؟!..

● ومثال رابع على إمكانية «المشاحة في الألفاظ والمصطلحات»، نجده إذا نحن وقفنا أمام مصطلح «الإقطاع»!..

ففي الحضارة الغربية، حيث فلسفتها المالية تجعل الملكية المطلقة ـ الملكية الحقيقية ـ ملكية الرقبة ـ في الثروات والأموال للإنسان ـ فـرداً كان في النمـوذج

الليبرالي ـ أو طبقة الأجراء ـ في النموذج الشمولي ـ الماركسي ـ نجد «الإقطاع» ـ كمصطلح ـ إنما يعني: الملكية الكاملة للسادة الاقطاعيين لوسائل الإنتاج ـ الأرض الزراعية ـ مع الملكية المقيدة للعاملين فيها ـ الأقنان ـ.

أما في الحضارة الاسلامية، حيث صاغت الوسطية الاسلامية مذهباً اقتصادياً وسطياً متميزاً، جعل الملكية المطلقة ـ الحقيقية ـ ملكية الرقبة ـ في الأموال والثروات لله سبحانه وتعالى، مع تقرير حقوق الملكية المقيدة ـ ملكية المنفعة ـ المجازية ـ أي ملكية الوظيفة الاجتماعية للمال ـ مع تقرير هذه الحقوق للإنسان الحائز للمال، باعتباره مُسْتَخْلَفاً في حيازته واستثماره والانتفاع به عن الله سبحانه وتعالى، من حيث صفته كإنسان مُسْتَخْلَف ـ مطلق الإنسان المُسْتَخْلَف ـ وليس بصفته كفرد أو كطبقة ـ في هذا النموذج الحضاري، ذي الفلسفة المالية المتميزة، نجد لمصطلح «الإقطاع» مضموناً متميزاً: فهو تمليك «للمنفعة» لا «للرقبة». ولقد كان ـ في التطبيقات الاسلامية ـ وسيلة لإحياء الأرض الموات، وللانتفاع بها، مع بقاء ملكية الرقبة ـ الملكية الحقيقية ـ في الأرض ـ لله، سبحانه وتعالى، أي للإنسان ـ الأمة ـ الناس ـ المستخلفين عن الله، في الأرض وفي كل الثروات والأموال..

فنحن ـ هنا ـ بإزاء مصطلح «لا مشاحة في لفظة»، لكن «المشاحة واردة في المضمون» على نحو أكيد!..

● ومثال خامس، على هذا الذي نقول، نجده إذا نحن وقفنا أمام مصطلح «الاحتكار»..

ففي الحضارة الغربية، بتياراتها الاجتماعية المختلفة، وحتى عند الذين يدركون المساوىء الاجتماعية لسيطرة الاحتكارات على النظام الاقتصادي لمجتمع من المجتمعات.. نجد النظرة إلى «الاحتكار» هي النظرة إلى مرحلة حتمية من المراحل التي لا بد وأن يمر بها المجتمع على درب تطور الامتلاك لأدوات الانتاج.. فالاحتكار ـ في هذه النظرة الغربية ـ هو نبت طبيعي، حتمي... حتى وإن رآه البعض ضاراً..!..

أما في المذهبية الاقتصادية الاسلامية، التي حكمت وتحكم حيازة الانسان

للمال ببنود عقد وعهد استخلاف الله ـ المالك الحقيقي للمال ـ للإنسان في هذا المال. . فإن الاحتكار ممنوع، ومرفوض، من الأصل والأساس. ومحال أن يتسق وجوده ـ فضلاً عن سيادته ـ مع مذهبية الاسلام في الأموال. . فـ «من احتكر للمسلمين طعاماً ضربه الله بفقر وإفلاس»[1] ـ كما يقول الحديث النبوي الشريف ـ وذلك وعيد للمجتمع والحضارة التي تبيح الاحتكار ـ الذي يقودها إلى فقر الأمة وإفلاس نظامها وعجزه عن تحقيق الغاية من تحضر الإنسان! ـ. . وهذا الاحتكار، الذي يقتل الأمة، عندما يغتال العدل في حياتها الاقتصادية والاجتماعية، هو الذي يتحدث الرسول، ﷺ، عن أهله فيقول: «يُحْشَر الحكارون وقتله النفس في درجة واحدة»؟!. . كما يقطع بأنه «لا يحتكر إلا خاطىء»[2]!. .

فالمشاحة هنا ـ في «الاحتكار» ـ قائمة بين العربية ـ لسان الاسلام ـ وبين الحضارة الغربية، في «مشروعية» النظام الذي يعبر عنه مصطلح «الاحتكار». . بل وفي معناه، وفي آفاق هذا المعنى، لأن الحضارة الغربية تقصر «الاحتكار» على مرحلة من مراحل النمو والتركز لملكية أدوات الإنتاج ووسائله ـ أو المصالح التجارية والمصرفية ـ في أيدي قلة قليلة من الملاك[3]. . أما في المذهبية الاقتصادية الاسلامية، فإن التحريم يشمل أبسط ألوان الاحتكار. . فجمع الطعام، انتظاراً لغلاء سعره، مدة من الزمن هو احتكار محرم في عرف الاسلام. . وكما يقول الحديث النبوي الشريف: «بئس العبد المحتكر، إن أرخص الله الأسعار حزن، وإن أغلاها فرح. إن سمع برخص ساءه، وإن سمع بغلاء فرح»!. . ذلك أن «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون»[4]!. . كما قال عليه الصلاة والسلام.

---

(١) رواه ابن ماجة والإمام أحمد.

(٢) رواه مسلم والدارمي وابن ماجة والإمام أحمد.

(٣) تتخذ الاحتكارات في تلك المرحلة عدة أشكال منها «الترست» Imust ـ الأفقي أو الرأسي ـ والذي يتخذ عادة صورة الشركات القابضة، أو المتعددة الجنسية. ومنها «الكارتل» Cartel القائم على التنسيق والتخطيط ـ لا الاندماج ـ بين المؤسسات المحتكرة.

(٤) رواه ابن ماجة والدارمي.

● ومثال سادس ـ شائع ـ وجيد البرهنة على هذا المعنى الذي نلح على تجليته وتأكيده، نطالعه إذا نحن وقفنا أمام مصلح «اليسار» . .

فمن الناس من ينطلق من مقوله: «إنه لا مشاحة في الألفاظ والمصطلحات» إلى الدعوة لاستخدام هذا المصطلح ـ مصطلح «اليسار» ـ في الدلالة على التيار الاجتماعي الداعي إلى استخدام «الصراع الطبقي» أداة لتسويد طبقة الأُجراء على طبقة الملاك، تمهيداً لإلغاء التمايز الطبقي، وإقامة المجتمع اللاطبقي، الذي تُلْغَى فيه سائر ألوان الملكية الخاصة . .

من الناس من يدعو إلى استخدام هذا المصطلح ـ ذي النشأة الغربية ـ والمضمون الغربي ـ بدعوى «أنه لا مشاحة في الألفاظ والمصطلحات»! . . ومنهم من يحاول «أسلمته» و«أسلمة» مضمونه، عندما يدعوه «اليسار الإسلامي»؟! . .

أما نحن، فإننا نرى أن «المشاحة» واردة وقائمة، بل وواجبة، تجاه هذا المصطلح ـ مصطلح «اليسار» ـ سواء في اللفظ أو في المضمون، وعلى النحو الذي ينفي إمكانية استخدامه في محيط الفكر الاجتماعي للإسلام . .

فـ «اليسار» ـ في العربية ـ لغة أمتنا وتراثنا وديننا وحضارتنا، وأداة إبداعنا ـ إنما يعني اليُسْر ـ المقابل للعُسْر ـ والغنى ـ المقابل للفقر والإعسار ـ ﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾[1] ﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾[2] . . ومن ثم فإن «أهل اليسار» والاتجاه الفكري والاجتماعي لأهل اليسار ـ في اصطلاح العربية ـ هم أهل الغنى ـ لا الفقر ـ واتجاه اليُسْر ـ لا البؤس ـ؟! . . فكيف نقسر لغتنا على أن يقبل جسمها الاصطلاحي هذا الضد الغريب، الذي يبلغ في الإغراب درجة النقيض؟! . .

إن بعض علمائنا وأئمة عصرنا ـ مثل الإمام عبد الحميد بن باديس [١٣٠٥ ـ ١٣٥٩ هـ ١٨٨٧ ـ ١٩٤٠ م] ـ كان يدعو الله فيقول: «اللهم اجعلني

---

(١) البقرة: ١٨٥.

(٢) البقرة: ٢٨٠.

في الدنيا من أهل اليسار، وفي الآخرة من أهل اليمين»؟! . . فاليسار هو: غنى الدنيا. . كما أن أهل اليمين هم أهل السعادة، الذين أقاموا العدل في الدنيا، فاستحقوا أن يتناولوا كتاب أعمالهم العادلة باليمين في يوم الدين. . ذلك هو منطق العربية الحاكم، والذي لا سبيل إلى الفكاك منه، بدعوى التعميم لعبارة: «إنه لا مشاحة في الألفاظ والمصطلحات». .

ثم. . إن للمذهبية الإسلامية في الفكر الاقتصادي قسمات مميزة، لا تنكر التمايز الاجتماعي في الأمة إلى طبقات متميزة، لكنها تشترط تأسيس التمايز على الأسباب والعوامل المشروعة، وتحديد آفاق لهذا التمايز تحول بينه وبين بلوغ درجة «الاستغناء» الذي يؤدي إلى الاستبداد النابع من سلطان الانفراد بسلطة المال. . فترى هذه المذهبية الاقتصادية الاسلامية في التعددية الطبقية: الأمر الطبيعي، وتدعو إلى إبقاء العلاقة بين الطبقات محكومة بإطار العدل - أي «التوازن» الاجتماعي وليست «المساواة» - وذلك حتى تكون علاقاتها هي علاقة التساند والتآزر والارتفاق - كحال أعضاء الجسد الواحد - في تميزها وفي تكافلها وتساندها - فإذا ما اختل التوازن الاجتماعي، وحل الظلم الاجتماعي محل العدل الاجتماعي، فإن السبيل الاسلامي لعلاج هذا الخلل الطارىء، ليس هو «الصراع الطبقي»، الذي يستهدف فيه ومنه طرف - طبقة - إلغاء الطرف الآخر - الطبقة النقيض - بصرعه بالصراع - لينفرد بالثروة والسلطة في مجتمع لا طبقي. . ليس هذا هو السبيل الإسلامي، وإنما السبيل هو «الدفع الاجتماعي»، الذي يعيد حراك وتحريك المواقع الطبقية وامتيازات الطبقات من درجة الظلم - الذي يختل فيه التوازن - إلى درجة العدل - الذي هو التجسيد للتوازن الاجتماعي بين الطبقات - وذلك لتظل التعددية قائمة، وليظل التمايز قائماً، وليظل العدل - الوسط - التوازن - هو الرابط الجامع بين الفرقاء المتميزين في النموذج الاقتصادي والاجتماعي لمذهبية الاسلام في هذا الميدان. .

فـ «الصراع» - في المصطلح القرآني - يعني أن يصارع طرف الطرف الآخر، بهدف أن يصرعه، فيفنيه - ﴿فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز

نخل خاوية﴾[1]. . أما «الدفع»، فهو التحريك لمواقع الأطراف المختلفة من درجة إلى أخرى، تصحيحاً للعلاقة بين أطراف متعددة، وليس بهدف إفناء طرف لآخر كي ينفرد بالميدان والإمكانات: ﴿إدفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾[2]. . فالهدف من وراء «الدفع» ـ هنا ليس «صرع» العدو وإفناءه، وإنما تحريك موقعه من «درجة العداوة» إلى «درجة الولى الحميم»!. .

فقانون الحركة الاجتماعية، في المذهبية الاقتصادية الإسلامية هو «الدفع الاجتماعي» وليس «الصراع الطبقي» ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض﴾[3]. . ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً، ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز﴾[4].

ففي المضامين أيضاً، «ترفض» ـ وليس فقط «تتميز» ـ المذهبية الاقتصادية الاسلامية «ترفض» ذلك المحتوى الاجتماعي الذي وضعته المذهبية الغربية في «وعاء» مصطلح «اليسار» ومصطلح «الصراع» الأمر الذي حتم «المشاحة» في هذين المصطلحين، إن في الدلالة اللغوية، أو المضمون الاجتماعي على حد سواء!. .

* * *

وإذا كانت هذه الأمثلة ـ وهي مجرد أمثلة ـ بل إنها قطرة من بحر لُجِّيّ ـ كافية للبرهنة على مشروعية ـ بل ووجوب ـ «المشاحة» في كثير من المصطلحات والألفاظ، عندما تتميز أو تتباين المذاهب الاعتقادية، والأنساق المعرفية، والطبائع الحضارية. . فإن هذه الحقيقة تقودنا إلى إشارات لا بد

---

(١) الحاقة: ٧.
(٢) فصلت: ٣٤.
(٣) البقرة: ٢٥١.
(٤) الحج: ٤٠.

منها ـ في هذا المقام ـ للرسالة الحضارية لهذا القاموس الـذي نقدم بين يـديه هذا الحديث. . .

إن عاقلاً من العقلاء لا ينكر الآثـار والبصمات التي أحـدثتها المؤثـرات الفكرية الغـربية في عقـل أمتنا ـ على امتـداد وطن العروبـة وعالم الاسـلام ـ خـلال القـرنين المـاضيين، اللذين همـا عمـر الغـزوة الاستعمـاريـة الغـربيـة الحديثة، والهيمنة الحضارية الغربية على بلادنـا وأمتنا ومـا ماثلهمـا من البلاد والأمم التي طالتها هذه الغزوة وهذه الهيمنة الحضارية. .

وإن عاقلاً من العقلاء لا ينكر أن «القاموس» ـ في أي فن من الفنـون أو علم من العلوم ـ قـد غدا في واقعنـا الفكري أداة شـديدة الفعـل والتـأثيـر في تلوين الفكر والمذهب والرؤية والهوية، ومن ثم تلوين الاتجاه الحضاري لمن يستخدم هذا القاموس بالفلسفة الحضارية لواضعيه ومنشئيه. . .

فـالبـاحث والقـارىء، الـذي يـريـد معـرفـة مضمـون مصـطلح من المصطلحات، فيمد يده إلى القاموس، باحثاً عن هذا المضمون، إنمـا يزرع في عقلَه ووجدانه بذرة فكرية تنمو، فتلون مساحة من عقله ووجدانه بـالصبغة الحضارية التي حكمت لون ومذهب مضامين مصطلحات هذا القاموس. .

فـإذا كان هـذا القامـوس ـ كأغلب قـواميس العلوم والفنـون في ثقـافتنـا المعاصرة ـ هي بضاعة غـربية، تـرجمت وعربت، أدركنـا دور القامـوس ـ في مكتبتنا المعاصرة ـ دوره في احتلال العقل العربي والمسلم، وفي تلوينـه بلون الحضـارة الغربيـة، وإسهامـه في «تغريب» هـذا العقل، وخـاصـة في ميـدان العلوم الإنسانية، التي تتمـايز فيهـا الحضارات، ومن ثم تتمـايز فيهـا مضامين الكثيـر من مصطلحـات هذه العلوم والفنـون ـ على النحو الـذي ضربنـا عليـه بعض الأمثال ـ. .

إن البـاحث في الميـدان الاقتصـادي ـ وكـذلـك القـارىء في هـذا الميـدان ـ، والذي لا يجـد لـديـه سـوى قـامـوس «غـربي» قـد «تـرجم إلى العربية»، لا بد وأن يرى كل قضايا هذا العلم الاقتصادي، وتطبيقاته، بعيـون

المذهبية الاقتصادية الغربية، التي تتميز عنها المذهبية الإسلامية في المنطلقات والمعايير والغايات على نحو كبير وأكيد.

وكذلك، فإن هذا الباحث، وهذا القارىء، لن يستطيع فهم تراثنا الاقتصادي ـ النظرى منه، كما صيغ في كتب الأموال والخراج والكسب والتجارة والأسواق والحسبة.. الخ.. الخ.. ـ أو التطبيقي منه، كما عرفته المسيرة الحضارية لأمتنا.. لن يستطيع هذا الباحث وهذا القارىء فهم تراثنا هذا بواسطة القاموس ذي المنطلقات والمفاهيم الغربية بحال من الأحوال.. فإنزال المفاهيم الغربية على المصطلحات الاقتصادية الإسلامية هو لون من «خداع الرؤية»! يستوي في «الجهل بالحقيقة» مع «انعدام الرؤية» على نحو كلي، من حيث الإفضاء إلى عزل العقل الاقتصادي عن تراثه الحضاري في هذا الميدان!..

وهنا تبرز الرسالة الفكرية والمهمة الحضارية لهذا القاموس الذي نقدمه إلى العلماء والباحثين والقراء..

● فهو الأداة الطبيعية لرؤية وفهم وتفسير تراث أمتنا في الاقتصاد ـ إن في الفكر النظري منه، أو في التطبيقات التي مثلت واقع الأمة وتجربتها بهذا الميدان ـ. ففيه المعاني المنضبطة لمصطلحات «الفكر» الاقتصادي.. و «لواقع الحياة» الاقتصادية..

● وهو السبيل إلى وضع لبنة في صرح الاستقلال الحضاري لأمتنا، عندما يضع وييسر للعقل العربي والمسلم سبل إدراك ما لحضارتنا من «خصوصية» في المعاني والمضامين والمفاهيم في حقل الاقتصاد، فيسهم بذلك في تحرير العقل الاقتصادي من إسار التبعية وأسر التغريب..

● وهو خطوة على طريق طويل.. خطوة تنتظر الإغناء والإثراء في طبعات قادمة ـ إن شاء الله ـ..

كما تنتظر من يرفدها بأخ ينظر بمنظار حضارتنا، ويسترشد بفلسفتها، ويلتزم بخصوصيتها في إنشاء قاموس للمصطلحات الاقتصادية الاسلامية

المعاصرة، التي استجدت موضوعاتها على تراثنا العربي الإسلامي في الاقتصاد..

* * *

وإذا كنا نؤثر - في هذا التقديم - أن لا نتحدث بالتفصيل عن الجهود المضنية التي بذلناها في الجمع والتصنيف والإعداد والصياغة لمصطلحات هذا القاموس.. تاركين إدراك مدى ومبلغ هذا الجهد للباحثين والعلماء وأهل الاختصاص من القراء.. فيكفي أن نقول إن إنشاء هذا القاموس قد استلزم الرجوع إلى مصادر ومراجع تراثية - مخطوطة ومطبوعة - لو كتبنا لها ثبتاً، لبلغت صفحاته نصف صفحات هذا القاموس!.. إنه جهد نرجو المثوبة عليه من الله سبحانه وتعالى.. فهو وحده مالك الأمر، وقبلة الدعاء، ومالك الجزاء، وولي السداد والتوفيق.

لكن التنويه بعمل رائد - وإن كان محدود الحجم والمستوى - في هذا الميدان، هو فريضة من فرائض الأمانة العلمية، نبرزها في هذا المقام.. فللمرحوم الأستاذ الدكتور أحمد الشرباصي في هذا الميدان جهد قدمه إلى المكتبة العربية تحت عنوان [المعجم الاقتصادي الاسلامي](1) -.. وهو - كما أشرت - عمل محدود الحجم والمستوى - لكن له ولصاحبه - عليه رحمة الله - فضل الريادة في هذا الميدان.

* * *

بقيت كلمة نختم بها هذا التقديم، تتعلق بتقليد عربي إسلامي تميزت به المعاجم والقواميس وكشافات اصطلاحات الفنون في حضارتنا العربية الإسلامية.. وهو تقليد الاستشهاد بالقرآن الكريم كلما أمكن ذلك، في التعريف بكل مصطلح من المصطلحات.. لقد التزمنا هذا التقليد.. وأحيينا هذه السنة الحسنة، فبرز القرآن الكريم، ككتاب العربية الأول في هذا القاموس.. بروزه ككتاب الدين والدنيا لهذه الأمة ولحضارتها.. بل

---

(١) انظره في طبعة دار الجيل. بيروت سنة ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م.

وللإنسانية جمعاء في كل الميادين. . إنها سنة نأمل أن يكون في إحيائها، التنبيه على خبث المقاصد وسيىء النوايا التي دعت القائمين على أحد القواميس اللغوية المعاصرة إلى إهمال هذا التقليد العربي، والسنة الحضارية. . فليس أضر على حاضر هذه الأمة ومستقبلها من عزلها عن ذاتها الحضارية، بقطع صلاتها بتراثها الحضاري، الذي ينهض فيه القرآن الكريم بدور المحور الأول، والمكون الأعظم، والصبغة الإلهية التي تعهد الله بحفظها لتحفظ الوجود المتميز لهذه الأمة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. .

إن قطع صلات هذه الأمة عن ثوابتها الحضارية، وعن المنابع الجوهرية والنقية في تراثها الديني والحضاري، هو المقدمة الضرورية والطبيعية لإلحاقها ـ على درب التبعية والاستلاب الحضاري ـ بموكب «الأرقاء الحضاريين»! الذين تفرض عليهم الحضارة الغربية ـ ذات الطابع العنصري الاستعلائي، والنزعة المادية الإلحادية ـ هذا اللون الجديد من الهيمنة والاسترقاق الحديث؟! . .

وإذا كانت هذه التبعية الحضارية هي افة تصيب العقل بالفقر في الابداع، لاعتماده على الغير. . فإن هذه الآفة ذاتها هي من ثمرات الجمود والانغلاق. . فالذين يكتفون بما لدى الغير، مثلهم كمثل الذين يكتفون بذواتهم، رافضين كل ما لدى الغير، في أنهم جميعاً إنما يقودون ذواتهم إلى الذبول والموت! . .

وإذا كان طوق النجاة لهذه الأمة، هو في إدراكها لحقيقة هويتها الحضارية، وفي تفاعلها مع الاخرين، من موقع الراشد المستقل، الذي يميز بين «الخصوصيات الحضارية» ـ فيستمسك بها ـ وبين «المشترك الإنساني العام»، ـ فيطلبه، ليبرع فيه، ويضيف إليه ـ فإننا نأمل أن يكون هذا الجهد العلمي الذي نقدمه اليوم إلى العلماء والباحثين والقراء، لبنة في هذا الجهد المطلوب لاستقامة خطو هذه الأمة على طريق النهضة بالإسلام، تجديداً

لدنياها، ولعلوم دينها وحضارتها، وتنويراً لعقلها، وإثراء لوجدانها بهذا الـدين الذي اصطفاها الله لتحمل رسالته إلى البشرية جمعاء.

ذلك هو الرجاء من وراء هـذا العمل.. والله نسـأل تحقيقه.. إنـه نعم المجيب.. وولي السداد والتوفيق.

دكتور

محمد عمارة

القاهرة ذو القعدة سنة ١٤٠٩ هـ.

يونية سنة ١٩٨٩ م.

دليل
استخدام هذا القاموس

لأننا نريد لتراثنا في الاقتصاد أن يصبح زاداً فكرياً لعلمائنا في الاقتصاد المعاصر ـ بدلاً من أن يظل وقفاً على القارىء التقليدي لكتب التراث ـ . . ولأن هذا القاموس هو أداة الباحث والقارىء لفهم هذا التراث. . فلقد آثرنا ترتيب مواده على النحو الذي ييسر الاستفادة منه والانتفاع به لأوسع جمهور من الباحثين والقراء. . فلم نعمد إلى ترتيبه كما تُرَتَّبُ المعاجم اللغوية، في لغتنا العربية، وذلك حتى لا يضطر الناظر فيه إلى تمييز الكلمات المجردة عن المزيدة ثم إرجاع المزيدة إلى أصلها المجرد وإلى قلب حروف المد إلى أصلها. . وإنما عمدنا إلى وضع المصطلح في المكان الذي تؤهله له صورته ـ كما هو ـ بعد تجريده من «أل» ـ أداة التعريف ـ فقط لا غير. .

- فليس مطلوباً قلب حروف المد إلى أصولها. .
- وليس مطلوباً فك الحرف المشدد إلى حرفين. .
- ولقد سوينا بين ألف المد وبين الهمزة في ترتيب مواضع الكلمة في هذا القاموس. .
- وجعلنا التاء المربوطة بمثابة التاء المفتوحة. .

فما على الناظر في هذا القاموس إلا أن يجرد المصطلح الذي يبحث

عن معناه من أداة التعريف ـ «أل» ـ ثم يطلبه في المكان الذي تحدده صورة حروفه كما هو، دون قلب، أو فك، أو إدغام، أو تجريد . .

وعلاوة على أن هذا «الترتيب ـ الميسر»، الذي اخترناه، هو الضروري لتسيير الانتفاع بهذا القاموس من قِبَل جمهرة المثقفين والباحثين المعاصرين في الاقتصاد، وفي الفكر الإسلامي على وجه العموم ـ. فإن هذا النهج هو الذي سلكه مجمع اللغة العربية ـ بمصر ـ في ترتيب مصطلحات المعاجم غير اللغوية التي قدمها . . مثل: [معجم العلوم الاجتماعية] ـ طبعة القاهرة سنة ١٩٧٥ م . . و[المعجم الفلسفي] ـ طبعة القاهرة سنة ١٩٧٩ م ـ. و[المعجم الجغرافي] ـ طبعة القاهرة سنة ١٩٧٤ م ـ وغيرها من المعاجم المماثلة.

ففي معاجم المصطلحات هذه، اعتمد هذا النهج الذي ييسر على الجمهور الأوسع من الباحثين والقراء الانتفاع بالقاموس.

ولعل في هذا التيسير ما يعين على أن ينهض هذا القاموس بالرسالة الفكرية والحضارية التي ابتغيناها من وراء وضعه، إن شاء الله؟

حرف الألف

● **الآبِق:** هـو المملوك ـ الـرقيق ـ الـذي يفـر من مـالكـه ـ سيـده ـ قصداً. ـ وجمع الآبق: أُبّاق ـ.

● **الآجام:** ـ بالنسبة للأُسْد ـ هي الغابات.

● **الآجُر:** هو اللَّبِن المُحْرَقْ المُعد للبناء.

● **الآحاد:** ـ والمفرد منها أَحَد ـ في اصطلاح المحاسبين ـ المشتغلين بالحساب ـ هي من العدد واحد إلى العدد تسعة.

● **الآفَة:** ـ والجمع: آفات ـ: هي العاهـة. ويقال: أَيِفَ الـزرعُ، أي أصابته آفة.

● **الآل:** ـ بالنسبة للإنسان ـ: هم الأهْل والعِيال والأتبـاع من النَّسَب، أي من يتصل بالإنسـان من قِبَل آبـائه، إذ النَّسَب إنمـا يُعْتَبَرُ من جهـة الآباء. فالآل بمعنى: الأهل. إلا أنه يفترق عن الأهل باختصاص إضافته لذي الشـأن الرفيع، بينما الأهل لا يختص بهم.

وقيل: الآل: اسم جمع لذوي القُرْبَى.

وقيـل: آل الإنسـان: هم كـل من يؤول إليه بحسب النَّسَب أو النِّسْبَـة، فيشمل دائرة العـلاقة النَّسبيـة ودائرة العـلاقة الـروحية. وفي القـرآن الكريـم:

﴿إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين﴾ ـ آل عمران: ٣٣ ـ.

● **الآلاتي**: هو محترف حرفة صناعة الآلات الموسيقية، أو العزف عليها.

● **الآلة**: هي مطلق ما يعالج به الفاعل المفعول. أي الواسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول أثره إليه.

● **الآمَّة**: ـ في جراحات الجنايات ـ هي الجرح الذي لا يأتي على النفس ـ أي غير المميت ـ. **والآمَّة**: هي الجرح الذي يصل إلى الدماغ، فإذا نتج عنها ذهاب العقل، أو شَعْر الرأس، ففيها الدية كاملة. أما إذا لم تذهب بالعقل ولا بالشعر فالأرْش ـ الدية ـ فيها: ثلث الدية الكاملة. والأرْش في الآمَّة على عاقِلة الجاني، الذين يعقلون ـ أي يتحملون ـ عنه دية جناياته. ـ [أنظر: الأرْش. والعاقلة] ـ.

● **الآن**: ـ لغة ـ الوقت ـ والآن ـ في الاصطلاح ـ هو الوقت الحاضر. وفي القرآن الكريم: ﴿**قالوا الآن جئت بالحق**﴾ البقرة: ٧١ ـ.

● **الآنِك**: ـ بكسر النون ـ هو معدن الرصاص القلعي الأسود [الأسرب] ـ. وقيل: هو معدن القصدير. **أو**: أكسيد الرصاص. والآنك كلمة فارسية الأصل.

● **الأَبّ**: بفتح الهمزة وتشديد الباء ـ هو كل ما رعته الأنعام. وقيل: هو للبهائم كالفاكهة للناس. أو: هو فاكهة يابسة تؤوب ـ أي ترجع وتعود ـ للشتاء. وفي القرآن الكريم: ﴿وفاكهة وأبّا﴾ ـ عبس: ٣١.

● **الأُباب**: ـ بضم الهمزة ـ هو معظم السيل والموج. و: الماء الكثير.

● **الإباحَة**: ـ بكسر الهمزة ـ لغة ـ: هي الإظهار والإعلان. وقد يَرِدُ بمعنى الإذن والإطلاق. والإباحة ـ شرعاً ـ: حُكْم تخيير بين الفعل والتَّرْك. والحُكْم ـ عندئذ ـ يُسَمَّى ـ مباحاً، وجائزاً.

● الأباذِرة: هم تجار البذور المخصصة للتّقاوي.

● الإباق: هو هرب العبد ـ الرقيق ـ من السيد ـ المالك ـ خاصة. ولا يُقال للعبد ابق إلا إذا استخفى وذهب من غير خوف ولا كدّ عمل، فإن كان استخفاؤه وذهابه لخوف أو لكدّ عمل، فهو هارب، لا أبق. والفرار من قرية إلى قرية أو من محلّة إلى محلّة ليس بإباق في نظر الشرع، وإنما الإباق يكون من بلد إلى خارج ـ أي أن البعد العُرْفي شرط فيه ـ. ولا يشترط في البُعد أن يبلغ مسيرة السفر.

والآبق: صفة من أبق إباقة، أي ذهب بلا خوف ولا كد عمل، أو استخفى ثم ذهب. وليكون المستخفي آبقاً ـ شرعاً ـ لا بد من أن يكون التمرد والعناد وسوء الخلق ملحوظاً في العبد الآبق. ـ [انظر: الأبق] ـ.

● الإبالة: كلمة تستخدم بمعنى السياسة. ـ [انظر: السياسة] ـ.

● الإبّان: هو الحين، والوقت، والأوان. وإبّان الحصاد: هو حينه ووقته.

● الإبْتات: ـ كالإنبتات ـ معناه الانقطاع. والإبْتات: قطع العمل والحكم والعزم.

● الإبْتِراص: ـ بكسر الهمزة وسكون الباء وكسر التاء ـ معناه: التَبلُّغ في العين، وتطلُّبه من هنا وهناك.

● الإبْتِزاز: ـ بكسر الهمزة وسكون الباء وكسر التاء ـ هو أخذ الشيء وانتزاعه بقهر وجفاء.

● أبْجَرَ: ـ الرجلُ ـ: استغنى بعد فقر مدقع، حتى كاد يطغى.

● الإبْداد: ـ بكسر الهمزة ـ في الهبة ـ هو أن تعطي واحداً واحداً ـ والفعل: أبدّ ـ.

● الإبدال: ـ بكسر الهمزة ـ هو تغيير الشيء عن حاله. ومثله

التَّبْديل. وقيل: الإبدال: هو جعل شيء مكان آخر. وفي القرآن الكريم: ﴿قل ما يكون لي أن أُبدله من تلقاء نفسي﴾ ـ [يونس: ١٥] ـ.

● **الإبْراء**: ـ بكسر الهمزة ـ من الدَّيْن ـ هو: هِبَة الدَّيْن لمن عليه الدَّيْن. ويستعمل مصطلح الإبراء في الاستيفاء ـ السَّداد ـ للدَّيْن كما يستعمل في إسقاطه، ولذلك يُكْتَبُ في الصكوك: وأَبْرَأه عن الثَّمَن براءة قَبْض واستيفاء.

والإبراء عن الأَعيان لا يجوز ـ شرعاً ـ، أما عن دعواها فهو جائز، فلو ادعى إنسان داراً، فصالَح على قطعة منها، لم يصح، وكذا لو أُخْرِجَ أحدُ الورثة عن النقد بأقل من حِصَّته، وأما لو قال: برئت من دعواي في هذه الدار ـ بإضافة البراءة إلى نفسه ـ فإنه يصح، لمصادفة البراءة الدعوى.

● **الإبرام**: ـ بكسر الهمزة ـ للعقد ـ هو الإحْكام.

● **الإبْريز**: ـ بكسر الهمزة وسكون الباء ـ: هو الذهب الخالص.

● **الإبريسم**: ـ بكسر الهمزة وسكون الباء وكسر الراء ممدودة ـ: نوع من الحرير.

● **الأَبْزار**: ـ بفتح الهمزة وسكون الباء ـ هي الأشياء التي يطيب بها الغذاء، رَطْبَة كانت أو يابسة. ـ [انظر: التوابل] ـ.

● **الأَبْش** ـ بفتح الهمزة وسكون الباء ـ: هو الكَسب والجمع ـ وفاعله: آبش ـ.

● **الإبْضَاع**: ـ بكسر الهمزة ـ وكذلك: الاستبضاع، والبضاعة ـ هو أن يدفع رب المال إلى العامل مالاً، على أن يكون ربحه كله لرب المال.

فإن كان الربح كله للعامل كان: قرضاً. وإن كان الربح مشتركاً بينهما كان قِراضاً [مضاربة].

● **الأَبعاد الثلاثة**: ـ هي: الطُّول ـ وهو الامتداد الأول ـ، والعَرْض ـ

وهـو الامتداد الثـاني ـ، والعُمق ـ وهـو الامتـداد الثـالث ـ. ويعـبر عنهـا ـ أيضاً ـ بالجهات الثلاث.

● الأَبْق: هو الفرار والهرب، دون إذن، إذا كان لغير الخوف أو قسوة العمل. ـ [انظر الابق. والإباق] ـ.

● الإِبْـلاء: ـ بكسر الهمـزة وسكون البـاء ـ هو الإغنـاء. وفي القرآن الكريم: ﴿هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى﴾ ـ طه: ١٢٠ ـ.

● الأُبْلَة: ـ بضم الهمـزة وسكـون البـاء وفتـح الـلام ـ: الـطلبـة، والحاجة.

● الأُبْلوحة: ـ بضم الهمزة وسكون الباء ـ: رأس ـ أو قُمْع ـ السُّكَّر.

● إبن داود: ـ علم ـ. كان حياً [سنة ٢٠٨ هـ سنة ٨٢٣ م]. وهو من العلمـاء الذين كتبـوا في فن الأموال والخـراج. ـ أشـار إلى ذلـك ابن النـديم [٤٣٨ هـ ١٠٤٧ م] في كتاب [الفهرست] ـ.

● إبن السَّبيل: هو الضيف الذي نزل بالمسلمين. أو: المسافـر. أو القـريب، البعيد عن مـاله. وفي القـرآن الكـريم: ﴿قـل مـا أنفقتم من خيـر فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل﴾ ـ البقرة: ٢١٥ ـ.

● إبن اللَّبون: ـ بفتح اللام مشددة ـ لغة ـ: ما أتى عليه ـ من الإبل ـ ثلاث سنين. ـ وشرعاً ـ: ما أتى عليه سنتان. وقيل: هو مـا تَمَّ له سنتـان إلى تمام ثلاث سنين، سمي بذلك لأن أمه صارت ذات لبن بولد آخر. ـ والمؤنث منه: بنت لبون.

● الأُبَّهَة: ـ بضم الهمزة وفتح الباء مشددة ـ: العظَمة والرُّواء.

● أبواب الغُزاة: ـ في المصطلحات المالية للدولـة الفاطمية ـ: هي إقطاعات الأسطول الحربي، والقائم بفريضة الغزو والجهاد.

● أبو العباس الأَحْول: ـ علم ـ كان حياً [سنة ٢٧٠ هـ سنة ٨٨٣ م] ـ

وهـو من العلماء الـذين ألّفوا في فن الأمـوال والخراج. ـ أشـار إلى ذلك ابن النديم [٤٣٨ هـ ـ ١٠٤٧ م] في كتابه [الفهرست] ـ.

● **الأَبْيَض**: ـ في المعادن ـ هو الفِضّة.

● **الإتاء**: ـ بكسر الهمزة ـ هو الرَّيْع والغَلَّة. ـ [انظر: الرَّيْع] ـ.

● **الأَتَـان**: ـ وتجمـع على: آتُن ـ هي: الحِمـارة ـ مؤنث الحمـار ـ حيوان معروف ـ.

● **الإتَـاوَة**: ـ بكسر الهمـزة وفتح التـاء ممـدودة ـ وجمعهـا: أتـاوى ـ هي: الخَرَاج، أو: الرِّشْوَة، أو: الرِّشْوة على الماء خاصة. أو: الجزية: أو: ما يؤخذ كُرهاً.

● **الإتْباع**: ـ في الدَّيْن ـ هو الإحالة.

● **الأَتْبان**: ـ في المصطلحات المالية لدول العسكـر المماليـك ـ هي إحدى الضرائب.

● **الإتْراب**: ـ بكسر الهمزة ـ هو كثرة الأموال، فكـأنها صـارت كعدد التُّراب في الكثرة. وأَتْرَبَ الرجـل: استغنى، أي زادت أموالـه عن حد الغنى والكفاية. وأَتْرَب الرجل ـ أيضاً ـ إذا ملك عبداً مُلِكَ من قبل ثلاث مرات.

● **إتّصال التَّربيع**: هو اتصال جدار بجدار بحيث تتداخل لبنات هـذا الجـدار بلبنات ذلـك. وسمي هذا الاتصـال باتصـال التـربيـع لأنهمـا يُبْنَيـان ليحيطا ـ مع جدارين آخرين ـ بمكان مربع.

واتصـال التربيـع ـ في عرف الفقهـاء ـ: هـو أن تكـون أَنْصـاف لبنـات الحائط المُتَنازَع فيه متداخلة في أَنْصاف لبنات الحـائط غَيْرِ المُتَنـازَع فيه، إن كان الحائط من نحـو الحجر، أو تكـون ساجَـةُ أحدهمـا مركبـة في الأخرى، وذلك إذا كان من الخشب.

● **إتّصال الملازقة**: ـ ويقال له ـ أيضاً ـ: اتصال الجوار ـ وهـو ـ عند

الفقهاء ـ: مجرد اتصال بين الحائطين ـ أي أنه غير اتصال التربيع ـ. ـ[أنظر: اتصال التربيع] ـ.

● **الإتّهاب**: هو قبول الهِبة. أما سؤالها فهو: الاستيهاب.

● **الأثاث**: هو الكثير من المال و: المال أجمع، من ماشية وغيرها. و: ما يكتسبه المرء ويستعمله في الغطاء والوطاء. أو: متاع البيت من فراش ونحوه، أو: هو: ما جَدَّ من متاع البيت ـ ويقابله الخَرْثيّ، أي ما رَثَّ من متاع البيت ـ والمفرد: أثاثة ـ والجمع أُثُث ـ.

● **الأثافي**: هي الأحجارُ التي يوضع عليها القِدْر لتوقد من تحته النار.

● **الأثال**: هو المجد والشرف. وأثّل مالَه تأثيلاً: زكّاه. وأثّل الرجلُ: كَثُرَ ماله. وأثّلَ أهله: كساهم أفضل كِسْوَة، وأحسن إليهم.

● **الإثْبات**: ـ بكسر الهمزة ـ مصدر أثْبَتَ ـ: هو الحكم بثبوت شيء لآخر. ويُطْلقُ على الإيجاد. وقد يُطْلَقُ على العِلْم تَجَوُّزاً. وإثبات اسم الرجل في الجريدة السوداء، يعني: فَرْض العطاء له من بيت المال.

والإثبات والنَّفْي إنما يتوجّهان إلى الصِّفات ـ أي النِّسَب ـ. دون الذّوات ـ أي المفهومات المستقلة بالمفهومية ـ.

● **الأَثر**: ـ بفتح الهمزة والثاء ـ في مصطلحات الحياة الزراعية بالدولة العثمانية، ـ هي الأجزاء من أرض القرية يملكها ويزرعها الفلاحون لحسابهم، وليس لحساب الملتزمين ـ. [انظر: الالتزام] ـ. والأَثَر: بقية الشيء.

● **الأَثرة**: ـ بفتح الهمزة والثاء ـ: الاختصاص. وتفضيل الإنسان نفسه على غيره، وفي الحديث النبوي: «سترون بعدي أثرة». واستأثر بالشيء: استبدّ به، وخصّ به نَفْسه. والأُثْرة: ـ بضم الهمزة وسكون الثاء ـ: إكثار الفحل من ضراب ـ أي وقاع ـ الناقة. والأُثْرة: المكْرُمة المُتوارثة. والأَثيرة: الدابة العظيمة الأثر في الأرض بحافرها. والأَثرة: المنزلة.

● **الأَثْقـال**: ـ بفتـح الهمـزة وسكـون الثـاء ـ هي الأَحْمـال الثقيلة. والأَثْقال: كنوز الأرض الباطنة.

● **أَثَّلَ**: ـ الرجلُ ـ: كثر ماله. وأَثَّلَ مالاً ـ وتَـأَثَّلَهُ ـ: ادخره ليستثمـره. والأَثال: المال. و: الشرف والمجد.

● **الأَثْل**: ـ بفتح الهمزة وسكون الثاء ـ: هو نبات الطَّرْفاء ـ وهو نبات لا ثمر له ـ تتميز أعواده بالقوة بعد الجفاف.

● **الإِثْمِـد**: ـ بكسر الهمـزة وسكـون الثـاء وكسـر الميم ـ وهـو حجـر يُكْتَحَلُ به: عنصر معدني بلّوْري الشكل قصديري اللون، صلب هش، يوجد في حالة نقية، وغالباً متحداً مع غيره من العناصر، يُكْتَحَلُ به.

● **الأَجَار**: ـ بفتح الهمزة ـ: هو السَّطْح. قيل: هو السَّطْح الذي ليس حواليه حائل.

● **الإِجـارة**: ـ بكسر الهمـزة ـ: هي بَيْـع المنـافـع المعلومـة بعـوض معلوم، دَيْنٍ ـ أي مِثْلِيّ، كالنقود والمكيـل والموزون والمعـدود المتقارب ـ أو عَيْنٍ ـ أي قِيَميّ ـ وهو ما سوى المِثْلِيّ ـ.

والإجـارة: هي العقد على تمليـك المنـافـع بعِـوض. أمـا العقـد على تمليك المنافع بغير عِوَض فهو الإعارة.

● **الإِجازة**: ـ بكسر الهمزة ـ: هي التَّسْويغ، والإنفاذ، والإمضاء ـ في البيع وغيره ـ. والإجازة تَعْمَلُ في تنفيذ الموقوف، لا في تصحيح الفاسد.

● **الإِجَـانة**: ـ بكسـر الهمزة وفتـح الجيم ممدودة ـ: إنـاء تُغْسَل فيـه الثياب.

● **الإِجْباء**: ـ بكسر الهمزة ـ: هو بيـع الزرع قبـل أن يبدو صـلاحه ـ أي قبل النضج ـ.

● **الاجْتِبـاء**: أصله: جمـع المـاء في الحـوض. ومعنـاه: أن تـأخـذ الشيء بالكُلِّيّة. والاجتباء: هو تناول جابّـة الشيء، أي وسطه، وهـو المختار

منه. والاجتباء ـ من الجباية ـ: هو استخراج الأموال من مظانّها.

● أجر: ـ الشيء ـ: أكْراه. وأجَرَ فلاناً على كذا: أعطاه أجراً ـ والعاملُ صاحب العمل: رضي أن يكون أجيراً عنده. وفي القرآن الكريم: ﴿على أن تأجرني ثماني حجج﴾ ـ القصص: ٢٧ ـ أي تكون أجيراً لي ـ.

● الأجْر: ـ بفتح الهمزة ـ والجمع: الأُجور ـ: هو الإثابة والجزاء على العمل، دنيوياً كان أو أخروياً، كالإجارة، والذِّكر الحسن. وقيل: الأجر والإجارة يُقال فيما كان عقْداً، وما يجري مَجْرى العَقْد، ولا يُقال إلا في النَّفْع. والجزاء فيما كان عن عقْد وعن غير عَقْد، ويقال في النافع والضار.

والأُجْرة: تكون في الثواب الدنيوي. وسُمِّيت مهور النساء أُجوراً تجوُّزاً. وفي القرآن الكريم: ﴿فآتوهن أجورهن فريضة﴾ ـ النساء: ٢٤ ـ.

والأجير: هو المُسْتأجر. ـ [أنظر: الإجارة. والأجير] ـ.

● أجْر المُدْي: ـ هو أجر مكيال المُدْي ـ بضم الميم ـ هو مكيال كان مستعملاً بمصر والشام ـ وهو غير مكيال المُدّ ـ. ـ [انظر: المد. والمدى] ـ.

● الأجْساد السبعة: هي ـ في اصطلاح الحكماء ـ الفلاسفة ـ: الذهب، والفضّة، والرصاص، والأُسْرُب ـ بضم الهمزة وسكون السين وضم الراء ـ وهو الآنك ـ أي الرصاص الأبيض ـ والحديد، والنحاس، والخارصين.

● الأجل: ـ في الأموال ـ من معانيه: حلول الدَّيْن. والأَجَل: غاية الوقت. وقد يُطْلق على نفس الوقت الذي له أجل ـ أي غاية ـ. والأَجَل: الوقت المضروب المحدود في المستقبل. وفي القرآن الكريم: ﴿إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه﴾ ـ البقرة: ٢٨٢ ـ. ﴿وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل﴾ ـ النساء: ٧٧ ـ.

● الأجْلاب: ـ أو الجُلْبان ـ: هم المماليك الصغار الذين يُجْلبون للسلاطين والأمراء.

● **الأَجْلَح**: ـ والجمع: جُلْح ـ: هو الحيوان لا قَرْنَ لـه. و: السطح لا سور عليه.

● **الأَجْلَد**: هي الأرض الغليظة الصُّلْبَة.

● **أَجَنَ**: ـ بالفتح ـ الماءُ ـ أَجْناً وأُجوناً ـ: تغير طعمه ولونه ورائحتـه. والأَجَنَة: أداة من حديد صُلب، تستعمل في كسر الأجسام الصّلبة.

● **أجـور الضَّرّابين**: هي أجـور القائمين على ضِـراب الفَحْل ـ ذكـر الإبل والبقر المُعَدّ للقاح ـ أي نكاحه وتلقيحه للإناث.

● **أُجور الفيُوج**: أي أُجور القائمين على السجـون، الذين يُـدْخِلون نُزلاءها ويُخْرِجونهم ويحرسونهم.

● **الأَجيـر**: ـ وكذلـك المُسْتَـأْجَـر ـ هـو آخـذ الأُجْـرَة ومُسْتَحِقُّهـا. ـ والأَجير فَعِيل بمعنى: فاعل ـ. والأجير نوعان:

أولهمـا: الأجير المشتـرك: هو الـذي يَرِدُ عقـد إجارتـه واستئجاره على عمل مخصوص منه، يُعْلَم ببيان محلّه ـ كالصَّبّاغ ـ فالمعقود عليه هو العمـل، واستحقاقه الأجر يكون بالعمل. وللأجير المشترك أن يعمل للعامة أيضـاً، أي لغير المستأْجِر.

وثانيهما: الأجير الخـاص: وهو الذي يَرِدُ عقد إجـارته واستئجـاره على منافعه مطلقاً، ويستحق الأجر بتسليم نفسه مدة عقد الإجـارة، سواء عمـل أو لـم يعمل ـ كراعي الغنم ـ وليس له أن يعمل لغيـر المستأجِـر له. وفي القـرآن الكريم: **﴿قالت احداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القـويّ الأمين﴾** ـ القصص: ٢٦ ـ.

● **الأَحْبـاس**: ـ من الحَبْس، وهـو الـوقف ـ وكـانت الأحبـاس ـ في البداية ـ خاصة بالرِّباع والمباني، ثم حدث حَبْس الرِّزَق ـ [جمع رِزْقَة] ـ على المساجد والزوايا وغيـرها من وجوه البِرّ، فشملت الأَحبـاس الأرض الزراعيـة أيضاً.

ثم صارت الأحباس أقساماً ثلاثة: الأحباس. والأوقاف الحُكْميّة. والأوقاف الأهلية. ـ [انظر: الحبس. والوقف. والرّبع. والرِّزْقة] ـ.

● الإِحْتِباء: معناه: الاشتمال. فالاحتباء بالثوب: هو الاشتمال به. والاسم منه: الحبْوة.

● الاحْتِجار: احتجار الأرض معناه: إحاطتها بعلامات تحدّدها، منعاً للغير عنها. والاحتجار: هو لجوء الضعيف إلى القوي، واستعاذته به من ظلم العمال وجباة الأموال. ـ [انظر: الإلجاء. والإيْغار] ـ.

● الاحْتِشاش: هو أخذ الحشيش ـ نوع من العُشْب ـ.

● الاحْتِطاب: هو جمع الحطب. وفي معنى الحديث النبوي: لئن يأخذ أحدكم حبله على ظهره فيحتطب خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه.

● الاحْتِفان: الحفْن: هو أخذ الشيء بالراحتين، والأصابع مضمومة. أو: الجَرْف بكلتا اليدين. و: العطاء القليل. والحَفْنَة: هي ملء الكفّ. واحتفان الشجر: اقتلاعه من الأرض. واحتَفَن الشيء: أخذه لنفسه.

● الاحْتِكار: ـ لغة ـ: الجمع والإمساك والاحتباس. والحُكْرَة: اسم للاحتكار. والاحتكار ـ شرعاً ـ: اشتراء قوت البشر والبهائم وحبسه انتظاراً لغلاء سعره. ولقد اختلف الفقهاء في المدة التي إذا بلغها الاحتكار استوجب المُحْتكر عقاب الاحتكار الدنيوي، فقيل: إنها أربعون يوماً، وقيل: هي شهر. وقيل: هي أكثر من سنة. أما الإثم الأخروي فغير متوقف على مدة بعينها، إذ تكفي فيه نية الاحتكار. وفي الأحاديث النبوية: «من احتكر للمسلمين طعاماً ضربه الله بفقر وإفلاس» و«بئس العبد المحتكر، إن أرخص الله الأسعار حزن، وإن أغلاها فرح. إن سمع برخص ساءه، وإن سمع بغلاء فرح» و«يُحشر الحكارون وقتلة النفس في درجة واحدة».

● إِحْتَنك: إحْتنك الفرسُ اللّجام: جعله في حنكه ـ أي في فمه ـ. واحْتنك الجرادُ الأرض: أتى على نباتها.

● **الأَحْجَار**: أحجار الخيل: ما اتُّخِذَ منها للنَّسْل.

● **الإحْـراز**: ـ بكسر الهمـزة ـ من معانيـه: الصيانـة والادخـار لـوقت الحاجة.

● **الإحْراف**: ـ بكسر الهمزة ـ: هو نمو المال وكثرته.

● **الإحْسَان**: ـ بكسر الهمزة ـ: هو فعل ما ينفـع الغير، بحيث يصيـر الغير حَسناً به. والإحسان: أن يُعْطِي الإنسان أكثر مما عليه، ويأخذ أقل ممـا لـه ـ فهـو زائـد على العَـدْل ـ وتَحَـرِّي الإحسـان نـدب وتـطوُّع. ـ [انـظر: العدل] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**للذين أحسنوا في هذه الدنيـا حَسنة وأرض الله واسعة**﴾ ـ الزمر: ١٠ ـ.

والإحسان ـ من معانيه ـ: مبلغ، متفاوت المقدار، يوزعه السلطان على أعـوانه كـل عام. أو: الهـدية ـ كـالحصان، والكسـوة... الخ ـ يُـوَزَّع على الأشياخ والكبار، مع الإقطاع، كل عام.

● **الإحصـاء**: ـ بكسر الهمـزة ـ هو العَـدّ على نحو الإحـاطة والحفظ لكـل العَدَد. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**وأحـاط بما لـديهم وأحصى كـل شيء عدداً**﴾ ـ الجن: ٢٨ ـ.

● **الإحصـار**: ـ بكسـر الهمــزة ـ التضييـق والمنــع من كـل شيء. والإحصار: البُخْل. وفي القرآن الكريم: ﴿**للفقراء الذين أحصـروا في سبيل الله**﴾ ـ البقرة: ٢٧٣ ـ.

● **الإحصان**: ـ بكسر الهمـزة ـ: العِفّة. وتحصِين النَّفْس من الـوقوع في الحرام. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولا تكرهـوا فتيانكم على البغـاء إن أردن تحصناً**﴾ ـ النور: ٣٣ ـ.

● **الأحكـار**: ـ بفتح الهمـزة ـ الأرض المملوكـة لبيت المـال العـام ـ الدولة ـ عُمِّرَت مساكن أو بساتين أو سواهما، يدفع عنها الذين عمروها مقابـل الانتفـاع بها. والأحكـار: تـطلق على القيمـة الإيجـاريـة للعقـارات والأرض الزراعية المملوكة ملكية عامة، مقابل الانتفاع بها.

● أحكـام الشُّوق : ـ كتـاب ـ أَلَّفه ـ في الأسـواق والأحكام المتعلقـة بمعـاملاتهـا ـ: الكناني ، أبـو زكريـا يحيى بن عمر الأندلسي [٢١٣ ـ ٢٨٩هـ ـ ٨٢٨ ـ ٩٠٢ م].

● الأَحْمـدية : دنـانير ضـربها حـاكم مصر أحمـد بن طولـون [٢٢٠ ـ ٢٧٠ هـ ٨٣٥ ـ ٨٨٤ م] فنسبت إليه .

● الأَحْمـر : ـ بفتـح الهمـزة وسكـون الحـاء ـ في المعـادن ـ: هـو الذهب .

● الإِحْيـاء : ـ بكسر الهمـزة ـ لغة ـ: جعـل الشيء حيـاً ، أي ذا قـوة إحساسية أو نامية ـ وشرعاً ـ: التصرف في أرض موات ، بـالبناء أو الغـرس أو الزرع أو السقي ، أو غير ذلـك مما يحييهـا ويعمرهـا . وفي الحديث النبـوي : «من أحيا أرضاً ميتة فهي له ، وليس لعرق ظالم حق» .

● الإِخـاذة : ـ بكسر الهمـزة وفتح الخـاء ممـدودة ـ: أرض يحـوزهـا الإنسان لنفسه . و: الغدير الصغير . و: مقبض التُّرْس .

● الاختصـاصات : ـ بكسـر الهمـزة ـ مضـافـة إلى الشـرعيـة ـ: أي الاختصاصات الشّرعيـة ـ في عرف علماء أصـول الفقه ـ هي : الأغـراض المترتبة على العُقود والفُسوخ ، كملْك الـرقبة في البَيْـع ، ومِلْك المنفعة في الإجـارة ، والبينونة في الطلاق .

● الإختيار : هو تناول خير الشيء .

● الإختيان : أَبْلَغُ من الخيانة ، وذلك لِتَضَمُّنِه القَصْدَ والـزِّيادة . وفي القران الكريم : ﴿ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم﴾ ـ النساء : ١٠٧ ـ.

● أخـذ : ـ بفتـح الهمـزة والخـاء ـ من معـانيـه : تنـاوَلَ . وأَمْسَـكَ . وأَهْلَكَ . وأخذه : عاقبه . وأَلزمه . وأخذ الميثاق : عَقَدَه . وفي القـرآن الكريم : ﴿لأخذنا منه باليمين﴾ ـ الحاقة : ٤٥ ـ. و ﴿فعصى فرعون الـرسول فـأخذنـاه

أخـذاً وبيلاً﴾ ـ المـزمل: ١٦ ـ **﴿وإذ أخـذ الله ميثـاق النبييـن لمـا آتيتكم من كتاب وحكمة﴾** ـ آل عمران: ٨١ ـ.

والأخذ: من معانيه ـ السّرِقة.

● **أخَّرَ:** ـ بفتح الهمزة والخاء مشددة ـ من معانيـه ـ: أَجَّل. ولم يُؤَدّ. وفي القرآن الكريم: **﴿علمت نفس ما قدّمت وأَخّرت﴾** ـ الانفطار: ٥.

● **الأَخِـرَة:** ـ بفتح الهمـزة وكسر الخـاء ـ: هي النسيئة. يُقـال: بعته سلعة بأخِرَة، أي: بنَظِرَة.

● **الإِخْراب:** ـ بكسر الهمزة وسكون الخاء: التعطيل، أو ترك الشيء خراباً. والتخريب: الهدم.

● **الأَخشاب:** ـ بفتح الهمـزة ـ ومفردهـا: الخَشَب ـ: معروفـة. وهي أنـواع، منها: قِنْـظاريـات، ومجـاديف، ونُشّـاب، وألـواح صنـوبـر، وألـواح بَـوّارينة، وألـواح ثلاثيـة، وأساقيـل، وألواح قـاطبة، وألـواح مشاقيـة، وأفلاق صنوبر، وأنصاب شوح، وحـور، وجُزَم صنـوبر، وحَسَنيـات، وسهام سُمُـر، وسكـانات، وشـوح ضيّق، وشوح جَنَـويّ، وشوح صخـري، وشـوح نـولي، وشوح طويل، وشوكيات، وصميدقات، وصواري، وعيدان سنديـان، وعيدان شفـوقية، وعيـدان صنوبـر مدورة، وعيـدان عبالـة، وقطع صنـوبر، وقـوادن، وقصب سعـديات، وقـرايا، وكـوابيس سنديـان، ولاطـات، ومـربعـات قـرو، ومـربعات صنـوبر، ومنـاطق، ومداري، ومقـطعات، ومنـاريـات، ومـطارق، وحطام المراكب. وغيرها.

● **الأَخْفافِيِّين:** ـ بفتح الهمزة ـ هم باعـة أُخفاف النسـاء ـ ومفردهـا: خُفّ ـ ونعالهن.

● **الإِخفـاق:** ـ بكسر الهمـزة ـ في المـال ـ: قِلَّتـه ـ وفي الـطَّلَب ـ: فوات المطلوب.

● **الأَخْلَق:** ـ بفتح الهمزة وسكون الخاء وفتح اللام ـ، من المـال ـ: الفقير.

● **الأَخِيخَة**: ـ بفتح الهمزة وكسر الخاء ممدودة ـ: طعام رقيق يُعمل من دقيق، يُصب عليه ماء وقليل من زيت أو سمن فيُشرب.

● **الأداء**: ـ بفتح الهمزة ـ شرعاً ـ: عبارة عن تسليم عين الواجب في الوقت. ويقابله: القضاء، وهو عبارة تسليم مثل الواجب في غير وقته. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها**﴾ ـ النساء: ٥٨ ـ.

والأداء: هو تسليم العين الثابت في الذِّمّة، بالسبب الموجِب، إلى من يستحق ذلك الواجب.

والأداء الكامل: هو ما يؤديه الإنسان على الوجه الذي أُمِرَ به. والناقص: بخلافه.

والأداء: إتيان الحقوق، المؤقتة وغير المؤقتة ـ وهو بمعنى القضاء ـ. وقيل: إنه خاص بالحقوق التي في التخلف عن أدائها قضاء، فإتيان الديون والزكوات: أداء لها.

والأداء المَحْض، هو: ما لا تكون فيه شُبْهَة من القضاء بوجه من الوجوه. والمحض: كامل، وهو ما يُؤَدَّى على الوجه الذي شُرِعَ عليه ـ كردّ عين المغصوب ـ وقاصر، كردّ المغصوب مشغولاً بالجناية أو بالدَّيْن ـ.

● **الإدام**: ـ بكسر الهمزة ـ: ما يُؤكل مع الخبز، مختلطاً به. وكل ما يُؤتدم به، مائعاً كان أو جامداً، أو هو: الذي يُطَيِّبُ الخبز ويصلحه، ويَلْتَذّ به الأكل.

● **الإدّخار**: ـ للشيء ـ اتخاذه وإعداده للعُقْبَى.

● **الإدّقاع**: ـ بكسر الهمزة ـ هو شدة الفقر وذله، سمي بذلك لأنه يلصق يد صاحبه بالدقعاء، وهي التراب.

● **أَدَّهُ**: ـ بفتح الهمزة والدال مشددة ـ الأَمْرُ ـ يَؤُوده أَوْداً ـ إذا أَضْنَكَهُ وثقل عليه.

● **الأَدِيم**: ـ والجمع: أُدُمٌ، وآدَمٌ، وآدِمَة ـ: هو الجلد. **و**: الطعام المأدوم.

● **الإِذْن**: ـ بكسر الهمزة وسكون الذال ـ لغة ـ: الإعلام بإجازة رُخْصَة ـ وشرعاً ـ: فك الحَجْر، أيَّ حَجْر كان، أي سواء كان حَجْر الرِّق أو الصِّغَر أو غيرهما. والذي فُكَّ منه الحَجْر يُسَمّى مأذوناً. ومن معاني الإِذْن: الإطلاق والإباحة. وفي القرآن الكريم: ﴿**فانكحوهن بإذن أهلهن**﴾ ـ النساء: ٢٥ ـ.

● **الأَرائك**: ـ بفتح الهمزة ـ والمفرد: الأَريكة ـ: هي السُّرُر. **وفي** القرآن الكريم: ﴿**متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب**﴾ ـ الكهف: ٣١ ـ.

● **الأَراذِل**: ـ والأرذلون ـ والمفرد: رَذْل ـ الدون، الخسيس من الناس. وفي القرآن الكريم: ﴿**وما نراك اتبعك إلا الذين هم إراذلنا**﴾ ـ هود: ٢٧ ـ.

● **الإِرَاض**: ـ بكسر الهمزة وفتح الراء ممدودة ـ والجمع: أُرُض ـ: بساط ضخم من وبر أو صوف.

● **الأَراك**: ـ بفتح الهمزة ـ: القطعة من الأرض. وشجر من الحَمْض يُسْتاكُ به.

● **الأَرَب**: ـ بفتح الهمزة والراء ـ والجمع: آراب، وأَرآب ـ والإِرْبَة والمأربة ـ: فَرط الحاجة التي قد تقتضي الاحتيال لها. وكل أَرَب حاجة، وليست كل حاجة أرباً. وفي القرآن الكريم: ﴿**أو التابعين غير أولي الإِرْبة**﴾ ـ النور: ٣١ ـ.

والأَرَب يستعمل ـ تارة ـ في الحاجة المفردة، أي التي لا يستخدم الاحتيال في الوصول إليها، كما يستعمل ـ تارة أخرى ـ في الاحتيال، وإن لم تكن هناك حاجة وراءه. والأُرْب ـ بضم الهمزة ـ: صغار البهائم ساعة تولد.

● **أَرْبَاب الإقطاعات**: هم الذين أقطعهم السلطان ـ الدولة ـ الأرض للانتفاع بها مقابل ضريبتها.

● **أرْباب تفْرقة الصَّواني**: هم الذين تُوَزِّع الخلافة ـ أو السلطنة ـ عليهم صواني الحلوى في الاحتفال بذكرى ميلاد الرسول، ﷺ.

● **أرْباب الجهات**: هم دافعو الضرائب، من أهل اليُسْر والغِنى. والجهات ـ ومفردها: جهة ـ هي الضرائب الديوانية.

● **أرْباب الجوامع والمساجد**: هم موظفوها والقائمون على خدمتها.

● **أرْباب الجوامك**: هم الذين يتقاضون المرتبات الشهرية. والجوامك ـ والمفرد: الجامكية ـ هي الرواتب.

● **أرْباب الخدم**: هم القائمون بالأعمال المنزلية الخاصة، مأكلاً ومشرباً وملبساً ونظافة، بالبيوت والقصور، أو في الخانات، أو في دوائر الجيش.

● **أرْباب الدُّخان**: ـ في مصطلحات العصر المملوكي ـ هم القائمون بالعمل في الحرف التي تحتاج إلى وقود، مثل الطباخين والحلاويين.. الخ... الخ...

● **أرْباب الرواتب**: هم أرباب الجوامك. أي من لهم رواتب مدونة، وأنصبة من الطعام توزع عليهم. ـ[انظر: أرباب الجوامك]ـ.

● **أرْباب الزكوات**: هم أهل مَصْرَف الزكاة، المستحقون لها، والذين جمعتهم الآية القرانية: ﴿[إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله﴾ ـ التوبة: ٦٠.

● **أرْباب الصنائع**: هم المتعيشون من الحرف الصناعية، سواء أكانوا ملاكاً أو أُجراء، من مثل: الحاكة، والبُناة، والفَعَلة، والخدم، والحمّالين، والسُّوّاس، وأمثالهم.

● **الأرْباع**: ـ بفتح الهمزة ـ والمفرد: الرَّبْع ـ بفتح الراء مشددة ـ هي

أماكن الاستقبال والإقـامة والبيـع والشراء بالنسبـة للتجـار الأجانب.

● **أَرْبـاع الكيل**: هي نـوع من المـراكب ـ السفن ـ. سميت بـذلـك السفن المحملة بـالأخشاب المـأخوذة من الحـراج، وذلك بـاسم الضـريبـة ـ ضريبة أرباع الكيل ـ التي كانوا يـدفعونهـا عن حمولتهـا ـ بعد بيعهـا ـ وقيمتها ربع ثمنها ـ فهو اسم للسفن التي تدفع هذه الضريبة. واسم للضريبة ـ.

● **الإرتثاث**: ـ بكسر الهمزة ـ في الشرع ـ: هـو أن يرتفق المجـروح بشيء من مـرافق الحيـاة، أو يثبت لـه حُكم من أحكـام الأحيـاء، كـالأكـل والشرب والنوم، وغيرها.

● **الإرتفاع**: ـ بكسر الهمزة ـ في المصطلحات المالية ـ الضرائبيـة ـ: هـو مبلغ وعامـة المال الـذي يتحصل لـديـوان من دواوين الـدولـة. أو هـو: مجموع الأموال الديوانية كلها.

والارتفاع ـ بالنسبة للمحاصيل ـ: هو تقدير قيمتهـا ومقدارهـا ـ مقدمـاً ـ بالتخمين ـ في السنة.

● **الإِرْث**: ـ بكسر الهمزة وسكون الراء ـ: من معـانيه ـ: الميـراث. و: الأصل. و: الأمر القديم توارثه الآخِـر عن الأول. و: البقية من الشيء.

وقيـل: الإِرْث ـ بـالهمـزة ـ يُستعمـل في الحسب، والـوِرْث ـ بـالـواو ـ يُستعمل في المال.

● **الإِرْجاء**: ـ بكسرالهمزة ـ في الأموال: التأخيروالتأجيل.

● **الأَرْحَبِيّة**: نوع من الإبل، منسوب إلى بني أُرْحَب.

● **الإرداف**: ـ بكسر الهمزة ـ: هي الإعانة والإعطاء.

● **الإِرْدَب**: ـ بكسر الهمزة ـ مكيال مصري، يسـاوي أربعة وعشـرين صاعاً. ولقد تفاوتت مقاديره زماناً ومكاناً. وهو الآن يساوي اثني عشـر كيلة ـ أي ستة وتسعين قَدَحاً ـ. [انظر: الكيلة. والقَدح] ـ.

● **الإِرْدِوَاز**: حجر صلصالي، ذو لون أدكن يضرب إلى الزرقة أو الخضرة، ويستعمل في سقوف المنازل، وتتخذ منه ألواح للكتابة، كما تصنع منه أحياناً أنابيب المياه.

● **الأَرْذَل**: ـ والجمع: الأراذل ـ هو الدون الخسيس. أو الرديء من كل شيء. وفي القرآن الكريم ﴿**وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي**﴾ ـ هود: ٢٧ ـ. ـ [انظر: الأراذل] ـ.

● **الإِرْسال**: ـ بكسر الهمزة ـ هو الإطلاق ـ مقابل التقييد ـ. والأملاك المُرْسَلَة ـ المُطْلَقَة ـ التي لا يتقيد بناؤها على أسبابها. وفي القرآن الكريم: ﴿**وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته**﴾ ـ الفرقان: ٤٨ ـ.

● **الأَرْش**: ـ بفتح الهمزة وسكون الراء ـ: هو دية العضو في الجراحات، أي بدل الدم، أو بدل الجناية، مُقابَلَةً بآدمية المقطوع أو المقتول، لا بماليّته. فهو اسم للمال الواجب على ما دون النَّفْس، من الأطراف. وقد يُطْلَق الأَرْش على بدل النَّفْس ـ أي الدية ـ وحكومة العدل.

والأَرْش مشتق من التّأريش ـ أي الإفساد ـ بين القوم.

● **الإرصاد**: ـ بكسر الهمزة ـ هو الحبس والوقف. وفي القرآن الكريم: ﴿**والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون**﴾ ـ التوبة: ١٠٧ ـ. ـ [انظر: الحبس. والوقف] ـ.

● **الأَرْض**: ـ بفتح الهمزة وسكون الراء ـ هي الكوكب الذي نعيش عليه. أو أي جزء منه. وفي القرآن الكريم: ﴿**الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناء**﴾ ـ االبقرة: ٢٢ ـ.

● **الأَرْض البيضاء**: هي الأرض التي لا غِراس فيها ولا شجر. وإجارتها تسمى: المزارعة والمخابرة والمحاقلة. ـ [انظر: الأرض السوداء] ـ.

● **أرِضَت**: ـ الأرضُ والروضةُ ـ أرضاً ـ: كثر نبتها، وحسُن مرآها. وأرِضَت الخشبة، ونحوها: أكلتها الأَرَضَة، فهي: أرِضَة.

● **أرْض الخراج**: هي الأرض التي وُضِعَت عليها ضريبة الخراج ـ وهي التي فتحت عَنْوَة، لا صلحاً، ولم يُسْلِم عليها أهلها. ـ [انظر: أرض العُشر] ـ.

● **أرْض السَّواد**: ريف العراق وأرضه الزراعية. ـ [انظر: السواد] ـ.

● **الأَرْض السوداء**: هي التي فيها غراس أو شجر. وإجارتها تسمى المساقاة، والمعاملة. ـ [انظر: الأرض البيضاء] ـ.

● **الأَرْض العامرة**: هي الأرض التي تُنْتِج، وتعين مالكها. وتقابلها الأرض الموات. ـ [انظر: الأَرْض المَوَات] ـ.

● **أرْض العُشْر**: ـ بضم العين وسكون الشين ـ هي التي وُضِعَت عليها ضريبة العُشر، لإسلام أهلها عليها ـ وهي غير الأرض الخراجية ـ. ـ [انظر: الأرض الخراجية] ـ.

● **أرْض العَنْوة**: ـ بفتح العين وسكون النون ـ هي التي فتحها المسلمون بالقوة والغلب ـ وهي الأرض الخراجية ـ. ويقابلها أرض الصلح ـ التي صالح أهلها ـ وأرض العُشْر ـ التي أسلم عليها أهلها ـ.

● **الأَرْض المِئْتاء**: ـ بكسر الميم وسكون الهمزة في المئتاء ـ: هي الأرض العامرة، التي تُوْتي وتُعْطِي ثمارها ـ فهي ليست غامرة ـ مغمورة بالماء ـ ولا مَواتاً ـ. ـ [انظر: الغامرة: والموات] ـ.

● **الأَرض المَوات**: ـ بفتح الميم والواو ممدودة ـ هي التي لا عمارة فيها، ولم يتعين مالكها.

● **الأَرَضَة**: ـ بفتح الهمزة والراء ـ دُوَيْبَة صغيرة، كنصف حبة العدس، تأكل الخشب. وتُسَمَّى: السرفة.

● **الأَرْضِيَّة**: هي أجرة شغل الأرض وقتاً ما.

● الإرْفـاة: ـ بكسر الهمـزة وسكـون الـراء ـ من الـرفـاهيـة ـ: كثـرة التنعُّم.

● الأُرف: ـ والمفرد: أُرْفة ـ هي معالم الحدود بين الأرضين.

● أرمت: ـ الأرضُ ـ: لم تُنبت شيئاً، فهي: أَرْماء.

● الأرْمل: ـ بفتح الهمـزة وسكون الراء وفتـح الميم ـ: المسكين، الذي لا زاد له. والأرْمل ـ أيضاً ـ: من لا زوجة له.

● الأرْمهان: ـ من اللفظة الفارسية: «نرم اهن» ـ: هو الحديد اللَّيِّن.

● الأرْنب: ـ بفتـح الهمـزة وسكـون الـراء وفتــح النـون ـ: حيــوان معروف، قصير اليدين، طويل الرجلين، يطأ الأرض على مؤخر قوائمه.

والأرنب: اسم جنس، يطلق على الذكـر والأنثى. والجمع: الأرانب. وهـو أنواع عـدة. ومن الأسماك نـوع يُسمَّى: الأرنب البَحْري، رأسه كـرأس الأرنب، وبدنه كبدن السمك.

● الأرْواح: ـ بفتح الهمزة ـ في مصطلح الطبيعيين الإسلاميين ـ وفي صناعة تنقية المعادن من الشوائب ـ: هي السوائـل السريعـة التبخُّر والغـازات والخلاصات المركَّزة ـ مثـل: «روح الورد» ـ التي تستخـدم في غسل وتمييـز المعادن عن الشوائب المختلطة بمادتها.

● الأرْوِيَّة: ـ بفتح الهمـزة وسكـون الـراء وكسـر الـواو وفتـح اليـاء مشددة ـ: هي أنثى الوعل ـ من حيوانات الصيد ـ. ـ [انظر: الوعل] ـ.

● الإزار: ـ بكســر الهمـزة ـ: المِلْحفــة التي يُلْتحفُ بهــا. ويؤنث كالمئزر والإِزْر والإزارة ـ بكسرهما ـ.

● الإزْجـاء: ـ بكسر الهمـزة ـ: السَّوْق، ومنـه: البضاعـة المُزْجـاة، فإنها يزجيها كل أحد. وفي القران الكريم: ﴿ألم تـر أن الله يزجي سحـاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً﴾ ـ النور: ٤٣ ـ. ﴿يأيها العزيز مسنا وأهلنا الضـر وجئنا ببضاعة مزجاة﴾ ـ يوسف: ٨٨ ـ.

● **الإِزْدِراع**: ـ بكسر الهمزة وسكون الزاي وكسر الدال ـ: الـزراعة. وقد تطلق الزراعة على زرع الإنسان بنفسه، والازدراع على أمـره غَيْرَه بـزرع أرضه.

● **الأَزْور**: ـ في المكاييل ـ: هو المائـل، الذي لا تستـوي جوانبـه ـ وهو معيب ـ.

● **الأساريع**: ـ بفتح الهمزة والسين ممدودة ـ: دود أحمر، يكـون في البقل، ينسلخ فيصير فراشاً.

● **الأساس**: ـ بفتح الهمزة ـ لكل شيء ـ: القاعدة التي يُبْنَى عليهـا. وفي القرآن الكريم: **﴿أفمن أسس بنيانه على تقـوى من الله ورضوان خيـر أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار﴾** ـ التوبة: ١٠٩ ـ.

● **الاسبـاذشت**: أحد المعـادن النفيسة، قـريب الشبه من البلخش، إلا أنـه أكمـد منـه لـونـاً، ويتميـز بلون أصفـر ذهبي يتـدرج إلى اللون البني الفاتح، ويظهر جماله بأحسن ما يكون في الضوء الصناعي.

● **الاستئمان**: هو طلب الأمان من العدو، حربياً كان أو مسلماً.

● **أُسْتَـادَار الأمـلاك الشـريفـة**: ـ بضم الهمـزة ـ الأُستـادار ـ في المصطلح المملوكي ـ هو متولي شئون الدار. . وهو منصب عـام في الدواوين السلطانيـة. . وأُستـادار يعني: أستـاذ الـدار، أي رئيس شئـونهـا. . وأُستـادار الأمـلاك الشريفـة: هو متـولي إدارة الأملاك المـرصودة غلتهـا على الأغـراض الشريفة، دينية كانت وخيرية أم مدنية وعامة.

● **الأَسْتَـادَة**: ـ بفتح الهمـزة ـ في المقـاييس ـ هي الغلوة المـربعـة، وكانت تساوي ٣٦٠,٠٠٠ ثلثمائة وستين ألفـاً من الأقدام المـربعة. والغلوة ـ في الطول ـ هي مقدار رمية السهم، وتُقدر بثلاث مئة ذراع إلى أربع مئة.

● **الأُسْتـاذ**: ـ بضم الهمـزة ـ وكـذلـك الأُستـادار ـ لغـة ـ: المعلم والمقرىء والمدير والعالم وأُستاذ الصناعة ـ واصطلاحاً ـ: السيد. والأُستادار:

هـو أستاذ الـدار، أي الناظـر إلى إدارتها والمشـرف على شئونهـا. ـ [انـظر: أستادار] ـ.

والأستاذ ـ في العصر المملوكي ـ كـان يطلق على «الخصي»، وهـو من خدم الحريم. وأستاذ الأستاذين: هو رئيس خدم الحريم ـ الخصيان ـ.

● **الأستـار**: ـ بفتـح الهمـزة ـ في المـوازين ـ يسـاوي ستة دراهم ونصف. ـ وفي المكاييل ـ يساوي ربع عشر مَنًا.

والإستار ـ بكسر الهمـزة ـ يساوي في العـدد ـ: أربعة ـ وفي الـوزن ـ: أربعة مثاقيل ونصف المثقال. ـ [انظر: المن. والمثقال] ـ.

● **الأسْتان**: ـ بفتح الهمزة وسكون السين ـ: هو أصل الشجرة.

● **الإسْتَبْرق**: ـ بكسر الهمـزة وفتح التـاء وسكـون البـاء ـ: نـوع من الحـريـر. وفي القـران الكـريم: ﴿ويلبسـون ثيابـاً خضـراً من سنـدس وإستبرق﴾ ـ الكهف: ٣١ ـ.

● **الإسْتبضـاع**: ـ بكسـر التـاء ـ هـو الإبضـاع ـ من البضـاعـة ـ. والمستبضـع ـ بكسر الضـاد ـ هو صـاحب البضـاعـة. أما بفتـح الضـاد فهـو حاملها.

● **الإستثناء**: ـ وهو من أنواع البيوع في الثمار ـ معناه: إخراج الشيء من الشيء لـولا الإخراج لـوجب دخولـه فيـه. وهـذا يتنـاول المتصـل حقيقـة وحكماً، ويتناول المنفصل حكماً فقط.

● **الإستحْسان**: ـ شرعاً ـ هو ترك القياس، والأخـذ بما يعتقـد حسنه لأنه أرفق للناس.

● **الإستحْلاف**: هو التحليف، أي طلب الحَلف.

● **الإستحواذ**: هو الإحاطة والاستيلاء.

● **الإستخراج لأحكام الخَراج**: ـ كتاب ـ في فن الأمـوال والخراج، من تأليف شهاب الدين أبو العباس أحمد بن رجب [٧٩٥ هـ ١٢٩٢ م]

● **الإستِخلاف**: ـ من الله سبحانه وتعالى ـ للناس ـ في الأرض ـ: جَعْلُهم خلفاء متصرفين فيها بأمره. أو جَعْلُهم خَلَفاً من الذين لم يكونوا على حالهم، فهم ـ الناس ـ مُسْتَخْلَفُون. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإذ قال ربّك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة**﴾ ـ البقرة: ٣٠ ـ.

● **الإسْتَدارة**: ـ بكسر الهمزة ـ: هي كون السطح بحيث يحيط به خط واحد، ويُفْرَضُ في داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليه.

● **الإسْتِرباء**: ـ بكسر الهمزة ـ هو طلب الرِّبا. وأخذ الرِّبا.

● **الإسْتِسْعاء**: ـ بكسر الهمزة ـ هو أن يُكلَّف العبدُ الاكتساب حتى يُحَصِّل قيمة نصيب الشريك. ومعنى إسْتَسْعَى: إكْتَسَبَ، بلا تشديد فيه، أو اسْتَخْدَمَ، بلا تكليف ما لا يُطاق.

● **الإسْتِسْقاء**: ـ بكسر الهمزة ـ لغة ـ: طلب السقاية بالماء، مطراً وغيره، عند طول انقطاعه ـ وشرعاً ـ: طلب إنزال المطر من الله تعالى، على وجه مخصوص، عند شدة الحاجَة، بأن يُحْبَس المطرُ عن الناس، ولم تكن لهم أودية وأنهار وآبار يشربون منها ويسقون مواشيهم وزروعهم. وفي القرآن الكريم ﴿**وإذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر**﴾ ـ الأعراف: ١٦٠ ـ.

● **إسْتَسْلَف**: ـ بكسر الهمزة ـ استعجل. والاسْتِسْلاف ـ: استعجال المال السَّلَف. والتَّسَلُّف: الاقتراض.

● **الإستشارة**: ـ بكسر الهمزة ـ طلب الرأي والتدبير. والاسم منها: المَشُورة.

● **الإسْتِصْنَاع**: ـ بكسر الهمزة ـ استفعال، من الصناعة ـ وهو لغة ـ: طلب العمل ـ وشرعاً ـ: بيع ما يصنعه الصانع عيناً، فَيُطْلَبُ من الصانع: العمل والعين ـ أي العمل والمادة الخام، معاً ـ كأن يطلب المشتري من

صانع الأحذية أن يصنع له حذاء، معلوم المقاس، مما لديه من المواد اللازمة لصنعه، مقابل ثمن محدد. والمشتري هو المُسْتَصْنِع.

● **الإسْتعْجال**: ـ بكسر الهمزة ـ طلب تعجيل الأمر قبل مجيء وقته. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم**﴾ ـ الأنعام: ٥٨ ـ.

● **الإستفه جيّة**: ـ في مصطلحات المجتمع المصري بالقرن التاسع عشر الميلادي ـ: هي إحدى طوائف العمال العاملة في المواني بحرفة الشّحْن والتفريغ للسفن التجارية.

● **الإسْتقالة**: ـ بكسر الهمزة ـ في البيع ـ هي طلب الإقالة، أي فسخ صفقة البيع.

● **الإسْتقْرار**: ـ بكسر الهمزة ـ في عرف المصطلحات الديوانية ـ: هو سجلّ نهائي يجمع ما استقر الأمر عليه من طلبات الإنفاق والأرزاق، بعد الإثبات والفك والوضع والزيادة والحطّ والنقل والتحويل، ونحو ذلك.

● **الإسْتقْصاء**: ـ بكسر الهمزة ـ في السؤال وفي كل شيء ـ: هو طلب الغاية فيه.

● **الإسْتنْباط**: ـ بكسر الهمزة ـ من معانيه ـ: استخراج الماء من العيْن ـ البئْر ـ، من قولهم: نبط الماءُ، إذا خرج من منبعه.

● **الإسْتهْلال**: ـ بكسر الهمزة ـ أن يحدث من المولود ما يدل على حياته، من رفع صوت أو حركة عضو أو عين، وهو شرط لتمتعه بحقوق وواجبات الأحياء، من الإرث والتوريث وغيرهما.

● **إسْتيفاء الخاص**: ـ بكسر الهمزة ـ هي وظيفة مُراجع الحسابات وضابطها، في ديوان الأموال.

● **إستيفاء المُرْتجع**: ـ بكسر الهمزة ـ هي وظيفة المختص بتحصيل الأموال السلطانية.

● **الإسْتِيلَاد**: ـ بكسر الهمزة ـ هو جعل الأَمَة أُمَّ ولد، وذلك إذا ولدت لسيدها.

● **الإستيمارة**: ـ بكسر الهمزة ـ والجمع: إستيمارات ـ فارسية الأصل ـ: هي الورقة يُثْبَتُ فيها المبلغ المعتمد للصَّرْف.

● **الإسْرَاف**: ـ بكسر الهمزة ـ هو إنفاق المال الكثير في الغرض الخسيس. **أو**: تجاوز الحد في النفقة. **أو**: أن يأكل الرجل ما لا يحل له، أو يأكل مما يحل له فوق الاعتدال ومقدار الحاجة.

أو هو: صرف الشيء فيما ينبغي زائداً على ما ينبغي. وذلك بخلاف التبذير، فإنه صرف الشيء فيما لا ينبغي.

والإسراف: تجاوز في الكَمِّية، فهو جهل بمقادير الحقوق، بينما التبذير: تجاوز في موضع الحق، فهو جهل بمواقعها.

والمسرفون لا يحبهم الله ﴿**وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين**﴾ ـ الأعراف: ٣١ ـ أما المبذرون فهم إخوان الشياطين ﴿**إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين**﴾ ـ الإسراء: ٣٧ـ.

● **الأسرَب**: ـ بفتح الهمزة وسكون السين وفتح الراء ـ هو معدن الرصاص الأسود (الآنك). والأسرب ـ أي السَّرَب ـ هو الماء الذي يتسرب إلى باطن الأرض ويتجمع في جيوبها.

● **الأسريفون**: هو الأكسيد الأحمر للرصاص.

● **الأُسْطُبَّة**: ـ معرب ـ: هي البقايا المتخلفة عن الصناعات الكتانية والقطنية. وتستعمل في تنظيف الآلات.

● **الإسْطَبْلَات**: ـ بكسر الهمزة ـ هي حواصل الخيول والبغال ومرابطها.

● **الأُسْطول**: ـ بضم الهمزة. وسكون السين ـ والجمع: أساطيل ـ: هو العمارة البحرية، وتتكون من سفن متفاوتة النوع والحجم ـ حربية كانت أو

تجارية ـ منها: الطريدة ـ وكانت لحمل الخيل ـوحمولتها أربعون فرساً ـ. ومنها: الحمالة ـ وهي التي تحمل الغلّة ـ. ومنها: الشيني ـ وتسمى الغراب ـ ومجاديفها مائة وأربعون مجدافاً ـ وفيها المقاتلة والجدافون ـ. ومنها: المسطح ـ وهي مركب مسقف، تقاتل الغزاة على ظهره، وتحتهم يجدف الجدافون ـ. ومنها: الحرّاقة ـ وهي أصغر من الشيني، وربما كان عدد مجاديفها مائة مجداف ـ. ومنها: إلمركوش ـ وهي مركب خفيف لنقل الماء ـ. ومنها الشّلندي ـ وهي مثل المسطح ـ. ومنها: الأعزازي ـ وهي مركب لحمل الأزواد ـ.

● **الإشْعاف**: ـ بكسر الهمزة ـ: هو قضاء الحاجة.

● **الأسفيداج**: هو رماد الرصاص.

● **الإسْكاف**: ـ بكسر الهمزة وسكون السين ـ: هو مطلق الصانع في مختلف الحرف والصناعات. أما الأسْكف ـ بفتح الهمزة وسكون السين وفتح الكاف ـ فهو صانع الخفاف ـ أي الخفّاف ـ.

والعامة تسمي محترف إصلاح الأحذية: الإسكافي ـ والجمع منه: أساكفة ـ.

● **الإسْكاليهات**: ـ بكسر الهمزة وسكون السين ـ في المصطلحات المالية لعصر العثمانية ـ: هي رسوم ضريبية كانت تُحصّل على سلع المراكب والسفن النيلية ـ العائمة في نهر النيل ـ القادمة من القرى الريفية إلى القاهرة.

● **الإسْكان**: ـ بكسر الهمزة وسكون السين ـ هو جعل الغير ساكناً. والسُّكنى: نوع من اللّبْث والاستقرار.

● **الأُسْكُرُجة**: ـ معرب ـ: إناء صغير توضع فيه الكوامخ ونحوها من المشهيات على المائدة.

● **الإسْكندراني**: ـ بكسر الهمزة وسكون السين وفتح الكاف ـ: نوع من القماش الخفيف، من صنع مدينة الإسكندرية، ومنسوب إليها.

● **الإِسْلال:** ـ بكسر الهمزة وسكون السين ـ: الرِّشوة. ـ [انظر: الرشوة. والسرقة] ـ والإسلال: سل السيوف. و: الغارة الظاهرة.

● **إسْم الله تعالى:** أول شعار إسلامي نُقِش على الدينار، في عهد عبد الملك بن مروان [٢٦ ـ ٨٦ هـ ٦٤٦ ـ ٧٠٥ م] عندما وجد في الدنانير المتداولة دنانير منقوشاً عليها: باسم الأب والابن وروح القدس. وكان ذلك سنة ٧٥ هـ سنة ٦٩٤ م ـ أو في السنة التي تليها ـ.

● **الأَسْوَدان:** ـ بفتح الهمزة ـ هما: التمر والماء. والأسودان: الحَيَّة والعَقْرب.

● **الأَسِير:** ـ بفتح الهمزة وكسر السين ـ هو كل مأخوذ قهراً. وفي القرآن الكريم: ﴿**ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً**﴾ ـ الإنسان: ٨ ـ.

● **الإشارة إلى محاسن التجارة:** ـ كتاب ـ في التجارة كحرفة، وفي مكانتها ودورها في الاقتصاد، وفي أحكامها. . أَلَّفه أبو الفضل جعفر بن علي الدمشقي [٥٧٠ هـ ١٣٤٩ م].

● **الأَشِر:** ـ بفتح الهمزة وكسر الشين ـ للإنسان ـ: البَطِر، والمتسرع، ذي الحِدَّة. وفي القرآن الكريم: ﴿**سيعلمون غداً من الكذاب الأشر**﴾ ـ القمر: ٢٩ ـ.

● **الإِشْراقة:** ـ بكسر الهمزة ـ والجمع: الإشْراقات ـ من معانيها: العامل الحديث العمل، القليل الخبرة. والإشْراقات: كانت تطلق على الزوجات التركيات في مصر العثمانية.

● **الأَشْرِبة:** ـ بفتح الهمزة وسكون الشين وكسر الراء ـ والمفرد: شَراب ـ: كل مائع رقيق يُشْرَب، ولا يتأتى فيه المَضْغ، حراماً كان شربه أم حلالاً. وفي القرآن الكريم: ﴿**هو الذي أنزل من السماء ماء لكم من شراب**﴾ ـ النحل: ١٠ ـ.

● **الإشْعار**: ـ بكسر الهمزة ـ للأُضْحِية ـ تمييزها بشعار يكون علامة لها، سواء أكان ذلك بشق يحدثه في جلدها أم بعلامة تربط في عنقها، فهي ـ عندئذ ـ شعيرة ـ وجمعها: شعائر ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**والبُدْن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير**﴾ ـ الحج: ٣٦ ـ.

● **الأشْكوريّة**: ـ بفتح الهمزة ـ: هي خبث المعادن. ويغلب إطلاقها على خبث الحديد.

● **الأشْل**: ـ بفتح الهمزة وسكون الشين ـ في المقاييس ـ بالعراق ـ: ستون ذراعاً طولا فقط.

● **الأشنان**: ـ أو الغاسول ـ هو بمثابة الصابون، يستعمل مع الماء في غسل الأواني وغيرها.

● **الأُصْبع**: ـ بتثليث الهمزة ـ فتحاً وكسراً وضماً والجمع: الأصابع ـ في المقاييس ـ بالعراق ـ: ثُلُث ثُمْن الذراع، في الطول وحده. وأصابع العذارى: صنف من العنب طوال كالبلُّوط، شُبِّه ببنان البنات.

● **الإصْبهْذيَّة**: ـ بكسر الهمزة ـ من الدراهم ـ: نوع منها ـ كان بالعراق ـ منسوبة إلى مدينة إصبهذ.

● **أصحاب البزّ**: ـ بفتح الباء ـ هم أصحاب وتجار البَزّ، أي الأقمشة والمنسوجات. والمقريزي [٧٦٦ ـ ٨٤٥ هـ ١٣٦٥ ـ ١٤٤١ م] يُطْلِقُ هذا المصطلح ـ في تقسيمه الرعية إلى شرائح وطبقات اجتماعية ـ على متوسطي الحال، من الباعة والتجار، ويُلحق بهم أصحاب المعايش، أي أصحاب المعاشات والرواتب والعطاءات المتوسطة.

● **أصحاب السّتائر**: هم طائفة من الخدم العاملين بحريم القصور ـ أي أماكن سُكْنى النساء ـ المستورة ـ.

● **أصحاب الفرائض**: ـ هم الورثة الذين لهم سهام مُقدّرة في القرآن أو السنة أو الإجماع.

● **الإصْـر**: ـ بكسر الهمـزة وسكون الصـاد ـ هـو القَيْـد. ويسمى بـه العقد في المعاملات المالية ونحوها، لأنه يقيد المتعاقدين ويلزمهم بالتـزامات محـددة. وفي القرآن الكـريم: ﴿**ويضع عنهم إصـرهم والأغلال التي كـانت عليهـم**﴾ ـ الأعـراف: ١٥٧ ـ. و: ﴿**قـال ءأقـررتم وأخـذتـم على ذلـكم إصري**﴾ ـ آل عمران: ٨١ ـ.

● **أَصْرَم**: يقال: أَصْرَمَ الرجل، إذا أصابه الدهر بالفقر والفاقة.

● **الإصْطِفاء**: ـ بكسـر الهمزة وسكـون الصاد وكسـر الطاء ـ: تنـاول صفـوة الشيء. ـ [انظر: الصَّفية. والصفايـا] ـ. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا**﴾ ـ فاطر: ٣٢.

● **الإصْطِلاح**: ـ بكسر الهمزة ـ هو العُرْف الخاص، مثـل اتفاق قـوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الأول، لمناسبة بينهما ـ كـالعموم والخصوص ـ أو لمشاركتهما في أمر، أو مشابهتهما في وصف، أو غيرها.

والاصطلاحي: ما تعلق بالاصطلاح.

● **الأَصْـل**: ـ بفتح الهمـزة وسكـون الصـاد ـ والجمـع: الأُصـول ـ: للشيء: أساسه وقاعدته وأسفله. وفي القرآن الكريم: ﴿**كشجرة طيبـة أصلها ثابت وفرعها في السماء**﴾ ـ إبراهيم: ٢٤ ـ.

والأصل، يُطْلَق على الراجح بالنسبة للمرجوح. وعلى القـانون والقـاعدة المناسبة المنطبقة على الجزئيات. وعلى الدليل بالنسبة إلى المـدلول. وعلى مـا ينبني عليه غيـره. وعلى المُحْتاج إليـه ـ كما يقـال: الأصل في الحيـوان: الغـذاء ـ. وعلى المُتَفَرِّع عليـه ـ كـالأب بالنسبة إلى الابن ـ. وعلى الحـالـة القديمة ـ كقولنا: الأصل في الأشياء: الإباحة والطهارة.

● **الإصلاح**: ـ بكسر الهمزة ـ من الصَّلاح: ضد الفساد ـ. والإصلاح هو التغيير والتطوير الشـامل والجـذري في مختلف الميادين، ولـذلك وصفت رسالة السمـاء بأنهـا: إصلاح ﴿**إن أريـد إلا الإصلاح مـا استطعت**﴾ ـ هـود: ٨٨ ـ.

● **الأُضْحِيَـة**: ـ بضـم الهمزة ـ اسم لمـا يُذْبَـح في أيام النحـر، بنيـة القُرْبَـى إلى الله تعالى.

● **الإضـطرار**: ـ بكسر الهمـزة ـ الاحتياج إلى الشيء. والاضـطرار: حَمْـلُ الإنسان على مـا يكره، لسبب خـارج ـ كالضَّـرْب لـلانقيـاد ـ أو لسبب داخل ـ كالجوع لأكل الميتة ـ.

والاضـطرار لا يُبْـطِلُ حق الغيـر، ولـذا ضمن قـاتـلُ الجمـل الصـائـل ـ الهائج ـ وإن كان في قتله دفع للضرر عن نفسه. وفي القـرآن الكريم: **﴿فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم﴾** ـ المائدة: ٣ ـ.

● **الإِطْـراء**: ـ بكسر الهمـزة وسكون الـطاء ـ للعسل ـ جعله غليـظاً. وتَطْرِيَةُ الشيء: جعله طرياً.

● **الإطـلاق**: ـ بكسر الهمـزة ـ والجمع: الإطـلاقات ـ من معـانيه ـ: قطعة الأرض تُمْنَحُ وتُعْفَى من جميع أنواع الضرائب.

والإطلاق ـ في المصطلح الزراعي العثماني ـ: هي الأرض المخصصـة لتوفير العليـق اللازم لخيول الباشا ـ الـوالي ـ والبكوات ـ المـماليك ـ وكـانت معفاة من الضرائب ـ.

● **الأَطْمـاع**: ـ بفتـح الهمـزة ـ والمفـرد: طمـع ـ في اصـطلاحـات العَطاء ـ: هي الرِّزَقات، أي مَرّات العطاء ودُفعاته.

● **الإعارة**: ـ بكسر الهمزة ـ: هي تمليك المنافع بغير عِوَض مالي.

● **الإعتاق**: ـ بكسر الهمـزة ـ لغة ـ: إثبـات القوة ـ وشـرعاً ـ: إثبـات القوة الشرعيـة، بإزالـة المِلْك مطلقـاً. أي القوة التي بهـا يصير المُعْتَق أهـلاً للشهادة والولاية، قادراً على التصرف في الأغيار، وعلى دفـع تصرف الأغيـار عن نفسـه، لا مطلقاً، بل بإزالة المِلْك، الذي هو ضَعْفٌ حُكْمِيّ.

وثمرة الإعتاق: جعل المملوك حراً، أي غير مملوك لأحد.

● **الإعتبار:** ـ بكسر الهمزة ـ: هو النظر في الحكم الثابت، أنه لأي معنى ثبت؟ وإلحاق نظيره به ـ وهذا عين القياس ـ.

● **الإعتداد:** ـ بكسر الهمزة ـ في المصطلحات المالية للدولة الفاطمية ـ معناه: إقطاعات العُرْبان ـ البدو ـ في أطراف البلاد. وكانت عَبْرَتها دون عَبْرَة إقطاعات الأجناد. ـ [انظر: العبرة. والإقطاع] ـ.

● **الإعتصار:** ـ بكسر الهمزة ـ في الأصل ـ: الحبس والمنع. وقد يعني: الارتجاع والاسترداد.

● **الإعتقاب:** ـ بكسر الهمزة ـ في البيع ـ: هو الحبس والمنع ـ من البائع ـ للسلعة عن المشتري حتى يقبض الثمن منه.

● **الإعتمال:** ـ بكسر الهمزة ـ افتعال ـ من العمل ـ وهو: القيام بحاجات الأرض اللازمة لعمارتها وازدهار زراعتها.

● **الأَعْجاز:** ـ بفتح الهمزة ـ والمفرد: عَجُز ـ بالنسبة للنخل ـ: أصولها. وفي القرآن الكريم: **﴿فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية﴾** الحاقة: ٧ ـ.

● **الأَعْجَف:** ـ بفتح الهمزة ـ من الدواب ـ: المهزول ـ والجمع: عجاف. وفي القرآن الكريم: **﴿إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف﴾** ـ يوسف: ٤٣ ـ.

● **الأعداد الطبيعية:** ـ بفتح الهمزة ـ هي الأعداد المتفاضلة بتفاضل معيّن، كواحد واثنين وثلاثة، ونحوها، سواء كان المبدأ واحداً أو غيره، مثل: ٣ و٦ و٩. ومثل: ١ و٤ و٧.

وإن جُعل المبدأ واحداً، ثم يُزاد عليه اثنان، وعلى المجموع ثلاثة، وعلى المجموع أربعة، هكذا يُزاد بتفاضل واحد واحد، سميت هذه الأعداد: مثلثات، مثل: ١ و٣ و٩ و١٠ و١٥.

وإن أُخذ الواحد، ثم يترك العددان اللذان بعده، ويؤخذ الأربعة، ثم

يُترك أربعة أعداد بعدها ـ أي بعد الأربعة ـ ويؤخذ ما بعدها ـ أي التسعة ـ ثم يترك ستة أعداد ويُؤخذ ما بعدها، وهكذا يُترك بتفاضل اثنين اثنين ويؤخذ ما بعده، فالمأخوذات تُسمى: مربعات.

وإن أُخذ واحد، ثم تُرك ثلاثة أعداد بعده، ويُؤخذ ما بعدها إلى الخمسة، ثم يترك ستة ويُؤخذ ما بعدها إلى اثني عشر، وهكذا يُترك بتفاضل ثلاثة ثلاثة، ويُؤخذ ما بعدها، فالأعداد المأخوذة تُسمى: مخمسات.

● **الأعداد المُتوالية**: ـ بفتح الهمزة ـ: هي الأعداد المتفاضلة بواحد واحد، مثل: ١ و٢ و٣ و ٤. سواء أُخذ المبدأ واحداً أم غير واحد.

وإن أُخذت الأعداد بتفاضل اثنين اثنين، وجُعل المبدأ واحداً، سُميت: أفراداً متوالية، مثل: ١ و٣ و ٥.

وإن جُعل المبدأ اثنين، سُميت: أزواجاً متوالية، مثل: ٢ و٤ و٦.

● **الإعدام**: ـ بكسر الهمزة ـ في الأموال ـ: هو الإملاق، وبلوغ حد التصاق اليد بالتراب ـ كناية عن الافتقار إلى كل شيء وإلى أي شيء ـ.

● **الإعذار**: ـ بكسر الهمزة ـ هو طعام وليمة الختان للمولود. والإعذار ـ في الأصل ـ هو الخِتان.

● **الإعسار**: ـ بكسر الهمزة ـ وكذلك العُسْر ـ: هو الفقر وضيق ذات اليد ـ ويقابله: اليسر واليسار ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**قال لا تُؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عُسْراً**﴾ ـ الكهف: ٧٣ ـ.

● **الأعشار الأميرية**: ـ بفتح الهمزة ـ في المصطلحات المالية للدولة العثمانية ـ: كانت تطلق على الزكاة، تجبيها الدولة.

● **الإعمال**: ـ بكسر الهمزة ـ الاضطراب في العمل. وهو أبلغ من العمل.

● **الإعنات**: ـ بكسر الهمزة ـ من العَنَت ـ: هو التضييق والتشديد،

ولزوم ما لا يلزم. وفي القرآن الكريم: ﴿لمن يخشى العنتَ منكم﴾ ـ النساء: ٢٥ ـ. ﴿ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم﴾ ـ البقرة: ٢٢٠ ـ.

● **الأَعناق**: ـ بفتح الهمزة ـ من الناس ـ: الشرفاء منهم، أي الرؤساء.

● **الأَعْيان**: ـ بفتح الهمزة ـ والمفرد: عَيْن ـ: هي الشيء النفيس. والعين ـ أيضاً ـ: ذات الشيء ونفسه.

والأعيان المضمونة بأنفسها: هي التي يجب مِثْلُها إذا هلكت ـ إن كانت مِثلِيَّة ـ وقِيمتُها ـ إن كانت قِيميَّة ـ كالمقبوض على سَوْم الشراء، والمغصوب ـ.

والأعيان المضمونة بغيرها: على خلاف ذلك ـ كالمبيع، والمرهون ـ.

● **الإغارة**: ـ بكسر الهمزة ـ: هي من أنواع السرقة. ـ [انظر: السرقة] ـ.

● **أَغَا المِشَاق**: ـ بكسر الميم ـ الأغا هو: الرئيس ـ والمِشاق ـ بكسر الميم ـ: خيوط تدخل في إحكام التحام الألواح الخشبية عند صناعة السفن ـ وأغا المِشاق ـ في الترتيبات الإدارية بمصر العثمانية ـ: هو القائم على توفير «المِشاق» ـ خيوط الكتان ـ اللازمة لصناعة السفن.

● **الإغْرَاب**: ـ بكسر الهمزة ـ والتغريب ـ: هو الإمعان في البلاد. والإغراب: كثرة المال وحسن الحال.

● **الإغلاق**: ـ بكسر الهمزة ـ في المعاملات المالية ـ للرهن ـ: نقيض فكه، أي إبقاؤه بيد المُرْتَهِن لقاء الدَّيْن.

● **الإغلال**: ـ بكسر الهمزة ـ معناه: الخيانة، أو السرقة الخفية. ـ [انظر: السرقة] ـ.

● **الإغماض**: ـ بكسر الهمزة ـ في البيوع ـ: هو المُسامحة والمُساهلة

في التعامل ـ زيادة في المبيع، أو حطّاً من الثمن ـ فكأنه يغمض عينه عن التشدد والمبالغة في الثمن.

● أغنام البياض: هي نوع من الأغنام تُقْتنى للّبَن.

● الإفاضة: ـ بكسر الهمزة ـ من معانيها ـ: الجود، والكرم. وأفاض البعير بجرّته ـ ما يفيض به البعير فيجتره ـ: إذا دفعها من صدره. وفي القرآن الكريم: ﴿ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء﴾ ـ الأعراف: ٥٠ ـ.

● إفتتاح الخراج: ـ بكسر الهمزة ـ: هو الابتداء في جبايته.

● الإفراء: ـ بكسر الهمزة ـ: هو القطْع، على جهة الإفساد.

● الإفْراط: ـ بكسر الهمزة وسكون الفاء ـ هو التجاوز عن الحد. ويقابله التفريط. فالإفراط: تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال، أما التفريط: فهو تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير.

● الأُفُق: ـ بضم الهمزة والفاء ـ والجمع: الآفاق ـ: الناحية.

● الإفْقاع: ـ بكسر الهمزة وسكون الفاء ـ: هو تناهي سوء الحالة في الفقر.

● الإفْك: ـ بكسر الهمزة وسكون الفاء ـ هو الزُّور، وصرف الشيء وقلبه عن وجهه. وفي القرآن الكريم: ﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم﴾ ـ النور: ١١ ـ أي بالزُّور ـ.

● الإفلاس: ـ بكسر الهمزة ـ أو: الفَلَس، والتَّفْليس ـ: معناه الفقر، وذلك لأن الرجل إذا افتقر صار ذا فَلْس ـ وهي العُمْلَة عديمة القيمة ـ بعد أن كان ذا درهم ودينار ـ فاستعمل أَفْلَسَ مكان افْتَقَرَ.

وفلّسه القاضي: أي قضى بإفلاسه حين ظهر له حاله.

ويُطْلَقُ الإفلاس ـ في الشرع ـ على معنيين: أحدهما: أن يستغرق

الدَّيْنُ مالَ المدين، فلا يكون في ماله وفاء بـديونـه. والثاني: أن لا يكـون له مال معلوم أصلاً.

● **أَفَنْدِي**: ـ بفتح الهمزة والفاء ـ والجمع: أفندية ـ في النظام المـالي العثماني ـ: هو متـولي الحسابـات في جبايـة الضرائب، سـواء من مديـرية أو أكثر، أو من محصول بعينه ـ كأفندي الغِلال مثلاً ـ وأفندي الشـرقية ـ وأفنـدي المحـاسبة ـ وأفنـدي اليوميـة ـ وأفندي المقـابلة ـ وأفنـدي الكـوريكجي ـ أي محاسب نقل أنقاض الأبنية المهدومة ـ وكانت تنقل «بالكوريك»، أو بالقوارب ذات المجاديف ـ والكوريك هو المجداف ـ بالتركية ـ.

وأفندي: لقب تكريم، معناه: السيد ـ وهو تركي الأصل ـ.

● **الأَفِيـل**: ـ بفتـح الهمـزة وكسـر الفـاء ممـدودة ـ والأنثى: أفِيلة ـ والجمـع: آفال، وأفـائل ـ: هـو صغير الإبـل من بنات المخـاض ونحـوهـا: ـ [انظر: بنت مخاض] ـ.

● **الأَفْيُون**: ـ هو لبن الخشخاش الأسود.

● **الإقالة**: ـ بكسر الهمزة وفتح القاف ممـدودة ـ: هي الفسخ والـرّدّ. وفسخ البيع أو التراجع فيـه. ورفع العقـد بعد وقـوعه. وقِلْتَهُ البيعَ، وأَقَلْتَـهُ: فَسَخْتَه.

● **أَقَّتَ**: ـ بفتح الهمزة والقاف مشددة ـ وكذلك: وَقَّتَ ـ: معنـاه حَدَّدَ الوَقْتَ.

● **الإقْتَـار**: ـ بكسر الهمـزة ـ: هـو التضييق في الـرزق. والنقص من القَـدْر الكافي. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**والـذين إذا أنفقـوا لم يسـرفـوا ولـم يقتروا**﴾ ـ الفرقان: ٦٧ ـ.

● **الإِقْتِراف**: ـ بكسر الهمزة ـ للمال ـ: إصابته وجمعـه واقتناؤه. وفي القـرآن الكريم: ﴿**وأمـوال اقترفتمـوها وتجـارة تخشون كسـادها**﴾ ـ التـوبة: ٢٤ ـ.

● **الإقتصاد**: ـ بكسر الهمزة ـ من القَصْد ـ والقَصْد: استقامة الطريق. والاقتصاد فيما له طرفان ـ إفراط، وتفريط ـ يكون محموداً على الإطلاق. وفي القرآن الكريم: ﴿**واقصد في مشيك**﴾ ـ لقمان: ١٩ ـ ﴿**والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قَواماً**﴾ ـ الفرقان: ٦٧ ـ. وقد يُكْنى بالاقتصاد عما تردد بين المحمود والمذموم، كالواقع بين الجور والعدل، وفي القرآن الكريم: ﴿**فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله**﴾ ـ فاطر: ٣٢ ـ.

والاقتصاد: هو علم تدبير الثروات والأموال، الفردية والاجتماعية، ادّخارا وتنمية وتوزيعاً، على نحو من الاستقامة والتوازن، الذي يتوسط بين الإسراف والتقتير، وبين المغالاة والتقصير، وبين الإفراط والتفريط.

● **الإقْتِصاد الإسلامي**: هو مذهب ونظام، يشمل مجموعة الأصول والمبادىء والقواعد الاقتصادية العامة، المستخرجة من القرآن الكريم والسنة النبوية. والبناء الاقتصادي المقام على هذه الأصول والمبادىء والقواعد، مراعى فيه مقتضيات المصالح المتغيرة والمتطورة بحسب الزمان والمكان.

ولأصول وثوابت الاقتصاد الإسلامي تَميُّز وخصوصية في عدد من السمات والقسمات.. من مثل:

أ ـ النظرة المتميزة إلى الوظيفة الاجتماعية للثروات والأموال في حياة الفرد والأسرة والأمة.

ب ـ ونطاق الحقوق العامة ـ الاجتماعية ـ في الثروات والأموال.

جـ ـ ومعنى، وحدود، وضوابط كل من الملكية العامة ـ الاجتماعية ـ والملكية الخاصة ـ الفردية ـ في الثروات والأموال.

د ـ ومشروعية تمايز الطبقات الاجتماعية، وعوامل هذا التمايز، وحدوده وافاقه، وعلاقة الفرد بالطبقة وبالأمة..

هـ ـ ومعنى العدل الاجتماعي، الذي هو وسطية التوازن الاجتماعي.

و ـ ودور ونطاق وآفاق «الدفع الاجتماعي» في إعادة العلاقات الطبقية إلى مستوى التوازن ـ العدل ـ إذا اختلت فبلغت مرحلة الظلم والجور.

● **الإقْتِصار**: ـ بكسر الهمزة ـ: هو واحد من الطرق الأربعة لثبوت الأحكام.. **وأولها**: ثبوتها بالتصرفات الإنشائية، بلا تخلل مانع. **وثانيها**: التَّبيُّن، وهو أن يتبين في ثاني الحال أن الحكم كان ثابتاً من قبل. **وثالثها**: الاستناد، وهو أن يثبت الحكم بعد زوال المانع مضافاً إلى السبب السابق، كثبوت المِلك للغاصب بعد الضمان مستنداً إلى الغَصْب السابق. **ورابعها**: الانقلاب، وهوتبدّل الحكم إلى آخر، كتبدّل حكم البِرّ باليمين بعد الحنث إلى الكفارة.

● **الإقْتَضَاء**: ـ بكسر الهمزة ـ: هو طلب الدائن من المدين قضاء ما عليه من الدَّيْن.

● **الإقْتِنَاص**: ـ بكسر الهمزة ـ: هو أخذ الصَّيد. ويُشَبَّهُ به أخذ كل شيء بسرعة.

● **الإقْتِوَاء**: ـ بكسر الهمزة ـ: هو التزايد في ثمن السلعة المبيعة، حتى يبلغ الغاية منه.

● **الإقْدَام**: ـ بكسر الهمزة ـ في البيوع ـ: هو الأخذ في إيجاد العَقْد، والشروع في إحداثه.

● **الإقْرَار**: ـ بكسر الهمزة ـ مأخوذ من القَرار، بمعنى الثبات ـ وهو ـ شرعاً ـ: إخبار بحق الآخر عليه. والإخبار يشمل القول والكتابة. وإثبات الشيء ـ الإقرار به ـ يكون باللسان أو بالقلب أو بهما. والإخبار «بحق»: أي بما يثبت، من عَيْن أو غيره، لكن لا يُستعمل إلا في حق المالية، فيخرج عنه ما دخل من حق التعزير ونحوه. والإخبار بحق «الآخر عليه»: يُخْرِجُ الإنكار، والدعوى، والشهادة، لأن الإنكار ضد الإقرار، أما الجحود فهو إنكار باللسان دون القلب.

والإقرار: إبقاء الأمر على حاله. ـ [انظر: الإنكار. والدعوى.

والشهادة] ـ. وفي القران الكريم: ﴿قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين﴾ ـ آل عمران: ٨١ ـ.

● **أقْسط**: ـ بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح السين ـ يقسط ـ: عدل. وقسط ـ بالفتح ـ يقسط قسْطاً ـ: جار أو حاد عن الحق، فهو قاسط، أي ظالم. وجمعه: قاسطون.

وقسط يقْسِط ويَقْسُط قسطاً: عدل، فهو قاسط، وهذا أقسط من ذلك، أي أعدل، والمُقْسِط: العادل، اسم فاعل من أقْسَط: أي عدل، وجمعه: مقسطون. وفي القران الكريم: ﴿وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله لا يحب المقسطين﴾ ـ المائدة: ٤٢.

والقسْط: العدْل. والقسطاس: العدل، والميزان. وفي القران الكريم: ﴿وزنوا بالقسطاس المستقيم﴾ الشعراء: ١٨٢ ـ.

● **الأَقِط**: ـ بفتح الهمزة وكسر القاف ـ: لبن محمض، يُجَمَّد حتى يستحجر ويُطبخ، أو يُطبخ به.

● **الإقْطاع**: ـ بكسر الهمزة ـ هو ما يقطعه ولي الأمر لنفسه أو لغيره، من أرض أو من غيرها من أي نوع من أنواع المال، الثابت أو المنقول. والأرض المُقْطعَةُ تُسمّى: قطيعة ـ وجمعها: قطائع أو إقطاعات.

والإقطاع ـ في الأصل، وفي التطبيقات الإسلامية الأولى ـ تمليك للمنفعة لا للرقبة.

والإقطاع الحربي: هو إقطاع الجند الأرض الزراعية مقابل حمايتهم للبلاد، وهو نظام طرأ منذ دول العسكر ـ الأيوبية والمملوكية ـ.

● **الإقْطاعِيّة**: ـ بكسر الهمزة ـ: هي الأرض المُقْطَعَة. ويطلق المصطلح أيضاً على الجنود الذين أُقطعوا هذا الإقطاع.

● **الإقْلاع**: ـ بكسر الهمزة ـ للماء ـ: انصرافه عن الموضع، أو تبخّره.

● **أَقَلَّ الرجلُ**: أي لم يكن له مال إلا قليلاً.

● **الإقْلِيمْيَا**: ـ بكسر الهمزة ـ يوناني معرب ـ: مادة توجد في خَبَث الذهب والفضة عند صهرهما، ترسب في القاع، لها خصائص نافعة في علاج بعض أمراض العين.

● **أقْنَى**:ـ بفتح الهمزة وسكون القاف ـ من القِنْيَة ـ بكسر القاف وضمها ـ ما يُكتسب ويُقْتَنَى ـ وأقْنَى الرجلُ: معناه أُعطى القُنْيَة ـ أي ما يُقْتَنَى ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأنه هو أَغْنَى وأَقْنَى**﴾ النجم: ٤٨ ـ.

● **أَقْوَى**: ـ بفتح الهمزة وسكون القاف ـ من الأضداد ـ فمعناها: استغنى، وافتقر. وفي القرآن الكريم: ﴿**نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين**﴾ ـ الواقعة: ٧٣ ـ أي للفقراء المسافرين المرملين الذين نفد زادهم ـ.

● **الأكَّار**: ـ بفتح الهمزة وتشديد الكاف ـ والجمع: أَكَرة ـ هو الحَرَّاث للأرض، أي القائم على تهيئتها للزراعة.

● **الأكارع**: ـ جمع الأكرُع وكِراع ـ: وهو الجزء المستدق العاري من اللحم من ساق البقر والغنم. ـ والعامة تنطقها: الكَوَارِع ـ.

● **الإكْتِتَاب**: ـ بكسر الهمزة وسكون الكاف وكسر التاء الأولى ـ: هو الجمع والتدوين. وفي القرآن الكريم: ﴿**قالوا أساطير الأولين اكتتبها**﴾ ـ الفرقان: ٥ ـ.

والمكاتبة ـ وكذلك الكتاب ـ من السيد للعبد: التعاقد معه على أن يعتقه بعد أن يدفع إليه مقداراً معيناً من المال أو نحوه. وفي القرآن الكريم: ﴿**والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً وآتوهم من مال الله الذي آتاكم**﴾ ـ النور: ٣٣ ـ.

والمكتوب: هو الثابت المُسَجَّل. وفي القرآن الكريم: ﴿**الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل**﴾ ـ الأعراف: ١٥٧ ـ.

● أكدى: - بفتح الهمزة وسكون الكاف - الرجل - يُكْدي -: أي بخل. وفي القرآن الكريم: ﴿أفرأيت الذي تولى. وأعطى قليلاً وأكدى﴾ - النجم: ٣٣، ٣٤ -.

● الإكراء: - بكسر الهمزة -: الإجارة. والاكتراء: الاستيجار - ومثله: الاستكراء، والتكاري. والكراء - بكسر الكاف -: الأجر.

● الإكراه: - بكسر الهمزة - لغة -: حمل الإنسان على ما لا يريده وإجباره وإلزامه بما يكره، طبعاً أو شرعاً، فيقدم، على عدم الرضى، ليرفع ما هو أضر.

والإكراه - شرعاً -: اسم لفعل من بفعل الأمر لغيره، فينتفي به اختياره. أو هو: عبارة عن تهديد القادر على ما هدد غيره بمكروه على أمر، بحيث ينفي به الرضى. أو هو: فعل سوء يوقعه بغيره، أو يفسد اختياره، مع بقاء أهليته.

أما التسخير - وهو أبلغ من الإكراه - فهو: القهر على الفعل. أي حمل الغير على الفعل بلا إرادة منه، كحمل الرحى على الطَّحْن.

● الأكرة: - بفتح الهمزة والكاف -: هم عُمّال الأرض، من الفلاحين، في الأرض المُقْطعة.

● الإكسير: هو المركب من جسد وروح - والأجساد - في المعادن -: مثل الذهب، والفضة، والحديد وغيرها - والأرواح مثل -: الكبريت، والزئبق، والزرنيخ -.

● الأكل: - بفتح الهمزة وسكون الكاف -: هو إيصال ما يتأتى فيه المضغ إلى الجوف، ممضوغاً كان أو غيره. - فالمشروب، الذي لا يُمْضغ، لا يُسمّى مأكولاً، وشربه لا يُسمّى أكلاً -.

ويُعبّر بالأكل عن إنفاق المال وأخذه، بحق كان الأخذ أو بغير حق،

وفي القرآن الكريم: **﴿ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف﴾** ـ النساء: ٦ ـ **﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾** ـ البقرة: ١٨٨ ـ.

وأكل المال بالباطل: صرفه إلى ما ينافيه الحق.

والأَكَّال ـ بفتح الهمزة وتشديد الكاف ـ: الكثير الأَكْل.

● **الأَكْمام**: ـ بفتح الهمزة ـ إذا كان مفردها: الكُمّ ـ بضم الكاف ـ فهي مداخل اليد ومخارجها من الثوب. وإذا كان مفردها الكِمّ ـ بكسر الكاف ـ فهي: أوعية الثمر، وغطاء النَّوْر، وغطاء فسائل الزرع. وأكمام النخل: الليف الذي يغطيها، وفي القرآن الكريم: **﴿والنخل ذات الأكمام﴾** ـ الرحمن: ١١ ـ.

● **الأَكَمة**: ـ بفتح الهمزة والكاف ـ: التّلّ ـ والجمع: الأكام ـ وجمع الجمع: الآكام ـ.

● **الأَكِيلة**: ـ بفتح الهمزة وكسر الكاف ـ من الحيوان ـ: التي تُسَمَّن للأكل. وقيل: إن اسمها: الأكولة، أما الأَكِيلة فهي التي أكلها السبع.

● **إِلْبَاس القَفَاطين**: ـ بكسر الهمزة ـ والقَفَاطين ـ ومفردها: قُفْطَان ـ زيّ معروف، يلبسه العلماء والسُّراة.

وفي مصر العثمانية، بنيت بجوار قلعة القاهرة «مصطبة» عظيمة، برسم إلباس القفاطين للعلماء والأعيان، من حضور حفل تسليم «المحمل» إلى أمير الحج والبعثة المسافرة إلى الأراضي المقدسة في موسم الحج.

● **أَلَتَ**: ـ بفتح الهمزة واللام ـ المالَ والحقَّ ـ بمعنى: نَقَصَه. وفي القرآن الكريم: **﴿ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء﴾** ـ الطور: ٢١ ـ.

● **الإِلْتِماس**: ـ بكسر الهمزة ـ هو الطلب، مع التساوي بين الآمر والمأمور في الرتبة.

● **الإِلْجاء**: ـ بكسر الهمزة ـ والتَّلْجِئة ـ: أن يُلْجِىء الضعيف ضيعته،

أو أهل القرى الضعفاء، قراهم، إلى جار قوي ذي جاه، أو لولي أمر، لقاء حمايته لهم من مظالم الأمراء وتعديات الأقوياء، أو من مخاطر اختلال الأمن، ثم يستردونها إقطاعاً، على أن يكونوا في أرضهم - بعد إلجائها - مزارعين له.

● **الإلحاف**: - بكسر الهمزة في السؤال: معناه ملازمة السائل للمسئول، والإلحاح عليه حتى يعطيه طلبته. وفي القرآن الكريم: ﴿**تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً**﴾ - البقرة: ٢٧٣ -.

● **الإلحاق**: - بكسر الهمزة - معناه: جعْل مثال على مثال أزيد ليُعَامَل مُعاملته وشرطه اتحاد المصدرين. وفي القرآن الكريم: ﴿**والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم**﴾ - الطور: ٢١ -.

● **الإلزام**: - بكسر الهمزة - من معانيه -: الإكراه. وفي القرآن الكريم: ﴿**أنلزمكموها وأنتم لها كارهون**﴾ - هود: ٢٨ -.

● **ألف**: - بفتح الهمزة واللام مشددة -: أي جَمَعَ. والمؤلفة قلوبهم: المُستمالة قلوبهم إلى الإسلام بالإحسان إليهم. وتأليف القلوب: جمعها، وفي القرآن الكريم: ﴿**وألَّف بين قلوبهم، لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألَّفت بين قلوبهم، ولكن الله ألَّف بينهم**﴾ - الأنفال: ٦٣ -.

والألف - بفتح الهمزة وسكون اللام - في العدد -: عشر مئات - وجمعه: الاف، والوف. وفي القران الكريم: ﴿**ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة**﴾ - البقرة: ٩٦ -.

● **الإلفاج**: - بكسر الهمزة وسكون اللام -: هو الإفلاس بالفقر والفاقة

● **الألفة**: - بضم الهمزة وسكون اللام -: اتفاق الآراء في المعاونة على تدبير المعاش.

● **الأمانة**: - بفتح الهمزة والميم ممدودة - والجمع: الأمانات -: هي كل ما يؤتمن عليه، مالاً أو أسراراً أو حُرُماً. والأمانة أعم من الوديعة،

لاشتراط قصد الحفظ في الوديعة، بخلاف الأمانة. والأمانة عَيْن، والوديعة مَعْنَى، فيكونان متباينين.

والأمانة ـ في المصطلح القرآني ـ هي الحقوق المرعية التي يجب الحفاظ عليها وأداؤها. وفي القرآن الكريم: **﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾** ـ النساء: ٥٨ ـ.

والأمانة ـ في قوله تعالى: **﴿إنا عرضنا الأمانة﴾** ـ الأحزاب: ٧٢ ـ. هي العقل. وقيل: الفرائض. وقيل: العدالة. وقيل: كلمة التوحيد. وقيل: حروف التهجي.

والأمانة: ما وقع في يد الإنسان من غير قصد. وأتمنه على حقه: وثق به وجعله أميناً حافظاً له. وفي القرآن الكريم: **﴿فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤدّ الذي أؤتمن أمانته﴾** ـ البقرة: ٢٨٣ ـ.

● **الأَمْت**: ـ والجمع: إمَات، وأُمُوت ـ: المكان المرتفع. و: صغار التلال. و: الاختلاف في المكان ارتفاعاً وانخفاضاً، ورقة وصلابة. و: الضعف والوَهن. وفي القرآن الكريم: **﴿لا ترى فيها عوجاً ولا أمتا﴾** ـ طه: ١٠٧.

● **الإمْتِحَان**: ـ بكسر الهمزة ـ للذهب والفضة ـ: إذابتهما بالنار حتى يخلص معدنهما من الخبث والشوائب. والامتحان: الاختبار. وفي القرآن الكريم: **﴿أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى﴾** ـ الحجرات: ٣ ـ.

● **الإمْداد**: ـ بكسر الهمزة ـ من معانيه ـ: تأخير الأجل في المعاملات. و: الإعطاء. و: الإغاثة. و: بعث المدد.

● **الأَمْر**: ـ بفتح الهمزة وسكون الميم ـ من معانيه ـ: طلب الفعل. و: المأمور به، إيجاداً أو عدماً. و: الشَّأْن. و: الفعل والعمل.

● **الإمْرارِيَّة**: ـ بكسر الهمزة ـ و «مصلحة الإمرارية» ـ في لغة

ومصطلحات مصر العثمانية، بالقرن التاسع عشر الميلادي: هي «مصلحة السكك الحديدية».

● **الإمْسَاك**: ـ بكسر الهمزة ـ من معانيه ـ: البخل والشح. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق**﴾ ـ الإسراء: ١٠٠ ـ.

● **الأمْشَاطيّة**: ـ بفتح الهمزة ـ: هم المحترفون لحرفة صناعة وبيع الأمْشاط، التي يمشط ـ أي يخلل ـ بها الشَّعْر.

● **أمْعَن**: ـ بفتح الهمزة وسكون الميم وفتح العين ـ بالحق ـ: أَقَرَّ به. وكذلك: هرَبَ به ـ وهو من الأضداد ـ.

● **الإمْلاَق**: ـ بكسر الهمزة ـ هو الافتقار، أو: الجوع. وأصل أَمْلَقَ ما عنده من المال: أي أَنْفَقَه، فكنى به عن الفقر. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم**﴾ ـ الإسراء: ٣١ ـ.

● **الأمْلاَك المُرْسَلَة**: ـ بفتح الهمزة ـ: هي أن يشهد رجلان في شيء، ولم يذكرا سبب المِلْك، إن كان جارية لا يحل وطؤها، وإن كان داراً يغرم الشاهدان قيمتهما.

● **الإمْلال**: ـ بكسر الهمزة ـ: بمعنى الإملاء في تدوين العقود. يقال: أملّ يُملّ إملالاً، وأمْلَى يُمْلي إملاء. وفي القرآن الكريم: ﴿**فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل**﴾ ـ البقرة: ٢٨٢.

● **الأمْن**: ـ بفتح الهمزة وسكون الميم ـ: هو عدم توقع مكروه في الزمان الآتي. وكما يكون الأمن في الاحتياجات المادية، يكون كذلك في الاحتياجات المعنوية والنفسية والروحية. وفي القرآن الكريم: ﴿**أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف**﴾ ـ قريش: ٤ ـ.

● **أُمَنَاء الحُكم**: ـ بضم الهمزة، وضم الحاء ـ والمفرد: أمين ـ: هم

الذين يعينهم القاضي للنظر في أموال اليتامى، والغائبين، والمحجور عليهم، ومن هم تحت الوصاية.

● **الأَمَة**: ـ بفتح الهمزة والميم ـ والجمع: إماء وآم ـ هي المملوكة ـ خلاف الحرة ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم**﴾ ـ البقرة: ٢٢١ ـ.

● **الأَمْوال**: ـ بفتح الهمزة ـ: هي كل ما يُتَمَوَّل ـ والمفرد: المال ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال**﴾ ـ البقرة: ١٥٥ ـ.

والأموال الديوانية: هي جماع دَخْل الدولة وخرجها من الأموال.

والأموال الهلالية: هي الإيجارات الشهرية على الأماكن السكنية ودكاكين الحِرَف والصناعات والتجارات والخِدْمات.

● **الأَمْوال**: ـ كتاب ـ ألّفه أبو عبيد القاسم بن سلام [١٥٧ ـ ٢٢٤ هـ ٧٧٤ هـ ٨٣٨ م] وهو أوفى المصادر الإسلامية التي كتبت في فن أحاديث ومأثورات فقه الأموال. وأحدث طبعاته المحققة صدرت بالقاهرة [١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م] بتحقيق ودراسة الدكتور محمد عمارة.

● **الأَمْوَال**: ـ كتاب ـ من تأليف أبي أحمد بن زنجويه [١٨٠ ـ ٢٥١ هـ ٧٩٦ ـ ٨٦٥ م] وهو من تلامذة أبي عبيد القاسم بن سلام. وله طبعة محققة صدرت بالرياض [١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م] بتحقيق ودراسة الدكتور شاكر ذيب فياض.

● **الأَمْوال**: ـ كتاب ـ من تأليف أبو جعفر أحمد بن نصر الداودي [٤٠٢ هـ ١٠١١ م] وهو من علماء المغرب.

● **أَمْوال النبي ـ ﷺ**: ـ كتاب ألّفه ابن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي [١٦١ ـ ٢٣٤ هـ ٧٧٧ ـ ٨٤٩ م].

● **أمير الشُّون**: ـ في النظام المالي لمصر العثمانية ـ: هو الخازن

للأموال العيْنيّة ـ التي كانت تُؤخذ من الميري العَيْني ـ والتي يُصرف منها لفرق العسكر، ولبعض العائلات، وللباشا ـ الوالي ـ، وقاضي العسكر، والأفندية.

● **أمير المعْلف**: ـ هو متولي أمر اسطبل السلطان.

● **الأمين**: ـ بفتح الهمزة ـ في المصطلحات المالية الديوانية ـ: هو القائم مقام النّايب، وأحياناً مقام الشّاهد. ـ [انظر: النايب. والشّاهد] ـ.

والأمين ـ من معانيه في العصر المملوكي ـ التي لها علاقة بالأموال ـ: إطلاقه على التجار الأجانب (الخواكجية).

● **أمين الاحتساب**: ـ في التنظيم الإداري بمصر العثمانية ـ: هو المُحتسب، الذي يراقب التجار، والمكاييل والموازين، لقاء راتب مكون من عادات مقررة له على التجار. ـ[انظر: المحتسب] ـ.

● **أمين عنْبر**: ـ في التراتيب الإدارية بمصر العثمانية ـ: هو مدير المخازن العمومية.

● **أنْباط المياه**: ـ بفتح الهمزة وسكون النون ـ: هو عِلْم كيفية استخراج المياه الكامنة في الأرض، وإظهارها، وذلك لإحياء الأرض الميتة وفلاحتها.

● **إنبثق النهر**: ـ من بثق الماءُ الموضع ـ: أي خرقه وشقّه.

● **الإنبجانيات**: ثياب منسوبة إلى مدينة أنبجان.

● **الإنْتقاع**: ـ بكسر الهمزة ـ: هي الرطوبةالغريبة النافذة إلى باطن الجسم.

● **الإنْخلاع**: ـ بكسر الهمزة ـ من المال ـ: هو التجرد منه. واختلعوه: أخذوا ماله ـ من الخلْع بمعنى النّزْع. وفي القران الكريم: ﴿إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى﴾ ـ طه: ١٢ ـ.

● **الإنْذَار**: ـ بكسر الهمزة ـ: هو الإعلام بالشيء المخوف في مدة تَسَعُ التحفظ منه. وفي القرآن الكريم: **﴿واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف﴾** ـ الأحقاف: ٢١ ـ.

● **الإنْشَاء**: ـ بكسر الهمزة ـ من معانيه ـ: إيجاد الشيء الذي يكون مسبوقاً بمادة ومُدَّة. وفي القرآن الكريم: **﴿إنا أنشأناهن إنشاء. فجعلناهن أبكاراً. عرباً أتراباً﴾** ـ الواقعة: ٣٥ ـ ٣٧ ـ.

● **الأنْطَاع**: ـ بفتح الهمزة ـ والمفرد: النِّطْع ـ: هو البِساط من الأديم ـ ويجمع أيضاً على: نُطوع ـ وكانت الأنْطاع من أكسية الكعبة ـ.

● **الإنْظَار**: ـ بكسر الهمزة ـ: الإمهال في اقتضاء الدَّيْن من المدين. وفي القرآن الكريم: **﴿ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إليّ ولا تنظرون﴾** ـ يونس: ٧١ ـ **﴿وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة﴾** ـ البقرة: ٢٨٠ ـ.

● **الإنْفَاق**: ـ بكسر الهمزة ـ للمال ـ: إخراجه من الحَوْزَة وصرفه في أي وجه، لقاء عائد أو بغيره، تطوعاً أو امتثالاً. وفي القرآن الكريم: **﴿قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الانفاق﴾** ـ الإسراء: ١٠٠ ـ.

والنَّفَقَة: هي المال المصروف. ـ وجمعها: نِفاق ونَفَقات ـ وأَنْفَقَ الرجلُ: ذهب طعامه في سفر أو حضر.

● **الأَنْفَال**: ـ بفتح الهمزة ـ هي الغنائم. وفي القرآن الكريم: **﴿يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول...﴾** ـ الأنفال: ١ ـ. وأصل معنى «النفل»: الزيادة. ولذلك يرى البعض أن الأنفال هي الزيادات يزيدها الإمام بعض الجيش أو جميعَهم، إما من سهمه ـ سهم الإمام ـ على حقوقهم من القسمة، وإما مما وصل إليه بالنفل أو ببعض أسبابه، ترغيباً له وتحريضاً لمن معه من جيشه على ما فيه صلاحهم وصلاح المسلمين. فالفرق بين «الغنيمة» و«النفل» أن الغنيمة هي ما أفاء الله على المسلمين من أموال

المشركين بغلبة وقهر، نفّل منه أو لم يُنفّل، والنّفْل هو ما أُعطيه المرء على البلاء والغناء عن الجيش على غير قسْمة.

والنافلة: الزيادة في التطوع. وفي القرآن الكريم: ﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك﴾ ـ الإسراء: ٧٩ ـ.

● **الإنْفحة**: ـ بكسر الهمزة وسكون النون ـ: هي اللبن الأصفر الذي يظهر بعد ولادة العنز، يُتّخذ منه الجبن.

● **الإنْقاض**: ـ بكسر الهمزة ـ للرجل ـ: ذهاب ماله.

● **الإنْكار**: ـ بكسر الهمزة ـ من معانيه ـ: الجهل، وفي القرآن الكريم: ﴿فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون﴾ ـ يوسف: ٥٨ ـ. والإنكار للحق: جحْدُه، وفي القران الكريم: ﴿يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها﴾ ـ النحل: ٨٣ ـ.

والإنكار: إخبار لنفسه بما في يده. ـ فهو غير الشهادة، والدعوى، والإقرار.

والإنكار للذات: مجانبة الأَثَرَة، والتضحية عن قصد في سبيل الغير. ـ [انظر: الشهادة. والدعوى. والإقرار] ـ.

● **الإنْماء**: ـ بكسر الهمزة ـ هو رمي الحيوان، بقصد الصيد له، فيموت بعد أن يغيب عن بصر الصائد الرامي.

● **الأنمقة**: ـ بفتح الهمزة ـ في بلاد المغرب ـ: نوع من الخِفاف تلبس في الأقدام.

● **الإهاب**: ـ بكسر الهمزة ـ: هو اسم لغير المدبوغ.

● **الإهالة**: ـ بكسر الهمزة ـ: هي الشحم والزيت، وكل ما يُؤتدم به، من زيت أو سمن أو ودك.

● **الأهْراء**: ـ بفتح الهمزة وسكون الهاء ـ والمفرد: هُرْي ـ هي

مخازن الغِلال، والحواصل الاحتياطية لتخزينها، تحسباً للضرورات والطوارىء. وكان لها ديوان، يرأسه: ناظر الأهراء.

والأَهْرَاء السلطانية ـ وكذلك الأَهْراء المباركة ـ هي مخازن وحواصل تخزين الغلال والأتْبان الخاصة بالسلطان ـ المستعملة منها والاحتياطية ـ.

● **الأَهْل**: ـ بفتح الهمزة وسكون الهاء ـ: هم أخص الناس بالإنسان. وأهل الرجل: زوجته، عرفاً ولغة. وتَأَهَّلَ الرجل: تَزَوَّج. وفي القرآن الكريم: ﴿**قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن**﴾ ـ يوسف: ٢٥ ـ.

وأهل الرجل: من يعوله، من امرأته وولده وأخيه وعمه وصبي أجنبي يقوته من منزله. وقد يراد بالأهل: الأقارب. وفي القرآن الكريم: ﴿**إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**﴾ ـ الأحزاب: ٣٣ ـ،

● **الإِهْلال**: ـ بكسر الهمزة ـ عند الذَّبْح ـ: ذكر اسم المُعَظَّم ـ وهو في الإسلام: الله، سبحانه وتعالى ـ ساعة الذَّبْح.

● **أهل البلاء**: ـ من معانيه ـ: ذوي العاهات والأمراض المعدية ـ وهم يُمنعون من أن يكونوا باعة للأطعمة والمشروبات التي قد تنقل أمراضهم إلى الشاربين والطاعمين ـ كما يُمنعون عن موارد المياه العامة ـ.

● **أَهْل الخَصَاصة**: ـ بفتح الهمزة، وبفتح الخاء ـ هم المساكين المعدمون. وفي القرآن الكريم: ﴿**ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة**﴾ ـ الحشر: ٩ ـ.

● **أَهْل الدَّوْلة**: ـ بفتح الهمزة، وبفتح الدال مشددة ـ يُراد بهم ـ في المراتب الاجتماعية ـ: الشرائح العليا من العاملين بجهاز الدولة ـ الدواوين ـ.

● **أَهْل السَّتْر**: ـ بفتح الهمزة، وبفتح السين مشددة ـ هم المساتير، أي متوسطو الحال ـ اجتماعياً ومالياً ـ الذين لا يزيد دَخْلهم عن الوفاء

بمتطلبات النفقة المتوسطة على الاحتياجات ـ وهم أدنى مرتبة من أهل اليسار ـ.

● **أهْل الشّفه**: ـ بفتح الهمزة، وبفتح الشين مشددة ـ: من لهم في الماء حق الشرب بشفاههم وسقي دوابهم والاستقاء بالأواني، دون سقي الأرض.

● **أهْل الفَلْح**: ـ بفتح الهمزة، وبفتح الفاء وسكون اللام ـ في المراتب الاجتماعية ـ الاقتصادية ـ يُطلَقُ على أهل الريف، المتعيشين من الاحتراف بزراعة الأرض وفَلْحها.

● **الأهْليَّة**: ـ بفتح الهمزة ـ أهلية الإنسان للشيء ـ لغة ـ: صلاحيته لصدور ذلك الشيء، وطلبه وقبوله إياه. ـ وشرعاً ـ: صلاحيته لوجوب الحقوق المشروعة له وعليه.

● **الأوارج**: ـ بالفتح للهمزة والواو الممدودة والراء ـ مُعَرَّب الكلمة الفارسية: «أوارَة» ـ وهو ـ في الأعمال الديوانية ـ: الجزء المنقول من قانون الخراج، يثبت فيه ما على إنسان إنسان، وما يُؤديه دفعة بعد دفعة، حتى يستوفى ما عليه ـ فهو يشبه الحساب المفتوح، مدة بقائه مفتوحاً ـ.

● **الأواسِط**: ـ بفتح الهمزة والواو الممدودة وكسر السين ـ: هي الدلائل والحُجج التي يُسْتَدَلّ بها على الدَّعاوَى.

● **الأواغِي**: ـ بفتح الهمزة ـ: هي الجداول. أو مفاخر الديار من المزارع ـ والمفرد: الوغى ـ ويجمع أيضاً على: الأوغاء ـ.

● **الأوْحد**: ـ بفتح الهمزة ـ: أي المتفرد ـ وكان من ألقاب التجار الأجانب: أوْحد الأكابر. وأوْحد الأُمَناء. وأوْحد الأُمَناء المقربين. وأوْحَد الكُبراء.

● **الأوْداج**: ـ بفتح الهمزة ـ والمفرد: وَدَج ـ وللحيوان وَدَجان، وهما مع الحلقوم والمريء، يكونون: عروق الذَّبح الأربعة.

● **أَوْرَاق التَّسْقِيع**: هي قوائم إحصاء عدد السكان في البلاد، عرفتها مصر في ظل حكم الدولة الفاطمية [٢٩٧ - ٥٦٧ هـ ٩٠٩ - ١١٧١ م] وأول من نظمها الكاتب ابن الصَّيْرفي، أبو القاسم علي بن منجب [٤٦٣ - ٥٤٢ هـ ١٠٧١ - ١١٤٧ م]

● **أوراق الفَرْضَة**: - في المصطلحات المالية بمصر العثمانية، وعلى عهد محمد علي باشا [١١٨٤ - ١٢٦٥ هـ ١٧٧٠ - ١٨٤٩ م] -: هي أوامر تحصيل الضرائب المفروضة، من مثل: «المال» و«الفائظ» - أي الفائض - و«البرّاني».

● **أوراق المُسجِّل**: هي التي تُحَرَّر فيها المساحات المزروعة وتواريخ الأحواض على المزارعين بفدن - فدادين - مقدرة.

● **الأَوْرَق**: - بفتح الهمزة - من الإبل -: ما لونه بياض في سواد - وهو في اللحم أجود منه في العمل -.

● **الأَوِزّ**: - بفتح الهمزة وكسر الواو - والمفرد: أَوِزّة -: من طيور البَطّ.

● **الأوزان والأكيال الشرعية**: - رسالة - كتبها المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي [٧٦٦ - ٨٤٥ هـ ١٣٦٥ - ١٤٤١ م] في تحرير وتاريخ الأوزان والمكاييل.

● **الأَوْسَط**: - من المال -: أفضله. والأوسط - في الإنفاق -: الأقرب إلى الاعتدال بين الإسراف والتقتير. وفي القرآن الكريم: ﴿**والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما**﴾ - الفرقان: ٦٧ - و﴿**فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم**. .﴾ - المائدة: ٨٩ -.

● **الأوشاقِيَّة**: هم عمال تسيير الخيل ورياضتها في اسطبلات السلاطين والأمراء ورؤساء الأجناد.

● **أَوْعى**: - المال -: جمعه وكنزه، لا ينفق منه في وجوه البر. وفي

القرآن الكريم: ﴿كلا إنها لظىٰ. نزّاعة للشوى. تدعو من أدبر وتولى. وجمع فأوعى﴾ ـ المعارج: ١٥ ـ ١٨ ـ.

● **الأوقيّة**: ـ في الموازين ـ: تساوي اثني عشر درهماً ـ ولقد استخدمت في الذّهن بزنة عشرة دراهم ـ كما استخدمت بزنة عشرة دراهم وثلثي الدرهم ـ أو عشرة دراهم وخمسة أسباع الدرهم ـ كذلك استخدمت بزنة أربعين درهماً. فاختلف عيارها زماناً ومكاناً، وبالنسبة للموزن أيضاً ـ وجمع الأوقية: الأواقي ـ ولقد كانت أوقية حلب ستين درهماً وثلث الدرهم، وأوقية حماة خمسة وخمسون درهماً، وأوقية حمص اثنان وسبعون درهماً، وأوقية دمشق خمسون درهماً.

● **الأيار**: ـ بالفتح للهمزة وللياء ممدودة ـ: هو النحاس الأصفر.

● **الإيثار**: ـ بكسر الهمزة ممدودة ـ هو التفضيل.

والإيثار: أن يقدم الإنسان غيره على نفسه في النفع له والدفع عنه، وهو النهاية في الأخوة. وفي القرآن الكريم: ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ ـ الحشر: ٩ ـ.

● **الإيجاب**: ـ بكسر الهمزة الممدودة ـ في البيع ـ: هو اللفظ الذي يصدر أولاً من أحد المتعاقدين، مثل قوله: بِعْتُ، واشتريتُ.

وهناك فرق بين ما «يوجب» وبين ما «يقتضى»، إذ الإيجاب أقوى من الاقتضاء، لأنه إنما يُستعمل فيما إذا كان الحكم ثابتاً بالعبارة أو الإشارة أو الدّلالة، فيقال: النصّ يُوجِب. وأما إذا كان ثابتاً بالاقتضاء، فلا يُقال: يُوجب، وإنما يُقال: يَقْتَضِي.

وسُمّي الإيجاب إيجاباً، لأنه مُوجِبٌ وجودَ العَقْد إذا اتصل به القَبول. ـ والقبول هو المقابل للإيجاب ـ.

● **الإيداع**: ـ بكسر الهمزة ممدودة ـ لغة ـ: تسليط الغير على حفظ أي شيء، مال أو غير مال. ـ وشرعاً ـ: تسليط الغير على حفظ المال. ـ فهو مرادف للوديعة ـ [انظر: الوديعة] ـ.

● **الأَيْسَار**: ـ بفتح الهمزة ـ في الجاهلية ـ: هي الأنصباء التي يُقَسَّم إليها لحم الجزور المذبوحة حسب نتائج قِداح الميسر. ـ [انظر: الميسر] ـ.

● **الإِيْصَاء**: ـ بكسر الهمزة ممدودة ـ: هي نيابة بالولاية المنتقلة إليه، دون القائمة به المتبادرة.

● **الإِيعَاء**: ـ بكسر الهمزة ممدودة ـ: هو حفظ الأمتعة في الوعاء.

● **الإِيغَار**: ـ بكسر الهمزة ممدودة ـ: هو الحِماية، وذلك أن تُحْمَى القرية أو الضيعة فلا يدخلها عامل الخراج أو الصدقات، ويوضع ـ [يُقَرَّر] ـ عليها شيء يُؤَدَّى في السنة لبيت المال في الحضرة ـ [العاصمة] ـ أو في بعض النواحي.

والإيغار: أن يدفع صاحب الأرض عنها قدراً من المال، دفعة واحدة، فيعفيها من الخراج.

والإيغار: أن يدفع السلطان الأرض إلى من ينتفع بها، مُعْفاة من الخراج. وقد يُطْلَق الإيغار على ضمان الخراج. ـ ولفظة الإيغار مُوَلَّدَة ـ.

● **الأَيْكَة**: ـ بفتح الهمزة وسكون الياء ـ: هي الشجرة الملتفة. وفي القرآن الكريم: ﴿**كذب أصحاب الأيكة المرسلين**﴾ ـ الشعراء: ١٧٦ ـ.

● **الإِيلاء**: ـ بكسر الهمزة ممدودة ـ: هي اليمين على ترك وطء المنكوحة ـ الزوجة ـ مدة، مثل قَوْل الزوج لزوجه: والله لا أجامعك أربعة أشهر. وفي القرآن الكريم: ﴿**للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر**﴾ ـ البقرة: ٢٢٦ ـ.

● **الأَيِّم**: ـ بفتح الهمزة وكسر الياء مشددة ـ: الفقير. والأَيِّم ـ في الأصل ـ: المرأة لا زوج لها. ـ وجمعها الأَيَامَى ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم**﴾ ـ النور: ٣٢ ـ.

حرف
الباء

● البائس : ـ هو من اشتدت حاجته . والبأساء : الفقر والشدة . وفي القران الكريم : ﴿فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير﴾ ـ الحج : ٢٨ ـ . ﴿والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس﴾ ـ البقرة : ١٧٧ ـ .

● البائع : ـ وكذلك : البيِّع ـ هما : البائع والمشتري ، فالطرفان كل منهما يسمى بائعاً ومشترياً ، فبائع السلعة مشتر لثمنها ، وبائع الثمن مشتر للسلعة .

● البائكة : ـ بفتح الباء ممدودة وكسر الهمزة ـ والجمع : بَوَائِك ـ : هي النخلة الضخمة الثابتة .

● البائنة : ـ هي أن يخص الأبوان ـ أو أحدهما ـ الولد بمال يكون له خاصة .

● الباحة : ـ من معانيها : النخل الكثير .

● البأَّر : ـ هو محترف صناعة حفر الآبار .

● البَابا : ـ في اصطلاحات العصر المملوكي ـ : هو مُعَلِّم حرفة غسل الملابس وصقلها ، وتحت يديه غلمان .

والبابيَّة : هم عمال هذه الحرفة في الطشتخانة السلطانية .

● **بَـارَ**: ـ معناه: هَلَكَ. وبـارت التجارة: كسـدت ـ من البوار بمعنى الهلاك ـ والكساد ضد الرواج.

● **البِئْر**: ـ للماء ـ: حفرة في الأرض، يُستقى منها الماء. وفي القرآن الكـريم: ﴿**فهي خاويـة على عروشهـا وبئر معـطلة وقصر مشيـد**﴾ ـ الحـج: ٤٥ ـ.

● **البِئْـر البَدِيّ**: ـ هي البِئْـر المُحْدَثَـة ـ ويقابلهـا: البِئْر العـادي ـ أي القـديمة ـ وكـل قديم فهـو عاديّ ـ نسبـة إلى عصر عـاد ـ والآثـار القـديمـة: عاديات.

● **البَـاذِق**: ـ بكسر الـذال ـ هو شـراب ماء العنب إذا طبـخ فـذهب ـ بالتبخـر ـ منـه أقل من النِّصْف. فـإن ذهب منه النصف سُمِّي المنصّف. وإن ذهب منه الثلثان، وبقي الثلث، سُمِّي المثلث.

● **البَارَة**: ـ في النقود ـ: نقد نحاسي، زهيد القيمة.

● **بارَتْ السُّوق**: ـ إذا زاد رخص سلعها فتجاوز الحد.

● **البـارِز**: ـ بكسر الـراء ـ هو مـا زاد وبقي من الدَّخْـل والإيـراد عن الخَرْج والمصروفات. وفي عهد الدولة العثمانية كـان البارز من مـالية الـولاية يرسل إلى عاصمة السلطنة.

● **البـازِل**: ـ بكسر الـزاي ـ من الإبل ـ البعيـر الذي انشق نـابه ـ أي طلع بازِلُه ـ ذكراً كان أو أنثى ـ ويكون ذلك في السنة الثامنة من عمره. وقيل: هو الذي دخل في السنة التاسعة ـ وجمع بازِل: بُزَّل، وبُزُول، وبوازِل ـ.

● **البـازهر**: ـ واحـد من المعادن ـ ومنـه البازهـر المعدني، والبـازهر الحيواني.

● **البؤس**: هو الفقر وسوء الحال، يصـل بصاحبـه إلى البأسـاء. وفي القرآن الكريم: ﴿**والصـابرين في البـأساء والضـراء وحين البأس**﴾ ـ البقـرة: ١٧٧ ـ.

● **الباسقة**: ـ بفتح الباء ممدودة وكسر السين ـ والجمع: بواسق ـ: هي السحابة البيضاء الصافية اللون. وفي الحديث النبوي: «كيف ترون بواسقها».

● **الباضعة**: ـ بكسر الضاد ـ من جنايات الجراح ـ الشجاج ـ: هي التي لا تأتي على النَّفْس ـ وهي فوق الدامية ـ أي أن أثرها يدمي دون إسالة للدّم ـ فهي الشجة التي تشق الجلد ولا يسيل منها الدم ـ والأرش ـ الدية ـ فيها على الجاني دون العاقلة. ـ [انظر: الأرش. والعاقلة] ـ. والباضعة: القطعة من الغنم التي انقطعت عن القطيع. والباضع ـ من الإبل ـ الذي يحمل بضائع الحي ويجلبها.

● **باط**: أي افتقر بعد غنى، وذلّ بعد عزّ.

● **الباطل**: ـ بكسر الطاء ـ ضد الصحيح، ويشمل الفساد أيضاً ـ ويرادف الفاسد ـ وهو: ما لا يكون صحيحاً بأصله ولا بوصفه. أو: ما لا يُعتد به ولا يفيد شيئاً. أو: ما كان فائت المعنى من كل وَجْه، مع وجود الصورة، إما لانعدام الأهلية أو المحلّيّة، كبيع الحر، وبيع الصبي. [انظر: البطلان. والصحة. والفساد] ـ. وفي القران الكريم: ﴿**ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون**﴾ ـ البقرة: ٤٢ ـ.

● **الباطن**: ـ بكسر الطاء ـ من المعدن ـ: ما استكن في الأرض وخالطها، لا يخرج إلا بمعالجتها، كالذهب والفضة والنحاس والحديد والمنجنيز، ونحوها. ـ ويقابله: الظاهر ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة**﴾ ـ لقمان: ٢٠ ـ. ﴿**وذروا ظاهر الإثم وباطنه**﴾ ـ الأنعام: ١٢٠ ـ.

● **الباع**: ـ في المقاييس ـ: قدر مد اليدين وما بينهما. والباع: الشرف والكرم.

● **الباغي**: ـ لغة ـ: الظالم المتجاوز عن الحد. ـ وشرعاً ـ: الخارج عن طاعة الإمام الحق ـ وهو الذي استجمع شرائط صحة الإمامة ـ وجمع

الباغي : البُغاة ـ. وفي القرآن الكريم : ﴿**إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم . .**﴾ ـ القصص : ٧٦ ـ.

● **البَاق** : ـ من الأرض ـ: هي أصلحها وأجودها للزراعة ـ وعند «ابن مماتى» ـ في [قوانين الدواوين] ـ. هي خير الأرضين وأغلالها سعراً وقطيعة، وذلك لأنها تصلح لزراعة القمح والكتان على أثر القرط والقطاني والمقاثي . .

والأرض الباق ـ في عرف مزارعي عصرنا ـ: هي الأرض الزراعية بعد حصاد البرسيم والفول وسائر البقول، لجودتها بما اكتسبت من جذورهما، ولقلة إجهاد البقول لها.

● **الباقرخانة** : ـ في مصر، على عهد محمد علي باشا ـ في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي ـ: هي الدار التي تُحْمَلُ إليها الدراهم بعد سَكِّها في «الضربخانة» ليأخذها منها جمهور المتعاملين بها.

● **الباقِلّاء** : ـ بكسر القاف ـ وكذلك : الباقِلّي ـ في الأصل ـ: الفول ـ والجمع : البُقُول ـ وتُطْلَق على كل ما يُؤكل من الحبوب، عدا القمح والذرة والشعير ـ فهو نبات عشبيّ حوليّ من الفصيلة القرنية، تؤكل قرونه مطبوخة وكذلك بذوره ـ وبائع البقول هو: الباقلاني . أما البقال فهو بائع كل الأطعمة السريعة الطلب.

● **البَـاقِي** : ـ في المصطلحات المالية الديوانية ـ: هو ما بقي على الرعية لم يستخرج بالجباية بعد.

● **البَال** : ـ من معانيه ـ: رخاوة العيش ـ أي رخاؤه ونعومته ـ.

● **البَالِشْت** : ـ بكسر اللام وسكون الشين ـ في النقود ـ هي عملة أهل الصين ـ زمن رحلة ابن بطوطة الشهيرة إلى بلادهم [٧٠٣ ـ ٧٧٩ هـ ١٣٠٤ ـ ١٣٧٧ م] ـ ولم تكن معدنية، بل كان البالشت من الكاغد ـ مقدارها في الحجم مقدار الكف ـ مطبوعة بطابع سلطانهم ـ أي مختومة بخاتمه ـ فهي أصل للعملة الورقية ـ السَّنَد ـ والبالشت هو اسم لخمس وعشرين قطعة من هذه العملة غير المعدنية ـ. ـ [انظر: بنكنوت] ـ.

● **البَالِغ**: ـ بكسر اللام ـ: هو الغلام يصير بالغاً بالاحتلام، والإحبال، والإنزال. والجارية ـ الفتاة ـ تصير بالغة بالاحتلام، والحيض، والحَبَل. وإلا فببلوغهما خمس عشرة سنة.

● **البَبَّان**: ـ بالفتح للبائين، مع تشديد الثانية ممدودة ـ هو المُعْدم الذي لا شيء عنده.

● **البَتّ**: ـ بفتح الباء ـ: هو الطيلسان من خز ـ حرير ـ ونحوه. وبائعه: بَتِّي، وبَتَّات.

● **البَتَات**: ـ بفتح الباء والتاء ممدودة ـ هو متاع البيت، الذي لا زكاة فيه، لأنه ليس من عروض التجارة. و: الزاد. و: الجَهَاز.

● **البِتَع**: ـ بكسر الباء وفتح التاء ـ: هو نبيذ العسل.

● **البَتْك**: ـ بفتح الباء وسكون التاء ـ هو القَطْع. وبَتَك آذان الإبل قطعها. والبِتْكَة ـ بكسر الباء وفتحها ـ القطعة. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام**﴾ ـ النساء: ١١٩ ـ.

● **البِتِّيَّة**: ـ بكسر الباء والتاء مشددة ـ: إناء كبير للزيت والعسل.

● **البَثْنِيَّة**: ـ بفتح الباء وسكون الثاء وكسر النون ـ هي الحنطة الجيدة، تنبت في الأرض السهلة ـ الرملية اللينة ـ أي غير الجبلية ـ.

● **البِجَاد**: ـ بكسر الباء وفتح الجيم ممدودة ـ والجمع بُجُد ـ: كِسَاء مخطط.

● **بَجَسَ**: ـ بالفتح ـ شَقّ. وبَجَسَ الماءَ ـ وانْبَجَسَ، وتَبَجَّسَ ـ: انفجر وتَفَجّر. والانبجاس: هو النُّبُوع في العين خاصة. وقيل هو النُّبوع بوجه عام. وفي القرآن الكريم: ﴿**أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عيناً**﴾ ـ الأعراف: ١٦٠ ـ.

● **البَجِير**: هو المال الكثير.

● **البَحّار**: ـ بفتح الباء والحاء المشددة ـ: هو المحترف لحرفة العمل على السفن، أو في الموانىء البحرية.

● **البَحْبَحِي**: ـ بفتح الباء وسكون الحاء ـ: هـو السَّخِيّ المُوَسِّـع في الإنفاق وفي مرافق الحياة.

● **بَحَثَ**: ـ بـالفتح ـ في الأرض ـ يبحث بحثـاً ـ: إذا حَفَـرَهـا. وفي القرآن الكريم: **﴿فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليـريه كيف يـواري سوءة أخيه﴾** ـ المائدة: ٣١ ـ.

● **البَحْر**: ـ بفتح الباء وسكون الحاء ـ: كل مكان واسع جـامع للمـاء الكثير. والبَحْر: الماء الكثير، ويغلب على الملح منه. وفي القرآن الكـريـم: **﴿وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون﴾** ـ البقرة: ٥٠ ـ.

● **البحل**: ـ في أمراض الحيوان ـ: قرحة تصيب ذكر الحيوان.

● **البَحِيرة**: ـ بفتح البـاء وكسر الحـاء ممدودة ـ في الجـاهلية ـ: هي الناقة التي إذا أنتجت خمسة أبْطُن نظروا إلى الخامس، فإن كان ذكـراً ذبحوه فأكله الرجال دون النساء، وإن كـان أنثى جدعـوا آذانها. ولقـد حَرَّم الإسـلام ذلك. وفي القرآن الكريـم: **﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سـائبة ولا وصيلة ولا حام﴾** ـ المائدة: ١٠٣ ـ.

● **البَخَـاتي**: ـ بفتـح البـاء ـ والمفـرد: بُخْت، وبُخْتِي، بضم البـاء وسكون الخاء ـ هي الإبل الخُراسانية، الضخمة طويلة الأعنـاق ذات السنامين والوبر الأسود. وموطنها الأصلي بلاد الترك، في أواسط آسيا.

● **البختـج**: هو الشـراب المطبـوخ. وقيـل: اسم لمـا طُبـخ من مـاء العنب إلى المثلث. والبعض يسميـه: الفختج. والبعض يسميـه، بعد طبخـه وحفظه وتخميره: الجمهوري.

● **البَخْس**: ـ بفتـح الباء وسكـون الخاء ـ في الثَّمَن ـ: مـا كـان دون الواجب. وبَخَسَ الحقَّ: نَقَصَه. وفي القـرآن الكريم: **﴿وشـروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين﴾** ـ يوسف: ٢٠ ـ.

● البَخْسيّ: ـ بفتح الباء وسكون الخاء ـ في السقي للأرض ـ: ما لا يسقيه إلا المطر. والبخْس: الأرض التي تُزرع ولا تُسْقى.

● البُخْـل: ـ بضم الباء وسكـون الخـاء ـ: ضـد الجـود ـ وهـو نفس المنع ـ أما الشُحّ فهو الحالة النفسانية التي تقتضي ذلك المنع.

والبُخْل: المغالاة في الاقتصاد إمساكـاً في مال النفس عمـا لا يصح إمسـاكه عنـه، سواء أكـان ذلك تجـاه النفس أو الغير. وقيـل: هـو الإيثـار عنـد الحاجة.

والبُخْل والحسد مشتركان في أن صاحبهما يريد منع النعمة عن الغيـر، ثم يتميز البخيل بعدم دفع ذي النعمة شيئاً، والحاسد يتمنى أن لا يُعْطى لأحد سـواه شيء. وفي القرآن الكـريم: ﴿ويأمـرون الناس بـالبخل ويكتمـون مـا آتاهم الله من فضله﴾ ـ النساء: ٣٧ ـ.

● البُدّ: ـ بضم الباء وتشديد الدال ـ: هو العوض.

● البـدّال: ـ بفتح البـاء والدال مشـددة ممدودة ـ: هـو البَقّال، بـائع السلع السريعة الطلب، مثل الأطعمة ونحوها، والبَدّال: هو الذي ليس له مال إلا بقدر ما يشتري به شيئاً، فإذا باعه اشترى بدلاً منه.

● البـدْرة: ـ بفتح البـاء وسكون الـدال ـ: هي العَشْـرة آلاف درهم، سُمّيتْ بذلك لتمام عددها ـ من البَدْر: كل شيء تَمّ ـ.

● البُـدْرَة: ـ بضم الباء وسكـون الدال ـ كيس دراهم أو دنـانيـر مُعَـدّ للعـطاء، والإجازة، والإهـداء. وتتفـاوت قيمـة وأعـداد مـا فيـه من الـدراهم والدنانير.

● البـدْرِيّة: ـ بفتـح الباء وسكـون الدال ـ في النقـود ـ هي الدنـانيـر النغلية. سميت بذلك لوضعها في البُدْرَة، وهو جلد السّخْلَة ـ ولد الشـاه ـ إذا فُطم، يصنع منه كيس.

● البدل: ـ بفتح الباء والدال ـ ومثله : البَدْل ـ بسكون الدال مع فتح

الباء وكسرها ـ: هو القائم مقام الشيء. والخلف. والعِوَض. ومثله: البَدِيل ـ والجمع منه: الأبْدال، والبُدَلاء.

● **بدل فايض:** هو «سندات الروزنامة». ـ [انظر: سندات الروزنامة] ـ.

● **بَدَل هدايا:** ـ بفتح الباء والدال ـ هي النقود يقدمها المُهْدِي للمُهْدَى إليه، بدلاً عن الهدايا العينية.

● **البَدَن:** ـ بفتح الباء والدال ـ هو الجَسَد، سوى الرأس. وفي القرآن الكريم: ﴿**فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية**﴾ ـ يونس: ٩٢ ـ.

● **البَدَنة:** ـ بفتح الباء والدال ـ: هي ما يجعل في عيد الأضحى للنَّحر وللنَّذْر، وأشباه ذلك. ولقد سُمِّيت بَدَنة، من البَدَانة، وهي الضّخامة، لأن البقر والإبل إذا كسى شعرُها جسدها تبدن، أي تسمن. والبَدَنة: البقر والإبل تُهْدَى إلى بيت الله الحرام. . والجمع منها: بُدْن. وفي القرآن الكريم: ﴿**والبُدْن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير**﴾ ـ الحج: ٣٦ ـ.

● **البَدْو:** ـ بفتح الباء وسكون الدال ـ من الناس ـ: أهل البادية، خلاف الحضر سكان الحاضرة. والبَدَاوة: خلاف الحضارة. والبادية: خلاف الحاضرة ـ وبَدْو العرب هم الأعراب. وفي القرآن الكريم: ﴿**وجاء بكم من البَدْو**﴾ ـ يوسف: ١٠٠ ـ.

● **البَدِيّ:** ـ بفتح الباء وكسر الدال وتشديد الياء ـ: هي البئر التي حُفِرَت حديثاً، أي ما سوى القديمة ـ العادية ـ [انظر: العادي. والبئر] ـ.

● **بَذَّ:** ـ بفتح الباء والذال مشددة ـ الرَّجُلُ ـ: ساءت حالته المادية، ورثَّت هيئته.

● **البَذَج:** ـ بفتح الباء والذال ـ والجمع: بِذْجان ـ: هو ولد الضّأن ـ والمقابل له من ولد المَعْز: العَتُود ـ.

● **بَذَرَ**: ـ بالفتح ـ فَرَّق. وبَذَّر المال تبذيراً: فَرَّقه إسرافاً، ووضعه فيما لا ينبغي. وفي القرآن الكريم: ﴿**وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً**﴾ ـ الأسراء: ٢٦ ـ.

● **البَذْر**: ـ بفتح الباء وسكون الذال ـ: كل حب يُبْذَر.

والبَذْر: طريقة في زراعة الأرز، ليست هي «الشَّتْل»، وإنما هي بَذر حبوبه [التّقاوى] بذراً غير كثيف، لينبت ويتكاثر ويتكاثف بالتوالد ـ الخِلْفَة ـ دون أن يُنْقَل حتى مرحلة الإثمار والحصاد.

● **البُرّ**: ـ بضم الباء وتشديد الراء ـ: حب القمح.

● **البِرّ**: ـ بكسر الباء وتشديد الراء ـ من معانيه ـ: الصِّلة، والخير، والاتساع في الإحسان، والصدقة، والطّاعة.

والبِرّ ـ للرَّحم ـ: صلته وحسن معاملته. ـ وللوالدين ـ: التوسع في الإحسان إليهما. والبِرّ ـ بإطلاق ـ: كلمة جامعة لكل صفات الخير. وفي القرآن الكريم: ﴿**وتعاونوا على البِرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان**﴾ ـ المائدة: ٢ ـ.

● **البَراءة**: ـ بفتح الباء ـ في المصطلحات المالية الديوانية ـ: حُجّة يعطيها الجَهْبَذ أو الخازن للمُؤَدِّي بما يؤديه إليه من أموال. والبراءة: الإعذار والإنذار. وفي القرآن الكريم: ﴿**براءة من الله ورسوله**﴾ ـ التوبة: ١ ـ.

● **البَرَّاد**: ـ بفتح الباء والراء مشددة ممدودة ـ: هو محترف حرفة البِرادة، أي البَرْد للحديد، إزالة لزوائده وخشونته، تهيئة له كي تُصاغ منه الأدوات المختلفة.

● **البَرَاطِيل**: ـ بفتح الباء ـ والمفرد: البَرْطِيل ـ: هي الرشوة والأموال التي تُؤخذ ـ للسلطان ـ من ولاة البلاد ومحتسبيها وقضاتها وعمالها، لقاء توليتهم هذه الولايات، أو استمرارهم فيها. وكانوا يجمعون أضعافها من الرعية عسفاً أو لقاء قضاء الحاجات.

● **البَرَاكية**: ـ بفتح الباء ـ: هي نوع من السفن. والبَرْكيل: هو مرتاد البحار، من التجار المغامرين.

● **البَرَاني**: ـ بفتح الباء والراء ممدودة ـ والمفرد: بَرْنِيَّة ـ: هي الأوعية الفخارية الملساء المُصْمَتَة، يحفظ فيها السمن والعسل.

● **البَرَّاني**: ـ بفتح الباء والراء مشددة ممدودة ـ: اسم لضريبة، بدأت في صورة هدايا يدفعها الفلاحون للملتزمين، استجلاباً لرضاهم، ثم صارت أمراً مقرراً أضيف إلى ما يُجمع منهم باسم: «المُضاف». ـ[انظر: المضاف]ـ

● **البَرَايِب**: ـ بفتح الباء والراء ممدودة ـ وكذلك: البروبية ـ: هي الأرض عقب حصاد القمح والشعير منها. ـ[انظر: البروبية]ـ.

● **بِرْبَنْجِيس**: ـ بكسر الباء الأولى وسكون الراء وفتح الباء الثانية وسكون النون وكسر الجيم ممدودة ـ في النقود ـ: نقد مجري الأصل، مسكوك من الذهب، تعامل به العثمانيون، ودخل بواسطتهم إلى مصر. ولقد اختلفت قيمته زماناً ومكاناً.

● **البُرْج**: ـ بضم الباء وسكون الراء ـ لغة ـ القصر والحصن والرُّكن. وبَرِجَ الرجلُ: اتسع أمره في الأكل والشرب. والبارج ـ بكسر الراء ـ: الملّاح الفاره. والبارِجَة: السفينة الكبيرة من سفن القتال. ـ والبُرْج ـ في عرف أهل المغرب ـ: هو النَّجَش ـ أي الزيادة في ثمن السلعة، ترغيباً في بيعها، دون نية في شرائها. ـ[انظر: النَّجش]ـ.

● **بَرَدَ**: ـ بالفتح ـ بمعنى: ثَبتَ. يقال: بَرَد الحقُّ على فلان، أي ثبت عليه الحقُّ.

● **البَرَد**: ـ بفتح الباء والراء ـ: هو حب الغمام ـ أي قطرات مائه ـ. والبُرُد ـ بضم الباء والراء ـ ومفردها: بُرْدَة ـ: كساء من الصوف يلبسه الأعراب. والبُرْد ـ بضم الباء وسكون الراء ـ: الثوب المخطط. والبُرُد ـ بضم الباء والراء ـ في المقاييس ـ: يساوي ميلين. ـ[انظر: الميل]ـ. والبَرْد ـ

بفتح الباء وسكون الراء ـ: النوم. وفي القرآن الكريم: **﴿لا يذوقون فيها بَرْداً﴾** ـ النبأ: ٢٤ ـ. وبَرَّد ـ الماء ـ: جعله بارداً. وأبْرَدَه: جاء به بارداً. والعيش البارد. الهنيء. والبَرْدَة ـ بفتح الباء وسكون الراء، وبفتحها ـ: التُّخَمَة.

● **البُـرْدَة:** ـ بضم الباء وسكون الراء ـ من الثياب ـ: العَباءة ـ وللضأن ـ: ضَرْبٌ من اللَّبَن.

● **البِـرْذَوْن:** ـ بكسر الباء وسكون الراء وفتح الذال ـ والجمع: بَرَاذِين ـ والأنثى: بِرْذَوْنة ـ: هو الفرس من سلالة أعجمية ـ أي من غير نتاج الخيل العِراب ـ العربية ـ وهو يتميز باسترخاء أذنيه، وبأنه عظيم الخلقة، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر.

● **البَرْش:** ـ بفتح الباء وسكون الراء ـ: هي الأرض الزراعية، تترك عاماً دون زراعة، لتستريح فتزداد خصوبتها.

● **البَرْش النّقا:** هي الأرض الزراعية عقب الحصاد، وهي خالية من الزرع، مستعدة لقبول الزرع الجديد.

● **بَـرْطَش:** ـ بفتح الباء وسكون الراء وفتح الطاء ـ: أي سعى بين البائع والمشتري في سبيل عقد الصفقة.

والقائم بهذا العمل هو: المُبَرْطِش. ـ وهي وظيفة: «الدَّلّال ـ القومسينجي» ـ.

● **البرْغُوت:** ـ بفتح الباء وسكون الراء ـ أو البَرغوتة ـ في النقود ـ: عملة عُرفت في مصر العثمانية.

● **بُرْغُوث:** ـ بضم الباء وسكون الراء ـ في النقود ـ: عملة عثمانية، نطقها هكذا أهل الشام.

● **برْغُوط:** ـ بفتح الباء وسكون الراء ـ في النقود ـ: عملة عثمانية ـ هي البرغوش ـ والبرغوط هو النطق الشامي لاسمها التركي ـ سُكَّتْ من

الفضة ـ وكان منها: البَرْغوط الصغير ـ وقيمتها قرش صاغ ـ و: البَرْغوط الكبير ـ وقيمتها قرشان.

● **البِرْغِيل**: ـ بكسر الباء وسكون الراء وكسر الغين ممدودة ـ والجمع: براغيل ـ: الأرض القريبة من الماء: و: البلد بين الريف والبَرِّيَّة.

● **البَرَق**: ـ بالفتح ـ والجمع: أَبْرَاق، وبُرْقان ـ: هو الحَمَل.

● **البَرْقاء**: والجمع: بَرَاقِي ـ: الأرض الغليظة فيها حجارة ورمل وطين مختلطة.

● **البَرْك**: ـ بفتح الباء وسكون الراء ـ أو البَرْق ـ فارسي الأصل ـ: يطلق ـ في الأصل ـ على الثوب المصنوع من وبر الجمال، ثم صار يطلق على أمتعة المسافرين، ومهمات الجيش.

والبَرْك ـ في الأصل ـ: الإبل، أو الإبل الكثيرة، أو الإبل البارِكة ـ والمفرد منها ـ: بارك، وباركة.

● **البَرَكَة**: ـ بالفتح ـ: هي النماء والزيادة، حسية كانت أو معنوية. وثبوت الخير الإلهي في الشيء ودوامه. ـ والجمع منها: بـرَكات ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض﴾** ـ الأعراف: ٩٦ ـ.

● **البَرَكات**: ـ بالفتح ـ في المصطلحات المالية الديوانية ـ: مرتب كان يتقاضاه كبار شيوخ دولة الموحدين بالمغرب أربع مرات في العام.

● **البِرْكَة**: ـ بكسر الباء وسكون الراء ـ: الحوض والأرض المنخفضة تَتجمع فيها المياه ـ والجمع: بِرَك ـ. والبُرْكة ـ بضم الباء، وبكسرها مع سكون الراء ـ: هي أُجرة الطَّحّان على الطَّحْن.

● **البَرْنامج**: ـ بفتح الباء وسكون الراء ـ: القوائم التي يُجْمَعُ فيها الحساب المالي في السجلات الديوانية.

● **البُرُنْز** : ـ بضم الباء والراء ـ: أُشابة من النحاس والقصدير، وقد تشتمل في بعض الأحيان على نسب قليلة من عناصر أخرى، مثل الزنك والفسفور.

● **البُروبية** : ـ بضم الباء والراء ممدودة : ـ هي الأرض الزراعية عقب حصاد القمح والشعير منها، وتكون أقل جودة من الأرض الباق، لأن القمح والشعير يجهدانها ـ وتسمى : البرايب ـ. ـ[انظر: البرايب. والباق] ـ.

● **البَرِيد** : ـ بفتح الباء وكسر الراء ممدودة ـ والجمع : بُرُد ـ: اسم للمسافة بين محطتين يقطعها حامل البريد ـ وهي أربعة فراسخ ـ أو اثنا عشر ميلا ـ أو ٢٤,٠٠٠ ذراع ـ.

والبَرِيد: يطلق على ذات رسائل البَرِيد، وعلى أكياسها. وعلى الرسول ـ وأصله: الدابة التي تحمل البَريد ـ.

ولقد كان بدء انتظام نظام البريد في الدولة الإسلامية [سنة ١٦٦ هـ ٧٨٢ م] على عهد المهدي العباسي (١٥٨ ـ ١٦٩ هـ ٧٧٥ ـ ٧٥٨ م) عندما سار البريد المنتظم ـ على البغال والإبل ـ من اليمن إلى مكة، ومن مكة إلى المدينة، وإلى بغداد. ثم عم فربط أقاليم وأمصار الخلافة الإسلامية.

● **البُرَيْدات** : ـ بضم الباء وفتح الراء وسكون الياء ـ: هي فتحات المياه التي يصل الماء عَبْرَها من النهر إلى الفروع والترع والقنوات والمجاري الصغرى.

● **البَزّ** : ـ بفتح الباء ـ: هو الثياب. أو متاع البيت من الثياب ونحوها.

وبائع البز هو: البَزّاز. وحرفته هي : البِزازَة.

والبِزَّة ـ بكسر الباء وتشديد الزاي ـ: هي الهيئة. ـ[انظر: البَزَّاز] ـ.

● **البَزَادي** : ـ بفتح الباء ـ أو: البجادي ـ: من المعادن النفيسة. وهو أنواع، فمنه ما لونه أحمر بُنِّيّ تعلوه بنفسجية. ومنه الماذنج، وهو أحمر أدكن. ومنه الشبيه بالبجادي، وهو مائل إلى السواد.

● **البَزَّار**: ـ بفتح الباء والزاي مشددة ممدودة ـ: هو بائع بذر الكتان، أي زيته.

● **البَزَّاز**: ـ بفتح الباء والزاي مشددة ممدودة ـ والجمع: البزَازون: هو تاجر الثياب، وعموم المنسوجات. ـ [انظر: البَزّ] ـ.

● **البَزَّاغ**: ـ بفتح الباء والزاي مشددة ممدودة ـ: هو محترف البَزْغ للدواب، أي شَرْط أجسامها بالمِبْزَغ ـ المِشْرَط ـ إسالة لدمها ـ وهو لون من تَطبيبها ـ.

● **البِزَّة**: ـ بكسر الباء وتشديد الزاي مفتوحة ـ: هي الهيئة. ـ [انظر: البَزّ] ـ.

● **البَزْدَارِيَّة**: ـ بفتح الباء وسكون الزاي ـ والمفرد منها: بازْيار ـ وهو مُعَرَّب: بازدار ـ: هم القائمون ـ في الدواوين السلطانية ـ على رعاية وحمل وحفظ طيور الصيد. ـ والباز في مقدمة هذه الطيور ـ.

● **البَزْمَة**: ـ بفتح الباء وسكون الزاي ـ: الشِّدَّة. و: الأكلة الواحدة في اليوم والليلة: والبَزْمة ـ في الموازين ـ: وزن ثلاثين درهماً.

● **البُسْتان**: ـ بضم الباء وسكون السين ـ: هو الحائط ـ أي الأرض يحيطها حائط ـ تكون فيه الأشجار متفرقة، بحيث تمكن الزراعة وسط أشجاره. فإن كانت الأشجار ملتفة ـ كثيفة ـ لا تمكن الزراعة وسطها، كان الحائط: حديقة، أو كَرْماً. ـ [انظر: الحديقة. والكَرْم] ـ.

● **البُسْر**: ـ بضم الباء وسكون السين ـ والمفرد منه: البُسْرَة ـ والجمع: بِسار ـ هو البلح إذا عظم. و: التَّمْر الغَضّ قبل إرْطابه. و: الغَض من كل شيء. والماء أول ما ينزل من السماء.

والبَسْر ـ بفتح الباء وسكون السين ـ: الماء البارد.

وابتَسَرَ ـ الشيءَ ـ: أخذه طرياً ـ والدَّيْن ـ: تقاضاه قبل أجله. ـ **والفَحْلُ** الناقَةَ ـ ضَرَبها ـ أي واقعها ـ قبل طلبها العِشار.

● **البَسْطة**: ـ بفتح الباء وسكون السين ـ: الزيادة والسَّعَة ـ وفي المال ـ: هي التوسع فيه. وبَسَطَ الله الرِّزْق: وَسَّعَه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وزادكم في الخلق بَسْطَة**﴾ ـ الأعراف: ٧٩ ـ. و ﴿**ولو بسط الله الرزق لعباده لبَغَوْا في الأرض**﴾ ـ الشورى: ٢٧ ـ. والبسطة: قطعة الحجر الصلب، يُنْدَف عليها القطن، لتخليصه من القشرة السوداء والبذر المكسور وغيرهما من الشوائب.

● **البَسْقَة**: ـ بفتح الباء وسكون السين ـ والجمع: بِسَاق ـ: الأرض ذات الحجارة السود.

● **البُسْلَة**: ـ بضم الباء وسكون السين ـ: هي أُجرة الراقي، الذي يرقى ـ من الرُّقْيَة ـ المرض بالتعاويذ والأدعية الخاصة بذلك.

● **البسندودة**: ـ والجمع: بسندود ـ فارسية الأصل ـ: هي نوع من الحلوى.

● **البِسِيسَة**: ـ هي السويق أو الدقيق يُلَتُّ بزيت أو سمن أو نحوهما، ثم يُؤكل غير مطبوخ. و: خبز يُجفف ويُدق ويُمزج بالماء ويُشرب.

● **البُشارة**: ـ بضم الباء ـ هي جائزة البشير ـ حامل البُشْرى ـ على بِشارته.

والبُشارة: ضريبة من ضرائب العصر المملوكي، كانت تُجْبَى عند تحقيق الانتصارات الحربية، وفتح حصن من الحصون الصليبية. ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاون [٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م].

● **البِشْت** ـ بكسر الباء وسكون الشين ـ: رداء من الصوف، بلونه الطبيعي.

● **بَشَّرَت**: ـ الناقةُ ـ أو النخلةُ ـ: بدا أول نتاجها ـ والريحُ بالغيث ـ: ساقت معها مُزْناً ممطراً. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات**﴾ ـ الروم: ٤٦ ـ. وبَشَّرَ فلانٌ فلاناً: أخبره بخبر مفرح. وفي القرآن الكريم: ﴿**يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى**﴾ ـ مريم: ٧.

● **البَشْمِقدار**: ـ بفتح الباء وسكون الشين ـ في مصطلحات العصر المملوكي ـ. هو لقب حامل نعل السلطان أو الأمير.

● **البِضاعة**: ـ بكسر الباء ـ والجمع: بضائع ـ: هي الثَّمن. و: القطعة من المال. و: القطعة الوافرة من المال تقتطع للتجارة، وتدفع لمن يعمل فيها، بشرط أن يكون جميع الربح لرب المال، على وجه التبرع، ولا شيء للعامل.

والبضاعة: كل ما يُتجَر فيه. واستبضع الشيء: جعله بضاعة ـ وفي المثل: «كمستبضع التمر إلى هَجَر». وفي القرآن الكريم: ﴿**ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم رُدَّت إليهم**﴾ ـ يوسف: ٦٥ ـ.

● **البِضْع**: ـ بكسر الباء ـ وهو يذكر مع المؤنث، ويؤنث مع المذكر ـ: اسم لمفرد مبهم من الثلاثة إلى التسعة. وقيل: هو ما فوق الثلاثة وما دون التسعة. ـ وهو من البَضْع ـ بفتح الباء ـ أي القَطْع، كأنه **قِطْعَة** منه. وفي القرآن الكريم: [**فلبث في السجن بضع سنين**] ـ يوسف: ٤٢ ـ.

والبُضْع ـ بضم الباء ـ من معانيه ـ: المَهْر في الزواج. وعَقْد النكاح.

والبَضْعَة: القَطعة من اللحم.

● **البَضِيعة**: ـ بفتح الباء وكسر الضاد ممدودة ـ والجمع: ـ بضائع ـ: ما يحمل عليه البِضَاعَة.

● **البَطّ**: ـ بفتح الباء ـ والمفرد: بَطّة ـ: الطير الداجن المعروف. ويطلق اسم البط، أحياناً، على الصغار منه، أما الكبار فتسمى: الأوِزّ.

● **البَطّال**: ـ بفتح الباء وتشديد الطاء ـ: نقيض العامل ـ وفي مصطلحات العصر المملوكي ـ: تُطْلَق على الأجناد والأمراء العاطلين من أعمال الدولة ووظائفها وإقطاعاتها، إما لغضب السلطان عليهم، أو لضرورات السن أو المرض أو الاعتكاف أو الاختفاء.

● **البِطالة**: ـ بكسر الباء وفتح الطاء ممدودة ـ: هي الكَسَالَة المؤدية إلى إهمال المهمات. والبَطَالَة ـ بفتح الباء ـ: هي الشّجاعة.

والبَطّال: هو بَيِّن البِطَالة. والبَطَل: هو بَيِّن البُطُولة.

● **البَطَّة**: ـ بفتح الباء ـ من الدقيق ـ: كيس كبير يسع خمسين رطلا.

● **البَطَر**: ـ بفتح الباء والطاء ـ هو مجاوزة الحد في الزَّهْو. وبطرُ النعمة: كفرانها، والاستخفاف بها، وعدم شكرها، أو الطغيان بها. وفي القرآن الكريم: ﴿**وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها**﴾ ـ القصص: ٥٨ ـ و ﴿**ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس**﴾ ـ الأنفال: ٤٧ ـ.

● **البُطْلان**: ـ بضم الباء وسكون الطاء ـ: خلاف الحق. وما لاثبات له عند الفحص. وكون الفعل بحيث لا يوصل إلى المقصود الدنيوي أصلاً ـ والفعل هنا باطل ـ. والبُطلان للشيء: ذهابه ضياعاً. ـ [انظر: الباطل. والصحة. والفساد] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون**﴾ ـ البقرة: ٤٢ ـ ﴿**أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون**﴾ ـ النحل: ٧٢ ـ.

● **بَطَّطَ**: ـ بفتح الباء والطاء مشددة ـ: اتّجر في البَط ـ وهو نوع من الأوزّ ـ. والبَطَّاط: هو صانع بَطَّة الدُّهْن. و: المُتَّجر فيها.

● **البَطِيحَة**: ـ بفتح الباء وكسر الطاء ممدودة ـ وكذلك البَطْحاء، والأَبْطَح ـ: كل مكان متسع. أو هو: المسيل الواسع فيه دُقاق الحَصى.

● **البِطِّيخ**: ـ بكسر الباء وكسر الطاء مشددة ـ: الفاكهة المعروفة وهو نبات عشبي حولي متمدد، من الفصيلة القرعية ـ والحجازيون ينطقونه: الطِّبِّيخ. والبطيخ العَبْدَلي: نوع مُهَجَّن من البطيخ، منسوب إلى عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب، والي مصر، الذي أدخله إلى زراعتها [سنة ٢١١ هـ ـ ٨٢٦ م].

● **بَعَا**: ـ بالفتح ـ الشيءَ ـ بَعْواً ـ: أخذه عاريَّة. وأَبْعَا الشيءَ: أعارَه إياه. واستبعاه: استعاره.

● **البَعْث**: ـ بفتح الباء وسكون العين ـ في الجهاد ـ: فريضة أن يبعث القوم في الجهاد، أي يسهموا فيه وينهضوا بنصيبهم المالي والبشري في أداء فريضته.

● **بَعْض**: ـ بفتح الباء وسكون العين ـ الشيء ـ: طائفة منه، قَلَّت أو كثرت. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض**﴾ ـ البقرة: ٢٥١ ـ.

● **البَعْل**: ـ بفتح الباء وسكون العين ـ والجمع: بِعَال، وبُعُولة، وبُعُول ـ: هو النخل الذي يشرب بعروقه من الأرض. والبَعْل: الرجل المتزوج. والبَعْل: الأرض المرتفعة لا ترويها إلا مياه المطر. ومثلها: العِذْي، والعِثْرِيّ. والبَعْل: رب الشيء ومالكه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جُناح عليهما أن يصلحا بينهما**﴾ ـ النساء: ١٢٨ ـ.

● **البَعِير**: ـ بفتح الباء وكسر العين ممدودة ـ للذكر والأنثى ـ: هو الجمل إذا أَجْذَع ـ سُمي بذلك لأنه يبعر ـ. كذلك يطلق على الحمار. وعلى كل دابة من دواب الحمل. وفي القرآن الكريم: ﴿**قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير**﴾ ـ يوسف: ٧٢ ـ.

● **البُغَاث**: ـ بضم الباء وفتح الغين ممدودة ـ الطائر ـ من خير الجوارح ـ يُصَاد.

● **البُغَاشة**: ـ بضم الباء وفتح الغين ممدودة ـ تركية ـ هي حلوى سَيِّغَة تُتخذ من دقيق وسمن وتُحْشَى بالقشدة أو الجبن.

● **بِغَال الصُّرَّة**: ـ بكسر الباء ـ وبضم الصاد مشددة ـ والمفرد: بَغْل ـ هو الحيوان المعروف ـ من نسل الفرس والحمار، يجمع خواصهما.

وبغال الصُّرة ـ بلغة مصطلحات مصر في القرن التاسع عشر ـ: هي

البغال التي تستخدم أدوات لحمل ما تقدمه مصر للحرمين الشريفين في موسم الحج كل عام من أموال وكَساوي وغلال.

● **البُغْبُغ**: ـ بضم الباء وسكون الغين ـ: هي البئر القريبة الماء.

● **البَغْرَة**: ـ بفتح الباء وسكون الغين ـ: الزرع يُزْرَع عقب المطر، فيبقى ترابه ندياً حتى يتم خروج ورقه.

● **البَغْلِيَّة**: ـ بفتح الباء وسكون الغين وكسر اللام ـ في النقود ـ: دراهم فارسية، نسبت إلى «بغل» ـ وهو يهودي ـ لقيامه على سَكِّها وضربها.

● **البَغْو**: ـ بفتح الباء وسكون الغين ـ: هو الثمر قبل نضجه. و: زهر الشوك.

● **البَغْي**: ـ بفتح الباء وسكون الغين ـ: هو طلب تجاوز الاقتصاد وقدر الاستحقاق فيما يُتَحَرّى، سواء تجاوزه أم لم يتجاوزه، وسواء أكان التجاوز في الكمية أم في الكيفية. وفي القرآن الكريم: **﴿والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون﴾** ـ الشورى: ٣٩ ـ.

والبَغْي: هو الظلم. وبَغَى: ظَلَم، وعدا عن الحق واستطال، وكذب. وبغى الشيءَ، يبغيه: طلبه. والبُغَاء: الطلب. والبِغَاء: الفجور. والبَغِيّ: الفاجرة. ومهر البَغِيّ: أجرة الزنا بها. وفي القرآن الكريم: **﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً﴾** ـ النور: ٣٣ ـ.

وقيل: البَغْي: هو الحسد، وقصد الاستعلاء والترقي في الفساد. وفي القرآن الكريم: **﴿إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم﴾** ـ القصص: ٧٦ ـ.

● **البَغِيث**: ـ بفتح الباء وكسر الغين ممدودة ـ: هو رديء التمر ـ والعامة في مصر ينطقونه: البغيت ـ.

● **البَقّال**: ـ بفتح الباء والقاف مشددة ممدودة ـ: هو بائع البقول والأطعمة السريعة الطلب، ونحوها.

● **البُقَامَة**: ـ بضم الباء وفتح القاف ممدودة ـ: هي سَقَط الصوف الذي لا يصلح للغزل.

● **البَقَرة**: ـ بفتح الباء والقاف ـ: الحيوان المعروف، يتخذ للعمل وللحم وللبن. وهي أنواع ـ فهي جنس من فصيلة البقريات، يشمل الثور والجاموس، ومنه المتسأنس الذي يتخذ للبن والحرّث، ومنه الوحشي.

وبقر الماء: حوت بحري يشبه البقرة. والبَقّار: هو القَيِّم على البَقر. و: الحَفّار الذي يبقر الأرض ـ أي يحفرها ـ.

● **البَقْشَة**: ـ بفتح الباء وسكون القاف وفتح الشين ـ: هي أساس النَّقْد في اليمن.

● **البَقْط**: ـ بفتح الباء وسكون القاف ـ من معانيها ـ: اسم الضريبة التي فرضها المسلمون على بلاد النوبة عند فتحهم لها.

والبَقْط: قماش البيت. وجَمْعُ المتاع وحَزْمه. وأن يُعْطِي إنسان إنساناً البستان ـ مثلاً ـ على الثلث أو الربع من ثمره.

والبَقَط: ـ بالفتح ـ ما سقط من التمر إذا قُطِع فأخطأه المِخْلَب الذي يُجمع به.

● **البَقْعَاء**: ـ بفتح الباء وسكون القاف ـ: الأرض ذات الحصى الصغير. وسَنَةٌ بقعاء: ذات خصب وجدب معاً.

● **البَقَعَة**: ـ بالفتح ـ: **هي القطعة من الأرض على غير هيئة القطعة التي في** جوارها. والبُقْعَة ـ بسكون القاف، وبضمها ـ: المكان يَسْتَنْقِع فيه الماء.

● **البَقْل**: ـ بفتح الباء وسكون القاف ـ والجمع: بقول ـ: كل ما يُنْبِت الربيع مما يأكله الناس، وكل نبات اخضرت به الأرض، وكل ما لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء. والبَقْل: نبات عُشْبيّ يغتذي الإنسان به أو بجزء منه دون تحويله صناعياً. والبَقّال: هو بائع البقول ونحوها. والمَبْقَلَة: موضع

البقل. وفي القرآن الكريم: ﴿**فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها**﴾ ـ البقرة: ٦١ ـ.

● **البَقَّم**: ـ بفتح الباء والقاف مشددة ـ: خشب شجره ضخم، يشبه ورقه ورق اللوز، أحمر الساق، تتخذ منه مادة للصباغة، وتداوى وتجفف به الجراحات والقروح.

● **البقماهية**: ـ هي اسم الأرض الزراعية عقب زراعة الكتان، وتكون حينئذ قليلة الجودة، لإجهادها، ولا تجود فيها زراعة القمح عندئذ.

● **البَكَالة**: ـ بفتح الباء والكاف ممدودة ـ: طعام يُتخذ من دقيق وسويق، ويُلتُّ بالماء والسمن.

● **البَكْر**: ـ بفتح الباء وسكون الكاف ـ: هو فتى الإبل ـ وأُنثاه: بَكْرَة ـ والجمع منه: بِكَارْ ـ.

● **البِكْر**: ـ بكسر الباء وسكون الكاف ـ والجمع: الأبكار ـ من البَشَر ـ: الأنثى التي لم توطأ بنكاح ـ ومن الإبل ـ: هي التي وضعت بطناً واحداً. ومن البهائم: التي لم يفتحلها الفحل. وفي القرآن الكريم: ﴿**ثيبات وأبكاراً**﴾ ـ التحريم: ٥ ـ ﴿**قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك**﴾ ـ البقرة: ٦٨ ـ.

● **البَكْل**: ـ بفتح الباء وسكون الكاف ـ: الغنيمة في الحرب.

● **البَلَاس**: ـ بفتح الباء واللام ممدودة ـ والجمع: بُلُس ـ: ثوب من الشَّعْر غليظ.

● **البَلَاط**: ـ بفتح الباء واللام ممدودة ـ: الأرض المستوية الملساء. و: كل ما فُرِشَت به الدار من حجر وغيره. و: الأرض إذا هي فرشت بالحجارة أو بالآجر أو بما ماثلهما.

● **البَلَاغ**: ـ بفتح الباء واللام ممدودة ـ: من معانيه: الكِفاية. و: الإعلام. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين**﴾ ـ الأنبياء:

١٠٦ ـ ﴿**هذا بلاغ للناس ولينذروا به**﴾ ـ ابراهيم: ٥٢ ـ.

● **البَـلان**: ـ بفتـح البـاء والـلام ممـدودة ـ في مصـطلحـات العصـر المملوكي ـ: يُطلق على الحَمَّام. والبَـلاَّنـات. هن النسـاء المشـرفـات على الحَمَّـامات السلطانيـة. وتُطلق البَـلاَّنـة على المـرأة المحتـرفـة للحـرف غيـر المحترمة أخلاقياً.

● **البَلاَّن**: ـ بفتح الباء واللام مشـددة ممدودة ـ: هـو المُزَيِّن للشعـر ـ الحلاق ـ. [انظر: المُزَيِّن] ـ.

● **البَلْبَلَة**: ـ بفتـح البـاء وسكـون الـلام وفتـح البـاء الثـانيـة ـ: هي الاضطراب في الرأي والموقف.

والبلبلة: هي الإبريق ما دام فيه الخمر.

● **البَلَّة**: ـ بفتح الباء واللام مشددة ـ: هي الـرطوبـة الغريبـة الجاريـة على ظاهر الجسم. وضدها: الجفاف.

● **البَلَـح**: ـ بالفتح ـ واحدته: بَلَحَة ـ: هو ثمر النخل ما دام أخضر.

● **البَلَخْش**: ـ بفتـح البـاء والـلام وسكـون الخـاء ـ: من المعـادن النفيسـة، أحمـر اللون، مـع تفـاوت في الحمـرة حسب أنـواعـه. فمنـه: المعقـربي ـ وهـو شـديـد الحمـرة ـ. والعـطشى ـ وهـو صـافي الحمـرة ـ. والأنـاري ـ وهو في لـون الرُّمَّـان ـ. والنيازكي ـ وهـو أحمـر نـاصـل ـ. ومنه الأصفر، ومنه الأخضر الزبرجدي ـ أخضر داكن ـ. ومنه البني. ومنه الأسود.

● **البَلَد**: ـ بفتـح البـاء والـلام ـ والجمع: البـلاد ـ: كـل مـوضـع من الأرض، غـامر أو عـامر، مسكـون أو خال، فهـو: بَلَد ـ والقطعـة منه: بَلْدَة ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**حتى إذا أقلت سحاباً ثقـالاً سقناه لبلد ميت فـأنزلنـا به المـاء**﴾ ـ الأعراف: ٥٧. ﴿**لنحيي بـه بلدة ميتاً ونسقيـه ممـا خلقنـا أنعـامـاً وأنـاسيّ كثيراً**﴾ ـ الفـرقان: ٤٩ ـ. والبلد: الحـاضـرة. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً**﴾ ـ ابراهيم: ٣٥ ـ.

● البَلَس : ـ بالفتح ـ: صنف من التين. والبُلُس ـ بـالضم ـ والبُلْس ـ بضم الباء وسكون اللام ـ: العَدَس.

● البُلَهْنِيَّة : ـ بضم الباء وفتح اللام وسكـون الهاء وكسـر النون وفتـح الياء مشددة ـ: هي السَّعَة والرفاهية. والرخاء في العيش.

● البِلَّوْر : ـ بكسر الباء وفتح اللام مشـددة ـ: أحد المعـادن النفيسة، شَفّاف، عديم اللون ـ ويُسمى : المها ـ أو: دُر النجف ـ.

● البَلِيَّة : ـ بفتح الباء وكسر اللام وفتح الياء مشددة ـ في الجـاهلية ـ: هي الناقة يموت صاحبها فَتُحْبَسُ عند قبـره مربـوطة، لا تُسْقَى ولا تُعْلَفُ إلى أن تموت ـ وكانوا يزعمـون أن صاحبهـا يُحْشَرُ عليهـا، ومن لا يُصنع لـه ذلك يحشر راجلاً ـ.

● البُنّ : ـ بضم البـاء ـ: حب شجـر أصله من الحبشـة، يُقْلَى ثـم يُطحن، ويُتخذ منه شراب منبه ـ القهوة ـ. والبِنّ ـ بكسـر الباء ـ: الطبقة من الشحم.

● البِنَـاء : ـ بكسر البـاء وفتح النـون ممدودة ـ: هـو وضـع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت. وصـانع ذلـك هو البَنّـاء ـ بفتح البـاء والنون مشـددة ممدودة ـ. وفي القـرآن الكريم : ﴿الـذي جعـل لكم الأرض فـراشـاً والسماء بناء﴾ ـ البقرة: ٢٢ ـ.

● البَنَـادِرة : ـ بفتح البـاء والنون ممـدودة وكسر الـدال ـ: هم التجـار الذين يلزمون المعادن.

● البِنَايَة : ـ بكسر الباء وفتـح النون ممـدودة ـ: هي حِرْفَـة البَنَّاء. و: المَبْنَى.

● بِنْت لَبون : ـ بفتح الـلام ـ من الإبل ـ: هي التي استكملت سنتين ودَخَلَت في الثالثة ـ سميت بذلك لأن أمها صارت لبـونا، أي ذات لبن بـولادة أخرى ـ المذكر منها: ابن لبون ـ.

● **بِنْت مَخَاض**: ـ بفتح الميم والخَاء ممدودة ـ من الإبل ـ: هي التي استكملت سنة ودخلت في الثانية ـ سميت بذلك لأن أمها حملت بغيرها ـ إذ المخاض هو وجع الولادة ـ والمذكر منها: ابن مخاض.

● **البِنْتُو**: ـ بكسر الباء وسكون النون وضم التاء ممدودة ـ في النقود ـ: هي التسمية المصرية لليرة الذهبية الفرنسية. وكذلك الاسم الفلسطيني لليرات: الفرنسية والمجرية والروسية والألمانية.

● **البُنْدَار**: ـ بضم الباء وسكون النون ـ والجمع: بنادرة ـ: هو التاجر يحتكر البضائع ويتربص بها غلاء السعر.

● **البَنْدَر**: ـ بفتح الباء وسكون النون وفتح الدال ـ فارسي ـ: هو مَرْسَى السفن في الميناء. و: البلد الكبير يتبعه بعض القرى.

● **البُنْدُقَانيِّين**: ـ بضم الباء وسكون النون وضم الدال ـ: هم الطائفة المحترفة لبيع القِسِيّ المصنوعة من خشب البُنْدُق. .

● **البُنْدُقَة**: ـ بضم الباء وسكون النون وضم الدال ـ من معانيه ـ: الدرهم الواحد. و: المِثْقال. و: أربعة دوانق. **ويطلق على** شيء أكبر يتخذ هيئة البندقة. **وعلى** البَعْرَة. **وعلى** الطينة المدوّرة يُرْمَى بها. ـ[انظر: الدرهم. والمثقال. والدانق].

● **البُنْدُقْلِيّ**: ـ بضم الباء وسكون النون وضم الدال ـ أو الفُنْدُقْلِي ـ في النقود ـ: نقد ذهبي، منسوب إلى مدينة البندقية الإيطالية ـ وكانت دولة تجارية مستقلة قبل الوحدة الايطالية ـ تعامل به وتداوله العثمانيون والمصريون. ومنه أنواع: بندقلي محمودي جديد. وفندقلي سَلِيمي ـ ولقد اختلفت قيمته زماناً ومكاناً ـ.

● **بُنْدُقي**: ـ بضم الباء وسكون النون وضم الدال ـ ويسميه العراقيون: بُنْدُق ـ في النقود ـ: نقد ذهبي، عُرِف بمصر. ومنه أنواع: العقيق. والجديد ـ ولقد اختلفت قيمته زماناً ومكاناً ـ.

● **البُنْدُقِيَّة**: ـ بضم الباء وسكون النون وضم الدال ـ في النقود ـ: دراهم إيطالية، سميت باسم مدينة البندقية ـ مكان سكها وضربها ـ.

● **البنفش**: من المعادن النفيسة. وهو أنواع، منه: الماذنبي ـ وهو أحمر ناصل ـ. والرطب ـ وهو أحمر داكن ـ. والبنفسجي. والاسباذشت ـ وهو أصفر اللون ـ.

● **بَنْكَنُوت**: أوراق مصرفية رسمية مطبوعة يتعامل بها الناس بدلاً من النقد ـ وأول من اتخذها الصينيون ـ.

● **البُهَار**: ـ بضم الباء وفتح الهاء ممدودة ـ في الوزن ـ: شيء يوزن به، قيل هو ثلثمائة، أو أربعمائة، أو ستمائة أو ألف رطل. والبُهار: إناء كالإبريق.

والبهَار ـ بفتح الباء ـ: نبت طيب الريح ـ وشاع في تسمية محسنات المأكولات المطبوخة ـ. وأَبْهَرَ الرجلُ: استغنى بعد فقر. والباهرات: السفن ـ سميت بذلك لشقها الماء ـ. والأَبْهَر: الطّيب من الأرض لا يعلوه السيل.

● **البَهْرَج**: ـ بفتح الباء وسكون الهاء ـ في النقود ـ: الدرهم الرديء. أو الزائف.

● **البهطة**: ـ معربة الكلمة الهندية: «بَهَتّا» ـ: هي الأرز المطبوخ باللبن والسمن خاصة.

● **البَهْمَة**: ـ بفتح الباء وسكون الهاء ـ: الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش، وغيرها. ـ والذكر والأنثى فيها سواء ـ والجمع منه: بَهْم، وبَهَم، وبِهام، وبِهامات ـ والأصغر من البهمة تسمى: السَّخْلَة ـ.

● **البَهِيج**: ـ بفتح الباء وكسر الهاء ممدودة ـ من النبات ـ: الحسن الناضر. وأَبْهجت الأرض: بَهُج ـ أي حسن ونضر ـ نباتها. والبهجة: الحُسْن. والابتهاج: السرور. وفي القرآن الكريم: ﴿اهتزت وربت وأنبتت

من كـل زوج بهيـج﴾ ـ الحـج : ٥ ـ و ﴿فـأنبتنـا بـه حـدائق ذات بهجـة﴾ ـ النمل : ٦٠ ـ.

● **البَهِيمـة** : ـ بفتح البـاء ـ لغة ـ كـل ذات أربع قـوائم من دواب البر والبحر ـ لكن خص التعارف بما عدا السباع والطير ـ. سميت بـذلك لإبهامها، أي نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها وعقلهـا، أي لما في صـورتها من الإبهـام. و: هي ما لا نطق له. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولكل أمة جعلنا منسكاً ليذكـروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام**﴾ ـ الحج : ٣٤ ـ.

● **البَـوّاب** : ـ بفتح البـاء ـ هو حـارس الباب ـ الخفيـر ـ في المنـازل والمنشآت.

● **البَـوار** : ـ بفتح البـاء ـ: كسـاد السـوق، وهـلاك الأرض بـانعـدام عمرانها، أو: الأرض التي تُركت سنة لتزرع من قابِل. وفي القرآن الكريم: ﴿**يرجون تجارة لن تبور**﴾ ـ فاطر: ٢٩ ـ.

● **البَوَارْدِيّ** : ـ بفتح البـاء ـ هو تـاجر الـطيور المحفـوظة بـالتبريـد أو التمليح.

● **البَـوْر** : ـ بفتـح البـاء، أو بضمهـا ـ: الأرض التي لا نبـات فيهـا. ـ [انظر: البوار] ـ.

● **بَـوْر الحوالي** : ـ بفتـح الباء وبضمهـا ـ: هي الأرض التي يصيبهـا البوار في بعض السنوات، فلا تزرع. ـ واحوالّت الأرض: اخضرت واستـوى نباتها ـ فبور الحوالي: هو بور الأرض التي كانت محضرة بالزرع.

● **البَـوْرَق** : ـ بفتح البـاء والراء ـ: هـو معدن البـوريـك. والبُـورق: ـ بضم الباء ممدودة ـ هـو النطرون. ومنـه أصناف: مـائي، وجبلي، وأرمني، ومصري ـ وله خواص طبية ـ.

والبورق: ملح كان يستخرج من بعض البحيرات، ويستعمـل في تلميع الخبز.

● بـوْر المناجـزة: بفتح البـاء وبضمها ـ: هي الأرض التي أصـابهـا الضعف فلم تعد جيدة الزراعة، فطرأ عليها البّوار.

● البُـوطة: ـ بضم البـاء ممدودة ـ والبـوط ـ والجمع: أبـواط ـ: هي البوتقة التي يذاب فيها الذهب بالنار أثناء سبكه.

● البَوْع: ـ بفتح الباء وسكون الواو ـ: هو مَـدّ الباع بـالشيء. وبسط اليد بالمال. والبُوع والبوْع: الباع ـ قدر مد اليدين ـ وجمعه: أبْوَاع.

● البِيَاح: ـ بكسر الباء وفتح الياء ممدودة ـ: نوع من السمك.

● البيّـاض: ـ بفتح البـاء والياء مشـددة ممدودة ـ: هـو بائـع البَيْض. والبياض: بفتح الباء والياء ـ نوع من الأغنام.

● البِيـاعات: ـ بكسـر الباء ـ والمفـرد: البِياعـة ـ هي السلع والأشياء التي تباع في التجارة.

● البيّان: ـ بفتح الباء والياء مشددة ممدودة ـ: هو المُعْدِم.

● البيْت: ـ بفتح الباء وسكون الياء ـ والجمـع: بيوت وأبيـات ـ: هو مأوى الإنسان ومسكنه، الذي يجمعـه سقف واحد لـه دهليز، سـواء أكان من حجَـر أو مـدَر أو صـوف أو وَبَـر. والبيت أعم من الـدار ـ الـذي يُـدار عليـه الحـائط، ويشتمـل على جميـع مـا يحتـاج إليـه الإنسـان من مسـاكن النـاس والدواب والمطبخ وسائـر المرافق ـ وهـو أعم من المنزل ـ الـذي يشتمل على صحن مسقف وبيتين أو ثـلاثة ـ. وفي القـرآن الكـريم: **﴿فقـالت هـل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم﴾** ـ القصص: ١٢ ـ.

● بيْت المال: هو الخزانة العامة لأموال الدولة.

● البيْداء: هي الفلاة، والمفازة ـ الصحراء ـ.

● البيْدر: ـ بفتح الباء ـ والجمع: البَيادِر ـ للطعام ـ: كومته ـ والبَيْدَر: المكان الذي تُكوّم فيه الغلال بعد دَوْسها ـ دَرْسها ـ.

● البيسار: ـ أو: البِيصارة ـ: طعام الفول المطبوخ بعد طحنه.

● **بَيْشْلِغ**: ـ أو بيشلك ـ أو بَشْلك ـ في النقود ـ: نقد عثماني، منه: الذهبي، والفضي. ومنه: العتيق، والجديد ـ ولقد اختلفت قيمته تبعاً لذلك ـ.

● **البِيض**: ـ بكسر الباء ممدودة ـ كناية عن الدراهم، ووصفاً لها. والدراهم البيض: هي التي ضربها والي العراق الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٠ ـ ٩٥ هـ ٦٦٠ ـ ٧١٤ م].

● **البَيْضاء**: ـ بفتح الباء ـ من معانيها ـ: الأرض التي لا شجر فيها ولا نبات ـ والأرض تكون تربتها غير صلصالية ـ لنسبة عالية من الرمل أو الطمى فيها ـ. والحِنْطَة. والرَّطْب من السُّلْت ـ الشعير، أو ضرب منه ـ. وحِبَالَة الصيد.

● **البَيْطَرَة**: هي علم طب وتطبيب غير الآدميين، من الدواب ـ. [انظر: البيطري] ـ.

● **البَيْطَري**: ـ بفتح الباء ـ: هو المحترف لحرفة البَيْطَرَة ـ مداواة وعلاج وتطبيب الحيوانات والطيور ـ. ـ [انظر: البيطرة].

● **البَيْع**: ـ بفتح الباء وسكون الياء ـ والجمع منه: البيوع ـ وهو: رغبة المالك عما بيده إلى ما في يد غيره ـ وفي اللغة ـ: هو مطلق المبادلة. ومبادلة مال بمال ـ ولذا يقع على البيع والشراء ـ يقال: باع دارَه، أي ملَّكها غيره بثمن، وباع دارَ فلان بكذا، أي اشتراها به، ولهذا قال الرسول، ﷺ: «البيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا» وقال: «إذا اختلف المتبايعان...».

ويطلق البيع على العَقْد مجازاً، لأنه سبب التمليك والتَّملك. ويستعمل في المعاهدة، لما فيها من مبادلة الحقوق.

والبيع ـ شرعاً ـ: مبادلة المال المتقوَّم بالمال المتقوَّم، تمليكاً وتملّكاً، بالتراضي.

وتأتي من البيع المفاعلة: بايعته أبايعه، وقد تبايعنا.

والبيع ـ كالمبيع ـ من لغات الأضداد.

ويطلق البيع ـ غالباً ـ على إخراج المبيع عن المِلْك، بعوض مالي، قصداً. أي إعطاء المُثَمَّن وأخذ الثَّمن. ويطلق ـ أيضاً ـ على الشراء، أي إخراج الثَّمَن عن المِلْك بعوض مالي قصداً. أي إعطاء الثَّمَن وأخذ المُثَمَّن. ويطلق على إعطاء سلعة بسلعة. وقيل: البيع والشراء يقع ـ في الغالب ـ على الإيجاب، والابتياع والاشتراء على القبول.

والمال ـ في البيع ـ يتناول ويشمل المنفعة.

وأنواع البيع ـ باعتبار المبيع ـ أربعة:

١ ـ بيع سلعة بسلعة ـ أي بيع العين بالعين ـ ويسمى: مقايضة.

٢ ـ بيع سلعة بالأثمان المطلقة ـ ويسمى بيعاً بإطلاق ـ وهو أشهر أنواعه ـ وهو البيع: البات.

٣ ـ بيع ثمن بثمن ـ مثل بيع الدَّيْن بالدَّين ـ ويسمى: صرفاً.

٤ ـ بيع دَيْن بعين ـ ويسمى: سَلَماً.

وأنواعه ـ باعتبار الثمن ـ أربعة:

١ ـ إذا لم يعتبر الثمن الأول ـ ويسمى: مساومة.

٢ ـ إذا اعتبر الثمن الأول، مع زيادة ربح ـ ويسمى: مرابحة.

٣ ـ إذا اعتبر الثمن الأول، بدون زيادة ربح ـ ويسمى: تولية.

٤ ـ إذا اعتبر الثمن الأول، مع نقص ـ ويسمى: وضيعة.

ومن البيوع، كذلك:

أ ـ بيع الحصاة: مثل أن يقول البائع للمشتري: بعتك من هذه الأثواب ما تقع هذه الحصاة عليه.

ب ـ وبيع الملامسة: وهو أن يلمس المشتري ثوباً مطوياً، في ظلمة، ثم يشتريه، على أن لا خيار له إذا رآه.

جـ ـ وبيع المزابنة: وهو بيع التمر على النخل بتمر مجذود، مثل كيله، خَرْصا. ـ [انظر: الخَرْص].

د ـ وبيع المُحاقَلة: وهو بيع الحنطة في سنبلها بحنطة مجذوذة، مثل كيلها، خَرْصا.

هـ ـ وبيع الوفاء: وهو أن يقول البائع للمشتري: بعت منك هذا العين بما لك عليَّ من الدَّيْن، على أني متى قضيتُ الدَّيْن فهو لي. ـ وهو بيع فاسد ـ يفيد المِلْك عند القَبْض ـ وقيل: هو رهن. وقيل: إنه جائز. . وقيل: إنه بيع غير لازم.

و ـ وبيع العينة: وهو الإعراض عن الدَّيْن إلى العَيْن. وأطرافه وصورته: مُستقرِض، يريد قرضاً. ومُقرِض، لا يرغب في الإقراض. فيبيع المُقْرِض للمستقرِض ثوباً ـ مثلاً ـ ثمنه عشرة دراهم، باثني عشر درهماً، ليبيعه لثالث بعشرة دراهم، فيكسب المقرِض درهمين، ويحصل المستقرِض على القرض. ـ وهو بيع فاسد ـ.

ز ـ والبيع بالرقم: وهو أن يقول البائع للمشتري: بعتك هذا الثوب بالرقم الذي عليه، وقَبِل المشتري من غير أن يعلم مقداره ـ وهو بيع فاسد ـ. فإن علم المشتري قدر الرقم، في المجلس، وقبله، جاز.

ح ـ وبيع الغَرَر: وهو البيع الذي فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع. والذي لا يحيط بكنهه المتبايعان، لما فيه من جهالة وخطر.

ط ـ وبيع التلجئة: وهو العقد الذي يباشره الإنسان عن ضرورة، ويصير كالمدفوع إليه، مثل أن يقول الرجل لغيره: أبيع داري منك بكذا في الظاهر، ولا يكون بيعاً في الحقيقة، ويُشْهِدُ على ذلك ـ وهو نوع من الهَزْل ـ.

والبيوع ـ من حيث أحكامها ـ منها:

أ ـ البيع الصحيح: وهو ما كان مشروعاً بأصله ووصفه.

ب ـ والبيع الباطل: وهو ما لا يكون مشروعاً لا بأصله ولا بوصفه.

جـ ـ والبيع الفاسد: وهو ما كان مشروعاً بأصله لا بوصفه.

د ـ والبيع المكروه: وهو ما كان مشروعاً بأصله ووصفه، لكن جاوره شيء منهى عنه.

هـ ـ والبيـع الموقـوف: وهو مـا يصح بـأصله ووصفه لكن يفيـد المِلْك على سبيل التوقف، ولا يفيد تمامه، لتعلق حق الغير به.

وفي القرآن الكريم: ﴿**ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثـل الربـا وأحل الله البيع وحرم الربا**﴾ ـ البقرة: ٢٧٥ ـ.

● **بَيْع الأرض**: هو كراؤها ـ ربما لأن رقبتها هي لبيت المال ـ والأمة ـ بحكم الاستخلاف عن الله سبحانه ـ.

● **البيع البَاتّ**: ـ [انظر: البيع] ـ.

● **البيع الباطِل**: ـ [انظر: البيع].

● **البيع بالرَّقْم**: ـ [انـظر: البيع] ـ.

● **بيع التَّلْجِئَة**: ـ [انظر: البيع] ـ.

● **بيع التَّوْلِيَة**: ـ [انـظر: البيع] ـ.

● **بيع الحَصَاة**: ـ [انظر: البيع] ـ.

● **بيع السَّلَم**: ـ [انـظر: البيع] ـ.

● **بيع السِّنِين**: ـ بكسر السين مشـددة وكسر النـون ممدودة ـ: وهـو ـ مثلاً ـ بيع التمر ـ تمر النخل ـ لأكثر من سنة.

● **البيع الصحيح**: ـ [انظر: البيع] ـ.

● **بيع الصَّرْف**: ـ [انظر: البيع] ـ.

● **بيـع العُـرْبَـان**: ـ بضم العين وسكـون الـراء ـ من العُـرْبُـون ـ والعَرْبون ـ: وهو ما عقدت به المبايعة من الثَّمَن ـ وهو: شراء السلعة مع دفـع شيء من ثمنهـا ـ العُرْبـون ـ على أن يُحْسَب من الثمن إن مضى البيع، فـإن لم يمض البيع أصبح العُرْبون من حق صاحب السلعة.

● **البيع على البيع**: هو استئناف بيع الـمُبَاع. أو: التـرغيب في فسخ البيع.

● **بيع العَيْنَة**: ـ [انظر: البيع] ـ.

● **بيع الغَرَر**: ـ بفتح الغين والراء ـ. ـ [انظر: البيع] ـ.

● **البيع الفاسد**: ـ [انظر: البيع].

● **بيع الكِفاية**: مثاله: أن يكون لك على رجل خمسة دراهم، فتشتري منه شيئاً بخمسة دراهم، وتقول له: خذها ـ أي الدراهم ـ منه.

● **بيع المُحَاقَلَة**: ـ بضم الميم وفتـح الحاء ممـدودة وفتح القـاف ـ. ـ [انظر: البيع] ـ.

● **بيـع المُرَابَحَـة**: ـ بضم الميم وفتح الـراء ممـدودة وفتـح البـاء ـ. ـ [انظر: البيع].

● **بيـع المُزَابَنَـة**: ـ بضم الميم وفتح الـزاي ممـدودة وفتـح البـاء ـ. ـ [انظر: البيع].

● **بيـع المُسَاوَمَـة**: ـ بضم الميم وفتح السين ممـدودة وفتح الـواو ـ. ـ [انظر: البيع].

● **بيـع المُسْكَان**: ـ بضم الميم وسكـون السين ـ هو بيـع العُرْبـون. ـ [انـظر: بيع العُرْبان].

● **بيـع المُقَايَضَـة**: ـ بضم الميم وفتح القـاف ممدودة وفتـح الياء ـ. ـ [انظر: البيع] ـ.

● **البيع المَكْروه**: ـ [انـظر: البيع] ـ.

● **بيـع المُلاَمَسَـة**: ـ بضم الميم وفتح الـلام ممدودة وفتـح الميم ـ. ـ [انظر: البيع] ـ.

● **البيع المَوْقُوف**: ـ [انـظر: البيع].

● **بيع الوَضِيعَة**: ـ [انظر: البيع].

● **بيع الوَفَاء**: ـ [انظر: البيع].

● **بيع الوَلَاء**: هو أن يبيع المُعْتَق ـ بفتح التاء ـ ولاءه للمُعْتِق ـ بكسر التاء ـ، فإذا مات الأول ورثه الثاني، أَوْ وَرَثَتُه.

● **بَيْعَتَان في بَيْعَة**: وصورتها: أن يقول البائع للمشتري: بعتك هذا الشيء، نقداً بعشرة، ونسيئة ـ إلى أجل ـ بخمسة عشر.

● **البِيكار**: ـ بكسر الياء ممدودة ـ والجمع منه: البوَاكِر ـ فارسي معرب ـ: استعمل ـ في الدولة المملوكية ـ للدلالة على الحملة الحربية. أو الحرب بعامة.

● **البِيكارية**: ـ بكسر الباء ممدودة ـ والجمع منه: البِيكارات، والبواكر ـ: هي حِلْيَة من المعدن، تُنقَشُ عليها دائرة في وسطها بيكار.

● **البِيمارستان**: هو المكان المعد لعلاج المرضى وإقامتهم أثناء العلاج ـ دار الاستشفاء ـ.

● **بَيْن بَيْن**: اسمان جُعِلا اسماً واحداً، وبُنِيا على الفتح. ويقال: هذا بَيْن بَيْن ـ أي بَيْن الجيّد والرديء ـ.

● **البَيِّنَة**: ـ بفتح الباء ـ: هي ما يُبَيِّنُ الشيء ويوضِّحُه، حسياً كان الشيء أو عقلياً. والبَيِّنة: الحُجَّة الظاهرة. ـ والبرهان: بيان يظهر به الحق من الباطل ـ. والبَيِّنَة: الشهادة. ويقال: إن الحجة في الشرع ثلاثة أقسام: البينة. والإقرار. والنكول. ـ [انظر: الإقرار. والنكول].

● **بِيْنتو**: ـ بكسر الباء ممدودة ـ في النقود ـ: نقد عثماني، ذهبي. ـ [انظر: البنتو].

● **البِينِيت**: ـ بكسر الباء والنون ممدودتين ـ: نوع من سمك البحر.

● **البُيُوت**: ـ بضم الباء والياء ممدودة ـ البيت ـ في اصطلاح التنظيمات السلطانية ـ: هي أماكن الحوائج خاناة، التي يصرف منها اللحم والتوابل والحبوب والزيوت، وغيرها من لوازم المطابخ ورواتبها، للسلطان والأمراء وغيرهم من كبار رجالات الدولة.

حرف التاء

● التَّابَِل: ـ بفتح التاء مشددة ممدودة، وكسر الباء وفتحها ـ والجمع: التوابل ـ: هي الأشياء اليابسة التي يطيب بها الغذاء. ـ [انظر: الأَبْزَار].

● التَّأْبِير: ـ بفتح التاء مشددة ـ ومثله: الإِبَار ـ بكسر الهمزة ـ: هو التلقيح للأشجار، كالنخل وغيره. تلقيحه بالأبور ـ وجمعه: أُبـر ـ والإبارة هي حرفته ـ.

● تـاج الأُمناء: من ألقاب التجار الأجانب في الدول الإسلامية ـ [الخواكجية] ـ.

● التّـاجِـر: ـ بكسر الجيم ـ هو محترف مهنة البيع والشراء. ـ والجمع: تُجّار، وتِجَار ـ.

● التَّـأْرِيخ: ـ بفتح التاء مشددة وسكون الهمزة وكسر الراء ـ في المصطلحات المالية الديوانية ـ منه: تَأْرِيخ الأسماء: أي الأوراق التي يجمع فيها مباشر المساحة بما في السجلات أسماء المزارعين، ويختمها بما انتهت إليه المساحة. ومنه: تأريخ القبائل: ـ ومفردها قَبَالَة ـ أي الأوراق التي يبسطها مباشر المساحة بما في السجلات ويختمها بما انتهت إليه المساحة الخاصة بالأرض التي يتقبلها أصحابها، أي يضمنونها بمبلغ من المال يؤدونه عنها في كل سنة.

● **التّال**: ـ بتشديد التاء ممدودة ـ والمفرد: تالة ـ: ما يُقطع من كبار النخل، أو يُقلع من الأرض من صغارها فيُغْرَس في أرض أخرى.

● **التّالي**: هو تقدير أو تخمين مقادير الحاصلات فيما هو دون العام.

والتالي: هو الرابع من خيول السباق العشرة. ـ [انظر: المُجَلِّي] ـ.

● **تالِير**: ـ بكسر اللام ممدودة ـ في النقود ـ: نقد ألماني الأصل، من الفضة، تداوله أهل مصر والشام، أواخر القرن التاسع عشر الميلادي ـ واختلفت قيمته زماناً ومكاناً ـ.

● **التّامّة**: ـ بتشديد الميم مفتوحة ـ في النقود ـ: هي الدراهم المَيَّالة، الوازنة ـ التي ليس في وزنها نقص ولا في معدنها شائبة ـ وتسمى: القَفْلَة ـ.

● **التّامِك**: ـ بفتح التاء مشددة ممدودة وكسر الميم ـ والجمع: توامِك ـ: هو السَّنام من الناقة. و: الناقة العظيمة السَّنام.

● **التّانِىء**: ـ أو: التّنّاء ـ: هم المستوطنون ـ المستقرون ـ من أصحاب الضِّياع في ضِياعهم.

● **التّبَاشِير**: ـ بفتح التاء والباء ممدودة، وكسر الشين ـ في المصطلحات الديوانية ـ: اسم للمنشورات الضرائبية وأوامر الجباية، التي كان يحررها الفرنسيون، أثناء احتلالهم مصر سنة ١٢١٣ هـ سنة ١٧٩٨ م، ويلصقونها على الوَكائل والخانات والأملاك والعقارات، إعلاماً لأصحابها بما عليهم من الضرائب والغرامات.

● **التّبّال**: ـ بفتح التاء والباء مشددتين مع مد الباء ـ: هو بائع التّابِل ـ والتّوْبَل ـ وهو أبازير الطعام ـ وجمعه: توابل ـ.

● **التّبّان**: هو المحترف لبيع التّبْن طعاماً للحيوانات ـ والتّبْن ـ: هو أعواد القمح والشعير والفول والبرسيم بعد درسها ـ دَوْسها ـ. والتُّبّان ـ بضم التاء ـ والجمع: تَبَابِين ـ: هي سراويل قصيرة إلى الركبة أو ما فوقها تستر العورة.

● **تَبَجَّسَ** : ـ بالفتح ـ: تَفَجَّرَ ـ يقال: تبَجَّسَت الأرضُ ذهباً: أي تَفَجَّرَت بالذهب. ـ وهو بمعنى: انبجَسَتْ ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عيناً**﴾ ـ الأعراف: ١٦٠ ـ.

● **التَّبْدِيل**: هو تغيير الشيء عن حاله ـ ومثله: الإبدال ـ. وقيل: الإبدال: جعل شيء مكان آخر. وفي القرآن الكريم: ﴿**فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم**﴾ ـ البقرة: ٥٩ ـ.

● **التَّبْذِير**: هو صرف الشيء فيما لا ينبغي ـ وهو غير الإسراف ـ. ـ [انظر: الإسراف] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا**﴾ ـ الإسراء: ٢٦ ـ.

● **التِّبْر** : ـ بكسر التاء مشددة وسكون الباء ـ في المعادن ـ: هو الحجران ـ أي الذهب والفضة ـ قبل أن يُسَكّا ويُضربا دنانير ودراهم، فإن ضربا كانا: عيناً. ـ وقد يُطلق التِّبر على غيرهما من المعادن، كالنحاس والرصاص والحديد، لكن أكثر اختصاصه بالذهب. والبعض يجعله في الذهب حقيقة، وفي غيره مجازاً.

● **التَّبَرُّعَات** : ـ في اصطلاح الفقهاء ـ: تشمل: العطية، والعُمْرَى، والهبة، والصدقة. ـ [انظر معاني هذه المصطلحات في أماكنها] ـ.

● **التَّبَرْقُع** : ـ للقماش، وللثوب ـ: هو الاتّساخ.

● **التَّبْصِرَة بالتِّجارة**: ـ رسالة ـ كتبها في مهنة التجارة وتقاليدها وأحكامها وأهميتها ـ الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر [١٦٣ ـ ٢٥٥ هـ ٧٨٠ ـ ٨٦٩ م].

● **التَّبَعِيَّة** : ما يتبع المال من نوائب الحقوق. والتاجر ـ أو مطلق الإنسان ـ يحتمي بالدولة الأجنبية بدلاً من قوانين البلد التي يقيم بها ـ والتي نشأ مواطناً من مواطنيها ـ فتكون تبعيته للدولة التي احتمى بها، يتمتع بحمايتها ـ وهو أمر عرف بالعالم الاسلامي إبان تزايد نفوذ الاستعمار الغربي في دياره.

● **تَبَقَّمَت**: ـ بالفتح، مع تشديد القاف ـ الغَنَمُ ـ: ثقلت أولادها في بطونها فَرَبَضَت ولم تنهض من مواضعها.

● **التِّبْن**: ـ بكسر التاء مشددة وسكون الباء ـ والجمع: أَتْبَان ـ: **ما** تهشم من سيقان القمح والشعير ونحوهما بعد دوسه ـ درسه ـ و: قدح عظيم يكاد يروي عشرين.

● **التَّبَنِّي**: هو اتخاذ الأبناء، أي تبني من ليس بابن من النسب، وإعطاءه حقوق الابن من النسب ـ في المال والنسب وغيرهما ـ وهو نظام جاهلي نهى عنه الإسلام. وفي القرآن الكريم: ﴿**ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله**﴾ ـ الأحزاب: ٥ ـ.

● **التَّبْوِئَة**: هي إسكان المرأة في بيت خالٍ ـ من: بَوَّأه منزلا، وبَوَّأه فيه، أي: أَنْزَلَه ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا**﴾ ـ يونس: ٨٧ ـ.

● **التِّبِيع**: ـ بكسر الباء ممدودة ـ من الناس ـ: من يَتْبَعُك مطالباً بحق. ـ ومن البَقَر ـ: ما جاوز الحَوْل ـ وأُنثاه: تَبيعة ـ.

● **التَّثْنِيَة**: معناها ـ في المعاملات المالية ـ: أخذ نصف المال.

● **التِّجَاب**: ـ بكسر التاء مشددة وفتح الجيم ممدودة ـ: ما أُذيب من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها شيء.

● **التُّجّار**: ـ والمفرد: التّاجِر ـ هم المشتغلون بالتجارة، بيعاً وشراء. ومنهم: التجار الخواكْجِيَّة، أي الأجانب، وكانوا يتجرون في الرقيق عادة، ويقومون أحياناً بدور السفراء لدولهم. ومنهم التجار الكارمية ـ وهي تحريف الكانمية ـ نسبة إلى بلاد «كانم» الأفريقية، بين بحر الغزال وبحيرة تشاد ـ وكانت بيدهم تجارة التوابل الهندية.

● **التِّجارة**: هي تقليب المال والتصرف فيه مبادلة بالبيع والشراء طلباً للنماء والربح. وتطلق التجارة على المال المتَّجَر فيه. وتطلق ـ مجازاً ـ على

العمل الذي يترتب عليه خير أو شر. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة**﴾ ـ الجمعة: ١١ ـ.

● **تَجَبَّرَ مالاً**: معناه: عاد إليه من ماله ما كان قد ذهب.

● **التَّجْرِيش**: ـ في سك النقود ـ: هو عيب من عيوب السَّكّ، يعني المبالغة في الضّرب على العملة أثناء السَّكّ وذلك حتى تَتَجَرّش، أي تصبح عُرْضَةً للكسر.

● **التَّجْنيس**: من معانيه ـ عند المحاسبين ـ: جعل الكُسُور من جنس كسر معين، ويُسمى بالبَسْط أيضاً. والعدد الحاصل من التَّجنيس يُسمى: مُجنَّساً ومبسوطاً.

● **التَّجَوُّز**: ـ للدراهم ـ: قبولها غير مُنْتَقَدَة.

● **التَّحَاصّ**: تَحَاص الغُرَماء: هو تقاسمهم بالحِصَص ـ ومفرد الحِصَص: حِصَّة ـ.

● **التَّحْرير**: ـ بسكون الحاء ـ: هو إثبات الحرية ـ وهي الخُلوص ـ. وتحرير الرقبة: إعتاق الكل ـ وخُصَّت الرقبة ـ وهي عضو من البدن ـ لأن الرق كالحبل في الرقبة، وكالغِلّ الذي يُحْتبس به الرقيق احتباس الدابة بالحبل في عنقها. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة مؤمنة**﴾ ـ النساء: ٩٢ ـ.

والتحرير: اسم واحدة من المغارم والمظالم والضرائب التي كانت مفروضة في مصر العثمانية.

والتحرير: بيان المعنى بالكتابة.

● **التَّحْريض**: ـ للكروم ـ: تقليمها، بقطع الأفرع الجافة والزائدة عن الحاجة، وتحريض النخل ـ أيضاً ـ: تقليمه.

● **التَّحْرِيمة**: معناها ـ كالتحريم ـ: جعل الشيء محرما.

● **التَّحْصيل**: ـ بسكون الحاء ـ للشيء ـ: جمعه وتمييزه. وفي القرآن الكريم: **﴿أفلا يعلم إذا بُعثر ما في القبور. وحُصل ما في الصدور﴾**. ـ العاديات: ٩، ١٠ ـ.

● **التَّحْضِيض**: من معانيه: طلب الشيء بِحَثّ وإزعاج. وفي القرآن الكريم: **﴿إنه كان لا يؤمن بالله العظيم. ولا يحض على طعام المسكين﴾** ـ الحاقة: ٣٣، ٣٤ ـ.

● **التُّحْفَة**: هي أن يُتْحِفَ الرجلُ غيرَه بشيء من أنواع البِرّ.

● **التَّحْقِيق**: ـ من معانيه ـ: إثبات المسألة بالدليل.

● **التَّحْكِيم**: ـ للإنسان ـ جَعْلُه حَكَماً، أي حاكماً. ـ والحاكم هو القاضي ـ والحكومة والتحاكم: التقاضي والمقاضاة. وفي القرآن الكريم: **﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾** ـ النساء: ٦٥ ـ.

● **التَّحْمِيص**: ـ من معانيها ـ: قَلْي البذور، بوضعها في القِدْر على النار حتى تخرج لها رائحة.

● **التَّحْمِيم**: المتعة يقدمها الرجل للمرأة بعد الطلاق. ـ [انظر: المتعة] ـ.

● **التَّحْوِيل**: ـ من معانيه ـ: أن يُحَوَّل عطاء الرجل من جريدة ـ سجل ـ إلى جريدة أخرى.

والتحويل ـ عند المحاسبين ـ: هو صرف الكسر من مخرج إلى مخرج آخر، أي تغيير نوع من الكسر إلى نوع آخر.

● **تحويل السنة الخراجية**: هو إسقاط خراج سنة قمرية ـ وكان الخراج يجمع وفقاً لها ـ كل ثلاث وثلاثين سنة قمرية، وذلك جبراً لتسارعها عن السنة الشمسية ـ التي تتم الزراعة وفقاً لها ـ فكان الخراج المستحق عن السنة الثالثة والثلاثين يحصل في السنة التي تليها.

● **التَّخْييف**: ـ بفتح التاء مشددة وسكون الحاء وكسر الياء ممدودة ـ: هو الضَّبْط لِعِيار الميزان ـ [انظر: العيار] ـ.

● **التَّخَارُج**: ـ بين الورثة ـ عند تقسيم التِّركة ـ يعني: المصالحة على إخراج بعض منهم بشيء معين من التركة.

● **التَّخّ**: ـ بالفتح مع التشديد ـ: هو العجين الحامض. و: العجين اللَّيِّن المسترخي. و: الكُسْب.

● **التخت**: ـ والجمع تُخُوت ـ: وعاء تُصَان فيه الثياب. و: مكان مرتفع للجلوس أو النوم. و: عاصمة الدولة ـ مكان جلوس السلطان.

● **التُّخَمة**: ـ بضم التاء وفتح الخاء ـ عند الأطباء ـ: هي عبارة عن فساد الطعام في المعدة واستحالته إلى كيفية غير صالحة.

والتخمة: ازدحام المعدة بالطعام إلى حد الضيق.

● **التَّخمِين**: هو الخَرْص للخُضَر ـ وفيه الشّكّ والظّن. ـ[انظر: الخرص] ـ.

● **التَّخوم**: ـ بفتح التاء ـ: منتهى كل قرية وكورة ـ والتَّخْم مفرد تُخُوم الأرض ـ بضم التاء ـ وهي حدودها ـ. وفي الحديث الشريف يقول رسول الله، ﷺ: «ملعون من غَيَّر تخوم الأرض» ـ بفتح التاء على المفرد، وبضمها على الجمع ـ.

● **التَّخْوِيل**: معناه: التَّمليك.

● **التَّدْبير**: ـ لغة ـ: التصرف أو التفكّر في عواقب الأمور وأدبارها، والتخطيط لتأتي هذه العواقب والأدبار على الوجه المرغوب والمحمود. وفي القرآن الكريم: ﴿**كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب**﴾ ـ ص: ٢٩ ـ.

ـ وشرعاً ـ: إعتاق المملوك بعد الموت بلا فصل. وقيل: عتقه بعد

الموت وتعليق العتق بالموت ـ فالمملوك مُدَبَّر ـ بفتح الباء مشددة ـ والمالك مُدَبِّر ـ بكسر الياء مشددة. .

● **تَدْبير المنزل**: من أنواع الحكمة العملية. ويسمى: علم تدبير المنزل، والحكمة العملية.

● **التَّدْقِيق**: هو إثبات الدليل بالدليل.

● **التَّدْلِيس**: ـ في البيع ـ هو إخفاء وكتمان العيب في السلعة المبيعة عن المشتري.

● **التَّذْكِية**: ـ لغة ـ: الذَّبْح. ـ وشرعاً ـ: ذبح الحيوان أو نحره، وتسييل الدم النجس. وفي القرآن الكريم: ﴿**إلا ما ذكيتم**﴾ ـ المائدة: ٣ ـ.

● **التَّرّ**: هو خيط البَنَّاء الذي يُبْنَى بحذائه.

● **التَّرّاب**: ـ بفتح التاء مشددة والراء مشددة ممدودة ـ وكذلك: القَنواتي ـ: هو محترف العمل في نقل الأتربة، شقاً للقنوات وغيرها.

● **التَّرَاجع**: ـ في الأموال ـ هو أن يعود الخلطاء ـ في الأموال ـ كل على الآخر بنصيبه من الحق الذي أُخذ منهم مجتمعين على سبيل الشيوع. وفي الحديث النبوي: «لا يُفَرَّق بين مجتمع، ولا يُجْمَعُ بين متفرق في الصدقة. والخليطان: ما اجتمع على الفحل والمرعى والحوض. وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسويّة».

● **التَّرَاض**: هو الاتفاق بين اثنين أو أكثر على شيء يرضي جميعهم. وفي القرآن الكريم: ﴿**إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم**﴾ ـ النساء: ٢٩ ـ.

● **التَّراوُض**: هو التجاذب بين المتبايعين في البيع والشراء، زيادة ونقصاً.

● **التَّراوِيح**: ـ والمفرد: الروجة ـ من روج، بمعنى استعجل ـ: ما يستعجله الزراع من غلة الزرع قبل تمام حصاده.

● تَـرِب: بفتح التـاء وكسر الـراء ـ الرجـلُ ـ أي افتقـر. وفي القـرآن الكريم: ﴿أو مسكيناً ذا متربة﴾ ـ البلد: ١٦ ـ.

● التُّرْبِيَّة: ـ بضم التاء مشددة وسكون الراء ـ: هي الحِنْطَة الحمراء، وسنبلها أيضاً أحمر ناصع الحُمْرَة.

● التُّـرْجُمان: ـ بضم التـاء مشددة وسكـون الـراء ـ: هـو المحتـرف لحرفة الترجمة بين اللغات، عن الأجانب وإليهم.

● التَّرْزي: بفتح التاء مشددة وسكون الراء ـ من دَرْزِي ـ الفارسية ـ: هو الخيَّاط.

● التُّرْشَجي: هو محترف حرفة صناعة «الطرشي» وبيعه.

● التُّرْعَة: ـ والجمع: تُرَع ـ: فم الجدول. و: القناة الواسعة للسقي أو الملاحة. و: الباب. و: درجة السلم. و: الروضة في مكان مرتفع.

● التَّرَف: هو التنعّم، والتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها. وفي القرآن الكريم: ﴿وإذا أردنا أن نهلك قـرية أمـرنا متـرفيها ففسقـوا فيها فحق عليهـا القول فدمرناها تدميرا﴾ ـ الإسراء: ١٦ ـ.

● التَّرقين: ـ من الكلمة اليونـانية «رقـان» ـ: مصطلح ديـواني، وعلامـة من علامات أرقامه ـ: بمنزلة الصِّفْر في الحساب العربي ـ.

● التَّرِكة: ـ لغة ـ: ما يتركه الشخص ويبقيه ـ واصطلاحـاً ـ: ما تـرك الإنسان صافياً خالياً عن حق الغير بعينه. وفي القرآن الكريم: ﴿ولهن الربـع ممـا تركتم إن لم يكن لكم ولـد فإن كـان لكم ولد فلهن الثمن ممـا تركتم﴾ ـ النساء: ١٢ ـ.

● التَّرْكيب: ـ للشيء ـ: تأليفه وصنعه.

● الترنجاتي: طلٌّ يتساقط أكثر ما يتسـاقط بخراسـان، ويتكون منـه ـ عند جمعه ـ عسـل رطب، وهو يجمـع مثل الـمَنّ ـ وخـواصه قـريبة من خيـار الشنبر ـ وأجوده ما كان أبيض اللون.

● **التَّرْويجة**: ـ في المصطلحات المالية بمصر، على عهد محمد علي باشا ـ في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي ـ: هي مال تجبيه الدولة من المزارعين في غير الوقت المحدد إدارياً للجباية.

● **التَّرْوِيق**: هو رفع ثمن السلعة، دون رغبة في شرائها ـ فهو لون من ألوان «الدلالة» ـ عمل «الدَّلّال» ـ ـ [انظر: الدلال].

● **التريكة**: هو لون من الإعفاء من كلٍ أو بعض الخراج أو الحقوق أو الرسوم التي لبيت المال على ضيعة من الضِّياع. ـ [انظر: التسويغ] ـ.

● **التَّرْجِيج**: هو الزخرفة والتزيين والتَّحْلِيَة.

● **التَّزْكِية**: هي التَّعْديل ـ من العدالة ـ. والزَّكي، والزَّاكي: هو الطاهر. وفي القرآن الكريم: **﴿ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون﴾** ـ البقرة: ٢٣٢ ـ.

● **التَّسَامع**: ـ لغة ـ: النقل ـ وشرعا ـ: الإشهار، وهو ما حصل من العلم بالتواتر أو الشهرة أو غيرهما.

● **التَّسَبُّب**: هو العمل غير الدائم يأخذ عليه صاحبه الأجر. و: الرزق غير المستديم ـ أي غير الراتب ـ نقداً كان أو عيناً.

● **التَّسْبِيب**: ـ بكسر الباء ممدودة ـ هو أن يُسَبَّبَ رزق رجل على مال متعذر الاستخراج، ليُعين المُسَبَّبُ له العامل [عامل الخراج] على استخراجه، فيُجْعَلُ وِرْداً للعامل وإخراجاً إلى المُرْتَزِق بالقلم.

● **التَّسْبِيل**: هو إخراج المال ونحوه في سبيل الله.

● **التَّسْخِير**: هو القهر على الفِعْل والإخضاع والسَّوْق قهراً إلى غرض معين، وذلك مثل حمل الغير على الفعل بلا إرادة منه ـ وهو أبلغ من الإكراه ـ [انظر: الإكراه] ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿والشمس والقمر والنجوم مُسخرات بأمره﴾** ـ الأعراف: ٥٤ ـ.

● **التَّسَرِّي**: هو إعداء الأَمَة ـ السِّرية ـ أن تكون موطوءة بلا عزل.

● **التَّسْمِيع**: هو التشنيع والتشهير. وإزالة الخمول بنشر الذكر والسُّمْعَة.

● **التَّسْوِيغ**: هو أن يُسَوِّغَ الرجلُ شيئاً من خراجه في السنة ـ أي يُعْفَى من كل أو بعض الخراج ـ ومثله الحقوق أو الرسوم التي لبيت المال على ضيعة من الضِّياع ـ ويُسمى: الحطيطة. والتريكة ـ [أنظر: الحطيطة. والتريكة] ـ.

● **تَسْوِيف مُقَرَّر**: ـ في المصطلحات المالية العثمانية ـ: غرامة عثمانية، تُجْبَى برسم ـ أي لحساب ـ طائفة من العسكر.

● **التَّشارِيف**: ـ وكذلك: التشريف ـ وملابس التَّشْرِيفة ـ هي الملابس الخاصة ـ والمتعددة الأنواع ـ ينعم بها السلطان على من يشاء الإنعام بها عليه، وفق درجاتهم وحظوتهم.

● **التَّشَحُّط**: ـ للخبز وللغلال وللسلع ـ: النُّدْرَة، لزيادة الطلب عليها وقلة المعروض منها.

● **التَّشْرِيق**: هو تَقْدِيد اللَّحْم لحفظه زمناً طويلاً. ـ ومنه: أيام التشريق الثلاثة التي تبدأ بعد يوم عيد الأضحى ـ.

● **التَّشْرِيك**: هو بيع الإنسان بعض ما اشترى بكل الثمن الذي اشتراه به.

● **تَصَادَقَ الشَّرِيكان**: ـ أي صَدَّق كل منهما صاحبه فيما ادعى.

● **التَّصْبِير**: ـ للمكيال ـ: ملؤه إلى أعاليه ـ والتَّصْبِير مشتق من الصُّبْر، الذي هو أعلى الشيء ـ وجمع الصُّبْر: أَصْبار ـ والتصبير في الكيل مما أمر به الرسول ﷺ.

● **التَّصْحِيح**: ـ في الأموال ـ: هو إزالة الكسور الواقعة بين السهام والرؤوس عند توزيع التركة في الميراث.

● **التَّصْقِيع**: ـ من معانيه ـ: إحصاء عدد البيوت والعقارات، بغرض فرض الضرائب عليها.

● **التَّضَايف**: ـ هو كون الشيئين بحيث يكون تعلق كل واحد منهما سبباً لتعلق الآخر به، كالأُبُوَّة والبُنُوَّة. أو: كون تصور كل واحد من الأمرين موقوفاً على تصور الآخر.

● **التَّضْمِين**: هو أن يضمن شخص دفع الخراج المقرر على جهة معينة، بمبلغ معروف يتفق عليه مع أولي الأمر. ـ فهو ـ الضامن ـ بمنزلة الملتزم في نظام الالتزام ـ. ـ[انظر: الالتزام] ـ.

● **التَّطْفِيف**: هو النقص في المكيال والميزان. وفي القرآن الكريم: ﴿**ويل للمطففين. الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون. وإذا كالوهم أو وزنوهم يُخْسِرون**﴾ ـ المطففين: ١ ـ ٣ ـ.

● **تَطَلَّع**: ـ بالفتح ـ المكيالُ ـ معناه: امْتَلأَ.

● **التَّطَوُّع**: ـ في الأموال ـ عُرْفاً ـ: هو التبرع بما لا يلزم ـ كالنفل ـ وشرعاً ـ: اسم للمستحب، الذي شُرِع زيادة على الفرائض والواجبات. وفي القرآن الكريم: ﴿**فمن تطوع خيراً فهو خير له**﴾ ـ البقرة: ١٨٤ ـ.

● **التَّعَاطِي**: هو إعطاء البائع المبيعَ للمشتري على وجه البيع والتمليك، والمشتري الثَّمَنَ للبائع كذلك، بلا إيجاب ولا قبول. ـ[أنظر: البيع] ـ.

● **التَّعْبِير**: ـ في الميزان ـ هو الوزن دون مبالغة بالنقص أو الزيادة ـ.

● **التَّعْجِيز**: ـ في مُكاتَبَة العبد المُكَاتَب ـ: هو أن يعترف بعجزه عن أداء بدل الكتابة. ـ[أنظر: الكتابة. والمكاتبة] ـ

● **التَّعْزِير**: ـ من العزر ـ بمعنى الرد والردع ـ وشرعاً ـ: هو تأديب دون الحدّ، إذ الحَدّ مقدور، والتعزير مفوض إلى رأي ولي الأمر، والحد يُدْرأ بالشبهات، والتعزير يجب مع الشبهات، والحد لا يجب مع الصبي، والتعزير

يُشْرَعُ عليه. فهو ـ التعزير ـ: عقاب المذنب والمخالف بحسب ما ارتكب من الذنوب والمخالفات، في الأمور التي لم تشرع فيها الحدود ـ وهو أنواع: منها التوبيخ والزجر بالكلام، والحبس، والنفي، والضرب.

● **التَّعَسُّف**: ـ من العسف، وهو الميل والظلم ـ: هو ارتكاب ما لا يجوز. ويطلق على ارتكاب ما لا ضرورة فيه. وتَعَسَّف فلان فلاناً: استخدمه. والعَسُوف: هو الظَّلُوم ـ وفي الحديث الشريف: «لا تبلغ شفاعتي إماماً عَسُوفاً».

● **التَّعْشِير**: هو أخذ ضريبة العشر ممن هي مقررة عليه. واشتهر التعشير في أخذ ضريبة العشر من التجار الكتابيين الأجانب.

● **التَّعْضِيَة**: ـ في الأصل: التفريق ـ وفي الميراث ـ: التركة التي تفسد إذا هي قسمت حِصَصاً، مثل: الجوهرة، والثوب، والطيلسان، ونحوها.

● **التَّعْقِيب**: ـ من معانيه ـ: تنظيم وِرْد النياق الماء ـ أي تعاقبها عليه ـ واحدة بعد الأخرى.

● **التَّعْلِيق**: ـ من معانيه ـ في المعادن ـ: عملية صهر معادن الذهب والفضة لتخليصها من الشوائب العالقة بها.

● **التَّغْمِيم**: ـ بفتح التاء مشددة وسكون الغين وكسر الميم ممدودة ـ: هو الإسراع ـ الصناعي ـ في إنضاج الثمار قبل أوانها ـ مثل رَبّ البُسْر بالخلّ وغمسه فيه ليصبح رطباً قبل الأوان ـ وهو مكروه ـ إذا كان الهدف بيعه رطباً ـ اللهم إلا إذا كان ذلك ضرورياً ـ كما في بعض الثمار ـ وبعض البلاد ـ.

● **التَّفاهة**: ـ من معانيها ـ: انعدام الطَّعْم، كما في الأجسام البسيطة ـ وهذه هي التفاهة الحقيقية ـ والمتصف بها يُسَمَّى: تَفِهاً ـ بكسر الفاء ـ ومسيخاً.

وتطلق التفاهة ـ أيضاً ـ على الجسم الذي لا يُحَسّ طعمه لكثافة أجزائه

واكتنازه، فلا يتحلل منه ما يخالط الرطوبة اللعابية اللسانية ـ التي هي خالية من كل الطعوم ـ وهذه تُسَمّى تفاهة غير حقيقية، و: تفاهة حسية ـ.

● **التَّفَاوُت**: ـ في مصطلحات الإقطاع الحربي للأجناد ـ: هو المال المقابل للمدة التي ترك فيها الجندي العمل عن العام، والذي يُقْتَطَعُ من إقطاعه. . أو المقابل ـ من الإقطاع ـ لما قبضه نقداً أو عيناً قبل الإقطاع. . ومثال الأول: أن يكون إقطاعه عن العام ألف دينار، فانصرف عن العمل بعد ثلاثة أرباع العام، فيكون التفاوت ـ أي ما توفر عما فات من المدة ـ المتقطع منه ـ: هو مائتان وخمسون ديناراً. ومثال الثاني: أن يخدم الجندي براتب ربع العام، ثم يُعْطَى إقطاعاً. فراتب ربع العام ـ الذي يُخْصَمُ من ربع الإقطاع السنوي ـ هو التفاوت.

● **التِّفْرِص**: ـ بكسر التاء مشددة وسكون الفاء وكسر الراء ـ والجمع: التفارص ـ: هي الحِلْيَة الفضية في اللجام ـ للفرس ـ إذا كانت مستطيلة أو مربعة.

● **التَّفَرُّق**: ـ في البيع ـ: هو افتراق المشتري عن البائع.

● **التَّفْرِيط**: هو تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير ـ ويقابله: الإفراط ـ الذي هو تجاوز الحد من جانب الكمال والزيادة ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله**﴾ ـ الزمر: ٥٦ ـ.

● **التَّفَكْشِي**: هو المحترف لحرفة إصلاح الأسلحة النارية وصيانتها.

● **التَّفْلِيس**: ـ من أفلس الرجل إفلاساً ـ أي افتقر ـ كأنما صارت دراهمه ودنانيره فُلوساً ـ تافهة القيمة ـ. ـ[أنظر: الإفلاس]ـ.

والتَّفْلِيس ـ لمعدني الذهب والفضة ـ: استدارتهما في السبك على هيئة الفلوس.

● **التَّقَاسِيط الديوانية**: هي الأموال الديوانية التي تُجْبَى وتُحَصَّل للديوان وبيت المال على أقساط متفرقة.

● **التّقَاوِي**: ـ في التجارة ـ بين الشركاء ـ: هو شراؤهم سلعة رخيصة، ومزايدتهم بينهم في ثمنها حتى يبلغوا الغاية فيه. ـ وهو من القوة، لبلوغه بالسلعة أقوى ثمن لها ـ.

● **التَّقْتِير**: هو التضييق في النفقة. والقَتُور: هو البخيل المجبول على الشح. وفي القرآن الكريم: ﴿**والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا..**﴾ ـ الفرقان: ٦٧ ـ.

والمُقْتِر: هو الفقير الذي ضاق عيشه. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره**﴾ ـ البقرة: ٢٣٦ ـ.

● **التَّقْرِيب**: ـ في صناعة النقود ـ: هو تقطيع المعادن قِطَعاً متقاربة الحجم والشكل، وذلك تمهيداً لتفليسها، أي استدارتها على هيئة الفلوس. وقد يعني التقريب: دهنها بمادة يستعملها القائمون على هذه الصناعة قبل سكها.

● **التَّقْرِير**: ـ في جباية الخراج ـ: هو تقرير عامل الخراج لمن عليهم الخراج بالبقايا التي عليهم، وإقرارهم بها.

والتَّقْرِير: بيان المعنى بالعبارة التي تقرر هذا المعنى.

● **التَّقَشُّف**: ـ سوء الحال، وضيق العيش، ورثاثة الهيئة. والمتقشِّف: هو المتبلغ بما يقوته وبالمرقع من الثياب، ومن لا يبالي بما تلطخ بجسده.

● **التَّقْطِيع**: ـ للأملاك ـ: تقسيمها وتحديدها.

● **التَّقْلِيد**: ـ وكذلك: التقاليد ـ من معانيها ـ في الأموال ـ: الدلالة على معنى الاستغلال لا التمليك في الإقطاع.

والتَّقْلِيد: التولية على ولاية أو عمل، برسوم وطقوس خاصة.

والتَّقْلِيد: ـ للأضحية ـ: جعل شيء في عنقها، كالقلادة ـ ليعلم به أنها هدْي ـ والهدْي ـ وجمعها: هدايا ـ إذا قُلِّدت فهي: قلائد. وفي القرآن الكريم:

﴿يـا أيها الـذين آمنـوا لا تُحلوا شعـائـر الله ولا الشهـر الحـرام ولا الهـدي ولا القلائد﴾ ـ المائدة: ٢ ـ.

● **التَّقْلِيم**: ـ للأشجار ـ وخاصة لأشجار الفاكهـة والزينـة ـ: هو قـطع الأغصـان الزائـدة عن الحاجـة، والجانبيـة والمتدليـة، حتى يتركـز الغذاء في الإثمار، وتتخلل أشعة الشمس فروع الأشجار. .

● **التَّقَنُّع**: ـ لبس القِناع. والتَّغَشِّي بالثوب.

● **التَّقَنِّي**: ـ هـو ادخـار الفَضْلَة ـ أي الزيادة ـ المتفضلة ـ الـزائدة ـ عن كفاية النفقة.

● **التَّقْوِيم**: ـ للمتاع ـ: تقدير قيمته، وتحديد سعره.

● **التكافل**: ـ هو التضامن والتعاقد والتعاهد بين جمـاعة من النـاس، في شئون مادية أو معنوية أو فيهما جميعاً. والتكافل الاجتماعي: هـو التعاقـد والتعاضد والتضامن بين الجماعـة البشريـة التي تكون الاجتمـاع الانساني في مجتمع من المجتمعات على التزام الجماعة بحاجـات واحتياجـات آحادهـا. وفي القرآن الكريم: **﴿وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم﴾** ـ آل عمران: ٤٤ ـ و **﴿إن هذا أخي لـه تسع وتسعـون نعجة ولي نعجـة واحدة فقـال اكفلنيها﴾** ـ ص: ٢٣ ـ **﴿وأنبتهـا نبـاتـاً حسنـاً وكفلهـا زكـريـا﴾** ـ آل عمران: ٣٧ ـ **﴿قالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونـه لكم﴾** ـ القصص: ١٢ ـ.

● **التَّكْـرِيش**: ـ بسكـون الـكـاف وكسـر الـراء مـمـدودة ـ في المصنوعات ـ: خشونة سطحها وعدم استوائه.

● **التَّكْسِير**: ـ بسكون الكاف وكسر السين ممـدودة ـ في المقاييس ـ: تربيع المساحة. فالقصبة المُكَسَّرَة هي القَصَبَة المُرَبَّعة.

● **التَّكَفُّف**: ـ هـو مـد الكف للسؤال وطلب الحاجة.

● **التَّكْلِيف**: ـ هـو الإيجـاب، وإلـزام الكُلْفَة على المُخَـاطَب. وأُطْلِق

على مساحة الأرض التي وجب على الفلاح زراعتها والوفاء بالتزاماته قِبَل الدولة عنها ـ والجمع منه: التكاليف. والتكليفات ـ.

● التَّكيَّة: ـ بفتح التاء مشددة وكسر الكاف ـ والجمع: تكايا ـ كلمة تركية ـ معناها: رِباط الصوفية.

● التِّلاد: ـ في المال ـ: هو الموروث ـ ويقابله: الطّارِف ـ.

● التُّلاَوَة: ـ بضم التاء ـ وكذلك: التُّلَيَّة ـ: البَقِيَّة. وبَقِيَّة الدَّيْن.

● التَّلْب: ـ بفتح التاء مشددة وسكون اللام ـ: الخَسَار.

● التَّلزُّز: ـ من الفعل لَزَّ ـ بمعنى: قارب ـ للحبوب ـ: هو ثقل وزنها، لامتلاء حباتها ـ وللذهب ـ: كثافته، لخلوه من الشوائب والمعادن الأدنى قيمة.

● تِلْسق: ـ بكسر التاء وسكون اللام وكسر السين ـ في النقود ـ: نقد من الفضة، تداوله المصريون في العهد العثماني، وكانت قيمته ثلاثين قرشاً.

● التَّلْعَة: ـ والجمع؛ تَلْع، وتِلَاع ـ: ما ارتفع من الأرض. و: الماء من أعلى إلى أسفل. و: ما اتسع من فم الوادي.

● التَّلف: ـ للمال ـ فناؤه وهلاكه. والمِتْلاف: هو من يهدر المال ويهلكه.

● تلق: ـ بكسر التاء واللام ـ في النقود ـ: نقد مصري، من الفضة، كان متداولاً في العصر العثماني، وكانت قيمته أربعة قروش ـ ومنه: تِلق مجيدي ـ نسبة إلى السلطان عبد المجيد ـ وكانت قيمته ستة قروش ـ ومنه ـ أيضاً ـ: تِلق حميدي ـ نسبة إلى السلطان عبد الحميد ـ.

● تلقِّي السِّلَع: ـ هو خروج المشتري من المدينة إلى داخلها أو إلى خارجها ليتلقى القادمين بالسلع من الريف أو البادية، فيشتري منهم، على غرة قبل معرفتهم الأسعار في السوق ـ وهو منهى عنه ـ وفي الحديث النبوي: «لا يبيع حاضر لباد، ولا تلقوا السلع حتى يُهبط بها إلى الأسواق. دعوا الناس

يـرزق الله بعضهم من بعض» ـ ولأن السوق هـو مجال البيـع والشراء للعـامـة والضعفـاء ففي التلقي للسلع نوع من الاستئثـار ـ وفي فسـخ هـذا البيـع، إذا وقع، خلاف بين الفقهاء.

● **التَّلْمِيظ**: ـ من لَمَظَ يَلْمِـظُ، إذا تَذَوَّق بلسانه ما بقي بالفم من أثر الطعام عند الأكل ـ وهذا التذوق هو: اللماظـة ـ والتلميظ ـ في المصطلحـات المـاليـة ـ: هـو تقـديم بعض الـرِّزَقـات ـ ومفـردهـا: رِزْقَـة ـ أي العـطاءات والرواتب ـ لأربابها قبل وقت الاستحقاق.

● **التَّلْوِيق**: ـ للأرض الزراعية ـ: طريقة من طرق زراعـة الحبوب في أرض الحِيَاض، تُغَطَّى فيها حبوب البَذْر في الأرض على نحو خاص.

● **التِّلِّيس**: ـ بكسر اللام مـشـددة ممدودة ـ والتِّلِّيسَـة ـ: كيس أو وعاء من الصوف أو الخوص ـ ذو سعة معينة ـ يسـع مائـة وخمسين رطلاً ـ يُعَبَّأ فيه القمح وغيره من الحبوب.

● **التَّم**: ـ بفتـح التاء ـ والـواحـدة: تُمَّـة ـ الجِـزَزُ من الشَّعْـر والـوبـر والصوف. والتِّمّ بكسر التاء ـ: الفَأْس، والمِسْحَاة ـ.

والتَّم: طائر يشبه الأوز، منقاره وعنقه أطول من الأوز.

● **التَّمـاثُـل**: ـ والممـاثلة ـ عنـد المحـاسبين ـ: هـو كـون العـددين متساويين. وكل منهما يُسمى: متماثلاً.

● **التَّمّار**: ـ بفتح التاء والميم مشددة ممدودة ـ: هو بائع التمر.

● **التَّمْر**: ـ والجمع: تُمُور، وتُمْران ـ إذا أُريـدت الأنواع ـ: هـو اسم المجـذوذ اليابس من النخيل. ومـا على رؤوسه يسمى رطبـاً وتمراً أيضـاً، إذ هـو ـ التَّمْـر ـ اسم جنس يتنـاول ثمـار النخـل من حين الانعقـاد إلى حين الإدراك ـ وما يترادف عليـه من الأوصاف، بـاعتبار الأحـوال، لا يوجب تبـدل اسم العين ـ.

● **تِمِشْلِك**: ـ بكسـر التـاء والميم وسكـون الشين وكسـر الـلام ـ في

النقود ـ: نقد مصري، من الفضة، كان متداولاً في العصر العثماني، وكانت قيمته ستين بارة ـ. ـ[انظر: البارة] ـ.

● التَّمْغَة: ـ بفتح التاء وسكون الميم وفتح الغين ـ أو: الدمغة ـ بالدال ـ: هي ضريبة فرضت على المنسوجات والحُصْر والمصوغات كلها، من الأواني والحُلِيّ بمصر، في عهد محمد علي باشا ـ في سنة ١٢٢٤ هـ ١٨٠٩ ـ.

● تَمْلِيك الدَّيْن: ـ من غير من عليه الدين ـ: صورته: كأن يكون في تركة المتوفَّى ديون، فإذا أخرج الورثة أَحَدَهُم بالصلح، على أن يكون الدَّيْن لهم، لا يجوز الصلح، لأن فيه تمليك الدَّيْن، الذي هو حصة المُصَالَح، من غير من عليه الدَّيْن، وهم الورثة، فَبَطَل. وإن شرطوا أن يَبْرأ الغرماء من نصيب المُصَالَح من الدَّيْن جاز، لأن ذلك تمليك الدَّيْن ممن عليه الدَّيْن، وهو جائز.

● التَّمْويه: هو التَّخْييل، وإلباس صورة حسنة لشيء قبيح، كأن يُطْلَى النحاس بذهب أو فضة لإيهام نفاسته.

● التَّنَاسُخ: ـ في البياعات ـ: هو التناقل والتداول. والتَّنَاسُخ ـ وكذلك المناسخة ـ في الميراث ـ هو موت الورثة بعد الورثة، وأصل الميراث ـ التركة ـ قائم لم يُقسم.

● التَّنَاهُد: هو إخراج كل واحد من الرفقة ـ في السفر مثلاً ـ نفقته على قدر نفقة صاحبه.

● التَّنْبَل: ـ نبات ـ من أصل هندي ـ في مدينة ظفار ـ والتَّنبل ـ والجمع منه: تنابلة ـ: الكسول في العمل كسلاً شديداً.

● التَّنْجِيم: ـ للدَّيْن ـ تقسيطه ليسدد في أوقات معلومة متتابعة ـ سُمِّيَ بذلك لاتخاذ العرب مطالع النجوم ومنازل القمر أوقاتاً لحلول السَّداد للديون والالتزامات المالية.

● التَّنْفِيس: ـ من معانيه ـ: الترفيه والتسهيل.

● **التَّنْقَـاد**: ـ بفتح التـاء مشددة وسكـون النون ـ: هـو تمييز الـدراهم والدنانير ـ هو وعمل ناقد النَّقْد ـ.

● **التَّنْقِيـح**: ـ لغة ـ: التشـذيب ـ وتنقيح العـود: إزالـة القِشْـر عنـه. وتنقيح السيوف: تجريدها من حمائلها، لبيعها، بسبب الفقر والفاقـة. ورَجُلٌ مُنَقَّح: أصابته البلايا. والنَّقْح: سحاب أبيضُ صَيْفِيّ.

● **التنكار**: ـ نوع من الملح، يستعمله الصاغة في سبك الذهب، لما له من خواص تلين الذهب، فيتم سبكه في رفق.

● **تَنْكَـة**: ـ بفتـح التـاء وسكـون النـون ـ في النقـود ـ: عملة هنـديـة قديمة، منها الذهبي ـ ولونها أحمر ـ والفضي ـ وهي بيضاء اللون ـ.

● **التَّنّور**: ـ بفتح التـاء وضم النون، مشـددتين ـ من معانيـه ـ: مفجر الماء. ومَحْفَل ماء الوادي. والتَّنوّر: الكانون الذي يُخْبَـزُ فيه الخُبْـز. وصانـع التنـور: تَنَّار. والتَّنّـور: وجه الأرض. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**حتى إذا جـاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين**﴾ ـ هود ٤٠ ـ.

● **التَّهاتُر**: ـ بفتح التاء الأولى وضم الثانية ـ: الشهـادات التي يكذب بعضُهـا بعضاً. ـ من الهَتْـر، بمعنى: الكِـذْب، والأمـر العَجَب، والسَّقَط من الكلام، والخطأ فيه. ـ والهُتْر ـ بضم الهاء ـ: ذهاب العقـل. وتَهَاتَـرا: ادعى كـل على صاحبه باطلاً.

● **التَّوابل**: ـ والمفرد: التابِـل ـ: هي الأشياء اليـابسة التي يـطيب بها الغذاء. ـ [أنظر: الأبزار. والتابل].

● **التَّواجب**: هـو الـتراهـن، لأن كل طرف أوجب على الطرف الآخـر شيئاً.

● **التَّـواضُع**: ـ في اصـطلاح الفقهاء ـ: هـو بيع الـوضيعة، أي بيـع الشخص ما ملكه بأقل مم اشتراه به. ـ [أنظر: الوضيعة. والبيع﴾ ـ.

● **التَّواكُل**: هـو أن يَكِلَ الناس بعضهم إلى بعض.

● **التَّوالي**: ـ من اللَّحْم ـ: هي أعجاز اللحم المذبوح.

● **التَّوْأم**: ـ اسم الولد إذا كان معه آخر في بطن واحد، لا يفصل ولادة أحدهما عن الآخر ستة أشهر.

● **التَّوْءَمَة**: ـ والجمع: تَوَائِم ـ مَرْكَب من مراكب النساء، أصغر من الهودج، لا ظُلَّة له.

● **التُّوبال**: ـ بضم التاء مشددة ممدودة ـ: ما يتطاير من المعادن عند طرقها.

● **التَّوَخِّي**: ـ لغة ـ: الطَّلَب. ـ وشرعا ـ: طلب شيء من المعاملات بغالب الرأي عند تعذر الوقوف على الحقيقة. ويقابله، في العبادات: التَّحرِّي. والتَّوَخِّي غير الشَّك والظَّن، فالشَّك: يستوي فيه طرفا العلم والجهل. والظن: يرجح فيه أحدهما من غير دليل. والتَّوَخِّي ـ وكذلك التَّحرِّي ـ: يرجح فيه ما يتوصل به إلى طرف العلم، وإن كان لا يتوصل به إلى ما يوجب حقيقة العلم واليقين.

● **التَّوْظِيف**: هو أن يُوَظَّفَ على عامل حَمْل مال معلوم إلى أجل ـ وقت ـ مفروض. ـ فالمال عندئذ هو الوظيفة ـ.

● **تَوْقِيت الأَعْمال**: ـ معناه: نِسْبَتُها إلى وَحْدَتِها، فالمُسَاوَعَة من السَّاعة. والمُحَايَنَة من الحِين. والمُيَاوَمَة من اليَوْم. والمُلاَيَلَة من الليل. والمَزامَنَة من الزَّمن. والمُداهَرَة من الدَّهْر. والمُشَاتاة من الشِّتاء. والمُصَايَفَة من الصَّيْف. والمُرَابَعَة من الرَّبيع. والمُخَارَفَة من الخريف. والمُسَانَهَة ـ أو المُسَاناة ـ من السَّنَة.

● **التَّوَكُّل**: معناه: الثقة بما عند الله، لا بما عند الناس. وهو غير التَّواكل، الذي هو: أن يكل الناس بعضهم إلى بعض. ـ [أنظر: التواكل] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين﴾ ـ آل عمران: ١٥٩ ـ.

● **التَّوْكِيل**: هـو أن تقيم غيرك مقام نفسك في التصرف بما تملكـه، استكفاء بأمره، لثقة في كفايته، أو لعجزك عن مباشرة الأمر بنفسك.

● **التَّوْلَب**: ـ والجمع: توالب ـ: من أسماء الجَحْش. والوالبة: فراخ الزرع. و: نسل البقر والغَنَم. والتَّوْلَب: ولـد الأتان من الحمـار الوحشي إذا استكمل الحَوْل.

● **التَّوْلِية**: ـ لغة ـ: جعل الشخص ولياً. ـ وشرعاً ـ: أن يشترط البائع في بيع السلعة أنها بما اشتراها به، أي بما قام على البائع من الثمن أو غيره. والمثال على صيغتها، أن يقول البائع للمشتري: بعته لك بما اشتريته به.

والتَّـوْلِيَة إنمـا تكـون في بيـع العـروض ـ وليس في الصَّـرْف ـ أي بيـع الدراهم والدنانير ـ [أنظر: الصَّرْف].

● **التَّوْلِيج**: هـو أن يجعل الإنسـان مالـه، في حياتـه، لبعض ولده، ليشيع ذلك بين الناس، كَفاً لهم عن سؤاله والطلب منه.

● **تُومَان** ـ بضم التاء ممدودة وفتـح الميم ممدودة ـ في النقـود ـ: نقد إيراني، من الذهب، كان متداولاً في العراق أيضاً ـ ولقد اختلفت قيمته زمـاناً ومكاناً ـ.

● **التُّومَة**: ـ بضم التاء مشددة ممدودة ـ: والجمع منها: تُوم، وتُوَم ـ: هي الدُّرَّة، من الذهب أو الفضة، تُصاغ على هيئة اللؤلؤ.

● **التَّوِيزَة**: ـ في المصطلحات المغـربية ـ: هي اجتمـاع النسوة عنـد إحداهن، بدعوة منها، في منزلها، يَغْزِلن لها ما تدعوهن إلى غزله من كتان أو صوف، إعانة لها ورفقاً بها.

● **التَّيَّان**: هـو بائـع التِّين.

● **التَّيْس**: ـ بفتـح التاء مشـددة وسكـون اليـاء ـ والجمـع: تُيُـوس، وأتْياس ـ: هو ذكر المعز إذا بلغ سنة من عمره.

● **التِّيَعـة**: ـ بكسـر التـاء مشـددة وفتـح اليـاء ـ من الحيـوان ـ: اسم

لأدنى ـ أقل ـ ما تجب فيه الزكاة ـ وهو النِّصاب ـ. مثل الأربعين من الغنم. وفي الحديث النبوي؛ «على التِّيعَة شاة».

● التِّيل: ـ بكسر التاء مشددة ممدودة ـ: نبات من فصيلة الخُبَّازِيَّة، يُستخرج من سيقانه ألياف تصنع منها الحبال والأكياس.

● التِّيمَة: ـ بكسر التاء مشددة ممدودة ـ: هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها، وليست بسائمة. و: ما يُعلق على الصبي من تميمة أو خَرَزَة. و: الشاة تُذبح في المجاعة. و: كل شاة زائدة على الأربعين ـ في الزكاة ـ حتى الفريضة الأخرى.

● التِّين: ـ بكسر التاء مشددة ممدودة ـ: شجر من الفصيلة التوتية. و: ثمر شجر التين ـ الفاكهة المعروفة ـ ومنه أنواع: البَرْشومي. والشَّوْكي ـ وهو ليس من الفصيلة التوتية ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿والتين والزيتون. وطور سنين. وهذا البلد الأمين. لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم﴾ ـ التين: ١ ـ ٤ ـ.

● التِّين البُوني: هو التِّين ـ البرشومي ـ الذي ينضج في الشهر القبطي ـ المصري ـ بؤنة.

● التِّين الشَّوْكي: هو ثمر الشجر ذات الألواح، تكسو الأشواك ألواحها وثمراتها أيضاً.

حرف الثاء

● **الثَّاغِية**: ـ من أسماء النَّعْجَة ـ والثُّغَاء: هو صوت الغنم عند الولادة.

● **ثَـاقِل**: ـ بكسـر القاف ـ: الـراجح. ويـوصف به الـدينار ومثله من الموزونات.

● **الثُّبْنَة**: ـ بضم الثاء مشددة وسكون البـاء ـ: هي أن يُخَبِّىء الرجـل في سراويله شيئاً مما يلي الظَّهر. وهي: الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك، تثنيه بين يديك. والثِّبَان: الوعاء، تحمل فيه الشيء بين يديك.

● **الثَّجّ**: ـ بفتح الثاء مشددة ـ: هو إسالـة الدم من الـذَّبح أو النَّحـرْ. والثجـاج ـ من المـاء ـ: المنـدفـع. وفي القـرآن الكـريم: **﴿وأنـزلنـا من المعصرات ماء ثجاجا﴾** ـ النبأ: ١٤ ـ.

● **الثَّـرَى**: ـ بفتح الثـاء مشددة وفتـح الراء ممـدودة ـ: هـو التـراب. ويـطلق على الأرض. وفي القـرآن الكـريم: **﴿لـه مـا في السمـوات ومـا في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى﴾** ـ طه: ٦ ـ.

● **الثَّـرْوَة**: ـ بفتح الثـاء مشددة وسكـون الراء ـ: هي كثـرة العدد من الناس والمال. وثَرِي الرجلُ وأَثْرَى: كثر مالـه. وامرأة ثَـرْوَى: مُتَمَوِّلَـة. وفي الحديث النبوي: «ما بعث الله نبياً بعـد لوط إلا في ثـروة من قومـه» ـ أي في كثرة وعصبية وعزة ومنعة من قومه ـ.

● **الثَّـرِيد**: ـ بفتـح الثاء مشـددة وكسر الـراء ممـدودة ـ: مـا يُثْـرَد من الخبز، أي يُفَتّ ويُبَلّ بالمَرَق.

● **الثَّعْد**: ـ بفتح الثاء مشددة وسكون العين ـ: الرُّطَب. و: ما عليه الإرطاب من البُسْر. و: الغَضّ الطري من البقل.

● **الثعل**: هو الزيادة في ضرع الناقة.

● **الثُّغُور**: ـ والمفرد: الثَّغْر ـ بفتح الثاء مشددة وسكون الغين ـ: هي موضع المَخافة من العدو، والمنافذ المعرضة لغزوه أكثر من غيرها من المواقع والمواني والبلاد.

● **الثَّغِيَّة**: ـ بفتح الثاء مشددة ـ وكسر الغين ـ الجوع. وإقفار الحي من ساكنيه.

● **الثِّفال**: ـ والجمع: ثُفُل ـ وكذلك: الثُّفْل ـ والجمع: أَثْفَال ـ: ما يُبسط تحت الرحى عند الطحين من جلد وغيره ليسقط عليه الدقيق. و: الحجر الأسفل من الرحى. وفي الحديث النبوي: «وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها».

● **الثَّفْرُوق**: ـ بفتح الثاء مشددة ـ وتضم وتكسر ـ وسكون الفاء وضم الراء ممدودة ـ والجمع منه: الثَّفاريق ـ: هو قُمْع البُسْرَة والتَّمْرَة. و: علاقة ما بين النواة والقمع. و: الشُّمْرُوخ يبقى عليه قليل من التمر.

● **الثَّقل**: ـ بالفتح للثاء والقاف ـ والجمع منه: الأثقال ـ هو متاع المسافر وحشمه، وكل شيء نفيس مصون. وفي القرآن الكريم: ﴿**وليحملن أثقالهم**. .﴾ ـ العنكبوت: ١٣ ـ. والأثقال: كنوز الأرض. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأخرجت الأرض أثقالها**﴾ ـ الزلزلة: ٢ ـ.

● **الثَّلَّة**: ـ بفتح الثاء واللام مشددتين ـ للبئر ـ والجمع منها: ثِلَل، وثلال ـ: التراب الذي يُخْرَجُ منها فيُلْقَى حولها في مساحة تكون حرماً لها. والثَّلَّة: القطعة من الغنم، أو الكثير منها، أو من الضأن خاصة. و: الصوف وحده، أو مجتمعاً بالشَّعْر والوَبَر.

والثُّلَّة: ـ بضم الثاء، وفتحها ـ: الكثير من الدراهم. والجماعة من

النــاس. وفي القــرآن الكــريم: ﴿ثُلَّة من الأولين. وثلة مـن الآخــرين﴾ ـ الواقعة: ٣٩، ٤٠ ـ.

● **الثُّمَام**: ـ بضم الثاء مشددة وفتح الميم ممدودة ـ وواحدته: ثُمامة ـ وكذلك اليَثْمُوم ـ: نبت ضعيف له خـوص أو شيء يشبهه ـ يقال إن طولـه قدر قامة المرء ـ قد يستعمل لإزالة البياض من العين.

● **الثَّمَر**: ـ بفتح الثاء مشددة وفتح الميم ـ وكذلـك الثِّمار والثمـرات ـ وواحدته: الثَّمرة ـ من معانيه ـ: كل ما يستطعم من أحمـال الشجر. والثمـر: كناية عن المـال المستفاد. والثمـرة: كل نفـع يصدر عن شيء. وفي القـرآن الكريم: ﴿ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون﴾ ـ يس: ٣٥ ـ.

● **الثَّمَن**: ـ بفتح الثاء مشددة، وفتح الميم ـ والجمـع: أَثْمان ـ: هـو قيمة الشيء المادية. وما يلزم بالبيع وإن لم يُقَوَّم به، أي أنه قد يكون مساويـاً للقيمة، أو زائداً عنها، أو ناقصاً.

والثمن: المال. وما يقدره العاقدان عوضاً للمبيـع في عقد البيع. ومـا قَدَّره أهل السوق فيما، بينهم وروجـوه في معامـلاتهم يسمى قيمة، لأن قيمـة الشيء هي عبارة عن قدر مـاليته بـالدرهم والـدنانيـر بتقويم المقـومين، وهي مساوية له، بخلاف الثمن فإنه يكون ناقصاً وزائداً.

والثمن: ـ إذا أُطلق ـ يراد به الـدراهم والدنـانير. والثمن: مـا ثبت دَيْناً في الذِّمَّة. ومن الأموال ما هو ثمن بكل حال، كالنقـدين، صحبه البـاء أولاً، قوبل بجنسه أو غيره، ومبيع بكل حال، كالثياب والدواب، وثمن بـوجه مبيـع بوجه، كالمكيل والموزون، فإذا كان مُعَيَّناً في العَقد كان مبيعـاً، وإن لم يكن مُعَيَّناً وصحبه الباء وقابله مبيع فهو ثمنه. وثمن في الاصطلاح، وهـو سلعة في الأصـل إن كان رائجـاً كان ثمناً، وإن كان كـاسـداً كـان سلعـة. وفي القـرآن الكـريم: ﴿وشروه بثمن بخس دراهم معـدودة وكـانـوا فيـه من الـزاهـدين﴾ ـ يوسف: ٢٠ ـ.

والمثامنة: هي المساومة في البيع والشراء.

● **الثِّنْيُ**: ـ بكسر الثاء مشددة وسكون النون ـ من الحيوان ـ: ما ألقى ثِنِيَّه ـ أي الأضراس الأربعة التي في مقدم الفم ـ الاثنان منها من فوق والاثنان من تحت ـ.

والثِّنْيُ: ـ من المعز والضأن ـ: ما استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة ـ وهو ـ في اصطلاح أكثر الفقهاء ـ: ما مضى عليه الحَوْل ودخل في الثانية ـ من الضأن والمعز ـ وعند البعض: هو ما دخل من الغنم في السنة الثالثة.

والثِّنْيُ: ـ من البقر ـ: ما أتى عليه حولان ودخل في الثالثة ـ وعند البعض ـ ما أتى عليه ثلاث سنين.

والثِّنْيُ: ـ من الإبل ـ ما أتى عليه خمس سنين ودخل في السادسة. وقيل: هو ما أتى عليه أربع سنين وطعن في الخامسة.

وفي كتب اللغة: الثِّنْيُ ـ من ذي الظِّلْف ـ: ما دخل في السنة الثالثة ـ ومن ذي الخف ـ: ما دخل في السادسة ـ ومن الغنم ـ: ما دخل في الثانية.

والثِّنَي ـ بكسر الثاء مشددة وفتح النون ممدودة ـ: التكرار، وفعل الشيء مرتين.

● **ثِنيُ الحَوْل**: ـ بكسر الثاء ـ معناه: خلال العام.

● **الثُّنْيا**: ـ بضم الثاء مشددة وسكون النون ـ: معناها الاستثناء. ـ وهي ممنوعة ـ في البيوع والمزارعة ـ إذا كان المستثنى مجهولاً.

● **الثَّوَّاب**: بفتح الثاء مشددة وفتح الواو مشددة ممدودة ـ: هو بائع الثِّيَاب.

والثَّوَاب ـ بفتح الواو غير مشددة ـ: هو الجزاء والعوض. وفي القرآن الكريم: **﴿ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها﴾** ـ آل عمران: ١٤٥ ـ.

● **الثَّوْب**: ـ بفتح الثاء مشددة وسكون الواو ـ والجمع: أثواب،

وثيـاب ـ لغة ـ: مـا يلبس من القطن أو الصـوف أو الخز أو غيـر ذلـك. ـ ولا يطلق ـ عادة ـ على البساط والمسح والستر والعمامة والقلنسوة ـ.

● **الثَّوْر**: ـ بفتح الثاء مشددة وسكون الواو ـ والجمع: الثيران ـ هـو ذكر البقر.

● **الثَّوْرَة**: ـ بفتح الثاء مشددة وسكون الواو ـ والجمع: الثورات ـ من معـانيهـا ـ: الهيـاج. والانتشـار. وبلوغ العمق. والانقــلاب والتقليب الـذي يجعل الأسفل أعلى والأعلى سـافلاً. وحـراثة الأرض ـ التي تشقهـا وتصل إلى عمقهـا وتقلب أوضاعهـا ـ هي إثارة لهـا. وفي القرآن الكـريم: **﴿كانـوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمـروها﴾** ـ الـروم: ٩ ـ. و **﴿فالمغيـرات صبحاً. فأثرن به نقعاً﴾** ـ العاديات: ٣, ٤ ـ. و**﴿الله الذي يرسـل الريـاح فتثير سحـاباً﴾** ـ الروم: ٤٨ ـ.

● **الثَّوْل**: ـ بفتح الثاء مشددة وسكـون الواو ـ: جمـاعة النحـل. **أو**: ذكر النحل. و: شجر الحَمْض.

والثَّوَل ـ بفتح الواو ـ: مرض الاسترخاء لأعضـاء الشاة، **أو**: كـالجنون يصيبها ـ فهي: ثَوْلاء ـ. والثِّويلة ـ بكسر الواو ممدودة ـ: الجمـاعة من بيـوت متفرقة. و: مجتمع العُشْب.

حرف
الجيم

● **الجـائِحَـة**: ـ بكسـر الهمـزة وفتـح الحـاء ـ والجمـع: الجَـوائِـح ـ والمصدر: الجَوْح والاجتيـاح ـ: هي الآفة والمصيبـة تجتاح الأمـوال والثمار، أي تستأصلها وتأتي عليها.

● **الجـائِزة**: ـ وتُسَمَّى: الجيـزة أيضاً: هي العـطية. والجـائـزة ـ في المصطلحات الديوانية ـ: هي علامة المقابلة. ـ [أنظر المقابلة] ـ.

● **الجَـادُوف**: في النطق العـراقي ـ هـو: الشَّـادُوف ـ في النـطق المصري ـ: وهو المِنْزَفَة: شَيء يُرْفَعُ به الماء ويُرْمَى في المزارع.

● **الجُؤْذُر**: ـ والجمع جَآذِر ـ: هو ولد البقرة الوحشية.

● **الجـابِيَة**: ـ هي الحـوض الضخم للماء. و: الجمـاعة. والإِجْبَـاء: أن يُغَيِّبَ صـاحب المال ـ كـالإبل ونحـوها ـ مـالـه عن عـامـل الـزكـاة ـ والمصَدِّق ـ. و: بَيْع الزرع قبل بُدُوّ صلاحه.

● **الجَـار**: هـو المـلاصق. وجـار الإنسـان: من التصقت داره بـداره بحيث يستحق بهـا الشفعة لـو كان مـالكاً. ويـطلق الجـار ـ عـرفـاً ـ على من يشترك مع الإنسان في المحلة الواحدة ويجمعهم مسجدها.

● **الجارَّة**: ـ بتشديد الراء مفتوحة ـ: هي الإبل التي تجر الأحمال.

● **الجار الجُنُب**: هو الجـار البعيد. و: جـارك من غير قـومك. وفي القرآن الكريم: ﴿والجار الجنب والصاحب بالجنب﴾ ـ النساء: ٣٦ ـ.

● **الجارحة**: ـ والجمع: الجوارح ـ: هي أدوات الصيد من الحيوان ـ كالكلب، والفهد، والباز ـ.

● **الجَارُود**: يقال: سنة جارُود: أي سنة مُقحِطة، شديدة المَحْل.

● **الجَارُوف**: ـ والمِجراف، والمِجْرَفة ـ: أداة الجَرْف، تكون مع الكناسين والفَعَلَة.

● **الجارِيَة**: ـ في الصدقة ـ: هي الدّارَّة المتصلة. والجارية: تأتي وصفاً للنجوم، والسحب، والرياح، وعين الماء. وتغلب على السفينة ـ وجمعها: جوار وجاريات ـ والجارية: الفتاة، والفتية من النساء. والأَمَة وإن كانت عجوزاً. وفي القرآن الكريم: ﴿**إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية**﴾ ـ الحاقة: ١١ ـ. و﴿**فيها عين جارية**﴾ الغاشية: ١٢ ـ.

● **الجاري**: ـ من الماء ـ ضد الراكد ـ: وهو الذي يسير ويذهب بما يُلْقَى فيه.

● **جَاشَ**: ـ البحْرُ ـ أو البئر ـ: فاض. وغَلَى.

● **الجاشِنْكِير**: ـ في المصطلحات الديوانية بالعصر المملوكي ـ: لقب موظف بالقصر السلطاني أو الأميري، مهمته تذوق الطعام والشراب قبل سيده، اختباراً وضماناً لخلوه من السم.

● **الجَالِب**: ـ بفتح الجيم ممدودة وكسر اللام ـ والجمع: الجُلَّاب ـ: هو الذي يجلب السلع من مكان إنتاجها إلى المدينة، حيث يتم تسويقها وبيعها.

● **الجَالِحَة**: ـ والجمع: جَوالِح ـ: ما تطاير من رؤوس النبات والقصب والبردي في الريح مثل القطن.

● **الجَالِفة**: هي السَّنَة التي تذهب بالمال. و: الشَّجَّة التي تقشر الجلد مع اللحم ولا تصل إلى الجوف.

● **الجَامِد**: ـ والجمع: جوامد ـ: هو الحَدّ بين الأَرْضَيْن والدارين.

وجامد المال وذائبه: صامته وناطقة.

● **الجامْكِيَّة**: ـ بسكون الميم وكسر الكاف وفتح الياء مشددة ـ والجمع منها: الجَوامك والجامكيات ـ: هي الرواتب الدائمة، سواء أكانت لشهر أو لأكثر.

● **الجامُوس**: ـ والجمع: الجواميس ـ: هو الحيوان المعروف، يتخذ للعمل، واللَّبن، واللحم: حيوان أهلي من جنس البقر والفصيلة البقرية.

● **الجُبَاة**: ـ بضم الجيم وفتح الباء ممدودة ـ: هم القائمون على تحصيل وجباية مستحقات الدولة وفرائضها المالية.

● **الجَبْأة**: ـ بفتح الجيم وسكون الباء وفتح الهمزة ـ: الكَمْأة. و: خشبة الحَذَّاء التي يحذو عليها.

● **الجُبار**: ـ بضم الجيم وفتح الباء ممدودة ـ: الهَدَر ـ وهو ما لا قصاص فيه ولا غُرْم ـ، وكل ما أفسِدَ وأهْلِك. والجُبَار: السَّيْل.

● **الجَبَّاس**: ـ هو صانع الجِبْس وبائعه ـ والجبس: هو الجِصّ ـ من مواد البناء ـ. والجَبَّاسَة: موضع الجِبْس.

● **الجَبَّان**: ـ: بفتح الجيم والباء مشددة ممدودة ـ: هو بائع الجُبْن.

● **الجِبَاية**: ـ بكسر الجيم ـ للمال ـ: الجمع ـ خراجاً كان المال أو زكاة ـ. والاجتباء ـ من معانيه ـ: الاستخلاص والاصطفاء. وفي القرآن الكريم: ﴿أو لم نمكن لهم حرماً آمناً يُجْبَى إليه ثمرات كل شيء﴾ ـ القصص: ٧٥ ـ. و ﴿ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء﴾ ـ آل عمران: ١٧٩ ـ.

● **الجُبَّة**: ـ بضم الجيم وفتح الباء مشددة ـ والجمع: جُبَب، وجباب ـ: لباس معروف، يتزيا به العلماء في الدين، وهو عبارة عن ثوب سابغ، واسع الكمَّيْن، مشقوق المقدم، يُلبَس فوق الثياب. وجُبَّة الدار: وسطها.

● **الجَبْجَبَة**: ـ والجمع جَبَاجب ـ وكذلك الجُبْجُبَة ـ: الكرش يُجعل فيها اللحم المقطع، يُغلَى إغلاءة ثم يُقَدَّد، يُتزود به في الأسفار. و: وعاء من أدم تُسقى فيه الإبل. و: الزَّبيل من جلود ينقل فيه التراب.

● **جَبَذَ**: ـ العنبُ ـ جَبْذاً ـ: صَغُر ويبس.

● **الجبسين**: هو حجر رخو براق، منه الأبيض والأحمر والمزيج منهما، وله خاصية التجفيف ـ وهو يدخل في تركيب بعض الأدوية التي تمنع النزيف.

● **الجَبْهَة**: من أسماء الخيل ـ سميت بذلك لأنها طليعة البهائم وخيارها ـ. والجَبْهَة: الخيل، لا زكاة فيها. وقيل: إنها القوم الذين يحملون الدية من الإبل، فلا يبقى عندهم نصاب الزكاة.

● **الجِبْوَة**: ـ بكسر الجيم وسكون الباء وفتح الواو ـ: هي الحالة من جَبْي الخراج واستيفائه. والجِبْوَة: الجِباية.

● **الجتيل**: ـ في النقود ـ: عملة هندية، كان مقدارها أربعة أفلس.

● **الجَحْد**: ـ بفتح الجيم أو ضمها وسكون الحاء ـ والجُحُود ـ: هو قلة الخير لفقر أو بخل. والجَحْد: نفي ما في القلب ثباته، وإثبات ما في القلب نفيه ـ وهو ليس بمرادف للنفي من كل وجه ـ. وجَحَدَ فلاناً حقّه وبحقه: لم يعترف به. وجَحَدَ العامُ: قلّ مطرُه. وحجدت الأرضُ: صارت يابسة لا خير فيها ـ والنباتُ: قلَّ ولم يطل. والعيشُ: ضاق واشتد ـ.

● **الجُحْر**: ـ بضم الجيم وسكون الحاء ـ والجمع: الجُحُور ـ: هو مأوى اليربوع وبيته.

● **الجَحْش**: ـ بفتح الجيم وسكون الحاء ـ والجمع: جحاش، وجُحْشان ـ والأنثى: جَحْشَة ـ ولد الحمار ـ الوحشي والأهلي ـ.

● **الجَدّ**: ـ بفتح الجيم وتشديد الدال ـ من معانيه ـ: القَطْع. والفيض الإلهي. والعظمة. والغِنَى. والحَظّ والبَخْت.

والجَدّ: هو أبـو الأب ـ وأبو الأم ـ، وإن عـلا ـ كما أن الجَـدَّة: هي أم الأم وأم الأب. والجَـدّ ـ في النسب ـ وكـذلـك الجَـدّة ـ منـه الصحيـح ومنـه الفـاسد، فـالجد الصحيـح: ما لا يـدخل في نسبتـه إلى الشخص أم، كـأب الأب، وإن علا. والجد الفـاسد للشخص: هـو ما يـدخل في نسبتـه إليه أم، كأب الأم، وأب أب الأم، ونحوهما. والجَدَّة الصحيحـة للشخص: هي التي لا يـدخل في نسبتهـا إليه جَـدّ فاسـد، سواء كـانت مُدْلِيَـةً إلى ذلك الشخص بمحض الأنوثة، كأم الأم، وأم أم الأم، أو بمحض الذكـورة، كأم الأب، وأم أب الأب، أو بخلط منهمـا، كأم أم الأب. والجـدة الفـاسـدة للشخص: هي التي لا يدخل في نسبتها إليه جَدّ فاسد، ومُدْلِية إليه بخلط الـذكور والإنـاث، كأم أب الأب، وأم أب أم الأب.

والجـدّ: ـ بكسر الجيم ـ في الأمـر ـ: الاجتهـاد فيـه. وضـدّ الهَـزْل. وجَدَّ جَدّاً: عَظُمَ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأنه تعالى جَد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً**﴾ ـ الجن: ٣ ـ.

● **الجُـدَاء**: ـ بضم الجيم وفتح الـدال ممـدودة ـ: هـو مبلغ حسـاب الضرب ـ كالتسعة ـ فهي جُداء ضرب ثلاثة في ثلاثة ـ.

● **الجَدَّاد**: ـ بفتح الجيم وتشديد الدال مفتوحـة ممدودة ـ: هـو بائـع الخَمْر ـ. وجداد التمر ـ بكسر الجيم وفتحها ـ قطعه.

والجداد معربة الفارسيـة: «كداد» ـ: هي الخيـوط المعقدة، والخلقـان من الثياب.

● **الجِـدَار**: ـ بكسر الجيم ـ والجمـع: الجُدُر والجُـدْر ـ بضم الجيم والدال ـ وبسكون الدال، والجُدْران ـ وكذلك: الجَـدْر ـ بفتح الجيم وسكـون الدال ـ: والجمع: جُدْران ـ هو الحائط. والجَدِير: مكانٌ بُني حـواليه جِـدار. والجَدِيرَة: الحظيرة. وجَدَرَ الشجرُ: خرج ثمره، كـالحمص. والمِجْدَار: مـا يُنْصَبُ في الزرع لزجر السباع. وجَنْدَرَ: ـ الكتابَ ـ: مَـرَّ بالقلم على مـا محا منه. وجَنْدَرَ: ـ الثوبَ ـ: أعاد وَشْيَه.

وسمي الجدار جداراً بـاعتبار النتـوء والارتفاع. بينـما سمي الحائط حـائطاً

باعتبار الإحاطة للمكان. وفي القرآن الكريم: ﴿**فوجد فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه**﴾ ـ الكهف: ٧٧ ـ.

● **الجَدَاع**: ـ بفتح الجيم والدال ممدودة ـ: السَّنَة إذا أتلفت الأموال.

● **الجَدّال**: ـ بفتح الجيم والدال مشددة ممدودة ـ: هو بائع الطير.

● **الجَدْب**: ـ بفتح الجيم وسكون الدال ـ: عدم المطر وقلة المرعى وندرة الثمرات والغلال.

● **الجَدْر**: ـ بفتح الجيم وسكون الدال ـ وكذلك الجدار ـ من معانيه ـ: ما رفع من حافة المزرعة ليمسك الماء.

● **الجَدْوَل**: ـ بفتح الجيم ـ والجمع: جَدَاول ـ: هو النهر الصغير. ومجرى الماء الصغير يشق في الأرض للسقيا.

● **الجَدْي**: ـ بفتح الجيم ـ والجمع: أَجْدٍ ـ للثلاثة، وجِداء، وجديان للكثير ـ: هو الذكر من ولد المعز في السنة الأولى من عمره.

● **الجُذَاذَة**: ـ بضم الجيم وفتح الذال ممدودة ـ والجمع: جُذَاذ ـ: القُرَاضة. و: الحَجَر من حِجَارة الذهب. و: قطعة الفضة الصغير.

● **الجَذَبَة**: ـ بالفتح ـ والجمع: جِذَب، وجِذَاب ـ: هي جُمَّارَة النخلة.

● **الجَذَع**: ـ بفتح الجيم والذال ـ والمؤنث: جَذَعة ـ في الأصل: الشاب. وهو ـ في الإبل ـ: ما أتى عليه أربع سنين إلى تمام خمس. ومن الضأن ما تم له سنة ـ وقيل: ما كان سنه من ستة أشهر إلى عشرة أشهر ـ ومن المعز ـ: ما دخل في السنة الثانية ـ ومن البقر ـ: ما دخل في السنة الثالثة. ـ ومن الخيل ـ: ما كان في السنة الثالثة ـ تلك هي أشهر التحديدات ـ.

● **جَرّ الأثقال**: هو علم معرفة كيفية إيجاد الآلات الثقيلة، لنقل الثِّقَل العظيم بالقوة اليسيرة.

● **الجرائحي**: ـ والجمع: الجرائحيون ـ: هم أطباء الجراحة.

● **الجُـراب**: ـ بضم الجيم وفتـح الـراء ممـدودة ـ: هي السفينـة الفارغة.

● **الجَرَاد**: ـ بفتح الجيم والـراء ممدودة ـ والمفـرد: الجَرَادة ـ للذكـر والأنثى ـ: هو الحشرات المعروفة، التي تأتي على المزروعات.

● **الجِرَارَة**: ـ بكسر الجيم وفتح الراء ممـدودة ـ: هي حِرْفَـة الجَرَّار ـ صانع الجِرَار ـ آنية الخَزَف ـ.

● **الجَـرّافـة**: ـ بفتـح الجيم والـراء مشـددة ممـدودة: ـ هم العمـال العـاملون في تطهيـر ـ تجريف ـ التـرع والريـاحات والقنـوات. والجَرافـة: هي المِجْرَفة ـ آلة جرف وتطهير الترع والرياحات والقنوات ـ.

● **الجَرّافة السُّلطانية**: هم العاملون بالسخرة ـ الإلـزام ـ في تطهيـر ـ تجريف ـ الترع والقنوات العامة.

● **الجِرَام**: ـ في الوزن ـ: يساوي جزءاً من ألف من الكيلوجرام.

● **الجَـرانِيت**: حجـر صُلب ذو ألـوان مختلفـة، تُتخـذ منـه العُمُـد والأساطين.

● **الجِـرْبَة**: ـ بكسـر الجيم وسكـون الـراء ـ المَـزْرَعَـة. والقَـرَاح من الأرض، أو المُصْلَحَة لزرع أو غَرْس. وجلدة أو نحوها توضع على شفير البئر لئلا ينتثر الماء في البئر، أو توضع في الجدول ليتحدر عليها الماء.

● **الجِـرَايـة**: ـ والجمـع الجـرايـات ـ: هي الجـاري من الـرواتب. و: الوَكالة.

● **الجَرْجَر**: هو النَّوْرَج.

● **الجَرْح**: ـ بفتح الجيم وسكون الراء ـ لغة ـ: العَيْب والنقص ـ وفي اصطلاح الفقهاء ـ: إظهار فِسْق الشاهـد. وهو: جَـرْح مجرد: إذا لم يتضمن إيجاب حـق لله تعالى أو للعبد. وجَرْح غير مجرد: إذا تضمن إثبـات حـق لله تعالى أو للعبد. ـ والجَرْح للشاهد يُقَابله التَّعْدِيل ـ.

● **جَرْخِيّ**: ـ بفتح الجيم وسكون الراء وكسر الخاء ـ في النقود ـ: نقد عثماني ـ عراقي، من الفضة ـ كانت قيمته تسعة قروش وربع القرش ـ.

● **الجَرَد**: ـ والجمع: أجارِد ـ من الأرض ـ: الفضاء التي لا نبت فيها.

● **الجُرُز**: ـ بضم الجيم وبضم الراء وسكونها ـ وكذلك: أجْرَاز ـ وهو جمعها أيضاً ـ: الأرض الجدباء التي لم يصبها المطر. **أو**: التي لا نبات فيها. أو: التي أُكِل نباتُها. وفي القرآن الكريم: ﴿**أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجُرُز فنخرج به زرعاً**﴾ ـ السجدة: ٢٧ ـ. والجُرُز ـ من الناس: الأكول، السريع الأكل ـ ومن النُّوق ـ: الهزيلة. والجَرَز ـ بالفتح ـ: السَّنَة المجدبة.

● **الجُرُف**: ـ بضم الجيم والراء ـ من الأرض ـ: ما تَخَيَّفَ الماءُ أصله ـ أي انتقض الماءُ أصله ـ فتهيأ للانهيار. وفي القرآن الكريم: ﴿**أم من أسّس بنيانه على شفا جُرُف هار فانهار به في نار جهنم**﴾ ـ التوبة: ١٠٩ ـ.

● **الجَرْف**: ـ بفتح الجيم وسكون الراء ـ: المال الكثير، من الصامت والناطق. و: الكلأ الملتف.

● **الجَرْم**: ـ بفتح الجيم وسكون الراء ـ: الحار. والأرض الشديدة الحر. والجَرْم: الكَسْب المكروه.

● **الجِرْموق**: ـ بكسر الجيم وسكون الراء ـ: ما يلبس فوق الخُفّ لحفظه من الطين ونحوه. وقيل: هو الخف الصغير. ـ [أنظر: الخف] ـ.

● **الجُرْن**: ـ بضم الجيم وسكون الراء ـ والجمع: أَجْرَان ـ: هو مكان تجفيف التمر، وكذلك الغِلال ودَرْسها ـ دَوْسها ـ وفصل حبوبها عن التِّبن. والجرن: حجر منقور، يُصب فيه الماء فيتوضأ منه.

● **الجُرْو**: ـ بفتح الجيم وضمها وكسرها وسكون الراء ـ: والجمع جِراء، وأجْرِ، وأجْراء ـ هو ولد كل سبع. والجَرْو: الصغار من القثاء

والرمان. و: أول ما ينب غَضّاً. و: ما استدار من الثمار، كالحنظل والقثاء ونحوه. و: الصغير من ولد الكلب ـ والأنثى: جِرْوَة ـ.

● **الجَرِيّ**: ـ بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد الياء ـ والجمع: أَجْرِياء ـ: الوكيل والرسول ـ سمي بذلك لأنه يجري مجرى موكله ـ.

● **الجَرِيب**: ـ بفتح الجيم وكسر الراء ممدودة ـ والجمع: أَجْرِبة، وجُرْبان ـ في المقاييس ـ يساوي ما مساحته ٣,٦٠٠ ثلاثة آلاف وستمائة ذراع هاشمية، ـ أي أشل مضروباً في أشل ـ [أنظر: الأشل] ـ. ـ أي ستون ذراعاً طولاً في مثلها عرضاً ـ. والجريب ـ في المكاييل ـ يساوي ١٣٢ لتراً ـ أي أربعة أقفزة ـ [أنظر: القفيز] ـ أي ٤٨ صاعاً ـ أي ١٩٢ مداً ـ أي ٨ كيلات ـ. والجريب ـ في الموازين ـ يساوي ٢٥٦ رطلا. والجريب يطلق على الحبوب التي تبذر بها مساحة جريب الأرض الزراعية. والجريب ـ في العدد ـ عند أهل البصرة ـ: مائة نخلة.

● **الجِرِّيث**: ـ بكسر الجيم والراء مشددة ممدودة ـ والجمع: جراثي ـ نوع من السَّمَك يشبه الثعبان. والجُرَثيّ ـ بضم الجيم وفتح الراء ـ: نوع من العنب.

● **الجَرِيدة**: ـ بفتح الجيم وكسر الراء ممدودة ـ والجمع: الجرائد ـ من أعمال الديوان ـ: هي السجل ـ وتسمى: الجريدة المسجلة ـ. والجريدة: الصحيفة تسجل فيها المنشورات وترصد الحسابات والمعلومات وفرق الجند والإقطاعات. والجريدة: سجل سنوي لكل قيادة فرعية من قيادات الجيش، يؤخذ من دفاتر ديوان الجيش، يحتوي أسماء الرجال وأنسابهم وأجناسهم وحُلاهم ومقادير أرزاقهم ورواتبهم، وسائر أحوالهم.

● **الجَرِيسة**: ـ بفتح الجيم وكسر الراء ممدودة ـ: ما يُسرَق من الغنم بالليل.

● **الجَزّ**: ـ بفتح الجيم وتشديد الزاي ـ للصوف وللزرع ـ: قطعه.

● **الجَزاء**: ـ من معانيه ـ: المكافأة على كل شيء. والجَزاء:

القضاء. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها**﴾ ـ النساء: ٩٣ ـ.

● **الجَزّار**: ـ بفتح الجيم، والزاي مشددة ممدودة وكذلك الجِزّير ـ هو محترف حرفة الجِزارة ـ أي ذبح الماشية للبيع ـ ويدخل فيها الذبح والسلخ والتنظيف والتقطيع والبيع للحوم الحيوانات ـ. أما القصاب فهو الذي يبيع اللحم، دون أن يذبح حيواناته. [أنظر: القصاب] ـ.

● **الجُزَارة**: ـ بضم الجيم وفتح الزاي ممدودة ـ: أصلها أطراف البعير ـ اليدان والرجلان والعنق ـ. وتطلق على ما يأخذه الجَزّار من الذبيحة مقابل ذبحه لها.

● **الجُزاف**: ـ بضم الجيم وفتحها وكسرها ـ والضم أفصح ـ وفتح الزاي ممدودة ـ: هو المجهول القَدْر. و: الأخذ بكثرة دون تقدير. والبيع بالحَدْس، دون كيل أو وزن.

● **الجِزَّة**: ـ والجمع: جِزَر، وجَزَائز ـ: هي صوف شاة في السنة.

● **الجَزْر**: ـ بفتح الجيم وسكون الزاي ـ للماء ـ: نضوبه وانحساره الذي يُظْهِرُ أرض القاع ـ وهو نقيض المد ـ.

● **الجِزَر**: ـ بكسر الجيم وفتحها وفتح الزاي ـ: بَقْلَة عِسْقُولِيَّة زراعية من الفصيلة الخيمية.

● **الجَزْع**: من المعادن النفيسة ـ أحد معادن السليكا ـ وهو أنواع: فمنه الجزع البقراني ـ ويغلب حَماره على بياضه ـ. والجزع الحبشي ـ الذي يتكون من طبقات سوداء وبيضاء متبادلة مع بعضها ـ. والجزع الغروي ـ وهو بني داكن ـ. والجزع العسلي ـ وهو عسلي اللون ـ والجزع الظفاري ـ نسبة إلى ظفار ـ ويسمى الخرز اليمني ـ وفيه بياض وسواد تُشَبَّه به العين ـ. والجزع الفارسي. والجزع المُعَرَّق.

● **الجَزْمجِي**: ـ بفتح الجيم ـ هو المحترف لحرفة صناعة الأحذية بأنواعها.

● **الجَزُور**: ـ بفتح الجيم وضم الزاي ممدودة ـ والجمع: جُزُر وجُزُرات وجَزائر ـ: اسم لما يُنْحَرُ من الإبل خاصة. وأصل الجَزْر: القطع ـ ومنه الجزيرة، لانقطاعها عن معظم الأرض ـ. والجَزْرَة: شاة يسمنها أهلها فيذبحونها ـ وهي في الغَنَم خاصة ـ.

● **الجِزْيَة**: ـ والجمع: جِزى، وجِزْيٌ، وجِزاء ـ: خراج الأرض. وضريبة الرأس توضع على الكتابي المستجمع لشروطها ـ وتسمى، لذلك: خراج الرأس، أو الخراج بإطلاق. وفي القرآن الكريم: **﴿حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾** ـ التوبة: ٢٩ ـ.

● **الجَزِيرة**: ـ والجمع: الجُزُر، والجزائر ـ من معانيها ـ: الأرض ينجزر عنها الماء فتظهر وهو يُحْدِق بها. و: الشاة السمينة. وجَزَرَ البحر: انحسر ماؤه. والجِزار: صِرام النخل ـ أي قطعه ـ.

● **الجِسْر**: ـ بكسر الجيم وسكون السين ـ والجمع: الجُسور ـ: الطرق المرتفعة تقام على ضفاف الأنهار لتمنع فيضانها، كي لا تفسد الزرع وتغرق القرى. والجِسْر: اسم لما يوضع ويرفع فوق النهر، مما يكون مُتخذاً من الخشب والألواح، فإن كان من الحجر والآجر فهو القنطرة.

● **الجُسور البلدية**: هي الخاصة النفع بناحية دون ناحية، ونفقاتها ـ في الإنشاء والصيانة ـ موظفة على أهل ناحيتها وأراضيها.

● **الجُسور السلطانية**: هي الجسور العامة النفع، ونفقات إنشائها وصيانتها عامة كذلك.

● **الجِشَارات**: ـ بكسر الجيم ـ واحدها: الجَشَر ـ: هي إخراج الدواب للرعي فتبقى في مرعاها لا تئوب إلى أهلها. والجشَّار: هو صاحب مَرْبع الخيل الذي يبيت في المرعى لا يرجع الى بيته. والخيل المرعية: مجشرة. ومكان رعيها: الجشار.

والجشارات: الخيول والبقر التي تُساق مع الجيش. والجَشَر: حثالة

الناس. و: بقلُ الربيع. و: القشر الباطن على حبة الحنطة. والجَشِير ـ وجمعه: أَجْشِرَة، وجُشُر ـ: الجُعْبَة. و: الجوالق الضخم.

● **الجَشَع**: ـ بفتح الجيم والشين ـ: هو أشد الحرص وأسوأه.

● **الجَشِيشة**: ـ بفتح الجيم ـ أو الدشيشة ـ: هي الطعام يصنع من البُرّ المطحون طحناً خشناً، ويُلقى عليه لحم أو تمر فيطبخ. وفي الحديث أن رسول الله، ﷺ «أَوْلَمَ على بعض أزواجه بجشيشة».

● **الجُعَالَة**: ـ بضم الجيم ـ: هي الرِّزق ـ المال ـ الدائم ـ الراتب ـ يتناوله إنسان على عمل دائم.

● **الجعة**: هي نبيذ الحنطة والشعير.

● **الجُعْرور**: ـ بضم الجيم وسكون العين ـ من التمر ـ: الصغير الرديء الذي لا يُنْتَفَعُ به.

● **جعفر بن مبشر**: ـ مؤلف ـ عاش [٢٣٤ هـ ٨٤٨ م] وكتب في الأموال والخراج ـ أشار إلى ذلك ابن النديم [٤٣٨ هـ ١٠٤٧ م]. في كتابه [الفهرست] ـ.

● **الجُعْل**: ـ بضم الجيم وسكون العين ـ: ما يُجْعَلُ للعامل مقابل عمله. وقد يُراد به ما هو أعم من ذلك، مثل: ما يُجْعَل للإنسان بفعله.

والجُعْل ـ أيضاً ـ: الرِّشْوَة. وقيل: هو أن يُكْتَبَ البَعْث ـ أي الإسهام في الغزو ـ على الغُزاة، فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد، ويُجْعَل له جُعْل.

والجُعْل: هو الإجارة على منفعة مظنون حصولها، مثل: مشارطة الطبيب على البُرء، والمعلم على النجاح، وناشد الضالة على العثور عليها ـ وفي منعه أو جوازه خلاف بين الفقهاء ـ.

● **الجَفاف**: ـ بفتح الجيم ـ: مقابل البِلَّة.

● **الجُفَايَة**: ـ بضم الجيم وفتح الفاء ممدودة ـ: هي السفينة الفارغة.

● **الجُفَّة**: ـ بضم الجيم وفتح الفاء مشددة ـ: العدد الكثير.

● **الجَفْر**: ـ بفتح الجيم وسكون الفاء ـ والجمع منه: جِفَار وأَجْفَار وجَفَرَة ـ والمؤنث: الجَفْرَة ـ: ولد المعز. إذا بلغت أربعة أشهر، أو إذا عظم واستكرش. و: البئر الواسعة التي لم تُبْن بالحجارة.

● **الجَفْلَك**: ـ بفتح الجيم وسكون الفاء ـ والجمع: الجفالك ـ وتحرف إلى: شَفْلَك وشَفالِك ـ: الحقل والمزرعة.

● **الجَفْنَة**: ـ والجمع: جِفان، وجفن ـ: إناء كالقِدْر ـ القصعة ـ. و: البئر الصغيرة. وفي القرآن الكريم: **﴿يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب﴾** ـ سبأ: ١٣ ـ.

● **الجَلّ**: ـ بفتح الجيم ـ والجمع: جِلاَل، وأَجْلاَل ـ: ما تُغَطّى به الدابة لتُصَان. و: شراع السفينة ـ وجمعه: جلول، وأَجْلال ـ. و: قَصَب الزرع وسُوقه إذا حُصد عنه السنبل. و: زهرة عُرْف الديك.

● **الجُلاّب**: ـ بضم الجيم وفتح اللام مشددة ممدودة عند الأطباء ـ: هو العسل المطبوخ في ماء الورد حتى يَتَقَوَّم، وقد يتخذ بالسكر. وقد يطلق على المُنْضِج.

● **الجُلاَّس**: ـ بضم الجيم وفتح اللام مشددة ممدودة ـ: من ألوان الطعام، وهو: رِقاق تُصنع منه بعض الحلوى أو المحشوات.

● **الجَلاّلة**: ـ بفتح الجيم وتشديد اللام ـ: البقرة التي تأكل العذرة ـ الرَّوْث ـ.

● **الجَلب**: ـ بفتح الجيم واللام ـ والجُلُوبَة ـ: هو كل ما يجلب إلى السوق ليباع فيها من إبل وغنم ومتاع للتجارة. وقد يراد به حثّ الفرس المتخلف في السباق على السبق. وفي القرآن الكريم: **﴿واجلب عليهم بخيلك ورجلك﴾** ـ الإسراء: ٦٤ ـ.

والجَلَب ـ في الزكاة ـ: جَلْب الأموال من أماكنها إلى موطن نزول عامل الزكاة.

والجَلَب ـ من الجباية ـ: مثل الصدقة ونحوها، مما لا يكون وظيفة معلومة، وهي الإجلاب ـ الزيادة ـ من ديوان الصدقات.

● **الجِلْبَاب**: ـ بكسر الجيم وسكون الباء ـ والجمع: الجَلاَبِيب ـ: القميص. و: الثوب المشتمل على الجسد كله. و: الخِمار. و: المُلاءة تشتمل بها المرأة. وفي القرآن الكريم: ﴿**يأيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن**﴾ ـ الأحزاب: ٥٩ ـ.

● **الجُلْبَان**: ـ بضم الجيم وسكون الباء ـ: نوع من البقول ـ وهو عُشْب حَوْليّ ينبسط نباته على الأرض، ونوره أحمر من الفصيلة القرنية تؤكل بذوره ـ وهي مدورة ـ نيئة ومطبوخة.

● **الجُلَّة**: ـ بضم الجيم وفتح اللام مشددة ـ والجمع: جِلَال ـ: هي قُفَّة التَّمْر.

● **الجِلَّة**: ـ بكسر الجيم وفتح اللام مشددة ـ من البقر ـ: الرَّوَث.

● **الجُلْجُلان**: ـ بضم الجيم الأولى والثانية وسكون اللام ـ: هو السمسم في قشره قبل أن يُحصد. و: ثمرة الكريزة.

● **الجُلَّسَان**: ـ بضم الجيم وفتح اللام مشددة ـ: الورد الأبيض. **أو**: نثاره.

● **الجُلْطَة**: ـ بضم الجيم وسكون اللام ـ: البقية الخاثرة من اللَّبَن الرائب.

● **الجِلْفَاط**: ـ بكسر الجيم وسكون اللام ـ: هو ـ في صناعة السفن ـ الذي يسد ما بين ألواح السفينة، ويُقَيِّرها ـ يدهنها بالقار ـ والعامة يسمونه: الجَلَفْطِي ـ.

● **الجِلَّق**: ـ بكسر الجيم وفتح اللام مشددة ـ: حَبٌّ باليمن كالقمح.

● **الجِلْم**: ـ بكسر الجيم وسكون اللام ـ: شحم الكرش والأمعاء.

● **الجُلُّنار**: ـ بضم الجيم واللام مشددة ـ: زهر الرُّمَّان.

● **الجَلْهَة**: ـ بفتح الجيم وسكون اللام ـ والجَلِيهة ـ: تمر يُنَقَّى من نواه ويُعَالَج باللَّبَن والسمن.

● **الجَلْهَم**: ـ بفتح الجيم وسكون اللام ـ: نبات من فصيلة النبقيات.

● **الجِلْواز**: ـ بكسر الجيم وسكون اللام ـ لغة ـ: الشُّرْطي ـ وعند الفقهاء ـ: أمين القاضي، أو الذي يسمى صاحب المجلس ـ مجلس القضاء ـ.

● **الجِلَّوْز**: ـ بكسر الجيم وفتح اللام مشددة ـ: شجر البُنْدُق.

● **الجَليلة**: ـ بفتح الجيم ـ: من أسماء الناقة.

● **الجَمّ**: ـ بفتح الجيم وتشديد الميم ـ: هو الكثير من كل شيء. وفي القرآن الكريم: ﴿وتحبون المال حباً جَمّاً﴾ ـ الفجر: ٢٠ ـ.

● **الجَمّاء**: ـ بفتح الجيم وتشديد الميم مفتوحة ممدودة ـ: هي الشاة التي لا قرن لها.

● **الجُمّار**: ـ بضم الجيم وفتح الميم مشددة ممدودة ـ للنخل ـ: شحمها.

● **الجِمَام**: ـ بكسر الجيم وفتح الميم ممدودة ـ في الكيل ـ: الكَيْل إلى رأس المِكْيَال.

● **الجُمَان**: ـ بضم الجيم وفتح الميم ممدودة ـ من معانيه ـ: حب يُتَّخَذ من الفضة.

● **الجُمْجُمَة**: بضم الجيم الأولى والثانية ـ وسكون الميم بينهما ـ: هي الرأس.

● **الجمدار**: ـ فارسية معربة ـ في اصطلاح العصر المملوكي ـ:

المملوك تكون وظيفته مساعدة السلطان أو الأمير في ارتداء ملابسه.

● **جُمْرُك البُهار**: ـ بضم الجيم وسكون الميم ـ: هو ديوان الضرائب والعُشُور التي كانت تُجْبَى من تجارة البُهار الواردة إلى مصر العثمانية.

● **الجُمْسَة**: ـ والجمع: جُمُس ـ: التمرة اليابسة. و: البُسْرَة أرطبت كلها ولم تزل يابسة. و: القطعة ـ المجموعة ـ من الإبل.

● **الجَمْع**: ـ بفتح الجيم وسكون الميم ـ عند المحاسبين ـ: هو زيادة عدد على عدد آخر. والحاصل بعد الزيادة هو المجموع، وحاصل الجمع. فإذا تماثل العددان ـ خمسة زائد خمسة، مثلاً ـ سمي: تضعيفاً، لا جمعاً.

● **الجَمَل**: بفتحَ الجيم والميم ـ والجمع: الجمال والأجمال والجمائل والجمالات ـ: هو ذكر الإبل. أو زوج الناقة. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط**﴾ ـ الأعراف: ٤٠ ـ.

● **الجُمْلة**: ـ بضم الجيم وسكون الميم ـ في الحساب ـ: هي المجموع الذي لم يفصل.

● **الجمهوري**: ـ بضم الجيم وسكون الميم ـ: هو نبيذ العنب. وقيل: الشراب المتخذ من المثلث منه ـ [أنظر: المثلث] ـ يجعل عليه الماء الذي ذهب عنه، ثم يطبخ بعض الطبخ، ويودع في الأوعية ويُخَمَّر. وقيل: هو ما بقي نصفه من العنب بعد طبخه. وقيل: هو ماء العنب يصب عليه الماء ويطبخ أدنى طبخة. ـ وسمي الجمهوري لأن جمهور الناس ـ أي أكثرهم ـ يستعملونه.

● **الجُمَّيْز**: ـ بضم الجيم وفتح الميم مشددة ـ: ضرب من الشجر يشبه ثمره ثمرة التين.

● **الجَنَى**: ـ بفتح الجيم والنون ممدودة ـ وكذلك: الجَنِيّ ـ: هو كل ما يُجْنَى من ثمر الأشجار. وفي القرآن الكريم: ﴿**متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان**﴾ ـ الرحمن: ٥٤ ـ.

● **الجَنَائب**: ـ بفتح الجيم والنون ممدودة ـ: هي الخيول المسرجة الملجمة المطهمة التي تسير في الموكب السلطاني أو الأميري، زينة وتفاخراً، دون أن يركبها أحد.

● **الجِناية**: ـ بكسر الجيم وفتح النون ممدودة ـ في الأصل ـ: أخذ الثمر من الشجر، ثم انتقلت إلى إحداث الشر، ثم إلى الشر، ثم إلى فعل المُحَرَّم.

● **الجَنَب**: ـ بفتح الجيم والنون ـ: هو إحضار الزكاة من مواطنها إلى مكان نزول عاملها ـ والجنب هنا بمعنى الإحضار ـ مثل: الجَلَب ـ. وقد يراد بالجَنَب: أن يجنب رب المال بماله، أي يبعده عن موضعه، زيادة في المشقة على عامل الزكاة.

والجَنَب ـ في السباق ـ: أن يَجْنُبَ المسابق فرساً إلى جنب فرسه، فإذا فتر الأول انتقل إلى المجنوب ليسبق.

● **الجنبار**: هو خَبَث الفضة إذا جَفّ حول دائر الجَفْنَة التي تصهر فيها.

● **جَنْبَذَ**: ـ الكيلَ ـ بفتح الجيم وسكون النون وفتح الباء ـ: إذا أوصله إلى منتهى رأسه، وملأه إلى منتهاه.

● **الجَنّة**: ـ بفتح الجيم والنون مشددة ـ: البستان ـ الحديقة ذات الشجر ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين**﴾ ـ البقرة: ٢٦٥ ـ. و: الجنين: المستور.

● **الجُنْثِيّ**: ـ بضم الجيم وسكون النون وكسر الثاء وتشديد الياء ـ والجمع: أَجْنَاث ـ: الحدَّاد. و: الزَّرَّاد. و: نوع من أجود الحديد.

● **الجُنون**: ـ بضم الجيم والنون ممدودة ـ: هو اختلال القوة المميزة بين الأمور الحسنة والقبيحة المدركة للعواقب. ـ وفي اصطلاح الفقهاء ـ: هو عبارة عن التصرف في المال بخلاف مقتضى الشرع والعقل، بالتبذير فيه والإسراف، مع قيام خِفَّة العقل. ولا يُدْفَعُ إلى المجنون ماله إلا إذا أُنِسَ منه

الـرُّشْـد ـ وهـو الصـلاح في العقـل، والحفظ للمـال ـ بـزوال آفـة الخلل في العقل.

● **جَنِيـه**: ـ بفتـح الجيم وكسـر النـون ممـدودة ـ في النقـود ـ: نقـد مصـري. عرفت مصر منه ـ في العصـر العثماني ـ: الجنيـه المجيدي ـ وهـو الـدينـار العثمـاني ـ نسبـة إلى السلطان عبـد المجيـد ـ، والجنيـه الافـرنجي ـ الانجليزي ـ. وأخيراً الجنيه المصري ـ ومنه الذهبي، والورقي «البنكنوت» ـ وقيمته مائة قرش صاغ ـ أي خمس ريالات ـ أي ألف مليم ـ.

● **الجِهات**: ـ بكسر الجيم وفتح الهاء ممدودة ـ والمفرد: جِهَـة ـ من معانيها ـ: الضـريبة الـديوانيـة. ـ وأرباب الجهـات: هم أهل اليسـر والغنى، المتحصل من الضرائب الديوانية ـ.

● **جِهـادي**: ـ بكسر الجيم وفتـح الهاء ممـدودة ـ في النقـود ـ: نقـد عثماني عراقي، من الذهب ـ كانت قيمته ثلثمائة وأربعون قرشاً رائجاً ـ.

● **الجَهَـاز**: ـ بفتح الجيم وكسـرها وفتـح الهاء ممـدودة ـ للمسافـر، والعـروس، والجيش، ونحـوهم ـ: هـو مـا يحتـاجـون إليـه في قصـدهم. والجَهَاز: الأسباب. وفي القرآن الكريم: ﴿**فلما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم**﴾ ـ يوسف: ٥٩ ـ.

● **الجَهْبَـد**: ـ بفتـح الجيم وسكـون الهـاء وفتـح البـاء ـ في ديـوان المـال ـ: هـو كـاتب استخـراج المـال وقبضـه، يكتب الإيصـالات، ويعمـل المخازيم والرزنمجات.

● **الجَهْبَذ**: ـ بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الباء ـ فـارسية الأصـل ـ والجمـع: الجَهَابِـذَة ـ من عمال الـديـوان ـ: هـو النَّقّـاد للنقـد ـ من الـذهب والفضة ـ العارف بتمييز جيده من رديئه ـ وهو الصيرفي ـ ومهنته: الجَهْبَـذَة ـ. ـ [انظر: الصيرفي] ـ.

● **الجَهْـد**: ـ بفتح الجيم وضمهـا ـ: الطاقـة، والمشقة. وفي القـرآن

الكـريم: ﴿**وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها**﴾ ـ الأنعام: ١٠٩ ـ. و: الشيء القليل يعيش به المُقِلّ.

● **جَهْد البلاء**: الحالة التي يُخْتار عليها الموت لشدتها. و: كثرة العيال. و: الفقر الشديد.

● **الجَوَاد**: ـ بفتح الجيم والواو ممدودة ـ والجمع: الجياد ـ: الفرس النجيب الجيد العَدْو ـ وهو للذكر والأنثى ـ سمي بذلك لجودة جَرْيه ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**إذ عُرض عليه بالعشي الصافنات الجياد**﴾ ـ ص: ٣١.

● **الجِوَار**: ـ بكسر الجيم وفتح الواو ممدودة ـ: أن تعطي الرجل ذمة وعهداً، فيكون بها جارك، فتجيره. واستجار: طلب أن يُجَار. وأَجَارَه: أنقذه، وأعاذه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله**﴾ ـ التوبة: ٦ ـ.

● **الجَوارح**: ـ بفتح الجيم والواو ممدودة ـ والمفرد: الجارحة ـ من الطير والسباع والكلاب ـ: هي التي تصيد، سميت بذلك لأنها تجرح صيدها، أو لأنها تكسبه لأصحابها. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل أُحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين**﴾ ـ المائدة: ٤ ـ.

● **الجوارش**: هاضم للطعام، عَذْب، طيب الرائحة ـ وهو معرب «كوارش» ـ.

● **الجَواز**: ـ بفتح الجيم والواو ممدودة ـ وكذلك: الجَائِز. يطلق على معان: **الأول**: المباح. **والثاني**: ما لا يمتنع شرعاً مباحاً كان أو واجباً أو مندوباً أو مكروهاً. **والثالث**: ما لا يمتنع عقلاً، واجباً كان أو راجحاً أو مساوي الطرفين أو مرجوحاً. **والرابع**: ما استوى الأمران فيه، سواء استويا شرعاً ـ كالمباح ـ أو عقلاً ـ كفعل الصبي ـ. **والخامس**: المشكوك فيه ـ ويسمى أيضاً: بالمحتمل ـ وهو ما حصل في العقل أنه يتساوى طرفاه، أو غير ممتنع الوجود في نفس الأمر أو في حكم الشرع.

والجواز: التساهل والتسامح في البيع والشراء والاقتضاء. ويقال: الدراهم الجواز، لما لها من وظيفة إجازة التعامل.

والجواز: دراهم فارسية، سميت بذلك من قولك: جَاوَزَ الدراهم، أي قبلها على ما فيها من الدَّخَل.

● **الجَوّاز**: ـ بفتحَ الجيم والواو مشددة ممدودة ـ: هو بائع الجَوْز.

● **الجَوَالي**: ـ بفتح الجيم والواو ممدودة ـ والمفرد: الجالية ـ: هي جزية الرأس على أهل الذمة من الكتابيين، المستجمعين لشروطها، من: الرجال، البالغين، القادرين، الأحرار، غير الرهبان.

● **الجَوَاهرجي**: ـ بفتح الجيم والواو ممدودة وكسر الهاء ـ: هو محترف حرفة صوغ المعادن النفيسة وبيعها.

● **الجَوْبَة**: ـ بفتح الجيم وسكون الواو ـ: هي الفاقة والفقر والحاجة.

● **الجُوخِيِّين**: ـ بضم الجيم ممدودة وكسر الخاء والياء مشددة ممدودة ـ: هم باعة قماش الجوخ ـ وكان يجلب من الخارج ـ لصناعة السُّروج ـ للخيل ـ والمقاعد والستائر، وغيرها.

● **الجُود**: ـ بضم الجيم ممدودة ـ: هو صفة ذاتية للجواد، ولا يُسْتَحقّ بالاستحقاق ولا بالسؤال. وصفة ـ في صاحبها ـ هي مبدأ إفادة ما ينبغي، لا لعوض أو غرض دنيوي أو أُخروي. والفارق بين الجود والكرم، أن الكرم مسبوق باستحقاق السائل والسؤال منه.

● **الجوذاب**: طعام كان يُصنع من سكر ولحم وأرز، أو من الأرز والخبز، وقد تضاف إليه بقول. وطريقة طهيه: أن يوضع في تنور تحت اللحوم التي تشوى، فتنزل قطرات دهنها عليه.

● **الجَوْر**: ـ بفتح الجيم وسكون الواو ـ: هو خلاف الاستقامة في

الحكم وفي القرآن الكريم: ﴿**وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين**﴾ ـ النحل: ٩ ـ. و: العدول عن الحق.

● **الجُورَاقِيّة**: ـ بضم الجيم ممدودة ـ في النقود ـ: دراهم عرفت في صدر الإسلام ـ نسبت إلى مكان ضربها في «جورقان» ـ وهي قرية بنواحي همدان ـ.

● **الجَوْزَة**: ـ في الحَلْق ـ: هي عظمة الزور ـ الغلصمة ـ رأس الحلقوم ـ.

● **الجَوْزَل**: ـ بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي ـ والجمع منه: جوازل ـ: هو فرخ الحمام والقطا، وأنواعهما.

● **الجُوع**: ـ بضم الجيم ممدودة ـ: هو الحاجة إلى الطعام. أو هو أول مراتب هذه الحاجة، تليها ـ في الصعود ـ: مرتبة السَّغَب، ثم الغَرَث، ثم الطَّوَى، ثم المَخْمَصَة، ثم الضَّرَم، ثم السُّعَار. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، وبشر الصابرين**﴾ ـ البقرة: ١٥٥ ـ.

● **الجَوْف**: ـ بفتح الجيم وسكون الواو ـ: هو المطمئن من الأرض. والأَجْوَفان: هما البطن والفَرْج. وفي القرآن الكريم: ﴿**ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه**﴾ ـ الأحزاب: ٤ ـ.

● **الجَوْلَق**: ـ بفتح الجيم وسكون الواو وفتح اللام ـ: هو الصندوق. وجولق الأزواج: هو الصندوق توضع فيه أدوات سك النقود.

● **الجَوْن**: ـ بفتح الجيم وسكون الواو ـ والجمع: جُونٌ ـ من الإبل والخيل ـ: الأدهم. والجَوْن: النبات يضرب إلى السواد من خضرته.

● **الجَيّار**: ـ بفتح الجيم والياء مشددة ممدودة ـ: هو محترف حرفة تهيئة الجير وبيعه.

● **الجَيْب**: ـ بفتح الجيم وسكون الياء ـ في المصطلحات المالية

الديوانية ـ من معانيه ـ: الخزانة. وجَيْب الأرض: مدخلها. وجيب الثوب: ما يُدْخَلُ منه الرأس عند لبسه ـ والجمع: جُيُوب، وأجْياب ـ وفي القرآن الكريم: ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾ ـ النور: ٣١ ـ.

● **جَيْب الحَضْرة الشاهانية**: ـ في المصطلحات المالية العثمانية ـ: يعني الخزانة السلطانية الخاصة ـ. وكانت تسمى ـ كذلك ـ: الجَيْب الملوكاني ـ.

حرف الحاء

● **الحائك**: ـ والجمع: الحاكَة ـ: هو الذي ينسج الغزل قماشاً.

● **الحائِل**: هو ابن الناقة بعد مولده ومعرفة أنه أنثى. والحائل ـ من النخل ـ: هو خلاف الحامل، أي إذا حملت عاماً ولم تحمل عاماً. والحائل: الناقة إذا حمل عليها فلم تَلْقَح، أو: التي لم تلقح سنة أو سنتين أو سنوات.

● **الحاجة**: هي الرغبة. والحاجة: المرغوب فيه. وفي القرآن الكريم: **﴿ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم﴾** ـ غافر: ٨٠ ـ.

● **الحارث**: ـ من الاحتراث ـ هو الكاسب.

● **الحارس**: ـ والجمع: حَرَس، وحُرّاس ـ: هو الحافظ. وفي القرآن الكريم: **﴿وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً﴾** ـ الجن: ٨ ـ.

● **الحازي**: هو خارص النخل، أي مُقَدِّر ثمره لتقدير زكاته. ـ [أنظر: خرص].

● **الحاشر**: ـ في ديوان المال ـ: هو الذي يتولى رفع الأعمال الجديدة والطارئة من الذمة. والحاشر ـ أيضاً ـ في المصطلحات المالية ـ:

موظف من الكتابيين ـ اليهود أو النصارى ـ يعاون ناظر الجوالي ـ [ناظر الجزية المفروضة على الرؤوس] ـ في جباية هذه الضريبة من أهل طائفته.

● **الحاصل**: ـ في الاصطلاحات المالية ـ: هو ما يكون في بيت المال، أو على العامل.

والحاصل ـ في اصطلاحات المحاسبين ـ: يطلق على ما يحصل بعمل من الأعمال الحسابية، من التنصيف والتضعيف والجمع والتفريق والضرب.

● **الحاضرة**: ـ في التجارة ـ: هي النَّقْد، أي التي ليست بأجل. وفي القرآن الكريم: ﴿**إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم**﴾ ـ البقرة: ٢٨٢ ـ.

● **الحالم**: ـ وكذلك الحائل ـ: هو من بلغ سن الاحتلام، أي البلوغ ـ وهو من الحُلُم ـ بضم اللام ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإذا بلغ الأطفال منكم الحُلُم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم**﴾ ـ النور: ٥٩ ـ.

● **الحاملات**: هي الحيوانات المعدة للحمل. ـ [انظر: الحوامل] ـ. و: السحب الحاملة للمطر. وفي القرآن الكريم: ﴿**والذاريات ذروا. فالحاملات وقرا**﴾ ـ الذاريات: ١، ٢ ـ.

● **الحانوت**: هو مكان البيع والشراء.

● **الحايِز**: ـ في ديوان المال ـ: هو الكاتب الذي يكتب ما يصل إلى الأجران، ويختم عليها كل يوم، ويمنع المزارعين من التصرف فيها.

والحايز: هو صاحب الحيازة، أرضاً كانت أو مطلق المال.

● **الحَبّ**: ـ بفتح الحاء ـ والمفرد: حَبّة ـ: اسم جنس للحنطة وغيرها مما يكون في السنبل والأكمام. وفي القرآن الكريم: ﴿**فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً**﴾ ـ الأنعام: ٩٩ ـ.

● **الحِبَاء**: ـ بكسر الحاء وفتح الباء ممدودة ـ: هو مطلق العطاء. أو: العطاء بلا جزاء ولا مَنّ.

● **الحَبّال**: ـ بفتح الحاء والباء مشددة ممدودة ـ: هو محترف حرفة صنع الحبال وبيعها.

● **الحَبَّة**: ـ بفتح الحاء والباء مشددة ـ في الموازين ـ: مقدارها وزن حبة الشعير ـ وقيل حبتين منه ـ. وتطلق على سدس عُشْر الدينار، أو: سدس سدس المثقال، أي ربع التسع منه. ـ [أنظر: المثقال] ـ. والحبة: نسبتها إلى الدرهم $\frac{١}{٥٠,٤}$ أو $\frac{١}{٥٧,٦١}$.

● **الحُبْرَة**: ـ بضم الحاء وسكون الباء ـ: العقدة من الشجر، تقطع ويخرط منها الآنية الخشبية. . والحَبْرَة: ـ بفتح الحاء ـ: كل نعمة حسنة. و: السماع لأهل الجنة. وفي القرآن الكريم: ﴿**ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون**﴾ ـ الزخرف: ٧٠ ـ.

● **الحِبَرِيّ**: ـ بكسر الحاء وفتح الباء وكسر الراء ـ: هو بائع الحَبَر ـ بفتح الحاء والباء ـ نوع من الثياب للنساء ـ والمفرد من الحَبَر: حَبَرة ـ.

● **الحَبْس**: ـ بفتح الحاء وسكون الباء ـ الوقف، لأنه يحبس المال على أغراضه المحددة، ويمنعه عن ما عداها. فهو يحبس أصله، ويُسَبِّل غلّته.

والحبْس: ـ بكسر الحاء ـ وبفتحها ـ وسكون الباء ـ: خشبة أو حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبسه.

● **الحَبق**: ـ بفتح الحاء والباء ـ: مخلفات صهر الفضة ـ أي خَبَثها ومخلفاتها ـ.

● **حَبل الحَبَلة**: ـ بفتح الحاء والباء فيهما ـ في المواليد ـ: هو نتاج النتاج. ويكنى به عن الأجيال القادمة، وفي كتاب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص ـ عن ارض مصر ـ: «أن دعْها حتى يغزو منها حَبَل الحبَلَة».

● **الحَبلّق**: ـ بفتح الحاء والباء واللام مشددة ـ هي الغنم الصغار التي لا تكبر ـ ويطلق على قصار الغنم ودقاقها.

● **الحبوبيّين**: هم باعة وتجار الحبوب ـ بأنواعها المختلفة ـ.

● **الحَبِّيّ**: ـ بفتح الحاء وكسر الباء مشددة ـ هو البخيل، الذي ينظر في الحَبَّة ـ أي القليل ـ نظر المتردد في الإنفاق لهذا القليل.

● **الحَتْر**: ـ بفتح الحاء وسكون التاء ـ: هو العطاء القليل.

● **الحَتْرَبة**: ـ بفتح الحاء ـ وقد تنطق خاء بدلاً من الحاء ـ وسكون التاء وفتح الراء ـ: هو الضيق في العيش.

● **الحَجّاجِيّ**: ـ بفتح الحاء والجيم مشددة ممدودة ـ: هو قفيز الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٠ ـ ٩٥ هـ ٦٦٠ ـ ٧١٤ م] ـ والي بني أمية على العراق ـ اتخذه على صاع عمر بن الخطاب، وكان مقدار القفيز الحجاجي ثمانية أرطال.

● **الحَجّام**: والجمع: الحجامون ـ: هو الذي يقوم بالحِجَامة ـ وهي امتصاص الدم الفاسد. وأداته في ذلك هي المحْجَمَة، وهي إناء من النحاس أو الخزف الصيني، اسطواني الشكل، ويستدق في النهاية.

● **الحَجْب**: ـ بفتح الحاء وسكون الجيم ـ لغة ـ: المنع ـ واصطلاحاً ـ في المواريث ـ: هو منع شخص معين عن ميراثه، إما كله أو بعضه، بوجود شخص آخر. ويسمى الأول ـ الحجب عن الكل ـ: حَجْب حِرمان. والثاني ـ الحجب عن البعض ـ: حَجْب نُقصان.

● **الحُجَّة**: ـ بضم الحاء وفتح الجيم مشددة ـ: هي البُرهان. و: ما دُلَّ به على صحة الدعوى، فتثبت به، من حيث الغلبة به على الخصم ـ أما من حيث إفادته للبيان فهو: البينة. ـ وقيل: الحجة والدليل واحد ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة**﴾ ـ البقرة: ١٥٠ ـ.

والحُجَّة ـ والجمع: الحُجَج ـ: العقد بين الطرفين المتبايعين، وبين الوكيل وموكله، يرجع إليه عند الحساب أو الاختلاف.

والحُجَّة: هي السجل، والمَحْضَر، والصك. ـ [انظر: السجل، والمحضر، والصك، والوثيقة].

● **الحَجْر**: ـ بفتح الحاء وسكون الجيم ـ لغة ـ: مطلق المنع ـ واصطلاحاً ـ: منع نفاذ تصرف قولي أو فعلي، لقيام أسبابه، من مثل صِغَر أو رِقّ أو جنون ـ والمراد: منع لزوم التصرف، وإلا فإن عقد المحجور ينعقد موقوفاً ـ.

والحَجَر ـ والجمع: أحجار وحجور ـ: أنثى الخيل. وقيل: هي ما اتخذ منها للنسل.

● **الحِجْر**: ـ بكسر الحاء وسكون الجيم ـ: المانع. و: الحرام. وفي القرآن الكريم: ﴿**وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء**﴾ ـ الأنعام: ١٣٨ ـ.

● **الحَجَران**: ـ بالفتح ـ مثنى حَجَر ـ: هما الذهب والفضة.

● **الحَجْرَة**: ـ بفتح الحاء وسكون الجيم ـ: هي السَّنَة الشديدة المجدبة القليلة المطر.

● **الحُجْرَة**: ـ بضم الحاء وسكون الجيم ـ والجمع: الحُجُرات ـ: اسم لكل ما حُجِرَ بالبناء ـ فهي نظير البيت ـ. [أنظر: البيت، والمنزل، والدار] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون**﴾ ـ الحجرات: ٤ ـ.

● **الحَجَر المُكَبْرَت**: ـ من المعادن ـ: هو الحجر المختلط بالكبريت.

● **الحَجَلة**: بفتح الحاء والجيم ـ: هي الستر يوضع على البعير لتوضع فيه العروس كي تكون مستورة، على وجه التعظيم.

● **الحَدّ**: ـ بفتح الحاء ـ والجمع: الحدود ـ من معانيه ـ: الطرف:

و: النهاية. و: المنع. و: الحاجز المانع بين شيئين. وفي القرآن الكريم: ﴿ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه﴾ ـ الطلاق: ١ ـ.

والحَدّ المشترك: هو المتوسط بين مقدارين، يكون نهاية لأحدهما بداية لثانيهما ـ ولا بد أن يكون مخالفاً لهما ـ.

● **الحَدَّاد**: ـ بفتح الحاء والدال مشددة ممدودة ـ والجمع: الحدادون ـ: هو محترف حرفة صهر الحديد وصوغه أعواد وأدوات لمختلف الأغراض والاستخدامات.

● **حَدّ الكَفاف**: هو النفقات الضرورية التي تحفظ على الإنسان الحد الأدنى من سبل العيش، وفق درجته الاجتماعية ودرجة الرخاء والغنى للمجتمع الذي يعيش فيه.

● **حَدّ الكِفاية**: هو النفقات الضرورية التي تكفل كفاية الإنسان واكتفاءه على نحو متوسط، تراعى فيه درجته الاجتماعية ودرجة رخاء وغنى المجتمع الذي يعيش فيه.

● **الحَدِيد**: هو المعدن المعروف. ومنه: حديد طوب. وحديد بنادقي. وحديد مَرْزَم. وحديد معمول. وحديد مصفى. وحديد شق الفاس. وحديد سكّين. وحديد رأس الكلب. وحديد مَسَلَّة. وحديد جَنَوِيّ. وحديد مسمار. وحديد مرسا. وفي القرآن الكريم: ﴿وألنا له الحديد﴾ ـ سبأ: ١٠ ـ.

والحديد ـ في صناعة النقود ـ: السِّكَّة التي تطبع عليها النقود.

● **الحديقة**: ـ والجمع: الحدائق ـ: هي الحائط تكون فيه الأشجار ملتفة، لا يمكن الزراعة خلالها، فإن أمكن الزرع خلالها، لتفرقها، سميت: بستاناً. ـ [أنظر: البستان] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿فأنبتنا به حدائق ذات بهجة﴾ ـ النمل: ٦٠ ـ.

● **الحَذَف**: ـ بفتح الحاء والذال ـ والمفرد: حَذَفة ـ: نوع من الغنم بالحجاز، صغيرة سوداء.

● **الحُرّ**: ـ بضم الحاء ـ: ضد العبد. وتحرير الرقبة: عتقها. وتحرير العقد: كتابته. وفي القرآن الكريم: **﴿كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى﴾** ـ الأنعام: ١٧٨ ـ.

● **الحِراج**: ـ بكسر الحاء وفتح الراء ممدودة ـ وكذلك: الحَرَج ـ بفتح الحاء والراء ـ: الموضع الضيق، الكثير الشجر.

والحِراج: هي المساحات المزروعة بالأشجار ـ شبه الغابات ـ التي خصصت لصناعة الأساطيل وما في مستواها من المصالح العامة. والنفقة على زراعتها ورعايتها من ضريبة مقررة كانت تسمى: «مقرر السنط».

والحِراج السلطانية: هي غابات شجر السنط المخصصة لصناعة السفن والقلاع وما شابهها.

● **حراج. . حراج**: هو نداء وإعلان الدّلّال ـ البائع ـ المُرَوِّج ـ للسلعة ـ عند الثمن الأزيد المعطى فيها.

● **الحَرام**: ـ بفتح الحاء والراء ممدودة ـ: هو الممنوع منه، إما بتسخير إلهي، وإما بمنع بشرى ـ أي إما بمنع من جهة الشرع أو من جهة العقل ـ فالحرام: ضد الحلال، إما بتشريع، أو بصارف عن ملامسته، أو بحائل يحول دونه. والعَيْن الحرَام: هي التي مُنِع عنا التصرف فيها. وفي القرآن الكريم: **﴿قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل آلله أذن لكم﴾** ـ يونس: ٥٩ ـ.

والحَرام: المأمن، ومن دخله كان آمناً. ومنه: البيت الحرام. وفي القرآن الكريم: **﴿فول وجهك شطر المسجد الحرام﴾** ـ البقرة: ١٤٤ ـ.

● **الحرَايْرية**: هم المحترفون لحرفة صناعة المنسوجات الحريرية وبيعها.

● **الحَرَب**: ـ بفتح الحاء والراء ـ: هو اغتصاب المال ونهبه. وفاعله: حارِب. ومسلوب المال: مَحْرُوب. والحَرْب: ـ بفتح الحاء وسكون الراء ـ: المقاتلة والمنازعة.

● **الحَرَّة**: ـ بفتح الحاء والراء مشددة ـ: كل أرض ذات حجارة سود. ـ فكأنها محترقة من الحَرّ ـ.

● **الحَرْث**: ـ بفتح الحاء وسكون الراء ـ: هو كسب المال وجمعه. والحَرْث: الزّرع. وفي القرآن الكريم: **﴿قالوا إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث﴾** ـ البقرة: ٧١ ـ.

والحَرْث: ـ للأرض ـ: إثارتها ـ شقها ـ وتهيئتها للزرع والغرس. وحَرَث الأرض: قَذَفَ فيها الحب للازدراع. ويطلق الحرث على نفس الزرع، قائماً كان أو حصيداً.

والحَرْث ـ مجازاً ـ: الزوجة، لأنها موضع الانتاج. وفي القرآن الكريم: **﴿نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنَّى شئتم﴾** ـ البقرة: ٢٢٣.

والحَرْث: نعم الدنيا وثواب الآخرة. وفي القرآن الكريم: **﴿من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب﴾** ـ الشورى: ٢٠ ـ.

● **الحِرْز**: ـ بكسر الحاء وسكون الراء ـ والجمع: أحراز ـ: هو الموضع الحصين الذي لا سبيل للوصول إليه، تحرز فيه الأموال. والحِرْز: ما حيز في موضع أو غيره أو لجىء إليه.

والحرائز ـ من الإبل ـ: التي لا تباع لنفاستها.

وحَرَزات الأموال: خيارها، لأن صاحبها يُحْرِزُها ويصونها. وفي الحديث: «لا تأخذوا من حَرَزات أموال الناس».

والحَرْزَة: التقدير، كالخَرْص، والحارِز: الخارِص ـ المُقَدِّر ـ.

والحرز ـ بالزاي ـ يستعمل في الناظر أكثر ـ أما الحرس ـ بالسين ـ فإنه يستعمل في الأمتعة أكثر.

● **الحِرْص**: ـ بكسر الحاء وسكون الراء ـ: ضد القناعة. و: طلب الشيء باجتهاد في إصابته. و: طلب زوال نعمة الغير. والحِرْص ـ في المال ـ: شدة الرغبة فيه وعظم التمسك به.

● **الحِرْفة**: هي الصناعة وجهة الكسب. وحَرِيف الرجل: هو مُعَامِلُه في حِرْفته.

والمُحْرِف: هو الذي نما مالُه وصَلَح. والاحتراف: الاكتساب. ـ والحرْفة من أسماء الأضداد ـ.

● **الحرفوش**: ـ والمفرد: حَرْنَفْش ـ والجمع: الحرافيش ـ: هو كل سافل متهيىء للشر.

● **الحِرْم**: ـ بكسر الحاء وسكون الراء ـ: هو الحِرْمان.

● **الحُرْمة**: ـ والتحريم ـ شرعاً ـ: الحكم بطلب ترك فعل ينتهض فعله سبباً للعقاب. وهذا الفعل يسمى حراماً ومحظوراً. والحرام: حرام لعينه، وحرام لغيره. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل لا أجد فيما أوحي مُحَرَّماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به**﴾ ـ الأنعام: ١٤٥ ـ.

● **الحروشة**: ـ في المعادن والأدوات والمصنوعات ـ: هي الخشونة.

● **الحَرِيبة**: ـ بفتح الحاء وكسر الراء ـ وكذلك: الحريثة: بالثاء بدلاً من الباء ـ: مال الرجل الذي يقوم به أمره ويعيش منه.

● **الحَرِير**: هو النوع الرقيق ـ المعروف ـ من الثياب ـ ومنه الطبيعي ومنه الصناعي ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا**﴾ ـ الإنسان: ١٢ ـ.

● **الحَرَيْرِيِّين**: هم المحترفون لحرفة صناعة وتجهيز وبيع المنسوجات والخيوط الحريرية.

● **الحَرِيم**: ـ بفتح الحاء وكسر الراء ممدودة ـ: هو الحِمَى.

وحريم بئر الماء: هو حرمها وحماها، والأرض المحيطة بها اللازمة لاستخدامها. ومساحته ـ لحافرها ـ أربعون ذراعاً، هي عطن ـ أي مَبْرَك ـ لماشيته ـ وذلك في بئر العطن ـ. وحريم العين: خمسون ذراعاً.

● **حريم البئر**: ـ [أنظر: الحريم].

● **حريم العين**: ـ [أنظر: الحريم].

● **حريم النهر**: هو حَرَمه، الحاف بشاطئيه، لا يملك، وإنما هو كالنهر، نفع عام.

● **الحِزْب**: ـ بكسر الحاء وسكون الزاي ـ: هو النصيب من المال.

● **الحَزْر**: ـ بفتح الحاء وسكون الزاي ـ: هو التقدير بالظن، و: تقدير غلات الزروع، عامة.

● **الحَزْرَة**: ـ بفتح الحاء وسكون الزاي ـ والجمع: حزرات ـ: هي خيار مال الرجل، لأنه يحزرها في نفسه، وهي التي نُهِيَ عن أخذها في الصدقات ـ الزكاة ـ. ـ [أنظر: الحرز] ـ.

● **الحساب**: ـ بكسر الحاء وفتح السين ممدودة ـ: هو العَدّ. والحُسْبان: الحساب. وفي القرآن الكريم: ﴿**هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب**﴾ ـ يونس: ٥ ـ.

● **حساب الخطائين**: ـ في اصطلاح المحاسبين ـ: اسم عمل يعلم به العدد المجهول بِعَدّ الخطائين، وذلك بأن تفرض أي عدد شئت، وتسميه المفروض الأول، وتمتحن ذلك المفروض ـ بشروط تفهم من كلام السائل، من الزيادة والنقصان ونحوها ـ فإن طابقت كلام السائل، فقد حصل المطلوب، وإن أخطأت، بزيادة أو نقصان، فهو الخطأ الأول الزائد أو الناقص. ثم تفرض عدداً آخر، وهو المفروض الثاني، وتمتحنه ـ بالشروط المذكورة ـ وهكذا حتى تحصل على المطلوب.

● **الحَسَب**: ـ بفتح الحاء والسين ـ: هو ما تعده من مفاخر آبائك. أو: المال. **أو**: الدِّين. **أو**: الكرم. **أو**: مكارم الأخلاق. **أو**: الشرف في العقل. **أو**: الأفعال الصالحة.

والحسيب: من له جاه ومنصب وحشمة.

والحَسْب ـ بفتح الحاء وسكون السين ـ: هو الإحصاء.

● **الحِسْبة**: ـ بكسر الحاء وسكون الباء ـ والاحتساب ـ لغة ـ: العَدّ والحساب والتدبير ـ وشرعا ـ: الأمر بالمعروف، إذا ظهر تركه، والنهي عن المنكر، إذا ظهر فعله. وموضوعها عام، يتناول كل مشروع يفعل لله تعالى.

● **الحَسَد**: ـ بفتح الحاء والسين ـ: هو كراهة نعمة الله على الغير، وتمني زوالها عن المحسود إلى الحاسد، أو السعي لذلك. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن شر حاسد إذا حاسد**﴾ ـ الفلق: ٥ ـ.

والحَسَد: اختلاف القلب على الناس لكثرة الأموال والأملاك.

● **الحَسَنة**: ـ بفتح الحاء والسين ـ: هي النعمة. أو الخير والطاعة. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار**﴾ البقرة: ٢٠١ ـ.

● **الحسوني**: ـ أو الحسومي ـ في النقود ـ: دينار مغربي.

● **الحَسِيب**: ـ بفتح الحاء وكسر السين ممدودة ـ: هو الكافي، وفي القرآن الكريم: ﴿**اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً**﴾ ـ الإسراء: ١٤ ـ.

● **الحَشَف**: ـ بفتح الحاء والشين ـ من التمر ـ: هو أردأ أنواع التمر. ـ وفي المثل أَحَشَفاً وسوء كَيْلَة؟! ـ.

● **الحَصّاء**: ـ بفتح الحاء والصاد مشددة ممدودة ـ: هي السنة إذا أتلفت الأموال.

● **الحَصَاد**: ـ بفتح الحاء والصاد ممدودة ـ: هو قطع الزرع إبان نضجه. والزرع المقطوع: حصيد. وفي القرآن الكريم: ﴿**كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده**﴾ ـ الأنعام: ١٤١ ـ.

● **الحِصَان**: ـ بكسر الحاء وفتح الصاد ممدودة ـ: هو ذكر الخيل.

● **الحِصَّة**: ـ بكسر الحاء ـ والجمع: حِصَص ـ: هي النصيب. والتَّحَاصّ: هو اقتسام الحصص.

● **الحَصْر**: ـ بفتح الحاء وسكون الصاد ـ: هو إيراد الشيء على عدد معين.

● **الحُصَري**: هو المحترف لحرفة صناعة الحصير ـ من «الصمر» ـ وبيعه.

● **الحِصَص**: ـ بكسر الحاء ـ والمفرد: الحِصّة ـ في المصطلحات المالية بمصر على عهد محمد علي باشا [١١٨٤ ـ ١٢٦٥ هـ ١٧٧٠ ـ ١٨٤٩ م] ـ في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي ـ: كانت تطلق على دوائر الالتزام في الأرض الزراعية.

● **الحَصُور**: ـ بفتح الحاء ـ: هي الناقة ضيقة الإحليل.

والحَصور: الرجل الذي لا يأتي النساء، زهداً أو عجزاً أو لمانع. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً**﴾ ـ الإسراء: ٨ ـ.

والحَصُور: البخيل.

● **الحَصِيد**: -بفتح الحاء وكسر الصاد ممدودة ـ: هو الزرع المحصود. وفي القرآن الكريم: ﴿**ونزلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جنات وحب الحصيد**﴾ ـ ق: ٩ ـ.

● **الحصيدة**: ـ والجمع: حصائد ـ: هي بقايا قوائم الزرع بعد ما حصدت أعاليها. والحَصْد؛ جَزّ الزرع.

● **الحَضَانة**: ـ بفتح الحاء والضاد ممدودة ـ لغة ـ: مصدر حضن الصبي، أي رَبّاه ـ وشرعا ـ: تربية الأم أو غيرها الصغير أو الصغيرة.

● **الحُضْر**: ـ بضم الحاء وسكون الضاد ـ: هو ارتفاع الفرس في عدْوه.

والحَضِر، والحَضُر: هو الرجل الذي يتحَيّن طعام الناس حتى يحضُرَه.

● **الحَضير**: ـ بفتح الحاء وكسر الضاد ممدودة ـ والحظير ـ: هي حظيرة تربية الطيور، تكون بأعلى المنازل.

والحَضِيرة: هي موضع التَّمْر، و: جماعة القوم، أو الأربعة، أو الخمسة، أو الثمانية، أو التسعة، أو العشرة، أو النفر يُغْزَى بهم، و: مقدمة الجيش، و: ما تلقيه المرأة من ولادها ـ وجمعها: حَضِير ـ.

● **الحَطّاب**: ـ بفتح الحاء والطاء مشددة ممدودة ـ: هو المحترف لحرفة قطع وجمع فروع الأشجار وما ماثلها من مواد الوقود، وبيعها.

● **الحَطَب**: ـ بفتح الحاء والطاء ـ: ما أُعد من الشجر لتوقد به النار. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً حطباً**﴾ ـ الجن: ١٥ ـ.

● **الحَطيطة**: ـ بفتح الحاء وكسر الطاء ممدودة ـ والجمع: حطائط ـ: هي الإسقاط. وحَطٌّ من الدَّيْن، أو من الثَّمن، أي أسقط منه. والحطيطة ـ في الحساب ـ: هي ما يُحط من جملة الحساب فيُنقص منه.

● **الحَظّ**: ـ بفتح الحاء ـ: النصيب والجَدّ. أو هو خاص بالنصيب من الخير والفضل. وفي القرآن الكريم: ﴿**يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين**﴾ ـ النساء: ١١ ـ.

● **الحَظْر**: ـ بفتح الحاء وسكون الظاء ـ: هو المنع. وما يُثاب بتركه ويعاقب على فعله. والمحظور: هو المُحَرَّم.

● **الحظي**: هو السابع من خيول السباق العشرة. [أنظر: المجلي] ـ.

● **الحَفَاء**: ـ بفتح الحاء والفاء ممدودة ـ: هو المشي بلا نعل. والحَفَا: هو داء الرِّجْل.

● **الحَفَض**: ـ بفتح الحاء والفاء ـ والجمع: أحفاض ـ: هو متاع البيت. وقيل: هو الإبل.

● **الحَفَف** ـ بفتح الحاء والفاء ـ: الجمع. أو: الضيق وقلة المعيشة. أو: الكفاف من المعيشة. والمعيشة الحَفَف: الضَّنْك.

● **الحَفَنْدَد**: ـ بفتح الحاء والفاء ـ: هو صاحب المال. الحسن القيام عليه.

● **الحُفُوف**: ـ بضم الحاء والفاء ممدودة ـ: هو اليُبْس من غير دسم. و: عيش السوء. و: قلة المال.

● **الحَقّ**: ـ بفتح الحاء ـ لغة ـ: الثابت ـ وعُرفا ـ: مطابقة الواقع للاعتقاد، أي أن يكون الذي في الخارج موافقاً لما في الذهن ـ كما أن الصِّدق: مطابقة الاعتقاد للواقع ـ. ويطلق الحق على المُطَابَق ـ بفتح الباء ـ كما أن الصدق يطلق على المطابق ـ بكسر الباء ـ.

والحق: يقابله: الباطل ـ كما أن الكذب هو المقابل للصدق ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿ **يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون**﴾ ـ آل عمران: ٧١ ـ.

وقيل: إنهما ـ الحق والصدق ـ متشاركان في المورد، إذ يوصف بكل منهما القول المطابق للواقع والعقد المطابق للواقع.

والحق: العدل. و: ما وجب للغير ويتقاضاه. وفي القرآن الكريم: ﴿**فليكتب وليملل الذي عليه الحق**﴾ ـ البقرة: ٢٨٢ ـ.

والحق: النصيب والحظ.

وهناك: حق الله، وهو ما يتعلق به النفع العام للعباد، ولا يختص به أحد. وهناك: حق العبد، وهو ما تتعلق به مصلحة خاصة.

وحقوق النفس: ما يترتب عليها حياتها وبقاؤها، وما زاد على ذلك فهي حظوظ.

● **الحِقَّة**: ـ بكسر الحاء وفتح القاف مشددة ـ من الإبل ـ لغة ـ كما في بعض كتب الفقه ـ: ما أتى عليه أربع سنين ـ وشرعا ـ: ما أتى عليه ثلاث سنين.

وفي عامة كتب اللغة والفقه: الحِقَّة: فصيلة ثلاث سنين إلى أربع، لأنها استحقت الركوب والحمل. ـ وهي مؤنث، ومذكرها: الحِقّ ـ بكسر الحاء ـ والجمع: حِقاق.

● **حَقّ الطريق**: ضريبة كانت تُجْبَى لحساب حاملي الأوامر والتعليمات، ولجباة الأموال ممن يحملون إليهم الأوامر والتعليمات ويجبون منهم الأموال.

● **الحَقْل**: ـ بفتح الحاء وسكون القاف ـ: الزرع قبل أن تغلظ سوقه، إذا تشعب ورقه، والحقل: القراح الطيب، أي الأرض البارزة التي لم يختلط بها شيء. ـ [انظر: المزارعة. والمحاقلة] ـ.

● **الحقوق**: ـ من معانيها ـ: زمام البلد، أي نطاق الأرض الزراعية الممسوحة باسمها. يقال: هذه الأرض من حقوق هذا البلد، أي من زمامها. ـ [انظر: الزمام] ـ.

● **الحقوق السلطانية**: هي ضرائب أموال رتبها الوزير الأسعد هبة الله، وزير السلطان المملوكي المعز عز الدين أيبك الجاشنكير الصالحي [٦٤٨ ـ ٦٥٥ هـ، ١٢٥٠ ـ ١٢٥٧ م] ـ رتبها على التجار وذوي اليسار وأرباب العقارات.

● **حقوق القَيْنَات**: ـ في العصر المملوكي ـ: هي الضرائب التي كان يحصلها مهتار الطشتخاناة من البغايا والأوباش، وعلى الأعمال المنكرات والفواحش.

● **الحَكّاك**: ـ بفتاح الحاء والكاف مشددة ممدودة ـ حَكّاك الأختام ـ: هو المحترف لحرفة تهيئة قِطَع النحاس بحكّها وحفرها أختاماً.

● **الحِكْر**: ـ بكسر الحاء وسكون الكاف ـ والجمع: الأحكار أو الحكورة ـ كما عرّفها ابن مماتي في كتابه [قوانين الدواوين] ـ: هي «أجرة مقررة على ساحات دائرة، أو كانت حين استئجارها دائرة ـ [أي هي أرض فضاء محيط بالعمران المسكون] ـ وعمرت مساكن وبساتين، وربما انقضت مدة إجارتها واقتضت الحال استصحاب الحال فيها واستمرارها بأيدي أربابها، وأخذهم بالأجرة عنها على ما تقرر في الأول...».

فالحِكْر يطلق على هذه الأرض المملوكة لبيت المال ـ الدولة ـ

والمؤجرة منفعتها للمنتفعين بها ـ مساكن وبساتين ـ. كما يطلق على أجرة هذه الأرض أيضاً.

● **الحُكْرَة**: بضم الحاء وسكون الكاف وفتح الراء ـ في البيع ـ: هو بيع الجملة ـ أو الجُزاف.

● **الحَلَال**: ـ بفتح الحاء واللام ممدودة ـ من الحَلّ ـ في مصطلح الشرع ـ: هو ما أباحه الكتاب والسنة بسبب جائز مباح، فلا يعاقب عليه باستعماله. وهو الذي انقطع عنه حق الغير. وهو ضد الحرام. والحلال البيّن هو الظاهر، الذي نص الله على حكمه، أو أجمع المسلمون على تحليله بعينه أو جنسه، وما لم يعلم فيه منع. والمشتبه: ما ليس بواضح.

والحلال أعم من المباح، لأنه يطلق على الفرض دون المباح، فإن المباح: ما لا يكون تاركه آثماً ولا فاعله مثاباً، بخلاف الحلال.

والحلال: ما أفتاك المفتي أنه حلال. والطيب: ما أفتاك قلبك أن ليس فيه جُناح. والحلال: هو المطلق بالإذن من جهة الشرع، والحرام: ما استحق الذم على فعله. وفي القرآن الكريم: **﴿يأيها الذين آمنوا كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً﴾** ـ البقرة: ١٦٨ ـ.

● **الحُلَّان**: ـ وكذلك: الحُلَّام ـ: هي صغار الغنم. وقيل: هو الجدي الذي يوجد في بطن أمه.

● **الحُلَّة**: ـ بضم الحاء وفتح اللام مشددة ـ والجمع: حُلَل ـ: هي الثوب الساتر لجميع البدن، إذا كان من جنس واحد.

والحلي: ما يختص بعضو دون عضو، كالخاتم والخلخال والقرط.
والحالي: ـ ضد العاطل ـ هو الذي يتحلى بالحليّ.

● **الحَلَب**: بفتح الحاء واللام ـ للشاة ـ: هو استدرار لبنها.

● **حَلّ الدَّيْن**: ـ بفتح الحاء ـ: مضى أجله. ومحلّ الدَّين: هو وقت حلوله.

● **الحِلِزّ** : ـ بكسر الحاء واللام ـ: هو الرجل المتناهي في البخل.

● **الحِلْس** : ـ بكسر الحاء وسكون اللام ـ وبفتحهما ـ والجمع : أحلاس وحُلوس وحِلَسَة ـ: هو كساء على ظهر البعير تحت البَرْدَعَة. ويبسط في البيت تحت حُرّ الثياب وجيادها.

والحَلْس ـ بفتح الحاء وكسرها، وسكون اللام ـ: العهد والميثاق. وأن يأخذ المُصَدِّق ـ عامل الصدقة ـ النقد مكان الفريضة.

● **الحلفة** : ـ في النظام المالي العثماني ـ: هم الأفندية الأربعة الذين يعملون تحت إمرة الروزنامجي في جهاز تحصيل أموال الميري. وأولهم: باش حلفا، وثانيهم: ثاني حلفا، وثالثهم: ثالث حلفا، ورابعهم: رابع حلفا.

● **الحُلْقوم** : ـ بضم الحاء وسكون اللام ـ: هو مجرى التنفس. وفي القرآن الكريم: ﴿**فلولا إذا بلغت الحلقوم**﴾ ـ الواقعة: ٨٣: ـ.

● **الحُلْوان** : ـ بضم الحاء وسكون اللام ـ في اللغة ـ: الهبة ـ وفي المَهْر ـ: أن تأخذ من مهر ابنتك لنفسك ـ وفي الكهانة والعِرَافة ـ: ما يأخذه الكاهن أو العَرّاف أجراً أو رشوة على كهانته وعرافته.

والحلوان: ضريبة مالية عثمانية، يدفعها ورثة الملتزم نظير بقائهم على التزام مورثهم ـ وكانت تبلغ ما يساوي ضريبة الالتزام لعدة سنوات ـ ثم يستخلصها الملتزم الجديد من الفلاحين.

● **الحَلَواني** : ـ بفتح الحاء واللام ـ والجمع: الحلاويين ـ: هو المحترف لحرفة صنع الحلوى وبيعها.

● **الحُلُول** : ـ بضم الحاء واللام ممدودة ـ في الدِّين ـ: هو وجوب أدائه.

● **الحَلْي** : ـ بفتح الحاء وسكون اللام ـ والجمع: حُلِيّ ـ: هو ما يُتَزَيّن به من مصاغ الذهب والفضة والحجارة الكريمة والمعادن النفيسة.

ومنه: الحِلْيَة - وجمعها: حِلًى. وفي القرآن الكريم: ﴿**واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلاً جسداً له خوار**﴾ الأعراف: ١٤٨ -. ﴿**ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله**﴾ - الرعد: ١٧ -.

● **الحِمَى**: - بكسر الحاء وفتح الميم ممدودة - والجمع: الأَحْمَاء والحمايات -: هو المكان يُجعل حمى للمصالح العامة، لا يُقْرَب.

والحِمَى: المغارم يفرضها السلطان أو الأمراء على من يشملونه بحمايتهم لقاء هذه الحماية.

ولقد أصبح للحمايات، في العصر المملوكي - زمن حكم السلطان برقوق الأول - ديوان خاص - [استادارية الحمايات] - قال عنه المقريزي: إنه «من أعظم أسباب الخراب»!.

● **الحُمَاة**: - بضم الحاء وفتح الميم ممدودة - هم المستخدمون للحراسة والحفظ لأموال الدولة وأملاكها. ومنهم: حُماة الأهراء، وحُماة البساتين، وحُماة المناخات، وحُماة الجوالي.

● **الحَمَّار**: - بفتح الحاء والميم مشددة ممدودة - ويسمى: المكاري -: هو محترف حرفة تأجير الحمير، كوسيلة من وسائل الحمل والانتقال.

● **الحَمّال**: - بفتح الحاء والميم مشددة ممدودة - من معانيه -: الكثير والقوي في الحمل.

والحَمّال: المجرى الرئيسي لري المزرعة، الذي تتفرع منه القنوات. - [انظر: الهَمّال] -.

● **الحَمَالَة**: - بفتح الحاء والميم ممدودة -: هي ما لزمك من غُرْم ودية. وما يحمله الانسان عن غيره في الأموال.

والحِمَالة - بكسر الحاء -: هي حِمالة السيف.

والحَمَّالة - بفتح الحاء والميم مشددة ممدودة -: هي نوع من مراكب النقل.

● **الحَمَـام**: ـ بفتح الحـاء والميم ممدودة ـ والمفـرد: حمامـة ـ عنـد العـامة ـ: الـدواجن ـ وعند العـرب ـ: هي ذوات الأطواق، من نحـو القمـاري والفواخت والرواشن، وأشباه ذلك.

● **الحَمَّـامي**: ـ بفتح الحـاء والميم مشددة ممـدودة ـ: هو المحتـرف لحرفة العمل في الحمَّامات العامة.

● **الحِمَـايـة**: ـ بكسـر الحـاء وفتـح الميم ممـدودة ـ والجمـع: الحمايات ـ: هي المكوس يفرضها السلطان ـ أو الأمير ـ على بعض الأراضي والمتاجر والمراكب والأرزاق، مقابل حماية الأمير لـدافع هـذه المكوس. وفي بعض العصـور فرضت ضـرائب باسم الحمـايـات والمستـأجرات على الـولاة والمحتسبين والقضاة والعمال.

● **حِماية المراكب**: ضريبة مملوكية كانت تُجْبَى من المراكب في نهر النيل، ومن المسافرين بواسطتها، أغنياء كانوا أم فقراء.

● **الحمـر**: ـ للدابـة ـ: علة تصيبهـا في صـدرهـا، نتيجـة الإفـراط والتخمة من أكل الشعير أو شرب الماء عقب العمل.

● **الحُمُشْت**: ـ بضم الحاء والميم وسكون الشين ـ وتبدل الحاء جيماً ـ هو أحد المعادن ـ من معـادن السليكا ـ منه البنفسجي، والفرفيري.

● **الحَمَـل**: ـ بفتح الحـاء والميم ـ والجمـع: حمـلان وأحمـال ـ من الضـأن ـ: هـو مـا كـان سنـه من ستـة أشهـر إلى عشـرة أشهـر. ـ[أنـظر: الجذع] ـ.

● **الحِمْـل**: ـ بكسـر الحـاء وسكـون الميم ـ والجمـع: الحمـول ـ: الشيء المحمول، حسياً كان أو معنويـاً. وفي القرآن الكـريم: ﴿**ولمن جاء بـه حمـل بعير**﴾ ـ يـوسف: ٧٢ ـ. ومن معـانيـه في العصـر المملوكي ـ: المـال الـذي يُحمـل إلى السلطان من محصـول إقليم من الأقـاليـم. ومـا يحـمله المحكوم عليه ـ عدلاً أو ظلماً ـ من ماله إلى السلطان.

وحِمْل الشجرة: ثمرها. وحَمَلَت: أثمرت.

● **الحَمْلَة**: ـ بفتح الحاء وسكون الميم ـ من الدقيق ـ: تساوي ثلثمائة رطل بالمصري.

● **الحَمُولة**: ـ بفتح الحاء وضم الميم ممدودة ـ: هي الإبل والحُمُر وسائر الدواب التي تحمل عليها الأثقال، سواء أكانت عليها الأحْمال أو لم تكن. وتُطلق على الإبل بأثقالها. وفي القرآن الكريم: **﴿ومن الأنعام حمولة وفرشاً﴾** ـ الأنعام: ١٤٢.

والحُمُولة: ـ بضم الحاء ـ: الأحمال بأعيانها.

والحُمْلان: ـ بضم الحاء ـ: اسم المركب المحمول عليه.

● **الحَمَوِيَّة**: ـ بفتح الحاء والميم ـ نسبة إلى مدينة حماة ـ بالشام ـ: هي الدراهم التي ضربها المماليك في مدينة حماة.

● **الحَمِيل**: ـ بفتح الحاء وكسر الميم ممدودة ـ: هو الكفيل.

● **الحِنّاء**: ـ بكسر الحاء وفتح النون مشددة ممدودة ـ والجمع: حُنْآن ـ: النبات المعروف، يتخذ للخضاب. وحَنَّأه تحنيئاً وتَحْنِئَةً: خَضَّبَه بالحِنّاء فَتَحَنَّأ.

● **الحَنّاط**: ـ بفتح الحاء والنون مشددة ممدودة ـ والجمع: الحنّاطون ـ: هو بائع الحنطة، من القمح والشعير والفول والعدس والحمص ـ وجميع القطاني ـ.

● **الحَنَان**: ـ بفتح الحاء والنون ممدودة ـ من معانيه ـ: الرزق والبركة.

● **الحَنْتَم**: ـ بفتح الحاء وسكون النون وفتح التاء ـ والمفرد: الحَنْتَمَة ـ: جِرار خضر، كانت تحمل فيها الخمر إلى المدينة ـ [يثرب] ـ. و: شجرة الحنظل. و: أرض. و: السحائب السود.

● **الحنف**: ـ في حافر الدابة ـ: هو ميله إلى الداخل.

● **الحَنِيذ**: ـ بفتح الحاء وكسر النون ممدودة ـ من اللحم ـ: المشوي

بين حجرين. وفي القران الكريم: ﴿قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ﴾ ـ هود: ٦٩ ـ.

● **الحوائج خاناة**: ـ في مصطلحات الدولة المملوكية ـ: هو بيت الحوائج واللوازم الخاص بالسلطان أو الأمير أو الوزير، تكون فيه الأموال والأطعمة وغيرها، ويصرف منها على أربابها، المقيدة أسماؤهم في الدفاتر والسجلات.

● **الحوائصيين**: هم صناع وباعة الحوائص ـ أي المناطق ـ الخاصة بالأجناد، يتمنطقون بها. وكانت تصنع من الذهب، ومنها ما يرصع بالجواهر.

● **الحُوار**: ـ بضم الحاء وفتح الواو ممدودة ـ: هو ولد الناقة في السنة الأولى، أي إلى أن يصير فصيلاً. ـ [انظر: الفصيل] ـ.

● **الحواشي**: ـ والمفرد: حاشية ـ من الإبل ـ: صغارها.

● **الحواصل**: ـ والمفرد: الحاصل ـ: هي أماكن التخزين لأصناف المحاصيل والأدوات والمعدات والمواد الخام.

● **الحُواطة**: ـ بضم الحاء وفتح الواو ممدودة ـ: هي الحظيرة تتخذ مكاناً للطعام.

● **الحوالة**: ـ بفتح الحاء والواو ممدودة ـ لغة ـ: النقل ـ مثل نقل الدّين من ذمة إلى ذمة، فيقتضي فراغ الأولى عنه وثبوته في الثانية، وهي مأخوذة من التحويل، وهو النقل من مكان إلى مكان.

والحوالة ـ شرعاً ـ: إثبات دَيْن الاخر على اخر، مع عدم بقاء الدين على المحيل بعد هذا الإثبات، وذلك مثل: أحلتُ زيداً بما كان له عليّ على عمرو. فالمتكلم ـ المديون ـ: محيل. وزيد ـ الدائن ـ: مُحال ـ مُحْتال ـ. والمال ـ: محال به ـ مُحْتال به ـ. وعمرو ـ وهو الذي يقبل الحوالة ـ: مُحال عليه ـ مُحْتال عليه ـ.

● **الحَـوَامل**: ـ بفتـح الحاء والـواو ممدودة ـ: هي الحيـوانات المعـدة للحمل. ـ [أنظر: الحاملات].

● **الحَوْبة**: ـ بفتح الحاء وسكون الواو ـ: هي الحاجة والافتقار.

● **الحَـوْز**: ـ بفتح الحـاء وسكون الـواو ـ: ما يحـوزه السلطان وولي الأمر من القطائع. وتسمى: الخاص السلطاني، والخـاص الأميري ـ والحـوز: مرتبة أعلى من الإقطاع ـ.

● **الحِوَط**: ـ بكسر الحاء وفتح الواو ـ في النقد ـ: ما تتم به الـدراهم إذا نقصت الفرائض أو غيرها.

● **الحـوطـة**: هي الإحـاطـة، بمعنى: الحجـز على مـال أو عقـار أو محصول.

● **الحَوْل**: ـ بفتح الحاء وسكون الواو ـ: السنة. وفي القـرآن الكريم: ﴿**والـوالدات يـرضعن أولادهن حولين كـاملين لمن أراد أن يتم الرضـاعـة**﴾ ـ البقرة: ٢٣٣ ـ. وحول الشيء: ما يحيط به.

● **الحَـوْلي**: ـ بفتح الحـاء وسكون الـواو ـ من الخيل ـ: مـا كان في السنة الأولى.

● **الحِيَـازة**: هي كل شيء ضمـه الإنسـان إلى نفسـه، فحـازه حـوزاً وحيازاً وحيازة، واحتازه أيضاً. وبيضة كل شيء: حوزته.

● **الحِيـاصـة**: ـ وأصلهـا: الحـواصـة ـ في مصـطلحـات العصـر المملوكي ـ: منحـة سلطانية، ذهبيـة أو فضية: وهي عبـارة عن المنطقـة التي يشدها الأمير في وسطه. وهي تختلف وزناً وقيمة باختلاف درجـات من تمنح لهم.

● **الحيال**: ـ بكسر الحاء وفتح الياء ممدودة ـ: هو الحِذاء والجنب.

● **الحِيَر**: ـ بكسر الحاء وفتح الياء ـ: هو المال الكثير.

● **الحَيْس**: ـ بفتح الحاء وسكون الياء ـ: هو تمر ينقع في اللبن. وقيل: هو طعام يتخذ من تمر وزُبْد.

● **الحِيلة**: ـ بكسر الحاء ممدودة ـ والجمع: الحِيَل ـ: هي ما يتلطف بها لدفع المكروه، أو لجلب المحبوب. وفي القرآن الكريم: ﴿**لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً**﴾ ـ النساء: ٩٨ ـ.

● **الحَيَوان**: جسم نام حساس متحرك بالإرادة. أو: مركب تام متحقق الحس والإرادة.

● **الحيواني**: هو بائع الحيوان ـ الطيور ـ.

حرف الخاء

● **الخَائِن**: هو الذي يُؤْتَمن فلا ينصح. والخُوَان ـ وكذلك الخِوَان ـ: ما يُؤكل عليه الطعام. والخَان: هو الحانوت.

● **الخاتَم**: ـ بفتح التاء ـ من معانيه ـ: الطابع الذي يُختم به.

● **خَاتَم النبي**: ـ ﷺ ـ هو الذي اتخذه رسول الله، محمد بن عبد الله، والذي كانت تُخْتَم به مكاتباته إلى الملوك والأمراء والولاة. وكان نقشه: «محمد رسول الله». ولقد استعمله، خاتماً للدولة، أبو بكر، وعمر، وعثمان، حتى سقط من عثمان في بئر أريس [سنة ٣٠ هـ ـ سنة ٦٥٠ ـ سنة ٦٥١ م].

● **الخَارِج**: ـ بفتح الخاء ممدودة وكسر الراء ـ من معانيه ـ عند الفقهاء ـ: الخارج عن التصرف في الشيء، بحيث لا ينتفع به من عينه ـ وهو ضد «ذي اليد» ـ. والخارج ـ في عرف المحاسبين ـ هو ما يخرج من قسمة عدد على عدد. ـ [أنظر: ذو اليد] ـ.

● **الخَارِجي**: ـ بفتح الخاء ممدودة وكسر الراء ـ في الدراهم والدنانير ـ: هو المضروب خارج دار الضرب وسك النقود ـ وهو أقرب إلى الزائف، والمغشوش، وغير القانوني.

● **الخَازِن**: ـ بفتح الخاء ممدودة وكسر الزاي ـ والجمع: خُزّان ـ في

ديوان المال ـ: هو الكاتب الذي يتولى قبض الغلات وخزنها وإخراجها وضبط مقاديرها. والخازن: هو خازن بيت المال الخاص بالدولة.

● **الخَاصّ:** هي الخزانة للأموال، ولها ناظر، له أتباع. وخاص السلطان: فرع من فروع الدواوين السلطانية.

● **خَاصّ السلطان:** ـ [أنظر: الخاص] ـ.

● **الخَاصَّة:** ـ من الناس ـ: هم المقابلون للعامة منهم، يتميزون، كشريحة وطبقة اجتماعية، بأي من عوامل التميز الاجتماعي.

● **الخَال:** ـ في النسب ـ: هو أخو الأم. والخال: سحاب لا مطر فيه. وأنا خال هذا الفرس: أي صاحبها.

● **الخَالَة:** ـ في النسب ـ: هي كل من جمع أمك وإياها صُلب أو بَطْن. وفي معناها: من جمع جَدّتك ـ قريبة كانت أو بعيدة ـ وإياها صُلب أو بَطْن.

● **الخَالِدِيَّة:** ـ هي الدنانير التي ضربها خالد بن عبد الله القسري [٦٦ ـ ١٣٣ هـ ٦٨٦ ـ ٧٤٣ م] والي بني أمية على العراق.

● **الخَان:** هو الحانوت.

● **الخَانَة:** اسم لكل مسكن، صغيراً كان أو كبيراً ـ وهي أعم من الدار والمنزل ـ. ـ [أنظر: الدار، والمنزل] ـ.

● **الخَبْء:** ـ بفتح الخاء وسكون الباء ـ: هو السَّتْر والإخفاء. والخَبْء: هو الشيء المخبوء المستور. وفي القرآن الكريم: ﴿**ألَّا يسجدوا لله الذي يخرج الخَبْء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون**﴾ ـ النمل: ٢٥ ـ.

● **الخَبّاز:** ـ بفتح الخاء والباء مشددة ممدودة ـ أو الفَرّان ـ: هو المحترف لحرفة العجن والخبز والتسوية للخُبْز، بأنواعه المختلفة.

● **الخُبْر**: ـ بضم الخاء وسكون الباء ـ: العلم. وفي القرآن الكريم: **﴿وكيف تصبر على ما لم تحط به خُبْرا﴾** ـ الكهف: ٦٨ ـ.

● **الخَبْرَاء**: ـ بفتح الخاء وكسرها وسكون الباء ـ: الناقة الغزيرة اللبن. والخَبْراء ـ وكذلك الخَبَار ـ: الأرض اللينة.

● **الخُبْرَة**: ـ بضم الخاء وسكون الواو ـ وكذلك الخُبْر ـ: الثريدة الضخمة. و: النصيب تأخذه من لحم أو سمك. و: ما تشتريه لأهلك. و: الطعام. و: اللحم. و: ما قُدِّم من شيء. و: طعام يحمله المسافر في سفرته. و: قصعة فيها خبز ولحم بين أربعة أو خمسة.

● **الخِبْرَة**: ـ بكسر الخاء وسكون الباء ـ: هي المعرفة ببواطن الأمور.

● **الخُبْز**: ـ بضم الخاء وسكون الباء ـ في المعنى الشائع ـ: هو الدقيق يعجن وينضج. والخُبْز ـ في غير المعنى الشائع ـ وفي الاصطلاحات الديوانية ـ: هو الإقطاع، لأنه مصدر الخبز والتعيش لصاحبه. ـ [انظر: **الإقطاع**].

● **الخُبْنَة**: ـ بضم الخاء وسكون الباء ـ: هي أن يخبىء الرجل في سراويله شيئاً مما يلي البطن. والخُبْنَة: الشيء تحمله في حضنك ـ والحضن: هو ما دون الإبط إلى الكشح ـ والكشح: ما بين الخاصرة إلى الضلع القصري ـ.

● **الخَبِيَّة**: ـ والخابية ـ من المال ـ: هو المخبوء المخفى. ـ والعامة يسمون «الزير»: الخَابِيَة ـ والخَبَايَة ـ لأنه يخبىء الماء ويخفيه عن عوامل التلوث ـ.

● **الخَبيث**: ـ من المال ـ: الرديء، وغير الطيب ـ ومن البيع ـ: المكروه. وفي القرآن الكريم: **﴿وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب﴾** ـ النساء: ٢ ـ. **﴿ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون﴾** ـ البقرة: ٢٦٧ ـ.

● **الخَبِير**: ـ من معانيه ـ: الأَكّار. و: الوَبَر. و: النبات والعُشب. و: زَبَد أفواه الإبل. و: نُسَالة الشَّعْر. و: الشاة تُشْتَرى بين جماعة فَتُذْبَح.

● **الخبيصة**: ـ والجمع: خبائص ـ: هي الحلوى التي تصنع من دقيق الحنطة مع دهن اللوز أو الشيرج، ثم يضاف إليها بعد الطبخ شيء من السكر والعسل، وترفع على النار لتجمد.

● **الخَتْمَة**: ـ بفتح الخاء وسكون التاء ـ من أعمال الديوان ـ: كِتَاب يرفعه الجَهْبَذ في كل شهر بالاستخراج والجُمل والنفقات والحاصل ـ كأنه يختم به حساب الشهر ـ. أما كِتَاب حسابات السنة فهو: الخَتْمَة الجامعة.

● **الخَتَن**: ـ بفتح الخاء والتاء ـ: الصِّهْر، أو كل من كان من قِبَل الزوجة، كالأخ والأب ـ وعند العامة هو زوج البنت ـ. والخَتْن ـ بفتح الخاء وسكون التاء ـ: القطع. والخُتُونة: المصاهرة. والخاتون: المرأة الشريفة ـ وهي كلمة أعجمية ـ.

● **خَدَّ**: ـ الأرض ـ: شَقَّها، فصنع فيها أخدوداً. وفي القرآن الكريم: ﴿**قُتِل أصحاب الأُخدود**﴾ ـ البروج: ٤ ـ.

● **خَدَجَت**: ـ الناقة ـ: أي ألقت ولدها قبل أوان النتاج. وأَخْدَجَت الناقة: إذا ولدته ناقصاً، وإن كانت أيامه تامة.

● **خِدْمة السَّفَر**: ـ نوع من مغارم «عادة الكشوفية» ـ العثمانية ـ، كانت في الأصل راتباً شهرياً لخفراء المديرية من العسكر، ثم آلت للبكوات يجبونها لأنفسهم خاصة.

● **الخَرَاب**: ـ من الأرض وغيرها ـ: ضد العمار والعمران. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها**﴾ ـ البقرة: ١١٤ ـ.

● **الخَراج**: ـ بفتح الخاء وكسرها ـ: هو ما حصل من ريع أرض أو كرائها، أو أجرة غلام أو نحوها.

والخراج: ما يأخذه السلطان ـ فيقع على: الضريبة، و: الجزية، و: مال الفيء. ويختص غالباً بضريبة الأرض ـ.

وخراج الأراضي نوعان: **الأول**: خراج مقاسمة بالإضافة، وهو جزء معين من الخارج، كالربع أو الثلث، وأقصاه النصف. **والثاني**: خراج موظف بالإضافة أيضاً، ويجوز أن يكون تركيباً وصفياً - ويسمى خراج الوظيفة والمواظفة أيضاً - وهو شيء معين من النقد أو الطعام على المساحة المحددة.

وإذا أطلق الخراج فالمتبادر منه: خراج الأرض، ولا يطلق على الجزية إلا مقيداً. وأول من وضع نظام الخراج - في الدولة الاسلامية - عمر بن الخطاب بعد فتح العراق والشام ومصر.

● **خراج المُقَاسَمَة**: -[أنظر: الخراج]-.

● **الخَرَاج المُوَظَّف**: -[أنظر: الخراج]-.

● **الخَرَاج**: - كتاب - ألفه حفصويه. وهو من أقدم ما كتب في فن الخراج بتراثنا الإسلامي. أشار إليه ابن النديم [٤٣٨ هـ ١٠٤٧ م] في [الفهرست].

● **الخَراج**: - كتاب - للقاضي أبو يوسف، يعقوب بن ابراهيم [١١٣ - ١٨٢ هـ ٧٣١ - ٧٩٨] وفيه أجاب على مسائل للخليفة العباسي هارون الرشيد [١٤٩ - ١٩٣ - هـ ٧٦٦ - ٨٠٩ م] في الخراج والأموال. - وأحدث طبعاته المحققة صدرت بالقاهرة [١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م] بدراسة وتحقيق الدكتور إحسان عباس.

● **الخَراج**: - كتاب - من تأليف يحيى بن آدم القرشي [١٤٠ - ٢٠٣ هـ ٧٥٧ - ٨١٨ م]. وأحدث طبعاته المحققة صدرت في القاهرة [١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م] بدراسة وتحقيق الدكتور حسين مؤنس.

● **الخَراج**: - كتاب - كتبه الحسن بن زياد اللؤلؤي [٢٠٤ هـ ٨١٩ م]. أشار إليه ابن النديم [٤٣٨ هـ ١٠٤٧ م] في [الفهرست].

● **الخَـراج**: ـ كتاب ـ من تـأليف الأصمعي، أبـو سعيـد عبـد الملك [١٢٢ ـ ٢١٦ هـ ٧٤٠ ـ ٨٣١ م].

● **الخَراج وصنعة الكتابة**: ـ كتاب ـ كتبه أبو الفرج قـدامة بن جعفـر [٣٣٧ هـ ٩٤٨ م] ولـه طبعة محققـة، صـدرت ببغـداد [سنـة ١٤٠١ هـ سنـة ١٩٨١ م] بتحقيق الدكتور محمد حسين الزبيدي.

● **الخَرّاز**: ـ بفتح الخـاء والراء مشـددة ممدودة ـ: هـو محترف حـرفة خَـرْز الجلود بـالمِخْـراز وخيـاطتهـا ـ لأغـراض مختَلفـة ـ بخيـوط من الجلد أو الكتان.

● **الخَـرَّاط**: ـ بفتـح الخـاء والـراء مشـددة ممـدودة ـ والجمـع: الخَرَّاطون ـ: هو المحترف لحرفة الخِرَاطة، أي تقطيع المعـادن أجزاء بـديلة لنماذجها المعيبة والتالفة، ومماثلة لها.

● **الخُرْبة**: ـ بضم الخـاء وسكون الـراء ـ: هي السرقـة ـ من خَرَبَ ـ والمصدر: خِرَابة ـ: ويقال: إن الخارب هو سارق البُعْران ـ ومفردها: بعيـر ـ خاصة.

● **الخَرْث**: ـ بفتح الخاء وسكون الراء ـ من المتاع ـ: سَقَطُه.

● **الخَرْج**: ـ بفتح الخاء وسكون الراء ـ والخَرَاج ـ: هو ما يُخْـرَج في مقـابلة العمل إثـابة لـه. والخَرْج ـ بمعنى الخـراج ـ: ما يخـرج من الأرض. وفي القـرآن الكريم: **﴿فهـل نجعل لـك خَرْجـاً على أن تجعـل بيننا وبينهـم سـداً﴾** ـ الكهف: ٩٤ ـ. و **﴿أم تسألهم خـرجاً فخـراج ربك خيـر وهـو خيـر الرازقين﴾** ـ المؤمنون ٧٢ ـ.

وقيل: إن الخَرْج أخصّ من الخراج، فيقال: أَدِّ خَـرْج راسك، وخـراج مدينتك.

● **الخُـرْدَة**: ـ بضم الخاء وسكـون الراء ـ في المصـطلحات المـاليـة لمصر العثمانيـة ـ: هي ضريبـة كانت تحصـل على عروض اللهـو العموميـة،

وعلى المهرجين والمشعوذين «والعوالم» والطبالين، وأشباههم. وكذلك على الأضرحة، وعلى كل الصناع، والتجار في مدن كثيرة.

● **الخُرْدَجِيَّة**: ـ بضم الخاء وسكون الراء وفتح الدال ـ: هم باعة الأدوات القديمة والمستعملة ـ والخردة ـ.

● **الخَرْدَل**: ـ بفتح الخاء وسكون الراء وفتح الدال ـ: نبات له حب صغير جداً. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين**﴾ ـ الأنبياء: ٤٧ ـ.

● **الخَرْدَلة**: ـ بفتح الخاء وسكون الراء وفتح الدال ـ في الموازين ـ: تساوي اثنا عشر فلساً. ـ [أنظر: الفلس] ـ.

● **الخِرْس**: ـ بكسر الخاء وسكون الراء ـ: هي الأرض الزراعية التي أفسدتها الحشائش والنباتات الطفيلية الى الحد الذي لم تعد فيه صالحة للزراعة ـ ودرجة وسخها أعظم من أرض «الوسخ الغالب» ـ [أنظر: الوسخ الغالب] ـ.

والخِرْس: الأرض ذات الطينة المتماسكة، صعبة الحرث، كثيرة الحشائش.

● **الخَرْص**: ـ بفتح الخاء وسكون الراء ـ في الأموال ـ: هو حرز ـ تقدير ـ بالظن لما على النخل من الرطب تمراً ولما على الكرم من العنب زبيباً. والخَرْص يكون للنخل والكروم خاصة. وأصل الخَرْص القول بالظن. وفاعل الخَرْص: خارص، وجمعه: خراصون. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون**﴾ ـ الأنعام: ١٤٨ ـ. و﴿**قُتل الخَرّاصون. الذين هم في غمرة ساهون**﴾ ـ الذرايات: ١٠ ـ. [أنظر: حرز. وطمس] ـ.

● **الخَرْق**: ـ في الثوب ـ منه الفاحش ـ: الذي يستنكف أوساط الناس من لبس الثوب معه. ومنه اليسير ـ وهو ضد الفاحش ـ: لا يفوت به شيء من المنفعة، بل يدخل فيه نقصان عيب مع بقاء المنفعة، ففيه تفويت الجودة لا غير.

● **الخِزْنَق**: ـ بكسر الخاء وسكون الراء ـ: هو ولد الأرنب.

● **الخَرُّوبة**: ـ والجمع: الخَراريب ـ في النقود ـ: هي القطعة النقدية الصغيرة، قيمتها جزء من عشرين من الدينار، كانت تضرب بمصر في العصر الفاطمي لتوزع وتنثر في احتفالات خميس العدس (العهد) ـ ولقد تفاوتت قيمتها واختلف معدنها زماناً ومكاناً.

والخَرُّوبة ـ أيضاً ـ: مكيال.

● **الخَرَيْزاتية**: ـ بفتح الخاء والراء ـ: هم الذين يبيعون الخَرَز.

● **الخريطة**: ـ بفتح الخاء وكسر الراء ممدودة ـ والجمع: الخرائط ـ: الجوْرب للقدم. و: القفاز لليد ـ وقد يراد بها الكيس أو الجراب ـ.

والخريطة ـ من معانيها ـ في الدولة العباسية ـ: الخزانة الخليفية ـ ولقد سميت بعض دنانيرها بدنانير الخريطة، وكتب عليها: «ضرب الحَسَنِيّ لخريطة أمير المؤمنين» ـ فكان الخليفة ينعم بهذه الدنانير على المُغَنِّين وأمثالهم ـ والحسنيّ: قصر من قصور العباسيين ببغداد ـ.

● **الخَريف**: ـ بفتح الخاء وكسر الراء ممدودة ـ: هو فصل من الفصول الأربعة التي ينقسم إليها العام.

● **الخَزّاف**: ـ بفتح الخاء والزاي مشددة ممدودة ـ: هو صانع الخَزَف وبائعه.

● **الخَزانة**: ـ بفتح الخاء والزاي ممدودة ـ والجمع: الخزائن ـ: هي مكان الخَزْن والحفظ، للمال والطعام والأدوات والأمتعة وفي القرآن الكريم: ﴿قال اجعلني على خزائن الأرض﴾ ـ يوسف: ٦٦ ـ. و: أحْراز حفظ الأموال الزائدة عن العطاء والنفقات ـ وأول ما ظهرت الخزانة العامة في الدولة الإسلامية [سنة ٣٠ هـ سنة ٦٥١ م] عندما حدثت وفرة الخراج في خلافة عثمان بن عفان.

والخزانة: منها: خزانة الخاص ـ وديوان الخاص ـ لأموال السلطان.

ومنها: خزانة الطعم - الفاطمية - التي سميت زمن المماليك: الحوائج خاناه - [أنظر: الحوائج خاناه] -. ومنها: الخزانة الظاهرة - وهي - في العصر الفاطمي - جزء من خزانة الكسوة. ومنها: الخزانة الكبرى - وهي بيت المال - ومنها: خزانة اللباس. ومنها: خزانة الأموال السلطانية.

والمَخْزَن: ما يُخْزَن فيه الشيء.

● **خزانة الأموال السلطانية**: - [أنظر: الخزانة] -.

● **خزانة الخاص**: - [أنظر: الخزانة] -.

● **خزانة الطعم**: - [أنظر: الخزانة] -.

● **الخزانة الظاهرة**: - [أنظر: الخزانة] -.

● **الخزانة الكبرى**: - [أنظر: الخزانة] -.

● **خزانة الكسوة**: - [أنظر: الخزانة] -.

● **خزانة اللباس**: - [أنظر: الخزانة] -.

● **الخَزْن**: - بفتح الخاء وسكون الزاي - للشيء -: حفظه وإحرازه. وفاعله: خازن - والجمع: خَزَنة، وخازنون -. ومكان الخَزْن: خَزانة - وجمعها: خَزَائن. - [أنظر: الخزانة] -.

● **خَزْنَة عائد السلطان**: - بفتح الخاء وسكون الزاي - في النظام المالي العثماني -: هو المال - الأكياس - المتبقية بعد مصروفات الولاية - من مال الميري. وهي التي ترسل إلى السلطان في عاصمة السلطنة.

● **الخَزِينة الهمايونية**: - هي خزانة الأموال العامة للدولة العثمانية.

● **الخَسَارة**: - بفتح الخاء والسين ممدودة - وكذلك الخُسْر - والخَسَار - والخُسْرَان -: انتقاص أوضاع رأس المال، وغيره من نفيس المقتنيات والمنافع والملكات.

والخسارة - في المكيال أو الميزان -: النقص. وفي القرآن الكريم:

﴿وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان﴾ ـ الرحمن: ٩ ـ **﴿وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون﴾** ـ المطففين: ٣ ـ. **﴿واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خَسَارًا﴾** ـ نوح: ٢١ ـ.

● **الخَسرواني**: ـ نوع من الشراب. و: نوع من الثياب.

● **الخَسَق**: ـ بفتح الخاء والسين ـ في البيع ـ: صفة للمتردد، الذي يمضي البيع مرة ثم يرجع فيه أخرى.

● **الخَسيس**: ـ بفتح الخاء وكسر السين ممدودة ـ من معانيه ـ: الدَّنيّ، والسفلة، ومن يخدم الظلمة، وإن كان ذا مروة.

والخسيس ـ في البيع ـ: ما يقل ثمنه ـ وضده: النفيس، الذي يكثر ثمنه ـ.

والخسيس ـ في المال: ما دون نصاب حد السرقة.

● **الخشك نانه**: ـ لفظ فارسي ـ معناه: البسكويت.

● **الخشكنانج**: ـ أو الخشكنانك ـ لفظ فارسي ـ معناه ـ: نوع من الحلوى التي تصنع من دقيق السميد الذي يعجن ويبسط ويضاف إليه السكر واللوز المقشر والكافور، وقليل من ماء الورد.

● **الخَشَّاب**: ـ بفتح الخاء والشين مشددة ممدودة ـ: هو بائع الخشب.

● **الخشام**: ـ في أمراض الدواب ـ: مرض يصيب الدابة في أنفها فتنتن رائحته.

● **الخَشب**: ـ بفتح الخاء والشين ـ: هو ما يبس من الشجر.

● **الخشكار**: هو الدقيق الذي لم تنزع منه نخالته ـ ويقابله: العلامة ـ أي الدقيق الذي نزعت منه نخالته ـ.

● **الخَصَاصة**: ـ بفتح الخاء والصاد ممدودة ـ: أصلها: الفقر

والحاجة إلى الشيء. وتطلق على الجوع والضعف. وفي القرآن الكريم: ﴿**ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة**﴾ ـ الحشر: ٩ ـ.

● **الخِصْب**: ـ بكسر الخاء وسكون الصاد ـ: سعة العيش. والرجل الخصيب: هو ظاهر الخِصْب، رحب الجناب، كثير الخير.

● **الخَصْف**: ـ بفتح الخاء وسكون الصاد ـ للنَّعْل وللثوب ـ: هو الرَّتْق والرَّقْع واللَّزْق. وفي القرآن الكريم: ﴿**وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة**﴾ ـ الأعراف: ٢٢، طه: ١٢١.

● **الخَصْل**: ـ بفتح الخاء وسكون الصاد ـ: الخطر الذي يخاطر عليه. والتَّخاصُل: هو التّراهن في الرّمي.

● **الخَصْم**: ـ بفتح الخاء وسكون الصاد ـ من الناس ـ: المنازِع، فهو مُخَاصِم وخَصيم. والمُخَاصَمَة: المُنَازَعَة. وفي القرآن الكريم: ﴿**وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب**﴾ ـ ص: ٢١ ـ.

● **الخُصوص**: هو الانفراد، ويقابل العموم. وفي القرآن الكريم: ﴿**واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة**﴾ ـ الأنفال: ٢٥ ـ.

● **الخِصِيّ**: ـ بكسر الخاء والصاد ـ: هو مقطوع الخصيتين فقط ـ فهو غير المجبوب ـ. [أنظر: المجبوب] ـ.

● **الخُضَارِع**: ـ بضم الخاء وفتح الضاد ممدودة وكسر الراء ـ: هو البخيل، الذي يظهر من التسامح غير ما يبطن.

● **الخَضِر**: ـ بفتح الخاء وكسر الضاد ـ: هو الأخضر الرطب من الزرع. وفي القرآن الكريم: ﴿**فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خَضِرا**﴾ ـ الأنعام: ٩٩ ـ.

● **الخُضْرَة**: ـ بضم الخاء وسكون الضاد ـ: هي الخِصْب، وطراوة العيش ونعومته. والمخاضرة: بيع الثمار خضرة لم يبد صلاحها. والخَضْرَوات: الفواكه والبقول.

● **الخِضْرِم**: ـ بكسر الخاء وسكون الضاد وكسر الراء ـ: هو الرجل الكثير العطية.

● **الخَضْم**: ـ بفتح الخاء وسكون الضاد ـ: هو الأكل بجميع الفم. والقَضْم: هو الأكل بأطراف الأسنان ـ [أنظر: القضم] ـ.

● **الخطاطِيف**: ـ واحدها: خطاف ـ: وهو طائر أسود يقال له: زوالهند. ـ والعامة تسميه: عصفور الجنة ـ.

● **خطأ العَمْد**: ـ في القتل ـ: أن يتعمد إنسان ضرب آخر بسوط أو عصا، غير قاصد قتله به، فيسري إلى النفس فيموت. وكانت الدية فيه مائة من الإبل. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله**﴾ ـ النساء: ٩٢ ـ.

● **الخِطام**: ـ بكسر الخاء وفتح الطاء ممدودة ـ: هو الذي يُخْطَمُ به البعير، وهو حبل يصنع من الليف أو الشَّعر أو الكتان، فيجعل في أحد طرفيه حلقة يسلك فيها الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة، ثم يقاد البعير به.

● **الخُطَّة**: ـ بضم الخاء وفتح الطاء مشددة ـ من الخطّ، أي الأثر الممتد ـ: هي الأمر الواضح في الهدي والاستقامة. و: الحال. و: الطريقة.

والخِطّة ـ بكسر الخاء ـ وجمعها: خِطط: ما اختطه الإمام، أي أفرزه وميزه من أرض الغنمية وأعطاه لإنسان. و: الأرض يختطها الإنسان لنفسه ـ أي يُعَلِّمُ عليها العلامة ـ ولم ينزلها نازل قبله. والخِطط: فن التأليف في تاريخ المنازل والأماكن والبلاد وما يطرأ عليها وعلى أهلها من شئون العمران.

● **الخَطَر**: ـ بفتح الخاء والطاء ـ: الرهان. والمخاطرة: المراهنة. ومن أسماء الخطر ـ الرهان ـ أيضاً: المناحبة. والخَطَر: مثل الشيء وعدْله. و: العِوَض. و: الحظ والنصيب. و: قدر الرجل ومنزلته. و: المال.

والخَطْر ـ بفتح الخاء وسكون الطاء ـ: مكيال ضخم لأهل الشام.

والإخْطَار: الشرط.

● **الخَطْرَبة**: ـ بفتح الخاء وسكون الطاء ـ: الضيق في المعاش.

● **الخَطْف**: ـ بفتح الخاء وسكون الطاء ـ للشيء ـ: أخذه في سرعة. والمرة منه: خَطْفَة. وفي القرآن الكريم: ﴿**إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب**﴾ ـ الصافات: ١٠ ـ.

● **خَط القرية**: ـ في النظام المالي العثماني ـ: هو الطريقة الخاصة التي كانت تكتب بها الحسابات المالية للقرى ودوائر الالتزام.

● **الخُطْوة**: ـ بضم الخاء وفتحها ـ والجمع: خُطَى وخُطُوَات ـ: هي مسافة ما بين القدمين في المشي ـ ويكنى بها عن العمل والطريق ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**يأيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان**﴾ ـ البقرة: ١٦٨ ـ.

● **الخُفّ**: ـ بضم الخاء ـ والجمع: الخِفاف والأخفاف ـ لغة ـ: موزة ـ وشرعاً ـ: ما يستر الكعب، وأمكن به السفر أو المشي به فرسخاً فما فوقه. **فهو حذاء ـ قصير ـ وهو في المغرب ـ يصنع من الجلد المراكشي** الأصفر، ويلبسه الرجال والنساء. والخُفّ ـ من الإنسان ـ: ما أصاب الأرض من باطن قدمه.

والخُفّ ـ للبعير ـ وجمعه: أَخْفَاف ـ: هو مجمع فِرْسِن البعير وهو له كالحافر للفرس. ـ وقد يكون الخُفّ للنَّعَام ـ.

● **الخُفَارَة**: ـ بضم الخاء وفتح الفاء ممدودة ـ: هي أُجْرة الخفير.

● **الخَفَر**: ـ بفتح الخاء والفاء ـ: الوفاء بالعهد. والإخفار: نقضه. والخُفْرَة والخِفارة ـ بضم الخاء وكسرها ـ: هي العهد والأمان.

● **الخَفْض**: ـ بفتح الخاء وسكون الفاء ـ في العيش ـ: الخصب.

● **الخَفِير**: ـ بفتح الخاء وكسر الفاء ممدودة ـ: هو مطلق الحارس، سواء أكان للزرع أو المتجر أو المنزل.

● **الخَفِيف**: ـ والجمع: أخفاف ـ في ذات اليد ـ: هو الفقير، قليل المال والحظ من متاع الدنيا.

● **خفيف الظهر**: رجل خفيف الظهر: أي قليل العيال.

● **الخِلابة**: ـ بكسر الخاء ـ: هي الخِداع.

● **الخَلاص**: ـ بفتح الخاء ـ: هو الدَّرْك، وما يُتَخَلَّصُ به من الحكومة ـ [التحكيم والحُكم] ـ وذلك مثل الرجوع بالثمن على البائع إذا كانت العين مستحقة، وقد قبض ثمنها.

والخِلاص ـ بكسر الخاء ـ: ما أخلصته النار من الذهب وغيره. وكذلك: الخُلاصة.. وقد يراد بالخِلاص ـ بفتح الخاء وكسرها ـ: الذهب الخالص من كل غش.

والخَلاص: تخليص المبيع وتسليمه إلى المشتري في كل حال.

● **الخِلاط**: ـ بكسر الخاء ـ: هو أن يخلط الرجل ماشيته ـ من الإبل والغنم مثلاً ـ بماشية غيره، ليبخس عامل الصدقة ـ الزكاة ـ بعض الواجب له، منعاً لحق الله.

● **الخِلاف**: ـ بكسر الخاء ـ: منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق أو لإبطال باطل.

● **الخَلاَّل**: ـ بفتح الخاء واللام مشددة ممدودة ـ: هو بائع الخَلّ.. وصانعه. والخُلاَل ـ بضم الخاء وفتح اللام ـ: الرطب يُطلَب بين سعف النخل بعد جمعه. و: عرض يعرض في كل حلو فيغير طعمه إلى الحموضة. والخِلاَل ـ بكسر الخاء وفتح اللام ـ: منفرج ما بين شيئين. وفي القرآن الكريم: ﴿**من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال**﴾ ـ إبراهيم ٣١ ـ.

● **الخِلَّة**: ـ بكسر الخاء وفتحها ـ أصلها ـ الثَّلَمة. وتستعمل للفقر والحاجة والخصاصة. فيقال: سد خِلّة الفقير. ويستعمل الخليل للفقير.

والخُلَّة ـ بضم الخاء ـ من معانيها ـ: ما كان حلواً من المرعى. و: الصداقة. وفي القرآن الكريم: ﴿**من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة**﴾ ـ البقرة: ٢٥٤ ـ.

● **الخلد**: ـ في أمراض الحيوان ـ: مرض ينقر موضعه من جسم الدابة، ويسيل منه ماء أصفر، فإذا كوي وبرأ، ظهر في موضع آخر، وهكذا حتى تنفق الدابة.

● **الخَلَدَة**: ـ بفتح الخاء واللام ـ: نوع من الأقراط، تتزين به النساء.

● **الخُلَطَاء**: ـ بضم الخاء وفتح اللام ـ: هم الشركاء في المال. وفي القرآن الكريم: **﴿وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾** ـ صٓ:٢٤ ـ.

● **الخِلْط**: ـ بكسر الخاء وسكون اللام ـ ومنه: بيع الخِلْط ـ: أي الشيء المختلط من أنواع شتى.

والخليطان: هما الشريكان قبل القسمة. والخِلاط ـ في الصدقة ـ: أن تجمع بين متفرق.

● **الخُلْطَة**: ـ بضم الخاء وسكون اللام ـ: الشركة. والخليط: هوالشريك. والخَلْط: هو الجمع بين أجزاء شيئين فأكثر، وهو أعم من المزج.

● **الخُلْع**: ـ بضم الخاء وفتحها ـ لغة ـ: النزع ـ ومنه خالعت المرأة زوجها إذا افتدت منه بمال. وسمي بذلك لأن كلاً منهما لباس لصاحبه. ـ وشرعاً ـ: بذل المرأة العوض على طلاقها، وإزالة ملك النكاح، بلفظ الخلع.

والخُلْع يسمى: الفدية، والصلح، والمبارأة.. فإن بذلت المرأة لزوجها جميع ما أعطاها، اختص بلفظ: الخلع. وإن بذلت له بعضه، فهو: الصلح. وإن بذلت له أكثره، فهو: الفدية. وإن أسقطت عنه حقها عليه، فهو المبارأة.

● **الخِلْعَة**: ـ بكسر الخاء وسكون اللام ـ: الثياب الخاصة يخلعها الخليفة أو السلطان أو الأمير على من يوليه ولاية من الولايات، رمزاً لتوليته ابتداء، أو إعلاناً لامتداد ولايته ـ وتسمى حينئذ: خِلْعَة الاستمرار ـ. وقد

يخلعها على الشعراء، أو الوفود، أو من يستحسن منهم قولاً أو فعلاً. ومنها: الخلْعة الخليفتية :وهي التي يخلعها الخليفة و: خلعة الرضا. و: خلعة السفر. و: خلعة الوزارة.. الخ..

وبتعدد مقام الخِلْعَة، ومكانة من تُخلع عليه، تتعدد وتتفاوت أنواع وأشكال وقيمة ثياب الخلْعة. وغالباً ما كانت الخِلَع السلطانية أنواعاً ثلاثة: لارباب السيوف ـ من أمراء الأَجْنَاد ـ. ولأرباب الأقلام ـ من رجالات الدواوين ـ. وللعلماء.

● **خُلْعَة المال**: ـ بضم الخاء وسكون اللام ـ: خياره وأحسنه.

● **الخُلعي**: ـ هو بائع الثياب الخليعة ـ أي المخلوعة ـ المستعملة.

● **الخلف**: ـ بفتح الخاء واللام ـ: هو الخليفة. فخلف الشخص: هو من يخلفه. والخَلْف ـ بسكون اللام ـ: البَدل والخلَف. وفي القران الكريم: ﴿فخلف من بعدهم خَلْفٌ ورثوا الكتاب﴾ ـ الأعراف: ١٦٩ ـ.

● **الخَلِفَات**: ـ بفتح الخاء وكسر اللام ـ والمفرد: خَلِفَة ـ من الإبل ـ: هي الحوامل من النّوق.

● **الخِلْفَة**: ـ بكسر الخاء وسكون اللام ـ من الشجر ـ: الحديث، الصغير، الذي يخلف أصله.

وخِلْفة القَصَب: هي المحصول الثاني من قصب السكر، ينبت خلفاً لأعواد المحصول الأول، ويمثل محصول العام الثاني لزراعة القصب.

● **الخلق**: ـ من معانيه ـ: أن يجمع بين ماء التمر والزبيب ويطبخ بادنى طبخة ويترك إلى أن يغلي ويشتد.

والخَلَق: البالي ـ وجمعه: خُلْقان ـ.

● **الخَلِيَّة**: ـ بفتح الخاء ـ هي بيت النحل، الذي يعسل فيه.

● **الخَليط**: ـ بفتح الخاء وكسر اللام ممدودة ـ والجمع: الخُلطاء ـ: هو الشريك. والخِلْطة ـ بكسر الخاء ـ: هي الشركة. وفي القران الكريم:

﴿وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ ـ ص: ٢٤ ـ.

● **الخِمَار**: ـ بكسر الخاء ـ والجمع: خُمُر ـ: هو الساتر، وكل ما ستر شيئاً فهو خِمَارُه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وليضربن بخُمُرِهن على جيوبهن**﴾ ـ النور: ٣١ ـ. والخُمَار ـ بضم الخاء ـ هو ما خالط العقل من سُكْر الخَمْر. والخَمَّار ـ بفتح الخاء والميم مشددة ممدودة ـ: هو بائع الخَمْر.

● **الخُمَاسِية**: ـ بضم الخاء ـ في النقود ـ: نوع من الدراهم، وزن الواحد منها خمسة قراريط.

● **الخُمَاهان**: ـ بضم الخاء ـ أو: حجر الصِّرف ـ بكسر الصاد مشددة ـ: هو أحد المعادن. ومن ألوانه: الأسود الحديدي، والأحمر الدموي. وأجوده: الأسود الشديد السواد الذي يضرب إلى الحمرة الحديدية.

● **الخُمْس**: ـ بضم الخاء وسكون الميم ـ: هو خُمْس الفيء والغنائم، وهو حق ولي الأمر، يُصرف في مصارفه المحددة بالقرآن الكريم ﴿**واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان**﴾ ـ الأنفال: ٤١ ـ.

وكما يكون الخُمْس في غنائم أهل الحرب، فإنه يكون كذلك في الركاز العَادِي ـ أي القديم ـ وفي دفائن الأرض ومعادنها وسائر ما هو مستكن في باطنها.

والخُمْس ـ كذلك ـ اسم ضريبة من ضرائب العصر الأيوبي والمملوكي كان يدفعها تجار الروم عندما يردون على الثغور الإسلامية، بناء على ما صولحوا عليه ـ وبعض طوائف هؤلاء التجار كانت قد صولحت على العشر بناء على مبدأ المعاملة بالمثل ـ.

● **الخُمُس**: ـ بضم الخاء والميم ـ: هو جزء من خمسة.

● **الخَمْط**: ـ بفتح الخاء وسكون الميم ـ: نبات تعافه النفس لما فيه من مرارة أو حموضة. وفي القرآن الكريم: ﴿**وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل**﴾ ـ سبأ: ١٦ ـ.

● **الخَمِيس**: ـ بفتح الخاء وكسر الميم ممدودة ـ: هو الثوب إذا كان طوله خمسة أذرع.

● **الخَمِيص**: ـ بفتح الخاء وكسر الميم ممدودة ـ والجمع: الخماص ـ: هو ضامر البطن. الجائع.

● **الخَمِيصة**: ـ بفتح الخاء وكسر الميم ممدودة ـ: كساء أسود، مربع، له علمان.

● **الخنّاق**: ـ في أمراض وعلل الدواب ـ: هو ضيق البلعوم.

● **الخنان**: داء يصيب الدابة، يتسبب عنه مسيل القيح من المنخرين، والدموع من العينين ـ ومنه: الخنان الرطب، والخنان اليابس ـ.

● **الخُنْبُق**: ـ بضم الخاء وسكون النون وضم الياء ـ: البخيل، الضَّيِّق.

● **الخَنْتَر**: ـ بفتح الخاء وسكون النون وفتح التاء ـ: هي البقايا الخسيسة من متاع القوم عندما يرحلون.

● **الخِنْزير**: حيوان معروف، نجس، ولحمه حرام. وهو أنواع، أشهرها: البري. والبحري منه يسمى الدلفين. وفي القرآن الكريم: ﴿**إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهل به لغير الله**﴾ ـ البقرة: ١٧٣ ـ.

● **الخُنْشُوش**: ـ بضم الخاء وسكون النون وضم الشين ممدودة ـ: بقية المال. و: القطعة ـ أي المجموعة ـ من الإبل.

● **الخنكاري**: نوع من أنواع القماش.

● **الخنيق**: مكيال يزيد على اللتر قليلاً.

● **الخواجا**: ـ فارسي معرب ـ: من ألقاب كبار التجار الأعاجم.

● **الخواجكي**: ـ أو الخواجة ـ والجمع: الخواجكية ـ: التجار الأجانب، الذين كانت السفارة بين بلادهم وبين الدولة الإسلامية جزءاً من مهامهم.

● **الخوارج**: ـ في الأموال ـ: هم من يأخذون العُشْر من غير إذن السلطان، لخروجهم ـ أي ثورتهم ـ عليه، ورفضهم سلطانه، وإقامتهم سلطة أخرى غير سلطته.

● **الخُِوان**: ـ بضم الخاء وكسرها ـ: ما يؤكل عليه الطعام.

● **الخَوانق**: ـ بفتح الخاء والواو ممدودة ـ والمفرد: خانقاه ـ: هي مكان اختلاء وإقامة وعبادة المتصوفة والزهاد المنقطعين عن الدنيا للعبادة ـ بمعناها الشعائري الخاص ـ. وكانت توقف عليها الأوقاف التي يفي ريعها بما تحتاج من نفقات. ولقد كان للخانقاه مرافقها المعاشية، من مخبز ومطبخ ومشرب، وغيرها. وغالباً ما كانت تنهض بخدمات عامة، كدار للضيافة بالنسبة للمغتربين والمسافرين وأبناء السبيل.

● **الخَوْبَة**: ـ بفتح الخاء وسكون الواو ـ: الفقر والفاقة والحاجة.

● **الخُور**: ـ بضم الخاء ممدودة ـ من الأرض ـ: هو المنخفض بين مرتفعين.

● **الخَوْف**: ـ بفتح الخاء وسكون الواو ـ: هو الفزع ـ ضد الأمن ـ وكما تكون أسبابه معنوية تكون مادية كذلك. وفي القرآن الكريم: ﴿**فليعبدوا رب هذا البيت. الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف**﴾ ـ قريش: ٣، ٤ ـ.

● **الخولي**: ـ في الوسايا والإقطاعات ـ بالعهد العثماني ـ: كانت الأرض التي يزرعها معفاة من ضريبة البراني. ويتقاضى ثلث مرتب الشيخ،

وعلى كل أردب قدحاً، وكانت تجبى لحسابه إحدى الغرامات ـ عادة سقا دار الوسية والخدمة ـ.

● **خُـولى الجَرّافـة**: ـ في المصطلح المـالي بمصر العثمـانية ـ: هـو المفتش على الجُسُور. والجرافة: هي أداة تطهير التُّرَع والـرياحـات ـ ويطلق الاسم ـ الجـرافـة ـ على عمـالهـا العـاملين في تـطهيـر التـرع والمصـارف والرياحات وأمثالها ـ.

● **الخُـونقـاه**: ـ بضم الخـاء ممـدودة ـ والجمـع: الخـوانق، أو الخـواخق ـ أصلهـا: بيت أكـل الملك. ثم شـاعت في بيـوت ومؤسسـات المتصوفة المنقطعين عن الدنيا للعبادة. ـ [أنظر: الخوانق] ـ.

● **الخِيَار**: ـ بكسر الخاء وفتح اليـاء ممدودة ـ من الاختيـار ـ وهو في البيع ـ: طلب خير الأمرين: الإمضاء، أو الفسخ. وهو سبعة عشر نوعاً: خيار الشـرط. وخيار الـرؤية. وخيـار العيب. وخيار التعيين. وخيـار النقد. وخيـار الغبن. وخيـار الكمية. وخيـار الاستحقـاق. وخيـار التغـريـر الفعلي. وخيـار كشف الحال. والخيار في خيانة المرابحة. والخيار في خيانة التولية. والخيار في فـوات وصف مرغـوب فيه. والخيـار في تفريق صفقـة. والخيار في عقـد الفضـولي. والخيار في ظهـور المبيع مستـأجـراً. والخيـار في ظهـور المبيـع مرهوناً. ـ [أنظر التعريف بهذه الأنواع] ـ.

وللخيار ـ في البيع ثلاث حالات ـ: الأولى: إتمام البيع فوراً. والثانية: إتمام البيع خلال ثلاثـة أيام من يـوم عقد الصفقـة. والثالثـة: البيع بشـرط أن يلتزم البائع قبول السلعة إذا ظهر فيها عيب.

● **خِيَـار الاستحقـاق**: ـ في البيـوع ـ: صـورتـه: أن يستحق بعض المبيع، فإن كان الاستحقاق قبل القبض، خُيِّر في الكل، وإن كان بعده، خُيِّر في القِيْمِيّ لا في المِثْلِيّ. ـ [انظر: القيمي. والمثلي] ـ.

● **خِيَـار التعيين**: ـ في البيـوع ـ: هـو أن يشتـري المشتـري أحدَ الشيئين، على أن له تعيين أحدهما متى شاء.

● **خِيَار التَّغرير الفعلي**: ـ في البيوع ـ كالتصرية، والمصراة، وهي ما كانت ـ من الحيوان ـ قليلة اللبن، فشد البائع ضرعها وحبسها عن ولدها الرضيع ليجتمع لبنها فيظن المشتري أنها غزيرة اللبن.

● **خِيَار التفريق**: ـ في البيوع ـ: هو الخيار في تفريق صفقة بهلاك بعض المبيع قبل القبض.

● **الخِيَار في خيانة التولية**: ـ في البيوع ـ: وفيه يكون للمشتري الحط من الثمن بقدر الخيانة في التولية.

● **الخِيَار في خيانة المرابحة**: ـ في البيوع ـ: وهو أن تظهر خيانة البائع في بيع المرابحة، بإقراره أو ببرهان على ذلك أو بنكوله، فللمشتري أخذه بكل ثمنه أو رده لفوات الرضاء.

● **خِيَار الرؤية**: في البيوع ـ: وهو أن يشتري شيئاً لم يره، فللمشتري الخيار إذا رآه ـ وهو غير مؤقت بمدة ـ.

● **خِيَار الشرط**: ـ في البيوع ـ: وهو أن يشترط أحد المتعاقدين أو كلاهما الخيار بين قبول العقد ورده في مدة ثلاثة أيام أو أقل.

● **الخِيَار في ظهور المبيع مرهوناً**: ـ في البيوع ـ: وهو أن يبيع الشيء المرهون، فإن أجاز المرتهن فلا خيار للمشتري، وإن لم يُجز فالخيار للمشتري، إن شاء انتظر أداء الدين في المرهون أو فسخ.

● **الخِيَار في ظهور المبيع مستأجراً**: ـ في البيوع ـ: وهو أن يبيع الدار المستأجرة، فإن أجاز المستأجر فلا خيار للمشتري. وإن لم يُجز، فالخيار للمشتري، إن شاء انتظر انقضاء مدة الإجارة، أو فسخ.

● **الخِيَار في عقد الفضولي**: ـ في البيوع ـ: فإن المالك يُخَيَّر، إن شاء أجاز وإن شاء أبطل.

● **خِيَار العَيْب**: ـ في البيوع ـ: وهو أن يجد المشتري بالمبيع عيباً

ينقص الثمن، فله الخيار، إن شاء أن يختار المبيع بكل الثمن، أو يرده إلى البائع.

● **خِيَار الغَبْن**: ـ في البيوع ـ: وهو أن يَغُرَّ البائع المشتري، أو بالعكس، أو غَرَّه الدَّلَّال.

● **الخِيَار في فوات وصفٍ مرغوبٍ فيه**: ـ في البيوع ـ: وذلك مثل أن يشتري عبداً بشرط كونه خبازاً أو كاتباً، فظهر بخلافه، فله أخذه بكل الثمن أو رَدُّه.

● **خِيَار كَشْف الحال**: ـ في البيوع ـ: وهو فيما إذا اشترى بوزن هذا الحجر ذهباً، وفيما لو اشترى بإناء لا يعرف قدره ـ ويدخل فيه خيار التشكف، وهو فيما إذا باع صُرَّة كل صاع بدرهم، صح البيع في صاع مع الخيار للمشتري.

● **خيار الكَمِّيَّة**: ـ في البيوع ـ: وصورته أن يقول: اشتريت ما في هذه الخابية، ثم رأى ما فيها من الدهن أو غيره. أو يقول: بعت بما في هذه الصّرّة، ثم رأى الدراهم التي فيها. كان له الخيار.

● **خيار النَّقْد**: ـ في البيوع ـ: بأن يشتري شيئاً على أنه إن لم ينقد ثمنه إلى ثلاثة أيام فلا بيع.

● **الخَيّاط**: ـ والجمع: الخياطون ـ: هو المحترف لحرفة قص وتفصيل وخياطة الملابس.

● **الخَيَّام**: هو المحترف لحرفة صناعة الخيام وبيعها.

● **الخَيْبة**: ـ بفتح الخاء وسكون الياء ـ من معانيها: الحرمان، وفي القران الكريم: ﴿ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين﴾ ـ ال عمران: ١٢٧ ـ.

● **الخَيْر**: ـ بفتح الخاء وسكون الياء ـ: ما فيه نفع وصلاح. وما هو أداة للنفع والصلاح، كالمال مثلاً. وفي القرآن الكريم: ﴿ذلكم خير لكم

عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم ـ البقرة: ٥٤ ـ و **﴿قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير﴾** ـ البقرة: ٦١ ـ.

● **خَيْرِيَّة**: ـ في النقود ـ: نقد مصري، من الذهب، ضربه ـ ونسب إليه ـ الأمير خير بك [٩٢٣ ـ ٩٢٨ هـ ١٥١٧ ـ ١٥٢٢ م]. ولقد صحف العامة اسمها ـ كراهة لخير بك ـ فسموها خِرِّية!. ومنها: القديمة، والجديدة، والاسلامبولية ـ العثمانية ـ. ولقد عُرف هذا النقد وتُدوول في فلسطين أيضاً ـ وكانت قيمته عشرون قرشاً عثمانياً ـ.

● **الخَيْس**: ـ بفتح الخاء وسكون الياء ـ في البيوع ـ: هو إنقاصك البائع جزءاً من ثمن السلعة الذي وعدته به.

والخِيس ـ بكسر الخاء ممدودة ـ: الشجر الملتف، أو ما كان حلفاء وقصباً. و: اللَّبَن. و: الدَّر. و: نوع من الأبقار لا تُسَرَّح، ولكنها حبست للنَّحْر أو القَسْم أو اللَّبَن.

● **الخَيْسَرَى**: ـ بفتح الخاء وسكون الياء وفتح السين والراء ممدودة ـ: هو من لا يجيب الدعوة إلى الطعام تحاشياً للمكافأة.

● **الخَيَف**: ـ بفتح الخاء والياء ـ: هو اختلاف في العينين. والفرس الأخيف: ما كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء. والناقة الخيفاء: هي واسعة الضَّرْع. والخَيْف ـ بفتح الخاء وسكون الياء ـ: الناحية. و: جلد الضَّرع. أو ناحية الضَّرع. أو جلد ضَرْع الناقة.

● **الخَيْل**: ـ بفتح الخاء وسكون الياء ـ والجمع: الخيول ـ: جماعة الأفراس ـ لا واحد له من لفظه ـ وقيل: مفرده خائل ـ. وهو ـ في الأصل ـ: اسم للأفراس والفُرسان جميعاً. وعليه قوله تعالى: **﴿ومن رباط الخيل﴾** ـ الأنفال: ٦٠ ـ. ويستعمل في كل واحد منهما ـ الأفراس، والفُرسان ـ منفرداً، فحديث: «يا خيل الله أركبي» المراد بالخيل فيه: الفُرسان. وحديث: «عفوت لكم عن صدقة الخيل»، المراد بالخيل فيه: الأفراس.

حرف الدال

الـدائرة السَّنِيَّـة: تشمل امـلاك أمير البـلاد، على اختلاف أنـواعهـا، وكذلك الجهاز الإداري الذي يشرف على استثماراتها وإدارتها وحساباتها، مع مرافق الصيانة والتجديد اللازمة لأشغالها.

● الدَّأب: ـ والدَّأَب ـ في العمـل ـ: هو الجـدّ والدوام عليـه. ومعناه كذلك: العادة والشأن. وفي القران الكريم: ﴿قال تزرعون سبع سنين دَأَباً﴾ ـ يوسف: ٤٧ ـ.

● الـدّابّة: تشمـل وتعم كـل مـا يـدب ـ يمشي ـ على الأرض. وهي خاصة في الدلالة على الخيـل والبغال والحمير. وفي القران الكـريـم: ﴿وما من دابـة في الأرض ولا طائـر يـطير بجنـاحيـه إلا أمم أمثـالكم﴾ ـ الأنعـام: ٣٨ ـ.

● الـداجن: ـ والجمع: دواجن ـ والأنثى: داجنـة ـ: هو كـل ما أَلِف البيوت واستأنس من الطير والشاة.

● الـدّار: ـ في مصطلح الفقهـاء ـ: اسم للعَـرْصـة ـ السـاحـة ـ التي تشتمـل على بيوت ومنـازل وصحن غير مسقف. والـدار: اسم لما يُـدَار عليه الحائط، ويشتمل جميع ما يُحْتاج إليه من المنـافع والمـرافق، حتى الاسطبـل، وبيت البواب، وبيوت الـدواب. والدار: المنـزل المبني. و: الموضـع الذي

يسكنه الناس ـ والدَّيّار: السكان، أو المتحركون الدائرون. وفي القرآن الكريم: ﴿فخسفنا به وبداره الأرض﴾ ـ القصص: ٨١ ـ ﴿وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً﴾ ـ نوح: ٢٦ ـ.

والدار: اسم للساحة، وإن لم يكن لها أبنية. ـ [أنظر: البيت. والمنزل. والحجرة] ـ.

● **دار الإسلام**: هي التي يجري ويسود فيها حكم إمام المسلمين وسطانهم. **أو**: ما غلب فيها المسلمون، وكانوا آمنين فيها.

● **دار الحرب**: ـ أو دار الكفر ـ: هي التي يجري ويسود فيها أمر رئيس الكافرين وسلطانهم. **أو**: ما خاف فيها المسلمون من الكافرين، فامتنع أمانهم فيها.

● **دار الدِّيباج**: هي مكان صناعة الحرير الديباج.

● **الدارز دهكاني**: ـ في النقود ـ: نوع من الدراهم الهندية الأصل، عُرفت وتدوولت في البلاد الإسلامية.

● **الدّارِس**: هو القديم الذي تقادم عليه العهد.

● **دار الصَّنعة**: ـ وتسمى: الترسانة ـ: هي مكان صناعة السفن الكبيرة.

● **دار الضَّرْب**: هي مكان سك النقود، من الذهب والفضة، وغيرهما من المعادن ـ غير النفيسة ـ التي تسك منها الفلوس.

● **دار الطِّراز**: هي مكان نسج وتطريز الأقمشة السلطانية.

● **دار العدل**: هي ديوان نظر المظالم، الذي يجلس فيه الحاكم ـ الخليفة أو السلطان ـ للنظر في المظالم المرفوعة ضد كبار رجالات الدولة، والتي قد يتحرج من النظر فيها عامة القضاة.

● دار العَيَّار: هي دار مُعَايرَة وضبط وصناعة الموازين والصنج، والمكاييل.

● دار الفُطرة: ـ بضم الفاء ـ: هي مكان تناول الناس كعك العيد ـ وغيره من مأكولات عيد الفطر وحلواه ـ بدعوة من الخليفة أو السلطان.

● الدّاعِر: هو الفاسق، المنتهك، الذي لا يبالي بما صنع.

● الدّالية: من أدوات السقي في الزراعة ـ وهي المسماة: المنجنون ـ.

● الدَّامِيَة: ـ من الجراحات ـ الشّجاج ـ في الجنايات ـ: هي التي تدمي، أي تسيل الدماء. والأرش فيها على الجاني، دون العاقلة. ـ [أنظر: الأرش. والعاقلة] ـ.

● الدَّانِق: ـ فارسية الأصل ـ والجمع: دوانق، ودوانيق ـ: اختلف مقداره في الوزن، زماناً ومكاناً، وبالقياس إلى المعيار الذي يقاس به ـ فقيل إنه يساوي حبة ـ [أنظر: الحبّة] ـ. وقيل: إن ثقله عشر حبات من الشعير، أو: أربعون حبة من حبات الأزرق، أو: ثلاثة قراريط وثمن قيراط. أو: قيراطان. وقيل: سدس الدرهم. وقيل: أربعة طساسيج ـ [أنظر: الطسوج] ـ.

● الدُّبَّاء: ـ في النباتات ـ: نبات وثمر القرع.

● الدَّبَّاغ: هو المحترف لحرفة دباغة الجلود. ـ [أنظر: الدِّباغة] ـ.

● الدِّبَاغَة: هي صناعة دبغ الجلود بإزالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد.

● الدَّبْر: ـ ولا يثنى لفظه ولا يجمع ـ: هو المال الكثير يبقى بعد صاحبه.

● الدِّبْس: ـ بكسر الدال مشددة وسكون الباء وبكسرها ـ: هو عسل التمر أو عصارته من غير طبخ. و: عسل النحل. و: عصارة العنب.

● **الدَّبَلُون**: ـ بفتح الدال والباء ـ في النقود ـ: نقد ذهبي، إسباني الأصل، عرف وتداول في مصر والعراق وسورية. وكانت قيمته ـ التي اختلفت زماناً ومكاناً ـ ستة عشر ريالاً في بعض الفترات. ـ وأهل العراق ينطقونه: دَبَنُون ـ.

● **الدُّبُوسة**: ـ بضم الدال ـ للقماش وللثوب: ـ هي اسوداده.

● **الدَّبِيقي**: ـ نوع من الأقمشة الحريرية المزركشة ـ نسبت إلى «دبيق»، إحدى المدن المصرية القديمة.

● **الدِّثَار**: ـ بكسر الدال مشددة ـ من الثياب ـ: هو ما فوق الشعار من الثياب ـ والشعار هو الملاصق للجسد من الثياب ـ. [أنظر: الشعار] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**يا أيها المدثر**﴾ ـ المدثر: ١ ـ.

● **الدَّثْر**: ـ بفتح الدال مشددة وسكون الثاء ـ والجمع: دُثور ـ: هو المال الكثير.

● **الدَّجَاج**: ـ بفتح الدال مشددة ـ والمفرد: دَجاجة ـ للمذكر والمؤنث ـ: الحيوان المعروف. سمي بذلك من الدَّجّ، وهو مشيته في الإقبال والإدبار. ـ والدجاج أنواع ـ.

● **الدَّجّاجِين**: هم باعة الدَّجاج وأمثاله من الطيور، كالبط والأوز والسِّمَّان.

● **الدَّخَاخنى**: هو المحترف لحرفة صناعة وبيع الدّخان.

● **الدخس**: ـ في أمراض الحيوان ـ: هو ورم يحدث عند الحافر.

● **الدَّخْل**: ـ بفتح الدال مشددة وسكون الخاء ـ في المصطلحات المالية ـ: ما دخل على الإنسان وتحصَّل له من مصادر كسبه وتكسبه. ـ ويقابله: الخَرْج ـ أي المنصرف ـ.

● **الدُّخولية**: ـ في المصطلحات المالية بمصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي ـ: ضريبة على مختلف التجارات الداخلة إلى

المدينة، تُجْبَى عند مداخل المدينة، التي يسلكها ـ عادة ـ أرباب هذه التجارات. ـ وتاريخ فرضها بالقاهرة هو عهد الخديوي اسماعيل [١٢٤٥ ـ ١٣١٢ هـ ١٨٣٠ ـ ١٨٩٥ م].

● **الدَّخِيل**: ـ في الصناعة ـ: هو المبتدىء فيها، الحديث عهد بها.

● **الدَّرّ**: ـ بفتح الدال مشددة ـ لِلَّبَن ـ من الضرع ـ وللمطر ـ من السماء ـ: هو النزول والتسكاب، غزيراً. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأرسلنا السماء عليكم مدرارا**﴾ ـ الأنعام: ٦ ـ.

● **الدراهم الأحدية**: هي التي نقش عليها ﴿**قل هو الله أحد**﴾ ـ وهي من ضرب الحجاج بن يوسف [٤٠ ـ ٩٥ هـ ٦٦٠ ـ ٧١٤ م] ـ في عهد عبد الملك بن مروان [٢٦ ـ ٨٦ هـ ٦٤٦ ـ ٧٠٥ م].

● **الدراهم الخالصة**: وهي التي ضربت بمصر سنة ٨١٥ هـ سنة ١٤١٢ م ـ وكانت زنة الفضة في الواحد منها نصف درهم ـ والدينار ثلاثون منه ـ ولقد فرح الناس بها، وبطلت الدراهم النقرة ـ التي كان عُشْرُها فضة وتسعة أعشارها من النحاس. ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **الدراهم الزيوف**: أي المخلوطة فضتها ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **الدراهم السوداء**: وهي دراهم نحاسية، فيها قليل من الفضة. ـ [أنظر: الدرهم].

● **الدراهم السوقة**: وهي دراهم نحاسية، مموهة بالفضة. ـ [أنظر: الدرهم].

● **دراهم قرضة**: إحدى الغرامات التي فرضت على تجار وطوائف وحرف مصر العثمانية سنة ١٢٠٢ هـ سنة ١٧٨٧ م.

● **الدراهم القروية**: هي تلك التي شاع استعمالها في السند والملتان، من بلاد الهند.

● **الدراهم القسيّة**: سميت بذلك لأنها من فضة صلبة. أو لزيفها - من قسا الدرهم يقسو، إذا زاف - وهي نفاية بيت المال - وهي بالشين - القشيّة - في لغة أهل سواد - [ريف] - العراق، الذين يقولون: القاشي، للفلس الرديء. - [أنظر: الدرهم].

● **الدراهم القيصرية**: أي الرومية - نسبة إلى قيصر الروم -. - [أنظر: الدرهم] -.

● **الدراهم الكاملية**: نسبة إلى الملك الكامل الأيوبي [٥٧٦ - ٦٣٥ هـ ١١٨٠ - ١٢٣٨ م]. - [أنظر: الدرهم] -.

● **الدراهم المؤيدية**: نسبة إلى السلطان المملوكي المؤيد أبو النصر شيخ [٨١٥ - ٨٢٤ هـ ١٤١٢ - ١٤٢١ م] - ضربت في سنة ٨١٧ هـ سنة ١٤١٤ م -. - [أنظر: الدرهم] -.

● **الدراهم المُدَوَّرَة**: وهي التي ضربها عبد الله بن الزبير [١ - ٧٣ هـ ٦٢٢ - ٦٩٣ م]. - [أنظر: الدرهم] -.

● **الدراهم المكروهة**: وهي التي ضربها الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٠ - ٩٥ هـ ٦٦٠ - ٧١٤م] - [أنظر: الدرهم] -.

● **الدراهم النُّقْرَة**: - بضم النون مشددة وسكون القاف -: وهي التي خُلِطَت فضتها بالنحاس، مع غلبة الفضة فيها. - [أنظر: الدرهم] -.

● **الدراهم النَّوْروزيّة**: هي المنسوبة إلى الأمير نوروز، الحافظي، نائب دمشق. - [أنظر: الدرهم] -.

● **الدراهم الهاشمية**: نسبة إلى مكان ضربها: الهاشمية - بالعراق - وهي عباسية -. - [أنظر: الدرهم] -.

● **الدرب**: - بفتح الدال مشددة وسكون الراء -: هو باب السِّكّة الواسعة. والباب الكبير.

● **الدَّرْبند**: ـ بفتح الدال مشددة وسكون الراء ـ فارسي ـ من معانيه ـ: مضايق الطرق والمعابر. و: سلسلة الحديد يقفل بها باب الدكان.

● **الدَّرَّة**: ـ بفتح الدال والراء مشددتين ـ: هي أداة للضرب، كانت تُتخذ أحياناً من الجلد، وتُحْشَى بنوى التمر.

● **الدَّرْج**: ـ بفتح الدال مشددة وسكون الراء ـ والجمع: الدُّرُوج ـ: الورق المستطيل المتصل ببعضه، يكتب فيه كُتّاب الدواوين، ولذلك سُمّوا: كُتّاب الدَّرْج.

● **الدَّرَجة**: ـ بفتح الدال مشددة وفتح الراء ـ والجمع: الدَّرَجات ـ: غلبت على المنزلة والمرتبة من منازل ومراتب الرفعة والشرف. وفي القرآن الكريم: ﴿فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة﴾ ـ النساء: ٩٥ ـ.

● **الدَّرْز**: ـ في خياطة الثياب ـ: هي الخياطة الدقيقة.

● **الدَّرْس**: ـ بفتح الدال مشددة وسكون الراء ـ في العملات المسكوكة ـ: عيب من عيوب سك النقود، هو عبارة عن اختلاط الكتابة عليها.

والدَّرس: ـ للمحاصيل الزراعية ـ كالقمح والشعير والفول ونحوها ـ: هو تكرار الضغط بآلة الدَّرْس ـ الدَّوْس ـ على أعوادها حتى تتحول إلى «تبن»، فتخرج حباتها من السنابل والأكمام.

● **الدِّرْع**: ـ بكسر الدال مشددة وسكون الراء ـ من الثياب ـ عند البعض ـ: ما كان جيبه على الصدر. أما القميص فهو ما كان شقه على الكتف. ودرع المرأة: قميصها.

● **الدَّرَك**: ـ بفتح الدال مشددة وبسكون الراء وفتحها ـ في البيوع ـ: هو أن يأخذ المشتري من البائع رهناً بالثمن الذي أعطاه، خوفاً من استحقاق الغير للمبيع. ـ ففيه: الرجوع بالثمن عند الاستحقاق للمبيع ـ.

● **الدَّرْك**: ـ بفتح الدال مشددة وبسكون الراء ـ في مصطلحات ديوان المال ـ: يعني التبعة والمسئولية.

والـدَّرْك ـ والجمع: أدراك ـ من البئر ـ ومن كل شيء لـه عمق ـ: هـو أسفله. والدَّرَك ـ في المصطلحات المملوكية ـ من معانيه: حماية الأطـراف، أو ثغور الدولة. وفي نظام الإقطاع المملوكي، هو من الالتـزامات المفـروضة على المُقْـطَعين من العُرْبـان والتركمـان والأكراد، ويسجـل في ديوان الجيش أمام اسم المُقْطَع إن كان عليه درك أم لا.

● **الـدُّرْنُـوك**: ـ بضم الـدال مشـددة وسكـون الـراء وضم النـون ممدودة ـ: نوع من الثياب أو البُسُط، له خمل قصير كخمل المناديل.

● **الدِّرْهَم**: ـ بكسر الدال مشددة وسكون الراء وفتـح الهاء وكسـرها ـ وربما قالوا: دِرْهَام ـ والجمع: دَرَاهِم، ودَرَاهِيم ـ فارسي معرب ـ لغة ـ: اسم لمضـروب مدوّر من الفضـة ـ وشرعـاً ـ: عملة فضية، كـان وزنها على عهـد رسـول الله، ﷺ ـ على الأصح ـ سبعـة أعشار المثقـال ـ أي سبعون شعيـرة ـ وهذا الوزن هو المعتبر في الزكاة. وفي القرآن الكريم: ﴿**وشروه بثمن بخس دراهم معدودة**﴾ ـ يوسف: ٢٠ ـ.

ولقد اختلفت مقادير وزن الدرهم زماناً ومكـاناً، وتعـددت إضافتـه إلى أماكن ضربه، أو متولي ضـربه، أو نقـاء معدنـه، أو قيمته.. فعـرف التاريـخ الاقتصادي الاسلامي أنواعاً كثيرة من الدراهم.. مثل:

● **الـدرهم الأبيض**: وهي من ضـرب الحجـاج بن يـوسف الثقفي [٤٠ ـ ٩٥ هـ ٦٦٠ ـ ٧١٤ م]. ـ[أنظر: الدرهم]ـ.

● **درهم الأسجاد**: وهي دراهم كسروية ـ فارسيـة ـ كانـوا يسجدون ـ أي الفرس ـ لصورة كسرى المحفورة عليها. ـ[أنظر: الدرهم]ـ.

● **الدرهم البَخّي**: ـ وكان من أجود الدراهم ـ سمي بذلك نسبـة إلى مدينة بَخّ ـ حيث ضرب ـ أو لأنه قد كتب عليه: بَخّ ـ. ـ[أنظر: الدرهم]ـ.

● الدرهم البَغْلي: ـ أو الأسود ـ وهو الذي كان يحمل نقشاً فارسياً ـ زنته ثمانية دوانق. ـ [أنظر الدرهم] ـ.

● الدرهم الجديد: ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● الدرهم الجفارقي: وكانت زنته أربعة دوانق ونصف الدانق. : الدرهم].

● الدراهم الجواز: واسمها مشتق من عبارة: جاوَزَ الدراهم ـ أي ما فيها من الدخل ـ وذلك لنقصها عن الدراهم البغلية. ـ [أنظر: ـ والدرهم البغلي] ـ.

● الدرهم الجَوْراقي: نسبة إلى مكان ـ ضربها ـ قرية جورقان، همذان. وكانت معروفة في صدر الإسلام ـ. ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● الدرهم الجيد: ـ أي الخالص الفضة ـ. ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● درهم الدخل: وهو غير درهم الكيل، وغير درهم العملة. : الدرهم] ـ.

● الدرهم الدرار دهكاني: ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● درهم بن دراهم: ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● الدّرهم السلطاني: وهو من الدراهم الهندية الأصل. ـ [أنظر:] ـ.

● الدرهم الشامي: كانت قيمته ستون حبة.

● الدرهم الشرعي: ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● الدرهم الششتكاني: ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● درهم صرِّيّ وستُّون: وهو الذي كان له طَنِين. ـ [أنظر:] ـ.

● **الدرهم الصغير**: ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **الدرهم الطبري**: وهو الذي كان يحمل نقشاً يونانياً ـ وكانت زنته أربعة دوانق ـ. ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **الدرهم العربي**: وهو الذي ضربه الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان [٢٦ ـ ٨٦ هـ ٦٤٦ ـ ٧٠٥ م] ـ وكانت زنته ستة دوانق ـ أي نصف مجموع وزن درهم فارسي ودرهم يوناني ـ. ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **درهم العملة**: وهو غير درهم الكيل، وغير درهم الدخل. ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **الدرهم القديم**: ـ أي العتيق ـ. ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **درهم الكيل**: وهو غير درهم الدخل، وغير درهم العملة. ـ [أنظر: الدرهم. ودرهم الدخل] ـ.

● **الدرهم المؤمني**: نسبة إلى عبد المؤمن بن علي [٥٢٧ ـ ٥٥٨ هـ ١١٣٣ ـ ١١٦٣ م]، خليفة المهدي ابن تومرت [٤٨٥ ـ ٥٢٤ هـ ١٠٩٢ ـ ١١٣٠ م]، في دولة الموحدين بالمغرب ـ وكانت قيمته الفضية: نصف درهم. ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **الدرهم المبهرج**: ـ وجمعها: المبهرجة ـ وهي التي لم تسك بدار الضرب الرسمية ـ ولذلك لا تقبل ـ. ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **الدرهم الهِرَقلي**: وهو رومي وفارسي. ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **الدرهم الهشتكاني**: ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **الدرهم الوازن**: ـ أو الوَزّان ـ وهو التام الثقل، الذي لا نقص فيه ولا زيف ـ ويسمى القفلة ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **الدرهم الوافي**: ـ أو الوافية ـ أو السود الوافية ـ والبغلية ـ وهي فارسية ـ. ـ [أنظر: الدرهم] ـ.

● **الدرهم اليعقوبي**: وهو عملة مغربية صغيرة، كانت كل تسعة وستين قطعة منها تزن أوقية مغربية. ـ[أنظر: الدرهم] ـ.

● **درمونة**: مركب كبير لنقل الغلال من وإلى الأهراء السلطانية، كانت حمولتها خمسة آلاف إردب.

● **الدِّريس**: ـ بكسر الدال مشددة والراء ممدودة ـ: هو البرسيم الأخضر بعد تجفيفه في الشمس، ليكون طعاماً للماشية صيفاً، أي بعد انتهاء أوان البرسيم الأخضر.

● **دريستا**: ـ كلمة فارسية، بمعنى: «كامل» ـ وإذا وصف بها الإقطاع كان كاملاً وخالصاً للمُقْطَع، أي ليس فيه شيء موقوف أو مملوك لآخر.

● **الدِّسَار**: ـ بكسر الدال مشددة ـ والجمع: دُسُر ـ: هو المسمار. سمي بذلك لأنه يُدْسَر، أي يُدْفَع بشدة وقهر عندما يُدَق. وفي القرآن الكريم: ﴿**وحملناه على ذات ألواح ودُسُر**﴾ ـ القمر: ١٣ ـ.

● **الدَّسْت**: ـ بفتح الدال مشددة ـ فارسي معرب ـ من معانيه ـ: الديوان. والرئاسة. ومجلس الوزراء. وأيضاً: اللباس ـ وقد تنطق السين شيناً ـ.

● **الدّستور**: هو القواعد والقوانين والأعراف الحاكمة لأمر من الأمور أو فن من الفنون أو حرفة من الحرف أو إدارة من الادارات أو دولة من الدول.

والدساتير الشامية: هي النظم والقواعد الحاكمة للإدارة المدنية والعسكرية في بلاد الشام.

وأصل كلمة الدستور يعني: الدفتر الجامع لقوانين المملكة. ويطلق على الوزير الكبير، الذي يرجع في أحوال الناس وسياستهم إلى القوانين المجتمعة في الدستور.

● **دَسَـر**: ـ بفتـح الـدال والسين ـ: دفـع ـ يقـال: دسـره البحــر أي دفعه ـ.

● **الدَّسْكَرَة**: ـ بفتح الدال مشددة ـ والجمع: الدَّسَاكِر ـ: بناء يشبـه القصر، من حوله بيوت.

● **الدَّعّ**: ـ بفتح الدال مشددة ـ: هـو الدفـع العنيف عن الحق. وفي القـرآن الكريم: ﴿**فـذلك الـذي يَدُعّ اليتيم**﴾ ـ المـاعون: ٢ ـ أي يـدفعه عن حقه دفعاً عنيفاً ـ و ﴿**يوم يُدَعّون إلى نار جهنم دَعّاً**﴾ ـ الطور: ١٣ ـ.

● **الـدَّعَـة**: ـ بفتـح الـدال مشـددة وفتـح العين ـ في العيش ـ: هي الخفض واللِّين.

● **الدَّعْدَعَـة**: هي ـ في الكيل ـ: تحـريك المكيـال ولفه وزلـزلزتـه، ليمتلىء أكثر بالمكيل.

● **الـدَّعْوَى**: ـ من الـدعاء ـ وهي ـ لغـة ـ: قـول يقصـد بـه ويـطلب الإنسان إضافة عين عند غيره إلى نفسه، أو دَيْن على غيره لنفسه، أو حق قِبَل إنسان لنفسه ـ والفعـل: ادَّعَى. والحق أو الدَّيْن: مُـدَّعَى. والخصم: مُدَّعَى عليه. وهما: متداعيان.

والدعوى ـ في عرف الفقهاء ـ: مطالبة حق في مجلس من لـه الخلاص عند ثبوته.

وسببها: تعلق البقاء المقدر بتعاطي المعاملات.

وشـرطهـا: حضـور الخصم، ومعلوميـة المـدعى، وكـونـه ملزمـاً على الخصم.

وحكم الصحيحــة منهـا: وجــوب الجــواب على الخصم بـالنفي أو الإثبات.

وشرعيتها ليست لذاتها، بل لانقطاعها دفعاً للفساد المظنون ببقائها.

ومثلها: دعوى الوكيل، فإنها وإن كانت للغير، إلا أنهـا ليست للغير من

كل الوجوه. ـ والدعوى غير الشهادة، والانكار، والإقرار ـ. ـ [أنظر: الشهادة. والإنكار. والإقرار] ـ.

● **دَفْتَر تقسيم**: ـ في المصطلحات المالية العثمانية ـ: يعني السجل الرسمي الذي ترصد فيه المرتبات السنوية ومقاديرها وأربابها.

● **دفتر الفرضة**: ـ في الاصطلاحات المالية بمصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي ـ: هو السجل الذي تدون فيه الفُرَض ـ أي الضرائب والغرامات ـ المقررة على أرباب الصنائع والمنازل وغيرهما.

● **الدَّفع**: ـ بفتح الدال مشددة وسكون الفاء ـ من معانيه ـ: الرد بقوة. والدفع عن المال: حمايته. والدفع له: إعطاؤه.

والدفع ـ بمعنى الرد بقوة ـ في الحركة الاجتماعية ـ يختلف عن «الصراع الطبقي ـ والاجتماعي»، فالصراع يحمل معنى: صَرْع طرف لآخر، ولذلك كانت الإزالة للآخر، والانفراد بالامتيازات هي الغاية من الصراع.. أما الدفع فهو حركة دائمة، غايتها إعادة التوازن ـ العدل ـ إلى موقع الحاكم بين الأطراف المتدافعة.. فهدفه وغايته: الحفاظ على التوازن، وليس صرع وإزالة الآخر والانفراد بالامتيازات. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض**﴾ ـ البقرة: ٢٥١ ـ ﴿**ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً**﴾ ـ الحج: ٤٠ ـ ﴿**وقيل لهم: تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا**﴾ آل عمران: ١٦٧ ـ فهو غير القتال والصراع ـ.

والدَّفع: هو صرف الشيء قبل الورود ـ كما أن الرَّفع هو: صرف الشيء بعد وروده ـ. وإذا عُدِّي «دفع» بـ «إلى» فمعناه الإنالة، مثل: ﴿**فادفعوا إليهم أموالهم**﴾ ـ النساء: ٦ ـ وإذا عُدِّي بـ «عن» فمعناه: الحماية، مثل: ﴿**إن الله يدافع عن الذين آمنوا**﴾ ـ الحج: ٣٨ ـ.

● **الدَّق**: ـ في الكيل ـ: هو كَبْس المِكْيَال ليمتلىء أكثر بالمكيل.

● **الدَّقّاق**: ـ بفتح الدال مشددة ـ والجمع: الدقاقون ـ: هو كل من يدق ويطحن الحبوب فيحولها إلى بودرة ومسحوق. وغلب على من يدق ويطحن البُنّ والعطريات.

● **الدَّقَل**: ـ بفتح الدال مشددة وفتح القاف ـ: هو أردأ التمر.

● **الدَّقِيقة**: من أسماء الشاة.

● **الدَّقِيقي**: هو بائع الدقيق.

● **الدِّكَّة**: ـ بكسر الدال مشددة وفتح الكاف مشددة ـ: تشبه السرير. وكانت ـ في العصر المملوكي ـ من بين جهاز العُرْس لبنات الطبقات العليا، كما كانت تستخدم لجلوس السلاطين والأمراء والكبراء.

● **الدَّلَّال**: ـ بفتح الدال واللام مشددتين ـ والجمع: الدَّلّالون ـ: هو «السمسار» ـ الذي يُدَلِّل ـ أي يعلن ـ عن السلعة، ويزينها، إغراء للمشتري، بتزيين المبيع، وإغراء للبائع، بتزيين السعر ـ وذلك جَمْعاً بين البَيِّعَيْن، بغية بيعها. ـ فهو وسيط بين البائع والمشتري، وقد يتسلم السلعة من البائع لبيعها ـ.

● **الدِّلالة**: كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر. والشيء الأول هو الدال. والثاني: هو المدلول.

● **الدِّلْق**: ـ بكسر الدال مشددة وسكون اللام ـ: لباس من الصوف، واسع الأكمام، يلبسه العلماء والقضاة والمتصوفة.

● **الدَّلْو**: ـ بفتح الدال مشددة وسكون اللام ـ: الوعاء الذي يُخْرَج به الماء من البئر وغيرها. ويقال: أَدْلَى دَلْوَه: أي دفع به. وأَدْلَى بالمال إلى الحاكم: أي دفعه إليه. وأَدْلَى بالشهادة: قَدَّمها وأدَّاها. وفي القرآن الكريم: ﴿**وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه**﴾ ـ يوسف: ١٩ ـ.

● **الدَّليل**: ـ بفتح الدال مشددة ـ لغة ـ: المرشد ـ واصطلاحاً ـ: ما

يلزم من العلم به العلم بشيء آخر. وفي القرآن الكريم: ﴿**ثم جعلنا الشمس عليه دليلا**﴾ ـ الفرقان: ٤٥ ـ.

والـدّليل الإلـزامي: هو مـا سَلِمَ عند الخصم، سـواء كان مستـدلاً عند الخصم أو لا.

والدَّليل: ـ في مصطلحات ديوان المال ـ: هو كاتب القـوانين والقناديق وسجلات التحضير، التي تُفَصِّل البقاع والقطائع ومزروعاتها والزارعين فيها.

● **الدَّم**: ـ بتشديـد الدال مفتـوحة ـ: السـائل المعـروف. وفي القرآن الكريم: ﴿**وجاءوا على قميصه بدم كذب**﴾ ـ يوسف: ١٨ ـ. و: ما يُطْلَى به. والدَّمّ ـ بتشديد الدال والميم ـ: نبات ـ ولُغَةٌ في الدَّم ـ.

● **الـدَّمْس**: ـ بفتـح الـدال مشـددة وسكـون الميم ـ لـلأرض ـ والتدميس ـ: هو غَمْرُها بالمياه ثم وضع البذور مبلولة فيها، ثم الري بعد ذلك حسب المواعيد.

● **الدِّمَشْقِي**: ـ بكسر الدال مشددة ـ في النقـود ـ: دينار، ضـرب في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان. [٢٦ ـ ٨٦ هـ ـ ٦٤٦ ـ ٧٠٥ م].

● **دَمْـغ الـذّهب والفضـة**: ـ بفتـح الـدال وسكـون الميم ـ في المصطلحات المالية بمصر العثمانية ـ: هي ضريبـة كانت تُحَصَّـل على صوغ وتصنيع هذين المعدنين.

● **الدنانيـر الصوريـة**: هي التي استخدمهـا أهل الشـام والعراق في معاملاتهم منذ العهد الفاطمي ـ ولقد نُسبت إلى مكان ضربهـا: مدينـة صور، بالشام ـ.

● **الدنانير المصريـة**: هي الدنـانير القـديمة التي ضـربت في العهد الفاطمي الأول، ولقد احتفظت بعيارها في دول العسكر التي جاءت من بعد.

● **الدَّهّان**: ـ بتشديد الهاء ممدودة ـ: هو بائع الدُّهْن.

والـدَّهّان ـ لـلأحذيـة ـ: هـو المحتـرف لحـرفـة تنظيف وتلميـع ودهن الأحذية.

والدِّهان ـ بكسر الدال مشددة ـ: الأديم الأحمر، أو ما يُدْهَن به، أو جمع دُهْن. وفي القرآن الكريم: ﴿**فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان**﴾ ـ الرحمن: ٣٧ ـ.

● **الدُّهْن**: ـ بضم الدال مشددة وسكون الهاء ـ: هو عصارة ما فيه دسم، كالزيت.

● **الدَّهْنَج**: ـ بفتح الدال مشددة وسكون الهاء وفتح النون ـ: هو أحد معادن فِلِزّ النحاس، يشبه الزمرد، أخضر اللون، ومنه أنواع: الأَفْرَنْدِي، والهندي، والكِرْماني، والكَرَكي ـ ويقال إنه مُسَكِّن للسموم ـ.

● **الدُّوَّارَة**: ـ في اللحم ـ: هو ما تحويه البطن من الأمعاء ـ ويُنهَى عن خلطها باللحم لتباع معه ـ.

● **دواليب القُنُود**: ـ والمفرد: دولاب القَنْد ـ: هي الآلات العَجَلِيَّة المستخدمة في صناعة السُّكَّر. ـ والقَنْد: هو عسل قصب السكر إذا جُمِّدَ ـ وهو مُعَرَّب ـ.

● **الدَّوْرَق**: ـ بفتح الدال مشددة ـ: هو مكيال الشراب.

● **الدُّوك**: ـ والجمع: الدُّوكات ـ في النقود ـ: الدينار المضروب في البندقية ـ إحدى المدن التجارية الإيطالية ـ نسبة إلى أميرها ـ «الدوك» ـ.

● **الدُّولاب**: ـ بضم الدال مشددة ممدودة ـ هو ما يديره الحيوان من أدوات السقي.

● **الدُّولَة**: ـ بضم الدال مشددة ممدودة ـ: كل ما يُتَدَاول من المال فيكون لقوم دون قوم. وفي القرآن الكريم: ﴿**كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم**﴾ ـ الحشر: ٧ ـ.

والدَّوْلة ـ بفتح الدال مشددة ـ: هي الانتقال من حال الشدة إلى حال الرخاء.

● **الدُّونَمة** : ـ بضم الدال مشددة ممدودة ـ: هي السفن التجارية ـ أي الأسطول التجاري ـ.

● **الدَّيّارِيَّة** : ـ بفتح الدال مشددة وفتح الياء مشددة ممدودة ـ: هي ضريبة كان يفرضها البَطْرق المسيحي على الأديرة.

● **الدِّيَاس** : ـ بكسر الدال مشددة وفتح الياء ممدودة ـ من الدَّوْس ـ للزَّرْع ـ: أي الدَّرْس له، فصلاً لحَبِّه عن سيقانه.

● **الديبة** : ـ في أمراض الدواب ـ: مرض في الصدر، من أعراضه: امتناع الدابة عن العلف.

● **الدِّيَة** : ـ بكسر الدال مشددة وفتح الياء ـ والجمع : الدِّيات ـ: هي المال المقدر عوضاً عن النفس، يُعْطَاه أولياء القتيل عوضاً عن دمه ـ فهي اسم للمال، ومصدر للفعل وَدَيْتُ أيضاً ـ. ولقد قدرت الدية في صدر الإسلام بمائة من الإبل. أو ألف من الدنانير الذهبية. أو عشرة آلاف من الدراهم الفضية ـ الوَرِق ـ. أو مائتي حُلَّة ـ والحُلَّة ثوبان ـ إزار ورداء ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله**﴾ ـ النساء: ٩٢ ـ.

● **دَيْر البريد** : ـ بفتح الدال وسكون الياء ـ: هو الخان المخصص لنزول القائمين بأمر البريد على الطرق التي تربط أجزاء الدولة وحواضرها.

● **الدِّيك** : ـ بكسر الدال مشددة ممدودة ـ والجمع : دُيُوك، ودِيَكَة ـ: هو ذكر الدجاج.

● **الدَّيْن** : ـ بفتح الدال مشددة ـ والجمع : الدُّيون ـ شرعاً ـ: مال وجب في الذمة بالعقد أو الاستهلاك أو الاستقراض. ويطلق أيضاً على المِثْليّ ـ ويقابله: العين ـ. وقيل: هو كل شيء غير حاضر.

والدَّيْن حقيقة وصف في الذمة عبارة عن شغل الذمة بمال وجب بسبب

من الأسباب، ويطلق على المال الواجب في الذِّمّة مجازاً، لأنه يؤل إلى المال في المآل.

والدَّيْن: ماله أَجَل، أما القَرْض فلا أَجَل له.

وينقسم الدَّيْن، باعتبار السقوط وعدمه، إلى: دين صحيح، وهو الثابت، بحيث لا يسقط إلا بالأداء أو الإبراء، كدَيْن القَرْض، ودين المَهْر، ودين الاستهلاك، وأمثالها. والثاني: دين غير صحيح، وهو ما يسقط بغير الأداء والإبراء، بسبب آخر مطلقاً، كدين بدل الكتابة، فإنه يسقط بتعجيز العبد المكاتب نفسه.

كذلك ينقسم الدَّيْن، باعتبار وجوب الأداء وعدمه، إلى قسمين: الحال ـ أو المعجل ـ وهو ما يجب أداؤه عند طلب الداين. والمؤجل، وهو ما لا يجب أداؤه قبل حلول الأجل، لكن لو أدي قبل الأجل صح وسقط عن ذمة المدين.

ودَيْن الصّحة: ما كان ثابتاً بالبينة أو بالإقرار في زمان صحة المديون. ودَيْن المرض: ما كان ثابتاً في مرضه.

والدَّيْن الظَّنُون: هو الذي لا يدري صاحبه أيأخذه أم لا؟ أو أيصل إليه أم لا؟. والدَّيْن المرجوّ: هو الذي يرجو صاحبه أن يصل إليه.

والديون تُقْضَى بأمثالها لا بأعيانها.

والتَّدَاين: هو التعامل بالدَّيْن. وفي القرآن الكريم: **﴿إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه﴾** ـ البقرة: ٢٨٢ ـ.

● **الدَّيْن الحالّ**: ـ [أنظر: الدَّيْن] ـ.

● **دَيْن الصِّحَّة**: ـ [أنظر: الدَّيْن] ـ.

● **الدَّيْن الصحيح**: ـ [أنظر: الدَّيْن] ـ.

● **الدَّيْن غير الصحيح**: ـ [أنظر: الدَّيْن] ـ.

● **الدَّيْن الظَّنُون**: ـ [أنظر: الدَّيْن] ـ.

● **الدَّيْن المُؤَجَّل**: ـ [أنظر: الدَّيْن] ـ.

● **الدَّيْن المَرْجُوّ**: ـ [أنظر: الدَّيْن] ـ.

● **دَيْن المرض**: ـ [أنظر: الدَّيْن] ـ.

● **دَيْن المُقَابَلَة**: ـ نظام ضرائبي قررته الحكومة المصرية ـ في عهد الخديوي إسماعيل ـ [١٢٤٥ ـ ١٣١٢ هـ ١٨٣٠ ـ ١٨٩٥ م] ـ في سبعينات القرن التاسع عشر الميلادي ـ على الأرض الزراعية، إبان اشتداد أزمتها الاقتصادية، الناجمة عن الديون والفوائد المستحقة عليها للمصارف الأجنبية.

● **الدينار**: ـ فارسي معرب ـ والجمع: دنانير ـ: نقد ذهبي مُدَوَّر، اختلفت موازينه وجودته وقيمته ونسبة الذهب فيه باختلاف الزمان والمكان.. وتعددت إضافاته ـ في التسمية ـ لأماكن ضربه وأسماء ضاربيه.

والدينار ـ شرعاً ـ: اسم لمثقال من ذلك الذهب المضروب. ولقد بدأت الدولة الإسلامية سك دنانيرها الذهبية سنة ٧٦ هـ سنة ٦٩٥ م على عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان.

وكانت نسبة الذهب في سك الدينار ـ بالعصرين الأموي والعباسي ـ تتراوح ما بين ٩٨٪ و١٠٠٪.. وفي الدولة الطولونية تراوحت ما بين ٨٨٪ و١٠٠٪.. وكانت بالعراق ـ قبل أواسط القرن العاشر ـ تتراوح ما بين ٩٤٪ و٩٧٪.. أما الدنانير الفاطمية فلقد تراوحت نسبة الذهب فيها ما بين ٩٠٪ و١٠٠٪.

والدينار ينقسم إلى ستة أقسام، كل قسم منها يسمى دانقاً ـ [أنظر: الدانق] ـ. وكل دانق ينقسم إلى أربعة طساسيج ـ [أنظر: الطسوج].. وكل طسوج ينقسم إلى أربع شعيرات ـ [أنظر: الشعيرة] ـ. وكل شعيرة تنقسم إلى ست خرادل ـ [أنظر: الخردلة] ـ. وقد يقسم الطسوج إلى ثلاث حبات ـ [أنظر: الحبة] ـ. والبعض يقسم الدينار إلى ستين حبة ـ فالحبة سُدْس عُشْر الدينار ـ.

وبتقسيم آخر، ينقسم الدينار ـ في وزنه المشهور ـ إلى أربعة وعشرين قيراطاً ـ [أنظر: القيراط] ـ، والقيراط ثلاث حبات من وسط الشعير، فوزنه اثنتان وسبعون حبة.

ولقد عرف واشتهر من الدنانير، في تاريخ الحياة الاقتصادية للحضارة الإسلامية، دنانير كثيرة.. منها:

● **الدينار الأَحْرش:**

● **الدينار الإِفْرِنْتِيّ:** ـ أي الإفرنجي ـ الإفرنسي ـ والجمع منه: الإِفْرِنْتِيَّة ـ.

● **الدينار الجيشي:** ـ وهو الذي كان يستعمله أهل ديوان الجيش والأجناد.. وكان عالي القيمة في عهود دول العسكر ـ الأيوبية والمملوكية ـ وكان يعادل $\frac{1}{3}$ ١٣ درهماً.

● **الدينار الخُراساني:** ـ وهو منسوب إلى مكان ضربه ـ خراسان ـ.

● **دينار الخريطة:** ـ [أنظر: الخريطة] ـ.

● **الدينار الدمشقي:** ـ وهو الذي ضرب سنة ٤٧ هـ سنة ٦٦٨ م ـ على عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان.

● **الدينار بن الدينار:**

● **الدينار الزيج:**

● **الدينار السابوري:** ـ هو المضروب في مدينة سابور ـ الفارسية ـ التي أسسها الملك الفارسي سابور ـ.

● **الدينار العتيق:**

● **الدينار العوالي:**

● **الدينار القاشاني**: ـ هو المضروب في مدينة قاشان الفارسية ـ الواقعة إلى الغرب من أصفهان ـ.

● **الدينار القراضة**: ـ هو الذي اقتطعت منه قطعة صغيرة ـ ويقابله: الدينار الصحيح ـ.

● **الدينار الفُوقِيّ**:

● **الدينار القيصري**:

● **الدينار الكبير**:

● **الدينار المُرْسَل**:

● **الدينار المُعِزِّي**: ـ وهو فاطمي ـ منسوب إلى المعز لدين الله الفاطمي [٣١٩ ـ ٣٦٥ هـ ٩٣١ ـ ٩٧٥ م].

● **الدينار المفرغ**:

● **الدينار المَيَّال**:

● **الدينار الناصري**: نسبة إلى الملك الناصر فرج بن برقوق [٧٩١ ـ ٨١٥ هـ ١٣٨٩ ـ ١٤١٢ م].

● **الدينار الهِبْزِيّ**:

● **الدينار الهُبَيْرِيّ**:

● **الدينار الهِرَقْلِيّ**:

● **الدينار الوازن**: ـ أي التام ـ.

● **الدينار اليعقوبي**:

● **الدينار اليوسفي**:

● **الديوان**: ـ والجمع الدواوين ـ: في البدء كان يعني: الدفتر ـ السجل ـ ومجمع الصحف والكتب ـ الذي يكتب فيه أسماء الجيش والعسكر

وأهل العطاء من بيت المال. ولقد بدأ العمل به ـ تدوين الديوان ـ على عهد عمر بن الخطاب ـ. . ثم صار يطلق على أماكن إدارات شئون الدولة على اختلاف أنواعها. وكذلك على القائمين بالعمل فيها، وعلى السجلات والقوانين التي تضبط أعمالها. .

وبعد الفتوحات الإسلامية استمرت لغات الدواوين هي اللغات المحلية في البلاد المفتوحة، ثم بدأت عملية تعريب الدواوين في عهد الدولة الأموية ـ في خلافة عبد الملك بن مروان ـ فنقل ديوان الكوفة من الفارسية إلى العربية سنة ٧٨ هـ سنة ٦٩٧ م ـ أثناء ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق. . ونقل ديوان الشام من الرومية إلى العربية سنة ٨١ هـ سنة ٧٠٠ م. . ونقل ديوان مصر من القبطية إلى العربية ـ في خلافة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك ـ سنة ٨٦ هـ سنة ٧٠٥ م. .

ولقد تعددت الدواوين ـ في الدولة الإسلامية ـ باتساع أعمال الدولة، وتنوع اختصاصاتها، وتقسيم الأعمال بين أجهزتها الإدارية والتنفيذية والإشرافية. . فعرف جهاز الدولة ـ على مر تاريخها ـ هذه الدواوين:

- **ديوان الأَحْباس**: ـ وهو ديوان الأوقاف ـ [أنظر: الأحباس] ـ.
- **ديوان الاستيفاء**: ـ ومن اختصاصاته: تحرير الإقطاع. .
- **ديوان الأَسْرَى**: ـ وهو خاص بالأوقاف المخصص ريعها لمفاداة الأسرى.
- **ديوان أسفل الأرض**: ـ بمصر ـ واختصاصه أراضي الوجه البحري ـ دلتا النيل ـ ويقابله ويكمله ديوان الصعيد ـ الوجه القبلي ـ.
- **ديوان الأسواق**: ـ واختصاصه: إنشاؤها. . وضرائبها. . وأمنها. . وقوانينها. .
- **ديوان الإقطاع**: وهو للإقطاعات الحربية التي ينفق منها على الجيش والأجناد ورؤساء الأجناد. .

● **ديوان الأمراء**: ـ وهو دواوين عدة ـ فلقد كان لكل أمير من أمراء دول العسكر ـ المملوكية والأيوبية ـ ديوان لإقطاعاته وأجناده.

● **ديوان الأملاك**: وهو خاص بإدارة أملاك السلطان.

● **ديوان الإنشاء**: وهو خاص بالأعمال الكتابية، **كالمكاتبات**، والسجلات، وأرباب القلم..

● **ديوان البحر**: وهو مجلس أقامه الفرنسيون بمصر أثناء احتلالهم لها سنة ١٢١٣ هـ سنة ١٧٩٨ م، وضم سبعة من التجار، يرافقهم فرنسي له إلمام باللغة العربية. وكانت اختصاصاته: الفصل في دعاوى التجار.

● **ديوان البدل**: ـ [أنظر: بدل فايض] ـ.

● **ديوان البر والصدقات**: وكان خاصاً بإصلاح الثغور، وشئون الحرمين الشريفين بمكة والمدينة.

● **ديوان التحقيق**: واختصاصه مراجعة الحسابات العامة..

● **ديوان الثغور**: واختصاصه تأمينها، وخاصة بالحاميات المرابطة فيها..

● **ديوان الجمهور**: ـ وهو بيت مال السلطة الفرنسية أثناء احتلالهم لمصر سنة ١٢١٣أهـ سنة ١٧٩٨ م، وكانت تضم إليه الأموال المصادرة من الأهالي والضرائب والرسوم والغرامات وغيرها.

● **ديوان الجوالي**: وهو المختص بضريبة ـ جزية ـ الرؤوس على الكتابيين.

● **ديوان الجيش**: ـ سمي بذلك في العصر الفاطمي ـ أما في الدولة الأيوبية فلقد سمي: ديوان الأسطول.

● **ديوان الحشر**: وهو ديوان المواريث ـ التركات ـ التي لا وارث لها، فترد إلى ديوان الأموال العامة.

● **ديوان الخاتم:**

● **ديوان الخاص:** ومهمته إدارة وتنمية أموال السلطان.

● **ديوان الخراج:** وهو القائم على شئون الأرض الخراجية.

● **ديوان خزائن الكسوة:** ـ [أنظر: الكسوة] ـ.

● **ديوان الخُمْس:** ـ [أنظر: الخُمْس] ـ.

● **ديوان الرواتب:** وهو المختص برصد أسماء أصحاب الأرزاق والجرايات في الدولة.

● **ديوان الزكاة:** ـ [أنظر: الزكاة] ـ.

● **ديوان الزمام:** ـ ودواوين الأزمة ـ نشأت على عهد الخليفة العباسي المهدي سنة ١٦٢ هـ سنة ٧٧٨ م فأصبح لكل زمام ديوانه الخاص، بعد أن كان ديواناً واحداً مختلطاً.

● **ديوان السلطان:** وهو لمحاسبة الوزراء المعزولين والمنقولين.

● **ديوان صاحب الإقطاع:** ـ [أنظر: الإقطاع] ـ.

● **ديوان صاحب الغَلَّة:**

● **ديوان الصعيد:** ـ بمصر ـ وهو خاص بأرض الوجه القبلي ـ ويقابله ديوان أسفل الأرض ـ الدلتا ـ الوجه البحري ـ.

● **ديوان العدل:**

● **ديوان القضاء:**

● **ديوان الكراع:** وهو لدواب الأشغال العامة.

● **ديوان المال:**

● **ديوان المجلس:** وكان في العصر الفاطمي.. ومن وظائفه:

المقابلات المالية، والمقايضات، والتعويضات. وكان القائم عليه ومتوليه يلقب بـ : صاحب ديوان المجلس.

- **ديوان المرتجع**: ـ [أنظر: المرتجع] ـ.
- **ديوان المفرد**: ـ [أنظر: المفرد] ـ.
- **ديوان المواريث**: ـ [أنظر: الميراث] ـ.
- **ديوان النفقات**:
- **دِيَوَانَة**: ـ بكسر الدال وفتح الياء والواو ممدودة والنون ـ في النقود ـ: نقد فلسطيني ـ أردني، من النحاس، زهيد القيمة كانت قيمته خمس بارات.
- **الدَّيْوَنَة**: ـ بفتح الدال مشددة وسكون الياء وفتح الواو والنون ـ نسبة إلى الديوان ـ: هي فن العمل في الدواوين..

حرف الذال

● **الذَّبْح** : ـ بفتح الذال مشددة وسكون الباء ـ: هو قطع الحلقوم من باطن، عند المفصل الذي بين العنق والرأس، أو قطع الأوداج، وهو شامل لقطع المريء أيضاً. وفي القرآن الكريم: ﴿**قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون**﴾ ـ البقرة: ٧١ ـ.

والـذِّبْح : بكسر الذال مشددة وسكون الباء ـ: ما سيذبح من النَّعَم، وكذلك الذبيحة، أي ما أُعِدّ للذبح. وفي القرآن الكريم: ﴿**وفديناه بذبح عظيم**﴾ ـ الصافات: ١٠٧ ـ.

● **الذَّخيرة** : ـ من معانيها ـ: خاصة أملاك السلطان العثماني سليم الأول، بعد فتحه لمصر سنة ٩٢٣ هـ سنة ١٥١٧ م.

● **الـذِّراع** : ـ بكسر الذال مشددة وفتح الراء ممدودة ـ ذراع اليد ـ: من طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى. والذراع: الساعد. وفي القرآن الكريم: ﴿**وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد**﴾ ـ الكهف: ١٨ ـ.

والذراع ـ في المساحة ـ وفق تقدير الفقهاء ـ: أربعة وعشرون إصبعاً مضمومة سوى الإبهام، والإصبع: ست شعرات مضمومة بطون بعضها إلى بعض. أو: ست قبضات بقبضة رجل معتدل، وكل قبضة هي أربعة أصابع بالخنصر والبنصر والوسطى والسبابة، وكل أصبع ست شعيرات معترضات

ظهر البطن. وهذا هو الذراع المعتبر في تقدير العُشْر ـ ويسمى بذراع الكرباس. وبالذراع الجديد. وقيل: هو الهاشمي. وفي القرآن الكريم **﴿ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه﴾** ـ الحاقة: ٣٢ ـ.

ولقد اختلف طول الذراع، ومن ثم تعددت أسماؤه، زماناً ومكاناً، واشتهر منه:

● **الذراع الإسلامبولي العثماني**: وهو يزيد عن الذراع الهاشمي خمسة قراريط ونصف قيراط. وهو يساوي من المتر ٠,٦٧٧.

● **الذراع الأصلي**: وهو يساوي ٢٤ إصبعاً.

● **الذراع البلدي**: وهو يساوي ٣٠ إصبعاً ـ ويساوي من المتر ٠,٥٧٧٧ ـ وهو كثير الاستعمال في المصنوعات البلدية ـ.

● **الذراع الجسمي**: وهو ما يحصل من ضرب الطولي في مربعه.

● **الذراع الحديدية**:

● **الذراع الزيادي**: ـ وهو ذراع العمل ـ.

● **الذراع السطحي**: ـ هو غير الطولي ـ لأنه هو ما يحصل من ضرب الطولي في نفسه ـ.

● **ذراع السواد**: وهو سبع وعشرون إصبعاً ـ ويساوي من المتر ٠,٥١٩٦ ـ.

● **الذراع السوداء**: وهو يساوي $\frac{1}{3}$ ٢٦ إصبعاً ـ وكان زمن هارون الرشيد ـ.

● **ذراع العامة**: ـ وهو الذراع المكسر ـ.

● **الذراع العتيق**:

● **الذراع العُمَرِيَّة**: نسبة إلى عمر بن الخطاب ـ وهي التي مسح بها سواد العراق.

● **ذراع العمل**: ـ وهو ذراع الزيادي ـ على عهد معاوية بن أبي سفيان ـ [٢٠ق. هـ ـ ٦٠ هـ ٦٠٣ ـ ٦٨٠ م] ـ نسبة إلى واليه على العراق: زياد بن أبيه [١ ـ ٥٣ هـ ٦٢٢ ـ ٦٧٣ م] وطوله ثلاثة أشبار بشبر رجل معتدل.

● **الذراع القديم**: وهو اثنان وثلاثون إصبعاً ـ وقيل: سبعة وعشرون إصبعاً.

● **ذراع القماش**:

● **ذراع الكرباس**: ـ وهو المسمى بالجديد ـ وهو أربعة وعشرون إصبعاً مضمومة سوى الإبهام ـ وقيل: سبع قبضات وثلاث أصابع ـ وقيل: سبع قبضات بأصبع قائمة في المرة السابعة.

● **ذراع المساحة**: ـ ويسمى بذراع الملك ـ أي ملك الأكاسرة ـ وهو سبع قبضات فوق كل قبضة أصبع قائمة ـ وقيل: سبع قبضات ـ.

● **الذراع المصري العتيق**: ويساوي من المتر ٤٦٢, ٠ ـ أي ٢٤ إصبعاً (قيراطاً) ـ.

● **الذراع المعماري**: ويساوي من المتر ٧٧, ٠.

● **الذراع المقياسي**: وهو يساوي ٢٨ إصبعاً (قيراطاً).

● **الذراع المكسر**: ـ وهو ذراع العامة ـ **وهو ست قبضات ـ وسمي** المكسر لنقصه عن ذراع الملك ـ ذراع المساحة ـ.

● **الذراع الميزانية**: ـ وكان على عهد الخليفة المأمون العباسي [١٧٠ ـ ٢١٨ هـ ٧٨٦ ـ ٨٣٣ م].

● **الذراع الهاشمية**: وهو يساوي ٣٢ إصبعاً (قيراطاً).

● **ذراع اليد**: ـ وهو ٢٤ إصبعاً ـ والإصبع ست شعيرات مضمومة بعضها إلى بعض ـ.

● **الذراع اليوسفية**: نسبة إلى القاضي أبي يوسف [١١٣ ـ ١٨٢ هـ ٧٣١ ـ ٧٩٨ م].

● **الذَّرَّة**: ـ بفتح الذال والراء مشددتين ـ في الوزن ـ: تعبير عن ضآلة الموزون ـ وهي نصف سُدْس القِطْمِير ـ الذي هو شق النواة، أو القشرة الرقيقة بين النواة والتمرة ـ. وقيل: الذَّرَّة ليس لها وزن. ـ[أنظر: المثقال] ـ.

● **الذَّرْع**: ـ بفتح الذال مشددة وسكون الراء ـ من معانيه ـ: الطاقة. وفي القرآن الكريم: ﴿**في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه**﴾ ـ الحاقة: ٣٢ ـ ﴿**ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً**﴾ ـ هود: ٧٧ ـ.

● **الذَّرْوَة**: ـ بفتح الذال مشددة وسكون الراء ـ من معانيها ـ: **الثَّرْوَة**. و: الجِدَة. و: المال.

● **الذَّعَل**: ـ بفتح الذال مشددة وفتح العين ـ: هو الإقرار بعد الجحود.

● **الذُّلّ**: ـ بضم الذال مشددة ـ: ضد العِزّ. وقيل: هو خاص بما كان عن قهر. أما إذا كان بالكسر ـ الذِّل ـ فهو الناتج عن تعصب.

والذليل ـ من الناس ـ: هو الفقير الخاضع المهان ـ والجمع: **أذِلَّة** ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل**﴾ ـ الشورى: ٤٥ ـ. ﴿**وجعلوا أعزة أهلها أذِلَّة**﴾ ـ النمل: ٣٤ ـ.

● **الذِّمام**: ـ بكسر الذال مشددة ـ: هو الحُرْمَة. ويُراد به ـ في الفقه ـ: الوجوب عليه بعقده وقبوله. ـ[أنظر: الذمة] ـ.

● **الذِّمَّة**: ـ بكسر الذال مشددة وفتح الميم مشددة ـ لغة ـ: العهد، والحرمة، والأمان، والضمان. وفي القرآن الكريم: ﴿**كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلاً ولا ذمة**﴾ ـ التوبة: ٨ ـ.

والمسلمون يسعى بذمتهم أدناهم، أي: يعطي الأمان أهلَ الحرب من كان منهم أقرب إليهم ويعقد عليهم أولهم. أي: من عقد معهم عقد ذمة

ونحو ذلك نفذ عليهم. ويردّ عليهم أقصاهم، أي الأبعد من المسلمين من دار الحرب إذا رأى نقض الأمان للمسلمين نافعاً نقضه.

وأهل الذِّمّة: هم أهل العهد من الكتابيين، ومن في حكمهم.

والذِّمَّة: ـ في عرف الشرع ـ: وصف يصير به الإنسان أهلاً لما له ولما عليه.

● **الذَّنُوب**: ـ بفتح الذال مشددة وضم النون ممدودة ـ: هو الدلو المملوء. و: النصيب. وفي القرآن الكريم: **﴿فإن للذين ظلموا ذَنُوباً مثل ذَنُوب أصحابهم فلا يستعجلون﴾** ـ الذاريات: ٥٩ ـ.

● **الذَّهَب**: ـ بفتح الذال مشددة وفتح الهاء ـ: هو المعدن النفيس المعروف ـ فلزّ أصفر، يتخذ منه النقد والحُلِيّ وغيرهما ـ وهو يذكر ويؤنث ـ وتتعدد أوصافه تبعاً لتنوع جودته ومبلغ نقائه. فهناك: الذهب الإبريز. و: الأحمر ـ الذهب الكبريت ـ. و: التربة. و: الحشر. و: المعدني. و: المفسوخ. و: المنحّس. وفي القرآن الكريم: **﴿يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس﴾** ـ الكهف: ٣١ ـ.

● **الذَّهَب المختوم**: هو المُعْتَمَد بخاتم دار السِّكَّة، والذي يحدد الخاتم قيمته.

● **الذَّهَب المغزول**: أي الخيوط الذهبية التي تدخل في النسيج ـ وتعرف أيضاً بالقصب ـ.

● **الذَّوْد**: ـ بفتح الذال مشددة وسكون الواو ـ والجمع: أذواد ـ: هو السَّوْق، والطَّرْد، والدَّفْع. وفي القرآن الكريم: **﴿ووجد من دونهم امرأتين تذودان﴾** ـ القصص: ٢٣ ـ. والذَّوْد ـ من الإبل ما بين الثلاث إلى العشرة أو: خمسة عشر. أو: عشرين. أو: ثلاثين. أو: ما بين الثنتين والتسع ـ وهو مؤنث، ولا يكون إلا في إناث الإبل ـ.

والمِذْوَد: هو مُعْتَلَفُ الدابة.

● **ذَوُو الأرحــام**: ـ هم ـ عنـد الإطـلاق ـ: ذوو القُـرْبَى. ـ وفـي الميـراث ـ: الأقـارب الـذين لا يـرثـون بـالسهـام أو التعصيب. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**وأولـو الأرحـام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين**﴾ ـ الأحزاب: ٦ ـ.

● **ذو اليَد**: هو المتصرف في الشيء بحيث ينتفع به من عينه ـ وهو ضـد الخـارج ـ. ـ [أنـظر: الخـارج] ـ. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**لينفق ذو سعـة من سعته**﴾ ـ الطلاق: ٧ ـ. ﴿**ولا تجعـل يدك مغلولـة إلى عنقك ولا تبسـطها كـل البسط**﴾ ـ الإسراء: ٢٩ ـ. ﴿**إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقـدة النكاح**﴾ ـ البقرة: ٢٣٧ ـ.

حرف الراء

● **الرّائج**: ـ بفتح الراء مشـددة ممدودة ـ من المـال ـ: هو مـا يسهل استخراجه.

والرّائج ـ في النقد ـ: عملة كانت تساوي عشر بارات.

● **الـرَّآس**: ـ بفتح الـراء مشددة وفتـح الهمزة مشـددة ممدودة ـ على وزن شَدَّاد ـ وكذلك: الرَّوَّاس ـ: هو بائع الرؤوس.

● **الرَّائِش**: ـ بفتح الراء مشددة ممـدودة ـ: هو السـاعي بالـرِّشْوَة بين الرّاشي والمرتشي.

● **الـرَّاتِب**: ـ بفتـح الـراء مشـددة ممـدودة وكسـر التـاء ـ والجمـع: الـرواتب ـ: هو الأجـر، والأمـوال الـراتبـة، أي الثـابتـة، تُستحق وتقبض في مواعيد مقررة ـ والإخشيد ـ من حكام مصر ـ [٢٦٨ ـ ٣٣٤ هـ ٨٨٢ ـ ٩٤٦ م] هو أول من عمل وقرر فيها الرواتب.

والرواتب: قد يراد بها الوظائف.

والراتبة: هي النفقات الثابتة التي لا بد منها.

● **راتب الضَّرْبخانة**: ـ في المصطلحات الماليـة لمصر العثمـانية ـ: هي النقود التي تسكها دار سك النقود ـ الضربخانة ـ يومياً..

● **الرّاحِلة**: هي المَرْكَب من الإبل، ذكراً كان أو أنثى.

● **الرّازِح**: ـ بفتح الراء مشددة ممدودة وكسر الزاي ـ من الدواب ـ: شديد الهُزال.

● **الـراسخت** ـ معربـة ـ هو النحـاس المخلوط بالكبـريت وقليـل من حجر الكحل.

● **رَأْس المـال**: هـو أصله. و: المـال المـدخـر، أو المـوظف في الاستثمـار ـ وهو ركن هـام في الاستثمار ـ أمـا ثمرات استثمـاره فهي: الربـح والعـائد والفـائدة. وفي القـرآن الكريم: ﴿**وإن تبتم فلكم رؤوس أمـوالكم لا تظلمون ولا تظلمون**﴾ ـ البقرة: ٢٧٩ ـ.

والنِّسْبَة إلى رأس المال ـ وهي حديثة ـ رأسمالي، ورأسماليـة ـ وتعني: الإنسـان أو النـظام أو الفكـر الـذي ينـزع إلى تغليب مصـالـح مـلاك رؤوس الأموال على مصالح سواهم من العمال الأجراء.

● **الرّاعي**: هو المتحقق بمعرفة العلوم السيـاسية المتعلقـة بالمـدينة، المتمكن على تـدبير النـظام الموجب لصـلاح العالم. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون**﴾ ـ المؤمنون: ٨ ـ.

● **الرّاغِية**: من أسماء الناقة ـ من الرُّغاء ـ الذي هو صوتها.

● **راونـد الدواب**: ـ وهـو المعروف بـ «الشـامي» ـ: عـروق خشبيـة طويلة مستديـرة في غلظ الإصبع، كـانت تُجلب من نواحي عمـان، بالشـام، وتستخدم في علاج المواشي.

● **الرّاوِية**: ـ والجمع: الروايا ـ: الآنية التي تحمل الماء الرَّوِيّ ـ أي الذي يروي الشارب ـ.

والـراوية ـ أيضـاً ـ: البعير الـذي يُسْتَقَى عليه المـاء. والراويـة: وعـاء مصنوع من جلد الثور، يسـع أربع قِـرَب ـ والقربـة ـ وهي معروفـة ـ هي سعة جلد ماعز من الماء ـ وعادة ما كان البعير يحمل روايتين ـ.

● **الرَّبّ**: ـ بفتح الـراء مشددة ـ عنـد الإطلاق ـ: هـو الإله المعبـود،

سبحانه وتعالى ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿الحمد لله رب العالمين﴾** ـ الفاتحة: ١, ٢ ـ. **﴿قل أغير الله أبغي رباً وهو رب كل شيء﴾** ـ الأنعام: ٦٤ ـ.

والرب ـ من معانيه كذلك ـ: المالك، والمصلح، والسيد، والقيّم، والمنعم، والراعي. . فإن حُمل على المالك، عَمّ الموجودات. وإن حُمل على المُصْلِح، خرجت الأعراض، لأنها لا تقبل الإصلاح، بل يُصْلَح بها. وإن حُمل على السيد، اختص بالعقلاء، وإن حُمل على المعبود، اختص بالمكلفين ـ وهذا أخص المحامل، والأول أعمها ـ.

ورَبّ العمل: صاحبه والقَيِّم عليه. وفي القرآن الكريم: **﴿وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فمكث في السجن بضع سنين﴾** ـ يوسف: ٤٢ ـ.

● **الرَّبْعَة**: ـ وجمعها: ربع ورِباع ـ: هي المنزل. وفي الحديث النبوي: «الشفعة في ربعة أو حائط أرض».

● **الرُّبَّى**: ـ بضم الراء مشددة وفتح الباء مشددة ممدودة ـ من الحيوان ـ: التي ولدت حديثاً، فهي تُرَبِّي ولدها. وقيل: هي التي تُحْبَسُ في البيت لإدرار اللبن.

● **الرِّبا**: ـ بكسر الراء مشددة ـ لغة ـ: الفضل والزيادة والنماء والارتفاع ـ وشرعاً ـ: الزيادة ـ الفضل ـ على أصل المال، من غير عوض ـ عمل ـ يقابلها، شرط لأحد المتعاقدين في عقد المعاوضة. ويشترك مع هذا المعنى ـ أيضاً ـ: كل بيع فاسد. و: كل عقد فيه فضل والقبض فيه مفيد للملك الفاسد.

ومن تعريفاته ـ أيضاً ـ: فَضْل مالي بلا عوض في معاوضة مال بمال شرُط لأحد المتعاقدين. أو: هو بيع فضل مستحق لأحد المتعاقدين خال عما يقابله من عوض شرط في هذا العقد.

ـ والفضل الشرعي ـ: هو فضل الحلول على الأجل والعين على

الـدَّيْن، كما في ربـا النسـا أو فضـل أحـد المتجـانسين على الآخـر بمعيـار شرعي، أي الكيل والوزن، كما في ربا النقدين.

ويُعَـرِّف البعض الربـا بأنـه: الادّيان بـالـزيـادة. وفي القـرآن الكـريم: **﴿الـذين يأكلون الـربا لا يقـومون إلا كمـا يقـوم الـذي يتخبـطه الشيـطان من المس، ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثـل الربـا، وأحل الله البيـع وحرم الـربا، فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلـف وأمره إلى الله ومن عاد فـأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾** ـ البقرة: ٢٧٥ ـ.

● **الرِّبابة**: ـ بكسر الراء مشددة ـ: هي الكِنـانة ـ أي الحـافظة ـ **تُجْمَعُ** فيها سهام الميسـر ـ وقد تُسمى بهـا مجموعـة السهام ذاتهـا ـ وقد تـطلق على العقد في موالاة الغير.

● **الرِّباط**: ـ بكسر الراء مشددة وفتح الباء ممدودة ـ لغة ـ: ما تُربَط به الدابة ـ وهو اسم للمربوطات، إلا أنه لا يستعمل إلا في الخيـل ـ ويطلق على مكان ربط ورعي الماشية، فيقال: رباط الخيل.

والـرباط ـ اصـطلاحاً ـ من معـانيها ـ: أبنيـة الفقراء ـ أي الصـوفيـة ـ. ومكان المرابطة ـ أي المدافعة الجهادية ـ عن ثغور الدولة ضـد الأعداء. وفي القـرآن الكـريم: **﴿وأعـدوا لهم مـا استـطعتم من قـوة ومن ربـاط الخيـل﴾** ـ الأنفال: ٦ ـ. وفي الحديث: «ربـاط يوم في سبيـل الله خير من الـدنيا ومـا فيها».

● **الرَّبَاع**: ـ بفتح الراء مشددة والباء ممـدودة ـ والأنثى: رباعيـة ـ من البقر والخيل ـ: ما كان في السنـة الخامسـة من عمره ـ ومن الغنم ـ: مـا كان في السنة الرابعة. ـ وابن الناقة ـ إذا دخل في السنـة السابعـة من عمره، لأنـه يلقى عندئذ رباعيته.

● **الرِّباع**: ـ بكسر الراء مشددة وفتح الباء ممدودة ـ والمفـرد: رَبْع ـ: هي المسـاكن تبنى فـوق الحـوانيت، في الأسـواق والقيسـاريـات والفنـادق ـ الخانات ـ يسكنها العوام.

● **الرباعيات**: ـ في النقود ـ: نوع من الدنانير.

● **الرِّبْح**: ـ بكسر الراء مشددة ـ: هو النماء والزيادة في المال من العمل والتجارة والبيع والشراء، وغيرها من المعاملات. وثمرة كل عمل: ربحه. وفي القرآن الكريم: ﴿**أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم**﴾ ـ البقرة: ١٦ ـ.

● **الرِّبَحْل**: ـ بكسر الراء مشددة وفتح الباء وسكون الحاء ـ: هو الرجل الكثير العطاء.

● **الرَّبْع**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون الباء ـ الدار، حيث كانت. والمَرْبَع: ـ في الأصل ـ المنزل الذي يتربعون فيه في الربيع خاصة. ـ والعقار: المنزل في البلاد. والضياع: المنزل في طلب الكلأ، وكذا: المنجع، والرحل.

● **الرَّبَع**: ـ بفتح الراء مشددة وفتح الباء ـ وكذلك المرباع ـ: هو رُبْع المال.

● **الرُّبْع**: ـ بضم الراء مشددة وسكون الباء ـ في النقود ـ: نقد عباسي ـ عرف في الدولة العباسية ـ استحدثه الخليفة المأمون [١٧٠ ـ ٢١٨ هـ ٧٨٦ ـ ٨٣٣ م] ـ منه الدراهم والدنانير.

والرُّبْع: نقد عثماني عراقي، من الذهب.. ومنه أنواع، مثل:

● **رُبْع غازي خيري: ـ نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته واحداً وعشرين قرشاً رائجاً.**

● **رُبْع غازي مجيدي**: نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته عشرين قرشاً رائجاً.

● **رُبْعَ مجيدي**:

● **رُبْع ممدوحي**: نقد عثماني عراقي، من الفضة، كانت قيمته ستة قروش رائجة.

● **رُبْعَـة مُـزَنْجَلَة**: ـ بضم الـراء وسكـون البـاء. وبضم الميم وفتح الـزاي ـ في النقود ـ: نقـد عثماني عـراقي، من الذهب، كـانت قيمته تسعـة وثلاثين قرشاً رائجاً.

● **رُبْعِيَّة**: ـ بضم الراء وسكون الباء وكسـر العين وفتح اليـاء مشددة ـ في النقود: نقد مصري، كانت قيمته في سنة ١٢٣٨ هـ سنـة ١٨٢٣ م ثلاثـة قروش ونصف ـ ولقد اختلفت قيمته باختلاف السنوات ـ.

● **رُبْعِيَّـة سادة**: ـ بضم الـراء وسكون البـاء وكسـر العين وفتـح اليـاء مشددة ـ في النقود ـ: نقـد عثماني عـراقي، من الذهب، كـانت قيمته ثمـانية وثلاثين قرشاً رائجاً.

● **رُبْعِيَّة مُزَنْجَلَة**: ـ بضم الـراء وسكون البـاء وكسر العين وفتـح الياء مشـددة. وبضم الميم وفتح الـزاي ـ في النقود ـ: نقـد عثمـاني عـراقي، من الذهب، كانت قيمته تسعة وثلاثين قرشاً رائجاً.

● **الـرِّبْوَة**: ـ بكسـر الـراء مشـددة وسكـون البـاء وفتـح الـواو ـ: هي الزيادة، يدفعها ـ عقوبة ـ من تقاعد عن أداء الزكاة.

● **رُبِّيَّـة**: ـ بضم الراء وكسـر البـاء مشددة وفتـح اليـاء مشـددة ـ أو: رُوبِيَّـة ـ في النقود ـ: نقـد هندي الأصـل، من الفضة، تـداوله أهـل العراق، وكانت قيمته ـ بفلوس العراق ـ خمسة وسبعين فلساً ـ. ـ[أنظر: الفلس] ـ.

● **الـرَّبِيع**: ـ والجمـع: الأَرْبِعَاء ـ هـو الجَدْول ـ جـدول الماء الـذي يسقي الأرض بمائه ـ وقيل: هو النهر الصغير. والـرّبيع: المـطر في الربيـع. و: الحظ من الماء للأرض.

والـرّبيع ـ من الشهـور ـ: ربيع الأول والآخـر ـ ومن الأزمنـة ـ ربيعـان: الأول: الـذي يأتي فيـه النَّوْر والكَمْـأة. والثاني: الـذي تُدْرِك ـ تنضـج ـ فيـه الثمار.

● **الرِّثَّة**: ـ بكسر الراء مشددة وفتح الثاء مشددة ـ والجمـع: رِثاث ـ: هو الرديء والدون من متاع البيت.

● **الـرَّجْـع** : ـ بفتح الـراء مشـددة وسكـون الجيم ـ من معـانيـه ـ: الإعـادة. وفي القرآن الكـريم: ﴿**أئذا متنا وكنا تراباً ذلـك رجـعٌ بعيـد**﴾ ـ ق: ٢ ـ. و: المطر ـ سمي بذلك لأن الهواء يـرجع مـا تناولـه من الماء، أو لأن الله يُرجعه وقتاً بعد وقت. و: المـطر بعد المـطر. وفي القرآن الكـريم: ﴿**والسمـاء ذات الرجـع**﴾ ـ الطارق: ١١ ـ. و: النفـع. و: ونبـات، الـربيـع. والرَّجع :ـ في الحساب ـ: هو المراجع الذي يعيد النظر فيه.

● **الرَّجْعَة** : ـ بفتح الراء مشددة ـ من معانيها ـ: حواشي الإبل تُرْتَجَعُ من السوق. و: الغَلَّة والعائد.

● **الـرَّجْعَة الجـامعة** : ـ من أعمـال الـديـوان ـ: هي حسـاب يـرفعـه صـاحب ديوان الجيش لكـل صنف من صنوف إنفـاق الجنـد وأرزاقهم. فـإذا اقتصـر الحسـاب على بعض الجنـد أو صنف من أصنـاف الإنفـاق والأرزاق سمي «الرجعة». ولم تضف «الجامعة» ـ.

● **الـرَّجْـلاء** : ـ بفتـح الـراء مشـددة وسكـون الجيم ـ: هي الأرض الخشنة، التي لا سبيل إلى المشي فيها لغير المرتجل.

● **الـرجيع** : ـ من الفحم والحـديد ـ: هـو ما سبق استعمـاله، ويعـاد لاستعماله ـ الوقود به أو صهره ـ مرة أخرى.

● **الرَّحْل** : ـ بفتح الراء مشددة وسكون الحاء ـ والجمع: رِحـال ـ: ما يـوضع على البعير للركوب. ويـطلق الرحـل على ما يستصحبـه الراحـل من الأثاث والأوعية. وفي القرآن الكريم: ﴿**فلما جهزهم بجهازهم جعل السقـاية في رحل أخيه**﴾ ـ يوسف: ٧٠ ـ.

● **الرَّحْبَة** : ـ والجمع: رِحَاب ـ: هي الساحة المتسعـة ـ وتطلق ـ في المغرب ـ على السوق عامة، وعلى سوق الغلال خاصة ـ.

● **الــرِّحْلَة** : ـ بكسـر الــراء مشــددة وسكــون الحــاء ـ والجمــع: الرِّحْلات ـ: السَّفْـرَة. وفي القرآن الكـريم: ﴿**لإيلاف قـريش. إيلافهم. رحلة الشتاء والصيف**﴾ ـ قريش: ١، ٢ ـ.

● **الرَّحْمة**: ـ هي رقة القلب وعطفه. والنعمة الناشئة عن الرحمة. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا**﴾ ـ يونس: ٢١ ـ. وذو القَرَابة من غير العصب.

● **الرَّحيق**: ـ هو أجود الخمر. وفي القرآن الكريم: ﴿**يسقون من رحيق مختوم**﴾ ـ المطففين: ٢٥ ـ.

● **الرَّخاء**: ـ بفتح الراء مشددة وفتح الخاء ممدودة ـ والرُّخاء ـ: السعة واللين والنعمة في العيش. وفي القرآن الكريم: ﴿**فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب**﴾ ـ ص: ٣٦.

● **الرختوان**: ـ فارسية ـ من معانيها ـ: اسم للقماش.

● **الرُّخْص**: ـ بضم الراء مشددة وسكون الخاء ـ: هو المقابل للغَلاَء في الأسعار. والاسترخاص: هو وجود الشيء رخيصاً. والإرخاص: جعل الشيء رخيصاً. والارتخاص: شراء الشيء رخيصاً.

● **الرُّخْصَة**: ـ بضم الراء مشددة وسكون الخاء ـ والجمع: الرُّخَص ـ لغة ـ: التَّوْسِعَة واليُسر والسهولة ـ وشرعاً ـ: اسم لما يغير من الأمر الأصلي، لعارض أمر، إلى يسر وتخفيف. وفي الحديث: «إن الله يحب أن تُؤتَى رخصه كما يحب أن تُؤْتَى عزائمه».

● **الرِّخْل**: ـ بكسر الراء وفتحها، وسكون الخاء وكسرها ـ والجمع: رِخَال وأَرْخُل ـ: الأنثى من ولد الضأن.

● **الرَّدّ**: ـ بفتح الراء مشددة ـ لغة ـ: الصَّرْف ـ واصطلاحاً ـ في الميراث ـ: صرف ما زاد عن سهام ذوي الفروض، الذي لا مستحق له من العصبات، على ذوي الفروض، كل بمقدار سهمه. فبه تزداد السهام وينتقص أصل المسألة ـ وهو ضد العَوْل ـ. ـ[أنظر: العَوْل] ـ.

● **الرِّداء**: ـ بكسر الراء مشددة وفتح الدال ممدودة ـ من معانيه ـ: المِلْحَفَة. و: السيف. و: العقل. و: الجهل. و: مازان. و: ماشان ـ ضد ـ

و: الدَّيْن. و: الوشاح. ـ و: رجل خفيف الرداء: أي قليل العيال والدَّيْن.

● **الرَّدْم**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون الدال ـ: **السَّدّ** والحاجز، يردم الفرجة والثلمة فيسدها. وفي القرآن الكريم: **﴿فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً﴾** ـ الكهف: ٩٥ ـ.

● **الرِّزْداق**: ـ والجمع: الرزاديق، والرزداقات ـ تعريب الكلمة الفارسية: الرستاق ـ: هي محلة العسكر، أو البلد التجاري.

● **الرِّزْق**: ـ بكسر الراء مشددة وسكون الزاي ـ والجمع: الأرزاق ـ:
هو ما ساقه الله تعالى إلى الحيوان فانتفع به، وعَرّفه بعضهم بأنه: ما يتربى به الحيوان من الأغذية والأشربة لا غير.

والرزق: الخير، والعطاء الجاري، دنيوياً كان أو دينياً. و: النصيب. و: ما يصل إلى الجوف ويتغذى به، ولو لم يكن مأكولاً. و: اسم لما يسوقه الله إلى الحيوان فيأكله، فيكون ـ وفق هذا التعريف ـ متناولاً للحلال والحرام ـ وهذا هو رأي الأشعرية ـ أتباع أبي الحسن الأشعري [٢٦٠ ـ ٣٢٤ هـ ٨٧٤ ـ ٩٣٦ م] ـ الذين لا يشترطون كونه حلالاً حتى يسمى رزقاً. أما المعتزلة، فلا يسمون الحرام رزقاً، ولذلك قيدوه بكونه مملوكاً، أو بعدم وجود ما يمنع من الانتفاع به. فهناك اختلاف في تعريفه الشرعي، من حيث حدوده ونطاقه، والبعض يراه مساوياً للحيازة والاختصاص، بصرف النظر عن العدالة في الحيازة والاختصاص. والبعض يراه الحيازة إذا كانت حلالاً. والبعض يخصه بما يفي بالاحتياجات من مأكل وملبس وضرورات الاستعمال. وفي القرآن الكريم: **﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾** ـ الأعراف: ٣٢ ـ. **﴿وكلوا واشربوا من رزق الله﴾** ـ البقرة: ٦٠ ـ.

ورزق الجند: عطاؤها. وللقلوب والنفوس، هي الأخرى، رزق كالمعارف والعلوم.

والرزق الحسن: ما يصل إلى صاحبه بلا كد في طلبه. وقيل: هو ما وجد غير مُرْتَقَب ولا مُحْتَسَب ولا مُكْتَسَب.

والرزق: المطر. وفي القرآن الكريم: **﴿ونزلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جنات وحب الحصيد. والنخل باسقات لها طلع نضيد. رزقاً للعباد وأحيينا به بلدة ميتاً، كذلك الخروج﴾** - ق: ٩-١١.

وهناك فارق بين الرزق وبين العطية والكفاية. - [أنظر: العطية. والكفاية] -.

● **رِزْق الإمام:** هو راتب إمام الصلاة بالمسجد الجامع، يتقاضاه من بيت المال. ولقد حدث تعيين راتب لإمام الصلاة من بيت المال، بمصر، في عهد واليها يزيد بن عبد الله [٢٤٢ هـ ٨٥٦ م] - أي القرن الثالث الهجري - وكان الوالي على الصلاة، أو من ينيبه - قبل ذلك التاريخ - هو الذي يؤم الناس في الصلاة، دون راتب مالي.

● **رِزْق الخِطابات:** هو المرتب الجاري المفروض لعمال البريد ودوابهم.

● **رِزْق العلماء:** هو الراتب والأجر يتقاضاه من يجلس من العلماء للتدريس بالمسجد. وأول ما عرف ذلك كان في مصر الفاطمية [سنة ٣٨٠ هـ سنة ٩٩٠ م] - في القرن الرابع الهجري -.

● **الرِّزْقَة:** - بكسر الراء مشددة وسكون الزاي - والجمع: الرِّزَق -: هي الأرض يعطيها الخلفاء أو السلاطين أو الأمراء - ولاة الأمر - إلى بعض الناس، بحجج شرعية، رزقاً لهم، أي دون ضريبة أو خراج، فهي لأصحابها «رِزْقَة»..

● **الرِّزَق الأحباسية:** هي أرض الرِّزْقة إذا حبسها - وقفها - صاحبها على مصارف بعينها. - [أنظر: الرزقة] -.

● **الرَّزْم:** - بفتح الراء مشددة وسكون الزاي - في الكيل -: هو الضغط على المكيل في المكيال كي يستوعب منه ما هو أكثر - والعامة

يسمونه: «الدّك» فيقولون: كيل: هز ودَكّ ـ وهو منهي عنه والهز ـ الزلزلة ـ للمكيال ـ. والرَّزْم ـ للشيء ـ: جمعه وكدسه.

● **الرّس**: ـ بفتح الراء مشددة ـ: البئر المطوية. والحفر والدفن. وفي القرآن الكريم: ﴿**كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود**﴾ ـ ق: ١٢ ـ.

● **رسائل ابن نجيم**: ـ رسائل في الاقتصاد والأموال. كتبها الفقيه زين الدين بن إبراهيم بن نجيم [٩٧٠ هـ ١٥٦٣ م].

● **الرِّسالة**: ـ لغة ـ: تحميل جملة من الكلام إلى المقصود بالدلالة. وبها يتم البيع، مثل أن يقول البائع لرسوله: بعتُ هذا من فلان الغائب بكذا، فاذهب واخبره. وجاء الرسول، وأخبر المُرْسَل إليه، فقال المُرْسَل إليه في مجلس البلوغ: اشتريته، أو: قبلته. ـ لأن الرسول مُعَبِّر وسفير، فكلامه كلام المُرْسِل ـ.

● **رسالة الصحابة**: ـ رسالة ـ كتبها عبد الله بن المقفع [١٠٩ ـ ١٤٥ هـ ٧٢٧ ـ ٧٦٢ م] إلى الخليفة المنصور العباسي [٩٥ ـ ١٥٨ هـ ٧١٤ ـ ٧٧٥ م] حول فن السياسة والإدارة المالية للدولة. وهي منشورة ضمن مجموعة آثار ابن المقفع.

● **الرِّستاق**: ـ فارسية ـ ومعربها: الرِّزْداق ـ وجمعه: الرزداقات والرزاديق ـ: القرية، أو محلة العسكر، أو البلد التجاري. ـ [أنظر: الرزداق] ـ.

● **الرُّسْغ**: ـ بضم الراء مشددة وسكون السين ـ في الأعضاء ـ: مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم.

● **الرَّسم**: ـ والجمع: الرسوم ـ في الأموال ـ: معناه الضريبة.

● **رسم سكان دار السعادة**: ـ ضريبة سنوية كانت تدفعها مصر العثمانية لحساب سكان عاصمة السلطنة، مقدارها ١٤,٠٠٠ [أربعة عشر

ألف كيلة ـ، بالكيل الرومي ـ أي التركي] ـ من الأرز والعدس، مع نفقات حملها، تستوفى عيناً أو نقداً.

● الرسوم الموظفة: هي المقررات المالية المرتبة في مواعيد محدده.

● الرّشا: ـ بفتح الراء مشددة ـ من معانيه ـ: الحبل ـ القيد ـ الذي يربط قصبة المحراث الخشبي إلى النّير ـ أي النّاف ـ كما تسميه عامة الفلاحين ـ.

والرّشا: هو الرّيّ للأرض الزراعية. ـ والرشا الطويل ـ: هو الري الثقيل. والرّشا: هو قناة الماء الذي يروي الأرض ـ سميت بذلك لجريان الرشا ـ الماء ـ فيها ـ.

● الرّشّاشون: ـ بفتح الراء مشددة وفتح الشين الأولى مشددة ممدودة ـ: هم الذين يرشّون الماء خارج القصور وداخلها ـ من عمال النظافة والنظام بالقصور ـ عرفوا بذلك الاسم في الدولة الفاطمية.

● الرّشا الطويل: ـ هو الري الثقيل للأرض الزراعية. ـ [أنظر: الرّشا] ـ.

● الرُّشْد: ـ بضم الراء مشددة وسكون الشين ـ في التصرف ـ: نقيض السّفه، ونقيض الغيّ. وفي القران الكريم: ﴿فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم﴾ ـ النساء: ٦ ـ. ﴿لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي﴾ ـ البقرة: ٢٥٦ ـ.

● الرُّشْوة: ـ بكسر الراء وضمها مشددة وسكون الشين ـ لغة ـ: ما يتوصل به إلى الحاجة بالمصانعة، بأن تصنع له شيئاً ليصنع لك شيئاً آخر. ـ وشرعاً ـ: ما يأخذه الآخذ ظلماً بجهة يدفعه الدافع إليه من هذه الجهة، لإبطال حق أو لإحقاق باطل. وأطرافها ثلاثة: الراشي: وهو الدافع. والمرتشي: وهو الآخذ. والرائش: وهو الساعي بينهما.

وقيل: هي مال يعطيه الراشي للمرتشى بشرط أن يعينه. أو: هي بذل المال فيما هو مستحق على الشخص. أو: هي ما يعطيه رجل شخصاً، حاكماً أو غيره، ليحكم له أو يحمله على ما يريد.

والاسترشاء: طلب الرشوة. والمسترشي: هو طالب الرشوة.

● **الرَّصّ**: ـ بفتح الراء مشددة ـ للبنيان ـ: الجمع والضم والإحكام. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص**﴾ ـ الصف: ٤ ـ.

● **الرَّضاع**: ـ والرضاعة ـ: هو مص الرضيع من ثدي الآدمية في مدة الرضاع. وفي القرآن الكريم: ﴿**والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة**﴾ ـ البقرة: ٢٣٣ ـ.

● **الرَّضْخ**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون الضاد ـ: هو العطاء القليل. ورَضَخَ للنساء: أعطاهن من الغنيمة شيئاً دون سهم المقاتلة ـ ومثله للمماليك ـ.

● **الرُّطَب**: ـ بضم الراء مشددة وفتح الطاء ـ والمفرد: رُطَبَة ـ: هو البُسْر ـ البلح ـ إذا نضج فلان وحلا. وفي القرآن الكريم: ﴿**وهُزِّي إليك بجذع النخلة تُساقط عليك رطباً جنياً**﴾ ـ مريم: ٢٥ ـ.

● **الرَّطْل**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون الطاء ـ والجمع: الأرطال ـ في الموازين ـ: اختلفت مقاديره زماناً ومكاناً، وباختلاف الموزون به أيضاً... وهو يساوي الآن ١٢ أوقية، زنة كل أوقية ١٢ درهماً: ولقد عرف منه في تاريخ الدول الإسلامية:

● **الرطل الاسكندري**: ـ نسبة إلى مدينة الإسكندرية ـ بمصر ـ: وكان يساوي ٣١٢ درهماً ـ باعتبار الأوقية ١٢ درهماً ـ.

● **الرطل الإفريقي**: ـ وكان يساوي ـ زمن الفاطميين بالمغرب ـ ١٣٠ درهماً [أي ٤٠٦/٢٥ جراماً] ثم أصبح في القرن ١١، ١٢ الميلاديين

يساوي ١٤٠ درهماً [أي ٤٣٧,٥ جراماً] - [وأصبح - في القرن ١٤ = ١٢ أوقية - أي ١٥٠ درهماً - أي ٤٦٨,٧٥ جَراماً].

● **الرطل الأندلسي**: - وكان يساوي ١٢ أوقية - وكل أوقية = ٨ مثاقيل - وكل مثقال = ٤,٧٢٢ جراماً [أي ٤٥٣,٣ جراماً].

● **الرطل البغدادي**: وكان يساوي ١٣٠ درهماً.

● **الرطل البلبيسي**: - نسبة إلى مدينة بلبيس - بمصر -: وكان يساوي رطلاً وربعاً بالمصري.

● **الرطل البيساني**: - نسبة إلى مدينة بيسان - بالشام -.

● **الرطل التونسي**: - نسبة إلى مدينة تونس -.

● **الرطل الجروي**:

● **الرطل الحجازي**: وكان يساوي ١٢٠ درهماً.

● **الرطل الحلبي**: - نسبة إلى مدينة حلب - بالشام -: وكان يساوي ٧٢٠ درهماً - باعتبار الأوقية ٥٠ درهماً -. وفي رأي أنه كان يساوي ٧٢٤ درهماً -.

● **الرطل الحِمْصي**: - نسبة إلى مدينة حِمْص - بالشام - وكان يساوي ٧٩٤ درهماً - باعتبار الأوقية ٥٠ درهماً -. - وفي رأي أنه كان يساوي ٨٦٤ درهماً -.

● **الرطل الحَمَوي**: - نسبة إلى مدينة حَمَاة - بالشام -: وكان يساوي ٦٦٠ درهماً - باعتبار الأوقية ٥٠ درهماً -.

● **الرطل الحوري**: - نسبة إلى مدينة عين حور - بالشام -.

● **الرطل الخليلي**: - نسبة إلى مدينة الخليل - بفلسطين -: وكان يساوي ٨٠٠ درهم - باعتبار الأوقية ٥٠ درهماً -.

● **الرطل الخوارزمي**: - نسبة إلى مدينة خوارزم، ببلاد فارس -.

● **الرطل الدمشقي**: ـ نسبة إلى مدينة دمشق ـ: وكان يساوي ٦٠٠ درهم ـ باعتبار الأوقية ٥٠ درهماً ـ.

● **الرطل الدمياطي**: ـ نسبة إلى مدينة دمياط ـ بمصر ـ: وكان يساوي رطلين وثلاثة أرباع الرطل المصري.

● **الرطل الرملي**: ـ نسبة إلى مدينة الرملة ـ بالشام ـ.

● **الرطل الرومي**:

● **الرطل الزياتي**: ـ أو الكبير ـ: وهو الذي توزن به الأدهان والأجبان والخضروات ـ وهو أربع عشرة أوقية ـ.

● **الرطل السَّلْطي**: ـ نسبة إلى مدينة السلط ـ بالأردن ـ:

● **الرطل السمنودي**: ـ نسبة إلى مدينة سمنود ـ بمصر ـ: وكان يساوي رطلاً وسدساً بالمصري.

● **رطل شيزر**: ـ نسبة إلى مدينة شيزر ـ بشمالي الشام ـ وهو الذي رسمه بها حكامها من بني منقذ ـ وكان مقداره ستمائة وأربعة وثمانين درهماً ـ أي اثنتا عشرة أوقية ـ والأوقية سبعة وخمسون درهماً ـ.

● **الرطل الطحطاوي**:

● **الرطل العجلوني**: ـ نسبة إلى مدينة عجلون ـ بالشام ـ.

● **الرطل العكاوي**: ـ نسبة إلى مدينة عكا بفلسطين ـ.

● **الرطل العلامي**:

● **الرطل العلفي**:

● **الرطل الغَزّاوي**: ـ نسبة إلى مدينة غزة ـ بفلسطين ـ: وكان يساوي ٧٢٠ درهماً ـ باعتبار الأوقية ٥٠ درهماً ـ.

● **الرطل الفاسي**: ـ نسبة إلى مدينة فاس ـ بالمغرب ـ: وكان في

القرن الرابع عشر الميلادي يساوي ١٦ أوقية ـ وكل أوقية ـ ٢١ درهماً ـ [أي ٣٣٦ درهما ١١٠٨,٨ جراماً].

● الرطل الفسطاطي: ـ نسبة إلى مدينة الفسطاط ـ مصر ـ القاهرة ـ: وكان يساوي ١٤٤ درهماً ـ باعتبار الأوقية ١٢ درهماً.

● الرطل الفيومي: ـ نسبة إلى مدينة الفيوم ـ بمصر ـ.

● الرطل القباني: ـ وهو غير الزياتي ـ الكبير ـ.

● الرطل القُدْسي: ـ نسبة إلى مدينة القدس ـ: وكان يساوي ٨٠٠ درهم ـ باعتبار الأوقية ٥٠ درهماً ـ.

● الرطل الكبير. ـ أو الزياتي ـ.

● الرطل الكركي: ـ نسبة إلى مدينة الكرك ـ بفلسطين ـ: وكان يساوي ٩٠٠ درهم ـ باعتبار الأوقية ٥٠ درهماً ـ.

● الرطل اللغلي: وهو الذى عرف بالمغرب والأندلس وصقلية في العصر الفاطمي

● الرطل الليثي:

● الرطل المحلاوي: ـ نسبة إلى مدينة المحلة ـ بمصر ـ: وكان يساوي رطلا وثلثا بالمصري.

● الرطل المراكشي: ـ نسبة إلى مدينة مراكش ـ بالمغرب ـ: وكان في القرن الخامس عشر الميلادي يساوي ١٢ أوقية ـ وكل أوقية ١١,٥ درهما [أي ٤٤٠ جراما].

● الرطل المزماهي: ـ [أنظر الرطل] ـ.

● الرطل المصري: ـ وكان يساوي ١٤٤ درهماً ـ باعتبار الأوقية ١٢ درهما ـ

● **رطل المَعَرَّة**: ـ نسبة إلى مدينة المعرة ـ بالشام ـ وكان يساوي ثمانمائة وأربعة وستين درهماً ـ.

● **الرطل النابلسي**: ـ نسبة إلى مدينة نابلس ـ بفلسطين ـ: وكان يساوي ٨٠٠ درهم ـ باعتبار الأوقية ٥٠ درهماً ـ.

● **الرطل الواسطي**: ـ بمدينة واسط ومدينة البصرة ـ بالعراق ـ: وكان مقداره مائة وثمانية وعشرين درهماً.

● **الرطل**: ـ عرف كمكيال أيضاً . .

● **الرَّعْي**: ـ بفتح الراء مشددة وبكسرها وبسكون العين ـ مصدر رَعَى ـ: الكلأ.

والراعي: بقية اللَّبن في الضِّرْع.

والرَّعْي ـ للماشية ـ: أكلها كلأ المرعى ـ الذي هو ذات المأكول أو مكانه ـ ورَعْيُهَا: تسريحها وتمكينها من **الرَّعْي**. والعامل عليها: هو الراعي، لأنه الحافظ والمراقب لها. وفي القرآن الكريم: ﴿**كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى**﴾ ـ طه: ٥٤ ـ.

● **الرَّغَد**: ـ بفتح ألراء والغين ـ: هو لين العيش وخصبه وسعته وطيِّبه. و: أن يأكل الإنسان ما شاء إذا شاء حيث شاء. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا**﴾ ـ البقرة: ٥٨ ـ.

● **الرَّغِيبة**: ـ وجمعها: رغائب ـ العطاء الكثير. والشيء النفيس المرغوب فيه.

والرَّغِيب: هو صاحب المال الكثير.

● **الرَّفَّاء**: ـ بفتح الراء والفاء مشددتين مع مد الفاء ـ: هو المحترف لحرفه إصلاح ثقوب الثياب ـ وخاصة الصوفية منها ـ بالنسج الملائم والمشابه لنسجها ـ «الرَّفْي» ـ.

● **الرَّفائع**: ـ من معانيها ـ: أوراق الشكوى.

● **الرِّفادة**: ـ بكسر الراء مشـددة وفتح الفـاء ممدودة ـ في الأمـوال ـ: الـطعـام والشـراب كـانت تخـرجـه قبيلة قـريش لإعـالـة فقـراء الحجـاج في الجاهلية.

● **الـرَّفاهـة**: ـ بفتـح الـراء مشـددة ـ في العيش ـ: السَّعَـة والخصب واللين والتنعم.

● **الرِّفْد**: ـ بكسر الراء مشددة وسكون الفاء ـ: هو العـطاء، والعون، وفي القرآن الكريم: ﴿**وأتبعوا في هذه الدنيا لعنـة ويوم القيـامة، بئس الـرِّفْد المرفود**﴾ ـ هود: ٩٩ ـ.

● **الرَّفْرَف**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون الفاء ـ والواحـدة: رَفْرَفـة ـ: الثوب العريض: أو: الرقيق من ثياب الديباج. وفي القرآن الكريم: ﴿**متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان**﴾ ـ الرحمن: ٧٦ ـ.

● **الرَّفْغ**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون الفـاء ـ والجمع: أرفـاغ ورُفوغ وكذلك الرُّفَغْنِيَّة ـ: في العيش ـ: الخصب والسعـة. و: الناحيـة. و: الأرض السهلة. و: الأرض الكثيرة التراب. و: المكان الجَدْب.
والأَرْفاغ ـ واحدها: رَفْغ ـ: السَّفِلَة من الناس.

● **الـرِّق**: ـ بكسر الـراء مشددة ـ لغـة ـ: الضَّعْف ـ وشرعـاً ـ: العجز الحُكمي ـ أي القانوني ـ لا المادي ـ من التمتع بكامل حقوق الحر، يصيـر به الشخص عرضة للتملك والابتذال. ولقد شرع، في الأصل، جـزاء عن الكفر الأصلي.

● **الرَّق**: ـ بفتح الراء مشددة ـ: هو الجلد الرقيق الذي يكتب فيه، أو الصحيفة البيضاء. وفي القرآن الكريم: ﴿**والطور. وكتاب مسـطور. في رَقّ منشور**﴾ ـ الطور: ١، ٣ ـ.

● **الـرِّقاب**: ـ والمفـرد رقبة ـ: هم المُكَـاتبُون من الأرقـاء، يُكَاتِبُـون مواليهـم، على التحرر نظير مال مُنَجَّم.

ورقـاب الأشياء: ذواتهـا وحقيقتها. ومـالك الـرَّقَبَة: هـو مالـك الذات. وتحرير الرقاب مصرف من مصارف البر والزكاة. وفي القرآن الكـريم: ﴿**إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعـاملين عليها والمؤلفـة قلوبهم وفي الرقـاب والغـارمين وفي سبيل الله وابن السبيـل فـريضـة من الله، والله عليم حكيم**﴾ - التوبة: ٦٠ -.

● **الـرُّقْبى**: - بضم الراء مشـددة وسكون القـاف وفتح البـاء ممدودة - لغـة -: اسم من المراقبـة - وهي - في المِلْك - أن تعطي إنسـاناً مِلْكـاً وتقول له: إن مِتُّ قبلك فهو لـك، وإن مِتَّ قبلي فهو لي - فكـل منهما يـراقب حياة وموت الآخر وينتظره -.

والـرُّقْبَى - شرعـاً -: هي أن تقـول لشخص: داري لـك رُقْبَى، ففسـره الـطرفان وقـالا: إن مِتُّ قبلك فهو لـك، كنايـة عن قولـك: إن مِتَّ قبلي فهو لي.

- ومن قال: إنها تعليق بالخطر، وهو انتظار الموت، قال ببطلانها - ومن قال: إنها تمليك في الحال - أما الشرط - الذي هو انتظار الواهب فباطل - قال إنها صحيحة -.

● **الـرَّقَبَة**: - بفتـح الراء مشـددة وفتح القـاف والباء - والجمـع: رَقَب ورِقاب وأرْقُب -: هي العنق، وقيل: أعلاه، وقيل: مؤخر أصل العُنق. ويعبـر بـه عن النَّسمَةَ وجملة الشخص. وذهبت - الـرقبة - في العُـرْف - اسماً للرقيق مما أحرزه صاحبه بملك اليمين. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن قتل مؤمناً خـطأً فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله**﴾ - النساء: ٩٢ -.

● **الرِّقَة**: - بكسر الراء مشددة وفتح القاف مخففة -: الفضة، والدراهم المضروبة - وأصل الرِّقَـة: وِرْقَة - بكسـر الواو وتسكين الـراء - والجمع منهـا: رقين -.

● **الرَّقْع**: - بفتـح الراء مشـددة وسكون القـاف - للثوب -: تـوصيـله بالرقعة.

● **الرُّقْعَة**: ـ والجمع: الرِّقاع ـ: البطاقات ـ وفي الأموال ـ: البطاقات المدون فيها أسماء من تجب عليهم الجزية ـ مرتبة أبجدياً ـ تحصي أهلها في كل جهة من الجهات.

والرُّقْعة: الإرادة الملكية ـ السلطانية ـ سميت باسم الرقعة التي تكتب فيها.

● **الرَّقْم**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون القاف ـ للثوب وللكتاب ـ: تعليمه، وتمييزه، وتوشيته. وفي القرآن الكريم: ﴿**وما أدراك ما عليون. كتاب مرقوم**﴾ ـ المطففين: ٢٠ ـ.

● **الرَّقُوب**: ـ بفتح الراء مشددة وضم القاف ممدودة ـ: الشيخ الذي لا يستطيع الكسب، وليس لديه كسب، فهو يرتقب العطاء الذي يقيم أوده.

● **الرَّقِيب**: ـ بفتح الراء مشددة وكسر القاف ممدودة ـ والجمع: الرقباء ـ: هو المُراقب. وفي القرآن الكريم: ﴿**ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد**﴾ ـ ق: ١٨ ـ.

● **الرَّقيق**: ـ هو المملوك، كلاً أو بعضاً. والقِنّ: هو المملوك كُلًّا ـ.

والمِلْك: عبارة عن المُطْلِق ـ الحاجِز ـ المُطْلِق للتصرف لمن قام به المِلْك ـ الحاجز عن التصرف لغير من قام به.

وقد يوجد الرق ولا ملك ثمة، كما في الكافر الحربي في دار الحرب، والمُسْتَأْمن في دار الإسلام، لأنهم خلقوا أرقاء جزاء للكفر، ولكن لا مِلْك لأحد عليهم. وقد يوجد المِلْك ولا رِقّ، كما في العُروض والبهائم، لأن الرق مختص ببني آدم. وقد يجتمعان، كالعبد المُشْتَرى.

● **الرِّكاب**: ـ بكسر الراء مشددة ـ ولا واحد لها من لفظها ـ: غَلَبَ إطلاقه على الإبل التي تُرْكَب ويُسَار عليها. والرَّكوب: كل ما يُركَب. وفي القرآن الكريم: ﴿**فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب**﴾ ـ الحشر: ٦ ـ. ﴿**وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون**﴾ ـ يس: ٧٢ ـ.

● **الـرِّكـاز**: ـ بكسـر الـراء مشـددة وفتح الكـاف ممـدودة ـ لغـة ـ: الإثبات، بمعنى المركوز ـ وشرعاً ـ: مال مـركوز تحت أرض. أعم من كـون راكزه خالقاً أو مخلوقاً ـ أي معدن خِلْقِيّ أو كنز مدفون.

والرِّكْزَة: القطعة العظيمة من الذهب.

● **الرُّكُود**: ـ بضم الراء مشددة ـ لسلع التجارة ـ: هو سكـون حركـة التعامل فيها بيعاً وشراء. والركود ـ للريح ـ: سكونها، فهي رواكـد. وفي القرآن الكـريم: **﴿إن يشـأ يسـكن الـريـح فـيـظللن رواكـد على ظـهـره﴾** ـ الشورى: ٣٣ ـ.

● **الـرِّم**: ـ بكسـر الـراء ـ: هـو الشيء البـالي ـ والـرِّمـة: تختص بالعَظْم ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قـال من يحيى العظام وهي رميم﴾** ـ يس: ٧٨ ـ.

● **الرَّمَاء**: ـ بفتـح الراء مشـددة وفتح الميم ممـدودة ـ: الزيـادة، وهو بمعنى الربا ـ ومصدره: الإرماء ـ.

● **الرُّمّان**: ـ بضم الراء مشددة وفتح الميم مشددة ممدودة ـ والمفرد ـ رُمّانة ـ: ثمـر الفاكهـة المعروف. وفي القـرآن الكريم: **﴿والـزيتون والـرمان مشتبهاً وغير متشابه﴾** ـ الأنعام: ٩٩ ـ.

● **الـرَّمَكَـة**: ـ والجمـع: رمـاك. ورمكـات، وأرمـاك ـ: هي أنثى البرذون.

● **رمية النطرون**: ـ ضريبة، من المغارم العثمانيـة التي فرضت على المدن والثغور المصرية، في مصر العثمانية.

● **الرميس**: ـ صفة للخروف ـ: أي المشوي كاملاً في إناء نحاسي مغلق، بأن يُدْفَن ـ يرمس ـ في النار.

● **الـرَّنْك**: ـ بفتـح الـراء مشـددة وسكـون النـون ـ فـارسي معـرب ـ والجمـع: رُنوك ـ: هـو الشارة والشعـار المنقوش، يتخـذه الأشـراف عـلامـة يعرفون بها. وقد تطبع على النقود.

● **الرّهصة**: ـ في أمراض الدواب ـ: وجع يصيب الحافر بسبب حجر يدخل بين النعل والحافر، فلا تطيق الدابة وضع الحافر كله على الأرض.

● **الرَّهْط**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون الهاء ـ ولا واحد له من لفظه ـ في العدد ـ: ما دون العشرة من الرجال، ليس فيهم امرأة. وفي القرآن الكريم: ﴿**وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض**﴾ ـ النمل: ٤٨ ـ. ورهط الرجل: عشيرته وقبيلته. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز. قال يا قومي أرهطي أعز عليكم من الله..**﴾ ـ هود: ٩١،٩٢ ـ.

● **الرَّهْن**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون الهاء ـ وجمعه: رُهُن ورِهَان ورُهُون ـ لغة ـ: ما وضع وثيقة في الدَّيْن: أو: الحبس مطلقاً ـ وشرعاً ـ: حبس مال مُتَقَوَّم بحق يمكن أخذه منه. ويطلق الرهن على العَيْن المرهونة. وأركان الرهن: الراهن، وهو المالك. والمرتهن، وهو آخذ الرهن. والمرهون.

ومثل الرهن: الرّهان، إلا أنه يختص بما يوضع في الخطار ـ وهو في الخيل أكثر ـ. والارتهان: أخذ الرهن. والإرهان في السلعة: الإعلاء فيها. والإرهان: الإسلاف. وفك الرَّهن: تخليصه ـ والاسم: الفكاك ـ بفتح الفاء وكسرها ـ والافتكاك كالفك. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة**﴾ ـ البقرة: ٢٨٢ ـ.

● **الرَّهْو**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون الهاء ـ للبحر ـ: السكون. وفي القرآن الكريم: ﴿**واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون**﴾ ـ الدخان: ٢٤ ـ.

● **الرَّواح**: ـ بفتح الراء مشددة وفتح الواو ممدودة ـ للماشية ـ رَدُّها في العَشِيّ إلى مراحها حيث تأوي إليه ليلاً. وفي القرآن الكريم: ﴿**والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون. ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون**﴾ ـ النحل: ٥، ٦ ـ.

● **الرَّوّاسين**: ـ بفتح الراء والواو مشددتين مع مد الواو ـ: هم صناع وباعة مقاود ـ مفردها: مِقْوَد ـ رِواسة ـ الماشية. والرؤوس المغموسة التي تُغَمَّى ـ تُحْجَب ـ بها عيونها عندما تدور في الساقية.

ـ والرَّوّاسين: هم باعة لحوم الرأس والأكارع ـ.

● **الـرُّوَاق**: ـ بضم الراء مشـددة وفتح الـواو ممدودة ـ: سِتْر يمد دون السقف.

● **الرَّوْب**: ـ بفتح الـراء مشددة وسكـون الواو ـ في البيـع والشراء ـ: الغش والتخليط ـ من اللبن الرائب، أي: المخلوط بالماء ـ.

● **الروباص**: ـ هو الإناء الـذي تُصهر فيه المعادن، لتصبـح خالصة من الشوائب.

● **رُوبِيَّـة**: ـ بضم الراء ممـدودة وكسر البـاء وفتح اليـاء مشـددة ـ في النقـود ـ: نقد هنـدي، من الفضة، شـاع استعمالـه وتداولـه زمناً في منـطقـة الخليج العربي.

● **الـرَّوْزن**: ـ بفتح الـراء مشددة وسكـون الواو ـ فـارسي معـرب ـ: الكُوَّة ـ والعامة تنطقها: الرُّزُونة ـ.

● **الرُّوزنامة**: ـ بضم الراء مشددة ممدودة ـ والجمـع: الرزنمجـات ـ كلمـة فارسيـة ـ تعني: السجل اليـومي الذي تسجـل فيـه الأمـور اليـوميـة في الديوان من الخراج أو النفقة أو غير ذلك ـ وتنطق: الروزنـامج ـ ومتوليها هـو: الروزنامجي ـ. ـ [أنظر: الروزنامجي] ـ.

● **الـرُّوزنامجي**: ـ بضم الـراء مشـددة ممـدودة ـ في النـظام المـالي العثماني ـ: هو المدير العام، والجابي للضرائب، ورئيس جهاز تحصيـل أموال الميري. ورتبته: نصف سنجق، أو نصف «بك». ويتم تعيينه مدى حياتـه. ـ [أنظر: الروزنامة] ـ.

● **الـرَّوْسَم**: ـ بفتح الـراء مشددة وسكـون الواو وفتـح السين ـ: مادة تستعمل في تجلية الدنانير.

● **الـرَّوْضة**: ـ بفتـح الراء مشـددة وسكـون الـواو ـ والجمـع: روض وريـاض وروضات ـ: الأرض المخضـرة بأنـواع النبـات. والبستـان الحسن. والمكان يجتمع فيه الماء ويكثر نبته ويعجب زهره.

والروضة: بقية ماء الحوض. وفي القرآن الكـريم: ﴿**فأمـا الذين آمنـوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يُحْبَرُون**﴾ ـ الروم: ١٥ ـ.

● **الرُّوك**: بضم الراء مشددة ممدودة ـ من الكلمة المصرية القديمة: روش ـ معنـاه ـ في الإدارة الماليـة ـ: عملية قيـاس الأراضي ومسحها وتقـويم العقارات وغيرها من الأملاك الثـابتة ومتعلقـاتها مـرة كل ثـلاثين سنة تقـريباً، وذلك لتقدير خراجها أو توزيع إقطاعاتها.

والـروك ـ في مصطلحـات الإدارة المصريـة المعاصـرة ـ يسمى: «فـكّ الزمام وتعديله» ولقد عرفته مصر أولاً في [سنة ٩٧ هـ سنة ٧١٥ م]، وثانياً في [سنة ١٢٥ هـ سنة ٧٤٣ م)، وثـالثاً في [سنـة ٢٥٣ هـ سنة ٨٦٧ م]، ورابعـاً في [سنة ٥٠١ هـ سنة ١١٠٨ م] ـ وهو الروك الأفضلي ـ، وخـامساً في [سنـة ٥٧٢ هـ سنة ١١٧٦ م] وهو الـروك الصلاحي ـ، وسـادساً في [سنـة ٦٩٧ هـ سنـة ١٢٩٨ م] ـ وهـو الـروك الحسـامي ـ، وسـابعـاً في [سنـة ٧١٥ هـ سنـة ١٣١٥ م] ـ وهو الروك الناصري ـ.

وهنـاك: روك حلب. والروك الشـامي. وروك طـرابلس... الـخ... الخ...

● **الرُّوك الحُسامي**: ـ نسبـة إلى السلطان المملوكي المنصور حسـام الـدين لاجين [٦٩٦ ـ ٦٩٨ هـ ١٢٩٦ ـ ١٢٩٩ م] وهــو المســح لــلأرض الـزراعية، وكتـابة القـوائم بمساحـة البلاد وأسمـائهـا، حيث قسمت إلى ٢٤ قيراطاً، منهـا ٤ قراريط للسلطان، و ١٠ قـراريط للأمـراء والإطلاقـات، و١٠

قراريط للجند. ولقد كان بدء العمل في هذا الروك ـ المسح ـ في ٦ جمادى الأولى سنة ٦٩٧ هـ ١٩ فبراير سنة ١٢٩٨ م.

● **الرُّوك الناصري**: ـ هو مسح الأرض الزراعية في عهد الولاية الثالثة للملك الناصر محمد بن قلاوون [٧٠٩ ـ ٧٤١ هـ ١٣١٠ ـ ١٣٤١ م]. بدأ العمل فيه في العشر الأواخر من شعبان سنة ٧١٥ هـ سنة ١٣١٥ م وأنجز في ٧٥ يوماً. وفيه أُفردت للسلطان بلاد بعينها، وأضيفت الجوالي إلى البلاد التي هي بها، بعد أن كان لها ديوان خاص، وأُجريت إصلاحات مالية خففت الكثير من الأعباء عن كاهل الرعية.

● **الرِّياش**: ـ بكسر الراء مشددة وفتح الياء ممدودة ـ: المال والخير والمتاع والخصب ورفاهة العيش والأثاث وحسن الملبس والهيئة والجمال.

● **الرِّيال**: ـ بكسر الراء مشددة وفتح الياء ممدودة ـ في النقود ـ: عملة شاعت بالبلاد العربية والشرقية ـ: اسبانية الأصل ـ اختلفت قيمتها زماناً ومكاناً، ولا يزال متداولاً بمصر، وقيمته الحالية عشرون قرشاً مصرياً.

ولقد عرف منه في البلاد الإسلامية:

● **ريال أبو شوشة**: أو: مارية تريزة ـ أو: النمساوي ـ أو: ماري تريز.

● **ريال أبو طاقة**: أو: بُوطاقة ـ أو: بِطاقة.

● **ريال أبو مِدْفَع**: أو: بومِدْفع ـ أو: بِمَدْفع.

● **الريال الإمامي**: الذي شاع تداوله باليمن.

● **الريال الأميري الكبير**:

● **ريال بِطاقة**: أو: أبو طاقة ـ أو: بوطاقة.

● **ريال بمدفع**: أو: أبو مدفع ـ أو: بومدفع.

● **ريال بوطاقة**: أو: أبو طاقة ـ أو بِطاقة.

● **ريال بومدفع**: أو: أبو مدفع ـ أو بمدفع.

● **ريال تركي**: أو: مجيدي ـ أو: عثماني.

● **الريال الحميدي**: نسبة إلى السلطان العثماني عبد الحميد [١٢٥٨ ـ ١٣٣٦ هـ ١٨٤٢ ـ ١٩١٨ م].

● **الريال الرَّشادي**: نسبة إلى السلطان العثماني رشاد [١٣٢٧ ـ ١٣٣٦ هـ ١٩٠٩ ـ ١٩١٨ م].

● **الريال الروسي**:

● **ريال سنكو**: أو: سينكو ـ أو شينكو ـ أو شنكو.

● **ريال سينكو**: أو: سنكو ـ أو شينكو ـ أو: شنكو.

● **ريال شال**:

● **ريال شنكو**: أو شينكو ـ أو: سينكو ـ أو: سنكو.

● **ريال شينكو**: أو: شنكو ـ أو: سينكو ـ أو: سنكو.

● **ريال عثماني**: أو: مجيدي ـ أو: تركي.

● **ريال**: لينان:

● **ريال مارية تريزة**: أو: النمساوي ـ أو: أبو شوشه ـ أو: ماري تريز.

● **ريال ماري تريز**: أو: النمساوي ـ أو: أبو شوشة ـ أو: مارية تريزة.

● **الريال المجري**:

● **ريال مجيدي**: أو: تركي ـ أو: عثماني.

● **الريال المصري**: ولا يزال مستعملاً حتى الآن ـ وقيمته عشرون قرشاً صاغاً مصرياً ـ.

● **الريال النمساوي**: أو: أبو شوشة ـ أو: مارية تريزة ـ أو: ماري تريز ـ وكان شائعاً في اليمن ـ.

● **الرِّياء**: ـ بكسر الراء مشددة وفتح الياء ممدودة ـ والرئاء ـ: هو ترك الإخلاص في العمل، وفعل الخير لإراءة وملاحظة غير الله. وفي القرآن الكريم: ﴿**لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس**﴾ ـ البقرة: ٢٦٤ ـ.

● **الرَّيْحَان**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون الياء ـ: كل مشموم طيب الريح. و: نبات لا ساق له طيب الرائحة. والريحان ـ أيضاً ـ: الرزق. وفي القرآن الكريم: ﴿**والحب ذو العصف والريحان**﴾ ـ الرحمن: ١٢ ـ.

● **رِيحْ بَالَك**: ـ بكسر الراء ممدودة وسكون الحاء ـ في النقود ـ: نقد عثماني ـ عراقي، من الذهب، كانت قيمته خمس ليرات.

● **ريح السوس**: ـ في أمراض الدواب ـ: داء يصيب الحيوان في عجزه، فيمنعه من الاعتدال.

● **الرِّيش**: ـ بكسر الراء مشددة ممدودة ـ: هو ما يكسو جسم الطائر. و: ما زاد على حد الضرورة اللازمة لمواراة عورة الإنسان، مما يدخل في الزينة. وفي القرآن الكريم: ﴿**يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم وريشاً**﴾ ـ الأعراف: ٢٦ ـ.

● **رَيّ الشَّرَاقي**: هو رَي الأرض عقب حصاد القمح، على فترة من الري تتشقق فيها التربة من العطش الشديد.

● **الرَّيْع**: ـ بفتح الراء مشددة وسكون الياء ـ: الغَلَّة، وأصله النماء والزيادة. يقال: طعام كثير الرَّيْع. و: ناقة رَيْعَانَة: أي كثيرة الرَّيْع، أي الدَّرّ.

والرِّيع: ـ بكسر الراء مشددة ممدودة ـ: المكان المرتفع، و: الجبل، و: الطريق. وفي القرآن الكريم: ﴿**أتبنون بكل ريع آية تعبثون**﴾ ـ الشعراء: ١٢٨.

حرف الزاي

● **الـزّاج**: مادة معـدنية يمكن تحليلها بالمـاء والطبـخ، وتوجـد ـ في العادة ـ مخالطة لأحجار لا تقبل التحليل.

● **الـزَّاد**: ـ بفتح الـزاي مشددة ممـدودة ـ: هو الـطعام ـ ويغلب على طعـام السفـر ـ. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**وتزودا فـإن خيـر الـزاد التقـوى**﴾ ـ البقرة: ١٩٧ ـ.

● **الزَّاملة**: ـ بفتح الـزاي مشددة ممـدودة ـ: هو البعيـر الذي يُحمـل عليه الطعام والمتاع.

● **زايد القانـون**: ـ في المصطلحـات الماليـة بالعصـر المملوكي ـ: يعني الأرض التي غمـرتها الميـاه، فصلحت للزراعة، بفضـل الجُسُـور، ولم تكن داخلة في الإقـطاعـات المحـددة مسـاحتهـا في قـوانينهـا ـ [سجـلاتهـا المكتوبة] ـ.

● **الـزَّبّـاب**: ـ بفتـح الـزاي مشـددة وفتـح البـاء مشـددة ممـدودة ـ والزَّبِيبي ـ: هو بائع الزَّبِيب.

● **الزَّبازِب**: هي المراكب ـ السفن ـ الخفيفة.

● **الزَّبَد**: ـ بفتح الزاي مشددة وفتح الباء ـ في الماء ـ: مـا يعلوه من غُثـاء عند جيشـانه واضـطراب أمـواجـه من الـرغـوة وحـطام الأشيـاء. وزَبَـد

المعادن: خَبَثُها ووَضَرُها ونفايتها. وفي القرآن الكريم: ﴿**أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله، كذلك يضرب الله الحق والباطل، فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض، كذلك يضرب الله الأمثال**﴾ ـ الرعد: ١٧ ـ.

● **الزِّبْرِج**: ـ بكسر الزاي مشددة وسكون الباء وكسر الراء ـ: الزينة، من وشْيٍ أو جوهر. و: الذهب. و: السحاب الرقيق فيه حُمْرَة. والمُزَبْرَج: المُزَيَّن.

● **الزَّبَرْجَد**: ـ بفتح الزاي مشددة وفتح الباء وسكون الراء ـ: من المعادن النفيسة، أخضر اللون، مع تفاوت حسب أنواعه، فمنه: أخضر مفتوح اللون، ومنه: أخضر داكن.

● **الزَّبْن**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون الباء ـ ومنه المُزَابَنَة ـ: هو بيع معلومٍ بمجهولٍ من جنسه، أو بيع مجهول بمجهول من جنسه، وذلك مثل: بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر كيلاً، أو أن يباع الشيء غير مكيل ولا موزون. ـ وهو من بيوع الغَبْن والجُزاف والجهالة المنهى عنها ـ.

● **الزُّج**: ـ بضم الزاي مشددة ـ والجمع: أزِجَّة ـ: هو النَّصْل للرمح.

● **الزَّجَّاجي**: ـ بفتح الزاي مشددة وفتح الجيم مشددة ممدودة ـ: هو بائع الزُّجَاج.

● **الزُّخْرُف**: ـ بضم الزاي مشددة ـ: هو مطلق الزينة. و: الذهب. و: أثاث البيت. و: كمال حُسْن الشيء. وفي القرآن الكريم: ﴿**يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً**﴾ ـ الأنعام: ١١٢ ـ. و ﴿**أو يكون لك بيت من زخرف.**﴾ ـ الإسراء: ٩٣ ـ. و ﴿**ولبيوتهم أبواباً وسرراً عليها يتكئون. وزخرفاً وإن كل ذلك لمّا متاع الحياة الدنيا.**﴾ ـ الزخرف: ٣٥ ـ.

● **الزَّراكشة**: هم صُنّاع فن زركشة ـ توشية ـ المنسوجات.

● **الزَّرْبِيَّة**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون الراء ـ والجمع: الزَّرابي ـ في الأصل ـ: الثياب المُحَبَّرَة ـ أي ذات الحَبَرَة ـ ثم استعيرت للبُسُط التي تبسط ويُتَّكأ عليها، أو الطنافس التي لها خَمْل رقيق. وفي القرآن الكريم: ﴿**ونمارق مصفوفة. وزرابي مبثوثة**﴾ ـ الغاشية: ١٥، ١٦ ـ.

● **الزردكاش**: ـ كلمة فارسية ـ: معناها صانع الزَّرَد ـ وهو من أدوات حماية المقاتلين في الحرب ـ. والزردشكية ـ: هم المحترفون لهذه الحرفة.

● **الزَّرْع**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون الراء ـ والجمع: الزُّروع ـ مجازاً ـ: هو طرح الزُّرْعة ـ بضم الزاي ـ وهو البذر ـ أي الحبوب التي عُزِلت ـ خصصت ـ للزراعة ـ فموضعه: المزرعة ـ بالراء المفتوحة والمضمومة والمكسورة ـ.

وحقيقة الزَّرْع: الإنبات والإنماء، ولذلك يُنْسَب الحرث والبذر للإنسان، بينما يُنْسَبُ الزرع لله، سبحانه وتعالى. وفي القرآن الكريم: ﴿**أفرأيتم ما تحرثون. أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون**﴾ ـ الواقعة: ٦٤ ـ. وفي الحديث: «لا يقولن أحدكم: زرعت، بل حرثت»، أي طرحت البذر وهيأت المزرعة.

والزَّرع: المزروع. و: نبات كل شيء يُحْرَث. وفي القرآن الكريم: ﴿**وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل**﴾ ـ الرعد: ٤ ـ.

● **زَرْع المُشاطرة**: المزارعة بمناصفة المحصول بين مالك الأرض وفالحها.

● **زَرْ مَحْبُوب**: ـ بفتح الزاي وسكون الراء ـ في النقود ـ: نقد مصري مملوكي، من الذهب، كان عياره يوم ضرب [سنة ٦٩٨ هـ سنة ١٢٩٩ م] ستة عشر قيراطاً وكسراً. ـ ولقد عرف منه: نقد عثماني، من الذهب ـ [أنظر: محبوب]ـ.

● **الزَّرْنَقَة**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون الراء ـ وتُسمى: **العِينة** ـ: هي أن يشتري إنسان الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل، ثم يبيعه من البائع له ـ أو من غيره ـ بأقل مما اشتراه به.

● **الزَّرِّيعة**: ـ بفتح الزاي مشددة وكسر الراء مشددة ممدودة ـ: هي النباتات الصغيرة، تنبت من البذور، على نحو كثيف في حيضان محدودة الحجم، حتى إذا نمت نمواً متوسطاً نقلت وزرعت مفرقة في الأرض التي ستمكث فيها حتى مرحلة النضج. ـ ومنها: زَرِّيعة الخس، والبصل، والثوم، والطماطم، والأرز.. الخ.. الخ... ـ.

● **الزّعر**: ـ والزعار ـ والمفرد: الزاعر ـ من الزعارة ـ لغة ـ: شراسة الخلق. والزعرور: هو سيىء الخُلُق ـ واصطلاحاً كذلك ـ **فلقد استعمل في** العصر المملوكي ليدل على المفسدين وقطاع الطرق واللصوص الذين يتعرضون للمارة، وخاصة في الأماكن المهجورة، وأثناء الفتن والاضطرابات.

● **الزعفران**: ـ ويُسمى: الوَرْس ـ: نبات يشبه السمسم، يكثر في اليمن، ويستعمل للتلوين والصباغة باللون الأصفر.

● **الزَّعِيم**: ـ بفتح الزاي مشددة وكسر العين ممدودة ـ في الأموال ـ: هو الكفيل. وفي القرآن الكريم: **﴿قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم﴾** ـ يوسف: ٧٢.

● **الزَّغَل**: ـ بفتح الزاي مشددة وفتح الغين ـ: هي النقود المزيفة. والزغلية: هم مزيفوها. ـ [أنظر: الزغلية] ـ.

● **الزُّغْلُول**: ـ بضم الزاي مشددة وسكون الغين ـ: هو فرخ الحمام ما دام يزق، أي تطعمه أمه. والزغلول الصغير ـ من الإبل والغنم ـ: اللاهج بالرضاع.

والزَّغْلُول ـ بفتح الزاي مشددة ـ: نوع من البلح.

● **الزغلية**: ـ والمفرد ـ: زغلي ـ هم مزيفو الدراهم ـ والدراهم المزيفة: زَغَل. ـ [أنظر: الزَّغَل] ـ.

● **الزِّقّ**: ـ بكسر الزاي مشددة ـ: اسم عام في الظَّرْف، فإن كان فيه لبن، فهو رطب، وإن كان فيه سمن، فهو نحي، وإن كان فيه عسل، فهو عكة، وإن كان فيه ماء، فهو شكوة، وإن كان فيه زيت، فهو حميت.

والزِّق: ـ في الأواني ـ: إناء يسع رطلين.

● **الزَّقّوم**: وصف شجرة مرة المذاق كريهة الرائحة، ذات لبن ـ عصارة ـ إذا أصاب جسد الإنسان تورم. وفي القرآن الكريم: ﴿**ثم إنكم أيها الضالون المكذبون. لآكلون من شجر من زقوم**﴾ ـ الواقعة: ٥٢ ـ.

● **الزَّكاة**: ـ من التزكية ـ وهي لغة ـ: النَّمَاء.. والطهارة.. والإصلاح، لأن المال يزكو بها، ولأن المرء يطهر بها بالمغفرة. ـ وشرعاً ـ: هي الفريضة في المال المخصوص تجب باتفاق على مالكه ملكاً تاماً، المسلم الحر البالغ العاقل، إذا بلغ المال النصاب، يضعها المكلف في مصارفها المحددة، مع قطع المنفعة عنه من كل وجه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين**﴾ ـ البقرة: ٤٣ ـ.

وهناك خلاف على وجوبها في أموال اليتيم والمجنون والعبد والكتابي والناقص الملك والصغير.

● **زَكاة الدَّوْلَبة**: ضريبة كانت تُفْرَض على دواليب ـ عجلات ـ الحرف والصناعات ـ مثل دواليب الري والغزل وصناعة السكر.. الخ.. الخ..

● **زكاة الدَّوْلَة**: ضريبة عرفها العصر المملوكي، وهي عبارة عن زكاة الأموال، تجمعها الدولة راتبة دائمة، حتى ولو لم يتحقق نصابها عند دافعها، وإذا مات أُخذت من ذريته. ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون الألْفي [٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م].

● **زكاة العِدَاد**: ـ بكسر العين وفتح الدال ممدودة ـ: هي زكاة سنوية فرضها سلاطين الدولة الأيوبية على أغنام التركمان.

● **زكاة الفِطْر**: شُرعت في السنة الثانية من الهجرة. وهي واجبة على

الإنسـان وعلى من يعول، ومقـدارها صـاع من الحبـوب الغـالبـة على طعـام البلد، ينتهي وقت أدائها بصلاة عيد الفطر.

● **الزلابية**: نوع من الحلوى، يدخل في صنعها العسل واللوز.

● **الزّلّاقة**: موضع الزلق، الذي لا تثبت عليه قدم. و: عَجُز الدابة.

● **الزَّلَزِل**: ـ بفتح الزاي مشددة وفتح اللام وكسر الزاي ـ: هو الأثاث والمتاع.

● **الـزَّلْزَلَـة**: ـ بفتح الـزاي مشددة وسكـون الـلام وفتـح الـزاي ـ في الكَيْل ـ: تحريك المكيال وإدارته لتنضم محتوياته فيسع من المكيل أكثـر مما فيه.

● **زَلَـطَة**: ـ بفتح الـزاي واللام والـطاء ـ في النقود ـ: نقد، نحاسي، زهيد القيمة، شاع تداوله في سوريـة ولبنان واليمن، وعُـرف بالعـراق، كانت قيمته ثلاثين بارة، ولقد اختلفت هذه القيمة زماناً ومكاناً. ـ [أنظر: البارة] ـ.

ـ والبعض ينـطقها: زولـوطة. أو: زولاطـا، أو: زلّوط. أو: زلط. أو: ظلظ ـ.

● **الـزُّلْفَى**: ـ بضم الزاي مشـددة وسكون الـلام ـ اجتمـاعيـاً ـ: هي المنزلة والدرجة. وفي القرآن الكريم: **﴿وإن لـه عندنـا لزُلْفَى وحسن مـآب﴾** ـ ص: ٢٥ و٤٠.

● **الزَّلَم**: ـ بفتح الزاي مشددة وفتح اللام ـ والجمع: الأزلام ـ: قطع من الخشب مسـواة كالسهـام، كان العـرب في الجاهليـة يقترعـون ويستهمون بها، فيكتبون على أحدها: أمرني ربي. وعلى الثاني: نهاني ربي. ويتركـون الثالث لا كتابه عليه. ثم يديرون القُرعة عليهـا، فإن خـرج الأول فعلوا، وإن خرج الثاني عَدَلُوا، وإن خـرج الثالث أعـادوا القُرْعَـة. وفي القرآن الكـريم: **﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمـل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾** ـ المائدة: ٩٠ ـ.

● **الزَّمّار**: ـ بفتح الزاي مشددة وفتح الميم مشددة وممدودة ـ: هو محترف حرفة النفخ في المزمار وما ماثله من الآلات.

● **الزَّمّالة**: ـ بفتح الزاي مشددة وفتح الميم مشددة ممدودة ـ: هم الفَرّاشون، العاملون في فرش السرادقات وما ماثلها.

● **الزِّمَام**: ـ بكسر الزاي مشددة وفتح الميم ممدودة ـ من معانيه ـ: الحبل الذي تُشد به رؤوس الإبل لتقاد منه.

والزمام: نطاق وحدود الأرض الزراعية المربوطة باسم قرية من القرى أو كورة من الكور.

● **زِمام بيت المال**: ـ في المصطلحات والوظائف الديوانية بالعصر الفاطمي ـ: لقب يحمله متولي بيت المال.

● **زِمام الدواوين**: لقب يحمله من يتولى رئاسة الدواوين.

● **الزُّمُرُّد**: ـ بضم الزاي مشددة وضم الميم والراء مشددة ـ: أحد الأحجار النفيسة. وهو مركب من سيليس وألومين وبعض مواد أخرى. وأنواعه كثيرة، وكذلك ألوانه، فمنه الأخضر الصافي، والأصفر، والأزرق، وأعلاه مرتبة هو الأخضر، وهو أنواع: الذبابي، والريحاني، والسَّلقي، والصابوني.

● **الزِّمْل**: ـ بكسر الزاي وفتحها مشددة وسكون الميم ـ: الحَمْل. والزَّمِيل: الرفيق في السفر، يعينك على أمورك، ومَنْ حِمْلُه مع حِمْلِك على البعير.

● **الزَّمِن**: ـ بفتح الزاي مشددة وكسر الميم ـ والجمع: زُمَنَى ـ: هو المُبْتَلَى ـ من الزَّمَانَة ـ وهي الآفة المزمنة ـ.

● **الزِّنّار**: ـ بكسر الزاي مشددة وفتح النون مشددة ممدودة ـ: خيط غليظ بقدر الإصبع، منسوج من الإبريسم، يُشَد على الوسط، يستعمله أهل الكتاب في أزيائهم.

● **الزَّنْبَق**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون النون وفتح الباء ـ: هو دهن الياسمين.

● **الزنبيل**: ـ والجمع: الزنابيل ـ: هو القُفَّة ـ تصنع عادة من الخوص ـ.

● **الزنجار**: مادة تتولد من صفائح النحاس إذا وضعت في مكان رطب.

● **الزنجفر**: هو حجر الزئبق، ويصنع من الكبريت والزئبق معاً.

● **الزَّنْجَبِيل**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون النون ـ: نبات عُشبي يزرع في البلاد الحارة، وسيقانه ذات مذاق حرّيف.

● **زَنْجِير الدراهم**: ـ بفتح الزاي وسكون النون وكسر الجيم ممدودة ـ فارسية ـ: هي السلسلة التي تحيط بالدراهم. ـ وأهل مصر والشام ينطقونها: جنزير ـ وتنطق بالعراق: زنجيل ـ.

● **زَنْجِيل الدراهم**: ـ أو: زنجير الدراهم ـ في النقود ـ: نقد تداوله أهل مصر والشام والعراق ـ والبعض ينطقها: الجنزير ـ.

● **الزِّنْد**: ـ بكسر الزاي مشددة وسكون النون ـ: هو مَوْصل الذراع في الكف ـ وهما زندان ـ.

● **الزَّنْد**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون النون ـ والجمع: زناد ـ: هو أداة قدح شرر النار، وهي مكونة من حديدة وحجر، يولد احتكاكهما شرارة النار عند الحاجة.

● **الزُّهْبَة**: ـ بضم الزاي مشددة وسكون الهاء ـ والزُّهْب ـ: القطعة من المال.

● **الزُّهْد**: ـ بضم الزاي مشددة وسكون الهاء ـ لغة ـ: الإعراض عن الشيء احتقاراً له ودون رغبة فيه ـ وشرعاً ـ: ترك المشتبه، والاكتفاء بالضروري من الحلال المتيقن الحِلّ ورعاً. وفاعل الزهد: زاهد ـ والجمع

منه: زُهّاد، وزاهدون ـ وفي القرآن الكريم: **﴿وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين﴾** ـ يوسف: ٢٠ ـ.

والزَّهَد: الزكاة. والزهِيد: القليل.

● **الزُّهُرَات**: ـ بضم الزاي مشددة وضم الهاء ـ من معانيها ـ: العامل الذي يعمل باليومية، أي قبل أن يُثَبَّت في العمل فتكون له حقوق مرتبة ومقررة قِبَل صاحب العمل ـ وعادة ما يكون قليل الخبرة بعمله في تلك الحال ـ.

● **الزَّهْرَاوي**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون الهاء ـ في النقود ـ: نقد سوري فلسطيني أردني، من الفضة، محفورة على أحد وجهيه صورة زهرة. ـ والبعض ينطق اسمه: الوزري ـ كانت قيمته خمسة قروش صاغ.

● **الزَّهْرَة**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون الهاء ـ من النبات ـ: النَّوْرَة ـ ومن الدنيا ـ: بهجتها وزينتها. وفي القرآن الكريم: **﴿ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا﴾** ـ طه: ١٣١ ـ.

● **الزهومة**: هي رائحة اللحم المنتن.

● **الزَّوْج**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون الواو ـ والجمع: أزواج ـ في العدد ـ: ما يقبل القسمة بالتساوي. و: الشيء أو الصنف يكون له ما يقرن معه في الذِّكْر، نظيراً كان أو ضداً. وفي القرآن الكريم: **﴿أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم﴾** ـ الشعراء: ٧ ـ.

● **الزِّيّ**: ـ بكسر الزاي مشددة ـ: كل ما يتزيا به الإنسان. ولقد تتعدد أنواعه، شكلاً ومادة، بتعدد الطوائف والحِرَف والمراتب الاجتماعية وطبيعة الطقس والمناخ ـ حرارة وبرودة ـ. فمنه: زي الأجناد. وزي الأمراء. وزي التشريفة. وزي العلماء. وزي المتصوفة. وزي التجار. وزي الصناع. وزي العجم. وزي الفقراء. وزي القضاة. وزي الكتاب. الخ.

● **الزَّيّات**: ـ بفتح الزاي مشددة ـ: هو محترف بيع الزيت والدهن والكُسْبَة والسيرج ونحوها من الدهون.

● **الزِّيادة**: ـ بكسر الزاي مشددة وفتح الياء ممدودة ـ في العطاء ـ: هي أن يُزاد للرجل في عطائه شيء معلوم. والزِّيادة ـ في المبيع ـ: قَسَّمها الفقهاء إلى: متصلة، ومنفصلة، وكل منهما إما متولدة من المبيع أو غير متولدة منه، فالمتصلة المتولدة: كالسِّمَن والجَمَال، وغير المتولدة: كالصَّبْغ والخياطة والبناء. والمنفصلة المتولدة: كالولد والثمر والأرش، وغير المتولدة: كالكسب والغَلَّة والهبة.

● **الزَّيْت**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون الياء: ـ العصارة الدهنية، من الزيتون أو بذرة القطن أو الذرة، أو ما أشبهها. وفي القرآن الكريم: ﴿**الله نور السموات والأرض، مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجا كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار**﴾ ـ النور: ٣٥ ـ.

● **الزَّيْتُون**: ـ والمفرد: زَيْتونة ـ: الشجر المعروف، تؤكل ثمرته بعد تهيئتها، ويستخرج منها الزيت. وفي القرآن الكريم: ﴿**وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه**﴾ ـ الأنعام: ٩٩ ـ.

● **الزَّيْف**: ـ بفتح الزاي مشددة وسكون الياء ـ والجمع: زيوف ـ: هو الدرهم الذي خالط فضته نحاس أو غيره من المعادن الأقل قيمة، ففاتته صفة الجودة. فإذا رده ورفضه بيت المال فهو: الزيف، وإذا رده التجار فهو: النبهرجة ـ أو البهرج، أو النبهرج ـ ـ [أنظر: النبهرجة] ـ.

● **الزِّينة**: ـ بكسر الزاي مشددة ـ هي الحسن والجمال. وفي القرآن الكريم: ﴿**إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً**﴾ ـ الكهف: ٧ ـ.

حرف السين

● **السّائبة**: ـ بفتح السين مشددة ممـدودة وكسر الهمـزة ـ: هي المال يسيبـه المرء أي يهمله، من غيـر أن يجعله ملكاً لأحـد أو وقفاً على شيء من وجوه الخير.

والسَّائِبة: العبد يُسَيَّب بغيرِ ولاء، يضع ماله حيث شاء.

والسَّائِبة المذكورة في قوله تعـالى: ﴿**ما جعـل الله من بحيرة ولا سـائبة ولا وصيلة ولا حـام**﴾ ـ المائـدة: ١٠٣ ـ هي الناقـة التي تُسَيَّب فلا تُمنـع من مرعى، بسبب نذر علق بشفاء مريض أو قدوم غائب... الخ..

والسَّيْب: العـطاء، كأنـه شيء أُجري لـلإنسان. والسُّيـوب: الـركـاز ـ المركوز في الأرض ـ كـأنه عـطاء أجراه الله تعـالى لمن وجده، لأن العـطاء: فيض سيبه الله، سبحانه وتعالى.

● **السَّائِس**: ـ والجمع: سُوَّاس، وسَاسَة: هو المحترف لحرفة خدمة الخيل في اصطبلاتها وتدريبها ورياضتها.

● **السُّؤال**: ـ من معـانيه ـ: طلب الأدنى من الأعلى. و: مـا يُطْلَب. و: المحاسبة. و: المؤاخذة. وفي القرآن الكـريم: ﴿**قال لقـد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه**﴾ ـ ص: ٢٤ ـ.

● **السَّائِمَة**: هي الحيوانات الراعية، من الإبل والبقر والغنم والخيل،

المكتفية بالرعي في أكثر الحول. وفي القرآن الكريم: ﴿**هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تُسيمُون**﴾ - النحل: ١٠ - من أسام فلان إبله يسيمها إسامة، إذا أرعاها. وسومها يسومها - أيضاً، وسامت هي، إذا رعت فهي سائمة.

● **السّابري**: ضرب ونوع من الثياب.

● **السَّابِغَة**: - للدِّرْع -: هي التي تغطي المقاتل غطاء وافياً. وفي القرآن الكريم: ﴿**أن اعمل سابغات وقَدِّر في السرد واعملوا صالحاً**﴾ - سبأ: ١١ -. - وللثوب -: هي التي تغطي صاحبها - وللنعمة -: هي التامة الضافية. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة**﴾ - لقمان: -٢٠ -.

● **السّاجة**: ضرب ونوع من الشجر.

● **السَّاحِل**: هو شاطىء البحر أو النهر. وفي القرآن الكريم: ﴿**فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل**﴾ - طه: ٣٩ -.

● **ساحل السَّنْط**: هو الميناء والمَرْسَى تصل إليه المراكب المحملة بخشب السنط وحطبه ليبتاعها التجار.

● **السَّاذنج**: - أو الشاذنج - معرب عن الفارسية: «شاذية»: هو حجر أحمر معتم، قابل للصقل - ويُسمى: حجر الدم - وله فوائد طبية -.

● **السَّارِق**: - لغة - آخذ الشيء من الغير، على وجه الخفية - والمصدر: السَّرِقة - وشرعاً -: هو آخذ مقدار النصاب، خفية، من متاع الغير وماله، من حرزه، دون أن تكون له شبهة فيه. - [أنظر: السرقة] -. وفي القرآن الكريم: ﴿**والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله**﴾ - المائدة: ٣٨ -.

● **السَّاعاتي**: هو محترف حرفة صنع وإصلاح وصيانة الساعات - آلات ضبط الوقت - على اختلاف طُرُزها وأحجامها -.

● **السَّاعِد**: ـ وكذلك المرفق ـ في الأعضاء ـ: هما موصل الذراع في العضد. والسّاعِد ـ للطائر ـ: جناحه.

● **السَّاعِي**: هو عامل الصدقة ـ الزكاة ـ الذي يستخرجها ويجمعها من أربابها لحساب بيت المال، كي تصرف في مصارفها.

● **سَاغَ**: ـ الطعام والشراب ـ: سهل مدخله في الحلق، فهو سائغ. وفي القرآن الكريم: ﴿**هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أُجاج**﴾ ـ فاطر: ١٢ ـ.

● **السّاق**: ما فوق القدم إلى الركبة. وساق الشجرة: أصلها النابتة عليه فروعها ـ والجمع: سوق وسيقان ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون**﴾ ـ القلم: ٤٢ . ﴿**فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع**﴾ ـ الفتح: ٢٩ ـ.

● **السّاقِط**: ـ في المصطلحات الديوانية ـ: هو الذي يموت من أصحاب العطاء، أو يستغنى عنه، فيوضع عن الجريدة ـ سجل العطاء ـ.

● **السّالِغ**: ـ من الغنم ـ للذكر والأنثى ـ: ما كان في السنة السادسة من عمره ـ وهو اسمه بعد هذه السن أيضاً. ـ [أنظر: الصالغ] ـ.

● **السّالِمي**: ـ في النقود ـ: دينار، ضربه الأمير يَلْبُغَا السالمي سنة ٨٠٦ هـ سنة ١٤٠٣ م.

● **السَّام**: هي عروق الذهب والفضة في الجبال والمناجم.

● **سَامَه الأمر**: ـ سَوْماً ـ كَلَّفَهُ إياه. وأَسَامَ الإبلَ يسيمها، وسَوَّم الماشية تسويماً: أخرجها وأرسلها للرعي ـ [أنظر: السائمة] ـ. وسَوَّم الشيءَ تسويماً: جعل عليه علامة ـ فهو مُسَوَّم ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم**﴾ ـ الأعراف: ١٤١ ـ.

● **السَّانِيَة**: ـ والجمع: السَّوَاني ـ: هي الناقة التي يُسْتَقَى عليها الماء

للزرع والحيوان. والسانية ـ في الأندلس ـ: استعملت لقناة الماء الصغيرة المتفرعة عن القناة الكبيرة.

● **السَّاهِرَة**: هي الأرض البيضاء التي لا نبات فيها. وفي القرآن الكريم: ﴿**فإنما هي زجرة واحدة. فإذا هم بالساهرة**﴾ ـ النازعات: ١٣، ١٤ ـ.

● **السِّباخ**: ـ من معانيه ـ: السماد البلدي، من روث الحيوانات المختلط بالتراب، تسمد به الأرض الزراعية ـ وعملية توزيعه في الأرض هي: التَّسْبِيخ ـ.

والسِّباخ ـ والسَّبَخ ـ: الأرض الزراعية تراكمت عليها الأملاح، فغدت غير صالحة لإنبات الزرع، وربما صلحت لزراعة نباتات بعينها، تتحمل تأثيرات الأملاح، دون سواها من النباتات.

● **السِّبَاق**: ـ والسَّبَق ـ للخيل ـ: المباراة والرهان على السَّبْق فيما بينها. وفي القرآن الكريم: ﴿**فالسابقات سبقاً**﴾ ـ النازعات: ٤ ـ.

● **السَّبَّاك**: هو محترف حرفة سَبْك الرصاص، أي صهره وصبه في أشكال مناسبة لأغراض استخدامه.

والسَّبَّاك: هو ـ كذلك ـ من يقوم بتركيب هذه المشغولات في أماكن استخدامها.

● **السَّبَب**: ـ والجمع: أسباب ـ: الحَبْل. و: الوسيلة. و: مصدر الرزق. و: كل ما يتوصل به إلى شيء. وفي القرآن الكريم: ﴿**إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سبباً. فأتبع سبباً**﴾ ـ الكهف: ٨٤، ٨٥ ـ.

● **السَّبْتي**: ـ في النقود ـ: دينار مغربي ـ نسبة إلى مدينة سَبْتَة المغربية ـ.

● **السَّبَج**: ـ بفتح السين مشددة وفتح الباء ـ: أحد المعادن ـ خرز أسود اللون، له قابلية كبيرة للصقل ـ.

● **السَّبَد واللَّبَد**: كناية عن الوَبَر ـ أي الإبل ـ والصوف ـ أي الغَنَم ـ. فالذي ليس له سَبَد ولا لَبَد، هو الذي لا شيء لديه ـ أي ليس لديه قليل ولا كثير ـ.

● **السِّبْد**: ـ بكسر السين مشددة وسكون الباء ـ: الداهية في اللصوصية.

● **السَّبْط**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الباء ـ: الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد.

والسِّبط: بكسر السين ـ: ولد الولد ـ والجمع: أسباط. والأسباط: القبائل. وفي القرآن الكريم: ﴿**وما أُنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط**﴾ ـ البقرة: ١٣٦ ـ. و ﴿**وقطّعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً**﴾ ـ الأعراف: ١٦٠ ـ.

● **السَّبُع**: ـ والجمع: سِباع ـ: المفترس من الحيوان. وفي القرآن الكريم: ﴿**وما أكل السبع إلاما ذكيتم وما ذبح على النُّصُب**﴾ ـ المائدة: ٣ ـ.

● **السَّبَق**: ـ بفتح السين والباء ـ: المال يوضع بين المتسابقين ليتراهنوا عليه.

● **السُّبُوب**: ـ بضم السين مشددة وضم الباء ممدودة ـ والمفرد: سِبّ ـ: هي الثياب الرقاق، تكون للاستعمال لا للتجارة.

● **السَّبْي**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الباء ـ: الأَسْر والاسترقاق. و: ما يُسْبَى، أي يُؤسَر ـ وجمعه: سبايا ـ. والنساء سبي، لأنهن تسبين القلوب.

● **السَّبِيئة**: ـ بالهمزة ـ: هي الخمر المشتراة للشرب ـ فإن كانت محمولة من بلد إلى بلد فهي السبية ـ بغير الهمزة.

● **السَّبِيل**: ـ والجمع: السُّبُل ـ الطريق. و: مَشْرَب الماء على الطريق. وابن السبيل: هو عابر الطريق وابنه، الغريب عن محيطه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا**﴾

ـ البقرة: ١٩٠ ـ ـ ﴿إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً﴾ ـ الإنسان: ٣ ـ ﴿وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً﴾ ـ الإسراء: ٢٦ ـ.

● **سَبيل الله:** هي المصالح التي يراد بها طريقه ووجه. والمصارف المبتغى بها الوفاء بحقوق الله، التي هي حقوق المجتمع الإسلامي. وخَصَّه البعض بالجهاد، أو العلم، أو الحج، أو حمل القرآن. وفي القرآن الكريم: **﴿والذين هاجروا في سبيل الله ثم قُتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقاً حسناً﴾** ـ الحج: ٥٨ ـ.

● **ستر:** ـ في الموازين ـ: رطل هندي، زنته سبعون مثقالاً. ـ[أنظر: المثقال] ـ.

● **السَّتُّوق:** ـ بفتح السين وضمها وتشديد التاء ـ في النقود ـ: ما كان على صورة الدرهم ـ الصفر أو النحاس ـ وليس له حكمها، لغلبة غشه على فضته، إذ جوفه نحاس، وعلى وجهيه شيء قليل من الفضة ـ وهو الزيف البهرج الذي لا خير فيه ـ ـ [أنظر: الزيف. والبهرج. والنبهرج] ـ.

● **سَجَر:** ـ النهر ـ: ملأه ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿وإذا البحار سُجِّرَت﴾** ـ التكوير: ٦ ـ. والتنور ـ: أوقده وأحماه. وفي القرآن الكريم: **﴿في الحميم ثم في النار يُسْجَرُون﴾** ـ غافر: ٧٢ ـ.

● **السِّجِل:** ـ بكسر السين والجيم ـ والجمع: السِّجِلّات ـ في الأصل: الحجر يُكتب فيه، ثم سمي به كل ما يُكتب ويُسجل فيه. وهو ـ في أعمال الديوان ـ: كتاب يُكْتَبُ للرسول أو المُخَبِّر أو الرَّحّال أو غيرهم، بإطلاق نفقته حيث بلغ، فيقيمها له كل عامل يجتاز به. والسِّجلّ ـ أيضاً ـ: المحضر يعقده القاضي يثبت فيه الحكم القضائي، بعد إثبات حضور المتخاصمين وما جرى بينهما من الإقرار والإنكار والحكم بالبينة أو النكول على وجه يرفع الاشتباه. وقيل: إن المكتوب هو المَحْضَر، فإذا أجاب الآخر وأقام البينة فهو التوقيع، فإذا حكم القاضي، فهو السِّجِلّ.

والسِّجِلّ: محضر تولية الخليفة والوالي الأمير والقاضي. و: محضر الهبات. و: محضر المصادرات. و: الأمر السلطاني، أو الملكي، أو أمر الخليفة. وفي القرآن الكريم: ﴿**يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب**﴾ ـ الأنبياء: ١٠٤ ـ.

● **السَّجْل**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الجيم ـ: الدلو العظيمة. واستعيرت للعطية الكبيرة. والمُسَاجَلَة: المساقاة بالسَّجْل، واستعملت للتعبير عن المباراة.

● **السِّجِّيل**: ـ بكسر السين والجيم مشددتين ـ: خليط الحجر والطين. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود**﴾ ـ هود: ٨٢ ـ.

● **السَّحَابَة**: ـ والجمع: سُحُب، وسحاب ـ: الغَيْمَة، أمطرت أو لم تمطر. وفي القرآن الكريم: ﴿**والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميت**﴾ ـ فاطر: ٩ ـ. و: الخيمة الكبيرة.

● **السُّحَالة**: ـ بضم السين مشددة وفتح الحاء ممدودة ـ في الذهب والفضة ـ: ما يتساقط ويتناثر منهما ـ من البرادة ـ أثناء معالجتهما وسبكهما عند زوال حرارة صهرهما.

● **السُّحْت**: ـ بضم السين مشددة وسكون الحاء ـ والجمع: أسحات ـ: ما خبث وحرم من المكاسب ـ الحرام المستأصل ـ فلزم عنه العار وقبيح الذكر، سمي بذلك لأنه يسحت آكله، أي يستأصله، وتُسمى به الرشوة. وسحت البركة: ذهابها وزوالها. وفي القرآن الكريم: ﴿**وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت**﴾ ـ المائدة: ٦٢ ـ.

● **السَّحْتوت**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الحاء ـ في النقود ـ: نقد فلسطيني ـ سوري ـ أردني، زهيد القيمة، كان يساوي خمس بارات.

● **السَّحْلَة**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الحاء ـ: الأرنب الصغيرة، التي فارقت أمها.

● **السَّحُور**: ـ بفتح السين مشددة وضم الحاء ممدودة ـ: هو ما يُؤكل في السَّحَر ـ وهو السدس الأخير من الليل ـ.

● **السُّخّ**: ـ بضم السين مشددة ـ في المكاييل ـ: مكيال كانت سعته أربعة وعشرين مَنّاً. ـ [أنظر: المن] ـ.

● **السَّخَاء**: ـ بفتح السين مشددة وفتح الخاء ممدودة ـ: الجود.

● **السَّخْلَة**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الخاء ـ والجمع: سَخْل وسِخَال وسُخْلَان ـ: ولد الشاة، من الضأن أو المعز، ذكراً كان أو أنثى، إذا كان في طور الرضاع.

● **السَّخِينة**: طعام من دقيق الشعير واللحم.

● **السد**: ـ بفتح السين وضمها ـ: التوثيق. والسّد: الحاجز. وفي القرآن الكريم: ﴿**فهل نجعل لك خَرْجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً**﴾ ـ الكهف: ٩٤ ـ.

● **السَّدَى**: هو الماء المتساقط على الزرع في أول الليل. فإن كان في آخر الليل فهو النَّدَى.

● **السِّدانة**: ـ بكسر السين مشددة وفتح الدال ممدودة ـ: هي خدمة بيت العبادة ـ واشتهرت في خدمة الكعبة، وعمل الحِجَابة فيها ـ.

● **السِّدْرَة**: ـ بكسر السين مشددة وسكون الدال ـ والجمع: السِّدْر ـ: شجرة النبق، وهي شائكة سيقانها وأفرعها، وفي ثمرتها حلاوة. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين. في سدر مخضود**﴾ ـ الواقعة: ٢٧, ٢٨.

● **السَّدِيس**: ـ بفتح السين مشددة وكسر الدال ممدودة ـ والسَّدَس ـ من الإبل ـ: الذي ألقى السِّن الذي بعد رباعيته ـ وفي سِنّه خلاف، فالبعض يقول: إنه ابن ست سنين، والبعض يقول؛ إنه الذي دخل في السنة الثامنة ـ. والسَّدِيس ـ من الغنم ـ: ما كان في السنة الخامسة.

● **السَّـرّاء**: ـ بفتح السين مشـددة وفتح الـراء مشددة ممـدودة ـ: هي الخير والنعمة يحصل السرور بهـا. وفي القرآن الكـريم: **﴿الذين ينفقـون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ﴾** ـ آل عمران: ١٣٤ ـ.

● **السُّـرَاة**: ـ بضم السين مشـددة وفتـح الـراء ممـدودة ـ والمفـرد: السَّرِي ـ: السادة والرؤساء.

● **السِّـراج**: ـ بكسـر السين مشـددة ـ والجمـع: سُـرُج ـ: المصبـاح الزاهر الـذي يوقـد بالليـل بفتيلة ودهن. وفي القرآن الكـريم: **﴿وجعل فيهـا سراجاً وقمراً منيراً﴾** ـ الفرقان: ٦١ ـ.

والسَّرّاج: ـ بفتح السين مشددة وتشديد الراء مفتوحة ممدودة ـ: هو بائع السُّرُج.

● **السَّرَاح**: ـ بفتح السين مشـددة مع مـد الراء مفتـوحة ـ للمـاشية ـ: انطلاقها ترعى. وفي القرآن الكريم: **﴿ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحُون﴾** ـ النحل: ٦ ـ.

● **السراخور**: ـ فارسية ـ معناها: المشرف على العلف بالاصـطبلات الخاصة بالسلاطين والأمراء.

● **السُّـــرَادق**: ـ بضم السين مشـددة ـ: الخيمــة. وكـل مــا أحــاط بالشيء. أو ما يمد فوق صحن البيت.

● **السَّرَباتي**: ـ بفتح السين مشددة وفتح الراء ـ: هو المحترف لحرفة نَزْح الفضلات والأوساخ من خزانات دورات المياه في المساجد والمنازل.

● **السَّـرَب**: ـ بفتح السين والـراء ـ: الطريق والمسلك. وفي القـرآن الكريم: **﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحـر سربـاً﴾** ـ الكهف: ٦١ ـ.

والسَّرَب: بيت تحت الأرض، للسكنى وللخَزْن.

● **السِّـرْبـال**: ـ بكسـر السين مشـددة وسكـون الـراء ـ والجمـع:

السَّرَابيل ـ: ما يلبس من قميص أو درع. وفي القرآن الكريم: **﴿وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم﴾** ـ النحل: ٨١ ـ.

● **السرجين**: ـ فارسي معرب: «سركين» ـ: هو الدِّمَن والزِّبْل.

● **السَّرْح**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الراء ـ: المال السائم، وسوم المال.

والسَّرْحَة: الأتان أدْرَكَت ولم تحمل ـ وفي استعمال العامة: السَّرْحَة: محصول وثمرة الخروج للعمل. فَسَرْحَة الصياد: ما عاد به من رحلة الصيد. ـ.

● **السَّرْد**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الراء ـ للدروع ـ: نسجها ـ وللأديم ـ أي الجلد ـ: خَرْزُه بالمخرز، على التتابع والاتساق. وفي القرآن الكريم: **﴿أن اعمل سابغات وقَدِّر في السَّرْد واعملوا صالحاً﴾** ـ سبأ: ١١ ـ.

● **السردارية**: ـ والجاويشية ـ في المصطلحات المالية لمصر العثمانية ـ: رسوم ضرائبية، كانت تحصل في مينائي دمياط ورشيد.

● **السَّرْسيم**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الراء ـ: المادة الغريبة القليلة التي تتبقى بعد تصفية الذهب النقي.

● **السَّرَف**: ـ بفتح السين مشددة وفتح الراء ـ: مجاوزة الحد المعروف لمثله. ـ [أنظر: الإسراف] ـ.

● **السُّرْفَة**: ـ بضم السين مشددة وسكون الراء ـ: الأَرَضة ـ دُوَيْبَة صغيرة، حمراء الجسم، سوداء الرأس، تأكل الخشب. ـ [أنظر: الأرضة] ـ.

● **السَّرَق**: ـ بفتح السين مشددة وفتح الراء ـ والمفرد: سَرَقَة ـ: شقق الحرير الأبيض، أو الحرير عامة.

● **السَّرِقة**: ـ بفتح السين مشددة وكسر الراء ـ: أخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة مملوكاً محرزاً بلا شبهة بمكان أو حافظ.

أو هي: أخذ مال معتبر، من حرز أجنبي، لا شبهة فيه، وهو قاصد للحفظ، في نومه أو غيبته.

والسرقة: صغرى، يقع ضررها بصاحب المال. وكبرى: يقع ضررها بصاحب المال وبعامة المسلمين (قطع الطريق).

وفاعل السرقة: سارق. وفي القرآن الكريم: ﴿**السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله**﴾ ـ المائدة: ٣٨ ـ.

● **السرموزة**: نوع من الملابس ـ في العصر المملوكي ـ.

● **السُّرُوجي**: هو محترف حرفة الصناعة والبيع والإصلاح لسُرُج الخيل والبغال، ولأدوات زينة الخيل.. وكذلك لفُرُش وسائل النقل الحديثة.

● **السَّرِي**: ـ بفتح السين مشددة وكسر الراء ـ: السيد الشريف. و: الجدول، أو النهر الصغير.

● **السَّرِّيحة**: ـ بفتحَ السين مشددة وكسر الراء مشددة ممدودة ـ: هم الباعة المتجولون، يسرحون بسلعهم سعياً وراء الارتزاق من البيع والشراء.

● **السَّرِير**: ـ بفتح السين مشددة وكسر الراء ممدودة ـ والجمع: سُرُر ـ: الذي يُجْلَس عليه، والذي يُضْطَجَعُ عليه. وفي القرآن الكريم: ﴿**متكئين على سُرُر مصفوفة وزوجناهم بحور عين**﴾ ـ الطور: ٢٠ ـ.

● **السَّطْو**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الطاء ـ من سطا على الشيء: صال عليه، قهراً وبطشاً.

● **السُّعَار**: ـ بضم السين مشددة وفتح العين ممدودة ـ: هي المرتبة الأخيرة ـ والعظمى ـ في الحاجة إلى الطعام، بعد: الجوع، والسَّغَب، والغَرَث، والطَّوَى، والمَخْمَصَة، والضَّرَم. ـ[أنظر: الجوع] ـ.

● **السَّعَة**: ـ بفتح السين مشددة وفتح العين ـ في المال ـ: الغنى واليسار في الرزق. وفي القرآن الكريم: ﴿**ونحن أحق بالملك منه ولم يُؤت سعة من المال**﴾ ـ البقرة: ٢٤٧ ـ.

والوُسْع ـ والوَسْع ـ: جهد المرء وطاقته وما يستطيعه في مال أو قُدْرَة. وفي القرآن الكريم: ﴿**لا يكلف الله نفساً إلا وسعها**﴾ ـ البقرة: ٢٨٦ ـ.

● **السَّعْدانة**: ـ بفتح السين مشددة وسكون العين ـ: من أسماء الحمامة.

● **سَعْدِيَّة**: ـ بفتح السين وسكون العين ـ في النقود ـ: نقد مصري، من الذهب، كان متداولاً في القرن التاسع عشر الميلادي. عُرِفَت منه: سعدية قديمة. وسعدية جديدة ـ واختلفتا في القيمة ـ.

● **السِّعْر**: ـ بكسر السين مشددة وسكون العين ـ وجمعه: أسعار ـ: ما يقوم عليه الثمن ـ وأَسْعَروا، وسَعَّرُوا ـ ومصدره: التسعير ـ: أي اتفقوا على السِّعْر ـ.

● **السَّعَف**: ـ بفتح السين مشددة وفتح العين ـ: سعف النخل: غصونها ـ الجريد، أو الورق ـ الخُوص ـ وأكثر ما يقال لها ذلك إذا يبست، أما إذا كانت رطبة فهي: شَطْبَة ـ والواحدة من السَّعَف: سعفة.

وسَعْفٌ: السلعة. و: الرجل النذْل.

● **السَّغَب**: ـ بفتح السين مشددة وفتح الغين ـ: المرتبة الثانية، في الحاجة إلى الطعام، بعد الجوع. ـ وبعدها: الغَرَث، والطَّوَى، والمَخْمَصَة، والضَّرَم، والسُّعَار. وفي القرآن الكريم: ﴿**أو إطعام في يوم ذي مسغبة**﴾ ـ البلد: ١٤ ـ.

● **السُّفْتَجَة**: ـ بضم السين مشددة وسكون الفاء وفتح التاء والجيم ـ تعريب: سفتة ـ بمعنى: المحكم ـ والجمع: السفاتج ـ: هي «البوليصة» و«الحوالة». وحقيقتها: الإقراض لسقوط خطر الطريق، وذلك كأن يكتب المستقرِض للمُقْرِض كتاباً يدفعه إلى نائبه ببلد آخر، ليعطيه ما أقرضه، على سبيل القرض لا على سبيل الوديعة ـ لأن ذلك التاجر لا يدفع عينه، بل مثله ـ وفائدة هذا القرض هي سقوط خطر الطريق.

● **السُّفْرَجي**: ـ بضم السين مشددة وسكون الفاء وفتح الراء ـ: هو محترف حرفة تهيئة مائدة الطعام والقيام على خدمة الطاعمين.

● **سَفَر العَسْكَر**: ضريبة مملوكية، قَدْرُها دينار، كانت تجمع من التجار. أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ ـ ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م].

● **السَّفَط**: ـ بفتح السين مشددة وفتح الفاء ـ والجمع: الأسفاط ـ: وعاء كالجوالق، أو كالقُفَّة. و: القشر على جلد السمك ـ ويستعار للتابوت الصغير ـ.

● **السَّفْع**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الفاء ـ: هو اللَّطْم ـ والسَّفْع بالناصية: كناية عن القهر والإذلال. وفي القرآن الكريم: ﴿**كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية**﴾ ـ العلق: ١٥ ـ. أو هو ـ في المعنى القرآني ـ: الضربة المؤثرة بالناصية، التي هي مركز التفكير ـ.

● **السَّفَه**: ـ بفتح السين مشددة وفتح الفاء ـ لغة ـ: الخِفَّة والحركة والاضطراب ـ وفي عرف الفقهاء والأصوليين ـ: خفة تعتري الانسان فتبعثه على العمل بخلاف موجب العقل والشرع، واتباع الهوى.

والسفيه يمنع من التصرف في المال بالحجر عليه، ونحو ذلك، لإسرافه وتبذيره في غير وجوه النفع الدنيوي والديني، بسبب الجهل بمواضع النفقة وقيمة الأموال.

وخَصَّهُ البعض بالمال، فقال: إنه تبذير المال وإتلافه على خلاف مقتضى العقل والشرع. وفي القرآن الكريم: ﴿**فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل**﴾ ـ البقرة: ٢٨٢ ـ. ـ والسَّفَه غير العَتَه ـ. ـ [أنظر: العَتَه] ـ.

● **السّفود** ـ والجمع: السفافيد ـ: الحديدة يُشوَى عليها اللحم.

● **السَّفُـوف**: ـ بفتح السين مشـددة وضم الفاء ممـدودة ـ: كـل دواء يؤخذ غير معجون ـ على هيئة مسحوق ـ.

● **السَّفِيـر**: ـ بفتـح السين مشـددة وكسـر الفـاء ممـدودة ـ والجمـع: السُّفَـراء ـ: الرسـول. و: المصلح بين القوم ـ وليست لـه سلطات الـوكيـل ـ ـ [أنظر: الوكيل] ـ.

● **السَّفِينـة**: ـ والجمـع: السُّفن والسَّفَـائن والسَّفِين ـ: هي مـركب البحر ـ وسَفَنَه يَسْفِنُه: قَشَرَه ـ وسميت السفينة سفينة لأنها تقشر وجه الماء ـ.

● **السَّقّاء**: ـ بفتح السين مشددة والقاف مشددة ممدودة ـ: والجمـع: السَّقّاؤون ـ: هو المحترف لحرفة السقاية ـ أي إيصال مياه الشرب إلى المنـازل بالقرب والروايا، وأمثالهما. وفي القـرآن الكريم: ﴿**فسَقَى لهمـا ثم تولى إلى الظل**﴾ ـ القصص: ٢٤ ـ و ﴿**أجعلتم سقايـة الحاج وعمـارة المسجد الحـرام كمن آمن بالله. . .**﴾ ـ التوبة: ١٩ ـ.

● **السَّقّـاط**: ـ بفتـح السين والقـاف مشـددتين مـع مـد القـاف ـ أو السَّقَطِي ـ: هو بائع السَّقَط ـ أي رديء المتاع ـ.

● **السَّقْب**: ـ بفتـح السين مشددة وسكـون القـاف ـ والأنثى: سَقْبَـة ـ وأمهـا: مِسْقَب ومِسْقاب ـ والجمـع: أَسْقُب وسِقاب وسُقـوب وسُقْبان ـ: هـو ولد الناقة. **أو**: ولد الناقة ساعة يولد. **أو**: هو خاص به إذا كان ذكراً.

● **السِّقط**: ـ بفتح السين وكسرها وضمها مشددة ـ: هو الـولد تسقـطه أمه قبل تمام خلقته.

● **السَّقْف**: ـ بفتـح السين مشـددة وسكـون القـاف ـ والجـمـع: السقـوف ـ وجمـع الجمـع: سُقُف ـ: مـا فـوق البيت من غـطاء. والسَّقيفـة والسَّقيف: البنـاء المسقوف. وفي القـرآن الكريم: ﴿**فخـر عليهم السقف من فوقهم**﴾ ـ النحل: ٢٦ ـ.

● **السَّقْي**: ـ بفتـح السين مشددة وسكـون القـاف ـ لـلأرض ـ: ريهـا

بالماء. والسِّقاية: الإناء يُسْقَى به، وقد يُكالُ به. وسقاية الحاج: سقيهم بالماء. وفي القرآن الكريم: ﴿**فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه**﴾ ـ يوسف: ٧٠ ـ و ﴿**أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر**﴾ ـ التوبة: ١٩ ـ و ﴿**فسَقَى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير**﴾ ـ القصص: ٢٤ ـ.

● **السقيفة**: ـ والجمع: السقائف ـ: هي السوق المظللة، لحماية المتعاملين فيها والمارة بها من الشمس والمطر.

● **السَّكّاك**: ـ بفتح السين والكاف مشددتين مع مد الكاف ـ: هو القائم على صناعة سَكّ النقود بدار ضربها.

● **السِّكَّة**: ـ بكسر السين مشددة وفتح الكاف مشددة ـ والجمع: السِّكَك ـ: هي الطريق المستوي. وهي: خاصة، وغير نافذة، يختص بها قوم دون قوم. وعامة، نافذة، تمر فيها العامة.

والسِّكَّة ـ في الأصل ـ: الآلة الحديدية يُسَك بها النقد، أي يُضْرَب ويُخْتَم بالصور أو بالكلمات المميزة، ثم صارت علماً على هذه الوظيفة. وأطلقت السِّكَّة كذلك على الدراهم والدنانير المسكوكة بهذه الآلة.

والسِّكِّي: دينار، سمي بهذا الاسم لطبع صورة الترس ـ [وهي باللاتينية SCVTUM ـ عليه.

● **سَكَر**: ـ بفتح السين والكاف ـ من باب دَخَل ـ النَّهْرَ ـ: حَبَسَه. والسكر ـ بكسر السين ـ ما يُسْكَر ـ أي يُحْبَسُ ـ به الماء.

● **السَّكَر**: ـ بفتح السين مشددة وفتح الكاف ـ: ما يكون منه السُّكْر. أو: هو الخَلّ، بلغة أهل الحبشة، أو: هو ما لا يُسْكِر من الأنبذة. أو: هو خَمْر التمر ـ وهو النيء من مائه ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سَكراً ورزقاً حسناً**﴾ ـ النحل: ٦٧ ـ.

● **السَّكَرْدان**: ـ بفتح السين مشددة وفتح الكاف وسكون الراء ـ

والجمع: السَّكَرْدَانَات - فارسية - معناها -: الوعاء، أو وعاء الحلوى المحفوظة.

● **السَّكَن**: - بفتح السين مشددة وفتح الكاف - والمصدر: السُّكْنَى - في الدار -: الإقامة فيها، فهي مسكونة -.

والمسكن: مكان السكون والإقامة - وجمعه: مساكن -. والسكنى - اسم -: الإسكان -.

والمسكنة: الخضوع. والمسكين - وجمعه: المساكين -: الفقير الذي أسكنه وأخضعه ذل الفقر.

● **السِّكِّيّ**: - بكسر السين والكاف مشددتين - في الأصل: الترس المستطيل - ثم أطلق على الدينار الذي طبعت عليه صورة الترس. - [أنظر: السّكة].

● **السكيت**: هو الأخير من خيول السباق العشرة. - [أنظر: المجلي] -.

● **السَّلّ**: - بفتح السين مشددة -: من أدوات - أوعية - الحفظ والحمل للأشياء - يصنع من شرائح أعواد - قصب - البوص البلدي - وهو أنواع، فمنه: سَلّ مصطكي مُخَيَّش - أي مكسو من الخارج بالخيش - وسَلّ بغير تخييش - كما يختلف في الحجم، صِغَراً وكِبَراً.

● **السَّلَى**: - بفتح السين مشددة وفتح اللام ممدودة -: للمواشي -: الجلدة المحيطة بولدها في بطنها.. ويقابلها المشيمة للإنسان - والعامة يسمونها - في الحيوان -: المشيمة -.

● **السلاري**: - في العصر المملوكي -: هي أنواع من الملابس والأسلحة وآلات الخيل والفروسية عُرِف بها واشتهر الأمير المملوكي «سلار»، نائب السلطنة في عهد السلطان بيبرس الجاشنكير [٧٠٨ - ٧٠٩ هـ ١٣٠٩ - ١٣١٠ م] وظلت تنسب إليه وتعرف باسمه حتى نهاية العصر المملوكي.

● **السَّلَب**: ـ بفتح السين مشددة وفتح اللام ـ: هو المتاع الشخصي، يأخذه المجاهد ـ أي يسلبه ـ ممن قهره أو قتله. وفي الحديث: «من قتل قتيلاً فله سلبه».

● **السَّلْب**: ـ بفتح السين مشددة وسكون اللام ـ: الأخذ والنزع والاختلاس. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه**﴾ ـ الحج: ٧٣ ـ.

● **السُّلْت**: ـ بضم السين مشددة وسكون اللام ـ: نوع من الشعير لا قشر له.

● **سَلْخ**: ـ بفتح السين وسكون اللام ـ عندما تضاف إلى الشهر ـ فيقال: سَلْخ المحرم، أو سَلْخ هاتور أو سَلْخ أكتوبر أو سَلْخ أيار ـ تعني آخر الشهر.

● **السَّلْسَبِيل**: ـ من الشَّرَاب ـ: ما كان في غاية السلاسة وسهولة الانحدار في الحلق. وفي القرآن الكريم: ﴿**عيناً فيها تسمى سلسبيلا**﴾ ـ الإنسان: ١٨ ـ.

● **السُّلْطان**: هو التمكن، والقهر والغلبة. وفي القرآن الكريم: ﴿**قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا**﴾ ـ القصص: ٣٥ ـ. ويستعمل في الحجة والبرهان. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه**﴾ ـ غافر: ٥٦ ـ.

● **السِّلْعَة**: ـ بكسر السين مشددة وسكون اللام ـ: هي المتاع، من غير النقد، أي العَرَض ـ العَيْن ـ. فهي لا تطلق على الدراهم والدنانير (النقود).

● **السَّلَف**: ـ بفتح السين مشددة وفتح اللام ـ والمصدر: التسليف، والإسلاف ـ: هو القرض الذي لا منفعة فيه للمُقْرِض غير الأجر والشكر ـ وعلى المُقْتَرِض رده كما أخذه ـ.

والسَّلَف: إعطاء أصحاب العطاء ـ الرواتب ـ الأرزاق الراتبة ـ عطاءاتهم قبل أوان الاستحقاق.

● **السَّلْف**: ـ بفتح السين مشددة وسكون اللام ـ: الجِراب. **أو**: الجراب الضخم. **أو**: جلد ـ أديم ـ لم يُحْكَمْ دَبْغُه.

● **سَلَفَ**: ـ بالفتح في الثلاثة ـ الأرضَ ـ: أي حَوَّلها للزَّرْع. أو سَوَّاها بالمِسْلَفَة ـ وهي أداة تُسَوَّى بها الأرض ـ.

● **السُّلْفَة**: ـ بضم السين مشددة وسكون اللام ـ: هي المال يُقْرَض لمن يحتاجه، ليفك به ضائقته المالية، على أن يرده بعد ذلك، دفعة واحدة، أو على أقساط، وفق الشروط المتفق عليها ـ وأكثر ما يكون ذلك بين الحكومة وطوائف الرعية، من الفلاحين والتجار والصناع.

والسُّلْفَة: الجلد الرقيق يُجْعَل بطانة للخِفاف. و: الكُرْدَة ـ القطعة المسواة من الأرض ـ بالمِسْلَفَة ـ.

● **السَّلْق**: ـ بفتح السين مشددة وسكون اللام ـ: نبات أخضر، يطبخ. والسَّلْق: لون من الطَّبْخ يخلو فيه المطبوخ من التوابل والبهارات. والسَّلْق: الغَلْي الخفيف لبعض الأدوية.

● **السَّلَم**: ـ بفتح السين مشددة وفتح اللام ـ لغة ـ: التقديم والتسليم ـ ويسمى بالسَّلَف أيضاً ـ وفي الشرع ـ: اسم لعقد يوجب المِلْك في الثمن عاجلاً، وفي المُثمَّن آجلاً. فالمبيع يسمى: مسلماً فيه، والبائع يسمى: مسلماً إليه، والمشتري يسمى: رب السَّلَم ومُسَلِّماً. والثمن: رأس المال. وذلك مثل أن تعطي ذهباً أو فضة ـ النقد ـ في سلعة معلومة إلى أمد معلوم، فكأنك قد أسلمت الثمن إلى صاحب السلعة وسلمته إليه.

وسمي بالسَّلَم لما فيه من وجوب تقديم الثمن. وركنه: الإيجاب، والقبول، كأن يقول المشتري: أسلمت إليك عشرة دراهم في كيلة قمح، مثلاً، فيقول البائع: قبلت.

والإمام الشافعي يجيز السَّلَم الحالّ، فتعريفه، على مذهبه: بيع دَيْن بِعَيْن. وهناك من يرى أن السَّلَم مرادف للسَّلَف، ويقول: إن السَّلَم لغة أهل الحجاز، والسَّلَف لغة أهل العراق. ـ[أنظر: السَّلَف]ـ.

● **السَّلْوَى**: ـ بفتح السين مشددة وسكون اللام ـ: طائر السماني ـ طائر صغير من رتبة الدجاجيات ـ أو هو طائر يشبهه ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾** ـ البقرة: ٥٧ ـ.

● **السَّلِيط**: ـ بفتح السين مشددة وكسر اللام ممدودة ـ: هو كل دهن عصر من حب.

● **السَّلِيل**: ـ بفتح السين مشددة وكسر اللام ممدودة ـ: ابن الناقة عند ولادته، وقبل أن يُعْرَف أذكر هو أم أنثى.

● **السَّمّ**: ـ بفتح السين وكسرها وضمها ـ: الثقب الضيق. وفي القرآن الكريم **﴿ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سَمِّ الخِياط﴾** ـ الأعراف: ٤٠ ـ.

والسُّمّ: الجوهر القاتل.

● **السَّماحة**: ـ بفتح السين مشددة وفتح الميم ممدودة ـ: بذل ما لا يجب، تفضلاً وتطوعاً.

● **السِّمَاط**: ـ بكسر السين مشددة وفتح الميم ممدودة ـ: ما يبسط على الأرض للجلوس، ولوضع الطعام عليه. و: المائدة السلطانية.

● **السَّمَّان**: ـ بفتح السين والميم مشددتين مع مد الميم ـ: أصباغ يُزَخْرَف بها. والسَّمَان بائع السَّمْن والجمع: السَّمّانون ـ وكانوا يتجرون ـ أيضاً ـ في كثير من حاجات المنازل ـ والسُّمَانِيّ: طائر معروف ـ.

● **السِّمْحَاق**: ـ بكسر السين مشددة وسكون الميم ـ: من جنايات

الجـراحـات، التي لا تـأتي على النَّفْس، وهي فـوق المتـلاحمـة، ودون الموضحة. ـ [أنظر: المتلاحمة، والموضحة] ـ.

● **السَّمْحَـج**: ـ بفتح السين مشـددة وسكـون الميم وفتـح الحـاء ـ: ـ والجمع: سماحج ـ: أنثى الأتان، طويلة الظهر، وكذلك الفرس.

● **السُّمـخ**: ـ بضم السين مشـددة ـ في المكـاييـل ـ: مكيـال لأهـل خوارزم وطخارستـان، كان عياره أربعة وعشرين مَنًّا ـ وهو قفيزان ـ: ـ [أنظر: المَنّ. والقفيز] ـ.

● **السَّمْراء**: ـ بفتح السين مشددة ـ: من أسماء الحِنْطَة.

● **السِّمْسَـار**: ـ بكسـر السين مشـددة وسكـون الميم ـ والجمـع: سَمَـاسِرَة ـ: هـو متولي البيـع والشراء لغيـره، والمتوسط السـاعي بين البـائـع والمشتري، والمتولي عقد العقد بينهما بأجر ـ هو السمسرة ـ.

● **السَّمْسَرة**: ـ بفتح السين مشـددة وسكون الميم ـ: البيـع والشراء. و: المال يحصله الدَّلّال لقاء ترويجه السلع ـ بيعاً وشراء ـ.

ولقد فرضت على الدلالين ـ السماسـرة ـ في الدولـة المملوكية ـ ضـريبة عرفت بـ «نصف السمسرة» ـ ألغاها السلطان الملك الناصر محمـد بن قلاوون [٧٠٩ ـ ٧٤١ هـ ١٣١٠ ـ ١٣٤١ م] في سنة ٧١٥ هـ ١٣١٥ م.

● **السُّمْعَة**: ـ بضم السين مشددة وسكون الميم ـ: هي القول الجميل لا يـراد به وجـه الله تعالى، وإنمـا لإراءة الناس وإسمـاعهم ـ وهي في القول كالرياء في الفعل ـ.

● **السَّمَـك**: ـ بفتح السين مشـددة وفتح الميم ـ والـواحدة: سَمَكَـة ـ والجمع: أسماك وسموك ـ: حيوان مائي معروف ـ وهو أنواع كثيرة.

● **السَّمْك**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الميم ـ: السَّقف. والمسافة مـا بين أسفل الشيء وأعـلاه، إذا كان البدء من الأسفل، فـإن كان البـدء من العلو سمي: عمقاً: وفي القرآن الكريم: ﴿**أأنتم أشد خلقاً أم السماء بنـاها. رفع سَمْكها فسواها**﴾ ـ النازعات: ٢٧، ٢٨ ـ.

● **السَّمْكَرِيّ**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الميم وفتح الكاف ـ: هو المحترف لحرفة «السَّمْكَرَة» ـ وهي قص الصفائح ولحامها ـ صناعة للأدوات واللعب وإصلاحاً لها.

● **السُّمَيْرِيَّة**: ـ بضم السين مشددة وفتح الميم وسكون الياء ـ في النقود ـ: دراهم أموية، منسوبة إلى متولي ضربها ـ وهو يهودي من تيماء اسمه سمير ـ. والسُّمَيرية ـ أيضاً ـ: نوع من الدراهم المكروهة. ـ [أنظر: الدراهم] ـ.

● **السَّمِين**: ـ بفتح السين مشددة وكسر الميم ممدودة ـ والجمع: سِمان ـ: من بَدُن جسمه وامتلأ لحماً وشحماً. وفي القرآن الكريم: ﴿**فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين**﴾ ـ الذاريات: ٢٦ ـ. ﴿**وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف**﴾ ـ يوسف: ٤٣ ـ.

● **السَّنا**: ـ بفتح السين مشددة والنون ممدودة ـ: ضوء النار والبرق. وفي القرآن الكريم: ﴿**يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار**﴾ ـ النور: ٤٣ ـ. والسَّنة ـ وجمعها: سنوات، أو سنهات، أو سنين ـ: العام. وفي القرآن الكريم: ﴿**يود أحدهم لو يعمر ألف سنة**﴾ ـ البقرة: ٩٦ ـ. والسَّنة: القَحْط. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات**﴾ ـ الأعراف: ١٣٠ ـ و: الأرض المُجْدِبَة.

● **السَّنام**: ـ بفتح السين مشددة والنون ممدودة ـ من كل شيء ـ: أعلاه. وسَنَام البعير: أعلى ظهره.

● **السنباذج**: أحد المعادن. وألوانه مطفية ذات توزيع غير منتظم.

● **السنبل**: مكيال شاع استعماله في الشام، واختلفت مقادير سعته من جهة إلى أخرى، فكان يساوي في حلب خمسة أمداد، وفي حمص اثني عشر مداً ـ والمد: أقل من الرُّبع المصري ـ [أنظر: الربع] ـ.

● **السُّنَّة**: ـ بضم السين مشددة وفتح النون مشددة ـ: والجمع: سُنَن ـ: الطريقة. و: القانون. و: السبب. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن**

يعودوا فقد مضت سنة الأولين﴾ ـ الأنفال: ٣٨ ـ. **﴿سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلاً﴾** ـ الإسراء: ٧٧ ـ.

● **السَّنَة**: ـ بفتح السين مشددة وفتح النون ـ والجمع: سنون ـ في الأموال ـ: زمن الجائحة التي تجتاح الأموال فتصيب الناس بالشدة والمجاعة. وفي القرآن الكريم: **﴿ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات﴾** ـ الأعراف: ١٣٠ ـ. ـ وفي المواقيت ـ: شمسية، وأيامها خمسة وستون وثلثمائة للبسيطة، وتزيد يوماً في الكبيسة. وقمرية، وأيامها: أربعة وخمسون وثلثمائة يوم وثلث اليوم. وفي القرآن الكريم: **﴿ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعاً﴾** ـ الكهف: ٢٥ ـ.

● **السَّنة الخراجية**: ـ هي السنة المالية، يبدأ في أولها استحقاق الخراج وجبايته، وكانت ـ في مصر ـ تؤرخ بالشهور القبطية، أي التقويم المصري القديم ـ وتقويمها هو تقويم المواعيد والفصول الزراعية، لثباته مع فصول السنة، واستمر ذلك إلى أن تحولت السنة الخراجية إلى التقويم الهلالي العربي، وكان ذلك في عهد الدولة الفاطمية [سنة ٤٩٧ هـ ١٠٣١ م] ـ.

● **السنبوسك**: طعام يصنع من لحم فخذ الضأن، بأن يقطع اللحم قطعاً صغيرة، ويُسلق حتى ينضج، ثم يصفى عنه الماء، ويُدق في الهاون إلى أن ينعم، ثم يوضع في دست، ويُضاف إليه دهن وكسبرة يابسة ودار صيني ومصطكي وفلفل وحمص، فإذا تحمص يوضع عليه بقدونس مخروط ونعنع، ويضاف إليه الخل وماء الليمون، ثم يُغلَى، ويُحشَى في الرقاق.

● **سنتيم**: ـ في النقود ـ: نقد، فرنسي الأصل، كانت قيمته زهيدة ـ فهو يساوي جزءاً من مائة جزء من الفرنك ـ الدرهم ـ الفرنسي ـ.

● **سندات الرزنامة**: ـ وكانت تسمى «بدل فايض» ـ: هي السندات تصدرها الدولة على خزانة المالية، في شكل أسهم، ذات فوائد. ويحدث ذلك عند الضائقة المالية التي تمر بها الدولة. صنعت ذلك الحكومة المصرية

على عهد الخديوي اسماعيل، [١٢٤٥ ـ ١٣١٢ هـ ١٨٣٠ ـ ١٨٩٥ م] عندما أصدرت سندات الروزنامة في ١٩ صفر سنة ١٢٩١ هـ سنة ١٨٧٤ م بمبلغ خمسة ملايين جنيه مصري، وكانت قيمة السهم خمسة جنيهات، وفائدته السنوية ٦٪ تصرف شهرياً بواقع $\frac{١}{٢}$ ٪.

● **السَّنْدَرَة**: ـ بفتح السين مشددة وسكون النون ـ في المكاييل ـ: مكيال واسع. أو: ضرب من الكيل.

والسَّنْدَرَة: مكان علوي في المنازل يتخذ لتخزين الحوائج، قريباً من السُّقُف، وغالباً ما تكون فوق المطابخ والحمامات ودورات المياه.

● **السُّنْدُس**: ـ بضم السين مشددة وسكون النون ـ: رقيق الديباج. وهو الحرير المنسوج الذي يتلون ألواناً. وفي القرآن الكريم: ﴿**ويلبسون ثياباً خضراً من سندس واستبرق**﴾ ـ الكهف: ٣١ ـ.

● **سَنِهَ**: ـ بفتح السين وكسر النون ـ الطعامُ ـ وتَسَنَّهَ ـ: مضت عليه السَّنَةُ أو السنون، أو تغير بفعل مضي الزمن.

● **السَّهْل**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الهاء ـ والجمع: السهول ـ من المواضع ـ: المنبسط من الأرض، ليس فيه وعورة ولا غِلَظ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً**﴾ ـ الأعراف: ٧٤ ـ.

● **سَهْلَة الزجاج**: هي الأرض اللينة، تكون طينتها خليطاً من التراب والرمل ـ الجوهر ـ الذي يصنع منه الزجاج.

● **السَّهْم**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الهاء ـ والجمع: أسهم، وسِهام، وسُهْمَان، وسُهْمَة ـ: هو الحظ والنصيب. والاستهام: هو الاقتراع ليظهر سهم المقترعين. وفي القرآن الكريم: ﴿**فساهم فكان من المدحضين**﴾ ـ الصافات: ١٤١ ـ.

● **سَهْم ذوي القُرْبَى**: ـ هو خُمْس الغنيمة، وكان نصيب قرابة رسول

الله، ﷺ، في حياته، فلما انتقل إلى الرفيق الأعلى أسقطه الصحابة، جاعلينه في الكراع ـ خيل القتال ـ وفي السلاح.

● **السَّوَاد**: ـ بفتح السين مشددة ـ في الأصل ـ: القُرَى ـ الريف ـ واشتهرت به أرض العراق ـ ريفها ـ الواقع بين النهرين ـ دجلة والفرات ـ، وتمتد ـ طولاً ـ من الموصل إلى عَبّادان ـ وعرضاً ـ من العُذَيب ـ بالقادسية ـ إلى حلوان.

● **السِّوَار**: ـ بكسر السين وضمها مشددة ـ والجمع: أسْوِرَة، وأَسَاوِر، وأَسَاوِرَة، وسُوْر، وسُؤُر ـ: الحلية إذا كانت من الذهب، فإذا كانت من الفضة فهي: قُلْب. وإن كانت من دبل أو عاج فهي: وقف ـ وموضع التزين بها: المعصم، فهي تحيط به. وفي القرآن الكريم: ﴿**فلولا أُلقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة**﴾ ـ الزخرف: ٥٣ ـ و ﴿**يُحلوّن فيها من أساور من ذهب ويلبَسون ثياباً خضراً**﴾ ـ الكهف: ٣١ ـ.

● **السَّوَاقط**: ما يسقط من النخيل.

● **السُّود**: ـ بضم السين مشددة ممدودة ـ أو: السُّود الوافية ـ في النقود ـ: هي الدراهم البغلية، نسبة إلى ضاربها: «بغل» ـ اليهودي ـ.

● **السُّور**: ـ بضم السين مشددة ممدودة ـ: هو الجدار المحيط المرتفع. وفي القرآن الكريم: ﴿**فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرَحمة**﴾ ـ الحديد: ١٣ ـ.

والسُّور: ـ فارسية معربة ـ: الطعام.

● **السَّوْط**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الواو ـ أصل معناها ـ: الخلط. ـ وسمي به سير الجلد الذي يُضْرَب به، لأنه يخلط الدم باللحم من أثر الضرب. وفي القرآن الكريم: ﴿ **فصب عليهم ربك سوط عذاب**﴾ ـ الفجر: ١٣ ـ.

● **السُّوق**: ـ بضم السين مشددة ممدودة ـ والجمع: أسـواق ـ: مكان البيع والشراء ـ من سَوْق الناس بضائعهم لمكان البيـع والشراء ـ سمي بـذلك لنَفَاق السلع فيه ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**وقالوا ما لهذا الرسول يـأكل الـطعام ويمشي في الأسواق**﴾ ـ الفرقان: ٧ ـ.

وسوق الحرب: حومة القتال ـ من سَوْق الجند لميدانها ـ.

والسَّـوْق: المهر ـ سُمي بـذلك لسَـوْق العـرب الإبـل والغنم ـ وكـانت غـالب أموالهم ـ مهـراً للعروس. والسَّـوْق: الـدفـع إلى الأمـام. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**حتى إذا أقلت سحابـاً ثقالاً سقنـاه لبلد ميت فأنـزلنا بـه المـاء**﴾ ـ الأعراف: ٥٧ ـ.

● **السُّوقة**: ـ بضم السين مشددة ممدودة ـ في المـراتّب الاجتماعيـة ـ الاقتصادية ـ: تُطلق على المتكسبين من التعامل في الأسواق، فتشمـل الباعـة والتجار.

● **السَّـوْم**: ـ بفتح السين مشـددة وسكون الـواو ـ والسُّـوَّام ـ: عـرض السلعـة على البيع. وسـامها المشتـري واستـامهـا: طلب بيعهـا. والتسـاوم: المساومة في الثمن بين المتبايعين.

والسَّـوْم: بيع الإنسـان على بيع أخيـه ـ وهـو منهى عنـه شـرعـاً ـ وفي الحديث النبوي: «لا يسوم الرجل على سَوْم أخيه».

● **السِّيَاسَة**: ـ بكسر السين مشددة وفتح الياء ممـدودة ـ: هي القانـون الموضوع لـرعايـة الآداب والمصالـح، وانتظام الأمـوال، وحياطـة الرعيـة بما يصلحها، لطفاً وعنفاً.

أو هي: ما كان من الأعمال بحيث يكون الناس معه أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد.

أو هي: استصـلاح الخلق بإرشـادهم إلى الطريق المنجي في العـاجل

والآجل. والسياسة ـ من الأنبياء ـ: على الخاصة والعامة، في ظاهرهم وباطنهم ـ ومن السلاطين والملوك ـ: على كل منهم ـ العامة والخاصة ـ في ظاهرهم ـ دون باطنهم ـ وتسمى: سياسة مدنية ـ ومن العلماء ـ ورثة الأنبياء ـ: في باطنهم لا غير ـ وتسمى سياسة نفسية.

والسياسة: تدبير المعاش، بإصلاح أحوال جماعة مخصوصة على سنن العدل والاستقامة ـ وتسمى سياسة بدنية ـ وهي نوعان: عادلة، تخرج الحق من الظالم الفاجر، فهي من الشريعة. وسياسة ظالمة، فالشريعة تُحَرِّمها.

● **السَّياع**: ـ بفتح السين مشددة ـ هو الطين المخلوط بالتبن يُطَيَّن به بواسطة خشبة مملسة تسمى المِسْيَعة ـ و: شجر اللُّبان، أو شجر يشبهه. و: الشحم تُطْلَى به المزادة ـ الراوية ـ.

● **السِّياق**: ـ بكسر السين مشددة ـ: مهر المرأة. ـ [أنظر: السَّوْق] ـ.

● **السَّيْب**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الياء ـ والجمع: سيوب ـ: العطاء والركاز. ـ [أنظر: الركاز. والسائبة] ـ.

● **سَيْب البحر**: هو عطاء البحر، كاللؤلؤ والمرجان والعنبر، ونحوها.

● **السَّيْح**: ـ بفتح السين مشددة وسكون الياء ـ: هو ما على ظهر الأرض من الماء، يسقى من غير آلة ـ من دولاب، أو دالية، أو غَرّافة، أو زُرْنوق، أو ناعورة، أو مَنْجَنُون، وغيرها من آلات السقي المعروفة التي تُسْقَى بها الأرضون العالية ـ.

● **السَّيِّد**: ـ بفتح السين مشددة وكسر الياء مشددة ـ والجمع: سادة ـ في القوم ـ: الشريف، المتولي لسواد الناس، أي جماعتهم الكثيرة. وفي القرآن الكريم: ﴿**مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً**﴾ ـ آل عمران: ٣٩ ـ ﴿**وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلّونا السبيل**﴾ ـ الأحزاب: ٦٧ ـ.

● **السَّيْطَرَة**: ـ بالسين والصاد ـ المفتوحة المشددة ـ على الشيء ـ:

التسلط عليه، لتعهد أحـواله والإشـراف عليه. وفي القـرآن الكريم: ﴿**فـذكر إنما أنت مذكر. لست عليهم بمصيطر**﴾ ـ الغاشية: ٢٢ ـ.

● **السَّيْل**: ـ بفتح السين مشـددة وسكون اليـاء ـ: الماء الكثيـر يجري على الأرض. وفي القـرآن الكريم: ﴿**فسـالت أودية بقـدرها فـاحتمل السيـل زبـداً رابياً**﴾ ـ الرعد: ١٧ ـ.

● **السُّيُـوفيـة**: ـ بضم السين مشـددة وضم اليـاء ممـدودة ـ: هم المحترفون لصناعة السيوف، وبيعها، وصقلها.

حرف الشين

● **الشَّائلة** : ـ بفتح الشين مشددة ممدودة ـ والجمع : الشول ـ: الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها، ومضى على ولادتها سبعة أشهر أو ثمانية.

● **الشَّاب** : ـ بفتح الشين مشددة ممدودة ـ لغة ـ: من كان سنه ما بين الثلاثين والأربعين. وقيل: من تسع عشرة سنة إلى ثلاث وثلاثين. ـ وشرعاً ـ: من كان سنه من خمس عشرة سنة ـ أي من حد البلوغ ـ إلى ثلاثين سنة. وقيل: إلى تسع وعشرين.

● **الشَّاة** : ـ بفتح الشين مشددة ممدودة ـ والجمع : شياه ـ: الواحدة من الغنم، تُطلق على الذكر والأنثى من الضأن والمعز..

● **شَادَ** : ـ البناءَ ـ: رفعه وأحكمه وطَوَّله. وفي القرآن الكريم: ﴿**أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة**﴾ ـ الحج : ٤٥ ـ. **أو**: طلاه بِجِصّ. والشِّيد: ما يُطلى به الجدار.

● **شَادّ الدّواوين** : ـ هو المختص بالتفتيش على مالية الدواوين وعُمالها ـ والشاد: هو المفتش ـ [أنظر: شَدَّ].

● **الشادوران** : حجر أسود براق، وهو يتكون من تجويفات أصول الأشجار العتيقة، مثل الجوز، فإذا قطعت الشجرة وجد في وسطها، ويوجد في بعض أقاليم الهند.

● **الشّـارِف**: ـ بفتـح الشين مشـددة ممـدودة وكسـر الـراء ـ والجمـع شُرْف ـ: الناقة المُسِنَّة.

● **شَال**: ـ الميزان ـ: ارتفعت إحدى كفتيه.

● **الشامرك**: ـ الدجاج الذي يوشك ـ بعد أيام ـ أن يَبِيض.

● **شَـامِيّ**: ـ في النقود ـ: نقـد عثماني عـراقي، من الفضـة، كـانت قيمتـه أربعة وثـلاثين قـرشاً رائجـاً. ـ والبعض يسميه: القـرش الرومي ـ أي التركي ـ.

● **الشّـاهِـد**: ـ بفتـح الشين مشـددة ممـدودة وكسـر الهـاء ـ في الدواوين ـ: هو أحد كُتاب الأموال، الذي يشهد بمتعلقات الديوان المستخدم بـه نفياً وإثبـاتاً، ويضبط كـل ما هـو شاهـد فيـه، ويكتب الحسـاب المـوافق لشهادته.

والشاهد: المفتش، والمسجـل. والشاهـد: مطلق من يؤدي الشهـادة. وفي القـرآن الكريم: ﴿**وشهـد شاهـد من أهلها إن كـان قميصه قدّ من قبـل فصدقت**﴾ ـ يوسف: ٢٦ ـ.

● **شَـاهِي**: ـ أو شـاهيّـة ـ من الشـاه ـ أي الملك بـالفـارسيـة ـ في النقود ـ: نقد نحاسي، إيراني، اختلفت قيمته زماناً ومكانـاً، وهو يشبـه البارة التركية والفلس العراقي في ضعف قيمته.

● **الشّـاهين**: ـ بفتـح الشين مشـددة ممـدودة ـ والجمـع: شـواهين وشياهين ـ: من طيور الصيد الجوارح.

والشّاهين ـ في الموازين ـ: الميزان الكبير. أو: عمود الميزان ولسانه ـ ويطلق على الميزان أحياناً ـ.

● **الشّـايط**: ـ بفتـح الشين مشـددة ممـدودة ـ في مصـطلحـات سـك النقود ـ: هو الدرهم أو الدينار يحدث انحراف في الكتابة عليه، فتميل الكتابة إلى ناحية من نواحيه.

● **الشَّبّ**: ـ بفتح الشين مشددة ـ: حجر معروف، له استخدامات كثيرة، أهمها الصباغة باللون الأحمر.

● **الشَّبْر**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون الباء ـ في الأصل ـ: العطاء، ثم كُنّي به عن النكاح ـ الزواج ـ، لما فيه من العطاء. والشَّبْر: قياس الثوب بالشِّبْر. ـ [أنظر: الشِّبْر].

● **الشِّبْر**: ـ بكسر الشين مشددة وسكون الباء ـ: ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر.

● **الشَّبَرْبَص**: ـ بفتح الشين مشددة وفتح الباء وسكون الراء وفتح الباء الثانية ـ: الجمل الصغير.

● **الشِّبْه**: ـ بكسر الشين مشددة وسكون الباء وبفتحها ـ: المِثل والنظير.

● **الشَّبَه**: ـ بفتح الشين مشددة وفتح الباء ـ من الجواهر ـ: ما يشبه لونه لون الذهب.

● **الشُّبْهَة**: بضم الشين مشددة وسكون الباء ـ والجمع: الشبهات ـ في العقود والمعاملات ـ: اسم من الاشتباه، وهي ما بين الحلال والحرام، والخطأ والصواب مما فيه التباس. ومنها: شبهة العقد، وشبهة الفعل، وشبهة المحل، وشبهة الملك، وشبهة الدليل، وشبهة الظن.

● **شبهة الدليل**: ـ [أنظر: الشبهة] ـ.

● **شبهة الظن**: ـ [أنظر: الشبهة] ـ.

● **شبهة العقد**: ـ [أنظر: الشبهة] ـ.

● **شبهة الفعل**: ـ [أنظر: الشبهة] ـ.

● **شبهة المحل**: ـ [أنظر: الشبهة] ـ.

● **شبهة المِلْك**: ـ [أنظر: الشبهة] ـ.

● **الشتاتي**: ـ في الأرض الزراعيـة ـ: هي الأرض التي رويت بالعـام الماضي، ولـم تُزرع.

● **الشَّتْل**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون التاء ـ: نوع من أنـواع زراعة الأُرْز، عندما تُبذر حبوبه كثيفة في أحواض محدودة المسـاحة، حتى إذا نمت عيـدانه نمـواً متوسـطاً اقتُلِعَت بجـذورهـا وشُتِلَت ـ أي غُـرِسَت ـ على أبعـاد محدودة، لتنمو وتتكاثف حتى مرحلة الإثمار والحصاد. ـ فالعود منها: شَتْلَة ـ وعملية غرسها هي: الشَّتْل ـ.

● **الشّتُونيـة**: هي الأرض الـزراعيـة إذا كـانت قـد رويت في العـام السـابق ولم تزرع ـ وجـودتها تكـون دون جـودة الأرض الشـراقي. ـ [أنـظر: الشتاني. والشراقي] ـ.

● **الشِّتْوِي**: ـ بكسر الشين مشددة وسكون التاء وكسر الواو ممدودة ـ: هي المحاصيل الزراعية التي تزرع في فصل الشتاء، وذلك من مثل: القمح، والشعيـر، والفـول، والحمص، والجلبـان، والعـدس، والكتـان، والقـرط ـ [الكراث] ـ، والبصل، والثوم، والترمس، والكمـون، والكراويـا، والسلجم، والبطيخ الأصفر ـ الشَّمّام ـ والأخضر، واللوبيا، والسمسم، والقـطن، وقصب السكـر، والقلقـاس، والبـاذنجـان، والسمسم النيلي، والنيلة، والفجـل، واللفت، والخس، والكـرنب. وكذلـك نباتـات: الكَرْم، والتـوت، والنخل، والمـوز، والورد، واليـاسمين، والنرجس والمـرسين، والـريحـان، والمنتـور، والخيار شنبر.

● **الشجاج**: هي الإصابات ـ الجراحات ـ بالرأس والوجـه ـ وأنواعهـا عشـرة ـ وهي لا قصـاص فيهـا، لأنـه لا يمكن مـراعـاة المـماثلة فيهـا، إلا الموضحة إذا كانت عمداً ـ [أنظر: الموضحة] ـ.

● **الشَّجَر**: ـ والمفرد: شَجرة ـ: ما قام من النبات على سـاق، سمي بذلك لدخول بعض أغصانه في بعض ـ أما ما لا ساق له فهـو نَجْم وحشيش.

وفي القرآن الكريم: ﴿**والنجم والشجر يسجدان**﴾ ـ الرحمن: ـ٦ ـ. ـ[أنظر: النجم] ـ.

● **الشُّحّ**: ـ بضم الشين مشددة ـ: هو أشد البخل، وأَعَمُّه، الذي يشمل المنع في المال والمعروف معاً. والشُّحّ: بخل الانسان من مال غيره. وفاعل الشّحّ: شحيح ـ والجمع: أشحة ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون**﴾ ـ الحشر: ٩، التغابن: ١٦ ـ.

● **الشَّحّام**: ـ بفتح الشين والحاء مشددتين ومد الحاء ـ: هو المحترف لحرفة تهيئة الشحم وبيعه.

● **الشَّحْم**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون الحاء ـ والجمع: الشحوم ـ: مادة السَّمْن، وهو الأبيض الدهني المسمن. وفي القرآن الكريم: ﴿ومن البقر والغنم حرمنا عليهم**شحومهما**﴾ـ الأنعام: ١٤٦ ـ.

● **الشَّحْن**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون الحاء ـ للسفينة ـ: ملؤها وإتمام جهازها. ـ والسفينة: مشحونة ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**فأنجيناه ومن معه في الفُلك المشحون**﴾ ـ الشعراء: ١١٩ ـ.

● **الشَّحِيرة**: ـ بفتح الشين مشددة وكسر الحاء ممدودة ـ: هي المادة التي تضاف إلى المعادن أثناء صهرها لتنقيتها من الشوائب، وهي تحمى معها، لتجتذب الشوائب فتخلص المعادن وتصفى.

● **الشَّدّ**: ـ بفتح الشين مشددة ـ: هو التفتيش. ويتعين ميدانه بما يضاف إلى فاعله، وذلك مثل: شاد الأوقاف. وشاد الجوالي. وشاد الزكاة. وشاد الدواوين.. الخ..

● **شَدّ الأقواد**: وظيفة كان موضوعها التحدث على الأموال التي تساق قَوَداً من المملكة في كل سنة.

● **شَدّ الأوقاف**: وظيفة مهمة صاحبها ـ شاد الأوقاف ـ: هي التفتيش على شئون الأوقاف.

● **شَـدّ البحر**: وظيفـة مهمة صـاحبها ـ شـاد البحر ـ: هي الإشـراف على الميناء، ومراقبة المتحصل من رسومه وضرائبه.

● **شَـدّ الجـوالي**: ـ وظيفـة مهمـة صـاحبهـا ـ شـاد الجـوالي ـ: هي التفتيش على ديوان الجوالي ـ الجزية ـ ضريبة الرأس على الكتابيين ـ.

● **شَدّ دار الضرب**: وظيفة مهمة صـاحبها ـ شـاد دار الضرب ـ: هي وظيفـة العالم بقـوانين المُعاملة ـ النقـود ـ والسِّكَّة والنقـوش التي تـطبـع على النقود، والحِسْبَة، والعِيَـار.

● **شَـدّ الدواوين**: ـ وظيفـة مهمة صـاحبهـا ـ شـاد الـدواوين ـ: هي التفتيش على مختلف أعمال الدواوين المختلفة.

● **شَدّ الزكـاة**: ـ وظيفة مهمـة صاحبهـا ـ شاد الـزكاة ـ: هي التفتيش على ديوان الزكاة وعمالها وجمعها وصرفها، وكل ما يتعلق بها.

● **شَدّ العمائر**: وظيفة مهمة صاحبها ـ شاد العمـائر ـ: هي الإشـراف على رعاية العمائر السلطانية.

● **شَـدّ المسابـك**: ـ وظيفة مهمـة صاحبهـا ـ شاد المسـابـك ـ: هي القيام على معامل صهر وسبك الحديد والنحاس والزجاج.

● **الشَّـدَّة**: ـ بفتح الشين والـدال مشددتين ـ: من الحصيـر ـ: وزنهـا ثـلاثة أرطـال ـ ومن الخَيْـش ـ: وزنها رطـلان ـ ومن التِّبْن والحِبَـال ـ: وزنهـا رطل واحد.

● **الشَّـدِيد**: ـ بفتـح الشين مشددة وكسـر الدال ممـدودة ـ والجمـع: شِـداد، وأشِدَّاء ـ والمتَشـدد ـ: هو البخيـل ـ كأنـه شَدَّ صُـرَّته ـ أي حـافـظتـه وخـزانته ـ كي لا تفتـح للعطاء والإنفـاق. والشـديـد: القـوي. و: الصعب، وشديد القُوَى هو عظيم القدرة. وفي القرآن الكريم: ﴿**علَّمه شديد القُوَى**﴾ ـ النحم: ـ٥ ـ.

● **الشَّذْر**: ـ بفتح الشين مشـددة وسكون الـذال ـ والمفرد: شَـذْرَة ـ:

قطع من الذهب تُلْتَقَط من معدنه بلا إذابة. أو: خرزة يُفَصَّلُ بها النَّظْم، أو: اللؤلؤ الصغار.

● **شُذُور العقود في ذكر النقود**: ـ رسالة ـ كتبها المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي [٧٦٦ ـ ٨٤٥ هـ ١٣٦٥ ـ ١٤٤١ م] في التأريخ للنقود وأنواعها وقيمتها، وما تعلق بها.

● **الشِّرَاء**: ـ بكسر الشين مشددة ـ والاشتراء ـ: التملك بالمبادلة والمعاوضة، أي تمليك مال بمال. والأكثر مجيء: شروا بمعنى: باعوا. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولبئس ما شروا به أنفسهم**﴾ ـ البقرة: ١٠٢ ـ. واشتروا بمعنى: ابتاعوا. ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى**﴾ ـ البقرة: ١٦ ـ.

وربما أتيا بمعنى: باعوا ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة**﴾ ـ النساء: ٧٤ ـ ﴿**أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة**﴾ ـ البقرة: ٨٦ ـ. فالشراء والبيع متلازمان، ودلالة الشراء على الضدين: ـ البيع والشراء ـ لأن المتبايعين تبايعا الثَّمن والمُثَمَّن، فكل من العوضين مبيع من جانب ومُشْتَرى من جانب.

● **الشَّرَى**: ـ بفتح الشين مشددة وفتح الراء ممدودة ـ والشَّرَاة ـ من الأضداد ـ: رُذال المال وخِياره.

● **الشَّراب**: ـ بفتح الشين مشددة والراء ممدودة ـ والجمع: أشربة ـ لغة ـ: كل ما يُشْرَب من المائعات ـ أي الذي لا يتأتى فيه المضغ ـ حلالاً كان أو حراماً. وفي القرآن الكريم: ﴿**يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه**﴾ ـ النحل: ٦٩ ـ. ـ وشرعاً ـ: هو الشراب الحرام، مما اتفق على حرمته أو اختلف فيها.

والشَّراب على أربع مراتب: الحديث: وهو الذي لم تمض عليه ستة أشهر. ويقال له: العصير. والمتوسط ـ أو العتيق ـ: وهو الذي مضت عليه

ستة أشهر ولم يتجاوز السَّنَة. والقديم: الذي مضى عليه أربع سنين. والريحاني: وهو الشراب الصِّرْف الطيب الرائحة.

والشَّراب ـ في مصطلح الصوفية ـ: هو العشق.

● **الشَّراب الحديث**: ـ[أنظر: الشراب]ـ.

● **الشَّراب الريحاني**: ـ[أنظر: الشراب]ـ.

● **الشَّراب القديم**: ـ[أنظر: الشَّراب]ـ.

● **الشَّراب المتوسط**: ـ[أنظر: الشراب]ـ.

● **الشرابشيين**: هم صناع وباعة الشربوش ـ وجمعه: الشرابيش ـ وهو من زي المماليك، يشبه التاج المثلث الشكل، يوضع على الرأس بغير عمامة ـ وكان السلطان يخلعه على المملوك إذا ترقى فصار أميراً ـ.

● **الشرابيّين**: ـ والمفرد الشرابي ـ: هم صناع وباعة الأشربة ـ المشروبات ـ أي الأدوية السائلة ـ.

● **الشِّراج**: ـ بكسر الشين مشددة وفتح الراء ممدودة ـ والمفرد: شَرْج ـ: هي السواقي، أي الأنهار الصغار، وأماكن سيل الماء من الحَرَّة ـ الأرض ذات الحجارة ـ إلى السَّهْل.

● **الشَّرَاقي**: ـ بفتح الشين مشددة والراء ممدودة ـ: هي الأرض التي انقطع عنها الماء. والأرض الزراعية إذا ظمئت وتشققت تربتها ـ وتلك حالة من حالات جودتها للزراعة ـ.

● **الشُّرْب**: ـ بضم الشين وفتحها وكسرها مشددة وسكون الراء ـ لغة ـ: هو الماء المشروب. و: إيصال ما لا يتأتى فيه المضغ إلى الجوف بواسطة الفم.

● **الشَّرْب**: ـ والشِّرْب ـ شرعاً ـ: زمن الانتفاع بالماء. ونوبته. أو: النصيب والحظ منه، سقياً للمزارع أو الدواب. وفي القرآن الكريم:

﴿قال هذه ناقة لها شِرْب ولكم شِرْب يوم معلوم﴾ ـ الشعراء: ١٥٥ ـ ﴿ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شِرْب محتضر﴾ ـ القمر: ٢٨ ـ. والشُّرْب ـ بضم الشين ـ: فعل الشارب ـ وهو المصدر ـ.

● **الشّرب**: نوع من القماش الشفاف، تدخل في نسيجه الخيوط الحريرية، أو المُذَهَّبة. ومنه: الشرب الخاص الدبيقي: وهو حرير مزركش منسوب إلى مكان صنعه: مدينة دبيق ـ من مدن مصر القديمة ـ.

● **الشَّرْبَتْلي**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون الراء ـ: هو المحترف لحرفة صنع المشروبات الحلوة الطازجة وبيعها.

● **الشّربوش**: ـ والجمع: الشرابيش ـ: لباس للرأس مثلث، يشبه التاج، عرف في العصر المملوكي، وكان مما يمنح للأمراء مع الخِلَع السلطانية.

● **الشربيب**: هي الأراضي الخصبة، وغالباً ما تكون على شواطىء الأنهار، تكوّنت من طميها. ـ [أنظر: الطرح] ـ.

● **الشّرْج**: ـ والجمع: شراج، وشروج ـ: مسيل الماء من الحرّة ـ الأرض ذات الحجارة ـ إلى السهل.

● **الشَّرْح**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون الراء ـ: أصله: بَسْط اللحم، ونحوه، ومنه: الفتح ـ واستعمل في شرح الصدر، بمعنى فتحه وبسطه لقبول الفكر.

● **الشَّرْط**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون الراء وفتحها ـ والجمع: الشروط ـ إذا كان المفرد ساكن الراء ـ والأشراط ـ إذا كان المفرد مفتوح الراء ـ والشرائط جمع شريطة ـ: من معانيه: العلامة. وفي القرآن الكريم: ﴿فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها﴾ ـ محمد: ١٨ ـ.

و: إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه من المعاملات.

والشُّرْطة ـ بالضم ـ: ما اشترطته على الغير.

● **الشَّرْع** : ـ بفتح الشين مشددة وسكون الراء ـ لغة ـ: البيان والإظهار ـ وفي عرف الفقهاء ـ: بيان الأحكام الشرعية.

والشَّرْع ـ كالشريعة ـ: كل فعل أو ترك مخصوص من نبي من الأنبياء، صريحاً أو دلالة، فإطلاقه على الأصول الكلية مجاز ـ وإن كان شائعاً ـ بخلاف الملة، فإن إطلاقها على الفروع مجاز، وتطلق على الأصول حقيقة ـ كالإيمان بالله وملائكته وكتبه، وغير ذلك ـ ولهذا لا تتبدل ـ الملة ـ بالنسخ، ولا يختلف فيها الأنبياء، ولا تطلق على آحاد الأصول. وفي القرآن الكريم: ﴿**شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك**﴾ ـ الشورى: ١٣ ـ. ﴿**ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها**﴾ ـ الجاثية: ١٨ ـ.

والشَّرْع ـ عند السُّنِّي ـ ورد كاسمه: شارعاً للأحكام، أي منشئاً لها ـ وعند المعتزلة ـ: ورد مجيزاً لحكم العقل ومقرراً له، لا منشئاً له.

● **الشِّرْعة** : ـ بكسر الشين مشددة وسكون الراء ـ على شاطىء النهر ـ: هي موضع شروع الماء. والشِّرْعة: هي الشريعة. وفي القرآن الكريم: ﴿**لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً**﴾ ـ المائدة: ٤٨ ـ.

● **الشَّرَف** : ـ بفتح الشين والراء ـ في المسافة ـ: هو الشَّوْط. أو نحو مَيْل.

● **الشُّرْفَة** : ـ من الشُّرْفَة التي تُشَرَّف بها القصور ـ: هي خيار المال، الذي به تَشْرُف الأموال.

● **الشُّرُك** : ـ بضم الشين مشددة وضم الراء ـ في النقود ـ: نقد عثماني، زهيد القيمة، كان يساوي واحداً من عشرة من القرش الصاغ ـ وكل ما قلت قيمته من النقود عن الصاغ فهو شُرُك ـ.

والشُّرُك ـ من السلع والمحاصيل والخضروات ـ: هو التالف، الذي لا يصلح للانتفاع به لأنه غَثٌّ رَثٌّ.

● **الشِّرْك** : ـ بكسر الشين مشددة وسكون الراء ـ في الأموال ـ:

الحصة والنصيب ـ وصاحبه: الشَّرِيك ـ والجمع: الشركاء ـ وفي القرآن الكريم: **﴿قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما لهم منهم من ظهير﴾** ـ سبأ: ٢٢ .

والاشتراك في الأرض: أن يدفعها صاحبها إلى آخر، بالنصف، أو الثلث، أو نحو ذلك.

● **الشِّرْكة**: ـ بكسر الشين مشددة وسكون الراء ـ لغة ـ: هي خلط الملكين واختلاط النصيبين فصاعداً، بحيث لا يتميز، سواء أكان ذلك في الملكية العينية أم المعنوية.

ويطلق اسم الشركة على العقد ـ فتسمى شركة العقد ـ وإن لم يوجد اختلاط النصيبين.

والشركة ـ شرعاً ـ: اختصاص من اثنين أو أكثر بمحل واحد. والشركة نوعان:

الأولى: شركة ملك، أي شركة بسبب الملك، وهي أن يملك اثنان فصاعداً عيناً، إرثاً أو شراء.. وهي ضَرْبان: **اختيارية**: وذلك بأن يشتريا عيناً، أويخلطا مالاً أو غير ذلك. وجبرية: بأن اختلط مالهما بحيث يتعذر أو يتعسر التمييز بينهما، أو ورثا مالاً أو غيره.

والثانية: شركة عقد، أي بسبب العقد، بأن يقول أحدهما: شاركتك في كذا، ويقبل الآخر. وهي أربعة أوجه: **مفاوضة**: وهي أن يشترك اثنان بالمساواة مالاً وتصرفاً ودَيْناً وربحاً، فهي تتضمن وكالة وكفالة. **وعنان**: وهي أن يشترك اثنان ببعض المال، أو مع التساوي في المال، أو مع فضل مال أحدهما مع المساواة في الربح أو الاختلاف فيه. فيتقارب أطرافها في كل أو بعض مقوماتها. وهي تتضمن وكالة فقط، لا كفالة. **وشركة الصنائع**: وتسمى الشركة المنحرفة، وشركة التقبل، وشركة الأعمال، وشركة الأبدان، وشركة التضمن أيضاً، كأن يشترك خياطان، أو خياط وصباغ، وأن يتقبلا العمل بأجر بينهما، بتساو أو بتفاوت. **وشركة الوجوه**: وتسمى: شركة المفاليس، وشركة

الوجاهة، أيضاً، وهي أن يشترك اثنان في نوع أو أكثر بلا مال ولا عمل ليشتريا بوجوههما ـ من الجاه ـ أو من بذل الوجه ـ ويبيعا نقداً أو نسيئة ـ لأجل ـ ويكون الربح بينهما ـ سميت بذلك لما فيها من ابتذال الوجوه ـ أي الوجاهة، بين الناس، والتكسب بها.

والبعض يجعل أقسامها ـ أي الشركة ـ ثلاثة: شركة بالأموال، وشركة بالأعمال ـ شركة الصنائع ـ وشركة بالوجوه ـ وكل منها على وجهين: مفاوضة، وعنان ـ.

● **شركة الأبدان:** ـ وتسمى شركة الصنائع. والتقبل. والأعمال. والتضمن. ـ [أنظر: الشركة] ـ.

● **الشركة الاختيارية:** ـ هي المقابلة للشركة الجبرية ـ. ـ [أنظر: الشركة] ـ.

● **شركة الأعمال:** ـ وتسمى شركة الصنائع. والتقبل. والأبدان. والتضمن ـ. ـ [أنظر: الشركة] ـ.

● **شركة التضمن:** ـ وتسمى شركة الصنائع. والتقبل. والأبدان. والأعمال ـ. ـ [أنظر: الشركة] ـ.

● **شركة التَّقَبُّل:** ـ وتسمى شركة الصنائع. والتَّضَمُّن. والأبدان. والأعمال ـ. ـ [أنظر: الشركة] ـ.

● **الشركة الجبرية:** ـ هي المقابلة للشركة الاختيارية ـ. ـ [أنظر: الشركة] ـ.

● **شركة الصنائع:** ـ وتسمى شركة التَّقَبُّل. والتَّضَمُّن. والأبدان. والأعمال ـ. ـ [أنظر: الشركة] ـ.

● **شركة العقد:** ـ [أنظر: الشركة] ـ.

● **شركة العنان:** هي إحدى شركات العقد. ـ [أنظر: الشركة] ـ.

● **شركة المفاليس:** ـ وتسمى شركة الوجوه ـ. ـ [أنظر: الشركة] ـ.

● **شركة المفاوضة**: هي إحدى شركات العقد. ـ[أنظر: الشركة] ـ.

● **شركة المِلْك**: ـ وهي المقابلة لشركة العقد ـ. ـ[أنظر: الشركة] ـ.

● **الشركة المنحرفة**: ـ وتسمى شركة الصنائع. والتَّقَبُّل. والأعمال. والأبدان. والتضمن ـ. ـ[أنظر: الشركة] ـ.

● **شركة الوجاهة**: ـ وتسمى شركة الوجوه. والمفاليس ـ. ـ[أنظر: الشركة] ـ.

● **شركة الوجوه**: ـ وتسمى شركة الوجاهة. والمفاليس ـ. ـ[أنظر: الشركة] ـ.

● **الشريجة**: ـ والجمع: الشرائج ـ: هي القفص من سعف النخل.

● **الشريس**: ـ والجمع: الأشرس ـ: نبات ذو ألياف، تُطحن أصوله ثم تُغمر في الماء، فتستحيل مادة لزجة، تُستخدم في تجليد الكتب، وأمثال ذلك.

● **الشَّرِيطة**: ـ بفتح الشين مشددة وكسر الراء ممدودة ـ والشَّرْط ـ والجمع: شروط ـ: إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه. ـ وفي المثل: «الشَّرْط أَمْلَكُ، عليكَ أَمْ لَكَ».

● **الشَّرِيعة**: ـ بفتح الشين مشددة وكسر الراء ممدودة ـ لغة: هي مورد الإبل إلى الماء الجاري، ثم استعير لكل طريقة موضوعة بوضع إلهي ثابت من نبي من الأنبياء ـ.

والشريعة: اسم للأحكام الجزئية التي يتهذب بها المكلف معاشاً ومعاداً، سواء كانت منصوصة من الشارع أو راجعة إليه. وفي القرآن الكريم: **﴿ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها﴾** ـ الجاثية: ١٨ ـ. ـ[أنظر: الشرع. والمِلَّة] ـ.

● **الششتكـاني** : ـ في النقود ـ: درهم من دارهم الهنـد، كانت قيمتـه ثلاثة دراهم سلطانية.

● **الشَّشْقَلَة** : ـ بفتح الشين الأولى مشددة وسكون الثانيـة وفتح القـاف واللام ـ: هي المُعَايَرَة بين الدينارين، وزناً، لمعرفة أيهما أثقل. ـ وتستعمل، أيضاً، في مُعَايَرَة المكاييل ـ.

● **الشِّص**: ـ بكسر الشين مشددة ـ والجمـع: شُصُوص ـ: هـو دليـل اللصـوص الـذي ينـدس لهم ليـدلهم على طلبتهم. و: اللص الحـاذق. و: حديدة عَقْفَاء يُصَاد بها السمك ـ السِّنَّارَة ـ.

● **الشَّطْء** : ـ بفتح الشين مشددة وسكـون الطاء ـ للزرع ـ: مـا خرج منـه وتفرع. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومثلهم في الإنجيل كـزرع أخرج شـطأه**. .﴾ ـ الفتح: ٢٩ ـ.

● **الشَّـطْر** : ـ بفتح الشين مشـددة وسكـون الـطاء ـ والجمـع: أَشْـطُر وشُطُور ـ: نصف الشيء وجزؤه. و: الجهـة والناحيـة. وفي القرآن الكـريم: ﴿**فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره**﴾ ـ البقرة: ١٤٤ ـ.

● **الشَّطَط** : ـ بفتح الشين مشـددة وفتح الـطاء ـ: هو مجـاوزة القدر، والـزيادة عليـه في كل شيء. وفي القـرآن الكريم: ﴿**لن نـدعـو من دونـه إلهـاً لقد قلنا إذاً شططا**﴾ ـ الكهف: ١٤ ـ.

● **الشَّـظَف**: ـ بفتح الشين مشـددة وفتـح الـظاء ـ: هـو شـدة العيش وضيقه.

● **الشِّعَـار** : ـ بكسر الشين مشـددة وفتـح العين ممـدودة ـ والجمـع: أَشْعِـرَة وشُعُر ـ: كـل ما يلي الجسـد من اللباس ـ ومـا يلي الشعار منهـا فهو: الدِّثار ـ.

● **الشعارى**: نوع من الماعز.

● **الشَّعْب**: ـ والجمع: شعوب ـ: كل جماعة من الناس يرجعون إلى أب مشهور بأمر زائد ـ كمصرايم ـ للمصريين ـ وعدنان ـ للعدنانيين ـ. ودون الشَّعْب: القبيلة، وهي ما انقسمت فيها أنساب الشَّعب، كربيعة ومضر. ثم العِمَارة، وهي ما انقسمت فيها أنساب القبيلة، كقريش وكنانة. ثم البطن، وهي ما انقسمت فيها أنساب العمارة، كبني عبد مناف وبني مخزوم، ثم الفخذ، وهي ما انقسمت فيها أنساب البطن، كبني هاشم وبني أمية. ثم العشيرة، وهي ما انقسمت فيها أنساب الفخذ، كبني العباس وبني أبي طالب. وفي القرآن الكريم: **﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾** ـ الحجرات: ١٣ ـ.

والحي: يصدق على الكل، لأنه للجماعة النازلين بمربع منهم.

● **شِعْب بني هاشم**: بمكة المكرمة، حوصر فيه المسلمون وعَصَبتهم، في بدايات الدعوة الإسلامية، في أول حصار اقتصادي ومقاطعة اقتصادية واجتماعية تعرضت لها أمة ـ جماعة ـ الاسلام.

● **الشَّعِيرة**: ـ بفتح الشين مشددة وكسر العين ممدودة ـ في الموازين ـ: ثُلث حَبّة. أو: هي ثُلُث ربع تُسْع مثقال. و: جزء من الستين من الدرهم ـ وقد تختلف مقادير الأوزان باختلاف البلدان ـ. [أنظر: الحبة. والخردلة. والمثقال. والدرهم] ـ.

● **الشَّعِيرِيّ**: ـ بفتح الشين مشددة وكسر العين ممدودة ـ: هو بائع الشعير.

● **الشِّغَار**: ـ بكسر الشين مشددة وفتح الغين ممدودة ـ: هو أن يُزوج الرجل ابنته من آخر على أن يُزوجه هذا الآخر أخته من غير مهر.

● **الشَّغَّال**: ـ بفتح الشين والغين مشددتين مع مد الغين ـ: هو المحترف للعمل في أي حرفة ـ. ويغلب على العامل غير الفني ـ في الأعمال اليدوية ـ غير الفكرية ـ كعمال المنازل وأمثالهم.

● **الشُّغْل**: ـ والشُّغُل ـ بضم الشين مشددة، وسكون الغين وضمها ـ:

كل ما يشغل الإنسان. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون**﴾ ـ يس: ٥٥ ـ.

● **الشِّفّ**: ـ بكسر الشين مشددة ـ من الأضداد ـ في النقود ـ: الدراهم الزيادة، أو النقصان. والشِّفّ: الربح والزيادة.

● **الشَّفَة**: ـ بفتح الشين مشددة وفتح الفاء ـ لغة ـ: العضو المعروف. وفي القرآن الكريم: ﴿**أو لم نجعل له عينين ولساناً وشفتين**﴾ ـ البلد: ٨، ٩ ـ. والشَّفَة ـ شرعاً ـ: شرب بني آدم والبهائم، أي استعمالهم الماء لدفع العطش أو الطبخ أو الوضوء أو الغسل أو غسل الثياب.

وأهل الشَّفَة: هم الذين لهم حق الشرب بالشفاه.

● **الشُّفْعَة**: ـ من الشَّفْع، أي التثنية ـ نقيض الوَتْر، أي الإفراد ـ لغة ـ: الزيادة للمزاوجة، لأن الشفيع زاوج بين نصيبه وبين ما أخذ بالشُّفْعَة، فصار زوجاً بعد أن كان واحداً وتراً. وفي القرآن الكريم: ﴿**والشفع والوتر**﴾ ـ الفجر: ٣ ـ. والشفعة ـ شرعاً ـ: تمليك البقعة جبراً بما قام على المشتري، بالشركة والجوار.

● **الشَّفْن**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون الفاء ـ: هو رُقوب ـ ترقب ـ الميراث. والشَّافين: هو الوارث يرقب موت المُوَرِّث ليرثه.

● **الشِّفْنِين**: ـ بكسر الشين مشددة وسكون الفاء وكسر النون ممدودة ـ والجمع: شفانين ـ: هو طائر اليمام.

● **الشّقة**: ـ في مصطلحات الحاكة ـ: هي القطعة من النسيج ـ وخاصة نسيج الكتان ـ وتطلق أيضاً على نصف الثوب. والشقة هي قطعة القماش المطرزة ـ المنديل ـ الذي تعصب به السيدات في الريف رؤوسهن.

● **شَقّ شمس السلايح**: هي الأرض الزراعية التي استراحت من الزراعة سنة زراعية، رُويت وحُرثت فيها دون أن تزرع ـ وهي، في الجودة، تعادل الأرض البَاق. ـ [أنظر: الباق] ـ.

● **الشِّقْص**: ـ بكسر الشين مشددة وسكون القاف ـ: الطائفة من الشيء. والسهم. والنصيب. والشِّرْك.

● **الشَّقْل**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون القاف ـ: هو الوَزن ـ وشَقَلَ الدينارَ: وَزَنَه.

● **الشِّكارة**: ـ بكسر الشين مشددة وفتح الكاف ممدودة ـ والجمع: الشَّكائر ـ: هي الكيس يكون للنقود. ومنها الأوسع، تكون وعاء للحبوب ـ وعادة ما تسع خمسة أو ستة أرطال ـ.

● **شِكارة بِذار**: معناها الأصلي: الكيس ـ الشِّكارة ـ المحتوية على البذور. وقد يُراد بها: قطعة الأرض التي تُبْذَر، عادة، بما في الشِّكارة من بذور.

● **الشِّكال**: ـ بكسر الشين مشددة وفتح الكاف ممدودة ـ في الرَّحْل ـ: خيط يوضع بين التصدير والحَقَب. ووثاق بين الحقَب والبِطان، وبين اليد والرِّجْل. والشِّكال ـ في الخيل ـ: أن تكون ثلاث قوائم منه مُحَجَّلَة، والرابعة مطلقة، أو العكس.

● **الشُّكْر**: ـ بضم الشين مشددة وسكون الكاف ـ: هو مطلق المعروف المقابل لمطلق النعمة. وفي القرآن الكريم: ﴿**اعملوا آل داود** شكراً وقليل من عبادي **الشكور**﴾ ـ سبأ: ١٣ ـ.

وشَكِر فلان: سخا بماله، أو غزر عطاؤه بعد شحه.

● **الشَّكْر**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون الكاف ـ: هو أجر البَغِيّ على وطئها.

● **الشَّلّ**: ـ في خياطة الثياب ـ: هي الخياطة الخفيفة الواسعة في المسافات بين «غرزها».

● **الشِّلْفَة**: ـ والجمع: الأشلاف ـ: وعاء كبير من الحبال المجدولة، ذات المنافذ ـ شبكية ـ يحمل فيها التبن وما أشبهه من المحاصيل الزراعية.

● **شِلِن**: ـ بكسر الشين واللام ـ في النقود ـ: نقد انكليزي، من الفضة، ساوت قيمته خمسة قروش مصرية، وخمسين فلساً عراقياً.

● **شلندي**: نوع من المراكب لنقل البضائع والأمتعة.

● **الشِّلْو**: ـ بكسر الشين مشددة وسكون الواو ـ والجمع: أشلاء ـ: العضو. و: الجسد من كل شيء. و: كل مسلوخ أُكِل منه شيء وبقيت منه بقية.

● **الشِّلِّيك**: ـ بكسر الشين واللام مشددتين مع مد اللام ـ في النقود ـ: نقد مصري، كانت قيمته في سنة ١٢٣٩ هـ سنة ١٨٢٤ م ثمانية قروش ونصفاً ـ ولقد اختلفت قيمته باختلاف السنين.

● **الشَّمّاعين**: ـ بفتح الشين والميم مشددتين مع مد الميم ـ: هم صناع وباعة الشَّمْع.

● **الشمس**: ـ في المعادن ـ باصطلاح الكيمائيين ـ: هو معدن الذهب.

● **الشَّنَق**: ـ بفتح الشين مشددة وفتح النون ـ والجمع: أَشْناق ـ: هو أَرْش ـ دِيَة ـ الجراح. و: اللغو الزائد على الفريضة والدية ـ أي العدد بين الفريضتين ـ في الإبل والغنم ـ مثلاً ـ. والشَّنَق مشتق من شنق القربة، ومعناه: امتلاؤها. ـ [أنظر: الوقص] ـ.

● **الشَّهَادة**: ـ بفتح الشين مشددة والهاء ممدودة ـ لغة ـ: خبر قاطع ـ وشرعاً ـ: بيان الحق، سواء كان على الشاهد أم غيره، وخبر قاطع يختص بمعنى يتضمن ضرر غير المُخْبِر. و: الإخبار بما قد شوهد ـ أي مشاهدة عيان أو مشاهدة إيقان، بلفظ الشهادة، في مجلس القاضي، بحق للغير على آخر. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه**﴾ ـ البقرة: ١٨٣ ـ.

والشهادة غير الإقرار ـ وقيل: هي إقرار مع العلم وثبات اليقين ـ

والإقرار قد ينفك عن ذلك، فهي إذا كانت: إخباراً بحق للغير على النفس، فهي: الإقرار. وإن كانت إخباراً بحق للمُخْبِر على آخر، فهي: الدعوى.

ولما كان الخبر الخاص مبيناً للحق من الباطل سمي: شهادة، وسمي المخبر به: شاهداً.

والشهود، والشاهدون، والشهداء: هم الحضور ـ والمفرد: شاهد، وشهيد. وفي القرآن الكريم: **﴿يأيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً﴾** ـ الأحزاب: ٤٥ ـ. **﴿ولا يضار كاتب ولا شهيد﴾** ـ البقرة: ٢٨٢ ـ. والاستشهاد: الإشهاد، وطلب الشهادة وسؤالها. وفي القرآن الكريم: **﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم﴾** ـ البقرة: ٢٨٢ ـ.

● **شهادة الخزانة**: هي وظيفة ضبط الأموال الديوانية وكتابة الحسابات. وشهادة الخزانة العالية: هي وظيفة النظر في المتحصل والمنصرف.

ومن الوظائف الديوانية المماثلة: شهادة الخزانة الكبرى. وشهادة دار الضرب. وشهادة خزانة الخاص.

● **شهادة دار الضرب**: وظيفة ضبط العمل في دار ضرب النقود.

● **الشَّهَّارة**: ـ بفتح الشين والهاء مشددتين مع مد الهاء ـ نسبة إلى الشهر ـ: هي الخيل المخصصة للبريد، يقدمها العربان ـ الأعراب ـ أصحاب الإقطاعات، وهي تتغير كل شهر.

● **الشَّهْوَة**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون الهاء ـ والجمع: الشهوات ـ: هي توقان النفس إلى المستلذات. وقد تطلق على الجوع. وفي القرآن الكريم: **﴿إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء﴾** ـ الأعراف: ٨١ ـ.

والشهوة الكلبية: ـ نسبة إلى طبيعة شهوة الكلاب ـ هي الشهوة الزائدة، وامتدادها، ومنها الحرص على المأكولات.

● **شُهود الخزانـة**: هم الخبراء الـذين يشهدون ويقـومون ويضبـطون جباية ما للخزانة قِبَل الناس.

● **شُهـود القيمة**: هم الخبـراء بالقِيم، والـذين تُعْتَمـد شهـادتهم في المستحقات وأموال الأيتام وتقدير قيمة الأشياء.

● **الشَّهِيـد**: ـ والجمع: شهـود وشهداء ـ من معـانيه ـ: الشاهد. وفي القـرآن الكريم: ﴿**ولا يضـار كاتب ولا شهيـد**﴾ ـ البقرة: ٢٨٢ ـ. و: الأمين في الشهادة: و: الذي لا يغيب عن علمه شيء. وفي القرآن الكـريم: ﴿**إن الله على كل شيء شهيد**﴾ ـ الحج: ١٧ ـ. و: القتيل في سبيـل الله. وفي القرآن الكريم: ﴿**والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم**﴾ ـ الحديد: ١٩ ـ.

● **الشَّـوَّايين**: ـ بفتـح الشين والـواو مشـددتين مـع مـد الـواو ـ والشوّائين ـ: هم باعة المشوي من الطعام، على اختلاف أنواعه.

● **الشَّوْب**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون الواو ـ في البيع والشـراء ـ: هو الغش والتخليط. ـ وأصل الشَّـوْب: الخلط ـ. وفي القرآن الكـريم: ﴿**ثم إن لهم عليها لشوباً من حميم**﴾ ـ الصافات: ٦٧ ـ.

● **الشُّورَة**: ـ والشُّوَار ـ: اللباس والمتاع الذي تتجهز به العروس.

● **شُوشِيّ**: ـ في النقود ـ: نقـد عثماني عـراقي ـ يسميه أهـل الشام: أبو شوشة ـ كانت قيمته ستة وخمسين قرشاً رائجاً. والبعض ينـطقه: شيشي. ومنه: شيشي مجيدي.

● **الشُّون**: ـ بضم الشين مشددة ممدودة ـ والشُّونَة ـ والجمع: الشُّـوَن والأشـوان ـ: هي أمـاكن تَشْـوِين ـ أي تخـزين ـ الحبـوب والأتبـان والسمـاد والأخشاب، وما ماثلها ـ وهي غير الأهراء السلطانية ـ. ـ[أنظر: الأهراء] ـ.

● **الشَّـوِيَّة**: ـ بفتـح الشين مشددة وكسـر الـواو وفتـح اليـاء مشـددة ـ والشُّوَاية ـ من أشوى، بمعنى أبقى ـ: هي البقية من المال.

● **الشِّيَة**: ـ بكسر الشين مشددة وفتح الياء ـ: هي اللون الذي يخالف

معظم لون الحيوان. وفي القرآن الكريم: ﴿**قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لاشية فيها**. .﴾ ـ البقرة: ٧١ ـ.

● **الشَّيْخ**: ـ بفتح الشين مشددة ـ والجمع: الشيوخ، والأشياخ ـ: من بلغ سن الخمسين إلى نهاية عمره. وفي القرآن الكريم: ﴿**قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير**﴾ ـ القصص: ٢٣ ـ.

● **شَيخ الدَّلاَّلِين**: ـ في الترتيبات الإدارية بمصر العثمانية ـ: هو رئيس السماسرة والوسطاء بالقاهرة.

● **الشيرخشت**: ـ وكذلك التونجبين ـ: نوع من المَنْ ـ أي الطَّلّ، ينزل من السماء على الشجر أو على الحجر، فيتجمد وينعقد عسلاً. ـ [أنظر: المن] ـ.

● **الشيرخُشك**: ـ فارسي الأصل ـ: هو نوع من المَنّ، أو البلسم ـ لعله كان يستخدم في الأدوية والترياقات ـ.

● **شِيشِي مجيدي**: ـ في النقود ـ: نقد عثماني عراقي، من الفضة، كانت قيمته ستة وخمسين قرشاً رائجاً ـ وأهل الشام يسمونه: أبو شوشة ـ وأهل العراق ينطقونه: شوشي ـ. ـ [أنظر: شوشي] ـ.

● **الشَّيْن**: ـ بفتح الشين مشددة وسكون الياء ـ: هو العيب. وشانه يشينه: ضد زانه ـ والمشاين: المعايب ـ.

حرف الصاد

● **الصابونية**: نوع من الحلوى، تصنع من الدقيق المحمص بالسمن، ثم يضاف إليه السكر واللبن، وتشكل قوالب ـ كالصابون ـ ثم تنضج في الفرن.

● **الصَّاحِب**: ـ والجمع: الأصحاب ـ من معانيه ـ في الأموال ـ: مالك الشيء، الذي يملك التصرف فيه.

● **صاحب الأَشْغال**: ـ في دولة الموحدين ـ بالمغرب ـ: هو المتحدث في أمر المال ـ ويسمى أيضاً: وزير المال ـ. ـ[أنظر: وزير المال] ـ.

● **صاحب بيت المال**: هو خازنه ـ وزير الخزانة ـ الخازندار ـ.

● **صاحب الدَّفْتَر**: ـ في العصر الفاطمي ـ: هو المتحدث على الدواوين الجامعة لأمور الخلافة.

● **صاحب الديوان**: ـ ديوان الأموال ـ: هو المتولي لصناعة كتابة المتحصل والمنصرف من الأموال.

● **صاحب ديوان الخزانة**: من أتباع ناظر الخزانة. ـ[أنظر: الناظر] ـ.

● **صاحب المدينة**: وظيفة من الخطط، كان لصاحبها الحق في إصدار الأحكام القضائية.

● **صاحب المظالم**: وظيفة من الخطط، كان لصاحبها الحق في إصدار الأحكام القضائية التي يشق على قاضي الجماعة الفصل فيها.

● **صاحب المقياس**: ـ أي مقياس النيل ـ: هو المتولي طقوس الاحتفال بوفاء النيل في موقع مقياس النيل. ـ [أنظر: المقياس] ـ.

● **صاحب المَكْس**: ـ بفتح الميم وسكون الكاف ـ: هو العاشر ـ الذي يتولى أخذ العُشْر من التجار غير المسلمين ـ وكان المكس يفرض على المسلمين في فترات الظلم الاجتماعي ـ ـ [أنظر: العاشر] ـ.

● **الصَّادِرات**: هي السلع والبضائع والمنتجات، تُنْتَج وتُصَنَّع في داخل الدولة، وتُصدَّر إلى الأسواق الخارجية ـ ويقابلها: الواردات ـ.

● **الصَّاع**: ـ والجمع: أصواع، وأصْوُع، وصيعان ـ في المكاييل ـ: هو مكيال أهل المدينة، كان يسع أربعة أمداد ـ [أنظر: المد] ـ ولقد تفاوتت سعته ـ بعد أن شاع في الدولة الإسلامية ـ زماناً ومكاناً، إما لاختلاف سعته هو، أو لتعدد واختلاف قدر الوحدة التي يقاس عليها.. فوجدناه يزن ـ بالرطل الكوفي ـ ثمانية أرطال.. وبالأرطال المصرية ٤,٨ رطلاً.. وبأرطال أخرى خمسة أرطال وثلث الرطل ـ [أنظر: الرطل] ـ.. كما وجدناه يسع أربعة أمنان ـ [أنظر: المن] ـ.. والصاع يسع ـ باللتر ـ ٦,٠٩٢٤ لتراً..

ويطلق الصاع ويراد به: قطعة الأرض التي تُبْذَرُ بصاع من الحبوب.

● **الصَّاغ**: ـ في النقود: هو الصحيح من القروش، ويساوي أربعين بارة ـ [أنظر: البارة] ـ. وهو في النقود المصرية يساوي عشرة مليمات..

● **الصَّاغَة**: هم أرباب صناعة صياغة وتجارة أدوات وحلي الذهب والفضة، ونحوهما من المعادن والجواهر الكريمة والنفيسة.. والصّاغة: تطلق على مكان عملهم أيضاً.

● **الصَّافِر** : ـ بفتح الصاد مشددة ممدودة وكسر الفاء ـ: هو كل طائر لا يصيد.

● **الصَّالِغ** : ـ بفتح الصاد مشددة ممدودة وكسر اللام ـ من الغنم ـ: ما كان في السنة السادسة من عمره ـ وهو اسمه بعد هذه السن أيضاً ـ. ـ[أنظر: السالغ] ـ.

● **الصَّامِت** : ـ من المال ـ: الذهب والفضة.

● **الصَّبّاغ** : ـ بفتح الصاد ـ وتنطق سيناً ـ والباء مشددتين مع مد الباء ـ: هو من يلون الثياب ويصبغها. والصَّبّاغ: الكذاب، لتلوينه الحديث بغير لونه الأصلي. والصِّباغ والصِّبْغ: ما يُصْبَغُ به. والصِّبْغَة: الدين والملة. و ﴿صِبْغَةَ الله﴾ ـ البقرة: ١٣٨ ـ: فطرته. والأَصْبغ: ـ من الطير ـ المُبْيَضّ الذنب ـ ومن الخيل ـ: المُبْيَضُّ الناصية أو أطراف الأذن. والصَّبْغَاء ـ من الشاء ـ: المُبْيَضُّ طرف ذنبها. و: شجرة كالثُّمَام بيضاء الثمر رملية. و: الطاقة من النَّبْت، إذا طلعت كان ما يلي الشمس من أعاليها أخضر، وما يلي الظل أبيض. والصُّبْغَة: البُسْرَة قد نضج بعضها.

وأَصْبَغَ ـ النِّعْمَةَ ـ: أسبغها. وأَصْبَغَت النَّخْلَةُ: ظهر في بُسْرِها النضج. وأَصْبَغَت الناقةُ: أَلْقَت ولدها وقد أَشْعَر. والصِّبْغ: الإدام ـ ومثله: الصِّبَاغ.

● **الصِّبَاغة** : هي صناعة صبغ وتلوين الخيوط والمنسوجات على اختلاف أنواعها، بالألوان.

● **الصُّبْرَة** : ـ بضم الصاد مشددة وسكون الباء ـ والجمع: صُبَر، وصِبار ـ: الطعام، والشيء إذا كان شراؤه أو جمعه بلا كيل ولا ميزان ـ أي بالكَوْمَة ـ. واشترى الطعام صُبْرَة: أي جُزافاً، بلا كيل ولا وزن. ـ فالصُّبْرَة: هي الكَوْمة من الطعام ـ.

● **الصَّبِير** : ـ بفتح الصاد مشددة وكسر الباء ممدودة ـ: هو الكفيل.

● **صَحَابة ديوان الأَحْبَاس** : ـ هم الذين يتولون الكتابة فيما يكتب فيه ناظر الأحباس.

● **صحابة ديوان الأَسْرَى:** هم الذين يتولون النظر في أوقاف هذا الديوان، وصرف أمواله على الأسرى.

● **صحابة ديوان الأسواق:** هم الذين يتولون النظر والإشراف على البيع والشراء في الأسواق، وإيصال ما يتحصل من إيراداتها إلى بيت المال، والقيام بحقوق ذوي الاستحقاق.

● **صحابة ديوان الأموال:** ـ كانوا ـ بمدينة حلب ـ: المختصين بشئون ديوان الأموال.

● **صحابة ديوان الخاص:** ولهم تحصيل الأموال وتنميتها وتثميرها والاهتمام بأمر التشاريف والخِلَع، في خاصة السلطان.

● **الصَّحْراء:** ـ هي الفضاء الواسع، لا نبات فيه.

● **الصَّحْفَة:** ـ بفتح الصاد مشددة وسكون الحاء ـ والجمع: صِحَاف ـ: هي القصعة العريضة. و: إناء الطعام يسع ما يشبع خمسة. وفي القرآن الكريم: ﴿**يُطَاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب**﴾ ـ الزخرف: ٧١.

والصَّحْفَة ـ في المكاييل ـ: مكيال إفريقي ـ (تونسي) ـ سعته أثنا عشر مداً ـ بالمد الحفصي ـ.

● **الصَّحِيح:** ـ في المعاملات ـ: ما اجتمعت أركانه وشرائطه بحيث يكون معتبراً في حق الحكم على حسب ما استعمل في الحسيات.

والصحيح ـ في الحيوانات ـ: ما اعتدلت طبيعته واستُكملت قوته.

والصحيح ـ من البَيْع ـ: ما يكون مشروعاً بأصله ووصفه ـ وهو المراد بالصحيح عند الإطلاق ـ.

● **الصُّداع:** ـ للدابة ـ داء يجعلها منكسة الرأس، وعلى عينيها شبه غشاوة.

● **الصّدام:** ـ من أمراض الحيوان ـ: داء يصيب صغار الخيل

والبغال والحمير، ومن أعراضه: التهاب الأنف والخيشوم والحنجرة، وانتفاخ الغدد اللمفاوية انتفاخاً يُصَعِّب التنفس. وقد يختنق الحيوان بسببه.

● **الصَّدَف**: ـ بفتح الصاد مشددة وفتح الدال ـ والمفرد: الصدفة ـ والجمع: الأصداف: المحار، وهو حيوان من جنس السمك، يتخلق فيه اللؤلؤ. والصَّدَف: الجَبَل. وفي القرآن الكريم: ﴿**آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال ءاتوني أُفرغ عليه قِطراً**﴾ ـ الكهف: ٩٦ ـ.

● **الصُّدْفَجِيَّة**: ـ بضم الصاد مشددة وسكون الدال وفتح الفاء وكسر الجيم ـ: هم المحترفون لحرفة تطعيم الأدوات بمعدن الصَّدَف.

● **الصِّدْق**: ـ بكسر الصاد مشددة وسكون الدال ـ: ضد الكَذِب ـ وهو مشترك بين صدق المتكلم وصدق الخبر، ولا يجري في المركبات غير الخبرية من التقييدية والإنشائية. فصدق المتكلم: مطابقة خبره للواقع، وكذبه: عدمها، وصدق الخبر: مطابقته للواقع، وكذبه: عدمها. وفي القرآن الكريم: ﴿فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه﴾ ـ الزمر: ٣٢ ـ.

فإذا قلت: أبيع، وأردت به الإخبار الحالي، فلا بد من وقوع بيع خارج حاصل بغير هذا اللفظ تقصد مطابقته لذلك الخارج، وذلك بخلاف: بعتُ ـ الإنشائي ـ فإنه لا خارج له تقصد مطابقته، بل لبيع يحصل في الحال بهذا اللفظ، وهذا اللفظ مُوجِد له.

● **الصَّدَقة**: ـ بفتح الصاد مشددة وفتح الدال ـ من الصِّدْق ـ: العطية، تُصرف إلى المحتاجين، يُراد بها المثوبة من الله، سبحانه وتعالى، لا مجرد التَّكْرِمَة، إذ بها يظهر صدق العبودية لله ـ والصدقة أعم من الزكاة ـ التي هي صدقة الأموال، تُؤخذ إذا بلغت الأموال نصابها، وتُصرف في مصارفها دون غيرها ـ وصدقات الماشية: هي زكاة السوائم من الإبل والبقر والغنم، والعوامل والمعلوفة لطعام المنزل وتطلق الصدقة على الوقف، فيقال

عنه: صدقة جارية. ـ [أنظر: الوقف] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى**﴾ ـ البقرة: ٢٦٣ ـ ﴿**خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها**﴾ ـ التوبة: ١٠٣ ـ.

● **الصَّدُقَة**: ـ بضم الدال ـ والجمع: الصَّدُقات ـ: هي الصَّدَاق ـ المهر ـ تأخذه المرأة عند زواجها ـ والمهر: صِدَاق ـ بفتح الصاد وكسرها ـ وجمع الصداق: صُدُق ـ وسمي مهر المرأة صداقاً لدلالته على صدق الرغبة فيها ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وآتوا النساء صدقاتهن نحلة**﴾ ـ النساء: ٤ ـ.

والصَّدُقات الملوكية: هي حق الزوجة على زوجها، وإذا كانت الزوجة أميرة كتبت لها خطبة بِصَدُقاتها ـ حقوقها ـ مناسبة لمقامها.

● **الصُّرَاحية**: ـ بضم الصاد مشددة وفتح الراء ممدودة ـ: هي آنية للخمر ـ وبالتخفيف ـ: هي الخمر الخالصة.

● **الصَّرّاف**: ـ بفتح الصاد والراء مشددتين مع مد الراء ـ والجمع: الصيارف ـ: هو محترف حرفة الصِّرافة ـ استبدال النقود، ونقدها ـ ليتبين جيدها من رديئها ـ.

والصَّرَّاف: هو القائم على تحصيل الأموال الأميرية من الممولين لخزانة الدولة.

والصَّرّاف: هو الذي يصرف الرواتب لأصحابها من خزانة المنشأة. ـ [أنظر: الصَّيْرَفي] ـ.

● **الصُّرَّة**: ـ بضم الصاد وفتح الراء وتشديدهما ـ من الصَّرّ، أي الجمع والشَّدّ والعَقد ـ: هي الوعاء والشَّرْج ـ الكيس ـ الذي تجمع فيه الدراهم ـ ومطلق النقود ـ.

● **الصُّرَّة الشريفة**: ـ في المصطلحات المالية لمصر العثمانية ـ: هي الأموال المخصصة للحرمين الشريفين، من الأرض والعقارات الموقوفة عليهما بمصر.

● **الصَّرْح**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون الراء ـ: هو كل بناء عال.

وفي القرآن الكريم: ﴿**وقال فرعون يا هامان ابنِ لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب**﴾ ـ غافر: ٣٦ ـ. و: البيت الواحد المنفرد الضخم العالي. وفي القرآن الكريم: ﴿**قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة**﴾ ـ النمل: ٤٤ ـ.

والصَّرْحة ـ من الأرض ـ: ما استوى وظهر.

● **الصَّرْف**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون الراء ـ لغة ـ: الدفع والرد ـ رد الشيء من حال إلى حال ـ فهو أخص من المنع، لأن المنع لا يلزمه اندفاع الممنوع عن جهة، بخلاف الصَّرْف.

ـ وشرعاً ـ: عقد بيع الأثمان بعضها ببعض جنساً بجنس، كبيع الذهب بالذهب، أو بغير جنس، كبيع الذهب بالفضة.

والصَّرْف ـ أيضاً ـ في الدراهم. والدنانير ـ: هو فضل ـ زيادة ـ بعضها على بعض في القيمة. وبيع الذهب بالفضة. والصَّرْف: النقل. و: النقل والرد. وفي القرآن الكريم: ﴿**فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً**﴾ ـ الفرقان: ١٩ ـ. والصَّرْف: الإقالة من المنصب، أي الصَّرْف عن القيام بمهامه.

ومكان التغيير والإبدال للنقود: مَصْرَف. والقائم بهذا العمل: صَرّاف، وصَيْرَف، وصَيْرَفِيّ ـ سمي بذلك لتصريفه بعض ذلك في بعض ـ والجمع: صيارفة، ويُسَمَّى أيضاً: النَّقّاد. والصَّيْرَفيّ ـ أيضاً ـ: المحتال في الأمور، كالصريف وصراف الدراهم.

والتصريف ـ للدراهم ـ أيضاً ـ: إنفاقها في جميع البيوع.

ولقد سُمي بيع الثمن بالثمن: صرفاً، لأنه لا ينتفع بعينه، ولا يطلب منه إلا الزيادة، أو لأنه يُحتاج فيه إلى النقل في بدليه من يد إلى يد قبل الافتراق، لأنه يشترط فيه التقابل قبل الافتراق.

● **الصُّرَماتي**: ـ بضم الصاد مشددة وفتح الراء ـ: هو المحترف لحرفة صناعة «الصُّرَم» ـ نوع من الخِفَاف ـ الأحذية ـ وبيعها، وإصلاحها.

● **الصَّرِيح**: ـ بفتح الصاد مشددة وكسر الراء ممدودة ـ: هو الخالص ـ النقي ـ من كل شيء.

● **الصَّرِيف**: ـ بفتح الصاد مشددة وكسر الراء ممدودة ـ: الفضة الخالصة.

● **الصَّعَافِق**: ـ بفتح الصاد مشددة وفتح العين ممدودة وكسر الفاء ـ والصَّعَافِقَة ـ والمفرد: صَعْفَقي، وصَعْفَق ـ: هم الذين يشهدون السوق بلا رأس مال، فإذا اشترى التجار دخلوا معهم.

● **الصَّعَالِيك**: ـ والمفرد: الصعلوك ـ: هم الذين لا يملكون شيئاً.

● **الصَّعِيد**: ـ بفتح الصاد مشددة وكسر العين ممدودة ـ: هو كل أرض مستوية. وصعيد مصر: هو الوجه القبلي من أرضها وبلادها ـ أعلى الأرض ـ.

● **الصَّفّ**: ـ هو السطر المستوي من كل شيء. وفي القرآن الكريم: ﴿**وعُرضوا على ربك صفا**﴾ ـ الكهف: ٤٨ ـ. والصَّفُوف: الناقة التي تصفّ يديها عند الحَلْب، أي تثبتهما، والتي تعطي في الحلبة الواحدة محلبين أو ثلاثة من اللبن، فَتُصَفّ محاليب لبنها صفّاً لكثرتها.

والصَّفِيف ـ من اللّحْم ـ: ما صُفَّ على الجمر لينشوي، أو تُرِك في الشمس ليجف.

والصَّفْصَف ـ من الأرض ـ: الملساء المستوية، كأن أجزاءها صف واحد من كل وجه، لخلوها من النبات أو النشر. أو الارتفاع. وفي القرآن الكريم: ﴿**ويسألونك عن الجبال فقل ينفسها ربي نسفاً. فيذرها قاعاً صفصفاً. لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً**﴾ ـ طه: ١٠٥ ـ ١٠٧ ـ.

● **الصَّفّار**: ـ بفتح الصاد والفاء مشددتين مع مد الفاء ـ: هو النَّحّاس ـ صانع النحاس، الذي يعالج تعدينه وصهره وصياغته. ـ [أنظر: الصِّفَارَة] ـ.

● **الصِّفَارة**: ـ بكسر الصاد مشددة وفتح الفاء ممدودة ـ: هي الصناعة

في الصفـر، وهو النحـاس، ومعالجـة تعدينـه وصهـره وصيـاغتـه. ـ[أنـظر: الصَّفار] ـ.

● **الصفاعتة**: ـ هم طائفة المهرجين والهزليين المَخـايلين (الممثلين) الذين يعملون في حرفة «خيال الظل» وما شابهها.

● **الصُّفَّـة**: ـ مكان كـان بمسجـد المـدينـة المنـورة على عهـد رسـول الله، ﷺ، اعتاد الفقراء والزهاد اتخاذه مأوى لهم. . فسموا: أهل الصُّفَّة.

والصفّة: اسم للبيت الصيفي. ـ[أنظر: البيت] ـ.

● **الصَّفْح**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون الفاء ـ: هـو ترك التشـريب ـ وهـو أبلغ من العفو، فقـد يعفـو الانسـان ولا يصفـح ـ وفي القـرآن الكـريـم: **﴿وإن الساعة لآتيـة فاصفح الصفح الجميل﴾** ـ الحجر: ٨٥ ـ.

● **الصُّفْر**: ـ بضم الصاء مشـددة وسكون الفـاء ـ: هو معـدن النحاس الأصفر. والصُّفْر: كناية عن الدنانير. ـ ورجل أو امـرأة صِفْر اليـد: إذا خلت يده من الخير.

● **الصَّفْـرَاء**: ـ بفتح الصـاد مشـددة وسكـون الفـاء ـ من معـانيهـا ـ: الذهب.

● **الصَّفْق**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون الفاء ـ: هو الضرب باليد على اليد ـ وكانوا يصنعون ذلك في العقود والعهود ـ.

● **الصَّفْقَة**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكـون الفاء ـ والجمـع: الصَّفَق ـ لغـة ـ: ضرب اليـد عند العقـد والعهد ـ وشـرعاً ـ: هي العقـد نفسـه. ولقـد أخـذت الصفقة معنى البيعـة من قـولـك: صَفَقْتُ لـه في البيـع والبيعـة، إذا ضربتَ يدك على يده بالبيعة، وذلك عند وجوب البيع، ولأن المتبايِعَيْن يضـع أحدهما يده في يد الآخر عند البيع.

والصَّفْقَة: موضوع البيع. والصفقة: الناحية. و: الزمام. و: الحقوق. والصَّفّاق الأَفّاق: هو الرجل الكثير الأسفار والتصرف في التجارات.

● **الصَّفِيّ**: ـ بفتح الصاد مشددة وكسر الفاء ـ والصَّفِيَّة ـ والجمع: صَفَايا ـ: هو الشيء النفيس المُتَخَيَّر. وما كان يصطفيه ويستصفيه رئيس الجيش لنفسه من الغنيمة قبل قَسْمها. والصفايا ـ أيضاً ـ: ما يصطفيه الإمام ـ ولي الأمر ـ لبيت المال من أموال الأعداء الذين ماتوا أو جلوا عند الفتوح.

● **الصفير**: ـ المسناة ـ: قناة الماء تُرْوَى بها الأرض. ـ [أنظر: المسناة] ـ.

● **الصَّقْر**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون القاف ـ: اسم لكل ما يصيد من البُزاة والشواهين ـ طيور الصيد ـ. والصَّقْر: اللبن الخالص. و: الدبس. و: عسل الرُّطب. و: الزبيب.

● **الصَّكّ**: ـ بفتح الصاد مشددة ـ والجمع: صِكاك ـ: هو الكتاب يكتب فيه عن مال مُؤَجَّل أو نحوه. وكان الأمراء يكتبون كتباً للناس بأرزاقهم وأعطياتهم، فيبيعون ما فيها قبل قبضها، تعجلاً، ويعطون المشتري الصَّكّ ليمضي ويقبضه، فنهوا عن هذا البيع، لأنه بيع لما لم يُقْبَض. والصَّكّ: كتاب الإقرار بالبيع أو الرهن أو نحوها.

والصَّكّ ـ من أعمال الديوان ـ: قائمة تسجل فيها أسماء المستحقين لبند من بنود الإنفاق أو العطاء أو الاستحقاق، عامة، وعِدَّتهم، ومبلغ مالهم، ويوقع السلطان في آخرها بإطلاق الرزق لهم واعتماده.

● **صَلَى**: ـ بفتح الصاد واللام ممدودة ـ النارَ ـ: دخلها واحترق بها. والشاةُ المَصْلِيَّة: المشوية. واصطلى بالنار: استدفأ بها. وفي القرآن الكريم: ﴿**وجوه يومئذ خاشعة. عاملة ناصبة. تصلى ناراً حامية**﴾ ـ الغاشية: ٢ ـ ٤ ـ.

● **الصِّلَة**: ـ بكسر الصاد مشددة وفتح اللام ـ: الجائزة والعطية، سميت بذلك لأنها تصل ما بين المُعْطِي والآخذ، وتربط بينهما برباط المحبة.

وصِلَة الرحم: كناية عن الإحسان إلى الأقربين.

والصِّلَة: عطاء ولي الأمر مالاً أو عقاراً لقاء عمل معين. وتُطلق الصلة على الإقطاع الذي يُمنح للمستحقين وذوي الحاجات وأرباب المصالح.

● **الصُّلْح**: ـ بضم الصاد مشددة وسكون اللام ـ لغة ـ: المصالحة والمسامحة بعد المنازعة ـ مأخوذ من الصلاح والاستقامة ـ فهو خلاف المخاصمة ـ. ومبنى الصلح على المُغَامَضَة ـ من إغْماص العين، وهو ضمها ـ والمسامحة.

والصلح ـ شرعاً ـ: عقد برفع النزاع ـ أي يكون المقصود والغرض منه: رفع النزاع ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جُناح عليهما أن يُصلحا بينهما صُلحاً، والصلح خير﴾** ـ النساء: ١٢٨ ـ.

● **الصَّلْصَال**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون اللام ـ: هو الطين اليابس، الذي يُصلصل ـ أي يُحدث صوتاً عند احتكاكه، بسبب يُبْسِه ـ. وهو صلصال قبل أن تصيبه النار، فإن أصابته النار فاحترق أصبح فخاراً وخزفاً. وفي القرآن الكريم: **﴿ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمإ مسنون﴾** ـ الحجر: ٢٦ ـ.

● **صَمَى**: ـ بفتح الصاد والميم ـ من باب ضَرَبَ ـ الحيوانُ: يموت من رمية الرامي الصائد، مكانَه، أي قبل أن يتوارى عن الرامي.

والإصْماء: أن ترمي الصَّيْدَ فيموت وأنت تراه.

والصَّمَيَان: التقلب، والوَثب، والسرعة والخِفَّة.

● **الصَّمَد**: ـ بفتح الصاد مشددة والميم ـ من الأرض ـ: الشديد الصَّلْب الذي ليس فيه خور.

● **الصناديقي**: ـ والجمع: الصناديقية والصناديقيين ـ: هو محترف حرفة صناعة الصناديق والخزائن الخشبية بأشكالها وأحجامها وأغراضها المختلفة. ـ ويطلق على بائعها أيضاً ـ.

● **الصَّنّاع**: ـ بفتح الصاد والنون مشددتين مع مد النون ـ: هي المرأة كثيرة العمل، وتوصف بأنها عاملة الكَفَّيْن.

● **الصِّنَاعة**: ـ بكسر الصاد مشددة وفتح النون ممدودة ـ: هي حرفة الصانع. وهي ـ في عرف العامة ـ: العلم الحاصل بمزاولة العمل، مما يتوقف حصولها على المزاولة والممارسة ـ أما في عرف الخاصة ـ: فهي العلم المتعلق بكيفية العمل، ويكون المقصود منه ذلك العمل، سواء حصل بمزاولة العمل، كالخياطة ونحوها، أو ما لا حاجة في حصوله إلى مزاولة الأعمال، كعلم الفقه والمنطق والنحو والحكمة العملية ونحوها.

وقيل: الصناعة اسم للعلم الحاصل من التمرن على العمل، أي هي العلم التطبيقي الذي مارسه الإنسان حتى تمكن فيه، فصار حِرْفَة له، ثم أثمر التمرن عليه علماً هو الصناعة ـ فهي العلم الذي يثمره العمل ـ.

وقيل: هي الملكة يُقْتَدَرُ بها على استعمال الموضوعات، على وجه البصيرة، لتحصيل غرض من الأغراض، بحسب الإمكان.

أو هي الملكة النفسانية تصدر عنها الأفعال الاختيارية من غير روية.

أو هي: العلم المتعلق بكيفية العمل.

ـ والموضوعات ـ المستخدمة في الصناعة ـ: هي الآلات التي يتصرف بها، سواء أكانت خارجية، كما في الحرف العملية، مثل الخياطة مثلاً ـ أم ذهنية ـ كما في الاستدلال ـ.

والصَّناعة ـ بفتح الصاد ـ تستعمل في المحسوسات ـ والصِّناعة ـ بالكسر ـ تستعمل في المعاني. وقيل ـ إنها بالكسر ـ: حرفة الصانع، وقيل: هي أخص من الحِرفة، لأنها تحتاج في حصولها إلى المزاولة، والصُّنْع أخص من الفعل، كذا العمل أخص من الفعل، فإنه فعل قَصْدِي لم يُنْسَب إلى الحيوان والجماد.

والصُّنَّاع ـ والمفرد: صانع ـ: هم الذين يصنعون بأيديهم. وفي القرآن الكريم: ﴿وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم﴾ ـ الأنبياء: ٨٠ ـ

﴿**وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً**﴾ ـ الكهف: ١٠٤ ـ ﴿**وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون**﴾ ـ الشعراء: ١٢٩ ـ.

● **صِناعة العَمَاير**: وتُسمى: صناعة الإنشاء ـ: هي صناعة السفن الكبيرة، التي تتكون منها الأساطيل، تجارية كانت أو حربية ـ إذ العمارة هي الأسطول ـ.

● **الصَّنْجَة**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون النون ـ والسَّنْجَة ـ للميزان ـ: ما يوضع فيه ـ أي في إحدى كفتيه ـ مقابل الشيء الموزون لمعرفة قدره ـ وتُسمى: العِيَار. ـ [أنظر: العيار] ـ.

● **صنج السِّكَّة**: ـ كتاب ـ من تأليف الأستاذ عبد الرحمن فهمي ـ طُبع في القاهرة سنة ١٩٥٧ م ـ يعرض فيه لعيارات النقود والموازين ـ.

● **الصنج الطيارة**: هي الصنج التي تكون عند المحتسب، أو في دار العيار، تعيّر عليها وتضبط بها الصنج الأخرى.

● **الصنج العثمانية**: هي صنج ـ عيارات ـ الموازين العثمانية، التي حلت بمصر وتقررت فيها بدلاً من الصنج التي كانت مستعملة في موازينها، وذلك بعد إلحاق مصر بالدولة العثمانية. وكانت تسعة دراهم ـ أي أقل من الصنج السابقة ـ في سائر الأوزان ـ بأربعة دراهم ـ ولقد جرى هذا التغيير في جمادى الأولى سنة ٩٢٨ هـ ـ ١٥٢٢ م ـ أي بعد فتح العثمانيين لمصر بخمس سنوات ـ.

● **صندوق النفقات**: هو الذي ينفق منه على مطابخ السلطان، وتمويله يكون من بين المال.

● **الصُّنْع**: ـ بضم الصاد مشددة وسكون النون ـ: هو تركيب الصورة في المادة.

والصُّنْع: الإحداث والإنشاء على نحو جيد ـ ويكون من الإنسان، دون الحيوان والجماد. أما العمل، فيتأتى من الإنسان والحيوان، على حين يكون

الفعل من الإنسان والحيوان والجماد. وفي القرآن الكريم: **﴿صُنع الله الذي أتقن كل شيء﴾** - النمل: ٨٨ - **﴿وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً﴾** - الكهف: ١٠٤ -.

● **الصَّنِيعَة**: - بفتح الصاد مشددة وكسر النون ممدودة -: هي ما اصطنعته من خير.

● **الصَّهْر**: - بفتح الصاد مشددة وسكون الهاء - للمعدن -: الإذابة - وصَهَر الشيء: أذابه، فهو صَهِير - وفي القرآن الكريم: **﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم. يُصهر به ما في بطونهم والجلود﴾** - الحج: ١٩، ٢٠ -. والصَّهْر: الحَارّ.

والصِّهْر - بكسر الصاد - والجمع: أَصْهَار، وصُهَرَاء -: زوج بنت الرجل، وزوج أخته، والصِّهْر: القرابة. وفي القرآن الكريم: **﴿وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصِهْراً﴾** - الفرقان: ٥٤ -.

● **الصَّوَاب**: - بفتح الصاد مشددة والواو ممدودة - لغة -: السَّدَاد - واصطلاحاً -: هو الأمر الثابت في نفس الأمر لا يسوغ إنكاره.

والصواب: هو المقابل للخطأ.

والصواب والخطأ يستعملان في الفروع التي هي موضوع للاجتهاد، بينما الحق والباطل يستعملان في الأصول المعتقدات.

وإذا وجد الثواب وجد الصواب، ويوجد بدونه أيضاً. وفي القرآن الكريم: **﴿لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً﴾** - النبأ: ٣٨ -.

● **الصُّوَاع**: - بضم الصاد مشددة وفتح الواو ممدودة - في المكاييل - هو المكوك. - [أنظر: المكوك] -. أو هو: إناء كان يشرب فيه الملك. وفي القرآن الكريم - في سورة يوسف وقصته -: **﴿قالوا نفقد صُواع الملك ولمن جاء به حِمْل بعير﴾** - يوسف: ٧٢ -.

● **الصَّوَّاغ**: ـ بفتح الصاد والواو مشددتين مع مد الواو ـ والجمع: صُوَّاغ ـ: هو عامل الصِّياغة، وصائغ الحلى.

● **الصَّوْغ**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون الواو ـ كما في الأواني والحلي ـ: هو أخذ مادة الأصل، والتصرف فيها بإحداث هيئة وزيادة معنى، فتبقى مادة الأصل ومعناه في الفرع.

● **الصُّوف**: ـ بضم الصاد مشددة ممدودة ـ والجمع: الأصواف ـ للغنم ـ: كالشَّعْر للمعز، والوبر للإبل. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين**﴾ ـ النحل: ٨٠ ـ.

● **الصَّوْم**: ـ عن الشيء ـ: هو التَّرْك له والإمساك عنه. والصَّوْم: الصمت. وفي القرآن الكريم: ﴿**فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً**﴾ ـ مريم: ٢٦ ـ. و: ركود الريح.

والصَّوْم: شجر ليس له ورق، كريه المنظر.

وأرض صَوَام: يابسة لا ماء فيها.

● **الصَّوْمَعة**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون الواو ـ والجمع: صوامع ـ: البُرج والبناء العالي. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً**﴾ ـ الحج: ٤٠ ـ.

● **الصَّيَّاد**: ـ بفتح الصاد والياء مشددتين مع مد الياء ـ: هو المحترف لحرفة الصيد، للطيور أو الأسماك، ويغلب على صائد السمك.

● **الصَّيِّب**: ـ بفتح الصاد وكسر الياء مشددة ـ: الغيث (المطر). ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق**﴾ ـ البقرة: ١٩ ـ.

● **الصِّيت**: ـ بكسر الصاد مشددة ممدودة ـ: هو الصائغ ـ [أنظر: الصائغ] ـ. وقيل: هو الصَّيْقَل.

● **الصَّيْد**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون الياء ـ مصدر بمعنى:

الاصطياد ـ وهو تناول ما يُظْفَرُ به الممتنعُ. ويطلق، أيضاً، على ما يُصَاد ـ وهو حيوان ممتنع لا مالك له، متوحش طبعاً ـ لا يمكن أخذه إلا بحيلة. وفي القرآن الكريم: **﴿يأيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم﴾** ـ المائدة: ٩٤ ـ.

والصوائد: جوارح الصيد، أي أدواته.

● **الصَّيْدَنان**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون الياء ـ: هو بائع الأدوية ـ الصَّيْدَلاني ـ.

● **الصِّير**: ـ بكسر الصاد مشددة ممدودة ـ: الماء الذي يحضره الناس. و: رجوع المنتجعين إلى محاضرهم.

والصِّير: ـ والصُّيُور، والمصير ـ: المنزل.

● **الصَّيْرفي**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون الياء ـ والصَّرَّاف ـ: هو الذي يُصَرِّف الدراهم والدنانير ـ النقود ـ ابتغاء الفضل ـ الزيادة ـ بينها.

والصَّيْرَفيّ: هو متولي قبض المال وصرفه بمعاونة الصيارفة. ـ [أنظر: الصرف. والصَّراف] ـ.

● **الصِّيصَة**: ـ بكسر الصاد الأولى مشددة ممدودة وفتح الصاد الثانية ـ والجمع: الصياصي ـ: هي الوتد الذي يقلم به التمر. و: الصنارة التي يُغْزَل بها ويُنْسَج.

وصياصي البقر: قرونها. وفي الحديث: «... تهيج فتنة كالصياصي... أو كأنها صياصي بقر..».

● **الصِّيفي**: ـ بكسر الصاد مشددة ممدودة ـ أو: الصيافي ـ: هي المحاصيل والمزروعات التي تزرع في فصل الصيف ـ ويقابلها: الشِّتْوِي ـ. ـ [أنظر: الشتوي] ـ.

● **الصَّيْقَل**: ـ بفتح الصاد مشددة وسكون الياء وفتح القاف ـ: هو عامل صَقْل السيوف وتثقيفها.

حرف الضاد

● **الضَّـائِع**: ـ بفتـح الضاد مشـددة ممدودة ـ: هـو صاحب الضَّيـاع ـ بفتح الضاد المشددة ـ: أي العاجـز عن الوفـاء بالتـزاماتـه واحتياجـاته، لفقـر المال وكثرة العيال.

● **الضَّاحِية**: ـ بفتح الضاد مشددة ممدودة وكسـر الحاء ـ من البلد ـ: ناحيتها البارزة ـ من الضُّحَى، بمعنى الظهور والبروز ـ.

● **الضَّـاروراء**: ـ بفتـح الضـاد مشـددة ممـدودة ـ: القحط والشـدة والضرر الناشيء من سوء الحال.

● **الضَّـرَّاء**: ـ بفتح الضـاد مشددة والـراء مشددة ممـدودة ـ: الشِّدَّة. و: الـزَّمانـة ـ المرض المـزمن ـ. و: كل حـالة تضـر. وفي القرآن الكـريم: ﴿**والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس**﴾ ـ البقرة: ١٧٧ ـ.

● **ضَافَ**: ـ بالفتح ـ: مال وقرب. والضَّيْف: من يميل لصاحبه وينزل عنده. والضَّيْف ـ أيضاً ـ: جانب الجبل والوادي.

● **ضَاق**: ـ الرجلُ ـ من معانيه ـ: بخل. وأَضَاق: ذهب ماله.

● **الضَّال**: ـ بفتح الضـاد مشددة ممـدودة ـ: هو المملوك الـذي ضل الـطريق إلى منـزل مـالكـه دون قصـد. ـ[أنـظر: الآبق]ـ. والضَّـالـة: هي الضائعة من كل ما يُقْتَنَى ويُتَمَوَّل.

● **الضَّامِر** : ـ بفتح الضاد مشددة ممدودة وكسر الميم ـ: المهزول. وفي القرآن الكريم : **﴿وأذِّن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر﴾** ـ الحج : ٢٧ ـ.

● **الضَّامِن** : ـ بفتح الضاد مشددة ممدودة وكسر الميم ـ والجمع : الضُّمّان والضُّمَّن ـ: هو المتقبل الملتزم الذي يضمن جباية ناحية أو دائرة أو حرفة أو مَكْس من المكوس التي تفرضها الدولة على حرفة أو طائفة أو تجارة أو ناحية، فيدفع، مقدماً، مبلغاً من المال للجهة المختصة في أوقات منتظمة من السنة لقاء هذا الضمان. ولقد عرف من الضُّمّان :

● **ضامن دار الطعم :**

● **ضامن دار الفاكهة :**

● **ضامن القراريط :**

● **ضامن ـ وضامنة ـ المغاني :**

● **ضامن الملعوب :**

● **الضَّأْن** : ـ بفتح الضاد مشددة وسكون الهمزة ـ والمفرد : ضَائِن ـ والأنثى : ضَائِنة ـ والجمع : ضَوَائن ـ: هي ذوات الصوف من الغنم ـ أي خلاف الماعز ـ. وفي القرآن الكريم : **﴿ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين﴾** ـ الأنعام : ١٤٣ ـ.

● **الضَّبْش** : ـ بفتح الضاد مشددة وسكون الباء ـ: إلحاح الغريم على غريمه. والضَّبْش : البخيل.

● **الضَّبُع** : ـ بفتح الضاد مشددة وضم الباء ـ: اسم للسَّنَة إذا كانت سنة مجاعة وفاقة، شهدت جائحة أتت على الأموال والأنفس.

● **الضِّحّ والرِّيح** : ـ بكسر الضاد مشددة ـ والضِّحّ ـ في الأصل ـ: هو ضوء الشمس إذا سطع على الأرض ـ والرِّيح : معروف ـ ومعنى : الضِّحّ

والرِّيح ـ في الأموال ـ: المال الكثير. ويقال: جاء فلان بالضِّحّ والرِّيح، أي بالمال الكثير، فكأنه إنما جاء بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح من الخيرات.

● **الضَّرَّاء**: ـ بفتح الضاد والراء مشددتين مع مد الراء ـ: هي نقيض السَّرَّاء ـ أي حالة الضُّرّ من الشدة والفقرِ ونقص الأموال والأنفس والعذاب. وفي القرآن الكريم: ﴿**الذين ينفقون في السَّرّاء والضَّرّاء والكاظمين الغيظ**﴾ ـ آل عمران: ١٣٤ ـ.

● **الضَّرَّاب**: ـ بفتح الضاد والراء مشددتين مع مد الراء ـ: هو الصانع الفني بدار ضرب النقود، يمزج السبائك المعدنية ويهيئها للسك نقوداً.

● **الضَّرْب**: ـ بفتح الضاد مشددة وسكون الراء ـ من معانيه ـ في الأموال ـ: الجَعْل، ـ يقال: ضرب له في ماله سهماً، أي جَعَل له فيه سهماً ونصيباً.

والضَّرْب ـ في الحساب، للأعداد ـ: تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر. والضَّرْب ـ للنقود ـ: سَكُّها وصنعها ـ وصانع ذلك هو الضَّرّاب ـ ـ [أنظر: الضَّرَّاب] ـ.

وضَرَب اللَّبَنَ: اتخذه. وضرب بعضه ببعض: خَلَطَه. وضَرَب في الأرض: سار وسعى فيها عاملاً ـ ومنه اشتقت المضاربة ـ وفي القرآن الكريم: ﴿.. **وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة..**﴾ ـ النساء: ١٠١ ـ. ﴿**للفقراء الذين أُحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض**﴾ ـ البقرة: ٢٧٣ ـ.

● **ضَرْبُ البالَة**: الحديدة يُرْمَى بها في الماء ليصاد بها السمك.

● **الضَّرْبخانة**: ـ في المصطلح العثماني ـ: هي دار سك النقود وضربها.

● **الضَّرَّة**: ـ بفتح الضاد والراء مشددتين ـ: أصل الضِّرْع، وأصل الثَّدْي. والضَّرَّة: المال الكثير. أو: القطعة من المال والإبل والغنم.

● **الضَّـرْع** : ـ بفتح الضـاد مشددة وسكـون الـراء ـ: لكـل ذي ظِلْف وخُفّ من ذوات الأربع ـ بمنزلة الثدي من المرأة.

● **الضَّرَم**: ـ بفتح الضاد مشددة وفتح الراء ـ: هي المـرتبة السـادسة في الحـاجـة إلى الـطعـام، بعـد: الجـوع، والسَّغَب، والغَـرَث، والـطَّوَى، والمخمصة ـ ويليها: السَّعَار ـ. ـ[أنظر: الجوع] ـ.

● **الضَّـرُورة**: ـ بفتح الضـاد مشددة وضم الـراء ممدودة ـ مشتقـة من الضَّـرَر ـ والجمع: الضـرورات ـ: من معـانيهـا ـ في الأمـوال ـ: الاحتيـاج ـ والضرر: هو النازل مما لا دافع له.

وللضرورة مراتب خمس، هي:

١ ـ **الضرورة**: وذلك مثل بلوغه حداً إن لم يتناول فيه الممنوع هلك أو قارب الهلاك ـ وهذا يبيح تناول الحرام ـ.

٢ ـ **والحاجة**: كالجائـع الذي لـو لم يجد مـا يأكله لم يهلك، غيـر أنه يكون في جَهْد ومشقة ـ وهذا يبيح الفطر في الصوم، دون تناول الحرام ـ.

٣ ـ **والمنفعة**: كالذي يشتهي طيب الطعام ودسمه.

٤ ـ **والزينة**: كالذي يشتهي الحلوى.

٥ ـ **والفضول** وهو التوسع بأكل الحرام، والشبهة.

● **الضَّـرِيبة** : ـ بفتـح الضاد مشـددة وكسر الـراء ممدودة ـ والجمـع: الضرائب ـ من معانيها ـ: الإتاوة. و: الوظيفة المضروبة ـ أي المقـدر قَدْرُهـا ومُـدَّتها ـ يجمعهـا الراعي، وصـاحب الولايـة، ممن له عليهم هـذه الولايـة. و: ما يؤخذ في الجزية، ونحوها.

والضَّرِيبة: الغَلَّة، والمال. وغَلَّة العَبْد.

والضَّرِيبة: الطبيعة. و: السيف. و: حد السيف.

● **الضَّـرِيـع** : ـ بفتـح الضـاد مشـددة وكسـر الـراء ممـدودة ـ: نبت الشِّبْرِق. و: السُّلاَء. و: العَوْسج الرَّطْب. والشاة الضـريع : حسنـة الضَّرْع.

وفي القرآن الكريم: ﴿**ليس لهم طعام إلا من ضريع. لا يسمن ولا يغني من جوع**﴾ ـ الغاشية: ٦، ٧ ـ.

● **الضِّعْف**: ـ بكسر الضاد مشددة وسكون العين ـ بمعنى: المِثل. وهو من الألفاظ المتضايفة، كالنِّصْف، والزوج ـ وهو تركيب الزوجين المتساويين ـ ويختص بالعدد.

وقالوا ـ تبعاً لقوله تعالى: ﴿**فزده عذاباً ضِعْفاً في النار**﴾ ـ ص: ٦١ ـ إن ضِعْفَ الشيء: مثلاه، وضِعْفَيْه: ثلاثة أمثاله.

وقال القاضي أبو يوسف [١١٣ ـ ١٨٢ هـ ٧٣١ ـ ٧٩٨ م] ـ صاحب [كتاب الخراج]: لو قال قائل: عليّ لفلان دراهم مضاعفة، فعليه ستة دراهم، لأن الدراهم ـ كجمع ـ تساوي ثلاثة، وضِعْفُها هو ستة. أما إن قال: أضعاف مضاعفة، فعليه ثمانية عشر، لأن ضِعْف الثلاثة ثلاث مرات: هو تسعة، ثم ضاعفها مرة أخرى ـ لقوله: مُضاعفة ـ فصارت ثمانية عشر.

● **الضَّعِيفان**: ـ مثنى، واحدُه: ضعيف ـ: هما ـ كما في الحديث النبوي ـ: اليتيم، والمرأة. يقول ﷺ: «إني أُحَرِّجُ حق الضعيفين: **اليتيم والمرأة**».

● **الضَّغاثة**: نفاية المال من الإبل.

● **الضِّغْث**: ـ بكسر الضاد مشددة وسكون الغين ـ: هي القبضة تملأ الكف من قضبان مختلفة يجمعها أصل واحد، أي القبضة من دقاق العيدان والنبات، أو القضبان أو الحشيش مختلط الرطب باليابس. وقيل: الضِّغْث ـ من هذه العيدان ـ هو ما دون الحِزْمة. وفي القرآن الكريم: ﴿**وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث**﴾ ـ ص: ٤٤ ـ.

والضَّغُوث ـ من الإبل ـ: التي يُشَكّ في سنامها، أسمينة هي أم لا؟.

والضَّغَاثة: نفاية المال من الإبل ـ [أنظر: الضغاثة] ـ.

● **الضَّغُوث**: ـ [أنظر: الضِّغْث] ـ.

● **الضَّفّاط**: ـ بفتح الضاد والفاء مشددتين مع مد الفاء ـ: هو جالب المتاع والمؤن والتجارات والميرة من مكانها الأصلي إلى المدن. و: المُكَاري الذي يُكْرِي الأحمال ـ أدوات الحمل ـ من مكان إلى مكان.

● **الضَّفَف**: ـ بفتح الضاد مشددة وفتح الفاء ـ: قلة العيش، وحال العُسرة التي تكون فيها الأَكَلَة أكثر من المأكول.

● **الضلال**: ضد الحق. وفي القرآن الكريم: ﴿**فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال**﴾ ـ يونس: ٣٢ ـ. والضَّلال ـ في الشهادة ـ: النسيان. وفي القرآن الكريم: ﴿**أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى**﴾ ـ البقرة: ٢٨٢ ـ.

● **الضَّلَل**: ـ بفتح الضاد مشددة وفتح اللام ـ: الماء يجري تحت الصخرة أو تحت الشجرة لا تصيبه الشمس ـ من ضَلَّ الشيء: خفي وغاب ـ.

● **الضَّمّ**: ـ بفتح الضاد مشددة ـ: قبض الشيء على الشيء. وفي القرآن الكريم: ﴿**واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء**﴾ ـ طه: ٢٢ ـ.

● **الضِّمَار**: ـ بكسر الضاد مشددة وفتح الميم ممدودة ـ لغة ـ: المَخْفِيّ ـ صفة من الإضمار، وهو الإخفاء ـ وشرعاً ـ: المال الغائب ـ زائل اليد ـ القائم عينه، ومع ذلك لا يُرْجَى حصول الانتفاع به، إما لأنه دَيْن لا أمل في قبضه، أو لا أجل معلوماً لسداده، وإما لأنه مغصوب لا سبيل إلى استرجاعه، لانعدام البيّنة عليه، أو محجور لا توجد بيّنة لفك الحجر عنه، أو مجحود لا بيّنة عليه، كالوديعة المجحودة، فإنها في حكم المغصوب.

● **الضُّمَاضِم**: ـ بضم الضاد مشددة وفتح الميم ممدودة ـ وكذلك المضموم ـ: هو الكثير الأكل الذي لا يشبع. و: البخيل الذي يجمع المال.

● **الضَّمَان**: ـ بفتح الضاد مشددة والميم ممدودة ـ: هو رد مثل

الهالك إن كان مِثْلِيًا، أو قيمته إن كان قِيمِيًا. وهو ـ الضمان ـ أعم من الكفالة ـ، لأن من الضمان ما لا يكون كفالة. ـ [أنظر: الكفالة] ـ.

والضمان أنواع.. فمنه: ضمان الدَّرْك [أنظر: ضمان الدرك] ـ. وضمان الرَّهْن ـ [أنظر: ضمان الرهن] ـ. وضمان الغصب. ـ [أنظر: ضمان الغصب] ـ. وضمان المبيع. ـ [أنظر: ضمان المبيع] ـ.

● **ضمان الدَّرْك**: ـ في البيع ـ وهو التزام تخليص المبيع عند الاستحقاق أو رد الثمن إلى المشتري، بأن تقول للمشتري: تكفلتُ بما يدركك في هذا البيع، فترد له الثمن عند استحقاق المبيع ـ. [أنظر: الضمان] ـ.

● **ضمان الرَّهْن**: ـ في البيع ـ وهو كونه مضموناً بالأقل من الدَّيْن أو القيمة. ـ [أنظر: الضمان] ـ.

● **ضمان الغَصْب**: ـ في البيع ـ وهو عبارة عن رد مثل الهالك إن كان مِثْلِيًا أو قيمته إن كان قِيمِيًا. ـ [أنظر: الضمان] ـ.

● **ضمان المبيع**: ـ في البيع ـ وهو كونه مضموناً بالثمن، سواء كان مثل القيمة أو أقل أو أكثر. ـ [أنظر: الضمان] ـ.

● **ضَمَان أرباب الملاعيب**: ضريبة كان يدفعها المحترفون للألعاب المختلفة إلى ضامن اللُّعبة، لقاء ممارستها. ـ ويدخل في أرباب هذه الملاعيب: الحواة، والمشخصون، وأرباب خيال الظل، وملاعبو الكلاب والحمام والقردة، وأرباب اللَّعب بالعصا والرمح والكرة.. الخ.. الخ..

● **ضَمَان الخراج**: هو أن يكون والي الخراج ضامناً لأدائه إلى بيت المال. ـ وأول ما حدث ذلك بمصر كان في سنة ١٨٣ هـ سنة ٧٩٩ م في عهد والي خراجها محفوظ بن سليمان ـ في خلافة هارون الرشيد [١٤٩ ـ ١٩٣ هـ ٧٦٦ ـ ٨٠٩ م]. وفي مصر الفاطمية ضمن أبو الحسن علي بن عمر ـ المعروف بابن العداس ـ مال الدولة والنفقات في سنة ٣٨١ هـ سنة ٩٩١ م.

● **ضَمّان الغواني** : ـ في العصر المملوكي ـ: ضريبة ومال كانت تدفعه المرأة البَغِيّ إلى امرأة تُسمى : الضامنة، لقاء تسجيل اسمها في سجل البغايا، فلا يعترض معترض على ممارستها البغاء ـ ولقد تراوح موقف سلاطين المماليك من هذا النظام بين الإبقاء والإلغاء ـ.

● **ضَمّان القراريط** : ـ مكس ـ ضريبة ـ مملوكية ـ كانت تُؤخذ من كل من باع مِلْكاً، مقدارها عن كل ألف درهم عشرون درهماً ـ وهي من الضرائب التي ألغيت سنة ٧٧٨ هـ سنة ١٣٧٦ م ـ.

● **ضَمّان المغَانِي** : ـ هي الضريبة السنوية التي كان يدفعها محترفو الغناء، في الأماكن العامة والحفلات، من الرجال والنساء.

● **الضُّمُور** : ـ بضم الضاد مشددة والميم ممدودة ـ: هو لطف الجسم، وهزاله، بقلة اللحم فيه. وتضمير الخيل: إذهاب رهلها، واشتداد لحمها، بتدبير غذائي وتدريب عملي ـ والمضمار: هو موضع التضمير، ووقته ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر**﴾ ـ الحج: ٢٧ ـ.

● **الضَّمِير** : ـ من معانيه ـ: العنب الذابل. ـ من الضّمُور ـ [أنظر: الضمور] ـ.

● **الضَّمين** : ـ بفتح الضاد مشددة وكسر الميم ممدودة ـ والجمع : ضُمَنَاء ـ: هو الكفيل.

● **الضِّنّ** : ـ بكسر الضاد مشددة ـ: الشيء النفيس.

● **الضَّنْك** : ـ بفتح الضاد مشددة وسكون النون ـ: هو الضِّيق والشدة في العيش. والضَّنْك: الضيق من كل شيء. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً**﴾ ـ طه: ١٢٤ ـ.

● **الضَّنِين** : ـ بفتح الضاد مشددة وكسر النون ممدودة ـ: البخيل، الممسك، الحريص، الشحيح بالمال. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولقد رآه**

بالأفق المبين. وما هو على الغيب بضنين﴾ ـ التكوير: ٢٣، ٢٤ ـ.

● **الضَّيّاط**: ـ بفتح الضاد مشددة والياء مشددة ممدودة ـ والضَّيْطَار ـ: هو التاجر المقيم بمكان لا يبرحه.

● **الضَّيَاع**: ـ بفتح الضاد مشددة والياء ممدودة ـ للحق ـ: التبدد والتفرق والتلف والإهمال والهلاك. والضَّياع: العِيَال، أو ضُيَّعُهم. و: ضرب من الطِّيب. والضِّياع ـ بالكسر ـ: جمع ضائع.

● **الضِّيَافة**: ـ بكسر الضاد مشددة وفتح الياء ممدودة ـ والجمع: الضِّيَافات ـ ضريبة مملوكية، كان يجمعها أرباب الإقطاعات من الفلاحين ـ ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاون ـ. والضيافة ـ للضيوف ـ: ضمهم، والميل إليهم، والاستئناس بهم، وإضافتهم. وفي القرآن الكريم: **﴿فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما﴾** ـ الكهف: ٧٧ ـ.

● **الضِّيزى**: ـ بكسر الضاد مشددة ممدودة ـ في القسمة ـ: هي الجائرة ـ من ضَأَزَه حقه: أي منعه. وفي القرآن الكريم: **﴿تلك إذاً قسمة ضِيزى﴾** ـ النجم: ٢٢ ـ.

● **الضَّيْعَة**: ـ بفتح الضاد مشددة وسكون الياء ـ والجمع: ضِياع وضِيَع ـ: هي الأرض المُغِلَّة. و: العَقَار. و: مصدر المعاش، زراعة أو صناعة أو تجارة أو غيرها من مصادر الكسب. والمِضيع: كثير الضِّياع.

● **الضَّيْف**: ـ بفتح الضاد مشددة وسكون الياء ـ مصدر ضَاف، بمعنى: مال. وضيفتُ الرجلَ: نزلت عليه ضيفاً. وفي القرآن الكريم: **﴿ونبئهم عن ضيف إبراهيم﴾** ـ الحجر: ٥١.

● **الضِّيق**: ـ بكسر الضاد مشددة ممدودة ـ من معانيه ـ في الأموال ـ: القِلَّة والشدة في المعاش والمساكن.

حرف الطاء

● **الطّائِل**: ـ بفتح الطاء مشددة ممدودة ـ: الفائدة والمزية.

● **الطّابَع**: ـ بفتح الطاء مشددة ممدودة وفتح الباء ـ من معانيه ـ: الخاتَم، لأنه يطبع ـ أي يختم ـ على المعادن والأوراق.

● **الطّاحُونة**: ـ والجمع: الطواحين ـ: هي آلة طحن الغلال والحبوب، تكون معلقة، ومدارات الدواب التي تديرها على الأرض، أسفل منها، كي لا يسقط روثها على الغلال والدقيق.

● **الطّارِيء**: ـ من معانيه ـ: السِّماط الثالث، يمده السلطان، ومنه يأكل.

● **الطّارِف**: ـ في الأموال ـ: المالُ المُكْتَسَب، الحادث. ـ ويقابله: التّالِد ـ القديم ـ.

● **الطّاقَة**: ـ والإطاقة ـ: القدرة على الشيء. وفي القرآن الكريم: ﴿ربنا ولا تُحمِّلنا ما لا طاقة لنا به﴾ ـ البقرة: ٢٨٦ ـ. والطَّوْقَة: أرض تستدير سهلة، بين أرضين غِلاظ. وطَوَّقْتُكَهُ: كَلَّفْتُكَهُ. وطَوَّقَتْ له نَفْسُه: طَوَّعَت، أي رَخَّصَت وسَهَّلَت.

● **الطّبّاخ**: ـ هو المحترف لحرفة طهي الطعام.

● **الطَّباشير**: ـ هو رماد أصول القنا الهندي (الخيزران)، كان يجلب من ساحل الهند ـ وأجوده أشده بياضاً ـ وكان يستعمل في معالجة أمراض القلب والحميات.

● **الطَّبّاع**: ـ هو المحترف لحرفة الطباعة للدراهم وصياغتها. . وأطلق حديثاً على المحترف لحرفة طباعة الكتب ونحوها ـ بعد اختراع المطبعة ـ.

● **الطَّبّال**: ـ هو المحترف لحرفة النَّقْر على الطبلة في الأفراح والحفلات وما ماثلها من المناسبات.

● **الطَّبَرَانية**: ـ بفتح الطاء مشددة وفتح الباء ممدودة ـ في النقود ـ: هي الدراهم المضروبة في طبرية ـ بالأردن ـ وهي غير الطبرية ـ المضروبة في طبرستان ـ. ـ [أنظر: الطبرية] ـ.

● **الطَّبَرِية**: ـ بفتح الطاء مشددة وفتح الباء ـ في النقود ـ: هي الدراهم المضروبة في طبرستان ـ ونسبت إليها ـ أما الدراهم الطبرانية، فهي تلك المضروبة في طبرية ـ بالأردن ـ. ومن الدراهم الطبرية: الطبرية **العُتُق** ـ جمع عتيق ـ أي قديم ـ. [أنظر: الطبرانية] ـ.

● **طَبَعَ**: ـ بالفتح ـ الدرهمَ أو الدينارَ أو السيفَ ـ: ضربه وصاغه وختمه. وطَبَعَ النهرَ: أحدثها بعد أن لم تكن. والعاملُ في ذلك: طَبّاع. والحرفة: الطِّبَاعة والطَّبْع. والطَّبْع على الشيء: الخَتْمْ. وفي القرآن الكريم: **﴿أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم﴾** ـ النحل: ١٠٨ ـ.

● **الطَّبَق**: ـ والجمع: أطباق ـ: ما يُؤكل فيه أو عليه. و: غطاء كل شيء لازم. والطَّبَق: الحال والأمر. وفي القرآن الكريم: **﴿والقمر إذا اتسق. لتركبن طبقاً عن طبق﴾** ـ الانشقاق: ١٨، ١٩ ـ.

● **الطَّبَقَة**: ـ بفتح الطاء مشددة والباء ـ لغة ـ: القوم المتشابهون، في العيش بفترة زمنية، أو الاحتراف لحرفة أو فن، أو في المستوى الاجتماعي.

● **الطَّحَّان**: ـ هو محترف حرفة طحن الحبوب ونخلها.

● **الطَّخْطَاخ**: السيىء الخُلُق. و: صوت الحُليّ. و: الغيم المنضم بعضه إلى بعض. والطخطخة: تسوية الشيء، وضم بعضه إلى بعض. والطّخّ: رمي الشيء وإبعاده.

● **الطُّخُوخ**: ـ بضم الطاء مشددة وضم الخاء ممدودة ـ: الشَّرَس، وسوء المعاملة.

● **الطَّرّ**: ـ بفتح الطاء مشددة ـ: هو أخذ مال الغير من صاحبه الحاضر اليقظان بنوع من الخداع والغفلة. وفاعل ذلك هو الطَّرَّار ـ وهو غير السارق ـ. ـ[أنظر: السرقة] ـ.

● **الطَّرابيشي**: ـ هو المحترف لحرفة صناعة وبيع وإصلاح وتنظيف وكواء الطرابيش ـ غطاء للرأس أحمر اللون، ساد في العصر العثماني ـ.

● **الطرَّاحة**: ـ والجمع: طراريح ـ: هي المرتبة يفترشها السلطان إذا جلس.

● **الطِّرَاز**: ـ بكسر الطاء مشددة وفتح الراء ممدودة ـ: هي دار الطِّرَاز، أو الموضع الذي تنسج وتطرز فيه الثياب الجيدة أو الثياب السلطانية. والطِّرَاز: صنعة تطريز الأمتعة.

● **الطَّرْح**: ـ بفتح الطاء مشددة وسكون الراء ـ: هو نبذ الشيء وإلقاؤه. وفي القرآن الكريم: ﴿**اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخل لكم وجه أبيكم**﴾ ـ يوسف: ٩ ـ. والطَّرْح: الثمر الذي تثمره الأشجار. وطَرْح النهر: الأرض تتكون من الطمي الذي نبذه النهر ورسبه وألقاه. والطَّرْح: المكان البعيد. والنخلة الطَّرُوح: طويلة العراجين.

● **الطُّرَحاء**: ـ بضم الطاء مشددة وفتح الراء ـ: هم الفقراء الذين لا مأوى لهم ـ[المشردون] ـ، فمطرحهم الطريق، يَطَّرِحُون عليه. وكان لهم ديوان يسمى: ديوان الطّرحاء، ينفق منه عليهم، ويجهز منه موتاهم.

● الطّرْخان: ـ بفتح الطاء مشددة وسكون الراء ـ وكذلك: الترخان ـ والجمع: الطّراخنة ـ معناه في مصطلحات العصر المملوكي ـ: المعزول عن الإقطاع والوظيفة، أو المتقاعد عن العمل تجري عليه الدولة ما يسد حاجته بقية أيام حياته، ويغلب أن يكون الطراخنة من الجند وأمرائهم.

● الطّرْخانيّة: ـ بفتح الطاء مشددة وسكون الراء ـ والجمع: طرخانيات ـ: هو التقليد يكتب للمملوك ـ الطرخان ـ إذا طعن في السن، وأصبح عاجزاً عن القتال، فلا يأخذ إقطاعاً، وإنما يمنح مبلغاً من المال يصدر له به تقليد من السلطان يُسمى: الطرخانية.

● الطّرْد: ـ بفتح الطاء مشددة وسكون الراء ـ: هو الإزعاج والإبعاد. وفي القرآن الكريم: ﴿وما أنا بطارد المؤمنين﴾ ـ الشعراء: ١١٤ ـ. والطّرْد: معالجة الصّيْد. والطّريدة: نفس الصّيد.

● الطرطور: ـ والجمع: الطراطير ـ: غطاء للرأس، طويل مدبب من أعلى، كان يتخذ ـ أحياناً ـ من اللبد، ويزركش بشرائط ملونة، أو يكلل بالخرز والودع والأجراس وأذناب الثعالب والسنانير ـ وكان يتخذ، أحياناً، لمن يلبسه إعلاناً عن التشهير والتجريس.

● الطِّرْف: ـ بكسر الطاء مشددة وسكون الراء ـ: الكريم من ذكر الخيل. والطّرَف ـ من الشيء ـ: نهايته. ـ وجمعه: أطراف ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿أو لم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها﴾ ـ الرعد: ٤١ ـ.

● الطُّرْفة: ـ بضم الطاء مشددة وسكون الراء ـ والجمع: الطُّرَف ـ: هي الغريبة من الشعر وغيره.

● الطّرْفة: ـ بفتح الطاء مشددة وسكون الراء ـ والطّرْفاء، والطريفة ـ: نبات في أعواده متانة ومرونة. وأطراف الرجال: أشرافهم.

● الطّرُوقة: ـ بفتح الطاء مشددة وضم الراء ممدودة ـ من الحيوانات ـ: الأنثى التي ينزو عليها الفحل.

● **الطريح**: ـ نوع من السمك الصغير، كان يُملح ثم يباع.

● **الطَّسْق**: ـ بفتح الطاء مشددة وسكون السين ـ فارسي معرب ـ والجمع: الطسوق ـ: هو الوظيفة توظف على الأرض لبيت المال، كالخراج وما قام مقامه. **أو**: شبه ضريبة معدومة.

والطَّسْق ـ في المكاييل ـ: مكيال معروف، جعل وظيفة على جربان الأرض، تؤدى لبيت المال.

● **الطَّسُّوج**: ـ بفتح الطاء مشددة وضم السين مشددة ممدودة ـ والجمع: الطساسيج ـ فارسي معرب ـ في الموازين ـ: وزن مقداره حَبَّتَان من الدوانيق ـ والدانق: أربعة طساسيج ـ فهو ثُلُث ثُمْن مِثْقَال ـ.

والطَّسُّوج ـ في المصطلح الإداري ـ: يعني الناحية. ـ وفي النقود ـ: يساوي ربع دانق. ـ وفي المساحة ـ: قطعة الأرض التي هي جزء من الرستاق، الذي هو جزء من الضيعة. ـ[أنظر: الرستاق. والضيعة]ـ.

● **الطَّعَام**: ـ بفتح الطاء مشددة والعين ممدودة ـ والجمع: أطعمة ـ في العُرْف ـ: اسم لكل ما يُؤكل ويُقْتَات به، أو كل ما يمكن أكله، أي المعتاد للأكل ـ كما أن الشّراب: اسم لكل ما يُشرب ـ. والطَّعَام قد يطلق على المشروب. وفي القرآن الكريم: **﴿فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني﴾** ـ البقرة: ٢٤٩ ـ. وقيل: الطعام: هو البُرّ خاصة. وفي القرآن الكريم: **﴿فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه﴾** ـ الكهف: ١٩ ـ.

● **الطُّعْم**: ـ بضم الطاء مشددة وسكون العين ـ: هو الطعام. والطَّعْم ـ بفتح الطاء مشددة وسكون العين ـ: ما يؤديه الذوق ـ يقال: طَعْمُه مُرّ، أو حُلْو ـ وفي القرآن الكريم: **﴿وأنهار من لبن لم يتغير طعمه﴾** ـ محمد: ١٥ ـ.

● **طَعِمَ**: ـ تناول الغذاء. وذاقه. وشبع. وفي القرآن الكريم: **﴿ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا﴾** ـ الأحزاب: ٥٣ ـ. وأَطْعَمَ

الشجرُ: أثمر. والمُطْعم: المرزوق. ورجل طاعم: حسن الحال في الطعم. والطاعم: مطلق المتناول للطعام. وفي القران الكريم: ﴿قل لا أجد فيما أوحي إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم﴾ ـ الأنعام: ١٤٥ ـ.

● الطُّعْمة: ـ بضم الطاء مشددة وسكون العين ـ: هي أن تدفع الضيعة إلى رجل ليعمرها ويؤدي عُشْرها، وتكون له طُعْمَةً مدة حياته، فإذا مات ارتُجعت من ورثته. فالطُّعْمة: شبه الرزق ووجه المكسب من الفيء والخراج وغيرهما. والطُّعْمة: الدعوة إلى الطّعام.

والطِّعْمة ـ بكسر الطاء مشددة ـ: السيرة في الأكل.

● الطغراء: ـ أو الطغار ـ: علامة ـ شعار ـ ولي الأمر التي توضع على وثائق الإقطاع. ـ [أنظر: الاقطاع] ـ.

● الطُّغْيان: ـ بضم الطاء مشددة وسكون الغين ـ والطُّغْوان والطّغْي ـ: هو مجاوزة الحد والقدرة، الذي كان عليه من قبل ـ في الشر ـ، والمبالغة في البغْي. وفي القران الكريم: ﴿إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية﴾ ـ الحاقة: ١١ ـ. ﴿إذهب إلى فرعون إنه طَغى﴾ ـ النازعات: ١٧ ـ.

● الطُّفاف: ـ بضم الطاء مشددة وفتح الفاء ممدودة ـ: ما فوق رأس المكيال. وتطفيف الكيل: هو أخذ أعلى المكيل، وعدم إكماله. والمُطَفِّف: هو الذي يسيء الكيل، بتقليل نصيب المكيل له في الإيفاء والاستيفاء. وفي القران الكريم: ﴿ويل للمطففين. الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون. وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون﴾ ـ المطففين: ١ ـ ٣ ـ.

● الطَّفّال: ـ بفتح الطاء مشددة والفاء مشددة ممدودة ـ: هو من يبيع الطّفْل ـ وهو الطين الأصفر ـ.

● الطَّلّ: ـ بفتح الطاء مشددة ـ والجمع: طِلال وطلل ـ: اللّبن. و: المطر الضعيف ـ الصغير القطر ـ الدائم، أو: أخف المطر وأضعفه، أو:

النَّدَى، أو: فوق الندى ودون المطر. و: الرجل الكبير سناً. وطُلَّت الأرض: نـزل عليها الـطَّل: وفي القرآن الكـريم: ﴿فـإن لم يصبهـا وابـل فـطل﴾ ـ البقـرة: ٢٦٥ ـ. والـطَّلَّة: الخمـر اللذيـذة. و: الـزوجـة. و: اللذيـذة من الروائح و: الرَّوْضة بَلَّها الطَّل. و: النَّعْمَة في المطعم والملبس.

والطِّلَّة ـ بكسر الـطاء ـ والجمع: طَلِيـل ـ الحصير. والـطُّلَّة ـ بالضم ـ: الشَّرْبة من اللبن.

والطَّلَل: ـ والجمع: طُلُول وأطلال ـ الشاخص من آثار الدار.

● **الطِّلاء**: ـ بكسر الطاء مشددة وفتح اللام ممـدودة ـ: الخمر تُـطْبَخ حتى يتبخر ثلثاها ويبقى منها الثلث.

● **الـطَّلَى**: ـ بفتح الـطاء مشددة والـلام ممـدودة ـ والجمـع؛ طُلْيـان وأطـلاء ـ: الصغير من أولاد المعـز وذوات الظِّلف، سمي بـذلـك لأن رجـلاه تطلى، أي تشد، بخيط إلى وتد.

● **الطلبة**: ـ مغارم عثمانيـة كان الجنـود العثمانيـون يلزمون الأهـالي بدفعها إليهم.

● **الـطَّلْح**: ـ بفتح الـطاء مشددة وسكـون اللام ـ: شجـرة حجازيـة ـ شجرة المور أو أم غيلان ـ لها أغصـان طِوال عِـظام وساق عـظيمة، ولهـا نَوْر طيب الرائحة، وظلهـا بارد رطب. وفي القـرآن الكريم: ﴿**وطلح منضـود**﴾ ـ الواقعة: ٢٩ ـ.

● **الطَّلْع**: ـ بفتح الـطاء مشددة وسكـون اللام ـ: هـو كافـور النخل، أول ما ينشق من ثمره، ثم يصير بلحاً، ثم بُسْراً، والبُسْر يسمى: مذنباً، لبدء الإرطاب فيه من قِبَل ذَنَبِه. وفي القـرآن الكريم: ﴿**والنخـل باسقـات لها طلع نضيد**﴾ ق: ١٠ ـ.

● **الـطَّلْغَم**: ـ بفتـح الـطاء مشـددة وسكـون الـلام وفتـح الغين ـ في

المعادن ـ: فلز الذهب والفضة المختلط بالزئبق ـ وفي عرف الكيميائيين ـ: هو الفضة النقية الخالصة.

● **الطِّلْق**: ـ بفتح الطاء وكسرها مشددة وسكون اللام ـ: معدن فضي اللون، رقيق الشكل، شبه شفاف، منه: الأخضر، والأبيض، والرمادي.

● **الطَّلَق**: ـ بفتح الطاء مشددة وفتح اللام ـ: قيد من أدم، أو من جلود. و: الحبل الشديد الفتل.

● **الطمان**: ـ من النقود ـ: عشرة آلاف دينار.

● **طَمَس**: ـ والمصدر: الطَّماسة ـ: حَزَرَ، وخَرَص. ـ [أنظر: حزر. وخرص] ـ.

● **الطَّمَع**: ـ بفتح الطاء مشددة وفتح الميم ـ: الحرص. وضد اليأس. ونزوع النفس إلى الشيء شهوة. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً**﴾ ـ الروم: ٢٤ ـ.

● **الطّمغات**: ـ أو التمغات ـ تركي الأصل ـ والمفرد: الطمغة أو التمغة ـ وشاع نطقها: الدمغة ـ: هي الأمر الملكي ـ أي العلامة والشارة ـ توضع على الأوراق لاعتمادها.

● **الطِّمْل**: ـ بكسر الطاء مشددة وسكون الميم ـ: هو المحترف للصوصية والخبث والفسق.

● **الطَّهَف**: ـ بفتح الطاء مشددة والهاء ـ: طعام يُخْتَبَزُ من الذُّرَة. والطَّهْف ـ بسكون الهاء ـ: الذُّرَة. و: نبتة صحراوية حجازية أكمام حبها حمراء اللون، وورقها يشبه ورق القصب ـ وهي التي تسمى بمصر: «الذُّرَة العويجة» ـ.

والطَّهْفَل: ـ هو آكل خبز الذُّرَة، المداوم عليه، لعدم غيره.

● **الطَّوَى**: ـ بفتح الطاء مشددة والواو ممدودة ـ: هي المرتبة الرابعة

في الحاجة إلى الطعام، بعد: الجوع، والسَّغَب، والغَرَث، وبعدها تأتي مراتب: المخْمَصَة، والضَّرَم، والسُّعَار. ـ [أنظر: الجوع] ـ.

● **الطوراني**: نوع من أنواع الحَمَام.

● **الطوف**: ـ من معانيه ـ: الثور الذي يدور حوله البقر في الدياسة ـ أي دَرْس الحصيد ـ. وأصل الطوف: دوران الشيء على الشيء. وفي القرآن الكريم: ﴿**طَوَّافون عليكم بعضكم على بعض**﴾ ـ النور: ٥٨ ـ.

والطوفان: الماء والمطر الذي يدور بالأشياء ويغشيها. وفي القرآن الكريم: ﴿**فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم الطوفان**﴾ ـ العنكبوت: ١٤ ـ.

● **الطَّوْق**: ـ بفتح الطاء مشددة وسكون الواو ـ للدرهم والدينار ـ: الدائرة تحيط به من الداخل.

● **الطَّوْل**: ـ بفتح الطاء مشددة وسكون الواو ـ والطَّائل، والطَّائلة ـ: الغِنَى والسَّعَة والقدرة والفضل والعلوّ والمَنّ والإنفاق. يُقال: له عليّ طَوْل، أي مِنَّة. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين**﴾ ـ التوبة: ٨٦ ـ. ﴿**غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول**﴾ ـ غافر: ٣ ـ.

● **طَيْسَل**: ـ الرجلُ ـ: سافر سفراً قريباً فكثر ماله.

● **الطِّين**: ـ بكسر الطاء مشددة ممدودة ـ لغة ـ: التراب المشبع بالماء. وفي القرآن الكريم: ﴿**إني خالق لكم من الطين كهيئة الطير**﴾ ـ آل عمران: ٤٩ ـ. ـ واصطلاحاً ـ من معانيها ـ: الأرض الزراعية، بإطلاق. أو: الأرض الزراعية التابعة لزمام بلد من البلاد.

حرف الظاء

● **الظَّاهِرية**: ـ بفتح الظاء مشددة ممدودة وكسر الهـاء ـ في النقود ـ: دراهم مملوكية، ضربها السلطان الظاهر بيبرس البنـدقداري [٦٥٨ ـ ٦٧٦ هـ ١٢٦٠ ـ ١٢٧٧ م].

● **الظَّرْف**: ـ بفتح الظاء مشددة وسكون الراء ـ: إناء للزيت والعسل، يسع خمسة أرطال.

● **ظَرِيفة**: ـ في النقـود ـ: نقد مصـري، صغير، من الـذهب. عُرف منه: ظريفة جديدة، وظريفة قديمة. ـ ولقد اختلفت قيمتها زماناً ومكاناً ـ.

● **ظريفة جديدة**: ـ [أنظر: ظريفة] ـ.

● **ظريفة قديمة**: ـ [أنظر: ظريفة] ـ.

● **الـظَّفّ**: ـ بفتـح الـظاء مشـددة ـ: هـو العيش النكـد. و: الغـلاء الدائم.

● **الظُّلَّة**: ـ بضم الظاء مشـددة وفتح الـلام مشددة ـ والجمـع: ظُلَل ـ هي كل ما أَظَـلّ، من سقف بيت، أو سحابـة، أو جناح. وفي القـرآن الكريم: ﴿**وإذ نتقنا الجبل فـوقهم كأنـه ظُلَّة**﴾ ـ الأعراف: ١٧١ ـ ﴿**فكـذبوه فـأخذهم عذاب يوم الظُّلَّة**﴾ ـ الشعراء: ١٨٩ ـ.

● **ظَلَط**: ـ في النقود ـ: دراهم يمنية.

● **الـظُّلْم**: ـ بضم الظاء وفتحهـا مشددة وسكـون اللام ـ لغـة: وضع الشيء في غير موضعه، إما بنقص أو زيادة، وإما بعدول عن وقته أو مكانه. ـ وشرعاً ـ: تجاوز وتعدي حدود الحق والعدل إلى الباطل والجـور. وقيل: هـو التصـرف في ملك الغير ومجـاوزة حد الشـارع. وفي القرآن الكـريم: **﴿اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم﴾** ـ غافر: ١٧ ـ.

والـظَّلْم ـ بفتـح الـظاء مشـددة ـ: مُـوهَـة الـذهـب. والمُـظَلَّم: المموه بالذهب والفضة.

● **الـظَّلِيم**: ـ بفتح الـظاء مشددة وكسـر اللام ممـدودة ـ: من أسمـاء النَّعَام.

● **الظَّمَأ**: ـ بفتح الظاء مشددة ـ: هو العـطش. وفي القرآن الكـريم: **﴿ذلـك بـأنهم لا يصيبهم ظمـأ ولا نصب ولا مخمصـة في سبيـل الله﴾** ـ التوبة: ١٢٠ ـ.

● **الظَّنُون**: ـ بفتح الظاء مشددة وضم النون ممـدودة ـ: الدَّيْن الـذي لا يدري صاحبه أيصل إليه أم لا.

● **الظَّهْر**: ـ بفتح الظاء مشددة وسكون الهاء ـ والجمع: الظهور ـ من كـل شيء ـ: خلف بـطنَـه. وفي القـرآن الكـريم: **﴿فتكـوى بهـا جبـاههم وجنوبهم وظهورهم﴾** ـ التوبة: ٣٥ ـ. والظَّهْر: الركاب التي تحمـل الأثقال. وفي القـرآن الكـريم: **﴿لتستـووا على ظهـوره ثم تـذكـروا نعمـة ربكم إذا استويتم عليه﴾** ـ الزخرف: ١٣ ـ.

والظَّهر: المال الكثير.

والـظَّهِيـر: المعـاون. وفي القـرآن الكـريم: **﴿فـلا تكـونن ظهيـراً للكافرين﴾** ـ القصص: ٨٦ ـ. و: البعير القوي.

● **ظَهْر الغِنَى**: غلبة الغِنَى.

● **ظَهْر يد**: ـ أي ابتداء. فمعنى: أعطاه عن ظهر يد: أي ابتداء، بلا مكافأة.

حرف العين

● **العَائِذ**: ـ هو الملازم والمقيم. وناقة عائذ ـ أو مُعْوِذ ـ: حديثة النَّتاج، تُعْوِذ بولدها، أو يُعْوِذ بها ولدها، فيتلازمان ويقيمان معاً. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن**﴾ ـ الجن: ٦ ـ.

● **العَائِل**: ـ والجمع: عالة ـ: الفقير. وفي القرآن الكريم: ﴿**ووجدك عائلاً فأغنى**﴾ ـ الضحى: ٨ . ﴿**وإن خفتم عَيْلَةً فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء**﴾ ـ التوبة: ٢٨ ـ.

● **عَابِر السَّبِيل**: هو المار بالطريق. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا**﴾ ـ النساء: ٤٣ ـ.

● **العاج**: هو ناب الفيل، يستخدم للزينة.

● **العَادَة**: هي ما استمر الناس عليها، في اتساق مع حكم العقول، وعادوا إليها مرة بعد أخرى.

● **عادة أوراق الشّتوي والصّيفي**: واحدة من المغارم العثمانية ـ «عادة الكشوفية» ـ كانت عبارة عن أجرة المخاطبات التي ترسل إلى الجهات في فصلي الشتاء والصيف.

● **عادة تِبْن السلطان**: ضريبة عثمانية، هي ثمن التِّبْن اللازم لخيول العساكر السلطانية.

● **عادة تقرير أفندي الولاية**: غرامة عثمانية، كان يدفعها الفلاحون لقاضي ـ أفندي ـ الولاية.

● **عادة الجَرَّافة السلطانية**: ضريبة عثمانية، كانت مفروضة على الملتزمين ـ الذين كانوا يجمعونها من الأهالي، لتطهير التُّرع العامة ـ. [أنظر: الجرافة] ـ.

● **عادة الجُسُور السلطانية**: ضريبة عثمانية، كانت مفروضة على الملتزمين ـ الذين كانوا يجمعونها بدَوْرهم من الأهالي ـ لصيانة الجسور السلطانية ـ أي الجسور العامة ـ. ـ[أنظر: الجسور السلطانية] ـ.

● **عادة حوالة الحوالات**: ضريبة عثمانية، كانت تُدفع لمُحْضِري الطلبات والخطابات الخاصة بتحصيل النَّقْدِيَّة.

● **عادة خدمة الرملة**: ضريبة عثمانية، نقدية، كانت تُجْبَى للعساكر المكلفين بملء أكياس الرمل اللازمة لعمل الاستحكامات ـ في الحرب والحراسة ـ.

● **عادة رأس نوبة**: ضريبة عثمانية، كانت تُجْبَى لطائفة من العسكر المكلفين بجباية أموال النواحي.

● **عادة سَقًّا دار الوسية والخدمة**: ضريبة عثمانية، كانت تُجْبَى لحساب القائمين على التنفيذ في الوسايا والإقطاعات، كالخُولي ـ الذي يُعْفَى من البَرّاني في الأرض التي يزرعها، مع تقاضيه ثلث مرتب الشيخ وعلى كل أردب قدح ـ وكوكيل الملتزم ـ وله على الناحية خمسة أرادب سنوياً.

● **عادة شيخ الجرافة**: ضريبة عثمانية، كانت تُجْبَى لحساب القائم على تطهير الترع، يجمعها الملتزمون من الأهالي. ـ[أنظر: الجرافة] ـ.

● **عادة الصَّرّاف**: غرامة مالية عثمانية ـ كان مقدارها سبعة فضة ـ

يأخذها الصراف على كل ريال يقبضه، منها خمسة برسم كتابة السند. ـ [أنظر: الصراف] ـ.

● **عادة صغار الجرافة:** ضريبة عثمانية، كانت تُجْبى لحساب العاملين في تطهير الترع، يجمعها الملتزمون من الأهالي، ثم يجبرونهم على العمل سخرة في تطهير الترع. ـ [أنظر الجرافة] ـ.

● **عادة غفر المال:** ضريبة عثمانية، كانت تُجْبى لحساب العساكر المحافظين على نقل الأموال.

● **عادة الكشوفية:** هي أنواع من المغارم ـ العثمانية ـ كان يأخذها الكاشف وتوابعه ـ وكان عددهم عشرين في كل مديرية ـ من البكوات ـ وهي أنواع ـ.

● **عادة المساحة:** ضريبة عثمانية ـ كانت تتراوح ما بين ستة وعشرة فضة ـ يأخذها المسّاح عن كل فدان يمسحه ـ يقيسه ـ.

● **عادة المسلم:** ضريبة عثمانية، كانت مقررة لكبير العسكر.

● **عادة مسوادة:** ضريبة عثمانية، كانت تُجْبى لطائفتين من العساكر كانتا موكلتين بجباية أموال النواحي.

● **عادة المشايخ:** غرامة نقدية ـ في العهد العثماني ـ كانت تتراوح ما بين ثلثمائة وألف ميدي ـ يجمعها شيخ البلد من الفلاحين.

● **عادة المشدّ:** غرامة مالية عثمانية ـ كانت تتراوح ما بين مائة ومائتي ميدي ـ يأخذها المشد ـ وذلك غير ما يأخذه من الحبوب ـ. ـ [أنظر: المشد] ـ.

● **عادة معلمين الجسور:** ضريبة عثمانية، كانت تُجْبى من الأهالي برسم غفر الجسور ليلاً.

● **عادة نائب الريبة:** ضريبة عثمانية، يدفعها الأهالي للمأمور بضبط النساء الخواطىء.

● **عـادة اليازجي**: ضـريبة عثمـانيـة، كـانت مقـررة لحسـاب كـاتب العسكر.

● **عَـادْلِيّ**: ـ في النقود ـ: نقـد عثماني عـراقي، ذهبي، عرف منـه: عـادلي «مُكَرَّر» ـ وقيمتـه ثمانـون قرشـاً رائجاً ـ. وعـادلي «صـايـغ» ـ وقيمتـه سبعون قرشاً رائجاً ـ.

● **العـاديات**: هي خيـل الغزاة. وفي القـرآن الكريـم: ﴿**والعـاديـات ضبحا**﴾ ـ العاديات: ١ ـ.

● **العادية**: ـ من الأرض ـ: القديمة ـ نسبة إلى عاد ـ رمزاً للقِدَم ـ.

● **العارضة**: هي النفقات الطارئة التي تحدث دون توقع.

● **العـاريّة**: ـ مشتقـة من العـريـة ـ أي العـطيـة ـ من التعـاور، وهـو التداول ـ والجمع: عواري ـ وقيل: إنهـا منسوبـة إلى العار، لأن طلبهـا عار. وهي ـ شرعاً ـ: عبـارة عن تمليك المنـافع ـ أي دون الأعيـان ـ بغير عـوض ـ فهي عارية عن العوض ـ.

● **العازب**: ـ من الكلأ ـ: البعيد المطلب. و: الغائب، لبُعده. وفي القرآن الكريم: ﴿**وما يعزب عن ربك مثقال ذرة في الأرض ولا في السمـاء**﴾ ـ يونس: ٦١ ـ.

● **العاشر**: هو آخذ الصدقات من التجار عند منافذ مـرور التجارات. وهو يسمى بهذا الاسم ـ العاشر ـ سواء أخذها بحقها ـ كعامل الـزكاة، وآخـذ العُشْر من تجار أهل دار الحرب ـ أو أخذها بغير حقها ـ وهو ملعون ـ.

● **عَارِض**: صفة للرجل الطاعم الكاسي المكتفي، الذي لا يهتم بأمر المعاش.

● **العــاطف**: هـو الســادس من خيـول السبـاق العشـرة. [أنــظر: المجلي] ـ.

● **العافي**: ـ والعافية ـ والجمع: العوافي ـ: هو الضيف، وكل طالب رزق، إنساناً كان أو حيواناً أو طائراً. مأخوذ من: عفوته، إذا أتيته تطلب معروفة. وفي الحديث النبوي: «من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وما أكلت العافية منها فهو له صدقة».

● **العَافِية**: ـ والعافي ـ والجمع: العوافي ـ. ـ [أنظر: العافي] ـ.

● **العَاقِب**: هو الذي يَخْلُفُ السَّيِّد. والذي يخلف من كان قبله في الخير.

● **العَاقِلَة**: ـ والمفرد: عاقِل ـ: هم أهل ديوان لمن هو منهم، وقبيله، يحميه ممن ليس منهم، وهم الذين يؤدون عنه الدية ـ أي يعقلون عنه العقل ـ فهم عصبة الرجل، أي قرابته الذكور البالغون، من جهة الأب، الموسرون العقلاء.

● **العَالَة**: ـ ومفردها: عائل ـ: وهو الفقير. يقال: عال يعيل عيلة أي افتقر. ـ [أنظر: العائل] ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**ووجدك عائلاً فأغنى**﴾ ـ الضحى: ٨ ـ.

● **العَامِل**: ـ والجمع: العمال ـ: في البدء كان لقب الأمير المتولي للولاية ـ عامل الحرب ـ عامل الخراج ـ عامل الصلاة.. الخ.. ـ ثم أصبح يطلق على مطلق الساعي في عمل ما. ثم أُطلق على منظم الحسابات وكاتبها، وعلى القائم بصيانة أموال البلاد المحفوظة في خزانة المُشَارِف ـ وهو طالب التفاصيل الكاملة عن أية جهة من الجهات الضريبية ـ وبيان البواقي لمن عليه شيء من مال الدولة. وصاحب التوقيع على ما يرفعه غيره من الحسابات بالصحة والموافقة.

● **عام الرمادة**: هو عام القحط والمجاعة، بالمدينة والحجاز [سنة ١٨ هـ سنة ٦٣٩ م]، على عهد خلافة عمر بن الخطاب. وفي نفس العام انتشر وباء الطاعون بالبصرة، وكذلك بالشام، فمات به من أهل الشام خمسة وعشرون ألفاً، حتى لقد انتقل الخليفة إلى الشام، وقسم هناك

مواريث الموتى. ـ وفيه أوقف عمر تنفيذ حد السرقة، لتخلف الشروط الاجتماعية لإعماله ـ.

● **العَاني**: هو العبد الأسير. والعانية: الأَمَة. وعَنَت الأرضُ تَعْنِي: أَنْبَتَتْ. وعَنَتْ القِرْبة: سال ماؤها. وعَنَا عُنُوًّا: ذَلَّ وخَضَع. وفي القرآن الكريم: **﴿وعنت الوجوه للحيّ القيوم وقد خاب من حمل ظلماً﴾** ـ طه: ١١١ ـ.

● **عاهِن**: ـ وكذلك آهن ـ في المال ـ: أي حاضر وثابت.

● **العِبّ**: ـ بكسر العين ـ: الحِمْل والعِدْل. وعَبَّأَ الطِّيب: خلطه وصنعه.

● **العَبّارة**: ـ والجمع: العَبَّارات ـ من معانيها ـ: السفينة يعبر بها الناس الترع والأنهار. والعَبّارة: القناة يعبر بواسطتها الماء من جهة إلى جهة.

● **العَبْد**: ـ ضد الحر ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى﴾** ـ البقرة: ١٧٨ ـ. والعبد ـ من معانيه ـ: نبات طيب الرائحة، تَكْلَفُ به الإبل، لأنه مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَة.

● **عَبَرَ**: ـ المتاعَ والدراهمَ ـ: نظر كم وزنها؟ وما هي؟. وعَبَّرَ ـ في الوزن والكيل ـ: أي قام به على الجملة.

● **عَبْر البلاد**: ـ بفتح العين وسكون الباء ـ أو عَبْرَتها ـ: خراجها.

● **العِبْرَة**: ـ بكسر العين وسكون الباء ـ تعني ـ في الأموال ـ معنى مصطلح «الارتفاع»، فهي: ثبت الصدقات الخاص بالكَوْرَة ـ الناحية ـ.

وعَبْرَة سائر الارتفاعات: هو أن يعتبر، مثلاً، ارتفاع ـ دخل ـ السنة التي هي أقل ريعاً، والسنة التي هي أكثر ريعاً، ويجمعان معاً، ويؤخذ نصفهما، بعد اعتبار الأسعار والعوارض. ـ [انظر: الارتفاع] ـ.

● **العتابي**: صنف من القماش، مخطط بحمرة وصفرة.

● **العَتَّال**: ـ بفتح العين والتاء مشددة ممدودة ـ: هو المحترف لحرفة حمل الأحمال الثقيلة، في تعبئة السفن أو إنزال حمولتها، وما شابهها.

● **العَتْق**: ـ بفتح العين وسكون التاء ـ والعِتق ـ بكسر العين ـ اسم منه ـ وكذا العَتَاق والعَتاقة ـ بفتح العين ـ لغة ـ: القوة، والخروج عن الرق. ـ وشرعاً ـ: قوة حكمية تظهر في حق الآدمي يزول بها الرق، ويصير بها الرقيق أهلاً للتصرفات الشرعية، لانقطاع حق الأغيار عنه. وثمرته: الخروج عن المملوكية. والعتيق: القديم. و: الحر. وفي القرآن الكريم: ﴿**وليطوفوا بالبيتِ العتيق**﴾ ـ الحج: ٢٩ ـ وهو البيت الحرام، لقدمه، أو لتحرره من أن يسيطر عليه جبار.

والعاتِق ـ وجمعها: عواتِق ـ: الشابَّة.

● **العُتُلَّة**: ـ بضم العين والتاء وفتح اللام مشددة ـ: الناقة التي لا تلقح، فهي ـ لعدم الحمل ـ دائماً قوية. والعُتُلّ: الشديد القوي الجافي. وفي القرآن الكريم: ﴿**عُتُلٍّ بعد ذلك زنيم**﴾ ـ القلم: ١٣ ـ.

● **العَتَه**: ـ بفتح العين والتاء ـ: آفة ناشئة عن الذات، تُفضي إلى خلل وخلط في العقل، فيجمع كلام صاحبه بين شبه كلام العقلاء وكلام المجانين ـ والعَتَه غير السفه ـ. والمعتوه: اسم مفعول من العَتَه. ـ [أنظر: السفه] ـ.

● **العَتُود**: ـ بفتح العين وضم التاء ممدودة ـ والجمع: أَعْتِدَة وعِدَّان ـ الصغير من أولاد المَعْز ـ: ما رعى وقوي وأتى عليه الحَوْل.

وفرس عتِد ـ بفتح التاء وكسرها ـ: شديد مُعَدّ للجري، أو حاضر مُعَدّ للركوب.

والعَتُود: السِّدْرَة، أو الطَّلْحَة.

● **العَتِيرَة**: ـ بفتح العين وكسر التاء ممدودة ـ: الذبيحة كانت تذبح في رجب، للأصنام في الجاهلية، ثم نسخها الاسلام.

● **العَتِيق**: ـ بفتح العين وكسر التاء ممدودة ـ: القديم، والكريم من كل شيء. والعَتِيق: الحر. ويقال إن هذا هو السبب في تسمية البيت الحرام بالبيت العتيق، فلم يحدث أن ظهر عليه جبار. وفي القرآن الكريم: **﴿وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق﴾** ـ الحج: ٢٩ ـ.

● **عُثْمَاني**: ـ من معانيها ـ في الموازين ـ بمصر ـ: أرطال من نحاس، أقرها العثمانيون عندما فتحوا مصر ـ وكانت زنة الرطل منها تسعة دراهم ـ.

● **العَثَمْثَم**: ـ بفتح العين والثاء وسكون الميم وفتح الثاء الثانية ـ والأنثى العَثَمْثَمَة ـ: الجمل الشديد الطويل. و: الأسد.

والعَيْثَام: شجر. و: طعام يُطْبَخ فيه جراد.

● **العَثَوْثَج**: ـ بفتح العين والثاء ـ: هو البعير الضخم.

● **العِجَاف**: ـ بكسر العين وفتح الجيم ممدودة ـ والمفرد: عَجْفاء ـ من الحيوانات ـ: هي البالغة الهُزَال. وفي القرآن الكريم: **﴿إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف﴾** ـ يوسف: ٤٣ ـ. [أنظر: العجف. والعجفاء] ـ.

● **عَجْز المال**: ـ بفتح العين وسكون الجيم ـ من معانيه ـ: الخراب يصيب الأرض أو الدور، بسبب التعدي أو الإهمال، فلا يتحصل منها ما تعمر به المنشآت التي تتحصل نفقاتها منها.

● **العَجَف**: ـ بفتح العين والجيم ـ: الهُزَال. وهو أعجف، وهي عجفاء، والجمع: عجاف. ـ [أنظر: العجاف] ـ.

● **العَجْفَاء**: ـ بفتح العين وسكون الجيم ـ: الشاة المهزولة، التي لا مخ لها. والمذكر منها: الأَعْجَف. ـ [أنظر: العجاف. والعَجَف] ـ.

● **العِجْل**: ـ بكسر العين وسكون الجيم ـ والجمع: العُجُول ـ من البقر ـ: ما كان في السنة الأولى من عمره. وفي القرآن الكريم: **﴿فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين﴾** ـ الذاريات: ٢٦ ـ.

● العَجلة: ـ بفتح العين والجيم ـ من معانيها ـ: السقاء الصغير يعجل به عند الحاجة. والمُعجّل والمُعْجل ـ من النُّوق ـ: التي تُنتج قبل استكمال الوقت، فيعيش ولدها.

والعجْل: ولد البقرة. ـ [أنظر: العجْل] ـ.

والعجلة: البكرة، لسرعة مرّها. والعاجل: السريع ـ وضد الآجل ـ والعجُول: الأكثر سرعة. وفي القران الكريم: ﴿وكان الإنسان عجولاً﴾ ـ الإسراء: ١١ ـ.

● العجَم: ـ بفتح العين والجيم ـ من معانيه ـ في الطعام ـ: كل ما كان في جوف مأكول، كالتمر ونحوه ـ والعامة يسمونها: العَجميَّة ـ.

● العجمْجمة: ـ بفتح العين والجيم وسكون الميم الأولى وفتح الجيم الثانية والميم الثانية ـ: هي الشديدة من النّوق.

● العجُوز: ـ بفتح العين وضم الجيم ممدودة ـ: اسم لمؤنث ـ وهو من بلغ في العمر خمسين عاماً حتى اخر عمره. وفي القران الكريم: ﴿فنجيناه وأهله أجمعين. إلا عجوزاً في الغابرين﴾ ـ الشعراء: ١٧٠، ١٧١ ـ.

● العدّ: ـ بفتح العين وتشديد الدال ـ لغة ـ: الإفناء. ـ وعند المحاسبين ـ: هو إسقاط أمثال العدد الأقل من العدد الأكثر، بحيث لا يبقى الأكثر، ويسمى: التقدير، أيضاً ـ كإسقاط الواحد من العشر، وإسقاط الثلاثة من التسعة ـ.

والعدّ: إحصاء الشيء على سبيل التفصيل. وفي القران الكريم: ﴿لقد أحصاهم وعدهم عداً﴾ ـ مريم: ٩٤ ـ. والعَدد: مقدار ما يُعَدّ ومبلغه. وفي القران الكريم: ﴿وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عدداً﴾ ـ الجن: ٢٨ ـ. والقائم بالعد: عادّ ـ وجمعه: عادُّون ـ وفي القران الكريم: ﴿قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم فاسأل العادين﴾ ـ المؤمنون: ١١٣ ـ.

● العدّ: ـ بكسر العين وتشديد الدال ـ: الدائم ـ ومن الماء ـ:

الموضع الذي يتخذه الناس، يجتمع فيه ماء كثير، لا تنقطع مادته ـ فهو دائم ـ.

● **العَدَالة**: ـ بفتح العين والدال ممدودة ـ لغة ـ: الاستقامة ـ وفي الشرع على درجات متفاوتة ـ أعلاها ـ: أن يستقيم الإنسان كما أمره الله. ومنها: رجحان جهة الدين والعقل على الهوى والشهوة ـ وهي تشمل المسلم وغير المسلم ـ. ومنها: اجتناب الكبائر، مع عدم الإصرار على الصغائر، وأن يكون صلاحه أكثر من فساده، وأن يستعمل الصدق ويجتنب الكذب، ديانة ومروءة ـ وهذه لا يبلغها الكافر ـ.

وقيل: إن العدالة هي التوسط بين الافراط والتفريط، وهي مركبة من الحكمة والعفة والشجاعة. وفي الحديث النبوي: «الوسط: العدل. جعلناكم أمة وسطاً». ـ [أنظر: العدل] ـ.

● **العِدَّة**: ـ بكسر العين وفتح الدال مشددة ـ والجمع: عِدَد ـ للرجل ـ: هي أعوام أجله ـ وللمرأة ـ: ما تعده من أيام أو أقراء ـ والقرء: الطهر أو الحيض ـ لتخلص من زواج سابق، وتستطيع الزواج بعدها.

والعَدّ: الاحتساب. والعَدَد والعِدَّة: مقدار ما يُعَدّ ومبلغه. وفي القرآن الكريم: **﴿إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة﴾** ـ الطلاق: ١ ـ.

● **العَدَد**: ـ بفتح العين والدال ـ والجمع: الأعداد ـ: مقدار ما يُعَدّ ومبلغه. وفي القرآن الكريم: **﴿لتعلموا عدد السنين والحساب﴾** ـ يونس: ٥ ـ. و: الكم المتألف من وحدات. و: الكمية والألفاظ الدالة على الكمية بحسب الوضع هي أسماء العدد.

والعَدَد إما صحيح أو كسر، وإما مضروب في نفسه ـ وهو المربع ـ أو مضروب في غيره ـ وهو المسطح ـ.

● **العَدَدِي**: ـ بفتح العين والدال ـ: هو ما يكون مقابلته بالثمن مبنياً على العدد ـ ومنه: المتقارب والمتفاوت. ـ [أنظر: المِثْلي] ـ.

● **العَـدْس**: ـ بفتـح العين وسكـون الـدال ـ: هـو الحب المـأكـول المعـروف. ـ عشب حولي دقيق السـاق، من الفصيلة القرنيـة، أوراقه مـركبة ريشية ذات أذينات دقيقة، وثمرته قرن مفلطح صغيـر فيه بـذرة أو بذرتـان تنقشر كل بذرة عن فلقتين برتقاليتـي اللون ـ وإذا لم تنقشر فهو: العدس أبو جُبَّـة ـ. والـواحدة منـه: عَدَسـة ـ. وفي القرآن الكـريم: ﴿**من بقلها وقثـائها وفـولهـا وعدسها وبصلها**﴾ ـ البقرة: ٦١ ـ.

● **العَـدْل**: ـ بفتـح العين وكسـرهـا وسكـون الـدال ـ: المِثْـل ـ وفي المنهـج ـ: هو الأمـر الـوسط المـوازن بين طـرفي الإفـراط والتفـريط. ـ وفي الفِقه ـ: من اجتنب الكبائر ولم يُصِرّ على الصغـائر، وغلب صـوابُه، واجتنب خسيس الأفعال. وفي القرآن الكـريم: ﴿**وإذا حكمتم بين الناس أن تحكمـوا بالعدل**﴾ ـ النساء: ٥٨ ـ.

والعَدْل ـ في الأصل ـ ضد الجور. وأن يعطي الانسان ما عليه ويأخذ ما له، ويتحرى الواجب.

والعَـدْل ـ بفتح العين ـ يستعمـل فيمـا يُـدرك بـالبصيـرة، كـالأحكـام. ـ وبالكسر ـ العِدل ـ يستعمل فيما يُدرك بالحاسة، كالمـوزونات والمعـدودات والمكيلات ـ وكذا: العديل ـ.

والعِدْل: الفِديـة. وفي القرآن الكـريم: ﴿**أو عدل ذلـك صياماً ليذوق وبال أمره**﴾ ـ المائدة: ٩٥ ـ.

ويقـال: عَدْل الشيء ـ بفتـح العين ـ أي مثلـه من غيـر جنسـه ـ وعِـدْل الشيء ـ بكسر العين ـ أي مثله من جنسه. وفي القـرآن الكريم: ﴿**ولا يُؤخـذ منها شفاعة ولا يُؤخذ منها عدل**﴾ ـ البقرة: ٤٨ ـ.

والعِدْل: نصف الحِمْل، أي الحمْل المعدول بمساوٍ له.

والعَـدِل ـ والجمـع: الأعـدال ـ في المكـاييـل ـ: مكيـال سعتـه نصف الحمل.

والعِدْل ـ والجمع: الأعدال ـ: حمل بعير ـ ويقدر بنحو ستين صاعاً ـ ويسمى: الوسق، أيضاً ـ.

● **عَدْلِيَّة**: ـ بفتح العين وسكون الدال وكسر اللام وفتح الياء مشددة ـ في النقود ـ: نقد مصري من الذهب. عرف منه: عدلية جديدة. وعدلية قديمة مجيدية. ـ [أنظر: عادلي] ـ.

● **عَدْلِيَّة جديدة**: نقد مصري، من الذهب، كانت قيمته سنة ١٢٥٦ هـ ١٨٤٠ م ستة عشر قرشاً. ـ ولقد اختلفت قيمته باختلاف الوقت.

● **عَدْلِيَّة قديمة مجيدية**: ـ نقد مصري، من الذهب. اختلفت قيمته باختلاف الوقت. وكان متداولاً في القرن التاسع عشر الميلادي.

● **العُدْم**: ـ بضم العين وسكون الدال ـ: الفَقْر. والعِدْم ـ بكسر العين ـ والعَدَم ـ بفتح العين والدال ـ: الفقدان بإطلاق ـ وغلب على فقدان المال ـ.

● **العُدْوان**: ـ بضم العين وسكون الدال ـ: هو تجاوز المقدار المأمور به، بالانتهاء إليه والوقوف عنده. وفي القرآن الكريم: **﴿فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم﴾** ـ البقرة: ١٩٤ ـ. **﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾** ـ المائدة: ٢ ـ.

● **عُدُول المحاكم**: ـ بضم العين والدال ممدودة ـ بلغة مصر في القرن التاسع عشر الميلادي ـ: هم الأفراد الذين يُنْتَخَبُون في بداية السنة القضائية، من ذوي الخبرة بالمواد التجارية، فيعينون بالمحاكم الابتدائية المختلفة.

● **العِذَاق**: ـ والأَعْذُق ـ والمفرد: العَذْق ـ: هي النخلة بحَمْلِها. والعِذْق ـ بكسر العين ـ: القِنو منها. والعنقود من العنب، أو هو إذا أُكل ما عليه من الثمر.

● **العَذْب**: ـ بفتح العين وسكون الذال ـ من الطعام والشراب ـ: هو

المستساغ. وفي القرآن الكريم: ﴿هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا مُلح أجاج﴾ ـ فاطر: ١٢ ـ.

● **العَذَبَة**: ـ بالفتح ـ من معانيه ـ: الكُدْرَة، والطحلب يعلو الماء. والعِذْبة ـ بكسر العين وسكون الذال ـ: أردأ ما يخرج من الطعام فَيُرْمَى. والعَذْب ـ من الطعام والشراب ـ: كل مُسْتَسَاغ.

● **العَذْرَمة**: ـ بفتح العين وسكون الذال وفتح الراء ـ في البيوع ـ: هو البيع الجُزَاف.

● **العُرّ**: ـ بضم العين ـ من معانيه ـ: الجرب في الإبل. و: العقدة في العصا.

● **العَرَاء**: ـ بفتح العين والراء ممدودة ـ من الأرض ـ: الفضاء. وفي القرآن الكريم: ﴿لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم﴾ ـ القلم: ٤٩ ـ.

● **العِرَاب**: ـ بكسر العين وفتح الراء ممدودة ـ من الإبل ـ: العربية ـ وهي أصناف عِدَّة ـ ومن ألوانها: الأبيض، والأحمر، والأسود.
والعِرَاب: الخيل العربية أيضاً.

● **العُرَاضة**: ـ بضم العين وفتح الراء ممدودة ـ: هي هدية القادم من سفره.

● **العراضي الدبيقية**: نوع من القماش، منسوب إلى مدينة دبيق ـ وهي من مدن مصر القديمة.

● **العَرَايا**: ـ بفتح العين والراء ممدودة ـ والمفرد: عَرِيَّة ـ في البيع ـ: هو بيع ما في رؤوس النخل من الثمرة المدركة بالتمر اليابس.

● **العَرَب**: ـ بالفتح ـ من معانيه: ـ الكثير من الماء الصافي.

● **العَرَبة**: ـ بالفتح ـ والجمع: العَرَب ـ: طاحونة تُنْصَبُ في سفينة. والعَرَبة: النهر الشديد الجريان.

● **العَرْبَجي**: ـ والجمع: العَرْبَجِيَّة ـ هو المحترف لحرفة العمل على قيادة «العربة الكارو»، التي يجرها حصان أو بغل أو حمار.

● **العُرْبُون**: ـ بضم العين وسكون الراء ـ والعُرْبان ـ: هو ما عُقِد به البيع، سُمي بذلك لأن فيه إعراباً ـ أي إظهاراً ـ لعقد البيع. ومثاله: أن يشتري الإنسان السلعة، ويدفع إلى صاحبها شيئاً. فإن كان هناك شرط: إن أُمضي البيع حُسِب العربونُ من الثمن، وإن لم يُمْضَ كان العربون لصاحب السلعة، ولم يرتجعه المشتري، كان البيع باطلاً ومنهياً عنه، لما فيه من الشرط والغَرَر.

ويُسمى هذا البيع، أيضاً: بيعُ المسكان. ـ [أنظر: المُسكان] ـ.

● **العَرِج**: ـ بفتح العين وكسر الراء ـ: قطيع ضخم من الإبل ليس ببعيد.

● **العُرْجُون**: ـ بضم العين وسكون الراء وضم الجيم ممدودة ـ والجمع: عراجين ـ والعُرْجُد ـ: هو الإهان ـ أي الشمراخ المعوج ـ أي أصل العِذق الذي يعوج وينقطع منه الشماريخ، وهو إذ ذاك أصفر. ـ وهو في الموز والبلح بمعنى القطف والسباطة ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم**﴾ ـ يس: ٣٩ ـ.

● **العَرْش**: ـ بفتح العين وسكون الراء ـ والجمع: عُروش، وعُرُش، وأَعْرَاش، وعِرَشَة ـ: هو الأصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس. وعَرْش البئر: طيّها بالخشب، بعد أن يطوى أسفلها بالحجارة قدر قامة. وعرش الكرْم: تدعيمه بالخشب لتمتد عليه قضبان الكرم.

والعَرْش: سرير الملك. و: العِزّ. و: قوام الأمر. و: ركن الشيء. و: سقف البيت والخيمة. و: البيت الذي يستظل به. و: المظلة. وعرش الطائر: عشه. و: الضخمة من النُّوق. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم**﴾ النمل: ٢٣ ـ ﴿**ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون**﴾ ـ الأعراف: ١٣٧ ـ.

● **العَرْصَة**: ـ بفتح العين وسكون الراء ـ: ساحة الدار. و: البقعة الواسعة بين الدور لا بناء فيها. و: قرص من الطين المحروق أو صفيحة من الحديد تثبت في التنور لينضج عليها الخبز وغيره.

● **العَرَض**: ـ بفتح العين والراء وسكونها ـ والجمع: العُروض ـ لغة ـ: المتاع ـ وكل شيء من متاع الدنيا ـ والمتاع: هو الذي لا يدخله كيل ولا وزن ولا يكون حيواناً ولا عقاراً ـ أي ما عدا النقدين ـ الذهب والفضة ـ والمأكول والملبوس من المنقولات ـ.

وعَرْض الإنسان ـ أو الحيوان ـ في المقاييس ـ: هو البُعد الآخذ من يمينه إلى يساره. وقيل ـ في الحيوان ـ: إن عرضه هو البُعد الآخذ من رأسه إلى ذَنَبه.

والعَرَض: العطاء، والطمع. واسم لما لا دوام له. وعَرَض الدنيا: ما كان من مال، قَلَّ أو كَثُر. و: الغيمة. والعَرَض: متاع الدنيا، من غير الدراهم والدنانير. وفي القرآن الكريم: ﴿**تريدون عَرَض الدنيا والله يريد الآخرة**﴾ ـ الأنفال: ٦٧ ـ. والمعارضة: بيع العرض بالعرض، أي المتاع بالمتاع، دون نقد.

● **العَرْض**: ـ بفتح العين وسكون الراء ـ: هو إظهار الشيء للشارين ليشتروه. والعَرْض: الجيش الضخم. و: السحاب الذي سد الأفق. و: الجبل، أو سفحه، أو ناحيته، أو الموضع يُعْلَى منه الجبل. و: الكثير من الجراد. و: السَّعَة. و: خلاف الطول. و: الوادي.

● **العِرْض**: ـ بكسر العين وسكون الراء ـ: الجسد. و: النفس. و: جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحَسَبِه أن يُنْتَقَص ويُثْلَب، وسواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره، أو: موضع المدح والذم منه، أو: ما يفتخر به من حسب وشرف. وقد يراد به الآباء والأجداد. و: الخليقة المحمودة. و: الحَمْض. و: الأراك. وعُرْض النهر أو البحر: وسطه.

● **العَرْضحالجي**: ـ هو المحترف لحرفة كتابة عرائض التظلم

والالتماسات والشكايات والاعتراضات، وما ماثلها مما يعرض فيها الناس أحوالهم على أولي الأمر، طلباً للنظر فيها وإليها، بهدف التغيير والإصلاح. ـ [أنظر: العَرْض مَحْضَر] ـ.

● **العَرْض مَحْضَر**: هو «العَرْض حَال»، أي العريضة التي يسجل فيها الحال ـ أي الحاضر، والواقع ـ. ـ [أنظر: العرضحالجي] ـ.

● **العُرْف**: ـ بضم العين وسكون الراء ـ والجمع: الأعراف ـ: هو العادة، وما استقرت عليه النفوس بشهادة العقول، وتلقته الطبائع بالقبول، وأسرعت إليه الأفهام. ـ والعرف حجة في تفريع التشريع ـ.

والعرف، منه: عرف عام، وعرف خاص، وعرف شرعي. وعند الإطلاق يغلب على العرف العام. وفي القرآن الكريم: ﴿**خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين**﴾ ـ الأعراف: ١٩٩ ـ.

● **العُرْقوب**: ـ بضم العين وسكون الراء ـ: هو عصب العَقِب. وعَرْقَبَ الدابةَ: قطع عرقوبها.

● **العِرْق الظالم**: ـ بكسر العين وسكون الراء ـ: هو السبب الذي لا نصيب له من العَدْل، كأن يزرع إنسان أو يغرس في مِلك غيره، متوسلاً بالزرع والغرس إلى إثبات حق له في ملك الغير. وفي الحديث النبوي: «من أحيا أرضاً ميتة فهي له، وليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حق».

● **العَرِم**: ـ بفتح العين وكسر الراء ـ: هو السيل، أو المطر الشديد الذي لا يُطَاق وفي القرآن الكريم: ﴿**فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم**﴾ ـ سبأ: ١٦ ـ. و: السد يعترض دون الوادي.

● **العُرمان**: ـ بضم العين وسكون الراء ـ والمفرد: أُعْرَم ـ وقيل: عَرِيم ـ: هم الأكرة، أي المشتغلون بالزراعة.

● **عَرْنِيط**: ـ بفتح العين وسكون الراء وكسر النون ممدودة ـ في النقود ـ: نقد فلسطيني ـ أردني، من النحاس، زهيد القيمة، كان يساوي نحواً من خمس بارات.

● الغُرْوة: ـ بضم العين وسكون الراء ـ من الأرض ـ: الخصبة. ـ ومن الشجر ـ: الملتف.

● عُرُوض التجارة: سلعها ـ من غير النقدين ـ الذهب والفضة ـ. ـ [أنظر: العرض] ـ.

● العرِيّة: ـ بفتح العين وكسر الراء ـ والجمع: عرايا ـ: هي بيع الرُّطب على النخل بتمر في الأرض، والعنب في الشجر بالزبيب ـ وهو بيع جائز فيما دون خمسة أوسق ـ. [أنظر: الوسق] ـ.

● العَريس: ـ بفتح العين وكسر الراء ممدودة ـ من معانيه ـ: مأوى الأسد وبيته.

● العريض: ـ بفتح العين وكسر الراء ممدودة ـ وكذلك العتيد ـ والجمع: عرضان وعتدان ـ: هو ذكر المعز إذا رعى وقوي.

● العريض البطان: ـ صفه للرجل ـ: المُثْرِ، الكثير المال. والعريض ـ من المعّزى ـ: ما فوق الفطيم ودون الجذع. ـ [أنظر: الجذع] ـ.

● العزْق: ـ بفتح العين وسكون الزاي ـ للأرض ـ وكذلك: العَزيق والعزاق ـ: هو تفتيح وشق وتقليب قشرتها بالفئوس، تهوية لباطنها، وإزالة للحشائش والنباتات الطفيلية والضارة.

● العزُوم: ـ بفتح العين وضم الزاي ممدودة ـ: هي الناقة إذا كان فيها بعض الشباب. ـ وربما قيل لها: شارف ـ.

● العزيمة: ـ بفتح العين وكسر الزاي ممدودة ـ والجمع: العزائم ـ: هي المقابل للرخصة. وتشمل الفرض والواجب والسُّنّة والنفل والمباح والحرام والمكروه. وقيل: هي الفرض والواجب والحرام والمكروه لا غير، إذ السُّنّة والنفل شرعا جبراً وتكميلاً للفرائض. وفي الحديث النبوي: «إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تُؤتى عزائمه».

● **العَسَّـال**: ـ بفتح العين والسين مشـددة ممـدودة ـ: هـو المحتـرف لحرفة صناعة العسل وبيعه.

● **العَسَاهِيل**: ـ والمفرد: عسهول ـ: هي الإبل المهزولة.

● **عَسْب الفَحْـل**: ـ بفتح العين وسكـون السين ـ: هو ثمن ـ كـراء ـ ضِرابه ونزوه على أنثاه ليلقحها، فرساً كان الفحل أو بعيراً أو غيرهما.

● **العُسْـر**: ـ بضم العين وسكـون السين ـ: هـو الضيق والـشـدة والصعوبة ـ وهو المقابل لليُسْر ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿يريد الله بكم اليسـر ولا يريد بكم العسر﴾** ـ البقرة: ١٨٥ ـ.

● **عِسْـرِينية**: ـ بكسر العين وسكـون السين وكسر الـراء ممدودة ـ في النقود ـ: نقد مصري، من الفضة، زهيد القيمة، كانت قيمته عشرين بارة.

● **العَسَـل**: ـ بفتـح العين والسين ـ: هـو لعـاب النحــل ـ وهـو اسم الصافي منه ـ أما الشَّهْد فهو اسم المختلط. وفي القرآن الكريم: **﴿وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى﴾** ـ محمد: ١٥ ـ.

● **العَسِير**: ـ بفتح العين وكسـر السين ممدودة ـ من معـانيه ـ: النـاقة التي رُكِبَت قبـل تذليلهـا وتـرويضهـا. والعسيـر: ضـد اليسيـر. وفي القـرآن الكـريم: **﴿الملك يومئـذ الحق للرحمن وكان يـوماً على الكـافرين عسيـرا﴾** ـ الفرقان: ٢٦ ـ.

● **العَسِيف**: ـ بفتح العين وكسر السين ممدودة ـ والجمع: العسفا ـ: هو الأجير. و: البعد المُسْتَهان به.

والتَّعَسُّف: الظلم. والعَسُوف: الظَّلُوم. وفي الحديث النبوي: «لا تبلغ شفاعتي إماماً عسوفاً» أي جائراً ظلوماً.

● **العُشّ**: ـ بضم العين ـ والجمع: الأَعْشاش ـ: هو ما يتخذه الطير ـ للسكنى والتفريخ ـ من دقاق العيدان وغيرها، في أفنان الأشجار.

● العشاء: ـ بفتح العين والشين الممدودة ـ: هو الطعام يؤكل بين الظهر ونصف الليل. ـ ويطلق على الوقت توسعاً ـ.

والعشاء: ـ بكسر العين ـ: أول الظلام، أو: من المغرب إلى العتمة، أو: من زوال الشمس إلى طلوع الفجر. وفي القرآن الكريم: ﴿وجاءوا أباهم عشاء يبكون﴾ ـ يوسف: ١٦ ـ.

وعشّى الطيرَ تعشية: أوقد لها ناراً لتَعْشى ـ من العَشا: سوء البصر بالليل والنهار فتُصاد.

● العِشَار: ـ بكسر العين وفتح الشين ممدودة ـ والجمع: عُشراء ـ: هي النوق اللواتي أتى حملهن عشرة أشهر. وفي القرآن الكريم: ﴿وإذا العشار عُطِّلت﴾ ـ التكوير: ٤ ـ.

● العشاري: ـ والجمع: العشاريات ـ في مصطلحات العصر الفاطمي ـ: اسم للسفينة النيلية ـ التي تبحر في نهر النيل ـ تحمل الغلال وغيرها. ـ وكانت تستخدم للنزهة من قبل الأمراء ـ.

● العُشْر: ـ بضم العين وسكون الشين ـ: هو ما يؤخذ من زكاة الأرض التي أسلم عليها أهلها، كأرض العرب، وما أسلم عليه أهله من غير العرب، أو فُتح عنْوة وقُسم بين الفاتحين ـ ويُسمى: صدقة ـ. ويُدْفَعُ العُشر أيضاً في القطائع التي حيزت تمليكاً.

والأرض العُشْرية ـ التي يؤخذ منها العُشْر ـ يقابلها: الأرض الخراجية، التي يؤخذ منها الخراج. ـ [أنظر: الخراج] ـ.

والعُشر ـ أيضاً ـ: وظيفة ضريبة ـ في الأموال مقدارها العُشْر في العام، تُؤخذ من بضائع تجار الكفار القادمين من دار الحرب إلى بلاد الإسلام ـ وكانوا يأخذونه من تجار المسلمين إذا ذهبوا إلى ديارهم للتجارة. ـ وللإمام ـ الخليفة ـ أن يزيد فيه، أو ينقص منه، أو يرفعه كلية، معاملة بالمثل، أو ابتغاء للمصلحة المعتبرة.

والعُشَّار ـ بضم العين وفتح الشين مشددة ممدودة ـ: هم من يُؤخذ عُشْر أموالهم.

والعُشُور ـ بضم العين والشين ممدودة ـ: هي أموال العُشْر المأخوذة.

● **العُشَـراء**: ـ بضم العين وفتح الشين ـ والجمـع: عِشَار ـ والمثنى: عَشْـراوان ـ: الناقـة، والفـرس، زال عنهـا اسم المخـاض، ومضى على نـزو الفحل عليها عشرة أشهر ـ وقـد تطلق على كـل حامـل ـ **أو**: هي النوق ينتج بعضها، ويُنتظر إنتاج بعضها.

● **العَشْرَاوية**: ـ بفتح العين وسكون الشين ـ والجمـع: عشاري ـ في النقود ـ: نقد أردني، كانت قيمته عشرة قروش.

● **عِشْرِينية**: ـ بكسـر العين وسكون الشين وكسـر الراء ممـدودة ـ في النقود ـ نقد مصري، من الفضة، زهيد القيمة، كان يساوي عشرين بارة.

● **العَشْوَاء**: ـ بفتح العين وسكون الشين ـ: هي الناقـة التي كأنهـا لا تبصر ما أمامها، فتخبط كـل شيء. ـ والعشواء ـ من العَشْـو ـ وهو النـظر بغير ثبت، لعلة في العين ـ. وفي القـرآن الكريم: **﴿ومن يعش عن ذكـر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين﴾** ـ الزخرف: ٣٦ ـ.

● **عُشُـــور البُهـــار**: ـ بضم العين والشين ممـــدودة ـ: واحـــدة من الضرائب في مصر العثمانية. ـ وكذلك كانت العُشُور ـ ضـريبة ـ على مختلف أصناف التجارات.

● **العَشِيـر**: ـ بفتـح العين وكســر الشين ممـدودة ـ في المســاحـة ـ بالعراق ـ: هو عُشْر القفيز ـ مضروباً في الأشل في الذراع ـ أي ست وثلاثـون ذراعاً مُكَسَّرَة. ـ [أنظر: القفيز. والأشل. والذراع] ـ.

والعَشِير: هو الصاحب المُعَاشِر. وفي القرآن الكـريم: **﴿لبئس المولى ولبئس العشير﴾** ـ الحج: ١٣ ـ.

● **العَصَّـار**: ـ بفتح العين والصـاد مشددة ممـدودة ـ: هـو المحتـرف لحرفة العصر في المعاصر ـ معاصر الزيت أو القصب ـ أو غيرهما.

● العصام: ـ بكسر العين وفتح الصاد ممدودة ـ: هو رباط القِرْبة وسيْرها الذي تُحْمل به، و: عروة الوعاء التي يعلق بها ـ وكل حبل يعصم الشيء فهو عصام ـ. و: العصمة للمال ـ ولكل شيء ـ: منعه وحفظه.

● عُصِّب: ـ الرجلُ ـ مبنياً للمجهول ـ: إذا أكلت السَّنة ماله، وساء أثر الجدب والشدة عليه.

● العصب: ـ بفتح العين وكسر الصاد ـ من اللَّحْم ـ: كثير العَصَب، المكتنز.

● العصبة: ـ بفتح العين والصاد ـ والمفرد: عاصب ـ وجمع الجمع: عصبات ـ لغة ـ: قرابة الرجل لأبيه، وبنوه من الذكور ـ من عصب القوم بفلان، إذا أحاطوا به ـ وذلك لإحاطتهم به، كالعصائب ـ العمائم ـ. أو: العصبة ـ وهذا رأي الفقهاء ـ: الذكر الذي يدلي ـ أي يتوصل ـ إلى الميت بذكور.

والعصبة ـ شرعاً ـ: كل من يأخذ من تركة المتوفى ما أبقته أصحاب الفرائض ـ [أي جنس أصحاب الفرائض] ـ واحداً كان أو أكثر.

والعصبة نوعان: عصبة بالنَّسب ـ كالابن ـ. وعصبة بالولاء ـ كمولى المُعْتِق ـ.

والعصبة النَّسبيّة ثلاثة أقسام: عصبة بنفسه ـ مثل الذكر الذي لا يدخل في نسبته إلى الميت أنثى ـ. وعصبة بغيره ـ وهو من يصير عصبة بذلك الغير ـ. وعصبة مع غيره.

● العصْر: ـ بفتح العين وسكون الصاد ـ للمعادن ـ: تصفيتها أثناء تمييزها عن الشوائب العالقة بها أثناء طبخها وصهرها.

والعصْر ـ للعنب أو الزيتون أو القصب ـ ولكل ما فيه عصارة ـ: استخراج عصارته بالعصْر.

● العصْف: ـ بفتح العين وسكون الصاد ـ: هو حطام البيت

المتكسر ـ وحاطمه: عاصف ـ. وفي المصطلح القرآني: العصف المأكول ـ **﴿فجعلهم كعصف مأكول﴾** ـ الفيل: ٥ ـ: هو ورق الزرع أصابه داء الأكال فجعله يتحات ويتساقط. وقيل: هو الزرع، أُكِلَ حَبُّه وبقي تِبْنُه. أو هو الورق من كل شيء. وفي القرآن الكريم: **﴿والحب ذو العصف والريحان﴾** ـ الرحمن: ١٢ ـ.

● **العِصْمة**: ـ بكسر العين وسكون الصاد ـ: هي المنع، والحُرمة ـ وعصمة المال: حُرمته. وفي الحديث النبوي: «أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ودمه..».

وعَصَم يعصم: اكسَب، ومنع، ووقى. وعَصَم القِرْبة: جعل لها عصاماً، يعصم ماءها ويمنعه من السيل. وعصمه الطعامُ: منعه من الجوع. واعتصم بالله: امتنع، بلطفه، من المعصية. والأعْصَم ـ من الظباء والوعول ـ: ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائره أسود أو أحمر. والعِصَامي: من يفخر بعمله، لا بعمل أجداده. وفي المثل: «كُنْ عصامياً، ولا تكن عِظَامياً» ـ والعظامي: من يفخر بعظام الأجداد، لا بعمله هو ـ.

● **العِصْمَة المُقوّمة**: هي التي يثبت بها للإنسان قيمة، وفي هتكها القصاص أو الدية.

● **العَصِيب**: ـ من الأيام ـ: الشديد شره، العظيم بلاؤه. وفي القرآن الكريم: **﴿ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصيب﴾** ـ هود: ٧٧ ـ.

● **العَصِير**: هو ما يُستخرج من الرطب، لا من التمر، فالمستخرج من التمر يُسمى نبيذاً.

● **عَضَّى**: ـ الذبيحةَ ـ بفتح العين والضاد مشددة ممدودة ـ: قطّعها أعضاء. وعَضَّى الشيءَ: وزّعه وفرّقه. والعِضاة: ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد.

وعضّيْتُ الشيء: فرّقْتُه، فأصبح عِضين - أي فرقاً متفرقة -. وفي القران الكريم: ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾ - الحجر: ٩١ -.

● العضَب: - بفتح العين والضاد - من البقر -: ما طلع قرنه - ويكون ذلك في السنة الثانية -.

● العُضْد: - بفتح العين وكسرها وضمها وسكون الضاد - في الأعضاء - ما بين المرفق إلى الكتف. والعَضْد: الناحية، و: الناصر، و: المُعين. وفي القرآن الكريم: ﴿قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً﴾ - القصص: ٣٥ -. ﴿وما كنتُ متخذ المضلين عضداً﴾ - الكهف: ٥١ -.

والعَضّد والعضيد: الطريقة من النخل. وأعضاد الحوض والطريق: ما يُسدّ حواليه من البناء. والعاضِد: الشجر المعضود، و: داء في أعضاد الإبل.

● العضْل: - بفتح العين وسكون الضاد -: هو التضييق، والمنع - ومنه: الداء العُضال - الذي يضيق عن العلاج. وفي القرآن الكريم: ﴿وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف﴾ - البقرة: ٢٣٢ -.

● العضلة: - بفتح العين والضاد واللام -: كل لحم صلب مكتنز في عصب. والمُعْضلة: هي الأمر العسير.

● العطَاء: - بفتح العين والطاء ممدودة - والجمع: أعطية وعطايا -: هو العطية، وما يعطيه الإمام من بيت المال لأهل الحقوق، في وقت معلوم - وقد يتقدم أو يتأخر. وفي القرآن الكريم: ﴿هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب﴾ - ص: ٣٩ -.

والعطاء: يقارب معناه معنى الرزق. ويميز بينهما أن الرزق كان يصرف من بيت المال شهرياً، بينما العطاء يصرف سنوياً، أو مرتان في السنة. والبعض يخص الرزق بما يصرف يومياً، بينما العطاء هو الذي يصرف سنوياً

أو شهرياً. والبعض يقول: إن العطاء هو ما يفرض للمقاتلين، بينما الرزق هو المصروف للفقراء إذا لم يكونوا مقاتلين. والبعض يرى أن العطاء هو ما فرض لإنسان في بيت المال في كل سنة لا لحاجته، والرزق هو ما فرض له بقدر حاجته، أما الكفاية فهي ما فرض له كل شهر أو يوم مما يكفيه. والبعض يرى الرزق مرادفاً للعطاء.

وعطاء الجند: هو الراتب المقابل لاشتغالهم بالجندية.

والمِعْطَاء: هو الكثير العطاء.

والتَّعَاطي: هو تناول ما لا يحق تناوله ولا يجوز.

والعِطْو: ـ من الحيوان ـ: الذي يتطاول إلى الشجر ليتناوله.

● **العَطّار**: ـ بفتح العين والطاء مشددة ممدودة ـ والجمع: العَطّارون ـ: هو بائع غرائب العقاقير والأعشاب.

● **العُطْب**: ـ بضم العين وسكون الطاء وضمها ـ: هو القطن.

● **العَطَن**: ـ بفتح العين والطاء ـ للماشية ـ: مربضها ومبركها ـ ويغلب على مبركها حول مورد سقيها ـ.

● **العَطِيَّة**: ـ بفتح العين وكسر الطاء ـ: هي ما تفرض للمقاتلة، أما الرزق فهو ما يجعل لفقراء المسلمين إذا لم يكونوا مقاتلة.

والعطاء ـ العطية ـ يكون في كل سنة ـ، أو كل شهر، أما الرزق فهو يوم بيوم.

والعطاء: يكون للغني والفقير، والتصدق خاص بالفقراء. ـ [أنظر: العطاء] ـ.

● **العَظْم**: ـ بفتح العين وسكون الظاء ـ والجمع: العظام ـ: هو قصب الحيوان الذي عليه اللحم. وفي القرآن الكريم: **﴿قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً﴾** ـ مريم: ٤ ـ **﴿وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً﴾** ـ البقرة: ٢٥٩ ـ.

● **العفّـاص**: ـ بكسـر العين وفتـح الفـاء ممـدودة ـ: هـو الغـلاف للقارورة ـ من الجلد أو القماش يغطى به رأسها ـ و: الوعاء فيه النَّفَقَة.

● **العفّـة**: ـ بكسـر العين وفتـح الفـاء مشـددة ـ في الأمـوال ـ: هي الرضاء بالقليل، والكف عما لا يحل ويجمـل. وفي القرآن الكـريم: ﴿**ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف**﴾ ـ النساء: ٦ ـ.

والعُفّة والعفافة: القليل من اللبن في الضَّـرْع بعد حلب أكثره، أو قبل نزول الدِّرَّة.

● **العفْـرية النِّفْـرية**: ـ ومنـه العفْريت ـ من النـاس ـ: الخبيث المنكر الداهية. و: الجمُوع المنُوع. و: الذي لا يُرْزأ في أهل ولا مال.

● **العفِن**: ـ بفتح العين وكسر الفاء ـ من المال ـ: البالي والفاسد.

● **العفْـو**: ـ بفتـح العين وسكـون الفـاء ـ لغـة في المـال ـ: الفضلة والزيادة عن النفقـة. وفي القران الكـريم: ﴿**ويسألـونك مـاذا ينفقون؟ قـل: العفو**﴾ ـ البقرة: ٢١٩ ـ. و: السهـل المتيسر. وقيـل: العفو هـو أَجَلُّ المـال وأطيبه. و: الدية، لحصول العفو بها من أولياء المقتول عن القاتل.

والعفو ـ شرعاً ـ: ما زاد على النِّصَاب من المال.

والعفـو ـ والعفـا ـ من الأرض: الغُفْـل، لم تُـوطأ ولا أثـر لأحـد فيهـا بملك. والأرض العافية: هي التي لم يُرع نبتها. والماء العافي: هو الذي لم يطأه شيء يُكدّره.

وعفا النبتُ: كثر وطـال. والعفو من المـال: ما طـاب وكثر، ومـا فضل ولم يشقّ على صـاحبه. والعفـو: ما أتى بغيـر مسألـة. وأعفى الرجـل: أنفق العفو من ماله.

● **العُقاب**: ـ من معانيه ـ: ملح النـوشادر ـ. والعُقاب في الأصـل ـ: هو نسر البحر.

● **العَقَّـاد**: ـ بفتـح العين والقـاف مشـددة ممـدودة ـ: هـو المحتـرف لحرفة بيع الخيوط اللازمة لأشغال النسيج.

● **العَقَـار**: ـ بفتح العين و القـاف ممدودة ـ: هـو كل مِلْك ثـابت لـه أصل وقرار، من الأرض والدار والمصنع والنخل والمراعي والغيـاض والآجام والعيون والأنهار.

والعقار ـ في اللغة ـ: الأرض والشجر والمتاع.

والعقار: اسم للعَرْصَـة المبنية. أمـا الضيعة فهي اسم للعـرصة لا غيـر ـ ويجوز إطلاق اسم الضيعة على العَقار. ـ[أنظر: العرصة. والضيعة] ـ.

والعُقار ـ بضم العين ـ: الخمر.

والعُقْـر ـ بضم العين وسكون القـاف ـ: مهر المـرأة إذا وطئت بشبهـة. وإذا ذُكِر في الحرائر يراد به مهر المثل، وإذا ذكر في الإمـاء فهو عُشْـر قيمتهن إن كن بكاراً، أو نصف ذلك إن كن ثيبات.

● **العِقَـال**: ـ بكسر العين وفتـح القـاف ممـدودة ـ: القَلُوص الفتيـة. و: زكاة العام من الإبل والغنم. ومنه قول الصِّدِّيق أبي بكـر: «لو منعـوني عقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ، لقـاتلتهم عليه». والعِقـال: هو الحبـل الذي تُعْقَل به إبل الصدقة.

● **العَقِب**: ـ بفتـح العين وكسـر القـاف ـ: هم الخَلَف، وهم الـذين يعقِبُونه، أي يخلفونه، أي يبقون بعد موته.

● **العُقْبَة**: ـ بضم العين وسكون القـاف وفتح البـاء ـ في المقاييس ـ: مقـدار فرسخين. واعْتَقَبَ السلعـة: حبسها عن المشتـري حتى يقبض ثمنها. والعُقْبَة: النَّوْبَة.

● **العَقْـد**: ـ بفتـح العين وسكـون القـاف ـ للوثيقـة ـ: تحـريـرهـا وإمضاؤها ـ وفي التصرفات المالية ـ: ربط أجزاء التصرف بـالإيجاب والقبـول شرعاً. و: الاتفاق بين طرفين يلتزم كل منهما بما جاء فيه.

والعقد ـ من الأعداد ـ: العشرة والعشرون إلى التسعين.

والعقد: ـ والجمع: العقود ـ: الضمان. و: العهد. وفي القرآن الكريم: ﴿يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود﴾ ـ المائدة: ١ ـ. و: الجمل الموثق الظهر.

وعقد العمل: الذي يلتزم بموجبه شخص أن يعمل في خدمة آخر لقاء أجر.

والعَقد والعَقد: ما تعقَّدَ من الرمل وتراكم.

والعقد: الجمل القصير الصبور على العمل. و: الجمل الصغير القوائم، الطويل السنام، يبدو قصيراً عندما يمشي مع الجمال، ويظهر مساوياً لها حال البروك. و: شجر ورقه يلجم الجراح.

والعقْد: القلادة ـ والجمع: العُقُود ـ.

والعاقد: حريم البئر، وما حولها. و: الناقة إذا أقرت باللقاح.

والعُقْدة: الولاية على البلد. و: الضيعة. و: العَقار الذي اعتقده صاحبه ملكاً.

وموضع العَقْد: ما عُقِدَ عليه. و: البيعة المعقودة لهم. و: المكان الكثير الشجر والنخل. و: الكلأ الكافي للإبل. و: ما فيه بلاغ الرجل وكفايته. و: كل أرض مخصبة. وعُقْدَة النكاح: عقد الزواج. وفي القرآن الكريم: ﴿ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله﴾ ـ البقرة: ٢٣٥ ـ.

● العُقْر: ـ بضم العين وسكون القاف ـ من كل شيء ـ: أصله. وعقرتُ الشيء: أصبتُ عُقْرَه، اي أصبتُ أصله.

والعُقْر: ما تُعطاه المرأة من مال على وطء الشبهة، كالأمة المرهونة إذا وطئت بشبهة. و: دية الفرج إذا وطئت المرأة اغتصاباً ـ وهو المقابل للمهر في الزواج الشرعي ـ والعقر ـ للناقة ـ: قطع إحدى قوائمها لتسقط فيمكن ذبحها. وفي القران الكريم: ﴿فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم﴾ ـ الأعراف: ٧٧ ـ. وعقر الحيوان: ذبحه. والمرأة العاقر: هي التي لا تلد.

وفي القرآن الكريم: ﴿قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً﴾ ـ مريم: ٨ ـ.

● **العَقْل**: ـ بفتح العين وسكون القاف ـ في الأموال ـ: الدِّيَة، سميت بذلك لوجهين: **أحدهما**: أن أغلب الديات كانت الإبل، تُساق فتُعقل في فناء دار أولياء القتيل. **وثانيهما**: أنها تعقل الدماء عن السفك ـ أي تمسكها ـ.

والعاقلة: العصبة من الأقارب من قِبل الأب، الذي يتحملون دية قتيل الخطأ.

والعِقال: زكاة المال.

وعقيلة المال: خيره ـ وأصلها: المرأة الكريمة النفس، ثم استعمل في الكريم النفيس من كل شيء ـ.

● **عقود الأبنية**: هو علم معرفة أحوال أوضاع الأبنية، وكيفية شق الأنهار، وتنقية القُنِيّ، وسد البثوق، وتنضيد المساكن. وهو من العلوم الضرورية لفلاحة الأرض وعمارة المدن والقلاع والمنازل.

● **العِقْيان**: ـ بكسر العين وسكون القاف ـ من معانيه ـ: الذهب الخالص. وقيل: ذهب ينبت نباتاً، وليس مما يُسْتَذاب ويحصل من الحجارة.

● **العَقِيق**: ـ بفتح العين وكسر القاف ممدودة ـ: من الأحجار النفيسة، لونه أحمر لطيف. وله ألوان متعددة، منها: الأزرق، والأسود، والأبيض ـ وهو مركب من الألومين وبعض المواد الأخرى.

● **العَقِيقَة**: ـ بفتح العين وكسر القاف ممدودة ـ: هي الذبيحة تذبح عن الغلام المولود في اليوم السابع من ولادته. وتتراوح أحكامها ـ عند الفقهاء ـ من الإباحة إلى الندب إلى السنة إلى الوجوب ـ والذبيحة فيها مثلها في الأضحية ـ.

● **العَقِيلَة**: ـ بفتح العين وكسر القاف ممدودة ـ من معانيها ـ: دُرَّة البحر. وعقيلة كل شيء: أكرمه.

● **العَقِيم**: ـ بفتح العين وكسر القاف ممدودة ـ من الريح ـ: هي التي لا تلقح شجراً، ولا تنشىء سحاباً، ولا تحمل مطراً. وفي القرآن الكريم: ﴿**وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم**﴾ ـ الذاريات: ٤١ ـ.

● **العِكْرِشَة**: ـ بكسر العين وسكون الكاف وكسر الراء ـ: هي أنثى الأرنب.

● **العِكْرِيَة**: ـ بكسر العين وسكون الكاف وكسر الراء ـ الأنثى من الحمام.

● **العَكْف**: ـ بفتح العين وسكون الكاف ـ للجوهر ـ: تنضيده ـ وفيه معنى الحبس، كي لا يتفرق ـ.

والمعكوف: المحبوس. وفي القرآن الكريم: ﴿**وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفاً أن يبلغ محله**﴾ ـ الفتح: ٢٥ ـ.

● **العَلَائِق**: ـ والمفرد: علاقة ـ: هي المهور، لوقوع العَلَقة ـ أي العلاقة والارتباط ـ بها بين الزوجين.

● **العَلّاف**: ـ بفتح العين واللام مشددة ممدودة ـ: هو المحترف لحرفة موالاة البهائم بالعلف والسقي وتهيئة المناخ ـ ويسمى: الكَلّاف ـ.

والعَلّاف: هو بائع الأعلاف للحيوانات والطيور.

● **العَلَاقة**: ـ بفتح العين وكسرها، وفتح اللام ممدودة ـ والجمع: علائق ـ: كل متاع من مال صامت أو ناطق. ـ [أنظر: الصامت. والناطق] ـ.

وعلاقة المهر: ما يتعلقون به على الزوج، مما تراضوا عليه من المهر.

والعِلَاقة: ـ بكسر العين ـ: هي علاقة السيف والسوط ـ التي يعلق منها ـ.

● **العَلّاك**: ـ بفتح العين واللام مشددة ممدودة ـ: هو بائع العِلْك ـ وجمعه: علوك وأعلاك ـ: وهو ضرب من صمغ الشجر، كاللُّبان ـ.

● **العُلاَّم**: ـ بضم العين وفتح اللام مشددة ممدودة ـ: الحِنَّاء، سمي بذلك لما يترك من أثر ـ علامة ـ باللون الذي يطبعه.

● **العَلامة**: ـ من معانيها ـ: الدقيق الذي نزعت نخالته ـ ويقابله: الخشكار ـ. ـ[أنظر: الخشكار] ـ.

● **العِلاَوة**: ـ بكسر العين وفتح اللام ممدودة ـ: هي ضميمة تُضاف إلى أصل هو مستغن عنها.

والعِلاَوة: ما يُوضع فوق الأحمال بعد تمام الحمل.

العِلْج: ـ بكسر العين وسكون اللام ـ والجمع: العُلُوج والأَعْلاج ـ: هو الرجل من كفار العجم. و: فلاحو الأرض الزراعية من العجم عند فتح العرب لها، وكان ارتباطهم بها ارتباط الأقنان، فهم غير سادة الأرض وملاكها ـ الأحرار ـ وهم غير الرقيق الذي يباع ويشترى في الأسواق ـ والعِلْج: حمار الوحش السمين.

● **العِلْق**: ـ بكسر العين وسكون اللام ـ: والجمع: أعلاق وعلوق ـ: النفيس من كل شيء.

● **العَلَق**: ـ بفتح العين واللام ـ من معانيه ـ: ما تعلق به البكرة التي يُستَقى بها.

والعُلِّيق: نبات طفيلي متسلق يصيب الزرع بالضمور. ـ[أنظر: العليق] ـ.

● **العُلْقَة**: ـ بضم العين وسكون اللام ـ من العيش ـ: ما يَتَبَلَّغُ به المُتَعَيِّش.

● **العِلْم**: ـ بكسر العين وسكون اللام ـ والجمع: العلوم ـ: هو المعرفة المؤسسة على منهج، والمتجسدة في حقائق وقوانين. وفي القرآن الكريم: ﴿**قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم**﴾ ـ البقرة: ٣٢ ـ.

والعلم متعـدد بتعدد ميـادين النشاط الإنسـاني . . وبتعدد علوم الـوحي كـذلك ـ ومن الأمثلة على علوم النشـاط المـادي ـ في الأمـوال ـ: علم إنبـاط المياه. وعلم الفرائض. وعلم الفلاحة . . الخ . .

● علم إنْباط المياه: ـ هو ما نتعرف به كيفية استخراج وإظهـار المياه الكافية للأرض، بغية إحيائها وفلْحِها.

● علم الفـرائض: ـ أي المواريث ـ: وهـو ما نتعـرف به كيفيـة قسم تركة المتوفّى بين الورثة. ـ [أنظر: الميراث] ـ.

● علم الفِلاحة: وهو الذي نتعـرف به كيفيـة تدبيـر النبات، وتـطوير خصائصه، وإنتاجه.

● العلُوفة: ـ بفتح العين وضم اللام ممدودة ـ: هي النـاقة، أو الشـاة تعلفها ولا ترسلها إلى المرعى.

والعُلُوفة ـ بضم العين واللام ـ ومفردها العلُوفة ـ: ما تأكله الدابة.

والعلْف: إطعام الدابة. و: الشُّرْب الكثير.

● العُلّيْق: ـ بضم العين وفتح اللام مشـددة ـ: نبات مستلق، مضغـه يشد اللثة، ويبرىء القُلاع، وضمـاده يبرىء بيـاض العين ونتوهـا والبواسيـر، وأصله يفتت الحصا في الكلية.

● العليقـة: ـ والجمع: عليقـات وعـلائق ـ: هي البعيـر. والعليقـة: علف ـ طعام ـ الحيوانات.

● العمّ: ـ بفتح العين ـ والجمع الأعمام ـ: والأنثى: عمة ـ وجمعهـا عمات ـ: كل من جمع أباك وإياه صلب أو بطن. والعَمّ: الجمع الكثير.

● العمائر السلطانية: هي العقارات والمنشآت السلطانية، العام منها والخاص.

● العمارة: ـ بكسر العين وفتح الميم ممدودة ـ: الجمـاعة يـأهل بهـا المكان فيعمر.

والعُمَارة ـ بضم العين ـ: أجر المكان. والعَمَارة ـ بالفتح ـ: كل شيء على الرأس من عمامة وقلنسوة وتاج وغيره.

والعِمَارة ـ بفتح العين وكسرها ـ: أخص ـ أصغر ـ من القبيلة، أو الحي العظيم الذي يقوم بنفسه ـ وبعده: البطن، فالأفخاذ.

والعِمَارة: ما يعمر به المكان. وفي القرآن الكريم: ﴿**أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله**﴾ ـ التوبة: ١٩. و: السفينة الضخمة.

والعُمْر: اسم لمدة عمارة البدن بالحياة. وفي القرآن الكريم: ﴿**بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العُمُر**﴾ ـ الأنبياء: ٤٤ ـ.

● **العُمَالة**: ـ بضم العين وفتح الميم ممدودة ـ: هي رزق العامل.

● **العِمَالة**: ـ بكسر العين وفتح الميم ممدودة ـ: هي الولاية. والعمالة على الخراج أو الصدقات: هي ولاية الأموال ـ زكاة وخراجاً وعشور تجارة وجزية ـ في الدولة الإسلامية، أو في إحدى ولاياتها.

● **العُمْرَى**: ـ بضم العين وسكون الميم وفتح الراء ممدودة ـ: اسم من الإعمار ـ وهي: هبة شيء مدة عمر الموهوب له أو الواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له، كأن تقول لآخر ـ مثلاً ـ: أعمرتك هذه الدار، وجعلتها لك عُمْرَك، أو مدة عُمْرِي ـ كان ذلك حالها في الجاهلية ـ.

والعُمْرَى ـ شرعاً ـ: أن تجعل دارك لشخص مدة عمره، بشرط أن يرد الدار لك أو لورثتك إذا مات المُعَمِّر ـ صاحب الدار أو المُعَمَّر له ـ وهو صحيح، والشرط باطل ـ وتلك هي الإضافة الإسلامية لحالتها الجاهلية ـ فالدار للمُعَمَّر له حال حياته، ولورثته بعد مماته ـ فالإسلام صحح التمليك، وأبطل الشرط ـ.

● **العُمْروس**: ـ بضم العين وسكون الميم ـ والجمع: عماريس ـ: هو الخروف.

● **العُمْروط**: ـ بضم العين وسكون الميم ـ: أخبث اللصوص.

● **العُمْق**: ـ بضم العين وسكون الميم ـ: المسافة بين أعلى الشيء وأسفله، إذا كان البدء من العلو، فإن كان البدء من السفل فهو السُّمْك. ـ [أنظر: السُّمْك] ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿رفع سمكها فسواها﴾** ـ النازعات: ٢٨ ـ.

والعميق ـ من الأمكنة ـ: البعيد. وفي القرآن الكريم: **﴿وأذّن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾** ـ الحج: ٢٧ ـ.

● **العَمَل**: ـ بفتح العين والميم ـ والجمع: الأعمال ـ: هو إحداث الشيء ـ والقائمون به: عَمَلَة: وعُمّال ـ وأجرتهم: هي العُمَالَة والعُمْلَة.

والعَمَل: ما يفعله الحيوان بقصد، فيفترق عن الفعل، الذي يكون بقصد وبغيره.

والعَمَل: المهنة والفعل. والعمل لا يقال إلا فيما كان عن فكر وروية، ولذلك اقترن بالعلم، حتى قيل: إن قلب لفظ العمل عن لفظ العلم هو تنبيه على أنه من مقتضاه. وفي القرآن الكريم: **﴿إني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى﴾** ـ آل عمران: ١٩٥ ـ.

والعَمَل ـ في التقسيم الإداري ـ: هو الولاية، وكان الإقليم يقسم إلى ولايات تشبه المحافظات في عصرنا.

والعَمَل ـ في المصطلحات الديوانية ـ: القائمة يكتبها الكاتب بما تَحَصَّل من الأموال عن ناحية من النواحي، أو بما بيع من الغلال، أو بما وجب أو استحق من الأموال... الخ..

● **العُمْلَة الأشرفية**: ـ بضم العين وسكون الميم وفتح اللام ـ: في النقود ـ نقد من الذهب الخالص، ومن أجود الفضة، منسوبة إلى السلطان المملوكي الملك الأشرف أبو النصر برسباي الدقماقي الظاهري ـ الذي تسلطن من سنة ٨٢٥ هـ سنة ١٤٢٢ م حتى سنة ٨٤١ هـ سنة ١٤٣٨ م ـ وفي

عهده منع التعامل بالنقود الذهبية الأجنبية، وحلت العُمْلَة الأشرفية محلها ـ.

● **العَمَه**: ـ بفتح العين والميم ـ: هو التحير والتردد وعدم معرفة الحجة. وفي القرآن الكريم: ﴿**الله يستهزىء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون**﴾ ـ البقرة: ١٥ ـ. والأرض العَمْهاء: هي التي لا أعْلام ـ علامات ـ بها. وذهبت إبله العُمَّهَى: إذا لم يدر أين ذهبت. والطريق العُمِّيَّة: المجهولة، التي لا يتبين حقها من باطلها. وفي الحديث النبوي: «من قاتل تحت راية عُمِّيَّة، يغضب لعصبته ويقاتل لعصبته وينصر عصبته، فَقُتِل، فَقِتْلَة جاهلية».

● **العَمُود**: ـ بفتح العين وضم الميم ممدودة ـ والعِمَاد ـ والجمع: عُمُد وعَمَد وأعْمِدَة ـ: هو ما يقام عليه الخباء. والعِمَاد: البناء. وفي القرآن الكريم: ﴿**إرَم ذات العماد**﴾ ـ الفجر: ٧ ـ. و﴿**الله الذي رفع السموات بغير عَمَد ترونها**﴾ ـ الرعد: ٢ ـ.

● **العَمِيم**: ـ من النبات ـ: الطويل. وروضة مُعْتَمَّة: وافية النبات طويلته. والمُعَمَّم: السيد الذي يُلْجَأ إليه.

● **العَنَاق**: ـ بفتح العين والنون ممدودة ـ والجمع أعْنُق وعُنُوق ـ: هي الأنثى من أولاد المعز. وعَنَاق الأرض: شيء من دوابها.

● **العِنَّان**: ـ بكسر العين وفتح النون ممدودة ـ مأخوذة من عَنَّ، أي ظَهَرَ ـ في الشركة ـ: هو استواء الشريكين في ولاية الفسخ والتصرف واستحقاق الربح على قدر رأس المال، كاستواء طرفي عِنَان الدابة. كما أن كل واحد منهما يمنع شريكه من الانفراد بالتصرف، كمنع العِنَان الدابة من حرية التصرف.

وقيل: سميت بذلك ـ: لأنهما اشتركا فيما عَنَّ لهما، أي عَرَض وظَهَر. أو أنها ـ الشركة ـ منسوبة إلى المُعاناة، وهي المعارضة، لأن كل واحد يخرج بماله في معارضة الآخر.

والشركة العِنَان: هي الشركة في شيء واحد يَعِنّ، أي يَعْرِض. وشركة

العِنَـان تكـون بين اثنين أو أكثـر، وفي كـل تجـارة، أو في نـوع من أنـواع التجارات ـ وتُسمى: شركـة عِنَان، أو: شركة العِنان ـ.

● **العِنَب**: ـ بكسر العين وفتح النـون ـ والواحـدة: عِنَبَة ـ والجمـع: أعنـاب ـ: هو ثمـر الكرم المعـروف. ويُسمى به الكـرْم نفسـه. وفي القـرآن الكريم: ﴿**أو تكون لك جنة من نخيل وعنب**﴾ ـ الإسراء: ٩١ ـ. ﴿**وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب**﴾ ـ يس: ٣٤ ـ. والعِنب أنواع عدة ـ.

والعَنَّاب: هو بائع العِنَب.

● **العَنْبَـر**: ـ بفتـح العين وسكـون النـون وفتـح البـاء ـ: هـو الـطِّيب المعروف. وهو مادة صُلْبَة، لا طعم لهـا ولا ريح إلا إذا سُحقت أو أُحـرقت. يقال: إنه رَوَث دابة بحرية.

والعنبر ـ وجمعه: عنـابر ـ: هـو البناء الـرحب، يُتخذ مكـاناً للخَـزْن أو العمل. و: مأوى للجنود، أو المرضى.

● **العنبريون**: هم تجار العَنْبَر.

● **العَنْز**: ـ بفتح العين وسكون النون ـ والجمـع: أَعْنُز وعُنُـوز ـ: هي الأنثى من المعز إذا بلغت سنة من عمرها. وقيل: قبل أن تبلغ السنة.

● **العَنْس**: ـ بفتح العين وسكون النون ـ: الناقة القوية الصلبة.

● **العِنْقَاش**: ـ بكسر العين وسكـون النون ـ: هـو الطَّوَّاف في القـرى يبيع الأشياء ـ ومن معانيه أيضاً ـ: اللئيم الوغد ـ.

● **العنكبوت**: هي الدويبة المعروفة بالنسيج الواهي، الذي تصيد بـه الـذبـاب. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**وإن أوهن البيـوت لبيت العنكبـوت**﴾ ـ العنكبوت: ٤١ ـ.

● **العَنْوَة**: ـ بفتح العين وسكون النون وفتـح الواو ـ في الفتـح ـ: هي القهر والغَلَبَة. والعَناء: الخضوع. والمعاني: هو الأسير.

● **العَنُـود**: ـ بفتـح العين وضم النـون ممـدودة ـ للنـاقـة ـ: هي التي

تتباعد عن الإبل وترعى جانباً. والعاند ـ للبعير ـ: هو الذي يميل إلى جانب الطريق، ويعدل عن القصد ـ الوسط ـ. وعَنَدَ الرجلُ عَنْداً وعُنُوداً: جاوز الحد والقصد. والعنيد والعاند: المتجبر، الذي يميل عن الحق. وفي القرآن الكريم: **﴿واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد﴾** ـ إبراهيم: ١٥ ـ.

● **العِنِّين**: ـ بكسر العين والنون مشددة ممدودة ـ: هو من لا يقدر على الجِمَاع ـ لقصر شديد في ذكره ـ **أو**: من يصل إلى الثَّيِّب دون البِكْر. **أو**: من لايصل إلى امرأة واحدة بعينها.

● **العَهْد**: ـ بفتح العين وسكون الهاء ـ والجمع: العهود ـ: هو الموثق والأمان. وفي القرآن الكريم: **﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه﴾** ـ البقرة: ٢٧ ـ. والعَهْد: المنزل الذي لايزال القوم إذا انتأوا عنه يرجعون إليه.

● **العُهْدَة**: ـ بضم العين وسكون الهاء ـ من معانيها ـ: الكتاب الذي يستوثق ويحفظ الحق. و: الصَّكّ القديم. و: العَقد. و: حقوق العقد. و: الدَّرْك. و: خيار الشرط. و: ما يُعهد إلى الإنسان بحفظه.

والعُهْدَة ـ في البيع ـ: التَّبِعَة في العيب، وضمان الثمن للمشتري إن اسْتُحِقَّ المبيع، أو وُجِدَ فيهِ عيب.

● **العِهْن**: ـ بكسر العين وسكون الهاء ـ: هو الصوف المصبوغ بصبغ ما، أو الملون بعدة أصباغ ـ فإن لم يكن مصبوغاً فهو: الصوف ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿يوم تكون السماء كالمهل. وتكون الجبال كالعهن﴾** ـ المعارج: ٨، ٩ ـ.

● **العَوالي البدري**: ـ من الأرض ـ: هي المناطق والنواحي العالية والتي ينحسر عنها الماء قبل غيرها، فتزرع مبكراً ـ أي زراعة بَدْرِيَّة ـ مبكرة ـ.

● **العَوَان**: ـ بفتح العين والواو ممدودة ـ والجمع: عون ـ من البقر ـ: هي النَّصَف بين الصغيرة والمسنة. وفي القرآن الكريم: **﴿قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك﴾** ـ البقرة: ٦٨ ـ.

● **عوايد الدُّخولية**: إحدى الضرائب التي كانت مفروضة بمصر في القرن التاسع عشر الميلادي - على عهد الخديوي إسماعيل [١٢٤٥ - ١٣١٢ هـ - ١٨٣٠ - ١٨٩٥ م] وكانت تُجْبَى بواسطة الملتزمين، ثم أُحيلت إلى الدولة - الميري - في ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٩٣ هـ سنة ١٨٧٦ م.

● **عوايد دلّالة**: ضريبة كانت مفروضة بمصر على عهد الخديوي إسماعيل [١٢٤٥ - ١٣١٢ هـ - ١٨٣٠ - ١٨٩٥ م] على السلع التي تباع بواسطة الدلّالين - مروجي السلع بيعاً وشراء - في الأسواق أو المحلات التجارية، وكان حدها الأقصى واحداً في المائة.

● **عوايد شخصية**: ضريبة على الرؤوس، من الذكور الذين بلغوا اثني عشر عاماً فصاعداً - فُرضت بمصر في ٢٠ ذي العقدة سنة ١٢٩٢ هـ سنة ١٨٧٥ م وبدأ تحصيلها من بداية السنة الميلادية سنة ١٨٧٦ م - ٤ ذي الحجة سنة ١٢٩٢ هـ - في عهد الخديوي إسماعيل - وكانت ثلاث فئات: خمسة عشر قرشاً، وثلاثين قرشاً، وخمسة وأربعين قرشاً، في العام.

أما أرباب الكارات والحِرَف، فقد جُعلت لهم فئات خاصة، تبدأ من خمسين قرشاً، وتنتهي إلى سبعمائة وخمسين قرشاً.

● **العَوْد**: - والجمع: عِيَدَة وعِوَدَة -: هو المُسِنّ من الإبل والشاء.

● **العَوَز**: - بفتح العين والواو -: العُدْم وسوء الحال، بأن يعوزك الشيء وأنت محتاج إليه، ترومه ولا يتهيأ لك.

● **العُوس**: - بضم العين ممدودة -: نوع من الغنم.

● **العَوْص**: - بفتح العين وسكون الواو - والعائص -: الشدة والحاجة إلى الناس.

● **العِوَض**: - بكسر العين وفتح الواو -: بدل ما ذهب وأُخِذ.

● **العَوْل**: - بفتح العين وسكون الواو - لغة -: الميل إلى الجور في الحكم، والرفع - من عال الميزان: ثقل أحد طرفيه فمال وارتفع الآخر عنه -.

والعَوْل ـ شرعاً ـ في الميراث ـ: زيادة السهام على الفريضة، فتعول المسألة إلى سهام الفريضة، فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم، كمن مات وخلف ابنتين وأبوين وزوجة، فللبنتين الثلثان، وللأبوين السدسان ـ وهما الثلث ـ وللزوجة الثمن. فمجموع السهام: واحد وثُمن واحد، فأصلها ثمانية، والسهام عالت ـ زادت وارتفعت ـ إلى تسعة.

وعَال يَعُول: أنفق على من يعولهم. وعَالَ: جار ومال. وفي القرآن الكريم: **﴿وإن خفتم ألّا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم، ذلك أوفى ألا تعولوا﴾** ـ النساء: ٣ ـ.

● **العَوْن**: ـ: بفتح العين وسكون الواو ـ: هو الظهير على الأمر، المقوِّي عليه. والعَوَانة ـ من النخل ـ: الباسقة. والعَوَانة: الدابة. والعَوَان ـ من البقر والخيل ـ: التي تنجب بعد بطنها البكر، فهي نَصَف بين المُسِنَّة والصغيرة. وفي القرآن الكريم: **﴿قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك﴾** ـ البقرة: ٦٨ ـ. والعَوَان ـ للحرب ـ هي التي جاءت بعد حرب قبلها.

● **عَوْلَة السَّنَة**: ـ بفتح العين وسكون الواو ـ من الإعالة ـ: هي ما يعول الإنسان ـ ومن تلزمه نفقته ـ مدة السَّنَة.

● **العِيَار**: ـ بكسر العين وفتح الياء ممدودة ـ: هو مقدار ما تُقَدَّر به الأشياء. والعيار ـ للشيء ـ: ما جُعِل نظاماً له. وعيار الدنانير والدراهم: ما فيها من خالص الذهب والفضة.

ومعايرة المكاييل والموازين: امتحانها بغيرها لاختبار دقتها وصحتها. ومعايرة الدنانير والدراهم: امتحانها لمعرفة وزنها، وما فيها من ذهب خالص وفضة خالصة.

والعِيار: المثال والأنموذج الذي تقاس عليه المعايرة.

والعيار: دار ضرب النقود وسكها، لاختصاصها بالمعايرة لها.

● **عيارات المسكوكات**: هي أوزان النقود المسكوكة، من الذهب والفضة.

● **العِيافة**: ـ بكسر العين وفتح الياء ممدودة ـ للطير ـ هو زجرها ـ أي الاعتبار بأسمائها ومساقطها وأصواتها، تفاؤلاً وتشاؤماً.

والعائف: هو المتكهن بالطير أو غيرها.

والعَيوف ـ من الإبل ـ: الذي يشم الماء فيدعه ـ يعافه ـ وهو عطشان.

والعِيفة ـ بكسر العين ممدودة ـ: خِيار المال. واعتاف الرجل: تَزَوَّد للسفر.

● **العِيَال**: ـ بكسر العين وفتح الياء ممدودة ـ للرجل ـ: من يسكنون معه، وتجب عليه نفقتهم، كغلامه وامرأته وولده الصغير.

ـ والعِيال: مفرد ـ وقيل: بل هو جمع عِيل ـ بكسر العين ممدودة ـ كنِير ـ.

● **العَيال**: ـ بفتح العين والياء ممدودة ـ: هو الورد الجَبَلي، تغلظ عيدانه حتى تُقْطَع منها العصي.

● **العَيْب**: ـ بفتح العين وسكون الياء ـ: النقص ـ وفي القرآن الكريم: **﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها﴾** ـ الكهف: ٧٦ ـ. والعَيْب الفاحش ـ بخلاف العيب اليسير ـ: هو ما لا يدخل نقصانه تحت تقويم المقومين.

والعَيْب اليسير: هو ما ينقص من مقدار ما يدخل تحت تقويم المقومين. . ولقد قدروه ـ في العروض ـ في العشرة بزيادة نصف. وفي الحيوان: درهم. وفي العقار: درهمين.

● **العَيْبَة**: ـ بفتح العين وسكون الياء ـ والجمع: عِيَب، وعِيَاب، وعِيَبات ـ: هو ما يُجْعَلُ فيه الثياب.

● **العِيدِيَّة**: ـ بكسر العين ممدودة وكسر الدال ـ هي النقود تُمنح

للصغار في الأعياد. والعِيديَّة: نـوع من كِرَام الإبـل ـ منسوبـة إلى بني العيد، من قبيلة مهـرة، من قضاعة، باليمن ـ.

● **العِيـر**: ـ بكسـر العين ممـدودة ـ والجمـع: أعيـار، وعُيـور ـ: هي الحمار ـ الوحشي منه والأهلي ـ والعِير: الإبل التي تحمل الميرة. و: الوتـد. و: نتوء في الصخرة. و: قافلة التجارة. و: سيد القوم. و: القوم معهم حِمْلهم من الميرة ـ ويقال للرجال وللجمال معاً، ولكل واحد منهما دون الآخـر. وفي القـرآن الكريم: **﴿ولمـا فصلت العير قـال أبـوهم إني لأجـد ريـح يـوسف﴾** ـ يـوسف: ٩٤ ـ. **﴿واسأل القـريـة التي كنـا فيهـا والعيـر التي أقبلنـا فيهـا﴾** ـ يوسف: ٨٢ ـ.

● **العيس**: ـ بكسـر العين ممـدودة ـ والمفـرد: أعـيس ـ والأنثـى: عيسـاء ـ: هي الإبل البيض يخـالط بيـاضهـا شيء من الشقـرة ـ وهي: كـرام الإبل ـ.

● **العَيْش**: ـ بفتـح العين وسكون اليـاء ـ: هو البقـاء ـ وهو أخص من الحيـاة ـ. والعِيشة: الحـالة والهيئـة. وفي القرآن الكـريم: **﴿فهـو في عيشـة راضية﴾** ـ الحاقة: ٢١ ـ.

والمَعِيشـة: ـ وجمعهـا: معـايش ـ: مـا بـه البقـاء والعيش، من مـطعم ومشرب ونحوهمـا. وفي القرآن الكـريم: **﴿ولقد مكنـاكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش﴾** ـ الأعراف: ١٠ ـ.

والمعاش ـ وجمعه: معايش ـ: ما يعاش به، ومـا يعاش فيـه، زمانـاً أو مكاناً.

وفي القرآن الكريم: **﴿وجعلنا النهار معاشاً﴾** ـ النبأ: ١١ ـ.

● **العِيل**: ـ بكسر العين ممـدودة: مثل أجَمَـة ونحوهـا، تجتمع فيهـا المياه ثم تُسْقَى الأرض منها.

● **العَيْلَة**: ـ بفتح العين وسكون الياء وفتح اللام ـ: هي الفقر، والافتقار، والحاجة. وعال الرجل يعيل: افتقر. وأعال الرجل فهو عائل: كثر عياله. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن خفتم عَيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء**﴾ ـ التوبة: ٢٨ ـ.

● **العِيمة**: ـ بكسر العين ممدودة ـ: خيار المال.

● **العَيْن**: ـ بفتح العين وسكون الياء ـ من معانيها ـ: المتاع، غير النقد. و: السِّلْعَة: و: العَرَض.

والعَيْن: النقود المضروبة من المعدن، ذهباً أو فضة أو نحاساً. والعَيْن: الدينار، والذهب عامة. و: المال الحاضر للأخذ. و: المال الحاضر من النقد. و: خيار المال. و: عوج الميزان: و: الينبوع. وفي القرآن الكريم: ﴿**فيها عين جارية**﴾ ـ الغاشية: ١٢ .

والعَيْن المُعِزِّي: الدينار المنسوب إلى المعز لدين الله الفاطمي [٣١٩ ـ ٣٦٥ هـ ٩٣١ ـ ٩٧٥ م]. والعين: طائر أصفر البطن والظهر، في حد القِمْرِيّ.

وعين التاجر: باع سلعته بثمن إلى أجل، ثم اشتراها بأقل من ذلك الثمن.

● **العين العادِيّ**: هي عين الماء القديمة ـ والعاديّ: القديم، نسبة إلى عاد ـ يرمز به للقِدم ـ.

● **عَيْن الهِرّ**: من معادن السليكا. وهو ألوان، منه: البني الأصفر، والرمادي، والبني، والبني المخضر.

● **العِينَة**: ـ بكسر العين ممدودة ـ في البيوع ـ هي: أن يأتي الرجل رجلاً ليستقرضه، فلا يرغب المُقْرِض في الإقراض، طمعاً في الفضل ـ الزيادة ـ الذي لا يُنال بالقرض، فيقول له: أبيعك هذا الثوب باثني عشر درهماً إلى أجل ـ والحال أن قيمته عشرة دراهم ـ فيستفيد درهمين مقابل

الأجـل. ـ وسمي عِينة، لأن المُقْـرِض أَعْـرَض عن القـرض إلى بيـع العَيْن. ـ [أنظر: الزرنقة] ـ.

● **العَيْهَل**: ـ بفتح العين وسكون الياء ـ: هي الناقة السريعة.

● **العَيُون**: ـ بفتح العين وضم الياء ممدودة ـ من الرجال ـ: هو الذي يصيب الأشياء بعينه فيهلكها ـ الحسود ـ.

حرف الغين

● **الغَادِيَة**: السحابة تنشأ صباحاً.

● **الغَار**: ـ في المكاييل ـ: مكيال لأهل خوارزم، كـانت سعته عشـرة أغوار ـ [أنظر: الغور] ـ.

أما عند أهل نَسَف، فالغار عياره مـائة قفيـز ـ والقفيز عيـاره تسعة أمنـاء ونصف. ـ [أنظر: القفيز. والمن] ـ.

● **الغَارِم**: ـ بفتح الغين ممدودة وكسر الـراء ـ والجمع: الغـارمون ـ: مصرف من مصارف الـزكاة. وفي القـرآن الكريم: **﴿إنمـا الصدقـات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله﴾** ـ التوبة: ٦٠ ـ.

● **غـازِيَّة**: ـ بفتـح الغين ممدودة وكسـر الـزاي وفتـح اليـاء مشـددة ـ والجمع: غازِيَّـات ـ في النقود ـ: نقد فلسطيني، من الـذهب. . عرف منـه: غازية قديمة، وغازية جديدة ـ وفي العراق تسمى: الغَازي ـ.

● **غَازِيَّة جـديدة**: نقد فلسطيني، من الـذهب، كانت قيمتـه عشرين قرشاً. ـ [أنظر: غازية] ـ.

● **غَـازِيَّة قـديمة**: نقد فلسطيني، من الـذهب، كانت قيمتـه ثلاثيـن قرشاً. ـ [أنظر: غازية] ـ.

● **غَازِي خَيْرِيّ**: ـ والجمع: غوازي، وغـازيات ـ في النقـود ـ: نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته أربعة وثمـانين قـرشاً. ـ ولقـد عرف منه: عتيق. وقديمة. وجديدة. ـ وأهل فلسطين يسمونها: الغازِيَّة ـ.

● **غـازي خيري جـديدة**: ـ في النقـود ـ: نقد عثمـاني عـراقي، من الذهب، كانت قيمته عشرين قرشاً. ـ [أنظر: غازي خيري] ـ.

● **غـازي خيـري عتيق**: ـ في النقـود ـ: نقـد عثمـاني عـراقي، من الذهب، كانت قيمته خمسة وتسعين قرشاً. ـ [أنظر: غازي خيري] ـ.

● **غـازي خيري قـديمة**: ـ في النقـود ـ: نقد عثمـاني عـراقي، من الذهب، كانت قيمته ثلاثين قرشاً تركياً. ـ [أنظر: غازي خيري] ـ.

● **الغَاشِية**: هي الجائحة المهلكة، تغشى الحرث والنسل وتجتاحهمـا فتهلكهمـا. وفي القرآن الكـريم: ﴿**أفأمنـوا أن تأتيهم غـاشية من عـذاب الله**﴾ ـ يوسف: ١٠٧ ـ.

● **الغَـامِـر**: ـ بفتـح الغين ممـدودة وكسـر الميم ـ من الأرض ـ: هي الأرض التي تغمرها المياه، فلا تزرع، مع صلاحها للزراعة.

● **الغُبَّـة**: ـ بضم الغين وفتح البـاء مشددة ـ: هي البُلْغَـة من العيش، يَتَبَلَّغُ بها الإنسان، أي يبلغ بها الحفاظ على حياته.

● **الغَبْـرَاء**: ـ بفتح الغين وسكـون البـاء وفتـح الـراء ممـدودة ـ: هي الأرض. والغَبْـراء الشَّامِـل: هي السَّنَة المجـدبة. وغَبْـرَاء الناس: فقـراؤهم. وبنو الغبراء: هم الفقـراء المحاويـج، أو الغُربـاء يلتقون بـلا تعارف، كـأنهم نُسِبُوا إلى الأرض المُغْبَرَّة.

● **الغُبْرَة**: ـ بضم الغين وسكون الباء ـ والغُبْر ـ: هي البقيـة من اللبن في الضَّرْع. و: بقية كل شيء.

● **الغَبْط**: ـ بفتـح الغين وسكـون البـاء ـ والغِبْـطَة ـ: التَّشَهِّي والتمني لحصول النعمة لك كما حصلت لغيرك، من غير تمني زوالها عنه.

وغَبَطَ فلان فلاناً: اشتهى أن يكون له مثل ماله، وأن يدوم عليه ما هو فيه.

أما حَسَد فلان فلاناً: فهو اشتهاء أن يكون له مثل ماله، وأن يزول عنه ما هو فيه. ـ فهذا فارق ما بين الغبطة والحسد ـ. ـ[أنظر: الحسد]ـ.

● **الغَبْن**: ـ بفتح الغين وسكون الباء ـ: هو الخداع، من الزيادة والنقصان، وأخذ الشيء بدون قيمته، والاهتضام في المعاملة، والبخس والوكس في البياعات.

ومنه: الغبن اليسير: وهو ما يُقَوِّمه مُقَوِّم. والغبن الفاحش: وهو ما لا يدخل تحت تقويم المقومين ـ وقيل: إن الغبن الفاحش هو ما لا يتغابن الناس فيه، وهو ما يتحرّزون عنه من التفاوت في المعاملات ـ.

والتَّغَابُن: المخادعة التي تخفي الحقيقة. ويوم التغابن المراد في قوله تعالى: ﴿**يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن**﴾ ـ التغابن: ٩ ـ هو يوم القيامة، وفيه يغبن أهل الجنة أهل النار، بانكشاف خديعة أهل النار في عقائدهم وكبرائهم.

● **الغَبَن**: ـ بفتح الغين والباء ـ: هو الموضع الذي يُخْفَى فيه الشيء.

● **الغُبَيْرَاء**: ـ بضم الغين وفتح الباء وسكون الياء ـ تصغير الغَبْراء ـ والمذكر منها: الأَغْبَر ـ: نبيذ الذُّرَة.

● **الغُثَاء**: ـ بضم الغين وفتح الثاء ممدودة ـ: هو الهشيم اليابس. وفي القرآن الكريم: ﴿**فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء**﴾ ـ المؤمنون: ٤١ ـ ﴿**والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى**﴾ ـ الأعلى: ٤، ٥ ـ. وفي الحديث النبوي وصف الكثرة الواهنة بأنهم: «.. غثاء كغثاء السيل..».

● **الغَثْم**: ـ بفتح الغين وسكون الثاء ـ والقَثْم ـ من الفعل: غَثَمَ، وقَثَمَ ـ: هو دفع الدفعة الجديدة من المال.

● **الغَـداء**: ـ بفتح الغين والـدال ممدودة ـ: هـو طعام الغـد. و: مـا يؤكل للشبع بين الفجر والزوال. وغداء أهل كل بلد: هو ما تعارفوه مما غلب على طعامهم.

والغَداء: الطعـام يؤكل في وقت الغُـدْوَة، أي أول النهار. وفي القـرآن الكريم: **﴿فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا﴾** ـ الكهف: ٦٢ ـ.

● **الغَدّارة**: ـ بفتح الغين والدال مشددة ممدودة ـ وصفا للسَّنَة ـ: هي التي تُطْمِعُ في الخصب ثم تُخلف.

● **الغُدَاف**: ـ بضم الغين وفتح الدال ممدودة ـ والجمـع: غِدْفـان ـ: هو غُرَاب الصيف (القيظ)، أو الغـراب الذي يـأكل الجيف. و: النسـر الكثير الريش. و: الشَّعْر الطويل الأسود. و: الجناح الأسود.

والغَادِف: هو المَلّاح. والغادوف ـ والمغداف ـ: المِجْداف. وغَدَف له في العطاء: أكثر.

● **الغَدْر**: ـ بفتح الغين وسكون الدال ـ: هو نقض العهد وتركه.

● **الغَدَر**: ـ بفتح الغين والدال ـ: الموضع الظَّلِيف الكثير الحجارة لا يكاد يُسْلَك.

● **الغَدَق**: ـ بفتح الغين والدال ـ: الماء الكثيـر. و: الماء الجـاري. وفي القـرآن الكريم: **وألّـو استقامـوا على الطريقـة لأسقينـاهم مـاء غـدقـاً﴾** ـ الجن: ١٦ ـ.

● **الغَـدِير**: ـ بفتـح الغين وكسر الـدال ممدودة ـ من غَـدَر، إذا ترك ـ فعيل بمعنى مفعول ـ: هو المستنقع، الذي خَلَّفَه المطر.

● **الغِذاء**: ـ بكسر الغين وفتح الذال ممدودة ـ: كل ما به نماء الجسم وقـوامه. و: كـل ما من شـأنـه أن يصيـر بـدل مـا يتحلل، كـالحنـطة والخبـز واللحم ـ ودخل فيه الماء ـ مع بساطته ـ لأنه معين الغذاء.

● الغـذْرمة: ـ بفتـح الغين وسكون الـذال وفتـح الـراء ـ: هـو البيـع والكيل جُزافاً.

● الغذْم: ـ بفتح الغين وسكون الذال ـ: هو الأكل بجفاء وشدة نهم.

● الغـذيّ: ـ بفتح الغين وكسـر الذال ـ والجمـع: غِذاء ـ: السخلة ـ ولـد الشاة ـ من الضـأن والمعز ـ وهـو في طور الـرضاع ـ. ـ وتُـرْوَى: غُذَيّ ـ بالتصغير ـ.

● الغِرّ: ـ بكسر الغين ـ والغرّير ـ: الشاب في أول حياتـه، لا تجربـة له، فتسهل خديعته.

● الغراء: ـ بكسر الغين وفتح الراء ممدودة ـ والغَرا ـ: ما يلصق به.

● الغُـراب: ـ بضم الغين وفتح الـراء ممـدودة ـ والجمـع: أغْـرُب، وأغْـربة، وغـرْبان، وغُـرْبٌ ـ: هو الـطائـر الأسـود، المعـروف. وفي القـرآن الكـريم: ﴿فبعث الله غـرابـاً يبحث في الأرض ليـريـه كيف يـواري سـوءة أخيه﴾ ـ المائدة: ٣١ ـ.

● الغرابلي: هو المحتـرف لحرفـة صناعـة وبيع وإصـلاح الغرابيـل ـ ومفـردها: غـربال ـ وهـو أداة فرز وتنقيـة الحبوب، تجـدل من خيـوط جلديـة يحكمها إطار خشبي دائري ـ.

● الغرابليين: هم الطائفة المحترفة لصناعة وبيع الغرابيل. ـ [أنـظر: الغرابلي] ـ.

● الغرارة: ـ بفتح الغين والراء ممدودة ـ والجمـع: الغرائـر ـ: كيس كبير من الخيش، تسع ـ في العـادة ـ اثنتي عشرة كيلة من الحبـوب ـ أي إردباً ـ وقد تكون الغرارة أكبر فتسع إردباً ونصفاً ـ.

● الغراس: ـ بكسر الغين وفتـح الراء ممـدودة ـ والجمع؛ أغـراس ـ كـل مـا يُغْـرس في الأرض. ويـطلق الغِـراس ـ أيضـاً ـ على وقت الغَـرْس ـ والغَرْس يكون مصدراً، ويكون اسماً للمغروس ـ.

● **الغَرَامَة**: ـ بفتح الغين والراء ممدودة ـ كالغُـرْم ـ في المال ـ: ما يلزم أداؤه تأديباً أو تعويضاً. والغرامة: الخسارة.

● **غَرَامة العُرْبان**: ـ ضريبة كان يدفعها العُرْبـان ـ الأعراب ـ البدو ـ عن الأراضي التي ينزلونها ويزرعونها ويأخذون محصولها بلا «مال» ـ مع بقاء أموالها يدفعها الأهالي دون أن يزرعوها ـ.

● **الغُـرُب**: ـ بضم الغين والراء ـ: جوابٍ ضخمة تُبْنَى في مجرى النهر، قد تعوق الملاحة فيه.

● **الغَـرْب**: ـ بفتح الغين وسكون الراء ـ من معانيه ـ: الراوية يُحمل فيها الماء. و: دَلْوٌ عظيمة من مَسْك ـ جلد ـ ثور يُسْتَقَى به على السانية. ـ[أنظر: السانية] ـ. و: يوم السقي بالغَرْب ـ الدلو ـ. و: شجر تُسَوَّى منه الأقداح البيض. و: شجرة حجازية ضخمة شائكة. و: الفرس الكثير الجري. و: الحِدَّة والشوكة، وفي الحديث النبوي: «لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق» ـ أي أهل الشوكة ـ الجهاد ـ و: الفيضة من الخمر.

● **الغَـرَب**: ـ بفتح الغين والراء ـ من معانيه ـ: شجر. و: الخمر. و: الفضة. و: الذهب. و: القدح. و: داء يصيب الشاة. و: ريح الماء والطين. و: الماء السائل بين البئر والحوض. و: الزَّرَق في عين الفرس.

● **الغُـرَّة**: ـ بضم الغين وفتح الراء مشددة ـ من المال ـ: المختار الحسن، وأفضل وأَنْفَسُ شيء يُمْلَك. والغُرَّة ـ من كل شي ـ: أوله. وغُـرَّة الرجل: وجهه. وغُرَّة الفرس: البياض في جبهته. والغُرَّة من الناس: الشريف في قومه.

والغُرَّة: العبد والأمة ـ وعند الفقهاء ـ: ما بلغ ثمنه نصف عُشْر الدية من العبيد والإماء.

والغُـرَّة: دية الجنين ـ وهي خمسمائة درهم، حقيقية ـ أي نقداً ـ أو

حُكْمِيَّة ـ أي ما قيمته هذا المبلغ ـ وفي رأي: أنها ستمائة درهم ـ وسميت بالغُرَّة، لأنها أول مقادير الديات ـ وغُرَّة الشيء أوله ـ.

والغُرَّة ـ في النقود ـ: دنانير رباعية، ودراهم خفاف مدورة، تُضْرَب خصيصاً ليفرقها الخليفة أو السلطان على رجالات الدولة ومَلَئِها، وفق مراتبهم، في مناسبات معلومة، مثل: العودة من ركوبه أول العام، والعودة من احتفال وفاء النيل، والعودة من ركوب الميدان.

● **الغَرَث**: ـ بفتح الغين والراء ـ: هو المرتبة الثالثة في الحاجة إلى الطعام، بعد الجوع، والسَّغَب، ويليه: الطَّوَى، والمَخْمَصَة، والضَّرَم، والسُّعَار. ـ[أنظر: الجوع]ـ.

● **الغَرَر**: ـ بفتح الغين والراء ـ: اسم من التغرير، وهو التعريض للهلاك ـ وشرعاً ـ: ما يوهم بأنه ليس بموجود، أو ما كان مجهول العاقبة، لا تُعلم عاقبته، على غير عهدة ولاثقة. أو الخطر الذي لا يدرى أيكون أم لا ـ وهو ـ في البيع ـ: بيع الخطر، مثل: بيع السمك في الماء، والطير في الهواء، وما في بطون الإناث. ـ وهو محرم ـ.

● **الغَرَز**: ـ بفتح الغين والزاي ـ: ضرب من شجر الثُّمَام لا ورق له ـ وقيل: هو الأسل. والغَرَز: ركاب الإبل.

● **الغِرْغِر**: ـ بكسر الغين وسكون الراء وكسر الغين الثانية ـ والواحدة: غِرْغِرة ـ: هو الدجاج البري.

● **الغَرَق**: ـ بفتح الغين والراء ـ للأرض ـ: غَمْر الماء لها، وسده لمنافذها. وغرق الرجل في الدَّيْن: أحاط به الدَّيْن فسَدَّ عليه منافذ الخلاص منه بالسداد. وفي القرآن الكريم: **﴿حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت بالذي آمنت به بنو إسرائيل﴾** ـ يونس: ٩٠ ـ.

● **الغُرْم**: ـ بضم الغين وسكون الراء ـ: هو المقابل للغُنْم ـ والغُرْم ـ والمَغْرَم ـ: الدَّيْن، وأداء شيء لازم. والغارم ـ والجمع: غُرَماء ـ من عليه

الدَّيْن اللازم. والغريم ـ والجمع: غُرَّام ـ: الذي له الدَّيْن، والذي عليه الدَّيْن جميعاً. والمَغْرَم: ما لزم الإنسان في ماله من غير جناية.

ويقال: غرمت الدية والدَّين: أي أدّيته. وغَرَّمتُ فلاناً: أي جعلتُه غارماً. وفي القرآن الكريم: **﴿أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون﴾** ـ القلم: ٤٦ ـ **﴿وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله﴾** ـ التوبة: ٦٠ ـ. ـ[أنظر: الغارم]ـ.

● **الغروس**: ـ من معانيها ـ: الأرض لم يبلغها الماء، فَتَقَبَّلَها ـ من القبالة ـ من ينتفع بها، على نحو ما هو حادث في الأحكار. ـ[أنظر: الحكر]ـ.

● **الغَرِيرية**: ـ بفتح الغين وكسر الراء ممدودة ـ: نوع من الإبل، منسوبة إلى فحل كريم مشهور في العرب، اسمه: غرير.

● **الغَزَّال**: ـ بفتح الغين والزاي ممدودة ـ: هو صانع الغزل، بأنواعه المختلفة. والغَزّال: هو بائع الغَزْل أيضاً.

● **الغَزَالة**: ـ بفتح الغين والزاي ممدودة ـ: الحيوان المعروف. والغَزالة: عُشبة مسطحة تنفرش على الأرض.

● **الغَزْل**: ـ بفتح الغين وسكون الزاي ـ للصوف ونحوه ـ: هو الفتل له.

● **الغَزِيرة**: ـ بفتح الغين وكسر الزاي ممدودة ـ والجمع: غُزُر ـ من الماشية ـ: كثيرة اللَّبَن.

● **الغَسَّال**: ـ والجمع: الغَسّالون ـ: هو المحترف لحرفة غسل الثياب وأمثالها.

● **الغَسْلبَة**: ـ بفتح الغين وسكون السين وفتح اللام ـ: هي انتزاعك الشيء من يد الإنسان كالمغتصب له.

● الغَسْلة: ـ بفتح الغين وسكون السين ـ: هي المرة من الغسل للقمح والحبوب تمهيداً لطحنها، وتطلق على ما مقداره ـ في العادة ـ سبعة أرادب.

● الغَسُول: ـ بفتح الغين وضم السين ممدودة ـ أو الغاسول: هو عملية تخليص المعدن ـ كالذهب والفضة ـ مما اختلط به من المواد الغريبة عنه. ويطلق أيضاً على المادة المستخدمة في هذه العملية.

● الغِشّ: ـ بكسر الغين ـ: ضد النصح ـ والغَشَش: المشرب الكدر.

● الغَصْب: ـ بفتح الغين وسكون الصاد ـ والجمع: غُصوب ـ لغة ـ: أخذ الشيء من الغير بالتغلب، متقوماً كان أو لا. ـ وعند الفقهاء ـ: أخذ مال متقوم ـ أي مباح الانتفاع شرعاً ـ محترم ـ أي حرام أخذه بلا سبب شرعي ـ من يد مالكه، بلا إذنه، لا خفية.

والآخذ: هو الغاصب. والمأخوذ: هو المغصوب.

وقيل: الغصب هو إثبات يد العدوان على المغصوب. وفي القرآن الكريم: ﴿وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً﴾ ـ الكهف: ٧٩ ـ.

● الغضارة: ـ بفتح الغين والضاد ممدودة ـ للدنيا ـ: طيباتها ولذاتها. وغضارة العيش: خصبه وخيره.

● الغضَر: ـ بفتح الغين والضاد ـ يقال: غَضَر الرجل بالمال والسَّعَة والأهل: أي أخْصَبَ بعد إقتار.

● غضِف: ـ بفتح الغين وكسر الضاد ـ الرجلُ ـ: استرخى ونعم باله.

● الغِطْرِيفيَّة: ـ بكسر الغين وسكون الطاء وكسر الراء ممدودة ـ والمفرد: غطْريفي ـ في النقود ـ: دراهم كانت لأهل بخارى، ضُربت من معادن مختلفة ـ حديد، وصفر، وآنك وغيرها ـ ونُسبت إلى مكان ضربها: مدينة قطْريف، بنواحي بخارى ـ.

● **الغُفْـل**: ـ بضم الغين وسكـون الفـاء ـ من الأرض ـ: هي التي لا منار بها. وناقة غُفْل: لا سمة عليها.

● **الغَفِيرة**: ـ بفتح الغين وكسر الفاء ممدودة ـ: الكَثْرَة والزيادة. ومنه قيل للجمع الكثير: الجم الغفير.

● **الغَلّ**: ـ بفتح الغين ـ: الخيانة. والغُلُول: الخيانة في بيت مـال أو زكاة أو غنيمة. والإغْلال: الخيانة في كل شيء. وفي القرآن الكريم: **﴿ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة﴾** ـ آل عمران: ١٦١ ـ.

والغِلّ ـ بكسر الغين ـ: أخذ الخيانة في القلب على الخلق.

● **الغَلاَء**: ـ بفتح الغين واللام ممدودة ـ: أصله من الغُلو والمغـالاة، أي الارتفـاع ومجـاوزة القـدر في كـل شيء ـ وأشهـر صـوره: ارتفـاع أسعـار السلع ـ.

● **الغِلاَلة**: ـ ثوب رقيق يلبس تحت ثوب صفيق.

● **الغُـلاَم**: ـ بضم الغين وفتح الـلام ممدودة ـ والجمـع: الغِلْمان ـ: هـو الصبي من حين يولـد حتى يبلغ الحُلُم. وقيل: هـو من لا يتجـاوز عشـر سنين. والغُلام: من يقوم على خدمة الخيل. وفي القرآن الكريم: **﴿فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام﴾** ـ يوسف: ١٩ ـ.

● **غُلْباً**: ـ بضم الغين وسكون اللام ـ وصفاً للحدائق ـ: أي عظامـاً. وفي القرآن الكريم: **﴿وحدائق غُلْباً﴾** ـ عبس: ٣٠ ـ.

وغُلْباً: غلاظ الأعناق ـ وهي النخل ـ.

● **الغَلَبة**: ـ بفتح الغين واللام ـ والمَغْلَبَة ـ: هي القهر.

● **الغَلَّة**: ـ بفتح الغين واللام مشددة ـ: هي كل مـا يتحصل من نحـو ريع أرض أو كرائهـا أو من أجرة غـلام. فغَلَّة الأرض: ما تغله وتثمـره. وغَلَّة النخل والشجر: ثمراته. وغَلَّة الأموال: مكاسبها والعائد منها.

والغَلّة: ما يرده بيت المال ويأخذه التجار من الدراهم. والغَلَّة: الضريبة التي ضربها المولى على العبد.

● **الغُلَّة**: ـ بضم الغين وفتح اللام مشددة ـ والغليل ـ: العطش.

● **الغَلْت**: ـ بفتح الغين وسكون اللام ـ: هي الإقالة في الشراء.

والغَلَت ـ بفتح الغين واللام ـ في الحساب ـ كالغلط في الكلام. ومثاله ـ في البيوع ـ: أن يقول الرجل: اشتريت هذا الثوب بمائة، ثم يجده اشتراه بأقل من ذلك، فيرجع إلى الحق، ويترك الغلَت.

● **الغَلَث**: ـ بالفتح ـ في الحبوب والغِلال ـ: هو الرديء منها ـ والعامة ينطقونه: الغَلَت ـ بالتاء ـ.

● **غَلِق الرَّهْن**: ـ من الغَلَق ـ ضد الفَكّ ـ: إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه ـ وهو من معاملات الجاهلية، التي أبطلها الإسلام ـ.

والمغالق: واحدها مِغْلَق ـ: هي سِهام الميسر.

والمُغَالَقة: المراهنة.

والإغلاق: الإكراه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وغَلَّقَت الأبواب وقالت هيت لك**﴾ ـ يوسف: ٢٣ ـ.

● **الغُلُوّ**: ـ بضم الغين واللام ـ: مجاوزة الحد. وغلاء السعر: مجاوزة حده. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل يأهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق**﴾ ـ المائدة: ٧٧ ـ.

● **الغَلْوَة**: ـ بفتح الغين وسكون اللام ـ من الزَّمَن ـ: قدر رمية السهم.

والغَلْوَة ـ في المقاييس ـ مقدارها ـ: أربعمائة ذراع ـ أي ١٤٨,٨ متراً ـ.

● **الغُلُول**: ـ بضم الغين واللام ممدودة ـ: هي الخيانة في المغنم،

والسـرقة من الغنيمـة قبل أن تقسم. وفي القـرآن الكريم: **﴿وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة﴾** ـ آل عمران: ١٦١ ـ.

● **الغَمَـام**: ـ بفتح الغين والميم ممـدودة ـ والمفرد: الغَمَـامـة ـ: هـو أقـوى من السحاب ظُلْمَـة. ففي أول نشأتـه يُسمى: الشَّرّ، فـإذا انسحب في الهواء سُمي: سحاباً، فإذا تغيرت له السماء فهو: الغَمَام. والغَمَام: سحـاب أبيض. وفي القـرآن الكـريم: **﴿وظللنـا عليكم الغمـام وأنـزلنـا عليكم المن والسلوى﴾** ـ البقرة: ٥٧ ـ.

● **الغمة**: ـ من معانيها ـ: الوعـاء الذي يحفظ فيـه السمن، أو تطبـخ فيه رؤوس الحيوانات المذبوحة.

● **الغَمْـذَرَة**: ـ بفتح الغين وسكـون الميم وفتـح الـذال ـ: هي البيـع جزافاً.

● **الغَمْرَة**: ـ بفتح الغين وسكـون الميم ـ من معانيهـا ـ: معظم المـاء السـائر لمقـره. والغمرة: مـا يغمـر القلوب عن الفهم والـوعي. وفي القـرآن الكـريم: **﴿قُتل الخـراصون. الـذين هم في غمرة سـاهـون﴾** ـ الـذاريـات: ١٠، ١١ ـ.

● **الغَمْص**: ـ بفتح الغين وسكون الميم ـ: هو النقص من الشيء.

● **الغَمْض**: ـ بفتـح الغين وسكـون الميم ـ من معـانيه ـ: التسـاهـل، بـإغماض العين ـ كنـايـة عن المسـامحـة ـ زيـادة في الكيـل، أو تجـاوزاً عن الدَّيْن. وفي القرآن الكريم: **﴿يأيهـا الذين آمنـوا أنفقوا من طيبـات ماكسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منـه تنفقون ولستم بـآخذيـه إلا أن تغمضوا فيه﴾** ـ البقرة: ٢٦٧ ـ.

● **الغَمْط**: ـ بفتح الغين وسكون الميم ـ: كفران النعمة وسترها.

● **الغَمُوس**: ـ بفتح الغين وضم الميم ممدودة ـ: هي اليمين الكاذبـة

الفاجرة، كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره ـ سُميت بالغَمُوس، لأنها تغمس صاحبها في الإثم والعذاب ـ.

● **الغِنَى**: ـ بكسر الغين وفتح النون ممدودة ـ: ضد الفقر. و: عدم الاحتياج إلى الغير. و: قلة الحاجة. و: الكفاية والإجزاء. و: كثرة المقتنيات. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف**﴾ ـ النساء: ٦ ـ.

● **الغَنَاء**: ـ بفتح الغين والنون ممدودة ـ: الكفاية. والغِنَاء ـ بكسر الغين ـ: اليسار ـ ضد الإعسار ـ.

● **الغُنْم**: ـ بضم الغين وسكون النون ـ: في الأصل ـ: الظفر بالغَنَم ـ الشاء ـ ثم استعمل في كل ما يظفر به، من جهة العدو أو غيرهم. والمَغْنَم: ما يُغْنَم ـ وجمعه ـ مغانم ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول**﴾ ـ الأنفال: ٤١ ـ ﴿**سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم كثيرة لتأخذوها ذرونا نتبعكم**﴾ ـ الفتح: ١٥ ـ.

● **الغَنَم**: ـ بفتح الغين والنون ـ والجمع: أغْنام، وأغانم، وغنوم ـ هو الشاء ـ وليس لجمعه واحد من لفظه ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن البقر والغَنم حرمنا عليهم شحومهما**﴾ ـ الأنعام: ١٤٦ ـ.

● **الغَنِيّ**: ـ بفتح الغين وكسر النون ـ والجمع: الأغنياء ـ: خلاف الفقير ـ وهو من له نِصاب، مثل الكاسب القادر على قوت يومه، ومالك النصاب الموجب للفطرة والأضحية ـ لا الزكاة ـ. ومالك النصاب الموجب للكل.

والغَنِيّ: هو الذي لا يتوقف على غيره في ثلاثة أشياء: في ذاته، وفي هيئات متمكنة من ذاته، وفي هيئات كمالية له في نفسه كما لا يتغير.

والغَنِيّ المطلق: هو الذي يكون غنياً عن الغير من كل وجه، لا من وجه دون وجه، أي هو الذي لا يتوقف على غيره.

وقيل: الغَنِيّ هو الذي لا يحتاج إلى كسب يده أصلاً. وقيل: هو من له مال، ويعمل بأعوانه. وقيل: هو من له أزيد من أربعمائة درهم. وقيل: هو من له عشرة آلاف درهم. وقيل: هو من له أزيد من عشرة آلاف درهم. وفي القرآن الكريم: ﴿إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما﴾ ـ النساء: ١٣٥ ـ. ﴿كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم﴾ ـ الحشر: ٧ ـ.

● **الغَنِيمة**: ـ بفتح الغين وكسر النون ممدودة ـ والجمع: الغنائم، والمغانم ـ لغة ـ: الفائدة ـ وشرعاً ـ: ما أصابه المسلمون من أعدائهم أهل الحرب عَنْوَة بقوة الغزاة وقهر الكفر، وأوجفوا عليه بالخيل والركاب، على وجه يكون فيه إعلاء كلمة الله. وفي القرآن الكريم: ﴿وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها﴾ ـ الفتح: ٢٠ ـ.

● **الغَوَاث**: ـ بفتح الغين والواو ممدودة ـ والغِياث ـ من الإغاثة ـ: الإعانة للمضطر، والنجدة له. وفي القرآن الكريم: ﴿إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم﴾ ـ الأنفال: ٩ ـ.

● **الغَوَّاص**: ـ بفتح الغين والواو مشددة ممدودة ـ: هو المحترف لحرفة الغوص تحت الماء، في البحار والأنهار والآبار. وفي القرآن الكريم: ﴿والشياطين كل بناء وغواص﴾ ـ ص: ٣٧ ـ.

● **الغَوْر**: ـ بفتح الغين وسكون الواو ـ من كل شيء ـ: قَعْرُهْ، وعُمقه، وبُعده. فالغَوْر: الهابط المنخفض من الأرض ـ فهو المقابل للنَّجْد، والجَلْس ـ أي المرتفع منها ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً﴾ ـ الكهف: ٤١ ـ. وغار الماء وغَوَّرَ: ذهب في الأرض، فهو غائر. وفي القرآن الكريم: ﴿قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين﴾ ـ الملك: ٣٠ ـ.

والغَوْر ـ والغُور ـ في المكاييل ـ: مكيال لأهل خوارزم، كانت سعته اثني عشر سُخًّا ـ والسُّخُّ أربعة وعشرون مَنًّا ـ. ـ[أنظر: المن]ـ.

● الغَـوْط : ـ بفتح الغين وسكـون الواو ـ والغَيْط ـ وجمعـه : غِيـطان ، وأغواط ، وغياط ـ : هو المطمئن الواسع من الأرض .

● الغَـوْغاء : ـ بفتـح الغين وسكون الـواو ـ : هو الجـراد قبل أن ينبت جناحه . و : شيء يشبـه البعوض ولا يعض ، لضعفـه ـ وبه سمي الغـوغاء من الناس ـ .

● الغَـوْل : ـ بفتح الغين وسكـون الواو ـ كـالاغتيـال ـ : الإهـلاك من حيث لا يشعر المُغْتال ولا يحس . وفي القرآن الكريم : ﴿**يُطاف عليهم بكأس من معين . بيضـاء لـذة للشـاربين . لا فيهـا غـول ولا هم عنهـا ينـزفـون**﴾ ـ الصافات : ٤٥ ـ ٤٧ ـ .

● الغَيابة : ـ بفتح الغين والياء ممدودة ـ والجمع : الغيابات ـ : كـل ما اجتمع من شجر أو غمام أو ظلمة . وفي القرآن الكريم : ﴿**وقال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب**﴾ ـ يوسف : ١٠ ـ .

● الغَيَبانات : ـ بـالفتح ـ : هي المبـالغ التي كـانت تُقتطع من إقـطاع الجندي عن المدة التي يتغيب فيها عن الخدمة دون دستور ـ إذْن ـ .

● الغَيْث : ـ بفتـح الغين وسكون اليـاء ـ هو المـطر في إبّانـه ووقتـه . و : المطر الكثير النافع ، يغاث به النـاس . ـ وإذا كان في غير وقته فهـو مطر ، لا غيث ـ .

والغَيْث : الكـلأ ينبت بماء المـطر . وفي القرآن الكـريم : ﴿**وهو الـذي ينـزل الغيث من بعد مـا قنطوا وينشـر رحمتـه**﴾ ـ الشـورى ـ : ٢٨ ـ . و ﴿**ثم يـأتي من بعد ذلـك عام فيـه يُغاث النـاس**﴾ ـ يـوسف : ٤٩ ـ أي : يُمْـطَرُون ، أو : يُغاثون من القحط .

● الغَيْـداق : ـ بفتح الغين وسكـون الياء وفتـح الدال ممـدودة ـ : هـو الكريم الجواد الكثير العطية .

● الغِيرة : ـ بكسر الغين ممـدودة ـ والجمع : غِيـرَ ـ : هي الديـة ـ من المغايرة ، وهي المبادلة ، لأنها بدل من القتل ـ . والغِيرة : الميرة .

● **الغَيْضَة**: ـ بفتح الغين وسكون الياء ـ: الموضع يجتمع فيه الماء فيبتلعه، فينبت فيه الشجر. وغاض ثمن السلعة: نقص. وغاض الماء: ابتلعته الأرض. وفي القرآن الكريم: **﴿وغِيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي﴾** ـ هود: ٤٤ ـ.

● **الغَيْط**: ـ بفتح الغين وسكون الياء ـ من معانيه ـ: الحقل، والحديقة ـ والبستان.

● **الغَيْل**: ـ بفتح الغين وسكون الياء ـ: هو الماء الجاري على وجه الأرض، في الأنهار والسواقي، يُسْقَى منه الزرع دون آلة، فيجب في غلته العُشْر زكاة لها.

● **الغَيْلَة**: ـ بفتح الغين وسكون الياء ـ: هي المرأة السمينة العظيمة. والغِيلَة ـ بكسر الغين ممدودة ـ من الاغتيال ـ يقال: أضَرَّت الغِيلَة بولد فلان: إذا أرضعته وهي حامل، أو أُتيت وهي مرضع.

● **الغَيْلَم**: ـ بفتح الغين وسكون الياء وفتح اللام ـ: والأنثى: غلامة ـ هو منبع الماء في الآبار. و: المولود من حين يُولد ـ أي من منبع الولادة ـ إلى حين يشب. ويطلق على الفتى الذكر إذا اكتملت حيويته.
والغُلْمَة: هي شهوة الضراب.

حرف الفاء

● **الفَائِجة**: ـ بفتح الفاء ممدودة وكسر الهمزة ـ من الأرض ـ: هي المتسع ما بين كل مرتفعين.

● **الفَائِدة**: ـ بفتح الفاء ممدودة ـ والجمع: الفوائد ـ: هي ما يترتب على الفعل.

● **الفَاحِش**: ـ بفتح الفاء ممدودة وكسر الحاء ـ: هو المتشدد في بُخله. ـ والفحشاء ـ من معانيها ـ: البخل في أداء الزكاة ـ.

● **فَأَدَ**: ـ بالفتح ـ اللحم ـ: شواه، فهو: فَئِيد. والمِفْأَد: السَّفُّود، يشوى عليه اللحم. والمُفْتَأد: موضع الشَّيء.

● **الفَارِض**: ـ بفتح الفاء ممدودة وكسر الراء ـ: هو الضخم من كل شيء. والمُسنة من الإبل. والعظيمة السمينة من البقر. وفي القرآن الكريم: ﴿**قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك**﴾ ـ البقرة: ٦٨ ـ.

● **الفَاسِد**: ـ بفتح الفاء ممدودة وكسر السين ـ: ما كان مشروعاً في نفسه، فاسد المعنى من وجه، لملازمة ما ليس بمشروع إياه، بحكم الحال مع تصور الانفصال في الجملة، كالبيع عند أذان الجمعة، وهناك فرق بين الفاسد وبين الباطل. ـ[أنظر: الباطل] ـ. ـ والإمام الشافعي يسوي بينهما.

وفي القرآن الكريم: ﴿**وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض**﴾ ـ القصص: ٧٧ ـ.

● **الفَاسِق**: ـ بفتح الفاء ممدودة وكسر السين ـ: هو مرتكب الذنوب الكبائر، غير التائب منها. وفي القرآن الكريم: ﴿**يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا**﴾ ـ الحجرات: ٦ ـ. ـ[أنظر: الفسق]ـ.

● **الفَاقة**: ـ بفتح الفاء ممدودة وفتح القاف ـ: هي الحاجة والفقر الشديد.

● **الفَاقِد**: ـ بفتح الفاء ممدودة وكسر القاف ـ: هو من عدم الشيء بعد وجوده. والفَقْد أخص من العدم، الذي يُقال فيما لم يُوجَد أصلاً، وفيما وجد وفُقِد، بينما الفقد خاص بما عدم بعد الوجود. وفي القرآن الكريم: ﴿**قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون. قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم**﴾ ـ يوسف: ٧١، ٧٢ ـ.

والتّفَقّد: ـ تَفَعُّل ـ: تَطَلُّب الشيء الذي غاب. وتَفَقُّد أحوال الناس: تَعَرُّفها. وفي القرآن الكريم: ﴿**وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين**﴾ ـ النمل: ٢٠ ـ.

● **الفَاعِل المُخْتَار**: ـ والجمع: الفاعلون ـ: هو الذي يصح أن يصدر عنه الفعل مع قصد وإرادة. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله**﴾ ـ الكهف: ٢٣، ٢٤ ـ. ﴿**قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون**﴾ ـ يوسف: ٦١ ـ.

● **الفَاكِهَة**: هي الثمر كله إذا كان رطباً. والفاكهة: كل ما يُقصد به التلذذ، دون التقوت وحفظ الصحة. وفي القرآن الكريم: ﴿**متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب**﴾ ـ ص ٥١ ـ.

والفَاكِه: هو صاحب الفاكهة. والفَاكِهَاني: هو بائعها.

● **الفَالِج**: ـ بفتح الفاء ممدودة وكسر اللام ـ في المكاييل ـ: مكيال

عراقي، ضخم ـ وهو خمسا الكرّ المُعَدَّل ـ وقيل: هو القفيز. ـ [أنظر: الكرّ. والقفيز. والفلْج] ـ.

والفالج: هو المُقامر، الغالب لأصحابه في القِمَار.

● **الفاميّ**: ـ بفتح الفاء ممدودة وكسر الميم ـ: هو الذي يبيع يابس الفاكهة.

● **الفبّ**: ـ بفتح الفاء وتشديد الباء ـ في المكاييل العراقية ـ: مكيال سعته أربعة مكاكيك ـ. ـ [أنظر: المكوك] ـ.

● **الفتى**: ـ بفتح الفاء والتاء ممدودة ـ من كل شيء ـ: الشاب ـ ويقال للجمل والناقة، كما يقال للشاب والشابة. وفي القرآن الكريم: ﴿**قالوا سمعنا فتًى يذكرهم يقال له إبراهيم**﴾ ـ الأنبياء: ٦٠ ـ.

● **الفتَّاح**: ـ بفتح الفاء والتاء مشددة وممدودة ـ في سك النقود ـ: هو المصمم لرسم العملة، ولعبارة وخط الكلمات التي تكتب عليها. والفتَّاح ـ في كل شيء ـ: هو الفاتح البادىء. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل يجمع بيننا ربنا بالحق وهو الفتاح العليم**﴾ ـ سبأ: ٢٦ ـ.

● **الفتْح**: ـ بفتح الفاء وسكون التاء ـ في السقي ـ: الماء الجاري على وجه الأرض، من الأنهار أو العيون، يسقي الأرض سيحاً ـ ومثله: الفيْح ـ وهو السقي بالفوران والصب.

وفتْحُ كل شيء: إزالة أغْلاقه. وفي القرآن الكريم: ﴿**فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً**﴾ ـ الفتح: ٢٧ ـ.

والفتْح ـ في المال ـ: إزالة همّ وغمّ الفقر عن النفس، بإعطاء المال.

● **الفتخة**: ـ بالفتح ـ: هو الخاتم بغير فَصّ.

● **الفترْ**: ـ بكسر الفاء وسكون التاء ـ في المقاييس ـ: ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة ـ السبابة ـ، إذا فتحتهما.

والفتْر: قياس الشيء بالفِتْر. والفتْرة ـ في الزّمن ـ: هي المدة الفاصلة

بين بعثة الرسول بالرسالة الإلهية وبعثة الرسول الذي يليه ـ أي مدة انقطاع الوحي والرسالة ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**يـأهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل**﴾ ـ المائدة: ١٩ ـ.

● **الفُتْر**: ـ بضم الفاء وسكون التاء ـ: ما يُعمل من خوص كالسُّفْرة لينخل عليه الدقيق.

● **الفَتْل**: ـ بفتح الفاء وسكون التاء ـ: هو لَيّ الشيء بين الأصابع كَلَيّ الحَبْل. والفَتيل: ما يخرج من بين الإصبعين. و: ما يكون بين شقي النواة. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلاً**﴾ ـ الإسراء: ٧١ ـ.

● **الفَتَل**: ـ بالفتح ـ: ما لم ينبسط من النبات، فكان فتيلاً كاللهب.

● **الفَتْن**: ـ بفتح الفاء وسكون التاء ـ للدراهم ـ: إدخالها الكور ـ النار ـ لنظر جودتها. وصانع ذلك هو: الفَتَّان. والدرهم ـ بذلك ـ: مَفْتُون. والفَتَّانان: هما الدرهم والدينار، لفتنتهما الناس. والفَتَّانة: حجر الصائغ، يُختبر به الذهب والفضة.

● **الفِتْنَة**: ـ بكسر الفاء وسكون التاء وفتح النون ـ: هي الاختبار، وما يتبين به حال الإنسان، من الخير والشر. وفي القرآن الكريم: ﴿**ونبلوكم بالشر والخير فتنة**﴾ ـ الأنبياء: ٣٥ ـ.

● **الفُتُوَّة**: ـ بضم الفاء والتاء وفتح الواو مشددة ـ لغة ـ: هي السخاء والكرم ـ وفي اصطلاح الصوفية ـ: أن تُؤْثِر الناس على نفسك بالدنيا والآخرة. ـ وفي التراث الاجتماعي ـ: حركة اجتماعية ـ جمعتها مع حركة الصعلكة ـ توجهات معادية للأثرياء، فاحترف فرسانها الإغارة على الأثرياء، وتوزيع المغانم على البؤساء.

● **الفتيك**: ـ هو فتات الخبر.

● **الفَتِيل**: ـ بفتح الفاء وكسر التاء ممدودة ـ: هو أدنى شيء.

والفتيل: هو الشق الذي يكون في بطن النواة. وفي القرآن الكريم: ﴿قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تُظلمون فتيلاً﴾ ـ النساء: ٧٧ ـ.

● **الفَتيلَة**: ـ بفتح الفاء وكسر التاء ممدودة ـ في الموازين ـ: مقدارها ست نقيرات. ـ[أنظر: النقيرة]ـ.

● **الفتِين**: ـ بفتح الفاء وكسر التاء ممدودة ـ من الأرض ـ: هي الحَرَّة السوداء، كأنها مُحَرَّقة.

والفتْن ـ للذهب والفضة ـ: إحراقهما بالنار، لإذابتهما، وتمييز معدنهما عن الشوائب. والدينار ـ بهذا الإحراق ـ: مفتون. والصائغ الذي يحرقهما: فَتّان.

● **الفَجّ**: ـ بفتح الفاء وتشديد الجيم ـ والفُجاج ـ والجمع: فِجَاج، وأفجّة ـ: هو الطريق الواسع بين جبلين، أو في الجبل. وفي القرآن الكريم: ﴿وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾ ـ الحج: ٢٧ ـ. ﴿وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً لعلهم يهتدون﴾ ـ الأنبياء: ٣١ ـ.

والفجا: الاتساع والتباعد ما بين عرقوبي البعير.

● **الفِجّ**: ـ بكسر الفاء وتشديد الجيم ـ: كالفَجَاجَة ـ: النيْء الذي لم ينضج من الفواكه.

● **الفحَّام**: ـ بفتح الفاء والحاء مشددة ممدودة ـ: هو المحترف لحرفة استخراج وتهيئة وبيع الفحم.

● **الفَحْص**: ـ بفتح الفاء وسكون الحاء ـ: هو إبراز شيء من أثناء ما يختلط به وهو منفصل.

● **الفَحْل**: ـ بفتح الفاء وسكون الحاء ـ والجمع: **أفْحُل وفُحُول وفُحُولة** وفحَال وفِحَالة ـ: هو الذكر القوي من ذي الحافر والظلف والخف وغيرها، المعد للضِّراب واللقاح والنزو على أنثاه.

والفحْل: هو المَجْرى الرئيسي لماء الري والسقي للمزرعة، وهو الذي تتفرع منه القنوات. ـ[أنظر: الهمَّال. والحَمَّال]ـ.

● **الفَخّـار**: ـ بفتح الفـاء والخـاء مشـددة ممـدودة ـ: هـو ضـرب من الخـزف ـ أي الـطين المـطبـوخ ـ المُصَنَّـع ـ. ـ[أنـظر: الصلصـال] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**خلق الإنسان من صلصال كالفخار**﴾ ـ الرحمن: ١٤ ـ.

● **الفَخّارِي**: ـ بفتح الفاء والخاء مشددة ممدودة وكسر الراء ـ: هو الذي يبيع الفَخّار. ـ[أنظر: الفخار] ـ.

● **الفَخَراني**: هو الذي يحترف حرفة صناعة وبيـع الفَخّار. ـ[أنـظر: الفَخّارِي والفخار] ـ.

● **الفَخُور**: ـ بفتح الفاء وضـم الخاء ممدودة ـ للنخلة ـ: هي العظيمة الجِذْع، الغليظة السَّعَف. والفاخِر ـ من البُسْـر ـ: هو الـذي يعظم، ولا نـوى له.

والفَخُـور ـ من النـاس ـ: هـو المُخْتـال الفـرح في غيـر شكـر لمصـدر الفـرح. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**إن الله لا يحب من كـان مختـالاً فخـوراً**﴾ ـ النساء: ٣٦ ـ.

● **الفِدَاء**: ـ بكسر الفاء وفتح الدال ممدودة ـ: هـو فكاك الأسيـر لقاء مال أو أسير مثله. و: شراء الشيء.

ويُقـال ـ في تخليص أسرى الحـرب ـ: فَـدَى: أي أعـطى مـالاً وأخـذ رَجُلاً.

وأفْدَى: أي أعطى رَجُـلاً وأخذ مـالاً. وفَادَى: أي أعـطى رَجُلاً وأخـذ رَجُلاً. فَفَدَاه وأفْـدَاه تعني: حفظ الإنسان من النـائبة، ببـذل ما يُبْـذَل عنه من مال أو نفس.

والفِدْية: ما يُبْذَل. والفِداء: اسم لذلك المبذول. وفي القرآن الكريم: ﴿**فإما مَنًّـا بعد وإمـا فداء حتى تضـع الحرب أوزارهـا**﴾ ـ محمد: ٤ ـ ﴿**وإن يـأتـوكم أُسـارى تُفـادوهم وهـو محـرم عليكم إخـراجهم**﴾ ـ البقـرة: ٨٥ ـ. ﴿**وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين**﴾ ـ البقرة: ١٨٤.

● **الفَدَاء**: ـ بفتح الفاء والدال ممدودة ـ من كل شيء ـ: حجمه.

● **الفَدَّان**: ـ بفتح الفاء والدال مشددة ممدودة ـ والجمع: الأفدنة، والفدادين، والفِدْن ـ: وَحْدَةٌ متعارف عليها في مساحة الأرض الزراعية ـ وخاصة بمصر والشام ـ. ولقد اختلفت مساحتها أحياناً باختلاف طول وحدة القياس لها ـ وهي القَصَبَة ـ. كذلك اختلفت مساحة الفدان باختلاف الجهة التي تتقبل الأرض. فمثلاً: هناك الفدان الإقطاعي ـ أو الجيشي ـ والجيوشي ـ الذي يُقْطَعُ إلى الجيش ـ الجند وأمراء الأجناد ـ وكانت مساحته بمقاييسنا الحالية ٥٩٢٩ متراً مربعاً ـ بينما الفدان في واقعنا الراهن ٨٣/ ٤٨٠٠ متراً مربعاً ـ.

والفدان ـ بالقصبة الحاكمية ـ يساوي أربعمائة قصبة ـ والقصبة الحاكمية: منسوبة إلى الحاكم بأمر الله الفاطمي ـ وكان طولها ثمانية أذرع بذراع اليد. ـ [أنظر: القصبة] ـ.

والفدان يساوي أربعة وعشرين قِيراطاً ـ وكل قيراط مقسم إلى أربعة وعشرين سهماً ـ وفي القيراط ست عشرة قصبة في التكسير ـ.

والفدان المصري يساوي ـ بالجريب ـ $\frac{٧}{١٠٠}$ ٣ ـ [أنظر: الجريب] ـ.

والفَدّان ـ من معانيه ـ: البقر التي يُحرث بها.

● **الفِدْية**: ـ بكسر الفاء وسكون الدال ـ والفِداء ـ: البدل الذي يفتدى به المكلف من المكروه يعرض له. ـ [أنظر: الفِدَاء] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وفديناه بذبح عظيم**﴾ ـ الصافات: ١٠٧ ـ. ﴿**فاليوم لا يُؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا**﴾ ـ الحديد: ١٥ ـ.

● **الفَذْلَكَة**: ـ بفتح الفاء وسكون الذال وفتح اللام والكاف ـ في الحساب ـ: هي الوقوف على جملته ـ أُخذت من قول الحاسب عند فراغه من الجملة: فذلك كذا وكذا ـ.

● **الفُرّ**: ـ بضم الفاء وتشديد الراء ـ: خيار الشيء. يقال: هذا فُرّ مالي ـ أي خِياره ـ.

● **الفَرْى**: ـ بالفتح ـ من باب ضَرَبَ ـ: هو القطع على وجه الإصلاح ـ وأَفْرَاه: أصلحه، أو أمر بإصلاحه ـ.

● **الفَرّاء**: ـ بفتح الفاء والراء مشددة ممدودة ـ: هو الذي يبيع الفِراء ـ من السمور، والوشق، والقماقم، والسنجاب، وأمثالها ـ. ـ [أنظر: الفرايين] ـ.

● **الفَرَائِض**: ـ بفتح الفاء والراء ممدودة ـ والمفرد: الفريضة ـ: علم تُعرف به كيفية قسمة تركة المتوفى على الورثة المستحقين. وفي القرآن الكريم: ﴿**يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف، ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد، فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث، فإن كان له إخوة فلأمه السدس، من بعد وصية يوصى بها أو دين، آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً، فريضة من الله، إن الله كان عليماً حكيماً**﴾ ـ النساء: ١١ ـ.

● **الفُرَات**: ـ بضم الفاء وفتح الراء ممدودة ـ من الماء: العذب. وفي القرآن الكريم: ﴿**وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج**﴾ ـ الفرقان: ٥٣ ـ.

● **الفَرّاش**: ـ بفتح الفاء والراء مشددة ممدودة ـ: هو المحترف لحرفة تأجير أدوات الفَرْش للاجتماعات والحفلات، والقيام على إعدادها والخدمة فيها. والفَرّاش: عامل النظافة والصيانة والخدمة في المكاتب والمؤسسات.

● **الفَرّانين**: ـ أو الخبازين ـ: هم العاملون في أفران الخبز، بأنواعه المختلفة.

● **الفَرّايِيين**: ـ بفتح الفاء والراء مشددة ممدودة وكسر الياء الأولى

والثانية مشددة ممدودة ـ: هم صناع وتجار الفِرّاء وملابسه، من السمور، والوشق، والقماقم، والسنجاب، وأمثالها. ـ [أنظر: الفَرّاء] ـ.

● فـرت: ـ بالفتح ـ الماءُ ـ فروتةً ـ: عـذُب، فهو فـرات. ـ [أنـظر: الفرات] ـ.

● الفـرْث: ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ: هو ما في الكِرْش من المواد. ـ وكل ما نثرته وفتّته فهو فَرْث. وفي القرآن الكريم: ﴿نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً﴾ ـ النحل: ٦٦ ـ.

● الفَرْج: ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ والجمع: الفروج ـ هو الشق بين الشيئين. وفي القرآن الكريم: ﴿أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج﴾ ـ ق: ٧ ـ.

وفرارِيج الدجاج: صغارها، سميت بذلك لانشقاق البيض عنها.

والفَرج: هو الخروج من الهم والغم.

● الفرحات خان: نوع من أنواع القماش.

● الفَـرْخ: ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ وجمع القلة منه: أفْرُخ وأفْراخ. وجمع الكثرة: فِراخ ـ والأنثى: فرخة ـ في الأصل ـ: هو ولد الطائر، ثم استعمل لكل صغير من الحيوان والنبات. وفَرَّخ الطائر: أخرج الفرخ.

والفَرْخ: الزرع إذا تهيأ للانشقاق ـ وجمعه الفراخ ـ.

● الفَـرْد: ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ هو المنتحي، المبتعد عن سواه. والفَرْد: نصف الزَّوْج. و: الذي لا يختلط بغيره. و: الذي لا نظير له. وفي القران الكريم: ﴿ونرثه ما يقول ويأتينا فرداً﴾ ـ مريم: ٨٠ ـ.

● الفِـرْدة: ـ بكسر الفاء وسكون الراء ـ والجمع: الفِـرَد ـ: ضريبة مملوكية.

● الفَرْدة: ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ في تجارة البُنّ ـ: هي «بالة» تزن ١٨٥ كيلوجراماً.

● **الفِرْدَوْس**: ـ بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الدال ـ مُعَرَّبَة ـ: هو الوادي الخصيب، أو الرَّوْضَة، أو حديقة الجنة، أو الموضع الذي فيه الكَرْم. وفي القرآن الكريم: **﴿الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون﴾** ـ المؤمنون: ١١ ـ.

● **الفَرَس**: ـ بالفتح ـ والجمع: أفراس ـ: واحد الخيل ـ وهو اسم للذكر والأنثى ـ.

● **الفَرْسَخ**: ـ بفتح الفاء وسكون الراء وفتح السين ـ والجمع: الفراسخ ـ في المقاييس ـ: ثلاثة أميال ـ [أنظر: الميل] ـ. والفرسخ المربع يساوي ٥٥٤٤ متراً ـ وبالجريب يساوي ٢٢,٥٠٠ جريباً ـ. وهناك اختلاف في الأذرع التي يتكون منها الفرسخ، وذلك بسبب اختلاف مقدار الذراع الذي يُعْتَمد وحدة للقياس. فقيل إن الفرسخ يساوي ثمانية عشر ألف ذراع، لكن المشهور أنه اثنا عشر ألف ذراع.

والفرسخ ثلاثة أقسام: **فرسخ طولي**: ويُسمى بالخطي أيضاً ـ وهو اثنا عشر ألف ذراع طولي ـ وهو المشهور ـ وقيل: ثمانية عشر ألف ذراع. **وفرسخ سطحي**: ـ وهو مربع الطولي ـ **وفرسخ جسمي**: ـ وهو مكعب الطولي ـ.

● **الفَرْش**: ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ من معانيه ـ: الفضاء الواسع من الأرض. و: الصغير الخفيف من النبات إذا صارت له ثلاث ورقات أو أربع. و: صغار الإبل وغيرها ـ من البقر والغنم ـ التي لا تحمل ـ فهي للذبح دون العمل ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿ومن الأنعام حَمُولة وفرشاً كلوا مما رزقكم الله﴾** ـ الأنعام: ١٤٢ ـ.

وفَرْش الحطب والشجر: دِقّه وصغاره.

● **الفَرْض**: ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ والجمع: الفروض، والفرائض ـ: هو التقدير، و: الوجوب، و: البيان، و: الإلزام، و: الحد. ـ ومن معانيه أيضاً ـ: السهام تستعمل في علم الفرائض، أي المواريث ـ سميت بذلك لأن الله سبحانه وتعالى، قدرها بمقادير لا يجوز الزيادة عليها

ولا النقصان عنها. وفي القرآن الكريم: **﴿قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم﴾** ـ الأحزاب: ٥٠ ـ.

والفَرْض ـ في سك النقود ـ: نسبة محددة من معدن النحاس ـ غالباً ـ تضاف إلى الذهب أو الفضة قبل سكها نقوداً، تؤدي إلى تماسك مادتها، كي تسك نقوداً.

● **الفرضة**: ـ في المصطلحات المالية العثمانية ـ: هي الضريبة المفروضة.

● **فرضة تبرويجة**: ـ هي إحدى المغارم ـ الضرائب ـ التي فرضها والي مصر محمد علي باشا على بعض أقاليم الوجه البحري في سنة ١٢٢٤ هـ سنة ١٨٠٩ م.

● **الفَرْط**: ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ: هي الفائدة المئوية **تُعْطَى** لأصحاب الودائع بالبنوك والأسهم والسندات بالشركات.

● **الفَرَط**: ـ بالفتح ـ: هو الذي يتقدم القوم في الاستقاء ـ فهو كالرائد في الرعي ـ والإفراط: إفراط في التقدم إلى الإنفاق ـ ومجاوزة الحد فيه. والتفريط: التقصير ـ وهو ضد الإفراط ـ. والفُرُط: هو الفَرَط. وفي القرآن الكريم: **﴿ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً﴾** ـ الكهف: ٢٨ ـ.

● **الفَرَع**: ـ بالفتح ـ والجمع: الفُروع ـ: هو أول ولد ونتاج الناقة أو الغنم ـ أي البكر من ولدها ـ، وكانت العرب في الجاهلية يذبحونه قرباناً لآلهتهم، أو كانوا إذا بلغت إبل الرجل مائة، جاء البكر ـ الفَرَع ـ فذبحه للصنم، ولقد صنع المسلمون ذلك أول الإسلام، ثم حدث تحريمه.

● **الفَرْع**: ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ من معانيه ـ: المال الطائِل المُعَدّ. و: مجرى الماء إلى الشِّعْب. وفَرْع الشجرة: ما تفرع عن أصلها وجذعها. وفي القرآن الكريم: **﴿كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء﴾** ـ إبراهيم: ٢٤ـ: والفَرْع: العقد تتزين به المرأة في الريف.

● **الفَرَعَة**: ـ بالفتح ـ والمفرد: فارع ـ: هم أعوان السلطان.

● **فَـرَغ**: ـ بالفتح ـ من العمـل ـ: خـلا منـه، وفي القـرآن الكـريم: ﴿**وأصبـح فؤاد أم موسى فـارغاً**﴾ ـ القصص: ١٠ ـ. وتَفَـرَّغ ـ للشيء ـ: توفَّر عليه، وعمد إليه.

● **الفَرْغ**: ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ: الأرض المُجْدِبَـة. وفَرْغُ الـدّلو: سعته.

● **الفَرَق**: ـ بفتح الفاء والراء ـ في المكاييل ـ: مكيال يسع ستـة عشر رطلاً ـ ولقد تفاوتت سعته زماناً ومكاناً ـ فرأينا من يذكر أن سعتـه ستة وثـلاثين رطـلاً. أو: اثني عشر مـداً. أو: ثلث كيلة. أو: ثـلاثـة أصـوع ـ ولاختـلاف مقادير وحدات القياس ـ زماناً ومكاناً ـ وأيضـاً بحسب المكيل بهـا ـ دخل في هذا الاختلاف ـ.

● **الفَـرْق**: ـ بفتح الفـاء وسكون الـراء ـ في المكاييـل أيضاً ـ مكيـال أكبر من الفَرَق ـ بالفتح ـ كانت سعته مائة وعشـرين رطلاً ـ ولقـد تفاوتت هـذه السعة، أيضاً، زماناً ومكاناً ـ.

● **الفِرْق**: ـ بكسر الفاء وسكون الراء ـ والفريقة ـ: القطيع العظيم من الغنم والبقر والظباء ـ أي القطيع من هذه البهائم ـ كأنهـا قطعـة فارقت معـظم جنسها. والفِرْق: الجانب والقطعـة من الجبل ونحـوه. وفي القرآن الكـريم: ﴿**فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فـانفلق فكان كـل فرق كـالطود العظيم**﴾ ـ الشعراء: ٦٣ ـ.

● **الفَـرْقَد**: ـ بفتـح الفاء وسكـون الراء وفتـح القاف ـ: هـو ولد البقـرة. ـ وأبو فرقد: كنيـة الثور الوحشي ـ.

● **فَرَنْسَا**: ـ بفتح الفاء والراء وسكون النون ـ أو فَرَنْسَة ـ في النقود ـ: نقد ـ هو الريال الفرنسي ـ تداوله العرب والمسلمون.

● **فَـرَنْك**: ـ بفتـح الفـاء والـراء وسكـون النـون ـ في النقـود ـ: نقـد

فرنسي، من الفضة، كان يساوي ـ عند تداوله بالشرق العربي الإسلامي ـ: عشرين قرشاً رائجاً. ـ ولقد تغيرت قيمته مع الزمن ـ.

● **الفُرْنِيَّة**: ـ بضم الفاء وسكون الراء ـ معرب ـ. هي خُبْزَة من دقيق ولبن وبيض وسكر ـ وتُسَمَّى: البَسْلَطة ـ.

● **الفَرِه**: ـ بفتح الفاء وكسر الراء ـ للرجل ـ: هو الأشر، البَطِر.

وفَرُه ـ بضم الراء ـ فراهة وفراهية، فهو: فارِه ـ والجمع: فُرَّه وفُرَّهَة ـ: حَذِق. وفي القرآن الكريم: **﴿وتتخذون من الجبال بيوتاً فارهين﴾** ـ الشعراء: ١٤٩ ـ أي حاذقين بنحتها ـ. والجارية الفارهة: هي المليحة، و: الفتية، و: الشديدة الأكل.

● **الفَرْو**: ـ بفتح الفاء وسكون الراء ـ: هو الجلد إذا كان عليه الصوف، وإلا فهو جلد.

والفَرْو ـ والفَرْوَة ـ: ما يُلْبَس. والفَرْوَة: الثرْوَة

والفَرِيَّة ـ للقِرْبَة ـ: الواسعة. والفَرِيّ: وصف للإجادة في العمل والعزيمة فيه. والأمر الفَرِيّ: هو العظيم. وفي القرآن الكريم: **﴿يا مريم لقد جئت شيئاً فَرِيّاً﴾** ـ مريم: ٢٧ ـ ـ أي عظيماً خطيراً ـ.

● **الفَرُّوج**: ـ بفتح الفاء وضم الراء مشددة ممدودة ـ والجمع: الفراريج ـ: هو الفَتِيّ من الدجاج.

● **الفَرِيدة**: ـ بفتح الفاء وكسر الراء ممدودة ـ والفريد ـ والجمع: الفرائد ـ: هي الجوهرة التي لا نظير لها. و: الشَّذْر يفصل بين اللؤلؤ والذهب. و: الدُّرّ إذا نُظِم وفُصِّل بغيره ـ والبائع له والصانع: فَرَّاد ـ.

● **الفَرِير**: ـ بفتح الفاء وكسر الراء ممدودة ـ والجمع: الفُرَار ـ من الشاء ـ: هو الذي فُطم وقوي على الأكل وسَمِن.

● **الفَرِيضة**: ـ بفتح الفاء وكسر الراء ممدودة ـ والجمع: الفرائض ـ: هي النصيب المقدر المسمى لصاحبه ـ مأخوذة من آية المواريث: **﴿يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما**

ترك وإن كانت واحدة فلها النصف، ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد، فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث، فإن كان له إخوة فلأمه السدس، من بعد وصية يوصى بها أو دين، آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً، فريضة من الله، إن الله كان عليماً حكيماً﴾ ـ النساء: ١١ ـ. والفريضة: هي الزكاة ـ و: البعير المأخوذ في الزكاة ـ. ثم توسع فيه فصار يطلق على البعير عامة.

والفَرِيضة: المَهر والصداق. وفي القرآن الكريم: **﴿لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة..﴾** ـ البقرة: ٢٣٦ ـ.

والفَرْض: هو التقدير. والفرائض: هو علم المواريث. والفَارِض: هو الذي يحدد ميراث كل وارث. والفارض: هو الضخم من كل شيء. و: البقرة المُسِنَّة. وفي القرآن الكريم: **﴿قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك﴾** ـ البقرة: ٦٨ ـ.

والفريضة العادلة: ما اتفق عليه المسلمون.

● **الفَزّ**: ـ بفتح الفاء وتشديد الزاي ـ: هو الاستخفاف والإهاجة. وفي القرآن الكريم: **﴿وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها﴾** ـ الإسراء: ٧٦ ـ. والفَزّ: الرجل الخفيف. و: ولد البقرة الوحشية.

● **فساد الدماغ**: ـ أو الجنون ـ في أمراض الدواب ـ: مرض يصيب الدابة في رأسها. ومن أعراضه: تنكيس الرأس، وارتعاد الفرائص، واسترخاء الأذنين، والسهو، فلا تستطيع الدابة أن تهتدي لما بين يديها.

● **الفَسَاد**: ـ بفتح الفاء والسين ممدودة ـ من معانيه ـ: الجَدْب في البر والقحط في البحر ـ والبَرّ: هو القفار. والبحر: يشمل القرى التي عليها الأنهار والبحار ـ وفي القرآن الكريم: **﴿ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس﴾** ـ الروم: ٤١ ـ.

والفساد: هو المعاصي.

والفساد ـ عند الفقهاء ـ: هو البُطْلان. والفاسد غير الباطل، لأن الفاسد

هو المشروع بأصله لا بوصفه ـ كمثل المال المتقوم، هو مشروع لأنه متقوم، وليس لأنه جائز وصحيح، ففساده يمنع صحته ـ بينما الباطل هو غير المشروع بأصله. ـ [أنظر: الفاسد] ـ.

● **الفَسْخ**: ـ بفتح الفاء وسكون السين ـ لغة ـ: هو النقض والتفريق ـ وشرعاً ـ: رفع العقد الحقيقي أو الحكمي ـ على وصف كان قبله بلا زيادة ونقصان.

والفَسْخ: الضعف، و: الجهل، و: الطرح، و: إفساد الرأي، و: الفسخ والفسيخ: الضعيف العقل والبَدَن. و: من لا يظفر بحاجته ولا يصلح لأمر.

● **الفِسْق**: ـ بكسر الفاء وسكون السين ـ هو الإفحاش والخروج عن طاعة الله. وفي القرآن الكريم: ﴿**إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه** رجس **أو فسقاً أهل لغير الله به**﴾ ـ الأنعام: ١٤٥ ـ.

وفَسَقَت الرُّطْبة ـ وانْفَسَقَت ـ: خرجت من قشرتها. وفسق فلان ماله: أهلكه وأنفقه. وفسق فلان الدنيا فسقاً: اتسع فيها ولم يضيقها على نفسه. وفَسَق: جار.

والفاسق ـ سُمي بذلك ـ لانسلاخه عن الخير. والفُوَيْسِقَة: الفأرة، لخروجها من حُجْرها على الناس. والتَّفْسِيق: ضد التَّعْديل. ـ [أنظر: الفاسق] ـ.

● **الفُسْطَاط**: ـ بضم الفاء وسكون السين ـ: هي الخيمة العظيمة. و: المدينة ـ المِصْر.

● **الفُسُوخ**: ـ بضم الفاء والسين ممدودة ـ في العقود ـ: أي الفَسْخ والحل والفك والنقض ـ مقابل العقد والربط والإمضاء ـ.

● **الفَشَّاش**: ـ بفتح الفاء والشين مشددة ممدودة ـ: هو السارق الذي يدخل البيوت والحوانيت بمعالجة ـ فَشّ ـ أقفال الأبواب ومحابسها.

● **الفِشْل**: ـ بكسر الفاء وسكون الشين ـ: هو ستر الهودج. **أو**: فرش

يُجلس عليه. وتَفَشَّل الماء: سال. وفَشِل الرجل: كسل وضعف وتراخى وجبن وفزع. وفي القرآن الكريم: **﴿حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون﴾** ـ آل عمران: ١٥٢ ـ.

● **الفَصّاد**: ـ والجمع الفصادون ـ: هو من يقوم بفصد الدم الفاسد، بشق العرق لاستخراجه منه، إما لرداءته أو خوفاً من حدوث أمراض بسبب كثرة الدم فيه.

● **الفَصْم**: ـ بفتح الفاء وسكون الصاد ـ: هو انصداع شيء عن شيء من غير أن يبين عنه. وفي القرآن الكريم: **﴿فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها﴾** ـ البقرة: ٢٥٦ ـ.

● **الفَصِيح**: ـ بفتح الفاء وكسر الصاد ممدودة ـ للبن ـ: الذي أُخذت عنه الرغوة، أو سكنت رغوته. والفصيح ـ للإنسان ـ: هو الذي يجيد البيان عن أفكاره. وفي القرآن الكريم: **﴿وأخي هرون هو أفصح مني لساناً﴾** ـ القصص: ٣٤ ـ.

● **الفَصِيل**: ـ بفتح الفاء وكسر الصاد ممدودة ـ والجمع: فُصْلَان، وفِصَال ـ: هو ولد الناقة إذا انفصل عن أُمّه. والفَصْل: تمييز الشيء من الشيء وإبانته عنه. والفَيْصل: الحاكم. وفَصِيلة الرجل: أقاربه الأدنون. والفِصَال ـ للصبي ـ: هو التفريق بينه وبين الرضاع. وفي القرآن الكريم: **﴿حملته أمه وهناً على وهن وفصاله في عامين﴾** ـ لقمان: ١٤ ـ و**﴿حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً وحمله وفصاله ثلاثون شهراً﴾** ـ الأحقاف: ١٥ ـ.

● **الفَضّ**: ـ بفتح الفاء وتشديد الضاد ـ والانفضاض ـ: هو التفريق والتجزئة، ومنه: فض الخَتْم عن المختوم. وفي القرآن الكريم: **﴿وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً﴾** ـ الجمعة: ١١ ـ.

والفَضْفَاض: الواسع.

● **الفِضَّة**: ـ بكسر الفاء وفتح الضاد مشددة: المعدن المعروف.

وفي القرآن الكريم: ﴿**زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة**﴾ ـ آل عمران: ١٤ ـ.

● **الفَضْل**: ـ بفتح الفاء وسكون الضاد ـ والفَضْلَة ـ والجمع: الفضول ـ: البقية والزيادة من الشيء. والفَضْل: الخير. و: كل عطية لا تَلْزم من يُعْطِي. وفي القرآن الكريم: ﴿**وقال أُولاهم لأُخراهم فما كان لكم علينا من فضل**﴾ ـ الأعراف: ٣٩ ـ. وفضول الأموال: زياداتها. وفي الحديث النبوي: «من كان له فضل مال فليعد به على من لا مال له».

● **الفُضُولي**: ـ بضم الفاء والضاد ممدودة ـ: من ليس وليّاً ولا أصيلاً ولا وكيلاً في العقد.

● **الفَضِيخ**: ـ بفتح الفاء وكسر الضاد ممدودة ـ: شراب يُتَّخَذ من البُسر ـ التمر ـ المفضوخ ـ أي المدقوق ـ وذلك بأن يجعل التمر في إناء، ثم يصب عليه الماء الحار فيستخرج حلاوته، ثم يغلى ويشتد، فهو كالباذق في أحكامه، فإن طبخ أدنى طبخة فهو كالمثلث. ـ[أنظر: الباذق. والمثلث]ـ.

● **الفَطَاطري**: ـ بفتح الفاء والطاء ممدودة ـ والجمع: الفَطَاطرية ـ: هو محترف حرفة صنع الفطائر ـ عجناً وخَبْزاً وتسوية ـ وبيعها.

● **الفَطْر**: ـ بفتح الفاء وسكون الطاء ـ والجمع: الفُطُور ـ هو: الشَّقّ. و: ابتداء الخَلْق. وفي القرآن الكريم: ﴿**فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة**﴾ ـ الإسراء: ٥١ ـ.

والفَطْر ـ للبئر ـ: ابتداء حفرها. وتَفَطّرَت الأرض بالنبات: إذا انشقت عنه. وفَطَر العجين: أعجله عن الإدراك ـ التخمر ـ فهو فطير. والفِطرة: هي الخِلْقة. وفي القرآن الكريم: ﴿**فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله**﴾ ـ الروم: ٣٠ ـ. وفَطَر الناقة: حلبها بالسبابة والإبهام، أو بأطراف أصابعه.

● **الفُطْرَة**: بضم الفاء وسكون الطاء ـ من معانيها ـ: ما اعتاد الناس شراءه من الحلوى والتمور «المُكَسَّرات» في عيد الفطر.

والفِطْرَة: صدقَة يوم الفِطْر. والخلقة التي خلق عليها المولود في رحم أمه. و: الدِّين. والفَطِيرة والفُطورَة: الشاة تُذبح يوم الفِطْر.

● **الفَطِيرة**: ـ بفتح الفاء وكسر الطاء ممدودة ـ في النقود ـ: نقد فلسطيني، من الذهب، كان يساوي نحواً من مائتين وخمسين قرشاً عثمانياً.

● **الفَظّ**: ـ بفتح الفاء وتشديد الظاء ـ: هو الغليظ العنيف. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفضوا من حولك**﴾ ـ آل عمران: ١٥٩ ـ.

والفَظّ: ماء الكَرِش ـ وهو مكروه، لا يُتَنَاوَل إلا في أشد الضرورة ـ.

● **الفِعَال**: ـ بكسر الفاء وفتح العين ممدودة ـ: عمود ـ يد ـ الفأس والقدوم والمطرقة ـ وهو نصابها ـ وبه تعمل ـ.

● **الفَعَلَة**: ـ بالفتح ـ ومفردها: فاعل ـ: هم العَمَلَة ـ ويغلب على عَمَلَة الطين والحَفْر ونحوهما ـ.

● **الفَقْر**: ـ بفتح الفاء وسكون القاف ـ: هو فَقْد ما يُحْتَاج إليه. وفي القرآن الكريم: ﴿**الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء**﴾ ـ البقرة: ٢٦٨ ـ. والفقير: هو الذي لا يحوز كفايته للعام ومن يعول. ـ [أنظر: الفقير] ـ.

● **الفَقْرَة**: ـ بفتح الفاء وسكون القاف وفتح الراء ـ في الحُلِيّ ـ: كل ما صيغ على هيئة فِقَار الظهر.

● **فقه المُعَامَلات**: ـ هو القانون الاسلامي الذي يحكم حركة وعلاقات الواقع في فروع وجزئيات الاجتماع الانساني.

● **فقه الملوك**: ـ كتاب ـ عنوانه الكامل: [فقه الملوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة كتاب الخراج] ـ من تأليف عبد العزيز بن محمد الرحبي ـ وهو في فن الأموال والخراج ـ. صدرت له طبعة محققة ـ في جزءين ـ ببغداد سنة ١٩٧٣، سنة ١٩٧٥ م ـ بتحقيق الدكتور أحمد عبيد الكبيسي.

● **الفَقِير**: ـ بفتح الفاء وكسر القاف ممدودة ـ والجمع: الفقراء ـ: هو صاحب الفَقْر: الحاجة ـ والفقير: هو الذي تتوقف ذاته، أو تتوقف هيئات متمكنة في ذاته، أو تتوقف هيئات كمالية له في ذاته على غيره، وذلك بخلاف الغَنيّ، الذي لا تتوقف ذاته ولا يتوقف كماله على غيره، لغِناه عن الغير. وفي القرآن الكريم: **﴿إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما﴾** ـ النساء: ١٣٥ ـ.

والفقير ـ عند الفقهاء ـ: هو من له مال دون النِّصاب، أي دون مائتي درهم، أو قيمتها فصاعداً فاضلاً عن حاجته الأصلية.

والفقير: هو الذي لا يَسْأَل، لأنه يجد ما يكفيه في الحال.

وقيل: الفقير: من كان له ولعياله قوت يوم، أو قَدَرَ على الكسب لهما.

وقيل: الفقير: هو الذي يعيش بكسب يده في كل يوم ـ والمتوسط: من يحتاج إلى الكسب في بعض الأوقات. والغني: من لا يحتاج إليه ـ أي إلى كسب يده ـ أصلاً.

وقيل: الفقير: هو المحترف. ـ [أنظر: الفقر] ـ.

● **فقير عَيْن**: ـ أو فقير بئر ـ: هي الحفرة أو البئر القريبة القعر، الواسعة الفم، التي تكون حول النخل.

● **الفَكّ**: ـ بفتح الفاء وتشديد الكاف ـ في الرهن ـ: هو التخليص. وفي القرآن الكريم: **﴿وما أدراك ما العقبة. فك رقبة﴾** ـ البلد: ١٢، ١٣ ـ. ـ وفي الرَّقَبَة ـ: العتق. والفَكّ: مغرس الأسنان ـ وهما فكان ـ.

والفَكّ ـ في المصطلحات الديوانية ـ: أن يُصَحَّح اسم الرجل ورزقه في الجريدة، بعد «الوضع». ـ [أنظر: الوضع] ـ. وفَكّ النقود: هو استبدال القطعة الكبيرة بأجزائها الصغيرة.

● **الفَكّاه**: ـ بفتح الفاء والكاف ممدودة ـ والفاكِهاني ـ: هو بائع الفاكهة.

● **الفَكَّة**: ـ بفتح الفاء والكاف مشددة ـ في النقود ـ: هي ـ عند

المصريين ـ: النقود ـ الفلوس ـ الصغيرة القليلة القيمة، التي ينفك إليها الجنيه. والفَكَّة ـ عند السوريين اسمها: الفُرَاطة ـ أما عند العراقيين فاسمها: الخُرْدَة.

● **فَكُّ الرَّقَبَة**: عتقها ـ وكذلك فَكّ الرهن من الراهن ـ. ـ[أنظر: الفَكّ] ـ وفي القرآن الكريم: **﴿وما أدراك ما العقبة. فك رقبة﴾** ـ البلد: ١٢، ١٣ ـ أي عتقها ـ.

● **الفكهاني**: ـ والفاكهاني ـ هو محترف بيع الفاكهة بأنواعها.

● **الفَلَّاح**: ـ بفتح الفاء واللام مشددة ممدودة ـ: اسم للمَلَّاح، والأَكَّار ـ الذي يشق الأرض ويحرثها للزَّرع ـ أي الزَّرَّاع ـ أما الزَّارِع ـ أي المُنبِت والمُنَمِّي للزرع ـ فهو الله سبحانه وتعالى ـ فالفلاح: زارع بمعنى أنه مهيىء للزَّرع. وفي القرآن الكريم: **﴿قال تزرعون سبع سنين دأباً﴾** ـ يوسف: ٤٧ ـ. والله، سبحانه وتعالى، هو الزارع ـ بمعنى أنه المنبت والمنمي للزرع ـ وفي القرآن الكريم: **﴿أفرأيتم ما تحرثون. أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾** ـ الواقعة: ٦٤ ـ.

والفلاح: هو المُكاري. والفَلَحَة: القَرَاح من الأرض. والفَلَاحَة: الحِراثة.

والفَلْح ـ والفَلَاحة ـ من معانيه ـ: الشَّق. و: المَكْر. و: النَّجْش في البيع.

● **الفِلَاحة**: ـ بكسر الفاء وفتح اللام ممدودة ـ: هي علم تدبير النبات، من بدء كونه إلى تمام نشأته، وذلك شامل لإصلاح الأرض بالماء وبما يخلخلها ويحميها، كالسماد والرماد ونحوه، مع مراعاة الأهوية. ـ وقواعد هذا العلم تختلف باختلاف الأماكن ـ.

● **الفَلَّاس**: ـ بفتح الفاء واللام مشددة ممدودة ـ: هو الذي يحترف التكسب من بيع الفلوس. ـ[أنظر: الفلوس] ـ.

● **الفِلْح**: ـ بكسر الفاء وسكون اللام ـ: هو تزيين البيع والشراء للبائع

والمشتري لقاء الحصول على الفارق بين الشراء بالغلاء والبيع بالوكْس. - وفاعل ذلك: هو الفلاح -. - [أنظر: الفَلاّح] -.

● الفِلْج: - بكسر الفاء وسكون اللام - سرياني معرب - في المكاييل -: مكيال - ويقال له: الفالج -. - [أنظر: الفَالج].

● الفلزّ: - بكسر الفاء واللام -: ما في باطن الأرض وتربتها من الجواهر المعدنية، كالذهب والفضة والنحاس والرصاص والمنجنيز. وقيل: هو ما ينفيه الكير - أداة التنقية والمعالجة لها - منها -.

● الفلْس: - بفتح الفاء وسكون اللام - يوناني معرب - وجمعه - في القلّة -: أفْلس - وفي الكثرة -: فُلُوس -: هو كل ما يُتعامل به من النقود الزهيدة القيمة، الرخيصة المعدن - كالنحاس مثلاً -.

والفلس: نقد نحاسي كانت قيمته نحو مليم - أي عُشْر القرش - عرف في العراق وفي مصر -. والفلس - في الأصل -: نقد يوناني أثيني قديم، كان يساوي سدس الدرهم الأتيكي، وكان وزنه ٧٢ جراماً -.

والإفلاس - للرجل -: صيرورته إلى حال لا فلوس له فيها. وكذلك إذا قلنا: صار ذا فلوس، بعد أن كان ذا دراهم، فهو مُفْلِس - وجمع المُفْلِس: مفاليس.

والتّفْليس: هو الحكم على الرجل بالإفلاس. - [أنظر: الإفلاس] -.

والفُلُوس: القطع المعدنية الصغيرة يتزين بها لجام الفرس..

- ومن الفُلُوس: عُتُق، وجُدُد -.

والفلْس - في الموازين -: وزن عياره ست فتيلات. - [أنظر: الفتيلة] -.

● الفلق: - بفتح الفاء واللام - من معانيه -: المطمئن من الأرض بين ربوتين.

● الفلك: - بفتح الفاء واللام - من معانيه -: قطع من الأرض مستديرة مرتفعة عما حولها.

والفُلْك: السفينــة. وفي القـرآن الكــريم: **﴿والفُلك التي تجـري في البحر بما ينفع الناس﴾** ـ البقرة: ١٦٤ ـ.

● **الفَلُوّ**: ـ بفتح الفاء وضمها وكسرها، وضم اللام ـ من الخيل ـ: ما كان في السنة الثانية من عمره ـ وهو المهر الصغير ـ، سمي بـذلك لأنـه يُفْتَلَى ـ أي يُفْطَم ـ.

● **الفُلُوس**: ـ بضم الفاء واللام ممـدودة ـ واحدهـا: الفَلْس ـ [أنظر: الفلس] ـ: هي النقود الزهيدة القيمة، الـرخيصة المعـدن ـ من غير الـذهب ـ الدنانير ـ والفضة ـ الدراهم ـ.
والفُلُوس نوعان: عُتُق، وجُدُد.

● **الفُلُوس الجُـدُد**: ـ هي الفلوس المـطبـوعـة ـ أي المـطبـوعـة بـالسِّكَّة ـ. ولقـد بدأ ضـربهـا بمصـر سنـة ٦٢٢ هـ سنـة ١٢٢٥ م ـ ضـربت بالقلعة ـ في عهد الملك الكامل بن العادل الأيوبي، وتعامل الناس بها، وكان الـدرهم يساوي ستـة عشر فلسـاً. وفي سنـة ٧٥٩ هـ سنـة ١٣٥٨ م ضـربت فلوس جديدة، زنة كل فلس مثقال واحد.

● **الفُلُوس العُتُق**: ـ هي قطع مكسرة من النحاس الأحمر أو الأصفر، غير مطبوعة ـ أي غير الفُلُوس الجُدُد ـ.

● **الفُلُوس ـ المـوزونـة ـ والمعـدودة**: ـ في سنـة ٧٢٤ هـ سنـة ١٣٢٤ م ـ على عهـد الملك الناصـر محمـد بن قـلاوون ـ [٧٠٩ ـ ٧٤١ هـ ١٣١٠ ـ ١٣٤١ م] نُـودي ـ بمصـر ـ على الفلوس، أن يكـون التعـامـل بهـا بالوزن ـ بالرطل ـ فكان كل رطل منها يساوي درهمين ـ وضربت حينئذ فلوس زنة الفلس منها درهم ـ.

وفي سنة ٨٠٦ هـ سنة ١٤٠٣ م تغير سعرها، فنودي بأن يكون التعـامل بها ـ بالميزان ـ سعر الـرطل منهـا ستة دراهم ـ وكـان ذلك بسبب فسـادها، إذ صار وزن الفلس ربع درهم بعد أن كان مثقالاً.

وفي سنة ٩٠٣ هـ ١٤٩٧ م صار التعامل في الفلوس الجُدُد بالعدد، وبطل أمر وزنها بالميزان.

● **الفِنَاء**: ـ بكسر الفاء وفتح النون ممدودة ـ: الجناب. وهو ـ للدار ـ: ما امتد من جوانبها. وقيل: هو ما اتسع من أمامها.

وفِنَاء المِصْر: يكون على قدر الغَلْوَة ـ وهي من ثلثمائة إلى أربعمائة ذراع. ـ[أنظر: الغَلْوَة] ـ.

● **الفِنْجَان**: ـ بكسر الفاء وسكون النون وفتح الجيم ممدودة ـ في المكاييل ـ: مكيال كان يساوي جريبين اثنين. ـ[أنظر: الجريب] ـ.

● **الفُنْدَاق**: ـ بضم الفاء وسكون النون وفتح الدال ممدودة ـ: هي الأوراق التي يكتب فيها المسَّاح مساحات الأرض الزراعية حال قياسها، مقرونة بأسماء المزارعين فيها، وذلك لإحصائها واستخراج خراجها.

● **فُنْدُق**: ـ بضم الفاء وسكون النون وضم الدال ـ في النقود ـ نقد عثماني عراقي، من الذهب ـ عُرف منه: الجديد، والعتيق. ـ وهو منسوب إلى مكان ضَرْبِه: مدينة البندقية الإيطالية ـ والترك العثمانيون ينطقون اسمه: فندقلي ـ.

● **فُنْدُق جديد**: ـ نقد عثماني عراقي ـ منسوب إلى مكان ضربه: مدينة البندقية ـ كانت قيمته مائة وستين قرشاً رائجاً. ـ[أنظر: فندق] ـ.

● **فُنْدُق عتيق**: نقد عثماني عراقي ـ منسوب إلى مكان ضربه: مدينة البندقية ـ كانت قيمته مائتين من القروش الرائجة. ـ[أنظر: فندق] ـ.

● **الفَنَع**: ـ بفتح الفاء والنون ـ: هو المال الكثير. وقيل: هو الكَرَم، والعطاء، والجود الواسع، والفضل الكثير.

● **الفَنَن**: ـ بفتح الفاء والنون ـ والجمع: أَفْنَان، وجمع الجمع: أفانين ـ: هو الغصن المستقيم من الشجرة. وفي القرآن الكريم: ﴿**ذواتا أفنان. فبأي آلاء ربكما تكذبان**﴾ ـ الرحمن: ٤٨، ٤٩ ـ.

وشجرة فَنَّاء ـ وفَنْوَاء ـ: كثيرة الأفنان.

● **الفَهَاهة**: ـ بفتح الفاء والهاء ممدودة ـ: هي العِيّ والعَجْز عن الإبانة في الشَّهادة ـ وهي ضد الإعراب، الذي هو الإظهار والإبانة ـ.

● **الفِهْرِست**: ـ بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء ـ فارسي معرب ـ: هو جملة العدد. و: سجل الأعمال والدفاتر التي تكون في الديوان ـ وقد يكون لسائر الأشياء ـ.

● **الفَوَاضل**: ـ بفتح الفاء والواو ممدودة ـ والمفرد: فاضِل ـ: هي المبالغ الناقصة من المقرر على ناحية من النواحي، كأن يكون المقرر عليها خمسة آلاف دينار ـ مثلاً ـ والمُقْطَعُون لها قد أُقْطِعُوها مقابل أربعة آلاف دينار، فالألف دينار الناقصة هي الفاضل.

● **الفُوَاق**: ـ بضم الفاء وفتحها وفتح الواو ممدودة ـ في الزمن ـ: هو مقدار ما بين الحَلْبَتَيْن أثناء حلب ضرع الماشية من الوقت.

● **الفَوْر**: ـ بفتح الفاء وسكون الواو ـ: هو وجوب الأداء في أول أوقات الإمكان، بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه. وفي القرآن الكريم: ﴿**بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة**﴾ ـ آل عمران: ١٢٥ ـ وفورهم هنا قد تعني: غضبهم ـ الذي يدفعهم فوراً، لأول الوقت.

● **الفَوْرِيني**: ـ بفتح الفاء وسكون الواو وكسر الراء ممدودة ـ ويُنطق أيضاً ـ فلورين ـ في النقود ـ: نقد أجنبي الأصل، تُدُووِل بمصر، وكانت قيمته سنة ١٢٨٠ هـ سنة ١٨٦٣ م أربعة قروش وثمانية أنصاف. ـ ولقد اختلفت قيمته زماناً ومكاناً ـ. ـ[أنظر: القرش. والنصف]ـ.

● **الفَوْضى**: ـ بفتح الفاء وسكون الواو ـ من المال ـ: المختلط.

● **الفُوقية**: ـ بضم الفاء ممدودة ـ في النقود ـ: نوع من الدنانير. ـ[أنظر: الدينار]ـ.

● **الفُوم**: ـ بضم الفاء ممدودة ـ معربة ـ: هي الحنطة، **أو**: الخبز. وقيل: هو الثُّوم. وفي القرآن الكريم: **﴿فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها﴾** ـ البقرة: ٦١ ـ.

● **الفُوَّهَة**: ـ بضم الفاء وفتح الواو مشددة ـ للنهر ـ: رأسه وفمه.

● **الفَيْء**: ـ بفتح الفاء وسكون الياء ـ لغة ـ: الرجوع. ـ وعند الفقهاء ـ: هو ما يحل أخذه من أموال الكفار، بلا قتال، كالخراج والجزية. وهو لكافة المسلمين، ولا يُخَمَّس. ـ وأما المأخوذ بقتال فيسمى: الغَنيمة ـ.

والبعض يطلق الفَيْء على كل ما أخذه الامام ـ الخليفة ـ من أموال الكفار، غنيمة أو جزية أو خراجاً أو مال صلح.

والفَيْء ـ في الاصطلاح ـ: هو ما يوضع في بيت مال المسلمين. وفي القرآن الكريم: **﴿وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء، والله على كل شيء قدير. ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دُولة بين الأغنياء منكم. وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب﴾** ـ الحشر: ٦، ٧ ـ.

● **الفَيْح**: ـ بفتح الفاء وسكون الياء ـ: هوَ السَّقْي بالفَوَران والصَّيِّب ـ المطر ـ.

● **الفَيْرُوزج**: ـ بفتح الفاء وسكون الياء وضم الراء ممدودة ـ في المعادن ـ: أحد المعادن والأحجار النفيسة ـ حجر نحاسي ـ وهو نوعان: **الأول**: سماوي اللون مركب من أوكسيد الحديد والنحاس. **والثاني عَظْم** قد استحجر مع فوسفات الحديد. . أما ألوانه: فالبُسْماقي منه: ألوانه ظلال متغيرة من الأزرق إلى الأخضر. أما القُجَنْجِي، فهو أزرق اللون.

● **الفَيْصُور**: ـ بفتح الفاء وسكون الياء وضم الصاد ممدودة ـ: هو الحمار النشط.

● **الفَيْض**: ـ بفتح الفاء وسكون الياء ـ: هو المال الكثير. والفَيَّاض: الكثير ماله، الواسع عطاؤه. وفي القرآن الكريم: **﴿ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء﴾** ـ الأعراف: ٥٠ ـ.

● **الفِيقَة**: ـ والجمع: الأفاويق ـ: هي اللبن الذي يتجمع في ضرع الدابة.

● **في مدح التُّجّار وذم عمل السلطان**: ـ رسالة ـ ألفها أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ [١٦٣ ـ ٢٥٥ هـ ٧٨٠ ـ ٨٦٩ م] في التجارة والتجار، وفي مفاسد اشتغال رجالات الدولة بالتجارة، لما في ذلك من استغلال الجاه والسلطان.

● **الفيوج**: ـ بضم الفاء والياء ممدودة ـ: هم حملة الأخبار. أو: حُرَّاس السجون.

حرف القاف

● **القَائِف**: ـ بكسر القاف ممدودة وكسر الهمزة ـ: هو الذي يعرف آثار الأقدام، فيتعرف على أصحابها، ويحذق معرفة الشَّبه في الوجوه والأعضاء.

● **القَائِم**: ـ بفتح القاف ممدودة وكسر الهمزة ـ في النقود ـ من الدنانير ـ: هو المساوي للمثقال دون رجحان ـ وفي عُرْف الصيارفة ـ: هو الناقص، فإذا رجح سموه: «المَيَّال».

والقَّائِم بالدَّيْن: المتعهد بأدائه. والقائم بالدِّين: المتمسك به، الثابت عليه. والقائم ـ في الكيل ـ: هو الذي لا يزلزل فيه الكَيَّال المكيال ولا يدُكُّه. والقائم بالقسط: هو الملتزم لحدود العدل. وفي القرآن الكريم: **﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط﴾** ـ آل عمران: ١٨ ـ.

● **القَاب**: ـ بفتح القاف ممدودة ـ: هو المقدار. وقاب القَوْس: مقدار المسافة ما بين مِقْبضه وطرفه. وفي القرآن الكريم: **﴿ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين أو أدنى﴾** ـ النجم: ٨، ٩ ـ.

● **قَاحِطَة**: ـ للسَّنَة ـ: هي التي احتبس فيها القَطْر ـ المطر ـ ويقال لها: كاحطة ـ بالكاف ـ أيضاً.

● **القَارِح** : ـ بفتح القاف ممدودة، وكسر الراء ـ من الخيل ـ: ما تجاوز السنة الخامسة من عمره.

● **القَارُورة** : ـ بفتح القاف ممدودة وضم الراء ممدودة ـ والجمع: القوارير ـ: وعاء يُصب فيه الشراب فيستقر ـ ويكون غالباً من الزجاج ونحوه ـ.

● **قَاطِعَة اللِّجاجِ** : ـ رسالة ـ في الخراج، عنوانها الكامل: [قاطعة اللجاج في تحقيق حِلّ الخراج] كتبها الكركي، نور الدين علي بن عبد العال ـ وفيها اجتهاد شيعي ـ إمامي ـ إثني عشري ـ في قضية الخراج ـ.

● **القَاع** : ـ والقيعة ـ: ما استوى من الأرض وانخفض عما يحيط به من الجبال والآكام، تتجمع فيه مياه الأمطار فيمسكها ويحفظها. وفي القرآن الكريم: **﴿ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً، فيذرها قاعاً صفصفاً. لا ترى فيها عوجاً ولا أَمْتاً﴾** ـ طه: ١٠٥ ـ ١٠٧ ـ **﴿والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ـ﴾** ـ النور: ٣٩ ـ.

● **القَافِلة** : ـ بفتح القاف ممدودة وكسر الفاء ـ والجمع: القوافل ـ: هي الرُّفْقَة. وقافلة التجارة: رُفقه التجار والتجارات.

● **القافلة باشي** : ـ في المصطلحات المالية بمصر العثمانية ـ: هو مفتش القوافل التجارية التي تجتاز البلاد أو ترحل عنها، يوفر لها المرشدين والأدلاء وأدوات الحمل، ومختلف أنواع الخِدْمات، لقاء إتاوة على أحمالها.

● **القَانِع** : ـ بفتح القاف ممدودة وكسر النون ـ: هو المتعفف الذي يقنع بما أُعطِي، وبما عنده، ولا يسأل. وفي القرآن الكريم: **﴿فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر﴾** ـ الحج: ٣٦ ـ. والمعتر: هو الذي يتعرض لك، ولا يسألك، فسؤاله هو بلسان الحال لا بلسان المقال.

● **القانون** : ـ في المصطلحات المالية ـ يأتي بمعنى المساحة والزمام

للأرض الزراعية التابعة لبلد من البلاد أو قرية من القرى. وقد يأتي بمعنى الأرض المُقْطَعَة من السلطان.

● **قانون الخراج**: ـ من أعمال الديوان ـ: هو الذي يُرجع إليه في أمر الخراج، وتُبْنَى أمور الجباية عليه ـ وكلمة «قانون» مُوَلَّدَه ـ يونانية معربة ـ.

● **قانون ديوان الرسائل**: ـ كتاب ـ ألفه ابن الصيرفي، أبو القاسم، علي بن منجب بن سليمان [٤٦٣ ـ ٥٤٢ هـ ١٠٧١ ـ ١١٤٧ م] ـ وله طبعة محققة صدرت بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ سنة ١٩٠٥ م، بتحقيق: علي بك بهجت المصري.

● **القَاوِية**: ـ بفتح القاف ممدودة وكسر الواو ـ: هي السنة القليلة المطر.

● **قَبَّاض اللَّحْم**: ـ بفتح القاف والباء مشددة ممدودة ـ في وظائف العصر المملوكي ـ: هو متولي تفرقة ـ أي توزيع ـ اللحم على المماليك السلطانية من «الحوائج خانة» السلطانية. ـ [أنظر: الحوائج خاناه] ـ.

● **القُبَاع**: ـ بضم القاف وفتح الباء ممدودة ـ في المكاييل ـ: مكيال ضخم.

● **القَبَالَة**: ـ بفتح القاف والباء ممدودة ـ والجمع: القَبَالات ـ: هي الكفالة، والضّمان، والأرض تُعرض قراها وكُوَرها ونواحيها فيقبلها المتقبلون على أن يضمنوا خراجها، فإن زرعوها كانت حلالاً، وإن عهدوا بزراعتها لآخرين، لقاء «الفائض» ـ الفرق بين ما ضمنوه من خراجها وبين ما حصلوا عليه من زراعها ـ كانت حراماً. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: «إياكم والقبالات، فإنها صَغَار، وفَضْلها ربا».

والقَبَالة: هي الكتاب الذي يُكْتَبُ على من قَبِل شيئاً مُقاطَعَة.

والقِبَالة: ـ بكسر القاف ـ: هي صناعة المقاطعة والتَّقَبُّل ذاتها.

● **القَبَالات**: ـ والمفرد: القبالة ـ مغارم عثمانية، كان يفرضها الكُشَّاف على مستأجري الأملاك الأميرية.

● **القَبّان**: ـ بفتح القاف والباء مشددة ممدودة ـ في الموازين ـ: هو ميزان معروف، توزن به ـ في الغالب ـ المحاصيل الزراعية، وما ثقل من الموزونات. ـ والعامة ينطقونه: القَبّاني ـ.

● **القَبّانِي**: ـ بفتح القاف والباء مشددة ممدودة وكسر النون ممدودة ـ: هو المحترف لحرفة الوزن بميزان القَبّان. ـ [أنظر: القبّان] ـ.

● **القُبَص**: ـ بالصاد والضاد ـ وبضم القاف وفتح الباء ـ والمفرد: قُبْصَة ـ: هي التي تُعْطَى للفقراء عند الحصاد من الغلة المحصودة.

والقَبْص: هو الأخذ بأطراف الأصابع.

● **القَبَض**: ـ بفتح القاف والباء ـ: ما جُمع من الغنيمة قبل أن تُقسم.

● **القَبْض**: ـ بفتح القاف وسكون الباء ـ للمال ـ: هو تناوله باليد. وقَبْض اليد: كناية عن البخل والامتناع عن الإنفاق. وفي القرآن الكريم: **﴿وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم﴾** ـ التوبة: ٦٧ ـ.

والقَبْض: هو الأخذ بجميع الكف، فإن كان بأطراف الأصابع فهو: القَبْص ـ بالصاد المهملة ـ. [أنظر: القبص] ـ وفي القرآن الكريم: **﴿فقبضت قبضة من أثر الرسول﴾** ـ طه: ٩٦ ـ.

والقَبْض ـ في الأموال ـ يأتي بمعنى المصادرة والتجريد من الممتلكات، وهو يحدث عندما يغضب السلطان على وزير أو وال أو ثري. ـ ويأتي القَبْض كثيراً بمعنى: الحبس والتوقيف ـ الاعتقال ـ.

● **القَبْضَة**: ـ بفتح القاف وسكون الباء وفتح الضاد ـ من الشيء ـ: ما يملأ الكف منه ـ والعامة يسمونها: «لُوحة» ـ بضم اللام ممدودة ـ.

والقَبْضَة: أربع أصابع. وهي ـ في المقاييس ـ بالعراق ـ سُدْس الذراع في الطول وحده. والقَبْضَة: المِلْك. وفي القرآن الكريم: **﴿والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة﴾** ـ الزمر: ٦٧ ـ. والمقبوض: هو المجموع والمملوك. وفي القرآن الكريم: **﴿وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة﴾** ـ البقرة: ٢٨٣ ـ.

● **القَبُول**: ـ في اصطلاح الفقهاء ـ: هو عبارة عن لفظ صدر عن أحد المتعاقدين ثانياً، ويقابله الإيجاب، الذي يصدر أولاً ـ فالقبول: هو جواب الإيجاب ـ.

فهو عبارة عن ترتيب المقصود على الطاعة.

والقبول، وإن كان أخص من الصحة والجواز إلا أنه قد يُذْكَر ويُراد به الصحة والجواز مجازاً، إذ كل جائز صحيح يكون مقبولاً، وليس كل مقبول يكون جائزاً وصحيحاً.

وإذا قلت لغيرك: وهبتك هذا الشيء، فقال: قبلت، سُمي: قبولاً، فإذا قبض يُسَمَّى: تقبلاً.

● **القَبِيل**: ـ بفتح القاف وكسر الباء ممدودة ـ من معانيه ـ: الكفيل.

● **قَتَّة الدِّرِيس**: ـ بفتح القاف والتاء مشددة ـ: هي الرَّبْطة الكبيرة من الدِّريس ـ البرسيم ـ تجفف عيدانه طعاماً للماشية عندما يأتي الصيف ـ.

● **القَتْر**: ـ بفتح القاف وسكون التاء ـ: هو تقليل النفقة ـ وضده الاسراف ـ والمُقْتِر: هو الفقير، ضَيِّق العيش. والقتور: البخيل. وفي القرآن الكريم: **﴿والذين إذ أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً﴾** الفرقان: ٦٧ ـ و**﴿إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتوراً﴾** ـ الإسراء: ١٠٠ ـ **﴿ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره﴾** ـ البقرة: ٢٣٦ ـ.

● **القَتُوبة**: ـ والمقتوبة ـ من الإبل ـ: هي التي توضع الأقتاب على ظهرها ـ ومفرد الأقتاب: قَتَب ـ وهو الرَّحْل الصغير على قدر السنام ـ.

● **القِثَّاء**: ـ بكسر القاف وفتح الثاء مشددة ممدودة ـ: نبات معروف، تشبه ثماره ثمرة «الخيار»، لكنها أطول منها. وقد يطلق على «الخيار». وفي القرآن الكريم: **﴿فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفولها وعدسها وبصلها. . ﴾** ـ البقرة: ٦١ ـ.

● **القَثْقَثَة**: ـ بفتح القاف وسكون الثاء وفتح القاف الثانية ـ: هي وفاء الكيل. ـ والقِثِّيثَى: جَمْع المال ـ من مصدر قَثَّ المال، إذا جمعه ـ.

● **القَحْر**: ـ بفتح القاف وسكون الحاء ـ من الإبل ـ: هو الذي علا سنه حتى قاربت أنيابه على التكسر لطول هرمه.

● **القَحْط والوَبَاء**: ـ بفتح القاف وسكون الحاء ـ وفتح الواو والباء ممدودة ـ: القَحْط: هو شُح الأقوات. . والوباء: هو عموم المرض المُعْدِي والفَتَّاك. . وكانا متلازمين في الحدوث والزوال ـ ولقد عرفتهما مصر منذ الفتح الإسلامي وحتى الحملة الفرنسية عليها أربعين مرة! ـ.

● **القَدَّاح**: ـ بفتح القاف والدال مشددة ممدودة ـ: هو صانع الأقداح. وصنعته: هي القِداحة. والمِقْدَحَة: هي الحديدة يُقْدَح بها. والقِدْحَة: اسم للضرب بها.

● **القَدَح**: ـ بالفتح ـ والجمع: الأقداح ـ في المكاييل ـ: مكيال تفاوتت سعته زماناً ومكاناً. . فكان يسع من الحب المعتدل مائتين واثنين وثلاثين درهماً، أو ٣٢٧٦٢ حبة.

أو مُدًّا ونصف المُدّ ـ وهو يساوي الآن ـ في المكاييل المصرية ـ ثُمُن الكَيْلَة ـ.

والقَدَح: إناء للشرب يروي ظمأ رجلين.

● **القِدْح**: ـ بكسر القاف وسكون الدال ـ والجمع: القِداح ـ: هي السهم الذي كانوا يقامرون به. و: السهم قبل أن يُراش ويُرَكَّبَ نصله.

● **القَدْح**: ـ بفتح القاف وسكون الدال ـ للنار ـ: اشعالها. وفي القرآن الكريم: ﴿**والعاديات ضبحاً، فالموريات قدحاً**﴾ ـ العاديات: ١، ٢ ـ.

● **القَدْر**: ـ بفتح القاف وسكون الدال ـ للشيء ـ: هو المِقْدَار والكمية، من وزن أو مساحة أو نحوهما، أو مثله من العدد أو الوزن أو

نحوهما. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً**﴾ ـ الطلاق: ٣ ـ.

● **القِدْر**: ـ بكسر القاف وسكون الدال ـ والجمع: القدور ـ: إناء الطبخ. ـ من نحاس أو نحوه ـ والقدوري: هو بائع القُدور. وفي القرآن الكريم: ﴿**يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات**﴾ ـ سبأ: ١٣ ـ.

● **قَدَرَ**: ـ بالفتح ـ الله الرزق ـ يَقْدِره ـ: جعله محدوداً ضيقاً. وقُدِرَ عليه رزقُه: ضُيِّق. وقَدَر الرجل: طاقته. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأما إذا ما ابتلاه فَقَدَر عليه رزقه فيقول ربي أهانن**﴾ ـ الفجر: ١٦ ـ و﴿**إن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويَقْدِر**﴾ ـ الإسراء: ٣٠ ـ.

● **القِدْرِفي**: ـ بكسر القاف وسكون الدال وكسر الراء والفاء الممدودة ـ في النقود ـ: نوع من الدراهم كانت لأهل بخارى.

● **القِرَى**: ـ بكسر القاف وفتح الراء ممدودة ـ: ما يقدم إلى الضيف. و: الماء المجموع في الحوض. والقَرِيّ، والمِقْرَى: هو الذي يَقْرِي الضيف.

● **القَرَاء**: ـ بفتح القاف والراء ممدودة ـ: هي الضِّيَافَة.

● **القَرَّاب**: ـ بفتح القاف والراء مشددة ممدودة ـ: هو الذي يصنع القِرَب ـ واحدتها: القِرْبة ـ التي يُحمل فيها الماء ـ.

● **القَرَارِي**: ـ بفتح القاف والراء ممدودة وكسر الراء الثانية ممدودة ـ من الفلاحين ـ: هو «القِنّ الزراعي»، المربوط بالأرض، كأداة من أدوات العمل بها، ينتقل معها من مُقْطَع إلى مُقْطَع، دون أن يكون لصاحب الإقطاع الحق في بيعه رقيقاً أو عتقه.

● **القِراض**: ـ بكسر القاف وفتح الراء ممدودة ـ: هو أن يعطي الرجلُ الرجلَ المالَ على أن يتّجر به على جزء معلوم يأخذه العامل من ربح

المـال، أيَّ جزء كـان مما يتفقـان عليه، ثلثـاً أو ربعاً أو نصفـاً. ـ ولقد كـان القِرَاض معروفاً في الجاهلية، فأقره الإسلام ـ.

والقِراض هو المضاربة ـ بلغة أهل الحجاز ـ [أنظر: المضاربة] ـ.

● **القُرَاضة**: ـ بضم القاف وفتح الراء ممدودة ـ: هي الأجزاء الصغيرة من الدنانير والدراهم.

● **القَـرَاطِيس**: ـ بفتح القـاف والراء ممـدودة وكسر الـطاء ممـدودة ـ والمفرد: القرطاس ـ في النقود ـ: عملة مملوكيـة، كانت متـداولة في دمشق، من النحـاس، زهيدة القيمـة، كانت قيمتهـا ستة فلوس ـ وكـان درهـم الفضـة يساوي أربعة وعشرين قرطاساً.

● **القـراطِيس الإفرنجيـة**: ـ في النقـود ـ: هي العملة التي تعـامـل بهـا الصليبيون في الشام إبان احتلالهم له ـ وأصل القراطيس: قضبان الفضة ـ.

● **القَـرَامِيل**: ـ بفتـح القـاف والـراء ممـدودة وكسـر الميم ممـدودة ـ والمفرد: القِرْمِل ـ: هي الإبل الصغار. و: الإبل ذوات السنامين. و: ضفائر من شعر أو غيره تصل بها المرأة شعرها.

● **القِـرَان**: ـ بكسر القـاف وفتح الـراء ممدودة ـ في الهِبَـة ـ: هـو أن تعطى عند التوزيع اثنين اثنين.

والقِران ـ في النقود ـ: نقد إيراني، من الفضـة، تداولـه أهل العـراق، ولقد تراوحت قيمته حول الفرنك، زيادة ونقصاناً باختلاف الزمان.

● **القُـرْبـان**: ـ بضم القـاف وسكـون الـراء ـ والجمـع: القـرابين ـ: الذبيحة أو نحوها، يُتَقَرَّب بها إلى الله سبحانه وتعـالى. وفي القرآن الكـريم: ﴿واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قرباناً﴾ ـ المائدة: ٢٧ ـ.

● **قَرْثَع**: ـ بفتح القاف وسكون الراء وفتح الثاء ـ صفـة الرجـل ـ: إذا كان يُدَنِّي، ولا يبالي ما كسب.

● **القَرْح**: ـ بفتح القاف وسكون الراء ـ: هو القَتْل، أو الجراح. وفي

القــرآن الكـريم: ﴿إن يمسسكم قــرح فقــد مسّ القــوم قــرح مثله﴾ ـ آل عمران: ١٤٠ ـ.

● **القِـرْش**: ـ بكسر القـاف وسكون الـراء ـ والجمع: القُـرُوش ـ في النقود ـ: عُملة شائعة ـ ومنه: الصاغ: وقيمته أربعون بارة. والـرائج: وقيمتـه عشر بارات. ـ [أنظر: البارة] ـ. أما «القرش العين» ـ أو الشامي ـ أو الرومي ـ في اصطلاح العراقيين: فكان يساوي عشرة قروش صـاغ. ـ والبعض ينطقـه: غِرْش ـ.

● **القِرْش الرائج**: ـ [أنظر: القرش] ـ.

● **القِرْش الرومي**: ـ [أنظر: القرش] ـ.

● **القِرْش الشامي**: ـ [أنظر: القرش] ـ.

● **القِرْش الصـاغ**: ـ [أنظر: القرش] ـ.

● **القِرْش العين**: ـ [أنظر: القرش] ـ.

● **القَرْض**: ـ بفتح القاف وسكون الراء والجمع: القـروض ـ: هو أن تعطي غيرك مالاً، على أن يكون دَيْناً عليه، يرده هو أو مثله إليك.

ويُوصف القرض بـ «الحَسَن»، إذا كان من حلال، ولم يصحبـه مَنٌّ ولا أذى، ولم يجرّ رباً.

وإقراض الإنسان اللهَ قـرضاً حسناً: هو التّصـدق الخالص لـوجه الله. وفي القـرآن الكريم: ﴿إن تقـرضوا الله قـرضاً حسناً يضـاعفـه لكم ويغفـر لكم﴾ ـ التغابن: ١٧ ـ.

والقَرْض: هو المال المُقْرَض.

● **القِـرْطَاس**: ـ بكسـر القاف وسكـون الـراء وفتـح الـطاء ممـدودة ـ والجمع: قراطيس ـ: هو ما يُكْتَبُ فيه من ورق ونحوه، إذا كـان مكتوبـاً فيه، وإلا سمي: الطِّرْس، والكَاغِد.

● **القرطاس المحرق**: هو الكاغد الأبيض المصنوع من نبات البردى.

● **قِرْطَل لطيف**: ـ بكسر القاف وسكون الراء وفتح الطاء ـ: إناء يسع رطلاً واحداً.

● **القُرْطُم**: ـ بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء ـ أو كسرها ـ: هو حب العُصْفُر.

● **القَرَظ**: ـ بالفتح ـ: هو القَرَض، أي ثمر شجر السنط الذي يدبغ به الجلد. والقَرَظ ـ وواحدته: قَرَظَةَ ـ: شجر ضخم له سوق غلاظ، يشبه شجر الجوز ـ وهو نوع من أنواع السنط العربي، يُسْتخرج منه الصمغ المشهور.

والقَرَّاظ: هو بائع القَرَظ. والقَارِظ: هو جامعه.

● **القُرْعَة**: ـ بضم القاف وسكون الراء ـ من الاقتراع، أي الاستهام ـ وكان لها أدوات، منها: طينة مدورة، أو عجينة مدورة ـ مثلاً ـ تدرج فيها رُقْعَة يكتب فيها اسم المتنازعين في قسمة شيء، ثم تسلم إلى صبي يُعْطِي كل واحد من المتنازعين واحدة منهما.

● **القَرْم**: ـ بفتح القاف وسكون الراء ـ والجمع: القُرُم ـ: هو الفَحْل الكريم من الإبل، الذي يُفَرَّغ من العمل والركوب، ويخصص للضراب واللقحة.

والقَرْم ـ من الرجال ـ: السيد العظيم المجرب للأمور.

● **القُرْم**: ـ بضم القاف وسكون الراء ـ: شجر ينبت في جوف ماء البحر، غليظ الساق، أبيض القشرة، يشبه ورقه ورق اللوز والأراك.

● **القَرَم**: ـ بالفتح ـ: هي صغار الإبل. و: الحِذَاء الصغار.

● **القَرْمَة**: ـ بفتح القاف وسكون الراء وفتح الميم ـ: هو علامة على سهام الميسر.

والقُرْمة ـ بضم القاف ـ: قطعة الخشب التي يقطع عليها اللحم.

● **القَرْمَد**: ـ بفتح القاف وسكون الراء وفتح الميم ـ: كل ما طُلي به للزينة، كالزعفران، والجِصّ. و: الطوب المحروق بالنار تُبنى به **الجُدُر** ـ ويسمى: القِرْمِيد ـ. ـ[أنظر: القرميد]ـ.

● **القِرْمِيد**: ـ بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم ممدودة ـ والجمع: قراميد ـ: هو طابق الدار. و: **الطوب المحروق** تُبنى به **الجُدُر**.

● **القَرْن**: ـ بفتح القاف وسكون الراء ـ والجمع: القرون ـ من معانيه ـ: الجيل من الناس. وفي القرآن الكريم: ﴿**أولم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكنا لهم في الأرض**﴾ ـ الأنعام: ٦ ـ.

● **القَرْهَب**: ـ بفتح القاف وسكون الراء وفتح الهاء ـ: هو الثَّوْر المُسِنّ.

● **القَرْيَة**: ـ بفتح القاف وسكون الراء ـ والجمع: القُرَى ـ: هي البلد الكبير ـ المِصْر الجامع ـ يكون أقل من المدينة ـ سميت بذلك لأنها تجمع الناس، من قولهم: قريت الماء في الحوض، إذا جمعته ـ أو هي: كل مكان اتصلت به الأبنية. وفي القرآن الكريم: ﴿**واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر**﴾ ـ الأعراف: ١٦٣ ـ.

والقَرْيَة ـ مجازاً ـ: سكانها. وفي القرآن الكريم: ﴿**اسأل القرية التي كنا فيها**﴾ ـ يوسف: ٨٢ ـ.
والقَرْية: مأوى النمل.

● **القَرِيحة**: ـ بفتح القاف وكسر الراء ممدودة ـ من معانيها ـ: **البئر** أول ما تُحْفَر ـ ولا تُسمى قريحة حتى يظهر ماؤها ـ.

● **القَرِين**: ـ بفتح القاف وكسر الراء ممدودة ـ والجمع: القُرَناء ـ: هو المقارن، والملازم، والسائق الموجِّه. وفي القرآن الكريم: ﴿**قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد**﴾ ـ ق: ٢٧ ـ.

● **القَرِينة**: ـ بفتح القاف وكسر الراء ممدودة ـ: هي ما يوضح عن المراد لا بالوضع، تُؤخذ من لاحق الكلام الدال على خصوص المقصود أو سابقه.

● **القَزَّاز**: ـ بفتح القاف والزاي مشددة ممدودة ـ والجمع: القَزَّازين ـ: هو محترف صناعة أو بيع الزجاج ـ «القزاز» ـ.

● **القُسَامة**: ـ بضم القاف وفتح السين ممدودة ـ: هي الصدقة، وما يأخذه القَسَّام من رأس المال أُجرة لنفسه ـ وصنعة القَسَّام: هي القِسَامة ـ.

● **قَسَّام التِّرَك**: ـ بفتح القاف والسين مشددة ممدودة ـ والتِّرَك ـ عامية ـ هي التَّركات ـ مفردها: تَرِكة ـ أي قَسَّام التَّرِكات ـ: وظيفة ابتدعها العثمانيون بمصر، بعد دخولهم لها، كانت مهمة متولِيها: أخذ خُمس تركات المتوفين لبيت المال، مع وجود الورثة من الأولاد الذكور والإناث. ـ وكان ذلك في سنة ٩٢٨ هـ سنة ١٥٢٢ م ـ.

● **القَسَامَة**: ـ بفتح القاف والسين ممدودة ـ من القسم، أي اليمين ـ: هي الأَيْمان تقسم على أهل المَحِلَّة الذين وُجد المقتول فيهم ـ ومنها أُخِذ القَسَم ـ اليمين ـ. والقسامة: اسم للأولياء الذين يحلفون على استحقاق دَم المقتول.

والقسامة ـ وجمعها: القسائم ـ في مصطلحات العصر المملوكي ـ: هي التعهدات تُؤخذ على التجار ونظار الأوقاف أو نحوهم.

● **القَسْب**: ـ بفتح القاف وسكون السين ـ: هو التمر اليابس يتفتت في الفم ـ ويُسمى: البُسر اليابس ـ.

● **القِسْط**: ـ بكسر القاف وسكون السين ـ: هو العَدْل. و: النصيب بالعدل. و: الميزان.

والقُسْط ـ بضم القاف ـ هو: الجَوْر ـ وفي القرآن الكريم: **﴿وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين﴾** ـ المائدة: ٤٢ ـ أي

بالعدل ـ. ﴿وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون﴾ ـ الجن: ١٤ ـ أي الجائرون ـ.

والقِسْط ـ في المكاييل ـ: مكيال سعته نصف صاع. أو: ١,٣٧ لتراً ـ أي $\frac{٢}{٣}$ قدح ـ.

● **القُسْط**: ـ بضم القاف وسكون الصاد ـ: عُود زكي الرائحة، منه الأبيض الرقيق القشرة ـ وهو أجوده ـ ويكثر بكرمان ـ ومنه الأسود، وهو يُجْلَب من الهند. ـ ويُجْعَل القسط ـ بنوعيه ـ في البخور والدواء.

● **القِسْطاس**: ـ بكسر القاف وسكون السين ـ: هو الميزان، أو أقوم الموازين وأضبطها. ويعبر به عن العدالة، كما يعبر عنها بالميزان. وفي القرآن الكريم: ﴿وأوفوا الكيل إذا كِلْتُم وزِنوا بالقسطاس المستقيم﴾ ـ الإسراء: ٣٥ ـ.

● **القَسْطَر**: ـ بفتح القاف وسكون السين وفتح الطاء ـ والقَسْطَار ـ والقسطري ـ: هو منتقد الدراهم لتمييز الجيد من الرديء فيها.

● **القَسْطَل**: ـ بفتح القاف وسكون السين وفتح الطاء ـ: شجر من فصيلة البلوط، له ثمر يُؤكل مشوياً ـ وهو الذي يسمى: «أبو فروة» ـ.

والقَسْطَل: هو الغبار في الموقعة تثيره حوافر الخيل وأقدام المقاتلين.

● **القَسَم**: ـ بفتح القاف والسين ـ عُرْفاً ـ: هو اليمين والحَلِف بجملة مؤكدة تحتاج إلى ما يلصق بها من اسم دال على التعظيم، وهذه الجملة تُسمى بالمقسم عليها. ـ والغرض من القسم: هو تحقيق الخبر وتوكيده ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿وإنه لقسم لو تعلمون عظيم﴾ ـ الواقعة: ٧٦ ـ.

والقسم ـ اصطلاحاً ـ: اسم من الإقسام، وهو أخص من اليمين والحَلِف الشاملين للشرطية الآنية.

● **القَسْم**: ـ بفتح القاف وسكون السين ـ لغة ـ: التجزئة ـ وعرفاً ـ: إفراز النصيب، وقسمة المال بين الشركاء وتعيين أنصبائهم. واستَقْسَمَ: طلب القِسْمَة، أو طلب أن يعرف نصيبه أو حظه المقدر له.

والقَسْم ـ شرعاً ـ: تسوية الزوج بين الزوجات في المأكول والمشروب والملبوس والبيتوتة، لا في المحبة والوطء ـ وهو واجب على الزوج ـ.

● **القِسْم**: ـ بكسر القاف وسكون السين ـ والجمع: الأقسام ـ: الحظ والنصيب ـ ومن الأرض والدنيا ـ: القارة ـ فأقسام الأرض: قاراتها ـ.

● **القِسْمَة**: ـ بكسر القاف وسكون السين ـ: والانقسام مطاوع لها ـ: اسم من الإقسام ـ: هي تعيين الحق الشائع ـ أي المشترك. **أو**: جمع النصيب الشائع في مُعَيَّن ـ والحق أعم من المنافع والأعيان المنقولة كالحيوان، وغير المنقولة كالعقار والعرض، فيتناول قسمة الأعيان وقسمة المنافع، المسماة بالمهاباة.

وفي كل قِسْمة: إفراز ـ يأخذ به كل واحد عين حقه ـ ومبادلة ـ هي أخذ عوض عن حقه الذي أخذه الآخر ـ.

وركن القسمة: الفعل الذي يحصل به الإفراز والتمييز. وشرطها: أن لا تفوت المنفعة بالقسمة.

والقِسْمة تجيء بمعنى القَسْم أو التقسيم. والقِسْمة الفعلية تعني: الفَصْل والفَكّ، سواء بالقطع أو بالكَسْر.

والقِسْمة أعم من المزارعة، لأنها تجري في العقار وغيره، أما المزارعة فإنها خاصة بالأراضي.

والقِسْمَة: هي الشيء الذي يُقْسَم. والمَقْسُوم: هو الجزء المُقَدَّر أو المحدود الكمية المخصص لكل فريق من الفرقاء المقتسمين.

وقد تُطلق القِسْمة على النوائب ـ جمع نوبة ـ مطلقاً. وقيل: على النوائب الموظفة. والقِسْمة ـ عند المحاسبين ـ: هي قسمة عدد على عدد ليحصل عدد ثالث إذا ضُرِب في الثاني عاد للأول.

والقِسْمة ـ من معانيها أيضاً ـ: أجرة الكَيَّال الذي يقسم الغَلَّة، إذا كان الخراج خراج مُقَاسَمة. ـ[أنظر: المقاسمة] ـ.

والاقتسام: طلب القِسْمَة وسؤالها. والتقسيم: تبيين الأقسام ـ والتَّقَسُّم: مطاوع له ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب**

محتضر﴾ ـ القمر: ٢٨ ـ **﴿وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه﴾** ـ النساء: ٨ ـ.

● **قِسْمة الدَّيْن قبل قبض الدَّيْن**: هي التي إذا استوفى أحد الشريكين نصيبه منها شركه الآخر فيه، لئلا يلزم قسمة الدَّيْن قبل القبض.

● **القَسِيّ**: ـ بفتح القاف وكسر السين ـ والجمع: قِسْيان ـ من الدراهم ـ: هو الرديء والزائف.

● **القَشَف**: ـ بفتح القاف والشين ـ: هو شدة العيش. والتقشف: لبس الثياب المرقعة الوسخة.

● **القَصَّاب**: هو الذي يبيع لحم الماشية المذبوحة ـ أما الجزار فإنه هو الذي يذبحها للبيع ـ.

● **القَصَّار**: ـ والجمع: القَصَّارون ـ: هو الذي يقوم بدق القماش لتحويره وتمليسه.

● **القِصَاص**: ـ بكسر القاف وفتح الصاد ممدودة ـ: هو أن يُفْعَل بالفاعل مثل ما فَعَل، من مثل: القتل بإزاء القتل. وإتلاف الطرف بإزاء إتلاف الطرف. ـ [أنظر: القَوَد] ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿ولكم في القصاص حياة﴾** ـ البقرة: ١٧٩ ـ **﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص﴾** ـ المائدة: ٤٥ ـ **﴿يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى﴾** ـ البقرة: ١٧٨ ـ.

● **القِصَّة**: ـ بكسر القاف وفتح الصاد مشددة ـ من معانيها ـ المُلْتَمَس المكتوب، يلتمس به صاحبه أمراً ما.

● **القَصَب**: ـ بالفتح ـ: كل نبت تنقسم سوقه إلى أنابيب وكعوب.

● **القَصَبَة**: ـ بالفتح ـ في المقاييس ـ: مقياس اختلف طوله زماناً

ومكاناً. فقيل: هي عشرة أذرع. وقيل: باعان من رَجُل معتدل. وقد عُرف واشتهر منها: القصبة السندفاوية. والقصبة الحاكمية.

● **القَصَبَة الحاكمية**: ـ نسبة إلى الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله [٣٨٦ ـ ٤١١ هـ ٩٩٦ ـ ١٠٢١ م] وكان طولها ثمانية أذرع بذراع اليد. وخمسة أذرع بالبخاري، وستة أذرع بالهاشمي ـ أي ٣،٨٥ متراً ـ ولقد عدل طولها سنة ١٢٥٥ هـ سنة ١٨٣٩ م إلى ٣،٥٥ متراً. ـ [أنظر: الفدان. والذراع] ـ

● **القَصَبَة السَّنْدَفاوية**: ـ نسبة إلى «سندفا» ـ إحدى بلاد الوجه البحري ـ بمصر ـ بالقرب من مدينة المحلة ـ وهي أطول من القصبة الحاكمية.

● **القَصْد**: ـ بفتح القاف وسكون الصاد ـ: هو الاعتدال والتوسط، في الإنفاق وغيره. وفي القرآن الكريم: ﴿**واقصد في مشيك واغضض من صوتك**﴾ ـ لقمان: ١٩ ـ و﴿**فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات**] ـ فاطر: ٣٢ ـ و﴿**منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون**﴾ ـ المائدة: ٦٦ ـ.

● **القَصْر**: ـ بفتح القاف وسكون الصاد ـ والجمع: القُصور ـ: هو البيت الضخم الفخم المبني بالحجارة أو نحوها. وفي القرآن الكريم: ﴿**تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً**﴾ ـ الأعراف: ٧٤ ـ. ﴿**وقصر مشيد**﴾ ـ الحج: ٤٥ ـ. والقَصْرة ـ بسكون الصاد وفتحها ـ: ما عظم من أصول النخل أو الشجر.

● **القَصْعَة**: ـ بفتح القاف وسكون الصاد ـ والجمع: قِصَاع، وقِصَع، وقَصَعات ـ: إناء طعام يسع ما يشبع عشرة. ـ وكان يُتَّخَذُ من الخشب غالباً.

● **القَصْلَة**: ـ بفتح القاف وسكون الصاد ـ: هي التِّبْن الخَشِن ـ من عُقَد أعواد القمح ـ تخالطه بعض حباته التي لم تُفْصَل عنه أثناء التَّذْرِيَة ـ «الدَّرَاوَة» ـ.

● **القَصِيصة**: البعير الذي يقص أثر الركاب.

● **القَصِيل**: ـ بفتح القاف وكسر الصاد ممدودة ـ: هو الزرع يُقْصَل، أي يُقطع أخضر لعلف الدواب.

● **قضّ**: ـ بالفتح ـ الجدارَ ـ: هدمه. وفي القرآن الكريم: ﴿**فوجد فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه**﴾ ـ الكهف: ٧٧ ـ.

● **القَضَاء**: ـ بفتح القاف والضاد ممدودة ـ: هو إسقاط الواجب. وهو: محض: وهو ما لا يكون فيه معنى الأداء أصلاً، لا حقيقة ولا حكماً. وقضاء في معنى الأداء: وهو بخلافه.

والقضاء ـ في الدَّيْن ـ: هو الأداء. وتقاضيه: طلب قضائه. واقتضاؤه: قبضه.

والقضاء ـ على الغير ـ: هو إلزام أمر لم يكن لازماً قبله.

والقضاء ـ في الخصومة ـ: إظهار ما هو ثابت.

والقضاء ـ شرعاً ـ: هو عبارة عن تسليم مثل الواجب في غير وقته. ويقابله: الأداء، وهو عبارة عن تسليم عين الواجب في الوقت ـ فالقضاء هنا: هو ما فُعِل بعد وقت الأداء، استدراكاً لما سبق له وجوب مطلقاً ـ

والقضاء: تسليم مثل ـ وليس عين ـ ما وجب بالأمر إلى مستحقه. وفي القرآن الكريم: ﴿**فلما قضى موسى الأجل..**﴾ ـ القصص: ٢٩ ـ ﴿**فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم**﴾ ـ البقرة: ٢٠٠ ـ ﴿**ثم اقضوا إليّ ولا تنظرون**﴾ ـ يونس: ٧١ ـ.

● **القضاع**: ـ في أمراض الحيوان ـ: داء يحدث في بطن الحيوان.

● **القَضْب**: ـ بفتح القاف وسكون الضاد ـ للشيء ـ: هو القطع. والقَضْب: ما يأكله الآدميون من النبات غَضًّا، كالبقول. والقَضْب: كل شجرة طالت وبسطت أغصانها. والقَضْب: الفِصْفِصَة الرطبة ـ وهي البرسيم ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**ثم شققنا الأرض شقا، فأنبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً**﴾ ـ عبس: ٢٨ ـ.

● **القَضْم**: ـ بفتح القاف وسكون الضاد ـ: هو الأكل بأطراف الأسنان. ـ أما الأكل بجميع الفم فهو: الخَضْم ـ. ـ[أنظر: الخضم] ـ

● **القِطّ**: ـ بكسر القاف وتشديد الطاء ـ والجمع: قطوط ـ: هو الكتاب والصَّك يكتب للإنسان فيه شيء يصل إليه. و: صحيفة الجائزة. و: خط الحساب.

والقِطّ: الجزء أو النصيب أو القطعة من الشيء. وفي القرآن الكريم: ﴿**وقالوا ربنا عَجِّل لنا قِطَّنا قبل يوم الحساب**﴾ ـ ص: ١٦ ـ.

والقِطّ ـ والجمع: قِطَط ـ: الحيوان المعروف.

● **القِطَار**: ـ بكسر القاف وفتح الطاء ممدودة ـ من معانيه: الإبل إذا كانت مصفوفة مقطورة وراء بعضها، على نسق واحد.

● **القِطَاع**: ـ بكسر القاف وفتح الطاء ممدودة ـ: هي الدراهم.

● **القَطَّان**: ـ بفتح القاف والطاء مشددة ممدودة ـ والجمع: القطانون ـ: هو بائع القُطن. والقَطَّان: هو الذي يقوم بندف القطن ليصبح صالحاً كحشو للوسائد والمراتب. ـ ويقابله ـ في عصرنا ـ: المُنَجِّد ـ.

● **القَطَب**: ـ بالفتح ـ: هو أن يأخذ الرجل الشيء، ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك جزافاً بغير وزن يُعْتَبَرُ فيه الأول. ـ وهو منهى عنه ـ.

● **القَطَاني**: ـ والقَطَنِيَّة ـ: هي الحبوب ـ من القمح والشعير والفول والعدس والحمص ـ وجميع ما يُقْطَن في البيوت، أي يدوم فيها ـ.

● **قُطْب الديوان**: ـ بضم القاف وسكون الطاء ـ في المصطلحات الديوانية ـ: هو المستوفي. ـ[أنظر: المستوفي] ـ.

● **القِطْر**: ـ بكسر القاف وسكون الطاء ـ: هو النحاس المذاب ـ والحديد الذائب. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأسلنا له عين القِطْر**﴾ ـ سبأ: ١٢ ـ

● **القُطْر**: ـ بضم القاف وسكون الطاء ـ والجمع: أقطار ـ: الناحية. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا**﴾ ـ الرحمن: ٣٢ ـ.

والقُطْر: الجملة من البلاد والنواحي تتميز باسم خاص.

وقُطْر الدائرة ـ في الهندسة ـ: هو الخط المستقيم الذي يقسم الدائرة ومحيطها إلى قسمين متساويين ماراً بمركزها.

● **القَطْر**: ـ بالفتح ـ في البيع ـ: نوع من البيع الجُزَاف.

● **القطرال**: ـ في سبك المعادن وسك النقود ـ: هي القطعة المربعة الصغيرة.

● **القَطِرَان**: ـ بفتح القاف وكسر الطاء ـ: عصارة شجر الأَرْز والأبهل، تُطبخ ثم تُطلى بها الإبل. و: مادة سوداء لزجة تستخرج من الخشب والفحم ونحوهما بالتقطير الجاف، وتستعمل لحفظ الخشب من التسوس وحماية الحديد من الصدأ. وفي القرآن الكريم: ﴿**سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار**﴾ ـ ابراهيم: ٥٠ ـ لأنه شديد الاشتعال ـ.

● **قَطَّ السِّعْرُ**: ـ بفتح القاف والطاء مشددة ـ: أي علا وارتفع.

● **القِطْع**: ـ بكسر القاف وسكون الطاء ـ والقِطْعة ـ والجمع: قِطَع ـ: هو الجزء من الشيء.

● **القَطْع**: ـ بفتح القاف وسكون الطاء ـ للدراهم ـ: هو نزع جزء منها للانتفاع الخاص به، إنقاصاً لقيمتها ـ وهو من الفساد في الحياة المالية والاقتصادية ـ.

● **القَطَعَة**: ـ بالفتح ـ وقد تضم القاف وتُسَكَّن الطاء ـ: هي يد السارق المقطوعة. و: الموضع المقطوع من اليد.

● **قَطْع اللسان**: ـ بفتح القاف وسكون الطاء ـ في الأموال ـ: هو الإعطاء، ليرضَى المُعْطَى فيكف عن الكلام.

● **القِطْف**: ـ بكسر القاف وسكون الطاء ـ: والجمع: **قُطوف** ـ ما يقطف من الثمر. و: ما أينع من الثمر وحان قطافه.

والقِطْف: ما يُجتَنى بسرعة. وفي القرآن الكريم: ﴿**ودانية عليهم ظلالها وذُللت قطوفها تذليلا**﴾ ـ الإنسان: ١٤ ـ.

● **القِطْمِير**: ـ بكسر القاف وسكون الطاء وكسر الميم ممدودة ـ والقِطْمَار ـ في الميزان ـ: الضئيل. ويقدر بـاثنتي عشرة ذرة ـ وهو شق النواة، أو القشرة التي فيها، أو القشرة الرقيقة بين النواة والثمرة، أو النكتة البيضاء في ظهرها. وفي القرآن الكريم: ﴿**والذين تدعون من دونه لا يملكون من قطمير**﴾ ـ فاطر: ١٣ ـ.

● **القَطُوف**: ـ بفتح القاف وضم الطاء ممدودة ـ والجمع: **قُطُف** ـ من الدواب ـ: هي التي تسيء السير وتبطيء. ـ وقد يوصف بها الإنسان، فيقال: هذا غلام قَطُوف.

● **القَطِيعة**: ـ بفتح القاف وكسر الطاء ممدودة ـ: هي أن تُدْفَعَ الضَّيْعَة إلى من يعمرها ويدفع عُشرها، وتكون له مدة حياته ولعقبه ـ خَلَفِه ـ من بعده.

والقَطِيعَة ـ في المال الخراجي ـ: هي الجزء المقدر على المحصول ـ ثمراً أو مالاً ـ يُؤخذ منه، ويختلف ويتفاوت باختلاف نوع المحصول.

والقَطِيعَة: ترك البِرّ والإحسان إلى أولي الأرحام.

● **القَطِيعَة المستقرة**: هي ضريبة ـ خراج ـ الشجر والكَرْم، وهي تختلف باختلاف سِنِيّ نموه وإثماره.

● **القعدد**: هو القُرْبَى. و«الميراث القعدد»: هو ميراث أقرب القرابة إلى الميت.

● **القَعْر**: ـ بفتح القاف وسكون العين ـ للشجر ـ: خلعه من أصله ـ

جـذوره ـ فهو مُنْقَعِـر، أي مُنْقَلِع. وفي القرآن الكـريم: **﴿تنزع النـاس كأنهم أعجاز نخل منقعر﴾** ـ القمر: ٢٠ ـ.

● **القَعُـود**: ـ بفتـح القـاف وضم العين ممـدودة ـ والجمـع: أَقْعِـدَة وقُعُد، وقِعْدَان، وقَعَائِد ـ من الإبل ـ: ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد ـ وقيل: هـو البكـر إلى أن يُثْنِي، والفصيل ـ. والقَعِيد: الجراد إلى أن يستـوي جناحه. ـ[أنظر: القعيد] ـ.

● **القَعِيـد**: ـ بفتـح القـاف وكسـر العين ممـدودة ـ: الجـراد إلى أن يستوي جناحه.

والقَعِيـد: الحفيظ. وفي القـرآن الكـريم: **﴿عن اليمين وعن الشمـال قعيد﴾** ـ ق: ١٧ ـ.

● **القَفَّاص**: ـ بفتح القاف والفاء مشددة ممدودة ـ: هو محترف حـرفة صناعة الأقفاص من جريد النخل.

● **القَفَّـاف**: ـ بفتح القـاف والفاء مشـددة ممدودة ـ: هـو الـذي يـزن الدراهم فيسرق منها بالتقدير الكاذب لأوزانها.

● **القَفْر**: ـ بفتح القاف وسكون الفاء ـ والجمع: القِفـار ـ: الأرض لا يصلها الماء، فهي خالية من العمران.

● **قَفْلَة**: ـ بفتح القاف وسكون الفاء وفتح اللام ـ وصف للدرهم ـ في اصطلاح أهل اليمن ـ: أي ثقيل، له وزن ـ أي «وازن» ـ، فهـو تام، لا نقص فيه ولا زيف.

● **القَفِيـز**: ـ بفتـح القـاف وكسـر الفـاء ممـدودة ـ والجمـع: أَقْفِـزَة، وقُفْزَان ـ في المقاييس ـ: يساوي من الأرض قدر مائة وأربـع وأربعين ذراعاً ـ أو: عشر قصبات مربعة ـ وهو ـ بالعراق ـ: عُشْر الجريب، أي ثلثمائة وستين ذراعاً مكسَّرة ـ. والقفِيز ـ في الموازين ـ: يساوي ثمانية أرطال.

وبسبب من اختلاف مقدار القفيز، زمانـاً ومكانـاً، ومن اختلاف وحـدة

القياس، زماناً ومكاناً، وبحسب الموزون، كان اختلاف وزن القفيز ـ فهو خمسة وعشرون رطلاً بالبغدادي ـ أو: ٦٤ رطلاً ـ أي ٣٣ ليتراً ـ.

والقفيز ـ في المكاييل ـ يساوي ٣٣ ليتراً، أي ١٢ صاعاً، أي ٤٨ مداً، أي ٨ مكاكيك، أي ويبة، أي كيلتان بمكاييلنا الحالية ـ وفي العصر العباسي استحدثت مكاييل، فكان القفيز الهاشمي يساوي ٣٢ رطلاً ـ.

وكان القفيز ـ كمكيال ـ في سواد العراق ـ قبل الإسلام ـ يساوي مكوكاً ـ وكان يسمى «الشابرقان» ـ. أو: ما يقرب من رُبْع إردب ـ.

والقفيز ـ في المكاييل ـ بعراق الكوفة وبغداد ـ كان يساوي ثمانية مكاكيك ـ وبعراق واسط والبصرة ـ كان يساوي أربعة مكاكيك.

والقفيز الحجازي هو الصاع. أما في أفريقية ـ تونس ـ فكان يساوي ست عشرة ويبة ـ والويبة هي اثنا عشر مداً قروياً ـ أي ثمانية أمداد بالكيل الحفصي ـ الذي يساوي مداً ونصف المد. ـ وهو ـ في المكاييل العراقية ـ: يساوي عشرة أعْشُر، أو خمسة وعشرين رطلاً بالبغدادي.

● **قَفِيز الطَّحَّان**: ـ القفيز: مكيال. والطَّحَّان: هو القائم على آلة الطَّحن ـ وقَفِيز الطحان: ـ شرعاً ـ: اسم إجارة مخصوصة هي إجارة الرحى ببعض دقيقه، أي دقيق الرحى الحاصل من طحن الحب فيه ـ وهو من الإجارة الفاسدة، لأن المُسَمّى غير مقدور التسليم عند العقد ـ.

● **القَفِينَة**: ـ بفتح القاف وكسر الفاء ممدودة ـ: هي الذبيحة التي ذبحت من قفاها.

● **القُلّ**: ـ بضم القاف وتشديد اللام ـ في الأموال ـ: هو القِلَّة من المال.

● **القَلّائِين**: هم باعة الأطعمة المقلية بالزيت وغيره من الدهون ـ ومنهم: قلائي السمك، وغيره ـ.

● **القِلَادة**: ـ بكسر القاف وفتح اللام ممدودة ـ والجمع: القلائد ـ:

أصلها: كل ما يُفْتَل، ثم استعملت في كل ما يُجْعَل حول العنق مفتولاً، من خيط أو فضة أو ذهب أو نحوهما من أنواع الحُلِيّ.

وفي الفعل: قَلَدَ ـ بالفتح ـ معنى الجمع، فقَلَدَ الماء، أي جمعه وخَزَنه. والمقاليد: هي الخزائن، أو مفاتيح الخزائن. وفي القرآن الكريم: ﴿لا تُحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهديَ ولا القلائد﴾ ـ المائدة: ٢ ـ.

● **القَلافِطي**: ـ بفتح القاف واللام ممدودة ـ: هو المحترف لحرفة صناعة السفن الخشبية والقوارب الكبيرة.

● **القَلانِس الطوال**: ـ بفتح القاف واللام ممدودة وكسر النون ـ والمفرد: قَلَنْسُوَة ـ: غطاء للرأس، يعمل بالقصب والورق ـ ولقد ألزم الخليفة العباسي المنصور الرعية بلبسها سنة ١٥٣ هـ سنة ٧٧٠ م.

● **القُلَّة**: ـ بضم القاف وفتح اللام مشددة ـ والجمع قِلَال ـ: هي الجرَّة الضخمة ـ تسع قِرْبتين ونصفاً من القِرَب الكبار.

والقُلَّة ـ كمكيال ـ تسع ـ بالبغدادي ـ: مائتين وخمسين رطلاً ـ وبالمصري ـ: مائتين وثلاثة وعشرين رطلاً وسُبْع رطل ونصف السُّبْع.

والقُلَّة ـ والجمع: قُلَل ـ: هي الراوية من الفُخَّار، يُبَرَّد فيها الماء، ويُشْرَب منها.

● **القلفونية**: هو صمغ الصنوبر السائل من تلقاء نفسه إذا طبخ ـ ويكثر في بلاد اليونان ـ.

● **القَلَم**: ـ بالفتح ـ والجمع: الأقلام ـ: هو الأُنْبوب إذا بُري، وإلا فهو: الأُنْبوب.

● **قَلَم التَّصْريف**: ـ في المصطلحات الديوانية ـ: من أسماء خطوط كتابة الخراج.

● **القلنسـوة**: ـ أو القلنسية ـ: هي مـا يلف على الرأس تكـويراً مثـل العمامة.

● **القِلْو**: ـ بكسـر القاف وسكـون الـلام ـ: هـو الحمـار الخفيف في السير.

● **القَلُوص**: ـ بفتـح القاف وضم الـلام ممـدودة ـ والجمـع: **قُلُص**، وقَـلائص ـ: هي الناقـة الشابـة. ويقـال: القَلُوص: هي النـاقـة البـاقيـة على السير. **أو**: هي الناقة الطويلة القوائم.

وأَقْلَصَ ـ البعير ـ: إذا ظهر سَنَامُهُ شيئاً ـ والناقـة ـ: سمنت في الصيف، أو غارت وارتفع لبنها. ـ وقَلَصَ ـ بالفتح ـ أي ارتفع ـ بمعنى انقطع ـ.

● **القَلِيب**: ـ بفتـح القاف وكسـر الـلام ممـدودة ـ والجمـع: **أَقْلِبَـة**، وقُلُب، وقُلْب ـ: هي بئر الماء المحفورة بيد الانسان، **أو**: العادية ـ القديمة ـ منها.

● **القِمَار**: ـ بكسر القـاف وفتح الميم ممـدودة ـ هو كـل لعب يُشترط فيـه ـ غالبـاً ـ أن يأخـذ الغالب شيئـاً من المغلوب. **و**: أن يأخـذ اللاعب من صاحبه شيئاً فشيئاً في اللعب.

● **القَمَّـاش**: ـ بفتح القـاف والميم مشددة ممـدودة ـ: هو المحتـرف لحرفة بيع القماش ـ النسيج ـ.

● **القِمَاط**: ـ بكسر القاف وفتح الميم ممدودة ـ والجمع: **القُمُط** ـ هو الحبل، من الليف ونحوه، يستعمل في الشَّدّ.

● **القَمَـر**: ـ في المعـادن ـ بـاصـطلاح الكيمـائيين ـ: الفضـة. ـ أمـا الشمس ـ في هذا الاصطلاح ـ فهي: الذهب ـ.

● **قَمَـرِيّ**: ـ بفتـح القـاف والميم وكسـر الـراء وتشـديـد اليـاء ـ في النقود ـ: نقد عثماني عراقي، من الفضة، كانت قيمته قرشين رائجين. ـ ومنه قَمَرِيّ بيشلغ ـ وكانت قيمته عشرين قرشاً رائجاً ـ.

● **قَمَـرِيّ بيشلغ** : ـ في النقود ـ: نقـد عثماني عـراقي، من الفضـة، كانت قيمته عشرين قرشاً رائجاً. ـ[أنظر: قمري]ـ.

● **القمز** : لفظ تتري الأصل ـ معناه ـ: نبيذٌ يعمل من لبن الخيل.

● **القَمِيص** : ـ بفتـح القاف وكسـر الميم ممـدودة ـ والجمـع: قُمُص وأَقْمِصَة وقُمْصَان ـ من الثياب ـ: ما يحيط بـالبدن ـ ويسمى: الشعـار ـ أما مـا يعلوه من الثياب فهو: الدِّثار ـ وقد يطلق القميص على مـطلق الجلباب ـ وقـد يختص القميص بمـا يكون من القـطن، لا الصوف ـ. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**وجاءوا على قميصه بدم كذب**. .﴾ ـ يوسـف: ١٨ ـ.

● **القِنّ** : ـ بكسر القاف وتشديد النـون ـ والجمع: الأَقْنـان، والأَقِنَّة ـ لغـة ـ: عبد مُلِك هـو وأبواه. أو هـو خالص العبـودية. و: الفـلاح القـار في الأرض ـ «الفَلاَّح القراري» ـ يعمل فيها لقاء أكله وكسوته ومأواه، ويباع معها ـ كبعض أدواتها ـ دون أن تكون لصـاحب الأرض عليه كـل حقوق السيـد على العبد. وإذا هرب ـ أبق ـ أُعِيد إلى حيث هو.

والقِنّ ـ شرعاً ـ: عبد لو يكون مُكاتَباً ولا مُدَبَّراً، أي لا حرية فيه بـوجه من الوجوه.

والقِنّ يستوى فيه الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ـ وقيل: هو للمذكر، والأنثى: قِنَّة، والمثنى: قِنّان ـ.

● **قنابهلول** : حبوب يقتات بها الأحباش، كالحنطة.

● **القَنَاة** : ـ بفتح القاف والنون ممـدودة ـ والجمع: أَقْنيَـة، وقَنَوات ـ: هي مجرى الماء تحت الأرض.

● **القَنَـاعَة** : ـ بفتـح القاف والنـون ممدودة ـ: هي تـرك ما في أيـدي الناس، وإيثار ما في يدك. وقيل: هي أن لا تأخذ شيئاً من أحـد، وقيل: هي الرضى بالقسم. أو: الرضا باليسير الذي يسد الحاجة. وفي القـرآن الكريم: ﴿**فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر**﴾ ـ الحج: ٣٦ ـ.

● **القنت**: ـ والجمع: القنوت ـ في صياغة النقود وسباكتها ـ: هي الزوايا في قطعة النقد.

● **القَنْد**: ـ بفتح القاف وسكون النون ـ والقَنْدَة، والقِنْدِيد ـ والجمع: القنود ـ: هو العسل المستخرج من قصب السكر إذا جُمِّد.

● **القِنْطَار**: ـ بكسر القاف وسكون النون وفتح الطاء ممدودة ـ والجمع: القناطير ـ: من المال ـ: هو مقدار ما فيه عبور الحياة، تشبيهاً بالقنطرة، ولذلك فهو غير محدود القدر في نفسه، وإنما مقداره ما يحقق الغِنَى، ولذلك وقع الاختلاف في مقداره كما وقع في مقدار الغنى. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً**﴾ ـ النساء: ٢٠ ـ. ﴿**زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة..**﴾ ـ آل عمران: ١٤ ـ.

وقيل: هو ملء مَسْك ـ أي جلد ـ الثور ذهباً أو فضة.

والقنطار ـ في الوزن ـ تفاوتت مقاديره زماناً ومكاناً، فكان يساوي ـ بمصر ـ: ١٠٠ رطل مصري ـ والرطل المصري ١٤٤ درهماً ـ والدرهم ١٦ قيراطاً و $\frac{١٢}{١٠٠}$٣ جرام: وبالأوقية: ألف ومئتي أوقية ـ.

والقنطار الشامي كان يساوي ١٠٠ رطل شامي ـ والرطل الشامي ٢ أقَّة ـ والأُقَّة ١٠ أوقيات شرعية ـ والأوقية الشرعية ٤٠ درهماً ـ.

ولقد تفاوتت قيمة القنطار من النقد، فكان يساوي من الدنانير أربعة آلاف دينار ـ ووزن أربعين أوقية من الذهب، أو ألفا ومائتي دينار، أو سبعين ألف دينار، أو ألف مثقال من ذهب أو فضة، أو ثمانين ألف درهم، أو مائة رطل من ذهب أو فضة، أو ألف دينار. أو مائة مثقال. ـ والمعول عليه أن القنطار يساوي أربعة آلاف دينار ـ.

والقنطار يساوي مائة رطل قباني ـ من زنة ١٢٨ درهماً ـ ويزن ٤٠

أوقية ـ زنة ٤٠ درهماً ـ ويزن ١١٠ مثقالاً ـ أي ديناراً ـ زنة $\frac{٣}{٧}$ ١ درهم ـ ويزن ١٠٨٠ مثقالاً ـ أي ديناراً ـ زنة $\frac{٣}{٧}$ ١ درهم ـ.

أما بالرطل الزياتي، فالقنطار يساوي $\frac{١}{٢}$ ٨٥ رطلاً.

أي أن القنطار به من الوزن ما يساوي ١٢٠٠ أوقية ـ أي ٩٦٠٠ مثقال ـ أي ١٤٤٠٠ درهم ـ أي ٢٣٠٤٠٠ قيراط ـ أي ٦٩١٢٠٠ حبة شعير ـ أي ٩٢١٦٠٠ حبة قمح ـ.

● **القَنْطَرَة**: ـ بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء ـ في المال ـ: هي أن يملك الرجل قناطير الذهب والفضة. وقيل: هي أن يملك أربعة آلاف دينار.

والقَنْطَرَة: هي الطريق يتخذ على مجرى الماء.

● **القَنْقَل**: ـ بفتح القاف وسكون النون وفتح القاف ـ في المكاييل ـ: هو ضِعْف الكُرّ. ـ [أنظر: الكُرّ] ـ.

● **القِنْو**: ـ بكسر القاف وسكون النون ـ: هو ادخار الفضلة الزائدة عن النفقة. و: العذق الذي تجمع فيه الرطب على النخلة متراكباً ـ وجمعه: قِنْوَان ـ وهو للرطب كالعنقود للعنب.

والقِنْوان الدانية: هي قصار النخل اللاصقة عروقها بالأرض. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب**﴾ ـ الأنعام: ٩٩ ـ.

والقَنَا: الرضا. وأقنيتُ الشيء: ادخرته. والقِنْيَة: المال المُدَّخر. وأَقْنَى: أَرْضَى، وأَعْطَى ما فيه الغِنَى وما فيه القُنْيَة. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأنه هو أَغْنَى وأَقْنَى**﴾ ـ النجم: ٤٨ ـ.

● **القِنْوَة**: ـ بكسر القاف وضمها وسكون النون وفتح الواو ـ من معانيه ـ: العَنز تُتَّخذ للحلب. والقَنِيّ ـ على وزن غَنِيّ ـ: هي الغَنَم تُتَّخذ للولد.

● **القُنُوع**: ـ بضم القاف والنون ممدودة ـ: هو السؤال، والتذلل، والرضى بالقِسْم. **أو**: السؤال في استتار، مع الرضى بما يعطى، ودون إلحاف في السؤال، وفاعله: قانع. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأطعموا القانع والمعتر**﴾ ـ الحج: ٣٦ ـ.

والقَنَاعَة: هي الرضى. وقَنِعَت الإبل ـ بكسر النون ـ: مالت للمرتع ـ وبفتح النون ـ قَنَعَت ـ: مالت لمأواها، وأقبلت نحو أهلها.

والمِقْنَع والمِقْنَعَة ـ بكسر الميم ـ: ما تُقَنِّعُ به المرأة رأسها. والقِنَاع ـ بكسر القاف ـ: أوسع من المِقْنَعَة.

● **القِنْيَة**: ـ بضم القاف وكسرها ـ: ما يُقْتَنَى من المال ويدوم، أي يُدَّخَر ويُتَّخَذ رأس مال، زيادة على الكفاية. وقَنَى المال: اكتسبه. وأقناه الله: أرضاه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأنه هو أغْنَى وأقْنَى**﴾ ـ النجم: ٤٨ ـ.

● **القَهْرمان**: ـ بفتح القاف وسكون الهاء وفتح الراء ـ فارسي معرب ـ: هو القائم بأمور الرجل، كالخازن، والوكيل، والحافظ لما تحت يده.

● **القَهْوَجِي**: ـ بفتح القاف وسكون الهاء ـ: هو المحترف لحرفة الخدمة في المقاهي.

● **القَوَاء**: ـ بفتح القاف والواو ممدودة ـ: هو القَفْر. والمُقْوِي: من نزل القَفْر. وفي القرآن الكريم: ﴿**نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين**﴾ ـ الواقعة: ٧٣ ـ. ويُكْنَى به عن الفَقْر.

● **القُوَاع**: ـ بضم القاف وفتح الواو ممدودة ـ: هو الذكر من الأرانب.

● **القَوَاعد**: ـ بفتح القاف والواو ممدودة ـ والمفرد: قاعدة ـ من معانيها ـ: أساس البيت. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل**﴾ ـ البقرة: ١٢٧ ـ.

والقواعد ـ والمفرد: قاعـدة ـ: النساء اللاتي لا أمل لهن في الزواج. وفي القرآن الكريم: ﴿**والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً**﴾ ـ النور: ٦٠ ـ.

● **القَـوَام**: ـ بفتح القاف والواو ممدودة ـ من المال ـ: ما يقوم بحاجات الإنسان الضرورية، ويُعَاش به.

والقَوَام: العَدْل ـ الوسط ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً**﴾ ـ الفرقان: ٦٧ ـ.

وقِوَام الأمر ـ بكسر القاف ـ: نظامه وعِمَاده.

● **قوانين الدواوين**: ـ كتاب ـ كتبه أبو المكارم أسعد بن مهذب بن مماتي [سنة ٦٠٦ هـ سنة ١٢٠٩ م] ـ وله طبعة محققة صدرت بالقاهرة سنة ١٣٦٢ هـ ـ ١٩٤٣ م، بتحقيق الدكتور عزيز سوريال عطية.

● **القُوت**: ـ بضم القاف ممدودة ـ: والجمع: أقوات ـ: هو الطعام يمسك البدن، ويحفظ عليه حياته وقُوَّتـه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وقدر فيها أقواتها**﴾ ـ فصلت: ١٠ ـ.

● **القَوَد**: ـ بالفتح في القاف والواو ـ: هو القِصَاص. والقَوْد ـ بفتح القاف وسكون الواو ـ: ضد السَّوْق. فالسَّوْق يكون من الخَلْف، والقَوْد يكون من الأمام.

● **القَوْصَرَّة**: ـ بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد والراء ـ مشددة أو مخففة ـ: هو وعاء التمر، يُتَّخذُ من قصب، سمي بها مادام فيه تمر، فإن خلا من التمر سمي: الزنبيل.

والقَوْصَرَة: كناية عن المرأة.

● **القُوقِيَّة**: ـ بضم القاف ممدودة ـ تحريف: الفُوقِيَّة ـ في النقود ـ: دنانير، منسوبة إلى قيصر الروم «فوقا».

● **القِيّ**: ـ بكسر القاف وتشديد الياء ـ والقِوَاء ـ: قَفْر الأرض.

ـ[أنظر: القِوَاء]ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين﴾** ـ الواقعة: ٧٣ ـ أي المسافرين النازلين بالقِيِّ ـ القفر ـ.

● **القِيَافة**: ـ بكسر القاف وفتح الياء ممدودة ـ: هي معرفة الأثر. وفاعلها: قَائِف ـ وجمعه: قافَة ـ.

● **قِيَام السُّوق**: ـ هو نَفَاقها، أي رواج السلع وحركة البيع والشراء فيها، على عكس نومها، الذي هو كسادها. وقيام الشيء: هو قوامه ـ والمال قيام الحياة: أي قوامها. وفي القرآن الكريم: **﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً﴾** ـ النساء: ٥ ـ أي قواماً ـ.

● **القِيراط**: ـ بكسر القاف ممدودة ـ والجمع: قَراريط ـ في الوزن ـ: تفاوت وزنه واختلف زماناً ومكاناً، فهو جزء من الدينار ـ قيل: رُبع خُمس المثقال ـ وهو يساوي وزن ثلاث حبات من الشعير، ونسبته إلى الدرهم $\frac{١}{١٦,٨}$ ـ. أو: يزن أربع حبات، فنسبته من الجرام ٠,٠٥٣ ـ أو يزن خمس شعيرات متوسطة غير مقشورة مقطوعة ما امتدت من طرفيها ـ والشعيرة ـ في تقدير البعض ـ ست خردلات ـ والخردلة: اثنا عشر فلساً ـ والفلس: ست فتيلات ـ والفتيلة: ست نقيرات ـ والنقيرة: ثمانية قطميرات ـ والقطمير: اثنا عشر ذرة ـ.

ولقد كان القيراط يزن ـ بمكة ـ: ربع سدس دينار. ـ وبالعراق ـ وأكثر البلاد ـ: نصف عُشْر دينار ـ وبالشام ـ: جزءاً من أربعة وعشرين ـ وعند باعة الجواهر ـ: نصف دانق ـ أي أربع حبات ـ وعند المعاصرين منهم ـ: جزءاً من الذهب الإبريز، يزن جزءاً رابعاً وعشرين من مجموع الثقل ـ.

● **القَيْس**: ـ بفتح القاف وسكون الياء ـ والقِيَاس ـ: هو التقدير على مثال. والقَيْس: التبختر، و: الشِّدَّة، و: الجوع.

● **القِيسَارية**: ـ بكسر القاف ممدودة، أو فتحها مع سكون الياء، وفتح السين ممدودة ـ والجمع: القَيساريات ـ: هي سوق التجارة في مدينة من المدن.

● **قَيْصَـرِيَّـة**: ـ بفتـح القـاف وسكـون اليـاء ـ في النقـود ـ: دراهم، منسوبة إلى قيصر الروم، كانت متداولة في الدولة الإسلامية.

● **القِيعَـة**: ـ بسكر القـاف ممدودة وفتـح العين ـ والقِيَـع، والقِيْعـان ـ والمفرد: القاع ـ: هي الأرض السهلة المطمئنة المستوية، قـد انفرجت عنهـا الجبـال والآكام. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**والـذين كفـروا أعمـالهم كسـراب بقِيعَة**﴾ ـ النور: ٣٩ ـ.

● **القِيقَاءَة**: ـ بكسر القاف ممدودة وفتح القاف الثانية ممـدودة ـ: هي الأرض الغليظة.

● **القِيمَـة**: ـ بكسـر القــاف ممـدودة ـ والجمـع: القِيَم ـ: هي ثمن الشيء بالتقويم، أي التقـدير والتسعيـر ـ [أنظر التقـويم] ـ والقيمة ـ شـرعاً ـ: كل ما يدخل تحت تقويم مُقَوِّم.

● **القِيَمِي**: ـ بكسر القاف وفتح الياء وكسـر الميم ممدودة ـ: شـرعاً ـ هو غير المِثْلِي. ـ [أنظر: القيمة. والمثلي] ـ.

● **القَيْن**: ـ بفتح القاف وسكون الياء ـ والجمع: القُيُون ـ: هو الحداد والصائغ.

● **القَيْنَـة**: ـ بفتح القـاف وسكـون اليـاء ـ والجمـع: القَيْنَـات ـ: هي الجـارية التي تحتـرف الغناء. وفي الحـديث النبوي: «قـال رسـول الله، ﷺ لعائشة: يـا عائشـة، أتعرفين هـذه؟. قالت: لا، يـا نبي الله. قال: قَيْنَـة بني فلان، تحبين أن تُغَنِّيك؟. فَغَنَّتْها».

حرف الكاف

● **الكَاتِب**: هو متولي الوظيفة الكتابية ـ الديوانية ـ ومنه ـ في الوظائف المالية ـ: كاتب أصل. وكاتب الأموال. وكاتب الخراج.

وقد يطلق الكاتب ـ في ديوان الأموال ـ على القائم بعمل «العامل»، إذا لم يكن فيه «عامل». ـ [أنظر: العامل] ـ.

● **كاتب أصل**: ـ [أنظر: الكاتب] ـ.

● **كاتب الأموال**: ـ [أنظر: الكاتب] ـ.

● **كاتب الذمة**: ـ هو اللقب الذي أُطلق على متولي نظارة الروزنامجي وكتابه بمصر في ولاية محمد علي باشا سنة ١٢٢٥ هـ سنة ١٨١٠ م ـ والمراد بالذمة: ذمة الميري من الإيراد والمنصرف. ـ [أنظر الروزنامجي] ـ.

● **كاتب الخراج**: ـ [أنظر: الكاتب. والخراج] ـ.

● **كاتب الخَزْنَة**: ـ في النظام المالي العثماني ـ هو أحد الموظفين التابعين مباشرة للروزنامجي. ويصرف راتبه من الميري. ـ [أنظر: الروزنامجي] ـ.

● **الكَادِيَّة**: ـ بفتح الكاف ممدودة وكسر الدال وفتح الياء مشددة ـ:

هي الأرض الغليظة. و: ما جُمع من طعام أو شراب فَجُعِل كُثْبَة - أي كَوْمة -.

● **الكارة**: - في المكاييل -: مكيال، تفاوتت سعته بتفاوت واختلاف المكيل به. فكارة القمح، كانت مائتين وأربعين رطلاً. وكارة الأرز، كانت ثلثمائة رطل. وكارة الشعير والحمص والعدس والهُرْطُمان - أي الشوفان، والخرطال - كانت مائة رطل. وكارة الحبة السوداء - أي الشونيز - كانت مائة رطل.

والكارة - أيضاً - من معانيها -: صندوق صغير مستطيل، عرضه عرض قطعة النقود، وتُرص فيه قطع النقود، واحدة إلى جانب الأخرى، واقفة على دائرها.

● **الكَأْس**: - بفتح الكاف وسكون الهمزة - والجمع: أَكْؤُس، وكُؤُوس -: ما فيه شراب. وإلا فإن كان فارغاً فهو: زجاجة، وإناء، وقدح. وفي القرآن الكريم: **﴿إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا﴾** - الإنسان: ٥ -. والكأس - في الخمر -: نفس الخمر.

● **الكَاشِف**: - بفتح الكاف ممدودة وكسر الشين - والجمع: كُشَّاف -: هو المشرف على أحوال الأراضي والجسور. ولذلك عرف منهم: كاشف التراب - أي الأرض - وكاشف الجسور.

ورئيسهم هو: كاشف الكُشَّاف.

● **كاشف التراب**: - [أنظر: الكاشف] -.

● **كاشف الجسور**: - [أنظر الكاشف] -.

● **كاشف الكُشَّاف**: - [أنظر: الكاشف] -.

● **الكَأْل**: - بفتح الكاف وسكون الهمزة - في البيوع -: هو أن تشتري أو تبيع دَيْناً لك على رجل آخر بدَيْن له على ثالث.

● **الكَالِيء**: ـ بفتح الكاف ممدودة وكسر اللام ـ في المال ـ: هو المتأخر في الدَّيْن ـ النسيئة ـ التأخير ـ.

والكالِيء ـ في العُمْر ـ: من طالت به سِنِيّ حياته.

والكِلأة ـ بكسر الكاف وفتح اللام والهمزة ـ: هي الحفظ والحراسة. وفي القرآن الكريم: **﴿قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن﴾** ـ الأنبياء: ٤٢ ـ.

● **الكَامِلِيَّة**: ـ بفتح الكاف ممدودة وكسر الميم واللام ـ في النقود ـ: دراهم منسوبة إلى الملك الكامل الأيوبي [٥٧٦ ـ ٦٣٥ هـ ١١٨٠ ـ ١٢٣٨ م].

● **الكُبَّاب**: ـ بضم الكاف وفتح الباء مشددة ممدودة ـ: الكثير من الإبل والغنم ونحوهما. ـ[أنظر: الكُبَّة] ـ.

● **الكُبَّة**: ـ بضم الكاف وفتح الباء مشددة ـ في السُّوق ـ: هم جماعة السوق المتزاحمة. والكُبَّة ـ من الإبل ـ: هي الإبل العظيمة. والكبة ـ من الغزل ـ: ما يخرج من المغزل. والكُبَّاب: الكثير من الإبل والغنم ونحوهما.

● **الكَبْس**: ـ بفتح الكاف وسكون الباء ـ للبئر ـ: طَمُّها ـ أي ردمها ـ. والكبس ـ في الكيل ـ: هو الضغط على الكيل ليستوعب المزيد من المكيل.

● **كَبْس الوكائل**: ـ من مصطلحات الحياة المالية في مصر العثمانية ـ ومعناه: اقتحام الجند لوكائل التجارة، أو مصادرة ما فيها ونهبه.

● **الكَبْش**: ـ بفتح الكاف وسكون الباء ـ والجمع: أَكْبُش، وكِبَاش ـ: هو فَحْل الضأن، في أي سن كان.

● **الكَبْع**: ـ بفتح الكاف وسكون الباء ـ من الموازين ـ: وزن الدرهم.

● **كُبَك**: ـ بضم الكاف وفتح الباء ـ في النقود ـ: نقد فلسطيني، من النحاس، زهيد القيمة، كان يساوي خمس بارات ـ[أنظر: البارة] ـ وهو

رومي الأصل ـ كان يساوي في موطن ضربه سنتيمين ونصف السنتيم ـ.

● الكِتّاب: ـ بكسر الكاف وفتح التاء ممدودة ـ والجمع: الكتب ـ من معانيه ـ: ما يُكْتَبُ فيه. و: الدَّواة. و: الصحيفة. ولقد غلب الكتاب في العرف العام على: جمع من الكلمات المنفردة بالتدوين. وغَلَب ـ في عرف الفقهاء ـ على ما يتضمن الشرائع والأحكام.

والكِتاب: علم جنس لطائفة من ألفاظ دالة على مسائل مخصوصة من جنس واحد، تحته ـ في الغالب ـ إما أبواب دالة على الأنواع منها، أو فصول دالة على الأصناف، وإما غيرها.

● الكِتابَة: ـ بكسر الكاف وفتح التاء ممدودة ـ والمُكاتبة ـ في العتق ـ: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه مُنَجَّماً، لقاء تحريره، عند أدائه. فهي: إعتاق المملوك يداً حالاً، ورقبة مالاً، حتى لا يكون للمولى سبيل على إكسابه ـ أي تحرير عمله وكسبه من ملكية سيده، دون رقبته التي لا تتحرر إلا بوفائه بما كاتَبَ سيده عليه ـ وفي القرآن الكريم: ﴿والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً وآتوهم من مال الله الذي آتاكم﴾ ـ النور: ٣٣ ـ.

ولقد سُمي هذا العقد بـ «الكتابة»، لغلبة أن يكتب العبد لمولاه وثيقة بذلك، وغلبة أن يكتب المولى للعبد وثيقة بذلك أيضاً. ـ والمملوك ـ هنا ـ يُسمى: مُكاتباً ـ.

والكتابة ـ في المعاملات المالية ـ: هي إثبات الحقوق والواجبات والعلاقات والالتزامات وتوثيقها بواسطة الكتابة. وفي القرآن الكريم: ﴿إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل﴾ ـ البقرة: ٢٨٢ ـ.

● الكِتاب الحُكْمِي: ـ بضم الحاء وسكون الكاف وكسر الميم ـ في الحكمي ـ ويسمى بكتاب القاضي إلى القاضي ـ: وهو ما يكتب فيه شهادة الشهود على غائب، بلا حكم، ليحكم المكتوب إليه بناء عليها.

● **الكَتَّان**: ـ والجمع: الكَتَّانون ـ: هو العامل في صنعة غزل الكِتَّان ـ وهو نبات تصنع من خيوط أليافه الملابس ـ.

● **الكُتْبِي**: ـ بضم الكاف وسكون التاء وكسر الباء ممدودة ـ والجمع: الكُتْبِيِّين ـ: هو بائع الكتب ولوازم الكتابة، من الأوراق والأحبار والأقلام ونحوها.

● **الكَثَر**: ـ بفتح الكاف وفتح الثاء وسكونها ـ: هو جُمَّار النخل وطلعها.

● **الكَثِيب**: ـ بفتح الكاف وكسر الثاء ممدودة ـ والجمع: الكُثْبان ـ: هو الرمل المجتمع المتراكم. أو التل من الرمل. وفي القرآن الكريم: ﴿**يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً**﴾ ـ المزمل: ١٤ ـ.

● **الكَحَّال**: ـ والجمع: الكَحّالون ـ: هو طبيب أمراض العيون.

● **الكَدْح**: ـ بفتح الكاف وسكون الدال ـ: هو العمل والسعي والكد في مشقة. و: عامة الكسب. وفي القرآن الكريم: ﴿**يأيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه**﴾ ـ الانشقاق ٦ ـ.

● **الكُدْس**: ـ بضم الكاف وفتحها وسكون الدال ـ والجمع: أكداس ـ: هو العَرَمة ـ أي المجموع ـ المُكَدَّس ـ من الطعام والتمر والدراهم، ونحوها.

● **الكَدْش**: ـ بفتح الكاف وسكون الدال ـ: هو الكَدْح، والكَسْب، والجمع، والاحتيال. والاسم منه: الكُداشَة. والرجل: كَدَّاش. ـ [أنظر: الكدح] ـ.

● **الكُدْيَة**: ـ بضم الكاف وسكون الدال وفتح الياء ـ لفظ فارسي ـ: هو سؤال الناس واستعطاؤهم ـ أي طلب عطائهم ـ.

● **الكُرّ**: ـ بضم الكاف وتشديد الراء ـ في المكاييل ـ بالعراق ـ الكوفة

والبصرة ـ: اشتهر منه: المُعَدَّل ـ وكانت سعته ستين قفيزاً ـ وكان يساوي ـ بالقنطار الدمشقي سبعة عشر قنطاراً ـ وبالكارة ٣٤ كارة ـ والكارة تساوي خمسين رطلاً ـ بالدمشقي ـ كما كان ـ الكُرّ ـ يساوي ستة أوقار ـ والوِقر: حمل حمار ـ أو: أربعون إردباً. أما بعراق واسط ـ وقيل البصرة أيضاً. فلقد كان الكُرّ يساوي مائة وعشرين قفيزاً ـ.

والكُرّ الهاشمي، كان يساوي ثلث المُعَدَّل. وكذلك الكُرّ الهاروني، والكُرّ الأهوازي.

- **الكُرّ الأهوازي**: ـ[أنظر: الكُرّ] ـ.
- **الكُرّ المُعَدَّل**: ـ[أنظر: الكُرّ] ـ.
- **الكُرّ الهاروني**: ـ[أنظر: الكُرّ] ـ.
- **الكُرّ الهاشمي**: ـ[أنظر: الكُرّ] ـ.

● **الكِرَاء**: ـ بكسر الكاف وفتح الراء ممدودة ـ والكِرْوَة ـ والجمع: أكْرِياء ـ: هي أُجْرَة المُسْتَأْجَر ـ والاسم منه: الكِرْو، والكِرْوَة، والكُرْوَة، والكِراء ـ والفاعل: المُكَاري والكَرِيّ.

ويقال: أكْرَاه مُقَاطَرَة: أي ذاهباً وجائياً.

● **كرائم الأموال**: ـ والمفرد: كريمة ـ: هي نفائسها، التي تتعلق بها نفس مالكها، ويختصها لها ـ لنفسه ـ حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها. وفي القرآن الكريم: ﴿**نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقاً كريماً**﴾ ـ الأحزاب: ٣١ ـ ﴿**أو لم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم**﴾ ـ لقمان: ١٠ ـ.

● **الكُرَاع**: ـ بضم الكاف وفتح الراء ممدودة ـ والجمع: أكْرُع، وأكارع ـ: اسم لجميع الخيل والسلاح. والكُرَاع ـ من الإنسان ـ: هو ما دون الركبة إلى الكعب ـ ومن البقر والغنم ـ: مُسْتَدَق الساق العاري من اللحم ـ ويذكَّر ويؤنَّث ـ.

وكَرَع الرجل الماء كَرْعاً وكُرُوعاً ـ: تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء. والنخلة الكارعة: القائمة على الماء، لا تفارقه جذورها. وكَرَع الصائد الوحش: رماه فأصاب كُرَاعه. ـ[أنظر: الكرع]ـ.

● **كَرَب**: ـ بالفتح ـ الأرض ـ: قلبها بالحفر. وفاعل ذلك: كَارِب. والكَرَب: عقد غليظ من رشا الدلو. كما أن الكَرْب ـ بسكون الراء ـ: عقدة من الحزن والغم الشديد على القلب. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون**﴾ ـ الأنعام: ٦٤ ـ.

● **الكرسالية**: ـ هم قراصنة البحار، الذين يعتدون على السفن التجارية.

● **الكِرْش**: ـ بكسر الكاف وسكون الراء ـ للرجل ـ: عياله، وصغار ولده. والكِرْش: الجماعة. والكِرْش: الجِلْد. والكِرْش: بمنزلة المعدة من الإنسان.

● **الكَرْع**: ـ بفتح الكاف وسكون الراء ـ: هو الخوض في الماء، وتناوله بالفم من موضعه. والكُرَاع: هو خوض الإنسان في الماء ما دون الركبة ـ ومن الحيوان ما دون الكعب ـ. [أنظر: الكراع]ـ.

● **الكَرَم**: ـ بالفتح ـ: هو الإعطاء بسهولة، ودون عوض مادي أو معنوي. والكَرَم ـ إذا كان بالمال ـ فهو الجود. ـ وإن كان بكف ضرر، مع القدرة عليه ـ فهو العفو. ـ وإن كان ببذل النفس ـ فهو الشجاعة. وفي القرآن الكريم: ﴿**فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعَّمه فيقول ربي أكرمن**﴾ ـ الفجر: ١٥ ـ ـ[أنظر: الكريم]ـ.

● **الكَرْم**: ـ بفتح الكاف وسكون الراء ـ والجمع: الكُرُوم ـ: كل أرض يحيطها حائط وفيها أشجار ملتفة لا يمكن الزراعة خلالها. ـ[أنظر: البستان. والحديقة]ـ.

● **الكروبة**: ـ في النقود ـ: هو الدرهم أو الدينار الذي انحرفت الكتابة عليه عن موضعها أثناء سَكِّه. ـ[أنظر: الشايط]ـ.

● **الكَرْي**: ـ بفتح الكاف وسكون الراء ـ للنهر ـ: بمعنى الحَفْر، وهو مختص بالنهر، بخلاف الحفر فهو عام في النهر وغيره. وكَرْى النهر: حفره، وقيل: هو استحداث حفره.

● **الكريم**: ـ بفتح الكاف وكسر الراء ممدودة ـ من كل شيء ـ: أحسنه. والكريم: هو الجواد، أو المنعم، أو المحسن، الكثير النفع، بحيث لا يطلب منه شيء إلا أعطاه. والرزق الكريم: هو الكثير. ـ[أنظر: الكَرَم] ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم**﴾ ـ الأنفال: ٧٤ ـ ﴿**فأخرجناهم من جنات وعيون. وكنوز ومقام كريم**﴾ ـ الشعراء: ٥٧، ٥٨ ـ.

● **الكَسَّاء**: ـ بفتح الكاف والسين مشددة ممدودة ـ: هو بائع الأكسية، التي تكسو الجسم وتزينه. ـ[أنظر: الكِسَاء] ـ.

● **الكِسَاء**: ـ بكسر الكاف وفتح السين ممدودة ـ والجمع: أكْسِيَة ـ: هو اللباس. والكُسْوَة ـ والجمع: كُساً ـ: الثوب يُسْتَتَرُ به ويُتَحَلَّى. ـ[أنظر: الكَسَّاء] ـ.

● **الكَسَّابة**: ـ بفتح الكاف والسين مشددة ممدودة ـ في العصر المملوكي ـ: هم الذين يذهبون مع الجيش المحارب للسلب والنهب من الأعداء.

● **الكَسَاد**: ـ بفتح الكاف والسين ممدودة ـ والكُسُود ـ للسوق ـ وللسلعة ـ: ضد نفاقها ورواجها ـ أي ركود البيع والشراء فيها، وبوارها وافتقادها الرواج. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها**﴾ ـ التوبة: ٢٤ ـ.

● **الكَسْب**: ـ بفتح الكاف وسكون السين ـ من عمل المخلوق ـ: هو الفعل المفضي إلى اجتلاب نفع، أو رفع ضرر. والكسب: الجمع والتحصيل. والكسب: هو ما يحصل بأدنى ملامسة ـ مثل الهَمّ بالفعل ـ أما

الاكتساب: فهو ما يستدعي التعمل والمحاولة والمعاناة والمشقة في الجمع والتحصيل ـ فهو أخص من الكسب ـ.

والخير ـ الحسنات ـ يتحقق بالكسب، أما الشر ـ السيئات ـ فلا يتحقق إلا بالاكتساب. وفي القرآن الكريم: ﴿**لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت**﴾ ـ البقرة: ٢٨٦ ـ ﴿**لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم**﴾ ـ النور: ١١ ـ وقد يعبر بالكسب عن اجتراح الإثم والخطيئة، وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه، وكان الله عليماً حكيماً. ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً**﴾ ـ النساء: ١١١، ١١٢ ـ.

● **الكَسْب**: ـ بفتح الكاف وسكون السين ـ كتاب ـ من تأليف الشيباني، عبد الله بن محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني [١٣٢ ـ ١٨٩ هـ ـ ٧٤٩ ـ ٨٠٥ م] كتبه في أحكام الكسب، وطرقه.

● **الكِسْرَوِيَّة**: ـ بكسر الكاف وسكون السين ـ في النقود ـ: دراهم، منسوبة إلى كسرى الأول ـ الأكبر ـ ملك الفرس [٥٣١ ـ ٥٧٩ م].

● **الكُسْعَة**: ـ بضم الكاف وسكون السين وفتح العين ـ على وزن فُعْلَة ـ: هي العوامل من الإبل والبقر والحمير. سُميت بذلك لأنها تُكْسَع، أي تُضْرَب أدبارُها إذا سِيقت.

● **الكَسَل**: ـ بفتح الكاف والسين ـ: هو التثاقل والفتور في العمل. وفاعله: كَسُول وكَسِل وكَسْلان ـ والجمع: كُسَالَى، وكَسْلَى. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كُسَالى يراءون الناس**﴾ ـ النساء: ١٤٢.

● **الكَسْم**: ـ بفتح الكاف وسكون السين ـ: هو الكَدّ على العيال، من حرام ذلك الكدّ أو من حلال.

● **الكِسْوَة**: ـ بكسر الكاف وسكون السين ـ مصدر كسا يكسو ـ وهي ليست اسم اللباس ـ فهو الكِسَاء ـ وإنما هي ـ عند الإطلاق ـ: كسوة الكعبة،

كانت تجهز من مصر سنوياً. وتطلق الكِسْوَة على كسوة العروس عند تجهيزها. والكسوة للأسرة في المناسبات. ـ [أنظر: الكِسَاء] ـ.

● **كَشَأَ**: ـ بالفتح ـ اللحم ـ كَشْأً ـ: شواه حتى يبس، فهو: كَشِيء. وكَشَأَ الطعام: أكله خَضْماً كما يُؤْكَل القِثَّاء. وكَشَأَ الشيءَ: قشره. وكَشِئ من الطعام ـ كَشأً وكَشَاءً: امتلأ منه.

● **كَشْف الأسرار**: ـ كتاب ـ عنوانه: [كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية]. كتبه منصور بن بعرة الذهبي الكاملي في سنة ١١٣٥ هـ ـ ١٧٢٢ م، في صناعة النقود وسكها بمصر.

● **الكُشُوفية**: ـ أو عوائد الكُشَّاف ـ: هي مغارم عثمانية، فُرضت على أهالي مصر وفلاحيها ـ وكانت عبارة عن المال الذي يقدمه الكشاف إلى الوالي مقابل توليه وظيفته، ثم يسترده بالرسوم الباهظة التي يفرضها على مستأجري الأملاك الأميرية في نطاق كشوفيته.

● **الكَظَائم**: ـ بفتح الكاف والظاء ممدودة ـ: هي المياه الجارية تحت الأرض، مثل القُنِيّ ـ من الكَظْم، الذي هو الإخفاء للداخل. فالكاظم والكظيم للغيظ: هو الذي يردد حزنه في جوفه، فلا يظهره. وفي القرآن الكريم: ﴿**الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ**﴾ ـ آل عمران: ١٣٤ ـ ﴿**وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم**﴾ ـ يوسف: ٨٤ ـ.

● **كعب الغزال**: ـ نوع من الجلد.

● **الكُفْء**: ـ بضم الكاف وسكون الفاء ـ والجمع: أَكْفَاء وكِفَاء ـ: هو المماثل. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولم يكن له كفواً أحد**﴾ ـ الإخلاص: ٤ ـ. و: القوي القادر على تصريف العمل.

● **الكَفَّارة**: ـ بفتح الكاف والفاء مشددة ممدودة ـ والجمع: الكَفَّارات ـ من الكُفْر ـ وهو التغطية ـ لأنها تغطي إثم الحنث وغيره. والكفارة ـ شرعاً ـ: ما يُكفِّرُ المذنبُ به عن ذنبه، من صدقة ونحوها. وفي

القرآن الكريم: ﴿**ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم**﴾ ـ المائدة: ٨٩ ـ ﴿**أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً**﴾ ـ المائدة: ٩٥ ـ.

● **الكَفَاف**: ـ بفتح الكاف والفاء ممدودة ـ: ما كان بقدر الحاجة، لا يزيد عنها، ويكف عن السؤال لها.

● **الكَفَالَة**: ـ بفتح الكاف والفاء ممدودة ـ وتُسمى: الحَمَالة، والضَّمَانَة، والزَّعامة ـ لغة ـ: الضم، وقيل: الضَّمَان ـ وشرعاً ـ: هي ضم ذمة الكفيل إلى ذمة الأصيل في التزام المطالبة بالدَّيْن.

والتَّكْفِيل: هو التضمين ـ ومن القاضي ـ: أخذ الكفيل من الخصم.

والكفالة: للاستيثاق، أي للإحكام والتوثيق. والكَافِل، والكَفِيل ـ والجمع: كُفَلَاء ـ: هو الضامن والضمين، والقائم بأمر اليتيم المربى له.

والكَفَالة: الرعاية والإعالة. والكِفْل: النصيب. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها**﴾ ـ النساء: ٨٥ ـ.

والكَفَالة ـ عند فقهاء الحنفية ـ: هي ضم ذمة إلى ذمة لا في الدَّيْن. أما عند الشافعي، فهي: ضم ذمة إلى ذمة في الدَّيْن.

والكفالة ثلاثة أقسام: كفالة بالنفس. وبالمال. وبتسليم المال. ـ ويشترط في أهل الكفالة: الحرية، والتكليف. وفي القرآن الكريم: ﴿**وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم**﴾ ـ آل عمران: ٤٤ ـ [**وأنبتها نباتاً حسناً وكفَّلها زكريا**﴾ ـ آل عمران: ٣٧ ـ.

● **الكِفَايَة**: ـ بكسر الكاف وفتح الفاء ممدودة ـ: هي الغِنَى عن الغير، وسد الحاجة. وفي القرآن الكريم: ﴿**أليس الله بكاف عبده**﴾ ـ الزمر: ٣٦ ـ.

● **الكِفَّة**: ـ بكسر الكاف وفتحها وفتح الفاء مشددة ـ: هي كل مستدير، نحو كفة الميزان ـ ما يوضع عليه عيار الميزان ـ أو الشيء الموزون.

والكُفَّة ـ بضم الكاف ـ: كل مستطيل، نحو: كُفَّة الثوب ـ وهي حاشيته.

● **الكُفْتِيِّين**: ـ هم صُنَّاع وباعة الأواني المكفتة ـ المطعمة ـ بالعاج والصدف والمعادن النفيسة.

● **الكُفْرَان**: ـ بضم الكاف وسكون الفاء ـ للنعمة ـ: هو ستر نعمة المنعم بالجحود، أو بعمل كالجحود في مخالفة المنعم. وفي القرآن الكريم: ﴿**فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه**﴾ ـ الأنبياء: ٩٤ ـ.

● **الكِفْل**: ـ بكسر الكاف وسكون الفاء ـ: الحظ والنصيب. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كِفْلٌ منها**﴾ ـ النساء: ٥٨ ـ. ـ [أنظر: الكفالة] ـ.

● **الكُفْيَة**: ـ بضم الكاف وسكون الفاء ـ والجمع: كُفىً ـ: ما يكفيك من العيش والقوت.

● **الكَلأ**: ـ بالفتح ـ: النبات والعشب، رطباً كان أو يابساً.

● **الكِلاءَة**: ـ بكسر الكاف وفتح اللام والهمزة ـ: الحفظ والحراسة. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن**﴾ ـ الأنبياء: ٤٢ ـ.

● **كَلاَّف الأطوار**: ـ في المصطلحات المالية بمصر العثمانية ـ: هو راعي ثيران القرية.

● **الكَلاَلَة**: ـ بالفتح ـ في الميراث ـ: عبارة عن تركة الرجل يموت لا ولد له ولا والد، بل له إخوة وأخوات ـ ومصدرها الكَلّ ـ. والكَلاَلة: الورثة، غير الولد والوالد. والكَلّ: من يعتمد على غيره في معيشته. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس**﴾ ـ النساء: ١٢ ـ.

● **الكَلْب**: ـ بفتح الكاف وسكون اللام ـ: حيوان معروف. وهو

أنواع، منه ما يتخذ للحراسة. وفي القرآن الكريم: ﴿**فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث**﴾ ـ الأعراف: ـ١٧٦ ـ.

● **الكُلَف**: ـ بضم الكاف وفتح اللام ـ: هي ألوان من المغارم والإتاوات ـ تُذكر مع المظالم ـ فيقال: فُرِضَت على الناس المظالم والكُلَف ـ أي الأشياء والحوائج التي يُكَلَّفُون بدفعها للولاة وأعوانهم، وتُنْتَزَع منهم ظلماً ـ.

والكُلَف ـ في النقود الذهبية والفضية ـ: بُقع تَعِيبُ صنعتها وتَنتقص من قيمتها وجودتها.

● **كُلَف حمل الغلال** ـ ضريبة مملوكية، كانت مفروضة على الفلاحين، لنفقات حمل الغلال من الإقطاعات إلى ساحل القاهرة ـ ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون ـ [٧٠٩ ـ ٧٤١ هـ ١٣١٠ ـ ١٣٤١ م].

● **كُلْفَة الذخيرة**: ـ هي واحدة من المغارم والضرائب التي فرضها والي مصر محمد علي باشا سنة ١٢٢٣ هـ سنة ١٨٠٨ م.

● **الكُمّ**: ـ بضم الكاف وتشديد الميم ـ: هو كل ما يستر شيئاً ـ ومنه: كُمّ القميص. ـ والقلنسوة، التي تستر الرأس، تُسمى: كُمَّة ـ.

والكِمّ ـ بكسر الكاف ـ وجمعه: أكْمام ـ: هو الغلاف يغطي الثمر والحب في الشجر والنخل والزرع. وفي القرآن الكريم: ﴿**فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام**﴾ ـ الرحمن: ١١ ـ.

● **الكماجة**: ـ والجمع: الكماج ـ فارسية الأصل ـ: هي الفطيرة من الخبز ـ أو: الخبز الأبيض ـ يعجن بغير خميرة، ويخبز على الرماد.

● **الكمخا**: ـ نوع من القماش يُلبس في الشتاء.

● **الكُمَيْت**: ـ بضم الكاف وفتح الميم وسكون الياء ـ للمذكر

والمؤنث ـ والجمع: كُمْت ـ: هو الفرس الشديد الحمرة، إذا كان أسود العرف والغرة والذنب ـ أي أن لونه بين الأحمر والأسود ـ.

● **الكَمِّيَّة**: ـ بفتح الكاف وكسر الميم مشددة ـ: كلمة نسبة، أي الصفة المنسوبة إلى «كمّ»، أي ما به يُجاب عن السؤال بكم؟، وهو المعين، لأن «كم» هي للسؤال عن معين.

● **الكِنَاس**: ـ بكسر الكاف وفتح النون ممدودة ـ والجمع: كُنُس، وأكْنِسَة ـ: هو مأوى الظبي وبيته ومكان استتاره ـ في الشجر ـ.

● **الكَنَّاس**: ـ بفتح الكاف والنون مشددة ممدودة ـ: هو المحترف لكنس الشوارع وما ماثلها.

● **الكَنْبُوش**: ـ بفتح الكاف وسكون النون وضم الباء ممدودة ـ والجمع: الكنابيش ـ من معانيه ـ: البَرْذَعة، تُجعل تحت السَّرْج على ظهر الحصان. و: الغاشية ـ أي السرج والغطاء المزركش الذي يوضع على ظهر الفرس.

والكنبوش: الخمار الذي يغطي الوجه ـ وهو من الخِلَع السلطانية في العصر المملوكي ـ.

● **الكَنْز**: ـ بفتح الكاف وسكون النون ـ والجمع: الكنوز ـ لغة ـ: الجمع والضم ـ وهو ـ في الأصل ـ: المال المدفون تحت الأرض.

والكَنْز ـ شرعاً ـ: كل مال لم تُؤَد حقوقه الشرعية ـ والحقوق في الأموال أعم من الزكاة ـ.

والكنز ـ للمال ـ: جمعه وادخاره، دون إنفاق ما يجب إنفاقه منه ـ ويطلق الكَنْز على المال المُكْتَنَز ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿لولا أُنزل عليه كنز أو جاء معه ملك﴾** ـ هود: ١٢ ـ **﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم﴾** ـ التوبة: ٣٤ ـ.

● **الكنعبة**: هي الناقة العظيمة.

● **الكَنَفاني**: ـ بالفتح للكاف والنون والفاء الممدودة ـ: هو محترف حرفة صناعة وبيع الكنافة.

● **كَنَف**: ـ الكَيَّالُ ـ: جعل يديه على جوانب أعلى القفيز. ـ المكيال ـ يمسك بها المكيل.

● **الكَنُود**: ـ بفتح الكاف وضم النون ممدودة ـ: هو اللُّوَّام لربه. سبحانه وتعالى، يذكر المصائب، وينسى النعم والمواهب. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن الإنسان لربه لكنود**﴾ ـ العاديات: ٦ ـ.

والكنود: البخيل. و: العاصي. و: الأرض لا تنبت شيئاً.

● **الكَهْل**: ـ بفتح الكاف وسكون الهاء ـ والجمع: الكُهول ـ: هو من بلغ في عمره ثلاثين سنة إلى خمسين. وفي القرآن الكريم: ﴿**إذ أيدك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً**﴾ ـ المائدة: ١١٠ ـ.

● **الكَوَّارات**: ـ بفتح الكاف وتشديد الواو مفتوحة، وبكسر الكاف وتخفيف الواو ـ: هي المواضع التي تُعَسِّل فيها النحل ـ أي تضع فيها عسلها ـ.

● **الكُوب**: ـ بضم الكاف ممدودة ـ والجمع: أكواب ـ: هو قدح الشراب لا عروة له. وفي القرآن الكريم: ﴿**ويُطَاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا**﴾ ـ الإنسان: ١٥ ـ. ـ[أنظر: الكوز] ـ.

● **الكَوْثَر**: ـ بفتح الكاف وسكون الواو ـ: هو السيد الكثير الخير، أو الكثير العطاء. أو: العدد الكثير، أو: الكبير في القدر والخطر. أو: الكثير من العلم والعمل. أو: شرف الدارين. وفي القرآن الكريم: ﴿**إنا أعطيناك الكوثر**﴾ ـ الكوثر: ١ ـ.

● **الكَوْجَل**: ـ بفتح الكاف وسكون الواو وفتح الجيم ـ: إناء خاص يصنع ليصهر فيه الذهب والفضة.

● **الكَـوْدَة**: ـ بفتح الكـاف وسكون الـواو وفتح الـدال ـ: هي الـوَدَع الذي يستخرج من البحر.

والكَـوْدَة ـ الوَدَعـة ـ استخدمت ـ كمـا ذكر المقـريـزي ـ كعملة في بيـع الأشيـاء التـافهـة والحقيـرة ـ وهي في بعض مـدن صعيـد مصـر استعملت كالفلوس ـ. ـ وتُنطق: الكَوْريّ ـ أو: الكَوْدِيّ ـ.

● **الكَـوْذَة**: ـ بالـذال وبـالـدال ـ في النقـود ـ: عملة هنـديـة الأصـل ـ عرفت في مصر بالودعة ـ.

● **الكَـوْدَن**: ـ بفتح الكـاف وسكـون الـواو ـ: هـو الفـرس الهجين. و: البغل. و: البرذون الهجين. و: البرذون البطيء. ـ وكَوْدَن ـ في مشيه كَوْدَنة ـ: أبطأ وثَقُل ـ.

● **الكَوْدِيّ**: ـ [أنظر: الكَوْدَة] ـ.

● **الكُـور**: ـ بضم الكاف ممـدودة ـ للحداد ـ: هـو المنفـاخ الجلدي الذي ينفخ به ناره لإلانة الحديد وتطويعه.

● **الكَوْرِيّ**: ـ [أنظر: الكَوْدَة] ـ.

● **الكـوريكجي**: ـ في المصطلحـات الماليـة العثمـانيـة ـ: هـو بَنْـد المصروفات الخاصة بأعمال تـطهير التـرع من الطين والحشـائش ـ سمي هذا العمل بهذا الاسم نسبة إلى أداة التطهير ـ «الكوريك» ـ المِجْرَفَة ـ.

● **الكُوز**: ـ بضم الكاف ممـدودة ـ: هو الكـوب إذا كانت لـه عروة، وإلا فهو كوب. ـ [أنظر: الكوب] ـ.

● **الكُوع**: ـ بضم الكاف ممدودة ـ والجمع: أكواع ـ هو طرف الزنـد الذي يلي الإبهام.

● **الكَـوْماء**: ـ بفتـح الكاف وسكـون الـواو ـ: هي النـاقـة العـظيمـة السنام.

● **الكِيَاسة**: ـ بكسر الكاف وفتح الياء ممدودة: هي تمكن النفوس من استنباط ما هو أنفع. والكَيِّس هو من تتصف نفسه بذلك. وفي الحديث النبوي: «المؤمن كَيِّس فَطِن».

● **الكَيَّال**: ـ بفتح الكاف والياء مشددة ممدودة ـ: هو كثير الكَيْل، والمحترف لحرفة كيل الحبوب عند بيعها وشرائها.

● **الكِيَالة**: ـ بكسر الكاف وفتح الياء ممدودة ـ: هو أُجرة الكَيَّال. و: حرفة الكِيَالة. ـ [أنظر الكَيَّال] ـ.

● **الكِيس**: ـ بكسر الكاف ممدودة ـ والجمع: أكياس، وكِيَسَة ـ: هو جراب تُحفظ فيه النقود.

والكِيس ـ في المصطلحات المالية العثمانية ـ بمصر ـ جراب كان به ـ من النقود ـ ٢٥,٠٠٠ مديني. ـ ولقد اختلفت قيمة ما يحويه من النقود زماناً ومكاناً ـ.

● **الكَيْل**: ـ بفتح الكاف وسكون الياء ـ والجمع: أكيال ـ: هو التقدير بالمكيال. أو: وعاء الكَيْل. أو: مكيال كانت سعته ستة أمداد. أو: ما يُكال بالكَيْل. والكيل: هو الكَيْلة. والكَيْل: السِّعْر. والكَيْل: هو ما يكون مقابلته بالثمن مبنياً على الكَيْل. واكتال القَمْحَ: اشتراه كيلاً. وفي القرآن الكريم: ﴿**فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم**﴾ ـ الأعراف: ٨٥ ـ ﴿**ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط**﴾ ـ هود: ٨٥ ـ. ـ [أنظر: المد. والكيلة] ـ.

● **الكَيْلَة**: ـ بفتح الكاف وسكون الياء ـ والجمع: كَيْلَات ـ: هي وعاء يُكال به الحبوب ـ مقداره الآن ثمانية أقداح ـ.

● **الكَيْلَجَة**: ـ بفتح الكاف وسكون الياء وفتح اللام ـ والجمع: كيالجة، وكيالج ـ: كيل كان لأهل العراق، يسع مَنّاً وسبعة أَثْمان المَنّ ـ والمَنّ ـ في الوزن ـ يساوي رطلين.

وكانت الكَيْلَجَة ـ بعراق الكوفة وبغداد ـ تساوي ـ في الوزن ـ ستمائة درهم. ـ وفي الكيل ـ تساوي نصف صاع ـ فهي مثل القسط ـ. ـ [أنظر: المَنّ. والرطل. والصاع. والقسط] ـ

● **كَيْل السَّرْد**: هو كيل ثمر النخل الذي أضر به العطش.

حرم اللام

● **الـلاّءة:** هم نُـوّاب الكُشّـاف، يعـاونـونهم في إدارة كشـوفيـاتهم. ـ[أنظر: الكشاف] ـ.

● **لائحة الأطيان:** ـ وهي الشهيرة بـ «اللائحـة السعيديـة» ـ نسبة إلى من صدرت في عهده: خديوي مصر سعيد باشا [١٢٧٠ ـ ١٢٨٩ هـ ١٨٥٤ ـ ١٨٦٣ م] ـ وبمقتضـاهـا رُبـطت الأرض الزراعية بمصـر «تكـاليف» على زارعيها، فغدت مملوكـة باسم أرشـد أفراد الأسـرة الزارعـة من الذكـور، مع حفظ حقوق باقي الورثة في تـركة الأطيـان. ولقد كـانت هذه اللائحة تـطوراً نـوعيـاً في عـلاقـة الملكيـة التي تـربط بين الفـلاح المصـري والأرض التي يزرعها.

● **اللّادِغ:** ـ بفتح اللام مشددة ممدودة وكسر الدال ـ: هو كل ضارب بفيه، كالحية.

● **اللازِب:** ـ بفتح اللام مشددة ممـدودة وكسر الـزاي ـ من الطين ـ: مـا اشتد وتمـاسكت أجزاؤه. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**إنـا خلقنـاهـم من طين لازب**﴾ ـ الصافات: ١١ ـ.

● **اللّازِوَرْد:** ـ بفتح اللام مشددة ممـدودة وكسر الـزاي وفتح الـواو ـ من المعادن ـ: هو أحد المعادن النفيسة، أزرق اللون.

● **اللاَّسِع**: ـ بفتح اللام مشددة ممدودة وكسر السين ـ: هو كل ضارب بمؤخره، كالعقرب والزنبور.

● **اللَّأَّل**: ـ بفتح اللام والهمزة ـ: هو بائع اللؤلؤ. ـ[أنظر: اللؤلؤ] ـ.

● **اللُّؤْلُؤ**: ـ والمفرد: لُؤْلُؤَة ـ والجمع: لآلىء ـ: هو المعدن النفيس الذي يسمى أيضاً بالجوهر والدُّرّ ـ وهو أبيض لامع ـ وإذا أطلق اسمه دل على ما كان منه أبيض اللون ـ. وهو أنواع، فاللؤلؤة المثقوبة تُسمى: جُمَانة، وفي بياضها ظلال صفراء. واللؤلؤة البكر، وهي التي تُفض، تُسمى: خريدة، وفي بياضها ظلال خضراء. ومنه: الفارة ـ أو المدحرجة ـ ولونها أبيض فضي وردي. ـ واللؤلؤ يتكون في الأصداف، من رواسب بعض الحيوانات المائية الدنيا ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان**﴾ ـ الرحمن: ٢٢ ـ.

● **اللَّأْوَاء**: ـ بفتح اللام مشددة وسكون الهمزة ـ: هو القحط والشدة وضيق العيش.

● **اللَّبَار**: ـ بفتح اللام مشددة والباء ممدودة ـ في المقاييس ـ بالعراق ـ: هو مقياس مقداره ستة أذرع، طولاً فقط.

● **اللِّبَاس**: ـ بكسر اللام مشددة وفتح الباء ممدودة ـ: هو كل ما يُلبس ويستر الجسم ونحوه. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولباسهم فيها حرير**﴾ ـ الحج: ٢٣ ـ.

● **اللَّبَان**: ـ بفتح اللام مشددة وفتح الباء ممدودة ـ: خاص بلَبَن المرأة. يقال: لَبَن الشاة ولَبَان المرأة. ويقال: هو أخوه بِلَبَان أُمِّه، ولا يُقال: بلبنها.

● **اللَّبَّان**: ـ بفتح اللام والباء مشددتين، مع مد الباء ـ ويُسمى كذلك: القَشَّاط ـ: هو المحترف لحرفة بيع اللَّبَن والقِشْدَة.

● **اللِّبَان**: صمغ يستخرج من أشجار تنبت بجزيرة العرب.

● **اللُّبَد**: ـ بضم اللام مشددة وفتح الباء ـ من المال ـ: هو الكثير. وفي القرآن الكريم: ﴿**يقول أهلكت مالاً لُبداً**﴾ ـ البلد: ٦ ـ.

● **اللَّبَنية**: طعام مصنوع من الأرز واللبن.

● **اللَّبُون**: ـ بفتح اللام مشددة وضم الباء ممدودة ـ: هي الناقة التي صارت ذات لبن، بسبب الولادة.

● **اللَّبِيس**: ـ بفتح اللام مشددة وكسر الباء ممدودة ـ من الثياب ـ: هو الملبوس ـ أي الخَلِق ـ.

● **اللَّجَّام**: ـ بفتح اللام والجيم مشددتين مع مد الجيم ـ: هو بائع اللِّجَام الذي تُلجم به الخيل.

● **اللَّجِـز**: ـ بفتح اللام مشددة وكسر الجيم ـ: هو الرجل الشديد البُخْل، الضَّيِّق النَّفَس.

● **اللجميين**: هم صناع وباعة لُجم الخيل والبغال والحمير، وزينتها.

● **اللُّجَيْن**: ـ بضم اللام مشددة وفتح الجيم وسكون الياء ـ: الفضة.

● **اللَّحْم**: ـ بفتح اللام مشددة وسكون الحاء ـ والجمع: لُحوم ـ من الحيوان أو الطير أو السمك ـ: هو الجزء العضلي الرخو الذي يكسو العظم، ويقع بينه وبين الجلد. وفي القرآن الكريم: ﴿**وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً**﴾ ـ البقرة: ٢٥٩ ـ.

● **اللُّزُوم**: ـ بضم اللام مشددة وضم الزاي ممدودة ـ والإلزام ـ: هو الوجوب، والضرورة، والالتصاق. وفي القرآن الكريم: ﴿**وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه**﴾ ـ الإسراء: ١٣ ـ.

● **لُزُوم الوَقْف**: هو نفاذه، فلا يصح للواقف الرجوع فيه، ولا للقاضي إبطاله. ـ [أنظر: الوقف] ـ.

● **اللطيم**: هو التاسع من خيول السباق العشرة. ـ [أنظر: المجلي] ـ.

● **اللَّطِيمة**: ـ بفتح اللام مشددة وكسر الطاء ممدودة ـ: هي قافلة التجارة إذا كان فيها رطيب.

● **اللَّعْوَة**: ـ بفتح اللام مشددة وسكون العين ـ: من أسماء الكَلْبَة.

● **اللَّفّ**: ـ بفتح اللام مشددة وتشديد الفاء ـ والجمع: ألفاف ـ من النبات والحدائق ـ: ما كانت أشجاره كثيرة ملتفة متداخلة ـ واللف للشيء: جمعه ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿لنخرج به حباً ونباتاً وجنات ألفافاً﴾** ـ النبأ: ١٥، ١٦ ـ.

● **اللَّفِيف**: ـ بفتح اللام مشددة وكسر الفاء ممدودة ـ: هو الذي يأكل من اللصوص، ويشرب معهم، ويحفظ متاعهم، دون أن يسرق معهم.

واللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل أو من أخلاط شتى، فيهم الشريف والدنيء، والمطيع والعاصي، والقوي والضعيف.

● **اللِّقَاح**: ـ بكسر اللام مشددة وفتح القاف ممدودة ـ: هو ماء الفحل من الإبل أو الخيل أو غيرهما.

واللَّقَاح ـ بفتح اللام ـ: ماء الفحل. و: ما يلقح به الشجر والنبات.

● **اللِّقَاط**: ـ بكسر اللام مشددة وفتح القاف ممدودة ـ: هو أداة الالتقاط للمعادن أثناء صهرها ـ المِلقَاط ـ يستخدم في وضع المعادن في أفران الصهر وفي إخراجها منها ـ وفيه شبه من المِقَصّ ـ.

● **اللُّقَاطَة**: ـ بضم اللام مشددة وفتح القاف ممدودة ـ: كل ما كان ساقطاً مما لا قيمة له.

● **اللِّقْحَة**: ـ بكسر اللام وفتحها وسكون القاف ـ والجمع: لِقَح ـ:

هي الناقة ذات اللَّبَن. وقيل: هي القريبة العهد بالولادة. ويقال: ناقة لقوح، إذا كانت غزيرة اللَّبَن.

● **اللَّقَط**: ـ بفتح اللام مشددة وفتح القاف ـ من الذهب ـ: هو المُستخلص بالالتقاط قِطَعاً ـ تسمى ركازاً ـ وليس بالطبخ والتسوية بالنار. واللَّقَط: هو الجيد المختار من أنواع الذهب.

● **اللُّقَطَة**: ـ بضم اللام مشددة وفتح القاف ـ سماعاً، وسكونها قياساً ـ: اسم مفعول من الالتقاط ـ لغة ـ: الأخذ، أو المأخود ـ وشرعا ـ: المال يوجد على الأرض، ولا يُعْرَف له مالك، سواء أكان من الحجرين ـ الذهب والفضة ـ أو العُرُوض أو الحيوان ـ سُميت بذلك لأنها تُلْتَقَط، أي تُؤخذ، غالباً وتُرفع.

● **اللقوة**: ـ في أمراض الحيوان ـ هو اعوجاج شفة الدابة من أكل العلف اليابس.

● **اللَّقِيط**: ـ بفتح اللام مشددة وكسر القاف ممدودة ـ فَعِيل بمعنى مَفْعُول، من الَّلقْط، وهو رفع الشيء من الأرض، فهو ـ لغة ـ: بمعنى الملقوط، أي المأخوذ من الأرض ـ وشرعاً ـ: اسم لما يُطرح على الأرض من صغار بني آدم، خوفاً من العيلة، أو فراراً من تهمة الزنا وعاره.

● **اللُّكّ**: ـ بضم اللام مشددة وتشديد الكاف ـ في النقود ـ: عملة هندية قديمة، فضية وذهبية، كانت قيمتها مائة ألف تنكة ـ من الذهب أو الفضة ـ والذهبي منها هو: اللُّكّ الأحمر، والفضي هو: اللُّكّ الأبيض.

● **اللُّكّ الأبيض**: ـ [أنظر: اللُّكّ] ـ.

● **اللُّكّ الأحمر**: ـ [أنظر: اللُّكّ] ـ.

● **اللِّهَاق**: ـ بفتح اللام وكسرها ـ واللَّهَق ـ: هو الثور الأبيض. و: كل أبيض شديد البياض.

● **اللُّهْوَة**: ـ بضم اللام مشددة وسكون الهاء وفتح الواو ـ: هي

العطية، دراهم كانت أم غيرها. و: الحفنة من المال. و: الأَلْف من الدنانير والدراهم.

● **اللُّوب**: ـ بضم اللام مشددة ممدودة ـ وكذلك النُّوب ـ: هي جماعة النحل.

● **اللَّوَث**: هو البينة الضعيفة، غير الكاملة ـ شبه الدلالة على حدث من الأحداث ـ.

● **لَون حُبَيْق**: ـ بضم الحاء وفتح الباء وسكون الياء ـ من التمر ـ: ما كان أغبر صغيراً طويلاً رديئاً ـ نسبة إلى رجل اسمه: ابن حُبَيْق ـ.

● **اللَّيْثي**: ـ بفتح اللام مشددة وسكون الياء وكسر الثاء ممدودة ـ في الموازين ـ هو الرطل الليثي ـ كان يزيد مائتي درهم. ـ[أنظر: الرطل] ـ.

● **لِيرة**: ـ بكسر اللام ممدودة أو فتحها مع سكون الياء ـ في النقود ـ والاسم إيطالي لاتيني معرب ـ: نقد عثماني عراقي، من الذهب، كان يساوي أربعمائة قرش رائج ـ والبدو ينطقونها: النيرة ـ ومنها أنواع تختلف في النسبة والقيمة ـ.

● **الليرة ـ أبو خمس غازيات ـ**: ـ في النقود ـ: نوع من أنواع الليرة ـ وهي نقد عثماني عراقي، ذهبي، كانت قيمته أربعمائة وثلاثين قرشاً رائجاً.

● **ليرة إيزليك**: ـ[أنظر: ليرة تركية] ـ.

● **ليرة تركية**: ـ وتسمى: «مجيدة» و«إيزليك» ـ في النقود ـ: عملة عثمانية، من الذهب، كانت تساوي مائة قرش.

● **ليرة الحصان**: ـ في النقود ـ: عملة انجليزية الأصل ـ سماها أهل فلسطين بهذا الاسم لما عليها من صورة الحصان.

● **ليرة لبنانية**: ـ في النقود ـ: عملة ورقية، مقسمة إلى مائة قرش لبناني.

● **ليرة مجيدة**: ـ [أنظر: ليرة تركية] ـ.

● **اللِّيطة**: ـ من القصب ـ: هي قشرته الحادة.

● **اللِّينَة**: ـ بكسر اللام ممدودة وفتح النون ـ والجمع: اللِّين، واللُّوَن، واليان ـ: هي النخلة مطلقاً **أو**: النخلة الكريمة. وقيل: إنها النخلة ليس فيها العجوة ـ وهي ضرب من أجود التمر ـ ولا البَرْنِيّ ـ وهو نوع جيد من التمر مدور أحمر مشرب بصفرة ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله﴾** ـ الحشر: ٥ ـ.

● **اللَّيْنَة**: ـ بفتح اللام مشددة وسكون الياء ـ: هي الوسادة يُتَوَسَّد بها.

حرف الميم

● **المَاء**: ـ بفتح الميم ممدودة ـ والجمع: أَمْوَاه، ومِيَاه ـ: هو السائل اللطيف الشفاف، والجسم الرقيق المائع ـ به حياة كل الأنام ـ ومنه: العذب، ومنه الملح. وفي القرآن الكريم: **﴿وجعلنا من الماء كل شيء حي﴾** ـ الأنبياء: ٣٠ ـ **﴿وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أُجاج ومن كل تأكلون لحماً طرياً وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾** ـ فاطر: ١٢ ـ.

والماء: يُطلق على مستقره، كالبئر والنهر.

● **ماء الخراج**: يطلق على الأنهار التي حفرها الناس ـ وهي غير الأنهار التي أجراها الله ـ. ـ[أنظر: ماء العشر] ـ.

وماء الخراج: هو الأنهار التي تروي أرض الخراج.

● **ماء السلطان**: تسمية لماء النيل إذا بلغ فيضانه عند مقياسه ستة عشر ذراعاً، وعندئذ يُؤمر بكسر خليج القاهرة ـ ولبلوغ الفيضان هذه الدرجة علاقة بوجوب الخراج ـ للسلطان ـ الدولة ـ لوفرة المياه للري ـ وتلك علة التسمية ـ.

● **ماء العُشْر**: يُطلق على الأنهار القديمة ـ التي أجراها الله ـ كالنيل ودجلة والفرات وغيرها، مما لم يحفرها الناس.

وماء العشر ـ كذلك ـ: الأنهـار التي تروي الأرض العُشْـرِية. ـ [أنـظر: ماء الخراج] ـ.

● **المُؤاجَرَة**: ـ بضم الميم وفتح الهمـزة ممدودة وفتـح الجيم ـ: هي تمليك منافع مقدرة بمال ـ وتمليك ذلك هو الاستيجار ـ وفي القرآن الكـريم: **﴿قالت إحداهما يا أبتِ استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين. قـال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فـإن أتممت عشراً فمن عندك وما أريد أن أشق عليك﴾** ـ القصص: ٢٦، ٢٧ ـ.

● **المُؤاخـاة**: ـ بضم الميم وفتـح الهمـزة ممـدودة ـ: هي تعـاقـد اجتماعي ـ اقتصادي، قام بين الجماعة المؤمنة بالإسلام بعد الهجرة من مكـة إلى المدينة. . قام أولاً بين المهاجرين، ثم بينهم وبين الأنصار. وكانت بنوده ثلاثة: المؤاخاة في الحق. . وفي سبل المعاش. . وفي التوارث. . ثم نُسـخ البنـد الثالث، وبقيت المؤاخـاة بين المسلمين فـريضـة في الحق، وفي سبـل المعاش.

● **المَائِدة**: هي الخِوَان الذي يوضع عليـه الطعـام. وتُطلق على ذات الطعام. وفي القـرآن الكريم: **﴿قـال عيسى ابن مريم اللهم ربنـا أنزل علينـا مائدة من السماء تكون لنـا عيداً لأولنـا وآخرنـا وآية منـك وارزقنا وأنـت خير الرازقين﴾** ـ المائدة: ١١٤ ـ.

ومـاد الرجلُ صاحبَه: أعطاه.

● **المائدة السلطانيـة**: هو الخِـوَان الذي يـوضع عـليـه الطعـام الذي يأكل منه السلطان.

● **المُؤَاساة**: ـ بضم الميم وفتح الهمزة ممدودة ـ: هي الـرفق والإيثار والمجاملة. والمؤاساة: هي المساواة. و: الإصلاح.

● **المُؤَاكَلة**: ـ بضم الميم وفتح الهمزة ممدودة ـ مفاعلة من الأكل ـ: وهي أن يكـون للرجل على الـرجـل دَيْن، فيهـدي المـدين إلى الـدائن شيئـاً

ليؤخره ويمسك عن اقتضائه الدَّيْن. ـ وهي مُفاعلة من الأكل ـ لأن كلاً منهما يُؤَكِّلُ صاحبه، أي يُطعمه ـ.

● **المُؤَامَـرَة**: ـ بضم الميم وفتح الهمزة ممدودة ـ من أعمال الديوان ـ: سجل تجمع فيه الأوامر الصادرة في فترة من فترات الإنفاق، ويُذيل بتوقيع صاحب السلطة بإجازته. وقد تتعدد المؤامرة بتعدد الدواوين.

● **المُؤَبَّدة**: ـ للأرض ـ: هي الأراضي التي يتوارثها الخلف عن السلف.

● **المَاتِع**: ـ في الموازين ـ: هو الزائد، المرتفع، الراجح.

● **المَأْتَم**: هو مكان اجتماع النساء.

● **المَاخِرَة**: ـ بفتح الميم ممدودة وكسر الخاء ـ والجمع: المواخر ـ: السفينة، لأنها تمخر البحر، أي تشق ماءه بصدرها، فيسمع لها صوت. وفي القرآن الكريم: ﴿**وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون**﴾ ـ النحل: ١٤ ـ.

● **المَاخِض**: ـ بفتح الميم ممدودة وكسر الخاء ـ من الحيوان ـ: هي التي في بطنها ولد.

● **المَاخُور**: ـ بفتح الميم ممدودة وضم الخاء ممدودة ـ والجمع: المواخير ـ: هو الموضع الذي يباع فيه الخمر.

● **المَأْذون**: ـ بفتح الميم وسكون الهمزة ـ: هو الذي فُكَّ عنه الحَجْر ـ حَجْر الرق أو الصغر، أو غيرهما. ـ [أنظر: الإذن] ـ.

● **المِئْزَر**: ـ والجمع: المَيَازِر: هو رداء قصير، يستر الجسم من السرة إلى أسفل.

● **المَاس**: من أغلى الأحجار النفيسة، وهو زجاجي شفاف لامع، مجرد عن اللون، صلب، يؤثر في غيره من الأحجار ولا يتأثر بها، ولا يُجْلَى

إلا بمسحوقه، وثقله النوعي قدر ثقل الماء ثلاث مرات ونصف مرة. وهو يستخرج من صخر أرض الرسوب القديمة التكوين المنقولة بالمياه.

● **المَاسِح**: ـ بفتح الميم ممدودة وكسر السين ـ والمَسَّاح ـ: هو المنوط به قياس الأرض الزراعية وعمل «مُكَلَّفاتها» الرسمية.

والمَاسِح: هو الكاتب يصاحب القَصَّاب ـ الذي يقيس بالقصبة ـ في مساحة الأرض، يقوم بحساب ما يمسحه القَصَّاب، ويحرر «المكلفات» للأرض الممسوحة.

● **المَاشِيَة**: ـ والجمع: المواشي ـ: هي الإبل والبقر والغنم ـ سُميت بذلك لرعيها وهي تمشي ـ وقيل: لكثرة نسلها.

● **المَأْصَر**: ـ بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح الصاد ـ والجمع: المآصر ـ: هي السلسلة أو الحبل تشد في عرض النهر فتغلقه دون مرور السفن في مواضع تحصيل الضرائب على ما تحمله من تجارات. والمآصر: ـ أيضاً ـ: هو الحاجز في الطريق، يمنع العبور، وعادة ما يقام عند أماكن تحصيل العشور من التجارات.

● **المَاعِز**: ـ بفتح الميم ممدودة وكسر العين ـ والجمع: مَعْز، ومَعَز ـ والأنثى: مَاعِزَة ـ من الغنم ـ: هي ذات الشَّعْر والذنب القصير ـ وهي خلاف الضائن، ذات الصوف والذنب الطويل ـ.

● **المَاعُون**: ـ بفتح الميم ممدودة وضم العين ممدودة ـ: هو كل ما انتفعتَ به ـ كالإناء ونحوه ـ. و: كل الأدوات التي تُسْتَعَار ـ كالقِدْر، والفأس ونحوها ـ. و: الشيء الهين اليسير.

والماعون: الزكاة والصدقة ـ وصفا به لأنهما قليل من كثير ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**الذين هم يُرَاءون. ويمنعون الماعون**﴾ ـ الماعون: ٦، ٧ ـ.

والماعون: الانقياد والطاعة ـ وهو من أسماء الأضداد، يُطلق على ما

يُمنع عن الطالب، وعلى ما لا يُمنع ـ. واشتهر إطلاقة على ما يتداوله الناس ويتعاونونه بينهم بالعارية ـ دون عوض أو أجر ـ كالأدوات المستخدمة في المعاش ـ.

● **المُؤْكِل**: ـ بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الكاف ـ: هو الذي يعطي المال بالربا.

● **المَال**: ـ والجمع: الأموال ـ: اسم للقليل والكثير من المقتنيات من كل ما يُتَمَوَّل ويُمْلَك. ويغلب إطلاقة الآن على النقد، ذهباً أو فضة أو العملات التي تقوم مقامهما.

والمال: الأرض الحَيَّة، وما يخرج منها من طعام وشجر ومرعى، وجميع الحيوان الذي يرعى نبات الأرض. وكل ما يُباع ويُشترى، وكل ما يُقتنى. ـ وخصه قوم بالذهب والفضة ـ وخصه آخرون بالماشية، أو بالإبل منها ـ ومنهم من خصه بالنقد ـ وأكثر ما كان يراد به ـ عند أهل البادية ـ: الإبل ـ وعند أهل الحضر ـ: الضَّيْعَة ـ [أنظر: الضيعة] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**المال والبنون زينة الحياة الدنيا**﴾ ـ الكهف: ٤٦ ـ.

والمَيِّل: هو صاحب المال. ـ ومن المال أنواع عدة ـ:

● **المال التَّاوِي**: أي الهالك الضائع. ـ [أنظر: المال] ـ.

● **مال التحرير**: هو الشكل الجديد لضريبة «رفع المظالم»، الذي ابتكره شيخ البلد ابراهيم بك [١٢٣٠ هـ ١٨١٥ م] ـ بمصر ـ في عهدها العثماني ـ. وسمي بذلك لأن الناس بدفعه كانوا يتحررون من الغرامات والزيادات.

● **مال التَّقْدِمة**: وهو غرامة ـ من حب ونقد وخيل ـ كان يؤديها إلى الملتزم من ينصب شيخاً ـ في دائرة الالتزام ـ ثم يستخلصها من الفلاحين ـ.

● **مال الجِهَات**: وهو نوع من مغارم «عادة الكشوفية» ـ العثمانية ـ

كانت مقررة على سائر النواحي، تُجْبَى سنوياً برسم المَحْمَل الذي تُعده مصر للأراضي الحجازية.

● **المال الحُرّ**: هو ما كان يدفعه الفلاح ـ غير المال الميري ـ لحساب الملتزم، في ظل الدولة العثمانية. ولم يكن له مقدار محدد. ـ [أنظر: الالتزام] ـ.

● **مال الحماية**: وهو غرامة كانت تُجمع لحساب الباشا العثماني ـ الوالي ـ من كل من يُوقف أرضاً.

● **مال الخراج**: وهو الذي يؤخذ من الأرض التي فتحت عَنوَة. ـ [أنظر: الخراج. وعنوة] ـ.

● **المال الخراجي**: وهي الضرائب الراتبة المعروفة القدر والموعد.

● **المال الرائج**: وهو الذي يروج عليك نفعه وثوابه، يعني قرب وصوله إليك.

● **المال الرابح**: وهو الذي يربح.

● **المال الزَّهيد**: وهو المال القليل.

● **مال الشراقي**: إحدى الضرائب التي فرضت على الأرض الزراعية في مصر العثمانية.

● **مال العُشْر**: وهو المأخوذ عُشراً لزكاة المسلمين، أو عُشْراً لتجارات تجار بلاد أهل الحرب إذا دخلوا ديار الاسلام للتجارة.

● **مال الفَيْء**: وهو المال الذي صُولح عليه أهل الذمة، دون حرب. ـ [أنظر: الفيء] ـ.

● **المال اللُّبَد**: وهو المال الكثير، الذي لا يُخَاف فناؤه. ـ [أنظر: اللبد] ـ.

● **المال المُتْلَد**: أي التالد ـ القديم ـ وهو نقيض الطارف ـ أي الطارف والجديد ـ ويقال فيه: التالد البالد.

● **المال المِيري**: وهو ما كان يدفعه الفلاحون لبيت مال الدولة العثمانية.

● **المال الهلالي**: وهي الضرائب الزائدة على المال الخراجي، والمفروضة على المنافع والمباحات العامة ـ وهي من إحداث أمراء الظلم والجور والسوء ـ وكانت تُجبى شهرياً ـ ومن هنا جاءت تسمية «الهِلاَلي» ـ.

● **المُؤَلَّفة قلوبهم**: هم الذين يتألفهم المسلمون بالعطية، جبراً لاستضعاف المسلمين، وسداً لثغرات حياتهم. وعطيتهم ـ عند الحاجة إليهم ـ هي إحدى مصارف الصدقات. وفي القرآن الكريم: ﴿**إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله، والله عليم حكيم**﴾ ـ التوبة: ٦٠ ـ.

● **المؤمل**: هو الثامن من خيول السباق العشرة. ـ[أنظر: المجلي] ـ.

● **المُؤْنَة**: ـ بضم الميم وسكون الهمزة ـ: اسم لما يتحمله الإنسان من ثقل النفقة التي ينفقها على من يليه من أهله وولده.

● **المَانِع**: ـ من الميراث ـ: هو انعدام الحكم عند وجود السبب. ـ[أنظر: الحجب] ـ.

● **مانعي الزكاة**: هم الذين تأولوا ـ تأويلاً فاسداً ـ قول الله سبحانه وتعالى: ﴿**خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم**﴾ ـ التوبة: ١٠٣ ـ فبعد وفاة الرسول، ﷺ، وتولي أبي بكر الصديق الخلافة، منعوا زكاة أموالهم عن دولة الخلافة، بحجة وفاة من كانت صلاته سكناً لهم، ولأنهم قد ارتدوا عن وحدة الدولة ـ رغم بقائهم على التوحيد الاسلامي ـ قاتلهم أبو بكر، عندما رأى في الزكاة وفي وحدة الأمة

حقاً يقتضيه التوحيد في الألوهية والربوبية. ولقد عدلوا عن تأويلهم الفاسد إلى وحدة الأمة ودولتها.

● **المُؤَيَّدِيَّة**: ـ بضم الميم وفتح الهمزة والياء مشددة ـ في النقود ـ: دراهم، ضربها الملك المؤيد شيخ عز نصره [٨١٥ ـ ٨٢٤ هـ ١٤١٢ ـ ١٤٢١ م] ـ ولقد حَرَّف أهل مصر نطقها إلى «المَيْدِي» ـ وجمعها: «مَيَايْدَة» ـ.

● **المُبَاح**: ـ بضم الميم وفتح الباء ممدودة ـ والجمع: المباحات ـ: هو ما استوى طرفاه ـ وهو الأصل في الأشياء ـ.

● **المُبَارَأَة**: ـ بضم الميم وفتح الباء ممدودة ـ مفاعلة من البراءة ـ: مثالها أن يقول الرجل لامرأته: برئت من نكاحك بكذا. وتقبلها هي.

● **المُبَاشِر**: ـ بضم الميم وفتح الباء ممدودة وكسر الشين ـ في الوظائف الديوانية ـ: هو أحد موظفي الدواوين ـ كديوان الخاص ـ وديوان الإقطاع ـ.

والمباشر ـ للإقطاع ـ: هو كاتب صاحب الإقطاع، المباشر لشئون إقطاعه.

● **المُبَاهَلَة**: ـ بضم الميم وفتح الباء ممدودة وفتح الهاء ـ وتسمى: الملاعنة ـ: وهي أن يجتمع المختلفان فيقولان: بُهْلَة الله ـ أي لعنة الله ـ على المُبْطِل منا.

● **المُبْتَدَأَة**: ـ بضم الميم وسكون الباء وفتح التاء والدال ـ من البنات ـ: هي المراهقة التي لم تبلغ قبل. ـ[أنظر: المراهق] ـ.

● **المُبَذِّر**: ـ بضم الميم وفتح الباء وكسر الذال مشددة ـ والجمع: المبذرون ـ والمباذر ـ: هو المسرف في النفقة. وفي القرآن الكريم: ﴿**إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين**﴾ ـ الإسراء: ٢٧ ـ. ـ[أنظر: التبذير] ـ.

● **المَبْقَلَة**: ـ بفتح الميم وسكون الباء وفتح القاف ـ والجمع:

المباقل ـ: هي أنواع حبوب البقول. وفي القرآن الكريم: ﴿**فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها**﴾ ـ البقرة: ٦١ ـ.

● **المُبَلِّط**: ـ بضم الميم وفتح الباء وكسر اللام مشددة ـ والجمع: المبلطين ـ: هو محترف حرفة صف البلاط وتثبيته في أرضية الأبنية.

● **المَبْلَغ**: ـ بفتح الميم وسكون الباء وفتح اللام ـ من كل شيء ـ: حده ونهايته التي يصل إليها.

● **المُتَأَخِّر**: ـ بضم الميم وفتح التاء والهمزة وكسر الخاء مشددة ـ: ضد المتقدم ـ وفي الاصطلاحات الديوانية ـ: هو الذي يتأخر عن مجلس توزيع العطاء وقت التوزيع.

● **المَتَاع**: ـ بفتح الميم والتاء ممدودة ـ لغة ـ: هو كل ما حصل التمتع والانتفاع به من عروض الدنيا، قليلها وكثيرها، وتؤدى به بعض الحاجات.

والمتاع ـ اصطلاحاً ـ: هو ما يفرش في المنازل، وتُزَيَّن به الدور.

والمتاع ـ عرفاً ـ: كل ما يلبسه الإنسان ويبسطه.

وأصل المتاع والمتعة: ما يُنتفع به انتفاعاً قليلاً غير باق، بل ينقضي عن قريب، ومنه: متعة الطلاق ـ أي ما تُوصل به المطلقة. و: نفقة المتوفى عنها زوجها. و: متعة الحج. و: متعة النكاح. و: المنفعة. و: الشيء اليسير يُنتفع به ويُتَبَلَّغ. وفي القرآن الكريم: ﴿**ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب**﴾ ـ آل عمران: ١٤ ـ ﴿**ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين**﴾ ـ النحل: ٨٠ ـ ﴿**وصية لأزواجكم متاعاً إلى الحول غير إخراج**﴾ ـ البقرة: ٢٤٠ ـ.

● **المُتْبِع**: ـ بضم الميم وسكون التاء وكسر الباء ـ: هي الشاة التي يتبعها ولدها.

● **المَتْجَر**: ـ بفتح الميم وسكون التاء ـ: هو عبارة عما يبتاع لحساب ديوان المال من بضائع التجار الواردين.

● **المُتَجَمِّلون**: ـ بضم الميم وفتح التاء والجيم وكسر الميم الثانية مشددة ـ: هم الفقراء المتعففون، الذين لا يُظهرون المذلة والمسكنة على أنفسهم.

● **المُتدرك**: ـ من معانيه ـ: المستأجر الكبير لأراضي الدولة، أو أراضي الخاص السلطاني.

● **المُتْرِب**: ـ بضم الميم وسكون التاء وكسر الراء ـ: هو من افتقر، فكأن يده قد التصقت بالتراب بسبب عدمه. وفي القرآن الكريم: **﴿أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة. أو مسكيناً ذا متربة﴾** ـ البلد: ١٤ ـ ١٦ ـ. والمترب ـ أيضاً ـ: من استغنى، كأن ماله قد صار كالتراب في الكثرة.

● **المُتَرَدِّيَة**: ـ بضم الميم وفتح التاء والراء ـ من الماشية ـ: هي التي وقعت ـ تردت ـ في بئر أو من مكان عال فماتت ـ ولحمها لا يحل إلا بعد تذكيتها ـ وفي القرآن الكريم: **﴿حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق..﴾** ـ المائدة: ٣ ـ.

● **المُتْرَف**: ـ بضم الميم وسكون التاء وفتح الراء ـ: هو المتقلب في لين المعيشة ورفاهية العيش. وفي القرآن الكريم: **﴿وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً﴾** ـ الإسراء: ١٦ ـ.

● **المُتَعَارَف**: ـ بضم الميم وفتح التاء والعين ممدودة والراء ـ: هو ما يكون عليه العرف العام، أي أكثر الناس. وفي القرآن الكريم: **﴿خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين﴾** ـ الأعراف: ١٩٩ ـ.

● **المُتْعَة**: ـ بضم الميم وسكون التاء وفتح العين ـ في الزواج ـ: إذا تزوج الرجل ولم يسم ـ يحدد ـ للمرأة مهراً ـ فلها المتعة ـ وهي الدرع والخمار والملحفة ـ ولا تزاد على نصف مهر مثلها، ولا تنقص عن خمسة

دراهم ـ ويراعى حال الزوجة في اليسار والإعسار ـ وقيل: يعتبر حال الزوج في اليسار والإعسار ـ.

والمتعة مأخوذة من التمتع بالشيء، وهو إطالة الانتفاع به. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره**﴾ ـ البقرة: ٢٣٦ ـ ﴿**فمتعوهن وسرحوهن سراحاً جميلاً**﴾ ـ الأحزاب: ٤٩ ـ.

● **المُتَعَذِّر**: ـ بضم الميم وفتح التاء والعين وكسر الذال مشددة ـ من المال ـ: هو المال المستحق لبيت المال، الذي يتعذر استخراجه لبعد أربابه أو لإفلاسهم ـ ويسمى أيضاً: المتحير، والمتعقد ـ.

● **المُتَّكَأ**: ـ بضم الميم وفتح التاء مشددة ـ: كل ما يُتَّكَأ عليه من مَخَدَّة ووسادة وأريكة ونحوها. والاتكاء هو سمة أهل النعيم والكرامة. وقد يفسر المُتَّكَأ: بطعام أهل النعمة، لأنه يُتَّكَأ له ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ**﴾ ـ يوسف: ٣١ ـ ﴿**متكئين فيها على الأرائك**﴾ ـ الكهف: ٣١ ـ ﴿**متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان**﴾ ـ الرحمن: ٧٦ ـ.

● **المُتَلاَحِمَة**: ـ بضم الميم وفتح التاء ـ: من أنواع جنايات الشج ـ الجراحات ـ: هي التي يتعدى أثرها أثر الباضعة ـ والأرش فيها على الجاني دون العاقلة ـ. [أنظر: الباضعة. والدامية. والعاقلة. والأرش] ـ.

● **المُتَلَهْوِق**: ـ بضم الميم وفتح التاء واللام ـ: هو الشخص الذي يتكلف إبداء السخاء والمروءة، دون أن يكون ذلك من سجيته وطبعه.

● **مَتْلِيك**: ـ بفتح الميم وسكون التاء وكسر اللام ممدودة ـ في النقود ـ: نقد معدني سوري ـ عراقي ـ فلسطيني، كان يساوي عشر بارات ـ ومنه ما هو من معدن النحاس، وما هو من معدن النيكل ـ.

● **المُتَوَسِّط**: ـ من الناس ـ في المال ـ: من له مال ويعمل بنفسه. وقيل: هو من له أزيد من النصاب ـ أي أزيد من مائتي درهم وحتى أربعمائة ـ فإذا زاد عن الأربعمائة فهو غني. ـ [أنظر: الغني] ـ.

وقيل: المتوسط هو من له النصاب، مائتي درهم وحتى عشرة آلاف درهم. ـ ومرجع الاختلاف في التعريف والتحديد هو الاختلاف في قيمة العملة وفي درجات غنى المجتمعات التي صيغت فيها هذه الاجتهادات والتعريفات ـ.

● **المُتَوَفِّر**: ـ في المصطلحات الديوانية ـ معناه ـ: الباقي من مال المتوفى بعد استحقاق ورثته، فإن لم يكن له وارث سمي جميع ماله: متوفراً.

● **مُتَوَلِّي الديوان**: ـ هو المسئول عن أصول ما يجري في ديوان المال من المعاملات.

● **المُثَاغَرَة**: ـ بضم الميم وفتح الثاء ممدودة وفتح الغين ـ من الإقامة على الثَّغْر ـ: هي إقامة الأجناد وأمرائهم بالثغور لحمايتها، وذلك لقاء إقطاعاتهم التي أُقطعوها.

● **المِثَال**: ـ بكسر الميم وفتح الثاء ممدودة ـ من معانيه ـ في المصطلحات المالية ـ: أمر السلطان أو قراره الدال على معنى الوثيقة الاقطاعية، أو البشارة بوفاء النيل وكسر الخليج أو غيرها من شئون السلطة والإدارة والتصرفات.. ومثلها: المرسوم ـ. ـ [أنظر: المرسوم] ـ.

● **المِثْقَال**: ـ بكسر الميم وسكون الثاء وفتح القاف ممدودة ـ في الأصل ـ: اسم لما له ثقل، صغر أو كبر، وغلب على الصغير ـ أي اسم للمقدار والوزن مطلقاً ـ وللصغير منه غالباً. وفي القرآن الكريم: ﴿**فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره**﴾ ـ الزلزلة: ٧، ٨ ـ.

ـ وهو ـ كذلك ـ اسم للسُّنَج التي يُوزن بها ـ ثم صار ـ المثقال ـ بالعرف ـ: اسماً للدينار، لأن وزن الدينار الإسلامي ـ أول ما ضرب ـ كان مثقالاً ـ أي ٦٥,٥ حبة، أو ٤,٢٥ جراماً.

والمثقال ـ عبر تاريخ الحضارة الاسلامية وأقاليم وطنها ـ قد اختلف

في المقدار، زماناً ومكاناً، لكنه ـ في عرف أغلب بلادها ـ أطلق على ما يكون موزونه قطعة ذهب مقدرة بعشرين قيراطاً ـ أي مائة شعرة ـ.

ولقد كان ـ في سنجة أهل سمرقند ـ يساوي ستة دوانق ـ والدانق أربع طسوجات ـ والطسوج حبتان، والحبة شعيرتان ـ فهو تسعة عشر قيراطاً وشعيرة ـ فالفارق أربع شعيرات.

وعند البعض: المثقال أربعة وعشرون قيراطاً، أي وزن اثنتين وسبعين حبة شعير متوسطة.

وقدّره البعض بما يزن درهماً وثلاثة أسباع الدرهم، أو: اثنين وعشرين قيراطاً إلا حبة، أو: اثنتين وسبعين حبة شعير.

والمثقال، بموازيننا المعاصرة، يساوي ـ بالجرام ـ ٥,٠٨٨ جم ـ إذا اعتبرنا القيراط ٢١٢ جم ـ أما إذا اعتبرنا القيراط ٢٠٥ جم، فإن وزن المثقال سيكون ٤,٩٢ جم.

ولقد أسهم تفاوت حجم الشعرة أو حبة الشعير في إيجاد هذا الاختلاف في وزن المثقال بالبلاد والعصور التي اختلف فيها وزنه. ـ [أنظر: القيراط. والشعرة. والدانق. والطسوج. والحبة. والدرهم. والدينار.] ـ.

● **المُثْلَة**: ـ بضم الميم وسكون الثاء وفتح اللام ـ: هي التمثيل ببدن الخصم بعد قتله، بالجَدْع للأنف، أو السَّمْل للعين، أَوْ قطع الأعضاء ـ وهو محرم شرعاً ـ.

● **المُثَلَّث**: ـ بضم الميم وفتح الثاء واللام مشددة ـ في المشروبات ـ: هو عصير العنب يُطبخ ـ بالنار أو بالشمس ـ قبل أن يغلي ويشتد حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه، سواء أتم ذلك بمرة واحدة أو أكثر.

● **المِثْلِيّ**: ـ بكسر الميم وسكون الثاء وكسر اللام وتشديد الياء ـ نسبة إلى المِثْل ـ وهو ـ في اصطلاح الفقهاء ـ: ما له مِثل في الأسواق، ولا تفاوت بين أجزائه يُعتد به، كالمكيل والموزون والعددي المتقارب ـ كالجوز

والبيض والآجر واللَّبِن ـ أي ما تكون مقابلته بالثمن مبنية على الكيل والوزن والعدد، ولا يختلف بالصنعة ـ

والمثلي: يقابله القِيَمِي ـ والعين ـ كالحيوانات والعروض والعقار والعددي المتفاوت.

وهناك اختلافات في تصنيف الأشياء، أيها مثلي؟ وأيها قيمي؟ تبعاً لاختلاف معايير التفاوت والمماثلة بين الفقهاء. ـ[أنظر: القيمي] ـ.

● **المُثَمَّن**: ـ بضم الميم وفتح الثاء والميم الثانية مشددة ـ في عرف المحاسبين ـ: هو سطح يحيط به ثمانية أضلاع متساوية.

● **المُثِيرَة**: ـ بضم الميم وكسر الثاء ممدودة ـ: هي البقرة التي تثير الأرض ـ أي تحرثها وتقلبها ـ للزراعة. وفي القرآن الكريم: **﴿قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث﴾** ـ البقرة: ٧١ ـ.

● **المَجّ**: ـ والمُجَاج ـ: هو مثل حب العدس، إلا أنه أشد استدارة منه ـ ويسمى: حب الماس ـ.

والمَجّ ـ للشراب ـ لفظه وقذفه. ومثله مَجّ النحل للعسل. ومُجَاج المُزن: هو المطر.

● **المُجَازَفة**: ـ بضم الميم وفتح الجيم ممدودة وفتح الزاي ـ من الجَزْف ـ وهو في الأصل: الأخذ بكثرة ـ وهو ـ في البيع ـ: ما كان بلا كيل ولا وزن ولا عدد.

● **المَجَاعة**: ـ بفتح الميم والجيم ممدودة ـ والجمع: المجاعات ـ: هي القحط يعم بسببه الجوع. وفي القرآن الكريم: **﴿فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون﴾** ـ النحل: ١١٢ ـ.

● **المجالس الحسبية**: هي القائمة على رعاية أموال الأيتام والقُصَّر ـ والنسبة إلى ولاية الحسبة الإسلامية، فلقد كانت هذه الوظيفة ـ رعاية أموال الأيتام والقُصَّر ـ إحدى مهام متولي ولاية الحسبة.

● **المُجَـاوِز**: ـ بضم الميم وفتح الجيم ممـدودة وكسـر الـواو ـ: هـو المتعدي حدود العدل، والوسطية، والاعتـدال. والمجاوز ـ لأي شيء ـ: من تَعَدّاه. وفي القرآن الكريم: **﴿فلما جاوزه هو والذي آمنوا معه قالـوا لا طاقـة لنا اليوم بجالوت وجنوده﴾** ـ البقرة: ٢٤٩ ـ.

● **المُجَبِّر**: ـ والجمع: المجبرون ـ: هم أطباء العظام.

● **المجبـوب**: ـ هـو مقـطوع الـذكـر والخصيتين ـ وهـو غيـر الخصيّ ـ [أنظر: الخصي] ـ.

● **المُجَثَّمَـة**: ـ بضم الميم وفتح الجيم والثـاء مشددة ـ: هـو الـطيـر يُلقى على الأرض مربوطاً ويترك حتى يموت.

● **المُجْحِفَة**: هي السنة إذا أتلفت الأموال.

● **المَجْد**: ـ بفتح الميم وسكـون الجيم ـ: هو نيـل الشرف والكـرم. ولا يكون إلا بالآباء.

والماجد: هو الكثير الكرم.

● **المِجْـدَاف**: ـ بكسر الميم وسكـون الجيم وفتـح الـدال ممـدودة ـ والجمـع: مجاديف ـ: هـو جناح الـطائر. و: خشبـة في رأسها لـوح عـريض تُدْفع به السفينة.

● **المَجْر**: ـ بفتح الميم وسكون الجيم ـ في البيع ـ: هـو بيع مـا في بطون حوامل الإبل والغنم.

● **المَجَـر**: ـ بالفتـح للميم والجيم ـ في النقود ـ: نقـد مصـري، من الذهب ـ منسوب إلى مكان ضربه الأصلي: بلاد المجر ـ وأهل العراق ينطقون اسمه: مَجَار.

والمجر ـ عند أهل الأردن وفلسطين ـ: نقد نحاسي، كـان يساوي خمس بارات. ـ [أنظر: البارة] ـ.

● **المَجْـرَد**: ـ بفتح الميم وسكـون الجيم وفتـح الـراء ـ: هـو مَحْلَج القطن.

● **المُجَلِّي**: ـ بضم الميم وفتـح الجيم وكسـر الـلام مشـددة ـ من الخيل ـ: هو أسبقها في السباق وصولاً إلى الغايـة ـ المضمار ـ سمي بـذلك لأنـه جلى الكرب عن وجـه صاحبـه. ـ والتالي للمجلي، من الخيـول العشرة التي كـانت تكوّن مجمـوعة السبـاق، يسمى: المصلي، لأنه يضـع خرطـومه على عجز المجلي بين العظمتين الناتئتين في جانبي الكَفَـل، وهما الصلوان ـ والتالي له يسمى: المُسَلِّي، لأنـه سلى عن قلب صاحبـه الحزن حين لـم يكن بينـه وبين المجلي غير واحـد ـ والـرابـع يسمى: التـالي ـ والخـامس يسمى: المـرتاح، تشبيهـاً بالـراحة ـ والسـادس يسمى: العـاطف ـ والسـابـع يسمى: الحـظي، لأنه حـظا معهم في السباق ـ والثـامن يسمى: المؤمل، لأن صـاحبـه يؤمـل أن يُعـد من السـابقين ـ والتـاسـع يسمى: اللطيم، لأنـه يُلطم ويُـرد ـ والعاشر يسمى: السكيت، لأن صاحبه يعلوه خشوع فلا يقدر على الكلام من الحزن.

● **المِجْـلاَح**: ـ بكسر الميم وسكـون الجيم ـ والجمع: مجـاليـح ـ: هي السَّنَة التي تذهب بالمال.

● **المَجَلَّة**: ـ بـالفتح للميم والجيم والـلام مشـددة ـ: هي الصحيفـة يكون فيها الحكم ـ حكم القاضي ـ.

● **المُجَلِّد**: ـ بضم الميم وفتـح الجيم وكسـر الـلام مشـددة ـ: هـو محترف حرفة تجليد الكتب بالجلد، أو به هو والقماش وما ماثلهما.

● **المَجْلِس**: ـ بفتـح الميم وسكون الجيم وكسـر الـلام ـ والجمـع: المجـالس ـ: هـو مكـان استقـرار النـاس في البيـوت وغيـرهـا. وفي القـرآن الكريم: ﴿**إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا**﴾ ـ المجادلة: ١١ ـ.

● **المُجَلَّف**: ـ بضم الميم وفتح الجيم واللام مشـددة ـ من الناس ـ: هو الذي ذهب أكثر ماله، أو كل ماله.

● **المِجْنَب**: ـ بكسر الميم وفتحها ـ: آلة كالمسحاة ليس لها أسنان، وطرفها الأسفل مرهف، تُسَوَّى بها الأرض، ويُرْفَع بها التراب لتقوية جسور القنوات وغيرها.

● **مَجِيدِيّ**: ـ بفتح الميم وكسر الجيم ممدودة ـ في النقود ـ: نقد عثماني ـ عراقي، من الفضة ـ منسوب إلى السلطان العثماني عبد المجيد [١٢٥٥ ـ ١٢٧٧ هـ ١٨٣٩ ـ ١٨٦١ م] ومنه أنواع:

● **مَجِيدِيّ**: ـ ربع مجيدي ـ: نقد عثماني ـ عراقي، من الفضة ـ منسوب إلى السلطان العثماني عبد المجيد ـ كانت قيمته عشرين قرشاً.

● **مَجِيدِيّ**: ـ المجيدي الصغير ـ: نقد عثماني ـ عراقي، من الفضة ـ منسوب إلى السلطان العثماني عبد المجيد ـ كانت قيمته ثمانية قروش رائجة.

● **مَجِيديّ**: ـ المجيدي الكبير ـ: نقد عثماني ـ عراقي، من الفضة ـ منسوب إلى السلطان العثماني عبد المجيد ـ كانت قيمته ثمانين قرشاً رائجاً.

● **مَجِيديّ**: ـ نصف مجيدي ـ: نقد عثماني ـ عراقي، من الفضة ـ منسوب إلى السلطان العثماني عبد المجيد ـ كانت قيمته أربعين قرشاً.

● **المَجِيز**: ـ بفتح الميم وكسر الجيم ممدودة ـ: هو العبد المأذون له في التجارة. و: الولي. و: القَيِّم بأمر اليتيم.

● **المُحَاباة**: ـ في البيع ـ مفاعلة من الحباء، وهو العطاء ـ: هي حط بعض الثمن.

● **المُحَارَف**: ـ بضم الميم وفتح الحاء ممدودة وفتح الراء ـ: هو الذي لا يصيب خيراً من أي وجه توجه إليه، كأن الرزق مال وانحرف عنه. أو: هو الذي لا يسعى في الكسب. ـ والمُحَارَفَة: التشديد في المعاش.

● **المُحَاسَبة**: ـ بضم الميم وفتح الحاء ممدودة وفتح السين ـ من أعمال الديوان ـ: هي الحساب الجامع يرفعه العامل عند فراغه من العمل،

وقبل موافقة المرفوع إليه عليه. فإذا وافق عليه سمي: الموافقة. ـ[أنظر: الموافقة] ـ.

● **المحاط**: ـ هو المكان الذي يكون خلف المال.

● **المُحَاقَلَة**: ـ بضم الميم وفتح الحاء ممدودة وفتح القاف واللام ـ: قيل: هي المزارعة ـ بالثلث أو الربع، أو أقل أو أكثر ـ وقيل: هي إكراء الأرض بالحنطة. وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبُرّ ـ الحنطة ـ بمثل كيلها تقديراً.

والحَقل: هو الزرع قبل أن يغلظ سوقه، إذا تشعب ورقه ـ.

● **المُحَاكَمات الديوانية**: ـ هي من الوظائف القضائية للدواوين المالية المصرية، يحكم فيها من يتولى وظيفة «مستوفي» المرتجع. ـ[أنظر: المستوفي] ـ.

● **المحايرين**: ـ هم صناعة وباعة المحاير ـ ومفردها: محارة ـ شبه الهودج ـ التي كان يسافر فيها الحجاج، على ظهور الإبل، لأداء فريضة الحج وزيارة قبر الرسول، ﷺ.

● **مَحْبُوب**: ـ بفتح الميم وسكون الحاء وضم الباء ممدودة ـ في النقود ـ: نقد عثماني، من الذهب ـ ويُسمى «زر محبوب». . ومنه أنواع:

● **مَحْبُوب سَلِيمي**: ـ إسلامبولي ـ نقد عثماني، من الذهب، كان يساوي بفلسطين عشرين قرشاً عثمانياً. ـ[أنظر: محبوب] ـ.

● **مَحْبُوب محمودي جديد**: ـ نقد عثماني، من الذهب، كان متداولاً بمصر. ـ[أنظر: محبوب] ـ.

● **مَحْبُوب مصطفاوي**: ـ نقد عثماني، من الذهب ـ منسوب إلى السلطان العثماني مصطفى الرابع [١٢٢٢ ـ ١٨٢٣ هـ ١٨٠٧ ـ ١٨٠٨ م] ـ[أنظر: محبوب] ـ.

● **المُحْتَـرَف**: ـ بضم الميم وسكون الحـاء وفتح التـاء والراء ـ: هـو موضع احتراف الإنسان حرفته.

● **المُحْتَسِب**: ـ بضم الميم وسكون الحاء وفتـح التاء وكسـر السين ـ: هو متولي وظيفـة الحسبة، وهي رئـاسة الأمـر بالمعـروف والنهي عن المنكر، وتدخل في ولايته كل شئون النظر والتنظيم والتنفيذ والمراقبة لفـروض الكفايـة الإسلامية ـ [الفروض الاجتماعية] ـ وتشمل أخلاقيات وقيم الأسـواق والحرف والصنـاعات والإنتـاج والتوزيـع والأرزاق والسلوك العام والاجتمـاعي للأفـراد والطوائف. . الخ. . وله نـواب وأعوان. . والسلطة التنفيذية تعاونه في التنفيذ.

● **المُحْتَشِم**: ـ بضـم الميم وسكون الحاء وفتح التاء وكسر الشين ـ من معانيها ـ: الرئيس ذو الخدم والحشم.

● **المُحْرَز**: ـ بضم الميم وسكون الحاء وفتح الراء ـ في المال ـ: هو المال الممنوع ـ بالحِرْز ـ من أن تصل إليه يد الغير.

● **المُحَرَّف**: ـ بضم الميم وفتح الحـاء والراء مشـددة ـ من الناس ـ: هو مـن ذهب ماله، ثم عاد إليه ثانية.

● **المَحْـرُوم**: ـ من معانيـه ـ في الأموال ـ: ضَيِّق الـرزق، الـذي لم يُـوَسَّـع عليـه في رزقـه كمـا وُسِّـعَ على غيـره. وفي القـرآن الكـريم: **﴿إنـا لمغرمون. بل نحن محرومون﴾** ـ الواقعة: ٦٦، ٦٧ ـ.

والمحروم: هو التعس الشقي. و: من لا يجد ما يدفع به حاجته، وهو متعفف لا يسأل النـاس. وفي القـرآن الكـريم: **﴿وفي أمـوالهم حق للسـائـل والمحروم﴾** ـ الذاريات: ١٩ ـ.

● **مَحَـرَ**: ـ بالفتـح ـ الأرض ـ: سَيَّل فيهـا مـاء كثيـراً لتـطيب وتتهيأ للزراعة.

● **المَحْسُوب**: ـ من معانيه ـ: ما يحسب لعامل الخراج.

● **المَحْسُور**: ـ هو من أنفق جميع ماله حتى لم يبق له شيء، فصـار

مُجْهَداً. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولا تَبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً**﴾ ـ الاسراء: ٢٩ ـ.

● **المَحْصُول**: ـ والجمع: المحاصيل ـ من معانيه ـ في المصطلحات المالية لمصر العثمانية ـ: المال الذي يتقاضاه القضاة العثمانيون ـ أو مساعدوهم ـ لقاء فصلهم في المنازعات أو تحريرهم العقود ـ حقاً كان هذا المال أو باطلاً ـ.

والمحصول: للزرع ـ: ثمراته وغلّاته.

● **المَحْض**: ـ بفتح الميم وسكون الحاء ـ: هو تخليص شيء، أي إبرازه عما هو متصل به مما فيه عيب.

● **المَحْضَر**: ـ بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الضاد ـ: هو السجل الذي يُكتب فيه حضور المتخاصمين عند القاضي، وما جرى بينهما من الإقرار والإنكار والحكم بالبينة أو النكول على وجه يرفع الاشتباه، وذلك دون أن يتضمن المحضر حكم القاضي، بل يكتبه القاضي للتذكرة.

● **المَحَطّ**: ـ بفتح الميم والحاء ـ: هو المنزل ـ مكان النزول ـ بإطلاق.

● **المَحْظُور**: ـ هو الحرام، المنهى عنه.

● **المَحْفَل**: ـ بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الفاء ـ والجمع: المحافل ـ: هو مكان اجتماع الرجال.

● **المُحْفَلَة**: ـ بضم الميم وسكون الحاء وفتح الفاء ـ من الشياه ـ: هي التي لا تُحلب أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها، وذلك لتحسن في عين المشترين، عند بيعها، وقد تُسمى: المصراة. ـ وهذا الفعل: تَحْفِيل ـ أي تزيين ـ. ـ [أنظر: المصراة] ـ.

● **المَحْق**: ـ بفتح الميم وسكون الحاء ـ للبَرَكة ـ أو المال ـ: هو الإنقاص. وفي القرآن الكريم: ﴿**يمحق الله الربى ويُربي الصدقات**﴾ ـ البقرة: ٢٧٦ ـ.

● **المَحْك**: ـ بفتح الميم وسكون الحاء ـ: هـو التمادي في اللجـاجة عند المساومة في البيع والشراء.

● **مَحْكَمَة القضايـا**: ـ هي أحد الـدواوين التي أقامهـا الفرنسيـون عند احتـلالهم لمصـر سنـة ١٢١٣ هـ ١٧٩٨ م، ولقـد ضمت عضـويتـه ستـة من الأقباط وستة من تجـار المسلمين، وكانت رئـاسته لمـالطي القبـطي الكاتب. وكـانت اختصاصـات هذا الـديوان هي النـظر في قضايـا التجـارة والمـواريث والدعاوى، ومراجعة حجج وعقود الأمـلاك وعرضهـا على السجلات، وذلـك بهدف مصادرة ما لا يستطيـع الحائـزون إثبات ملكيتهم لـه، وبهدف تحصيـل الرسوم والضرائب في كل الأحوال.

● **المَحِل**: ـ بفتح الميم وكسـر الحاء ـ من النـاس ـ: من كان جـائعاً في زمـن الجَدْب.

● **مَحِلّ الدَّيْن**: ـ بفتح الميم وكسر الحاء وتشديـد اللام ـ: هـو وقت وجـوب أدائه. وفي القـرآن الكريم: ﴿**لكم فيهـا منـافـع إلى أجـل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق**﴾ ـ الحج: ٣٣ ـ.

● **المُحَمَّدِية**: ـ في النقود ـ: نوع من الدراهم، كان لأهل بُخارى.

● **المَحْمُـودي**: ـ في النقود ـ: نقـد مصري، من الـذهب، صغيـر ـ منســوب إلـى السـلطان العـثمـاني محـمــود [١٢٢٣ ـ ١٢٥٥ هـ ١٨٠٨ ـ ١٨٣٩ م].

● **مَحْمُـوديـة**: ـ في النقـود ـ: نقـد مصـري، من الـذهب، اختلفت قيمته زماناً ومكاناً.. وكان منه: محمودية قديمة، ومحمودية جديدة.

● **المَحْمُـودية**: ـ في النقـود ـ: نقد مصـري ـ عثماني، صغيـر، من الفضة.. ولقد عرف منه: محمودية قديمة، ومحمودية جـديدة ـ مثـل الذهبي منه ـ ـ [أنظر: محمودية] ـ.

● **المُخَـابَرة**: ـ بضم الميم وفتـح الخاء ممـدودة وفتـح البـاء ـ: هي

المزارعة والمقاسمة في الأرض على نسبة من المحصول، مثل مُؤاجرتها بالثلث أو الربع أو ما أشبهها. ـ[أنظر: المزارعة. والمحاقلة]ـ.

● **المَخاض**: ـ بالفتح للميم والخاء الممدودة ـ: هي الحوامل ـ التي في بطنها حَمل ـ من النوق.

والمَخَاض: موضع الخوض من الماء ـ الذي لا يضطر عابره إلى أن يعوم ـ.

● **المُخَاضَرة**: ـ بضم الميم وفتح الخاء ممدودة وفتح الضاد ـ: هي بيع الثمار خَضِيرةً قبل أن يبدو صلاحها.

● **المُخَاطَرة**: ـ بضم الميم وفتح الخاء ممدودة وفتح الطاء ـ: هي الرهان. ـ[أنظر: الخطر. والغَرَر]ـ.

● **المُخَامَرَة**: ـ بضم الميم وفتح الخاء ممدودة وفتح الميم ـ: هي أن يبيع الرجل غلاماً حراً على أنه عبد رقيق.

● **المُخْتَطّ له**: ـ بضم الميم وسكون الخاء وفتح التاء ـ: هو المالك أول الفتح ـ عندما كانت تقسم الأرض خططاً للجماعات والقبائل يقيمون عليها مساكنهم ـ.

● **المُخْتَلِس**: ـ بضم الميم وسكون الخاء وفتح التاء وكسر اللام ـ في الأموال ـ: هو من يستلبها في نُهْزَة ومغافلة ومخاتلة ـ وهو غير السارق ـ [أنظر: السرقة. والسارق]ـ.

● **المُخَتَّم**: ـ بضم الميم وفتح الخاء والتاء مشددة ـ: هو الفخار إذا طُلي بطلاء يسد مسامه، فإذا ما أدخل النار بعد هذا الطلاء صار أملساً لامعاً لا يتشرب شيئاً من السوائل التي توضع فيه.

● **المَخْتُوم**: ـ والجمع: المخاتيم ـ في المكاييل ـ: مكيال عراقي، كانت سعته سدس القفيز المُعَدَّل. ـ[أنظر: القفيز]ـ.
والمختوم: هو الصاع الحجاجي ـ نسبة إلى الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٠ ـ

٩٥ هـ ٦٦٠ ـ ٧١٤ م] ـ وكانت سعته خمسة أرطال وثلث الرطل ـ ومثله: المختوم الهاشمي.

● **المِخْرَاط**: ـ بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الراء ممدودة ـ: هي آلة تُنْقَش بها الدراهم، كما تُنْقَش بها الخواتم والأختام.

● **المِخْصَف**: ـ هو المِخْرَز الذي تُخْصَف ـ أي تُثْقَب ـ به الجلود وغيرها من الأشياء السميكة.

● **المَخْضُود**: ـ والخَضيد ـ من الشجر ـ: هو الذي قُطِع شوكه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين. في سدر مخضود**﴾ ـ الواقعة: ٢٧، ٢٨ ـ.

● **المُخِفّ**: ـ بضم الميم وكسر الخاء ـ من الناس ـ: هو قليل المال. وفي القرآن الكريم: ﴿**انفروا خفافاً وثقالاً**﴾ ـ التوبة: ٤١ ـ.

● **المُخَلّ**: ـ بضم الميم وفتح الخاء ـ هو الذي أُخِلّ بمكانه في جريدة ـ صحيفة ـ سجل ـ العطاء، ولَمّا يوضع بعد. ـ [أنظر: الوضع] ـ.

● **المُخْلِف**: ـ بضم الميم وسكون الخاء وكسر اللام ـ في المال ـ: من يعوضُ الذاهبَ منه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين**﴾ ـ سبأ: ٣٩ ـ.

والمُخْلِف ـ للوعد ـ: هو المبدل له. وفي القرآن الكريم: ﴿**فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوى**﴾ ـ طه: ٥٨ ـ.

· **والمُخْلِف** ـ من الإبل ـ: ما تجاوز السنة التاسعة من عمره، فهو مُخْلِف عَامٍ، ثم مُخْلِفُ عامين، ثم مُخْلِفُ ثلاثة أعوام... وهكذا..

● **المُخَمَّسَة**: ـ بضم الميم وفتح الخاء والميم الثانية مشددة ـ عند الفقهاء ـ: اسم لمسألة مشتملة على خمس مسائل، هي قولهم: سقطت دعوى المِلْك المطلق إن بَرْهَنَ ذو اليد أن المدعى به: وديعة، أو رهن، أو مؤجر، أو مغصوب.

● **مُخَمَّسِيَّة**: ـ بضم الميم وفتح الخاء والميم الثانية مشددة ـ في النقود ـ: نقد فلسطيني، من الذهب، كان يساوي خمسمائة قرش عثماني.

● **المَخْمَصَة**: ـ بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الميم الثانية ـ: هي المرتبة الخامسة في الحاجة إلى الطعام، بعد: الجوع، والسَّغَب، والغَرَث، والطَّوَى. وبعدها: الضَّرَم، والسُّعَار. ـ[أنظر: الجوع] ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**ذلك بأنه لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح**﴾ ـ التوبة: ١٢٠ ـ.

● **المُخَمِّن**: ـ بضم الميم وفتح الخاء وكسر الميم الثانية مشددة ـ في عرف أهل اليمن ـ: هو رسول الإمام يبعث به إلى الأرض المزروعة، ليقدر حصادها، ويقدر زكاة هذا الحصاد.

● **المُخَيَّم**: ـ بضم الميم وفتح الخاء والياء مشددة ـ: هو المكان الذي نصبت فيه الخيام. و: موضع الإقامة.

● **المَدّ**: ـ بفتح الميم ـ للماء ـ: هو ارتفاعه حتى يغمر السواحل ـ وهو نقيض الجزر ـ. والمد ـ والمدد ـ من كل شيء: العطاء المتصل والكثير. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأمددناكم بأموال وبنين**﴾ ـ الإسراء: ٦ ـ ﴿**وجعلت له مالاً ممدوداً**﴾ ـ المدثر: ١٢ ـ.

● **المُدّ**: ـ بضم الميم ـ والجمع: أمداد، ومِداد، ومِدَدَة ـ في المكاييل ـ: مكيال اختلفت سعته باختلاف المكان والمذاهب، وباختلاف وحدة القياس.. فهو ـ على رأي الشافعي وأهل الحجاز: رطل وثلث الرطل ـ بالعراقي البغدادي.. وعلى رأي أبي حنيفة: هو رطلان.

والمُدّ ـ بالمصري ـ: رطل وسبع وثلث سبع الرطل ـ وهو أقل من الرُّبع المصري ـ أي أقل من رُبْع الكَيْلَة. ـ[أنظر: الرطل. والرُّبْع. والكيلة] ـ.

والمُدّ ـ بالكيلوجرامات ـ يساوي: ١/٥٢٣١٢٥ كيلوجراماً.

ولقد سمي المُد مُدّاً، لأنه ـ في الأصل ـ ملء كفي الإنسـان، المعتدل الكف، بالحبوب، إذا هو مَدَّهُما.

● **المُدَارَأَة**: ـ بضم الميم وفتح الدال ممدودة وفتح الراء ـ من الدَّرْء ـ وهو الدَّفـع ـ: هي المُدَافعـة والمنازعـة. وفي القرآن الكـريم: ﴿**ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين**﴾ ـ النور: ٨.

● **المُدَالَكَة**: : ـ بضم الميم وفتح الدال ممدودة ـ: هي المُمَاطَلَة.

● **المُدَبَّر**: ـ بضم الميم وفتح الدال والباء مشددة ـ: هو من أُعْتِق عن دُبُـر ـ أي بعد المـوت ـ ودُبُر الشيء: مُؤَخَـرُه ـ. فالمُـطْلَق منه أن يُعَلَّق عتقه بمـوت مُطْلَق، وذلـك مثل قـول السيد لعبـده: إن مِتُّ فأنتَ حُـر، أو بمـوت يكـون الغالب وقـوعه، وذلـك مثل قـوله: إن مِتُّ إلى مـائة سنـة فأنتَ حُـر. والمُقَيَّدُ منه أن يعلقه بموتٍ مقيد، وذلك مثـل قولـه: إن مِتُّ في مرضي هـذا فأنت حُر. ـ والتدبير يسمى: الوَلْث. ـ [أنظر: الولث] ـ.

● **المُدَرْهَم**: ـ بضم الميم وفتح الدال والهاء ـ من الناس ـ: هو كثير الدراهم.

● **المُدَّعِي**: ـ بضم الميم وفتح الدال مشددة وكسـر العين ممدودة ـ: هو من لا يُجْبَر على الخصومة. والمُدَّعَى عليه: هو من يُجْبَر عليها.

● **المُدَلَّسَة**: ـ بضم الميم وفتح الدال والـلام مشددة ـ من الـدراهم ـ والدنانير ـ: هي المغشوشة، التي وقع التدليس في عيار معادنها.

● **المُدْمِن**: ـ بضم الميم وسكون الـدال وكسر الميم ـ للخمـر ـ: هو من شربها وفي نيته أن يشربها كلما وجدها.

● **المُدَنِّر**: ـ بضم الميم وفتح الدال والنون مشددة ـ من الناس ـ: هو كثير الدنانير.

● **المُدَوَّرَة**: ـ بضم الميم وفتح الـدال والواو مشـددة ـ والمستديـرة ـ في النقـود ـ: دراهم، ضربهـا عبد الله بن الـزبير [١ ـ ٧٣ هـ ـ ٦٢٢ ـ ٦٩٣ م]

إبان ثورته وحكمه بمكة ـ ولقد نقش على أحد وجهيها: «محمد رسول الله»، وعلى الوجه الثاني: «أمر الله بالوفاء والعدل».

● **المُدْي**: ـ بضم الميم وسكون الدال ـ في المكاييل ـ: مكيال لأهل الشام، كان يسع خمسة عشر مكوكاً.

والمُدْي: مكيال كان يسع جريباً. ـ والمُدْي غير مكيال المُدّ. ـ [أنظر: المكوك. والجريب. والمد] ـ.

والمُدْي ـ في المقاييس ـ بدمشق ـ: مقياس كان مقداره ألف وستمائة ذراع مربع ـ بالذراع القاسمي ـ المنسوب ـ والله أعلم ـ إلى الفقيه أبي القاسم الزجاج [٢٤١ ـ ٣١١ هـ ـ ٨٥٥ ـ ٩٣٢ م] ـ [أنظر: الذراع] ـ.

● **المُدْيَة**: ـ بضم الميم وسكون الدال وفتح الياء ـ والجمع: المُدَى ـ: هي السكين.

● **المَدِينة**: ـ والجمع: المُدُن، والمدائن ـ: هي البلدة العظيمة تجمع المنازل والأسواق ـ واشتقاق المدينة من الفعل: مَدَنَ ـ بالمكان ـ أي أقام به ـ وفي القرآن الكريم: **﴿وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه﴾** ـ يوسف: ٣٠ ـ **﴿قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين﴾** ـ الأعراف: ١١١ ـ.

● **مَرَى**: ـ بالفتح ـ وهو من الأضداد ـ: معناه: جَحَدَ، وأَعْطَى. ومَرَى الناقة: حلبها واستخرج منها لبنها.

● **المُرَابَحَة**: ـ بضم الميم وفتح الراء ممدودة ـ مصدر، من باب المفاعلة ـ وهي عند الفقهاء ـ: أن يشترط البائع في بيع العَرَض أن يبيعه بما اشتراه به، مع فضل ـ أي زيادة ـ شيء معلوم من الربح. وصورته: مثل أن يقول البائع: بعتك هذا بما اشتريتُه، مع زيادة ربح قدره درهم عن كل عشرة دراهم.

● **المُرَابَطة**: ـ بضم الميم وفتح الراء ممدودة وفتح الباء ـ: هي ملازمة الثغور ـ من ربط الخيل بها استعداداً للحرب ـ ثم صار لزوم الثغر:

رباطاً. ـ والرباط، والمرابطة: هي المواظبة والمحافظة. وفي القرآن الكريم: ﴿يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا﴾ ـ آل عمران: ٢٠٠ ـ ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل﴾ ـ الأنفال: ٦٠ ـ. وفي الحديث النبوي: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها».

● **المراط**: ـ والمرط ـ: إناء ـ قد يتخذ شكل القالب ـ قالب السبيكة ـ يُصب فيه المعدن الذائب في البوتقة، أثناء صهره، وذلك حتى يبرد متخذاً شكل القالب والسبيكة المراد أن يتخذها.

● **المَرَافِق**: ـ للأرض ـ ومفردها: مَرْفِق ـ بفتح الميم وكسر الفاء، وبكسر الميم وفتح الفاء ـ: هي كل ما يُرْتَفَق ـ أي يُنْتَفع به ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيىء لكم من أمركم مرفقاً﴾ ـ الكهف: ١٦ ـ.

● **المراكب الملوّحة**: ـ هي السفن العاملة في الديوان، والتي يضمن صلاحها وصيانتها رؤساء البحر، لمدة معينة، بأجرة معينة ـ فكأنها مُؤَمن عليها ـ.

● **المَرَاكبي**: ـ هو المحترف لحرفة قيادة السفن والعمل عليها.

● **المُرَاهَق**: ـ الذكر ـ: من سن عشر سنين إلى خمس عشرة سنة. والمراهقة ـ الأنثى ـ: من سن تسع سنين إلى خمس عشرة سنة.

● **المُرَاهَنة**: هي المخاطرة ـ [أنظر: المخاطرة] ـ والمسابقة. من راهنه مراهنة ورهاناً: خاطره وسابقه.

● **المُرَاوَحة**: ـ بضم الميم وفتح الراء ممدودة والواو ـ في العمل ـ: هي اشتراك عاملين في عمل واحد، يعمل هذا مرة والثاني أخرى.

● **المُرَاوَضَة**: ـ بضم الميم وفتح الراء ممدودة وفتح الواو ـ في البيع ـ ويُسمى: بيع المواصفة ـ: هي أن تبيع السلعة بناء على وصفك لها، وهي ليست لديك ـ وهو بيع جائز، إذا صدق الوصف لها وطابقته.

● **المِرْبَاع**: ـ بكسر الميم وسكون الراء ـ: هو الرُّبع في الغنيمة ـ وكان حقاً للسادة في الجاهلية ـ ولقد حل محله الخُمس في الإسلام.

● **المِرْبَد**: ـ بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء ـ: هو الموضع الذي يجعل فيه التمر إذا صُرِم ـ جُزّ ثمره ـ قبل أن يُجعل في الأوعية.

● **المَرْبَع**: ـ بفتح الميم وسكون الراء وفتح الباء ـ: هو مكان نزول وإقامة الحي ـ الجماعة ـ في الربيع.

● **المُربَّعات**: ـ من أنواع سجلات الإقطاعات بديوان نظر الجيوش، بالدولة المملوكية بالشام.

● **المُرْبِي**: ـ بضم الميم وسكون الراء وكسر الباء ممدودة ـ: هو الذي يتعامل بالربا.

● **المَرْت**: ـ بفتح الميم وسكون الراء ـ: هي الأرض التي لا تنبت شيئاً.

● **المُرَّة الهائجة**: ـ في أمراض الدواب ـ: مرض أعراضه: اشتباك قوائم الدابة، وغلظ البول، وورم الرأس والحلق.

● **المرتاح**: ـ هو خامس خيول السباق العشرة. ـ [أنظر: المجلي] ـ.

● **مرتبات الكيلار العامر**: ـ هي ضريبة سنوية كانت تدفعها مصر العثمانية لعاصمة السلطنة، مقدارها ألف أردب أزر، مع نفقات نقلها، وكانت تستوفى عيناً أو نقداً.

● **المَرْجان**: ـ بفتح الميم وسكون الراء ـ والمفرد: مرجانة ـ: هو صغار اللؤلؤ. وقيل: عظامها. أو: هو الجوهر النفيس الأحمر، يطلع في البحر عروقاً كأصابع الكف. وفي القرآن الكريم: ﴿**يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان**﴾ ـ الرحمن: ٢٢ ـ ﴿**كأنهن الياقوت والمرجان**﴾ ـ الرحمن: ٥٨ ـ.

● **المَـرْحَلَة**: ـ في المقاييس ـ: تسـاوي مائـة ميل ـ بـالهاشمي ـ أي ٢/٣ ١ درجـة أرضية ـ وتسـاوي بالغلوة المصريـة الصغـيرة ١٠٠٠ (ألف) غلوة كاملة ـ وتساوي بالغلوة الكبيرة ٥٤٠ غلوة ـ وتسـاوي ـ بالمـتر ـ ٧٥٠, ٩٩ متراً ـ [أنظر: الغلوة] ـ.

● **المرحلين**: ـ هم صناع وباعة رحالات الجمال ـ ومفردها: رَحْـل ـ وأقتابها ـ ومفردها: قَتَب ـ التي توضع على ظهـورها ـ ولـوازمهما، والقـائمون على صيانتها.

● **المُـرَخِّم**: ـ هو محتـرف حرفـة تهيئة أحجـار الرخـام لتـدخـل في صناعة البناء.

● **المـردانشي**: ـ في النقـود ـ: دينـار مغـربي، نسبـة إلى محمـد بن سعيـد بن مـردانيش ـ الـذي ثار على المـرابطين واستقـل بمدينـة مرسيـة سنة ٥٤٢ هـ. سنة ١١٤٧ م.

● **المَرْدُود**: ـ هو ما يُردّ على عامل الخراج، ولا يُحْسَب له.

● **المَرْسَى**: ـ بفتح الميم وسكون الراء وفتـح السين ممدودة ـ للسفن وغيرها ـ: هـو المنتهى والمستقر ـ أي مكـان الرسُـوّ ـ. وفي القرآن الكـريم: **﴿وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها﴾** ـ هود: ٤١ ـ.

● **المَـرسوم**: ـ والجمـع: المراسيم ـ: هـو الأمر السلطاني، في أي أمر من الأمور، كالإقطاع، أو العزل عنه. ـ [أنظر: المثال] ـ.

● **المُرْضِع**: ـ بضم الميم وسكـون الراء وكسـر الضاد ـ والمُـرْضِعَة ـ والجمع: المراضع ـ: هي ـ أي المرضـع ـ التي من شأنهـا أن ترضـع، وإن لم تباشر الإرضاع في حال وضعها.

والمُرْضِعة: هي التي في حال الإرضاع، ملقمة ثديها للصبي، ولذلـك كـانت المرضعـة في قولـه تعالى: **﴿يـوم ترونهـا تـذهـل كـل مـرضعـة عمـا**

أرضعت﴾ ـ الحج: ٢ ـ أبلغ من المرضع ـ والرضاعة: هي امتصاص لبن الثدي.

● **المرضوض**: ـ من اللحم ـ: هو المدقوق ـ مثل «الكُفْتَة» ـ.

● **المِرْط**: ـ بكسر الميم وسكون الراء ـ والجمع: مروط ـ: كساء من خزّ أو صوف أو كتان يُؤتزر به وتتلفّع به المرأة.

● **المَرْغُوث**: ـ بفتح الميم وسكون الراء ـ: هو الرجل الكثير المال والولد.

● **المِرْفَق**: ـ بكسر الميم وسكون الراء وفتح الفاء ـ والجمع: المرافق ـ: كل ما يُستعان به من الأمر. ويُسمى به موصل الذراع والعضد. وفي القرآن الكريم: ﴿**ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيىء لكم من أمركم مرفقاً**﴾ ـ الكهف: ١٦ ـ ﴿**فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق**﴾ ـ المائدة: ٦ ـ.

● **المَرْقَد**: ـ بفتح الميم وسكون الراء ـ والجمع: المراقد ـ: هو مكان الرقاد. وفي القرآن الكريم: ﴿**قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا**﴾ ـ يٓس: ٥٢ ـ.

● **المَرْقَشِيتا**: ـ حجر متعدد الأصناف، منه الذهبي والفضي والنحاسي والحديدي، وكل صنف منه يشبه الجوهر الذي ينسب إليه في لونه. وقيل: هو ما يعرف الآن بـ «البزموت».

● **المُرَمِّق**: ـ بضم الميم وفتح الراء وكسر الميم مشددة ـ: هو العيش القليل اليسير.

● **المُرَنْدجون**: ـ هم الصباغون الذين يصبغون الثياب باستخدام «اليردنج» ـ الزاج ـ الصبغة السوداء.

● **المَرِيء**: ـ بفتح الميم وكسر الراء ممدودة ـ: هو مجرى الطعام والشراب إلى جوف الإنسان.

● **المُزَابَنَة**: ـ بضم الميم وفتح الزاي ممدودة ـ لغة ـ: المدافعة، من الزَّبن، وهو الدَّفْع بشدة وعنف ـ ومنه اشتقاق الزبانية ـ الذين يدفعون أهل النار إليها يوم القيامة ـ.

والمزابنة ـ شرعاً ـ: بيع تمر مجذوذ ـ أي مقطوع ـ كيلاً أو مجازفة بمثله على النخل خرصاً ـ [خرصاً وتخميناً] ـ ولقد كانت المزابنة من بيوع الجاهلية ـ ومنعه أبو حنيفة، لشبهة الربا، وأجازه الشافعي فيما دون خمسة أوسق. ـ وسمي هذا البيع بالمزابنة لتدافع العاقدين عند القبض ـ.

● **المِـزَاج**: ـ بكسر الميم وفتح الزاي ممدودة ـ للشيء ـ: اسم لما يُمْزَج به، أي يُخْلَط.

● **المُزَارَعة**: ـ بضم الميم وفتح الزاي ممدودة وفتح الراء ـ مفاعلة من الزرع ـ وهي تقتضي فعلاً من الجانبين: مالك الأرض، والزارع. وهي ـ في عرف الشرع ـ: مُعَاقَدَة دفع الأرض إلى من يزرعها على أن تكون الغلة بينهما على ما شرطا، وذلك بأن يقول مالك الأرض للمزارع: دفعتها إليك مُزَارعة بكذا، ويقول المزارع: قبلت. أو هي: عقد حرث ببعض الخارج، أي الحاصل، مما طُرِح في الأرض من بذر البُر والشعير ونحوهما.

والمزارعة بين اثنين، فيجوز أن يكون المزارع اسماً لكل واحد من العاقدين، لكن الاستعمال في إطلاقه على الذي أخذ الأرض ليزرعها دون الذي دفعها إليه، لأن فعل الزراعة منه، والاسم أخذ منها.

ويقع اسم الزرع على المزروع ـ ويجمع على الزروع ـ على الأصل المعهود من إطلاق اسم المصدر على المفعول ـ [أنظر: المحاقلة] ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله**﴾ ـ الأنعام: ١٤١ ـ.

وسميت المزارعة مخابرة، لأن النبي ﷺ فعل ذلك مع أهل خيبر بعد فتحها ـ وقيل غير ذلك ـ.

ـ والمزارعة غير المعاملة والمساقاة ـ. [أنظر: المعاملة. والمساقاة. والمحاقلة] ـ.

● **المُـزَامَنـة**: ـ بضم الميم وفتح الـزاي ممـدودة وفتح الميم ـ في العمل ـ من الزمن ـ: هي المعاملة بالمدة ـ كالمشـاهرة مثـلاً ـ فزامنـه: عامله وعاقده بالمدة الزمنية ـ.

● **المُـزْجَاة**: ـ بضم الميم وسكـون الزاي ـ لغـة ـ: المدفـوعة، نفـوراً منها ـ والبضاعة المزجاة: هي الرديئة أو القليلة التي يدفعهـا كل تـاجر رغبـة عنها. وفي القرآن الكريم: ﴿**ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغـوا من فضله**﴾ ـ الإسراء: ٦٦ ـ و ﴿**يأيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعـة مزجاة**﴾ ـ يوسف: ٨٨ ـ.

● **المِـزْر**: ـ بكسر الميم وفتح الزاي ـ: هـو شراب مسكـر يُتخذ من حبوب الأُذرة.

● **المُـزَفَّت**: ـ بضم الميم وفتح الـزاي والفـاء مشـددة ـ: هـو الإنـاء المطلى جوفه بالزِّفت ـ القير ـ.

● **المُـزْنَة**: ـ بضم الميم وسكـون الـزاي ـ وجمعهـا: المُـزْن ـ: هي السحابة مطلقاً. والبعض يخصها بالسحابة البيضـاء ـ وماؤهـا أعذب المـاء ـ. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**أأنتم انـزلتمـوه من المـزن أم نحن المنـزلـون**﴾ ـ الواقعة: ٦٩ ـ.

● **المـزورة**: ـ من الزور ـ الكـذب ـ في عرف الأطبـاء ـ: هي غـذاء المريض إذا خلا من اللحم. وقد يُتَوَسَّع في إطلاقـه على ما يُلْقَى فيـه اللحم أيضاً.

● **المُـزَيِّن**: ـ والجمع: المُـزَينين ـ ويسمـى البـلاَّن ـ: هـو محتـرف حـرفة تهـذيب الشعر وتـزيين الرأس والـذقن ـ اللحية ـ والشـارب، بالحـلاقة والقص والتهذيب. ـ [أنظر: البـلاَّن] ـ.

● **المِسّ**: ـ بكسـر الميم وتشديـد السين ـ في المعادن ـ: من أسمـاء معدن النحاس.

● **المَسَّــاح**: ـ بفتــح الميم والسين مشــددة ممــدودة ـ والجمــع: المَسَّاحون ـ: هو القائم على وظيفة مسح وقياس الأرض الزراعية.

● **المِسَاحة**: ـ بكسر الميم وفتح السين ممدودة ـ من مساحة الأرض، أي قسمتها، وكل ما مُسِحَ فكأنه قُسِّم أجزاء، كل منها يساوي المقياس الذي يمسح به.

والمساحة ـ في اصطلاح المهندسين ـ: هي استعلام أمثال الواحد الخطي المفروض أو أبعاضه في المقدار إن كان خطاً، أو أمثال مربعه أو أبعاضه إن كان سطحاً، أو أمثال مكعبه أو أبعاضه إن كان جسماً تعليمياً.

والمساحة: علم معرفة مقادير الخطوط والسطوح والأجسام، وما يقدرها من الخط والمربع والمكعب ـ وهو من العلوم الجليلة النفع في أمر الخراج، وقسمة الأرضين، وتقدير المساكن وغيرها.

والمساحة: هي الأرض المقدرة ـ الممسوحة ـ. وتقدير الخراج بقدر مساحة الأرض.

● **مِسَاحة الدِّيباج**: ـ كناية عن مسح الأرض من قِبَل خبير بالمساحة، فكأنه يمسح ـ أي يقيس ـ نسيج الديباج، دونما أدنى زيادة أو نقصان.

● **المَسَــافَات**: ـ في المقـاييس ـ هي البريـد ـ وهو أربعـة فـراسـخ ـ والفـرسخ هـو ثلاثـة أميال ـ والميـل: هو ألف بـاع ـ والباع هـو أربعـة أذرع ـ والذراع: هو أربعة وعشرون إصبعاً ـ والإصبع: هو ست شعيرات متجـاورات والشعيرة: هي شعرات من ذيل البغل.

● **المُسَاقَاة**: ـ بضم الميم وفتح السين ممدودة ـ مُفاعلة من السَّقْي ـ: وهي دفع الشجر إلى من يصلحه بتنظيف السواقي والسقي والحراسة وغيرها، بجزء شائع من ثمره، أي مما يتولد منه، رطبة كانت أو غيرها.

وصيغة المساقاة، مثل: أن يقول صاحب النخل للمُسَاقي: دفعت إليك

هـذا النخل مُسَاقاة بكـذا. فيقول المُسَاقي: قبلتُ. ـ فركنـاها همـا: الإيجاب، والقبول.

والمراد بالشجر: كل نبات، بالفعل أو بالقـوة، يبقى في الأرض سنة أو أكثر.

والمسـاقاة في اصـطلاح أهـل العـراق ـ أي مـذهبهم ـ هي: المعـاملة ـ[أنظر: المعاملة]ـ.

● **المَسْأَلَة**: ـ هي سؤال الناس المعونة. وفاعلهـا: سائـل ـ والجمع: سـائلون ـ. وفي القرآن الكـريم: **﴿وفي أمـوالهم حق للسـائـل والمحـروم﴾** ـ الذاريات: ١٩ ـ **﴿وآتى المـال على حبه ذوي القـربى واليتامى والمسـاكين وابن السبيل والسائلين﴾** ـ البقرة: ١٧٧ ـ.

● **المُسَـامَحَـة**: ـ بضم الميم وفتـح السين ممـدودة ـ والجمـع: المسامحات ـ من الرجل ـ: هي الجود، والموافقة على ما أُرِيدَ منه.

● **المُسَـانـاة**: ـ بضم الميم وفتـح السيـن ممـدودة ـ والـجمـع؛ المُسَـانهات ـ: هي المعـاملة بين طـرفين أو أكثـر مـدة سنـة. و: جعـل أجـر العمل ـ نقداً كان أو عيناً ـ سنوياً. ـ والعامة ينطقونها: المِسَنِيَّة.

● **المُسَاوَمَة**: ـ بضم الميم وفتح السين ممدودة وفتح الواو ـ والجمع: المُسَـاوَمَات ـ شـرعاً ـ: هي بيـع شيء من غير اعتبـار ثمنه الأول ـ أي الثمن الـذي اشترى بـه البائـع ـ. **أو**: عرض المبيـع على المشتري للبيـع مع ذكـر وتحديد الثمن.

● **المُسَاوِي**: ـ بضم الميم وفتح السين ممدودة وكسر الـواو ممدودة ـ للشيء ـ: هو المستوي معه في القدر ـ العامة ينـطقونهـا: يِسْوَى ـ. وهـو من المساواة ـ التي هي: المعادلة المعتبرة بين نظيرين ـ.

● **المُسْتَبْحَر**: ـ بضم الميم وسكون السين وفتـح التاء ـ من الأرض ـ: هي المنخفضة، تتجمع فيها المياه، ولا مصرف لها، فتعوقها عن الزراعة.

● **المُسْتَحَبّ**: ـ بضم الميم وسكون السين وفتح التاء ـ في الشرع ـ: هو ما فعله الرسول، ﷺ، مرة وتركه أخرى ـ فهو دون السنة المؤكدة ـ ويُسمى بالمندوب أيضاً، وبالتطوع، وبالنفل ـ. ـ[أنظر: النفل]ـ.

● **المُسْتَدِيرة**: ـ في النقود ـ هي نوع من الدراهم.

● **المُسْتَرْسِل**: ـ في البيوع ـ هو المطمئن إلى البائع، لا يجادله في السعر. أو: الذي لا يعلم بالسعر.

● **المُسْتَغْرَق الذِّمَّة**: ـ بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الغين وفتح الراء ـ: هو من عليه حقوق للغير تزيد على ما في يده من أملاك. فذمته مُسْتَغْرَقة.

● **المُسْتَغْزِر**: ـ بضم الميم وكسر الزاي ـ: هو الذي يطلب أكثر مما أَعْطَى.

● **المُسْتَغَـلَّات**: ـ بضم الميم وفتح التاء والغين ـ: تأتي بمعنى الأحكار ـ أي الأماكن والمصادر المستثمرة والمُسْتَغَلَّة في الأراضي السلطانية ـ أي العامة ـ من الأسواق والمنازل والطواحين وغيرها ـ وهي بمعنى الأحكار ـ. ـ[أنظر: الحكر]ـ.

● **المُسْتَنَد**: ـ بضم الميم وفتح التاء والنون ـ: هو بيان سبب ما كتب به الكتاب.

● **المُسْتَوْفِي**: ـ بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وكسر الفاء ممدودة ـ في الوظائف الديوانية ـ: هو الكاتب الذي تلي وظيفته وظيفة ناظر الديوان. واختصاصاته: ضبط الديوان، والتنبيه على ضرورة استيفاء مستحقاته المالية لدى أربابها في مواعيدها، ومراقبة موظفي الديوان ـ ويُسَمَّى: «قُطب الديوان».

ـ وفي إطار وظيفة المستوفي كانت هناك مراتب وتخصصات، منها:

● **مُستوفي أصل**: ـ[أنظر: المستوفي]ـ.

● **مستوفي الجيش**: ـ [أنظر: المستوفي] ـ.

● **مستوفي خاص**: ـ [أنظر: المستوفي] ـ.

● **مستوفي الدولة**: ـ وهو الذي يضبط كليات المال في كافة المملكة. ـ [أنظر: المستوفي] ـ.

● **مستوفي الصُّحْبَة**: وهو الذي يشارك الوزير، ويوصي بإلزام الكُتّاب بما يلزمهم من الأعمال، وتحريرها، وعمل المُكَلَّفَات، وتقدير المساحات، وتمييز قيم بعضها على بعض، ومستجد الجرائد ـ [الصحف ـ القوائم] ـ وما يقابل عليه من ديوان الإقطاعات والأحباس وغير ذلك. ـ [أنظر: المستوفي] ـ.

● **مستوفي مباشرة**: ـ [أنظر: المستوفي] ـ.

● **مستوفي المرتجعات**: ـ [أنظر: المستوفي] ـ.

● **المَسْح**: ـ في المقاييس ـ: هو قياس الأشياء المَقِيسَة.

● **المِسْحَنَة**: ـ بكسر الميم وسكون السين وفتح الحاء والنون ـ: هو الحجر تُدَقُّ به حجارة الذهب.

● **المَسَد**: ـ بالفتح ـ: من المَسْد، أي الفَتْل المُحْكَم ـ: هو الحبل المفتول من ليف أو جلد أو خوص أو غيرها ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**في جيدها حبل من مَسَد**﴾ ـ المسد: ٥ ـ.

● **المَسْطُور**: ـ من معانيه ـ في الأموال ـ: الإيصال، أو المُسْتَنَد، أو التعهد بدفع دَيْن. والمسطور: هو المكتوب. وفي القرآن الكريم: ﴿**إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً كان ذلك في الكتاب مسطوراً**﴾ ـ الأحزاب: ٦ ـ.

● **المُسَعِّر**: ـ بضم الميم وفتح السين وكسر العين مشددة ـ: هو من يحدد مقادير الأسعار للسلع.

● **المَسْغَبَة**: ـ بفتح الميم وسكون السين وفتح الغين والباء ـ: هي المجاعة ـ والسَّغب، والسَّغاب: هو المرتبة الثانية في الحاجة إلى الطعام ـ بعد الجوع ـ ويليها: الغَرَث، والطَّوَى، والمَخْمَصَة، والضَّرَم، والسُّعَار. وفي القرآن الكريم: ﴿**أو إطعام في يوم ذي مَسْغَبَة**﴾ ـ البلد: ١٤ ـ.

● **المَسْك**: ـ بفتح الميم وسكون السين ـ: هو جِلد يُتَّخَذُ منه الأكياس التي توضع فيها الأموال والحُلِيّ. ـ ويطلق على جلد الثور ـ.

● **المَسَك**: ـ بالفتح ـ: هي الأساور والخلاخيل من القرون أو العاج ونحوها. و: طِباق الأرض.

● **المُسُك**: ـ بضم الميم والسين ـ والمَسِيك ـ ومنه صيغة المبالغة: المِسِّيك ـ: صفة للرجل الشديد الإمساك لماله ـ الضنين به عن الإنفاق ـ. ومثله: المُمْسك. وفي القرآن الكريم: ﴿**ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها**﴾ ـ فاطر: ٢ ـ. ﴿**أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته**﴾ ـ الزمر: ٣٨ ـ.

● **المِسْك**: ـ بكسر الميم وسكون السين ـ: نوع من الطيب، يستخرج من نوع من الغزلان. وفي القرآن الكريم: ﴿**ختامه مسك**﴾ ـ المطففين: ٢٦ ـ.

● **المُسْكَان**: ـ بضم الميم وسكون السين ـ والجمع: مساكين ـ في البيع ـ: هو بيع العُرْبان ـ العربون ـ ومثاله: أن يشتري الرجل السلعة ـ، ويدفع لصاحبها شيئاً من ثمنها، على أن يُحْسَب من ثمنها إذا مضى البيع، وإن لم يمضِ البيع كان العربون لصاحب السلعة. ـ فالمسكان هو العربون ـ ـ [أنظر: العُرْبان] ـ.

● **المُسْكَة**: ـ بضم الميم وسكون السين وفتح الكاف ـ والمُسْك ـ من الطعام والشراب ـ: ما يُتَبَلَّغ به الإنسان، وما يُمسك الرمق. و: البئر الصُّلْبَة التي لا تحتاج إلى طي. و: الأثر والبقية.

● **المُسَكَة**: ـ بضم الميم وفتح البين ـ والجمع: مُسَك ـ: البخيـل. و: من إذا أمسك الشيء لم يُقْدَر على تخليصه منه.

● **المِسْكِين**: ـ من السكـون، فكـأنـه سـاكن من الجَهْد ـ وفي معنـاه خـلاف بين: الـذي لا شيء له. أو: المتعفف. أو: الـذي يسأل. أو: الـذي يستطعم. أو: الذي له البُلْغَة من العيش ـ فهو إذن مرادف للفقير ـ. أو: الذي هو أدنى في القدرة على البُلْغَة من الفقير. أو: الذي أسكنه العجز عن الـطواف للسؤال. أو: من التصقت يده بالتراب بسبب العُدْمَـة. ـ وقد يـوصف الضعف وسـوء الحـال بـالمسكنـة ـ. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**وآت ذا القـربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً**﴾ ـ الإسراء: ٢٦ ـ.

● **المِسْلَفَـة**: ـ بكسـر الميم وسكـون السين وفتـح الـلام ـ: هي أداة تُسَوَّى بها الأرض لتهيئتها للزراعة.

● **المَسْلَك**: ـ بفتح الميم وسكون السين ـ والجمع: المسالك ـ: هو الطريق. ومنه: مسالك المياه: طرقها ومجاريهـا. وفي القرآن الكـريم: ﴿**ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض**﴾ ـ الزمر: ٢١ ـ.

● **المُسَلِّي**: ـ من الخيل ـ: هو ثالث خيول السبـاق العشرة. . وقبله: المجلي، والمصلي. . وبعـده: التـالي، والمـرتـاح، والعـاطف، والحـظي، والمؤمل، واللطيم، والسكيت. ـ [أنظر: المجلي] ـ.

● **المَسْمُوح**: ـ هو الأمر بالإعفاء من التزام أو دَيْن أو مظلمة.

والمَسْمُوح ـ في المصطلحات المملوكية ـ: هو مبلغ من المال ـ شهري أو سنوي ـ يعينه السلطان لأميـر من الأمراء أصحـاب الإقطاعـات، زيادة على إقطاعه ـ وقد يكون لورثة أحد الأمراء بعد وفاته.

● **مَسْمُوح المَصَاطِب**: ـ في المصطلحات المالية لمصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي ـ: هي الأرض تتركهـا الدولـة للوجهاء والأعيـان، دون ضـرائب، لينفقـوا منهـا على الضيـوف وعمـال الجبـايـة.

ـ والمَصْطَبة: هي مكان للجلوس، تبنى بالـطوب على هيئة الأرائـك ـ والمراد بها: المَضْيَفَة ـ مكان الضيافة ـ وكان الجلوس فيها ـ على المصاطب ـ.

● **المُسِنّ**: ـ بضم الميم وكسر السين ـ والجمع: المسـان ـ والأنثى: المُسِنَّة ـ من الدواب ـ: هو الذي جـاوز حولين من عمـره ودخل في الثـالث ـ سمي بذلك لطلوع سِنّه في هذه السَّنة.

والمُسِنّ ـ من البقر ـ: ما جاوز السنة الخامسة من عمره.

● **المَسْنَاة**: ـ هي قناة الماء تُرْوَى بها الأرض. ـ [أنظر: الصفير] ـ.

● **المَسْنُون**: ـ بفتح الميم وسكون السين ـ: هو الشيء الـذي تغيرت رائحته. أو: صُبّ في قالب. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون**﴾ ـ الحجر: ٢٦ ـ.

● **المُسَيَّبِيَّـة**: ـ بضم الميم وفتح السين واليـاء مشددة ـ في النقـود ـ: دراهم كانت لأهل بُخارى.

● **المَسِيكة**: ـ بفتح الميم وكسر السين ممدودة ـ: هي الأرض الصلبة التي لا تشرب الماء، فهي تمسكه.

● **المُشَاحَّة**: ـ بضم الميم وفتح الشين ممدودة والحاء مشددة ـ: هي المضايقة والمنازعة.

● **المُشَـارِف**: ـ بضم الميم وفتـح الشين ممـدودة وكسـر الـراء ـ في الوظائف الديوانيـة بمعنى المُشْرِف ـ: وهـو الذي لـه طلب التفاصيـل الكاملة عن مصادر الضريبة من أية جهة من الجهات الضـريبية، وجمـع المتحصلات المالية بعد ختمها.

والمشارف: هو الذي يودع الناظر في عهدته الأموال المستخرجـة، بعد أن تُخْتَم ـ [أنظر: الناظر] ـ.

والمُشَارِف: هو القائم بحفظ جميع الحواصل، من فضة وذهب وسكك

وعدد وآلات، وصنج العيار، والذي يقوم بختم واعتماد دقة الأقداح، وتحرير عياري الذهب والفضة، والمقابلة بالحساب، ويعطي التوقيع الشاهد بذلك.

● **المشاش**: ـ عسل يُطبخ ثم يوضع في إناء ليجمد فيصبح حلوى.

● **المُشَاهَرَة**: ـ بضم الميم وفتح الشين ممدودة وفتح الهاء ـ والجمع: المشاهرات ـ: هي الراتب الشهري ـ وعادة يكون نقداً ـ أما العَيْن ـ وخاصة الطعام منه ـ فهو: الجِرَايَة.

والمُشَاهَرَة: هي الأموال ـ نقداً أو عيناً ـ الموظفة، التي تُحَصَّل شهرياً ـ والعامة يسمونها: الشَّهْرِيَّة ـ.

● **المَشْرَعَة**: ـ بفتح الميم وسكون الشين وفتح الراء ـ: هي طريق الوصول إلى الشريعة ـ أي مورد الماء ـ.

● **المُشْرِف**: ـ في مصطلحات العصر المملوكي ـ: هو متولي أمر الطَّبْخ، يُشارف الطهي للطعام، ويكون في خدمة استادار الصحبة.

● **المُشرَّكة**: ـ في الميراث ـ: هي مسألة الميراث التي تثبت الشركة بين الإخوة، الذين هم عصبة، وبين الزوج والأم والأختين لأم.

● **مَصَارِف الزكاة**: ـ هي الأبواب الثمانية التي حددها القرآن الكريم لتُخْرَج فيها أموال الزكاة: الفقراء، والمساكين، وعمال الصدقات، والمؤلفة قلوبهم، وتحرير الرقيق، وسداد ديون الغارمين، وسبيل الله، وإعانة أبناء السبيل ـ وهي المصارف المذكورة في قوله تعالى: **﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله، والله عليم حكيم﴾** ـ التوبة: ٦٠ ـ.

● **مصاريف الناحية**: نوع من مغارم «عادة الكشوفية» ـ العثمانية ـ كان يأخذها «شيخ البلد» لقاء ما ينفقه على الضِّيفان.

● **المُصَانَعَة**: ـ بضم الميم وفتح الصاد ممدودة وفتح النون ـ: هي

المُدَاراة، أي المساهلة بإعطاء شيء دون المطلوب ليكف عنه الطالب، أي يمسك عنه.

والمُصَانَعَة: الرشوة. ـ [أنظر: الرشوة] ـ.

● **المُصَدِّق**: ـ بضم الميم وفتح الصاد وكسر الدال مشددة ـ: هو جامع الزكاة ـ الصدقة ـ ومستوفيها من أربابها. ـ [أنظر: الساعي] ـ.

والمصَّدِّق ـ والمصَدَّق ـ: هو صاحب المال الذي بلغ النصاب فتؤخذ منه الصدقات ـ الزكاة ـ.

● **المِصْر**: ـ بكسر الميم وسكون الصاد ـ لغة ـ: الحَدّ والبلد المحدود ـ وعند الفقهاء ـ في أصح الأقوال ـ: هي كل مدينة تُنَفَّذ فيها الأحكام وتُقَام الحدود ـ أي ان بها سلطة قضائية وسلطة تنفيذية ـ والتي تضم جماعات الناس، من أهل الحرف، وبها جامع، وأسواق، ومفت، وسلطان، أو قاض يقيم الحدود وينفذ الأحكام ـ أي ما تجتمع فيها مرافق الدين والدنيا ـ.

وقيل: المصر: هي التي يتعيش فيها كل صانع سنة بلا تحول عنها إلى غيرها ـ أي ان بها مصادر الاكتفاء الذاتي للعاملين.

وقيل: هي ما يبلغ تعداد سكانها عشرة آلاف نسمة.

وقيل: هي التي تسمى مصراً عند التّعداد.

وقيل: هي التي لا يظهر فيها نقصان بموت ولا زيادة بولادة.

وقيل: هي التي تملك إمكانات دفع العدو عنها دون الاستعانة بغيرها.

وقيل: هي التي يُمَصِّرها الإمام ـ الخليفة ـ السلطان ـ أي يجعلها مصراً، وإن صغر حجمها، وقَلَّ أهلها... الخ.. الخ..

● **مِصْر**: ـ بكسر الميم وسكون الصاد ـ في النقود ـ: نقد عثماني ـ عراقي، من الذهب ـ سمي بذلك نسبة إلى مكان ضربه: مصر ـ. ولقد عرف منه نوعان: مصر سليمي. ومصر مصطفي:

● **مِصْر سليمي**: ـ في النقود ـ: نقد عثماني ـ عـراقي، من الذهب، كانت قيمته مائة وخمسة قروش رائجة ـ [أنظر مصر] ـ.

● **مِصْر مصطفي**: ـ في النقود ـ نقد عثمـاني ـ عراقي، من الـذهب، كانت قيمته مائة وعشرين قرشاً رائجاً. ـ [أنظر: مصر] ـ.

● **المُصَرَّاة**: ـ بضم الميم وفتح الصاد والراء مشـددة ممدودة ـ: هي الناقة التي تُصَرّ ضُرُوعها ليجتمع فيها اللبن عند بيعهـا، تحسيناً لهـا في أعين المشترين.

● **مصـروفات أميـر حجي**: ـ في النظام المـالي العثماني، بمصـر ـ هي مخصصات أمير الحج، والمحمل وحراسته، من مال الميري.

● **مصروفات الحَرَمَين**: ـ في النظام المالي العثماني، بمصر ـ: هي مخصصات مكة والمدينة من مال الميري.

● **مصروفات السعرة**: ـ في النظام المـالي العثماني، بمصـر ـ: هي مصروفات البنود الطارئة، مثل: طلبات السلطان من السكر والأُرز.. ومثـل: الهبات.. ومصاريف إصلاح الترع والحصون.

● **مِصْـرِيَّـة**: ـ في النقـود ـ: نقـد مصـري.. عـرف منـه الفضي، والنحـاسي.. ولقد اختلفت قيمتـه زمانـاً ومكانـاً.. فـالفضي منـه كـانت قيمتـه في سنة ١٢٨٢ هـ سنة ١٨٦٥ م ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفـاً.. ونزلت قيمتـه أحيانـاً إلى ثمانيـة قروش. أمـا النحاسي منـه فلقد تـراوحت قيمتـه بين القرش الصاغ، وبين واحد من عشرة من القرش الصاغ ـ أي قيمة المليم ـ.

● **المَصْـطَبَة**: هي مكـان اجتماع الغـرباء. ومكـان الجلوس، المبني بالطوب على هيئة الأرائك ـ وعادة ما تكون في الريف.

● **المصطحب**: ـ من الغزل ـ: هو الخالي مِنْ العُقَد.

● **المُصْلِح**: ـ بضم الميم وسكـون الصاد وكسـر اللام ـ من معـانيه ـ

في مصطلحات مصر بالقرن التاسع عشر الميلادي ـ: الملح الذي يُسْتَخْرَج من الملاحات البحرية ـ [الملاليح] ـ.

● **المُصْلِي**: ـ من الخيل ـ: هو ثاني خيول السباق العشرة ـ سمي بذلك لأنه الثاني وراء المُجَلِّي، يضع خرطومه على عجزه، بين العظمين الناتئين في جانبي الكَفَل ـ وهما الصلوان ـ. . . ويليه في الترتيب: المُسَلِّي، فالتالي، فالمرتاح، فالعاطف، فالحظي، فالمؤمل، فاللطيم، فالسكيت. ـ [أنظر: المُجَلِّي] ـ.

● **المَصْنَعَة**: ـ بفتح الميم وسكون الصاد وفتح النون والعين ـ: هي البناء الذي يُبْتَنَى لتتجمع فيه مياه السيول.

● **المِصْيَاف**: ـ بكسر الميم وسكون الصاد وفتح الياء ممدودة ـ من النوق ونحوها ـ: هي التي تعودت أن تلد في الصيف ـ ومن الأرض ـ: هي التي لا تنبت إلا في الصيف.

● **المَصِيف**: ـ بفتح الميم وكسر الصاد ممدودة ـ والجمع: مصايف ـ: مكان الإقامة في الصيف.

● **المُضَارَبَة**: ـ بضم الميم وفتح الضاد ممدودة والراء والباء ـ لغة ـ: مفاعلة، من الضرب، وهو السير في الأرض ـ وشرعاً ـ: عقد شركة في الربح بمال من رجل وعمل من آخر، ويكون الربح بينهما على ما شرطا. ـ [أنظر: القراض] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**للفقراء الذين أُحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض**﴾ ـ البقرة: ٢٧٣ ـ. ﴿**وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله**﴾ ـ المزمل: ٢٠ ـ.

والمضاربة: هي إيداع أولاً، وتوكيل: عند تصرف المُضَارِب في المال، وشركة: عند تحقق الربح وظهوره، وغصب: إن خالف، وبضاعة: إن شرط كل الربح لرب المال، وقرض: إن شرط كل الربح للمضارِب.

وصورة المضاربة: أن يقول رب المال للمضارب: دفعته إليك

مضـاربة، أو معـاملة، على أن يكون لـك من الـربـح جـزء معين، كـالنصف والثلث. ويقول المضارِب: قبلت.

والمضـارَبة: مقيـدة وخاصـة، إن قيـدت ببلد، أو وقت، أو سلعـة، أو شخص، أو نوع تجارة. ومطلقة وعامة، إن لم تقيد.

والمضـاربـة هي تسميـة أهـل العـراق، أمـا أهـل الحجـاز فيسمـونهـا «القراض».

● **المُضَـاف**: هو المـال الزائـد، الذي كـان يضيفه الملتـزمـون على كاهل الفلاح، غير ما كان مقرراً عليه من قبل، ثم تحول بمرور الوقت إلى مقرر.

● **المُضْـطَرّ**: ـ في البيع ـ: هـو من يعقد لإكـراه وقع عليـه. **أو**: من يضـطر إلى البيع لـدَيْن ركبه أو مؤونـة تـرهقـه، فيبيـع بـالـوكس ـ أي النقص والبخس ـ للضرورة ـ والأول فاسد، والثاني مكروه ـ.

● **المَضْغ**: ـ بفتح الميم وسكون الضاد ـ: هو حركة الفم التي تعالج اللحم بالأسنان لتقطيعه وابتلاعه. ومقدار القطعة التي تُمْضَغ: مُضْغَة.

والمُضْغَـة ـ أيضاً ـ: الجنين في بـطن أمه حين يكـون في حجم قطعـة اللحم التي تُمْضَـغ. وفي القرآن الكـريم: **﴿فإنـا خلقنـاكم من تـراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة﴾** ـ الحج: ٥ ـ.

● **المِضْمَار**: ـ بكسر الميم وسكون الضاد وفتح الميم ممدودة ـ: هـو الغاية التي تنتهي الخيل إليها في السباق.

● **المَضْنُونة**: ـ بفتح الميم وسكون الضاد ـ: ضرب من الطيب.

● **المضيرة**: هي اللحم الذي يطبخ باللبن المضير ـ أي الحامض ـ.

● **مطالب حاكم الجاويشية**: ـ واحـدة من مغارم «عـادة الكشوفيـة» ـ العثمانية ـ كانت عبارة عن مُرَتَّب من الغلال يؤخذ من البلاد لمُؤْنَة العسكر.

● **المُـطَالَعَـة**: ـ في الأصـل: هي المُلتمس بـطلب أي شيء ـ ومن معـانيها التي غلبت عليهـا ـ في الأمـوال ـ: الـرقعـة تـرفـع بـطلب الإقـطاع ـ و«المـطالعة»، في الـدولتين العباسيـة والفاطميـة، تقابـل «القصة» في العصـر المملوكي ـ. [أنظر: القصة] ـ.

● **المُطْبِقَة**: ـ بضم الميم وسكون الطاء وكسـر الباء ـ: وصفـ للسَّنَـة إذا أتلفت الأموال.

● **المَـطَر**: ـ بـالفتـح ـ والجمـع الأمـطار ـ: هـو المـاء النـازل من السحاب. ويطلق على الماء النازل من العلو الشـاهق. وفي القرآن الكـريم: **﴿ولا جنـاح عليكم إن كـان بكم أذى من مـطر أو كنتم مـرضى أن تضعـوا أسلحتكم﴾** ـ النساء: ١٠٢ ـ.

● **المَـطْر**: ـ بفتح الميم وسكـون الطاء ـ يـوناني الأصـل ـ والجمع: الأمطار ـ في المكاييل ـ: مكيال ـ عيار ـ للسوائل عامة ـ السمن وغيره ـ سعتـه نصف قنطار بالليثي. ـ [أنظر: القنطار] ـ.

والمـطر يسع ـ في النبيـذ ـ: **جالـونـاً** وثلث الجـالـون ـ وفي الـزيت ـ: خمسة جالونات.

والمَطْر: صومعة من الطين المخلوط بالتبن، دائرية الشكل ـ اسطوانية ـ له فتحتان إحداهما علوية والأخرى سفلية، يتخذ مكاناً لتخزين الغلال.

● **المِطْرَاق**: ـ والجمع: مـطاريق ـ هو آلـة الطَّرْق. و: الـطريق الكثير الإطراق ـ والمطاريق: هم القوم المشاة ـ والـدواب جاءت تبـع بعضها بعضـاً على طريق واحد ـ.

● **المِـطْرَق**: ـ والجمع: المـطارق ـ هي آلة من حـديد ونحـوه يُـطْرَق بهـا الحديـد ونحـوه من المعـادن. و: عصـاة من الخشب يسـوق بهـا البـدو الجمال. ويُدَق بها الصوف والقطن ليُنْدَف.

● **المَطْل**: ـ بفتح الميم وسكـون الطاء ـ: هـو المد. ومـطل الدَّيْن:

تـأجيل مـوعد الـوفاء بـه مرة بعـد أخرى . ـ وفـاعل ذلـك : مَطُول ، ومَـطَّال ـ وجمعه : مُطَّل ـ .

● **المُـطَّوِّع** : ـ بضم الميم وفتح الـطاء مشددة وكسـر الـواو مشـددة ـ والجمع : المطّوعون ، والمتطوعون ـ هو فاعل الشيء من تلقـاء نفسه تـطوعاً ، دون مقابل . وفي القرآن الكريم : ﴿**والـذين يلمزون المـطَّوِّعين من المؤمنين في الصـدقات والـذين لا يجدون إلا جهـدهم فيسخـرون منهم سخـر الله منهم ولهم عذاب أليم**﴾ ـ التوبة : ٧٩ ـ .

● **المَطِيَّة** : ـ بفتح الميم وكسر الطاء ـ والجمع : مطايا ، ومطي ـ : هي الناقة التي يُركب ظهرها ـ مطاها ـ .

● **المَظَالم** : ـ والمفرد : مَـظْلَمَة ـ : هي انتهـاك حق الغير بـالتعدي أو الفساد في الدولة ، ممن يعجز القضاة العاديون عن النظر في شأنه ، فيرفع أمره إلى صاحب السلطة العليا .

● **المَعَادِن** : ـ هي المناجم ـ مواطن استخراج وتعدين المعادن ـ .

● **المِعَـار** : ـ بكسر الميم وفتـح العين ممدودة ـ : هـو الفـرس الـذي يحيد عن الطريق براكبه .

● **المُعَارَضَة** : ـ بضم الميم وفتـح الراء ـ في البيـع ـ : هي المبادلـة ، وذلك مثل بيع العَرْض بالعَرْض ، أي المتاع بالمتاع لا نقد فيه .

وعـارضه في البيـع : غَبَنَه . ومعـارضة الـرجل المـرأة : أن يـأتيهـا دون نكاح ـ زواج ـ .

● **المَعَـارِيض** : ـ والمفـرد : معـراض ـ : هي الـتعـرضـات ، أي الكنايات .

● **المُعَاضَمَة** : ـ بضم الميم وفتح الضاد ـ في البيع ـ : هي أن تشتري رِزَماً رِزَماً ، دون الأَحْمَال ـ أي أن تأخذ الشيء اليسير بعد الشيء اليسير ـ .

● **المَعَافِر**: ـ بفتح الميم وكسر الفاء ـ والمَعَافِري ـ: ثياب ـ برود ـ كانت تصنع باليمن.

● **المُعَاقَرَة**: ـ للخمر ـ: ملازمة تعاطيها والدوام عليها. وعاقر فلان فلاناً: سابقه في عَقْر الإبل ـ ذبحها ـ تظاهراً بالجود والسخاء، رياء وسمعة، فلا يزالان يذبحان حتى يُعَجِّز أحدهما الآخر ـ كان ذلك من عادات الجاهلية التي منعها الإسلام ـ.

والعَقْر ـ للنخلة ـ: قطعها من رأسها. والعَقْر ـ للبعير ـ: قطع إحدى قوائمه، ليسقط، فيمكن ذبحه. وفي القرآن الكريم: ﴿فعقرو الناقة وعتوا عن أمر ربهم﴾ ـ الأعراف: ٧٧ ـ.

● **المعاملات الديوانية**: ـ ضريبة مملوكية، فرضت في بداية عهد الدولة المملوكية، في سلطنة المعز أيبك [٦٤٨ ـ ٦٥٥ هـ ١٢٥٠ ـ ١٢٥٧ م] ـ.

● **المُعَامَلَة**: ـ بضم الميم وفتح العين ممدودة وفتح الميم الثانية ـ مفاعلة من العمل ـ: وهي ـ في البيوع ـ: التصرف في شئونها. وتُطلق ـ فقهاً ـ على التعاقد على العمل ـ بشروطه ـ لقاء بعض الخارج منه، مثل: مُعاقدة دفع الأشجار الى من يعمل فيها على أن الثمر بينهما، على ما شرطا ـ والمعاملة من العاقدين، واختص العامل باسم: المُعَامِل، لأن حقيقة العمل منه، مع أن المفاعلة تقتضي تسمية كل واحد من العاقدين به. ـ [أنظر: المحاقلة. والمزارعة] ـ.

● **المُعَامِلين**: ـ بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية ـ: مصطلح يُطلق على الباعة ـ كالخَبّاز، والبَقّال، والقَصّاب ـ ويُطلق على عمال النواحي والجهات التابعة لديوان الخراج.

● **المُعَاوَضَة**: ـ هي دفع ثمن الشيء أو تقديم عِوَض عنه.

● **المُعَاوَمَة**: ـ بضم الميم وفتح العين ممدودة وفتح الواو ـ مفاعلة من العام ـ أي السَّنَة ـ: وهي ـ في الدَّيْن ـ الزيادة على الدَّيْن شيئاً لقاء

تأخيره. ـ وفي البيع ـ: بيع زرع العام ـ السَّنَة ـ مثل أن يبيع الرجل ثمر النخل والشجر عامين وثلاثاً فصاعداً ـ وهذا البيع منهى عنه ـ بالحديث النبوي ـ في الحالين، لما فيه من الغَرَر.

وعَاوَمَت النخلة: حملت سنة ولم تحمل سنة. وعَوَّمْتُ العامِلَ: إذا عاملتُه بالعام في تقدير الأجر وأدائه.

● **المُعَايَرة**: ـ بضم الميم وفتح العين ممدودة وفتح الياء ـ والمُعَاوَرة ـ للمكاييل والموازين ـ: هي النظر فيها، وتقديرها، وضبطها.

● **المُعْتَرّ**: ـ بضم الميم وسكون العين وفتح التاء ـ من عَرَّه واعتَرَّه ـ بمعنى: أتاه وقصده ـ: هو الفقير السائل الذي يَعْتَرِي الناس ـ أي يتعرض لهم ـ فتعرضه هو سؤال لهم، بلسان الحال كان السؤال أم بلسان المقال. وفي القرآن الكريم: ﴿**فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمُعْتَرّ**﴾ ـ الحج: ٣٦ ـ.

● **المَعِدَة**: ـ بفتح الميم وكسر العين ـ: هي موضع الطعام قبل انحداره إلى الأمعاء، وهي للإنسان بمنزلة الكرش لذوات الأظلاف والأخلاف ـ أي الضُّرُوع ـ.

● **المُعْدِم**: ـ بضم الميم وسكون العين وكسر الدال ـ صفة للرجل ـ: إذا افتقر فلم يجد شيئاً.

● **المَعْدِن**: ـ بفتح الميم وسكون العين وكسر الدال ـ: هو ما لا تنقطع مادته من الأرض بالاستخراج، لثباته فيها.

والمعدن: هو المركب التام الذي لم يتحقق نموه ـ ويُسمى بالمعدني أيضاً ـ. والبعض يقول بنموه ـ فالمرجان معدن، وهو ينمو ـ وبعض الأحجار تنبت من الأرض وتطول في بعض المواضع ـ.

● **المعراض**: ـ هو السهم الذي لا ريش عليه، يمر معترضاً غالباً.

● **المَعَرَّة**: ـ بالفتح ـ للجيش ـ وللقوم ـ: هي أن ينزلوا بزروع الغير،

فيأكلون منها دون علم. وفي القرآن الكريم: ﴿**هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفاً أن يبلغ محله، ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء**﴾ - الفتح: ٢٥ -.

● **المُعْرِض**: - بضم الميم وسكون العين وكسر الراء - والجمع: المعرضون - في الأموال -: هو الذي يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه منهم، ولم يبال ألا يؤدى الدَّيْن ولا ما يكون من التَّبِعَة. وفي القرآن الكريم: ﴿**وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون**﴾ - الأنبياء: ٣٢ -.

● **المَعْرِض**: - بفتح الميم وسكون العين وكسر الراء -: اسم موضع العَرْض للأشياء، إذا ظهر المعروض.

● **المِعْرَض**: - بكسر الميم وسكون العين وفتح الراء - والجمع: معارض، ومعاريض -: هو الثوب الذي تعرض فيه - وتُجْلَى - الفتاة - والذي كانت تعرض فيه الجارية للمشترى -.

● **المَعْرُوف**: - هو كل ما سكنت إليه النفس واستحسنته، لحسنه عقلاً أو شرعاً أو عرفاً. وفي القرآن الكريم: ﴿**قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى**﴾ - البقرة: ٢٦٣ -.

● **المَعِز**: - بفتح الميم وكسر العين وفتحها - والواحدة منه: ماعِز - والأنثى: ماعِزَة - والجمع: مواعِز -: نوع من الغنم، خلاف الضأن، وهي ذوات الشعور والأذناب القصار. وفي القرآن الكريم: ﴿**ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين**﴾ - الأنعام: ١٤٣ -.

● **المَعْزَقَة**: - بفتح الميم وسكون العين وفتح الزاي -: هي آلة عَزْق الأرض - تقليب تربتها ونكثها - أي الفأس وما شابهها -.

● **المُعِزِّيَّة**: - في النقود -: دنانير - منسوبة إلى الخليفة الفاطمي المعز لدين الله [٣١٩ - ٣٦٥ هـ ٩٣١ - ٩٧٥ م].

● **المُعْصِـرَات**: ـ بضم الميم وسكـون العين وكسـر الصـاد ـ: هي السحـاب، تنزل المـطر، وتعصر المـاء. وفي القرآن الكـريم: **﴿وأنزلنـا من المعصرات ماء ثجاجاً﴾** ـ النبأ: ١٤ ـ.

● **المُعَصْفَر**: ـ بضم الميم وفتح العين وسكون الصـاد وفتح الفاء ـ: هو الثوب ـ ونحوه ـ المصبوغ بالعُصْفُر ـ أي بالمادة الحمـراء المستخرجـة من نبات العُصْفُر ـ وهي مادة يُصْبَغُ بها الحرير ونحوه ـ.

● **المُعَـطَّل**: ـ بضم الميم وفتح العين والـطاء مشددة ـ: المـوات من الأرض. وناقة عُطُل: أي بلا سمة، أي بلا علامة. والبئر المُعَطَّلَة: هي التي لا يُسْتَقَى منها. وفي القرآن الكريم: **﴿فهي خاوية على عروشها وبئر معـطلة وقصر مشيد﴾** ـ الحج: ٤٥ ـ.

● **المَعْقُلَة**: ـ بفتـح الميم وسكـون العين وضم القـاف ـ والجمـع: المعاقِل ـ: هي الدية. ـ [أنظر الدية. والعاقلة] ـ.

● **المَعْقُـود**: ـ عند المحـاسبين ـ: هو العـدد الأصم ـ ويُسمى: صم الجذر أيضاً ـ وهو عدد لا يكون له جذر تحقيقاً بل تقريباً، كالاثنين والثلاثة.

● **المُعَلَّى**: ـ بضم الميم وفتـح العين والـلام مشـددة ممـدودة ـ من قِدَاح الميسر في الجاهلية ـ: وهو الذي له سبعة أسهم، ومن فاز به أخذ سبعة أعشار لحم الجزور، وإن خاب أُخِذَ منه سبعة أعشار ثمنه.

● **المَعْلَم**: ـ بفتـح الميم وسكـون اليعن وفتـح الـلام ـ والجمـع: المعالم ـ: العلامة للطريق وللحد.

● **المَعْلُوم**: ـ والجمـع: المعاليم ـ: هـو المـال المُعَيَّن يُـدفـع لقـاء عمل، راتباً كان أو مرة واحدة.

والمعلوم: هو العطاء الراتب المقرر من بيت المـال أو من الديـوان في مواعيد محددة ـ مثل معلوم الأيتام، ومعلوم الضعفاء ـ.

● **المِعْمَـرجِي باشي**: ـ في تـريب الوظـائف العثمانيـة ـ: هو مـديـر عموم عمارة المباني العمومية.

● **المَعْمَعِيّ**: ـ بفتح الميم الأولى والثانية وسكون العين الأولى وكسر الثانية ـ في النقـود ـ: نوع من الـدراهم كان مكتـوباً عليهـا: (مع) مضـاعفاً، لأنها كانت منقوصة.

والمَعْمَعِيُّ ـ في الرجال ـ: هو الإمَّعَة، الذي يكون مع من غلب، لأنه لا مذهب له.

● **المِعْيَار**: ـ بكسر الميم وسكون العين وفتح اليـاء ممدودة ـ: هـو ما يُعْرَف به العيار.

● **المَعِين**: ـ بفتـح الميم وكسـر العين ممـــدودة ـ في المـاء ـ: هـــو الجاري في مجراه. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل أرأيتم إن أصبح مـاؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين**﴾ ـ الملك: ٣٠ ـ.

● **المُعِين**: ـ بضـم الميم وكســر الـعيـن ممـــدودة ـ فـي الــوظــائف الديوانية ـ: كاتب يعاون المستوفي. ـ [أنـظر: المستوفي] ـ و: مـطلق الكاتب الذي يتصدى للكتابة معاوناً لأحد المباشرين.

والمعين: ـ مـطلق المساعـد والمؤازر في أي عمل من الأعمـال. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**إن هـذا إلا إفـك افتـراه وأعـانــه عليـه قــوم آخـرون**﴾ ـ الفرقان: ٤ ـ ﴿**قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة**﴾ ـ الكهف: ٩٥ ـ.

● **المُغَايَرَة**: ـ بضـم الميم ـ كالمُقَايضة ـ في البيوع ـ: هي بيـع سلعة بسلعة، دون نقد.

● **المَغَرَة**: ـ بالفتح ـ هي الطين الأحمر.

المَغْـرَم: ـ بفتـح الميم وسكـون الغين وفتـح الـراء ـ والغُـرْم ـ: هـــو الــدَّيْن. وفي القـرآن الكـــريم: ﴿**أم تسـألهم أجــراً فهم من مغــرم مثقلون**﴾ ـ الـطور: ٤٠ ـ ﴿**ومن الأعراب من يتخـذ ما ينفق مغـرمـاً**﴾ ـ التـوبـة: ٩٨ ـ.

والمدين: هو الغارم. وفي القرآن الكريم: **﴿وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله﴾** ـ التوبة: ٦٠ ـ.

● **المَغْرُور**: ـ بفتح الميم وسكون الغين وضم الراء ممدودة ـ في البيوع ـ: هو المشترى في بيع فيه غَرَر. ـ[أنظر: الغَرَر] ـ.

● **المغل**: ـ في أمراض الدواب ـ: مرض يصيب رأس الدابة. ومن أعراضه: انتفاخ البطن، ونتن الروث، وغلظ البول، والعجز عن السير.

● **المغموم**: ـ أو المخلل ـ هو البُسْر يوضع في الجَرَّة ويُغَطَّى بالخل حتى يرطب ـ وهذا العمل يسمى: الغَمّ ـ.

● **المغناطيس**: أحد المعادن، أسود اللون، حديدياً ـ.

● **المَغْوَاة**: ـ بفتح الميم وسكون الغين وفتح الواو ممدودة ـ من الأرض ـ: هي المُضِلَّة ـ أي ذات السراب ـ والمَغْوَاة: الحفرة تُحفر للأسد كي يقع ويهلك فيها.

● **المُغِير**: ـ بضم الميم وكسر الغين ممدودة ـ: هو الناهب لما أغار عليه.

● **المُغِيرة**: ـ بضم الميم وكسر الغين ممدودة ـ والجمع: المُغيرات ـ من الخيل ـ: هي التي تغير بفرسانها في المعارك. وفي القرآن الكريم: **﴿والعاديات ضبحاً. فالموريات قدحا. فالمغيرات صبحا﴾** ـ العاديات: ١ ـ ٣ ـ.

● **مَغِيض الماء**: ـ بفتح الميم وكسر الغين ممدودة ـ: هي الأرض التي تغمرها المياه ـ المستنقعات.

وغِيضَ الماءُ ـ فهو مَغِيض ـ: نزل في الأرض وغاب فيها. وفي القرآن الكريم: **﴿وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي﴾** ـ هود: ٤٤ ـ.

والغَيْض: هو النقص. وفي القرآن الكريم: **﴿الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار﴾** ـ الرعد: ٨ ـ.

● **المُفَادَاة**: ـ بضم الميم وفتح الفاء والدال ممدودتين ـ بين اثنين ـ: من أحدهما دفع الفِداء، ومن الآخر أخذه. ـ والفِداء: ما يقوم مقام الشيء دافعاً عنه المكروه ـ.

ومفاداة الأَسَارى: فك أسرهم مقابل الفداء. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم**﴾ ـ البقرة: ٨٥ ـ.

● **المُفَاوَضَة**: ـ بضم الميم وفتح الفاء ممدودة وفتح الواو ـ من التفويض ـ من معانيها ـ: المشاركة في كل شيء. و: المجاراة: و: تفويض كل واحد من الشريكين إلى صاحبه أمر الشركة. و: المساواة. و: والمخالطة.

وقوم فَوْضى: أي لا أمير لهم، فهم مختلطون ومتساوون في الامتناع عن طاعة الأمير.

● **المِفْتَاح**: ـ بكسر الميم وسكون الفاء وفتح التاء ممدودة ـ والجمع: المفاتيح، والمفاتح ـ: هو آلة الفتح. وفي القرآن الكريم: ﴿**وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو**﴾ ـ الأنعام: ٥٩ ـ.

● **المَفْتون**: ـ بفتح الميم وسكون الفاء وضم التاء ممدودة ـ في التعدين ـ: صفة للذهب والفضة تحرقهما النار أثناء صهرهما لتخليصهما من الشوائب والمواد الأخرى العالقة بمادتهما. والمفتون ـ هنا ـ هو المحروق بالنار ـ فالإحراق: فتنة، بمعنى الامتحان والاختبار والصهر. وفي القرآن الكريم: ﴿**وقتلت نفساً فنجيناك من الغم وفتناك فتوناً**﴾ ـ طه: ٤٠ ـ.

● **المَفْدُوح**: ـ بفتح الميم وسكون الفاء وضم الدال ممدودة ـ: هو المُثْقَل بالدَّيْن.

● **المِفْرَاص**: ـ بكسر الميم وسكون الفاء وفتح الراء ممدودة ـ: هي الآلة التي تقطع بها الفضة والذهب.

● **المُفْرَج**: ـ بضم الميم وسكون الفاء وفتح الراء ـ: هو القتيل الذي

يوجد في مفازة بعيدة عن القرى، لا يُدْرى من قتله. و: الحميل ـ الطفل أو السبي ـ الذي لا ولاء له ولا مال ولا نسب.

● **المُفْـرَح**: ـ بضم الميم وسكون الفاء وفتح الراء ـ: ويُرْوَى: المفروح ـ هو الذي أثقله الدَّيْن وفَدَحَه الغُرْم، والذي أثقلته كثرة العيال.

● **المُفْـرَغَة**: ـ بضم الميم وسكون الفاء وفتح الراء ـ من الدراهم والدنانير ـ: هي المغشوشة، التي حُفِرَت فأُخذت بُرادتها، واستبدلت البُرادة الذهبية أو الفضية بمعدن أدنى في القيمة، ثم مُوِّهت، كي لا ينتبه لذلك المتداولون لها والمتعاملون بها.

● **المِفْـلاق**: ـ بكسر الميم وسكون الفاء ـ والجمع: مفاليق ـ: هو المُفْلِس، لا مال له. ـ وقد يطلق على المفلس من العلم ـ. ـ[أنظر: الإفلاس. والمفلس] ـ.

● **المُفْلِج**: ـ بضم الميم وسكون الفاء وكسر اللام ـ: هو الذي أفلس وعليه الدَّيْن. ـ[أنظر: الإفلاس. والمفلس] ـ.

● **المُفْلِس**: ـ بضم الميم وسكون الفاء وكسر اللام ـ: هو من صار ذا فلوس ـ [والفلوس: هي الزهيدة القيمة] ـ بعد أن كان ذا دراهم ودنانير ـ [وهي العالية القيمة] ـ ويُستعمل المفلس مكان الفقير ـ.

● **المُفَـوَّضَة**: ـ بضم الميم وفتح الفاء والواو مشددة ـ: هي المرأة التي نُكِحَت ـ زوجت ـ بلا ذكر مهر، أو على أن لا مهر لها.

● **المقـاثيء**: ـ والمفرد: مَقْثَأة وَمقْثُؤة ـ: هي الأرض التي يكثر فيها زرع القِثّاء ـ وهو جنس الخيار والكوسا والقرع وما يماثلها ـ.

● **المُقَـارِب**: ـ بضم الميم وفتح القاف ممدودة وكسر الراء ـ صفة للسلعة ـ: إذا كانت بين الجيد والرديء. أو كانت رخيصة الثمن.

● **المُقَـارَضَـة**: ـ بضم الميم وفتح القاف ممدودة والراء ـ: هي المُضَارَبة ـ في استعمال واصطلاح أهل المدينة ـ أي في مذهب أهل

المدينة ـ وهي أن يكون المال لأحد طرفيها، ويعمل الآخر فيه على قسم معلوم من الربح، وتكون الوضيعة على المال. ولفظتها ـ المقارضة ـ مأخوذة من القرض، وهو القطع، لأن رب المال يقطع رأس المال من يده ويسلمه إلى مُضَارِبِه.

وقيل: المقارضة: هي المجازاة، فرب المال ينفع المُضَارِب بماله، والمُضَارِب ينفع رب المال بعمله. ـ [أنظر: المضاربة] ـ.

● **المُقَاسَمة**: ـ بضم الميم وفتح القاف ممدودة وفتح السين ـ: هي نظام للخراج يعتمد القسمة سبيلاً ومعياراً لأخذ وظيفته ومقداره. فقسمة الغلة، فيه، هي معيار التقدير، وليس مساحة الأرض المزروعة.

● **المُقَاصَّة**: ـ بضم الميم وفتح القاف ممدودة والصاد مشددة ـ: هي أن يُحْبَس من قابض عطائه ما كان تلَمَّظَه أو استلفه ـ [أنظر: التلميظ. والسلف] ـ. أو يُحْبَس من رزقه حقُّ بيت المال قِبَلَه، من خراج أو نحوه.

● **المُقَاطَرَة**: ـ بضم الميم وفتح القاف ممدودة وفتح الطاء ـ: هي أن يزن الرجل جُلَّة ـ وهي القُفَّة الكبيرة للتمر ـ أو عِدْلاً ـ وهو نصف الحِمْل ـ من حَبٍّ، فيأخذ ما بقي على حساب ذلك، دون أن يزنه.

● **المُقَاطَعَة**: ـ بضم الميم وفتح القاف ممدودة وفتح الطاء ـ من معانيها ـ: كِتَاب الإقطاع ـ أي وثيقته ـ. و: المال الذي دفعه المُقَاطَع لقاء اختصاصه بالإقطاع.

● **المُقَاوَاة**: ـ بضم الميم وفتح القاف ممدودة ـ مفاعلة ـ وهي ـ لغة ـ: تزايد الشركاء ـ وفي البيع ـ: أن يشترك اثنان في شراء سلعة رخيصة، ثم يتزايدوا حتى يبلغوا بثمنها غايته، فإذا استخلصها أحدهما لنفسه، قيل: قد اقْتَوَاها.

● **المُقَايَضَة**: ـ بضم الميم وفتح القاف ممدودة وفتح الياء ـ من القَيْض، أي المِثْل والعِوَض ـ يقال: هما قيضان: أي كل واحد منهما عوض

الآخر ـ. ومعنى المقايضة المطلقة: بيع عَيْن بِعَيْن ـ سلعة بسلعة، دون نقد ـ.

● **المُقَايَلَة**: ـ بضم الميم وفتح القاف ممدودة وفتح الياء ـ هي المعاوضة ـ فكأن كل طرف ـ بتقديم العوض ـ قد أقال الآخر من تبعته ـ. ـ [أنظر: المعاوضة] ـ.

● **المُقْتِر**: ـ بضم الميم وسكون القاف وكسر التاء ـ: هو الفقير. وفي القرآن الكريم: ﴿**فمتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره**﴾ ـ البقرة: ٢٣٦ ـ.

● **المُقْتَصِد**: ـ بضم الميم وسكون القاف وفتح التاء وكسر الصاد ـ من الاقتصاد ـ: هو المدبر في الانفاق، يتوسط فلا يسرف ولا يقتر. وفي القرآن الكريم: ﴿**فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات**﴾ ـ فاطر: ٣٢ ـ.

● **المِقْدَار**: ـ بكسر الميم ـ لغة ـ: الكمية ـ واصطلاحاً ـ: الكمية المتصلة التي تتناول الجسم والخط والسطح والثخن ـ الغِلَظ ـ بالاشتراك.

● **المُقَدِّم**: ـ بضم الميم وفتح القاف وكسر الدال مشددة ـ: هو الذي يحفظ عياري الذهب والفضة، في دار ضرب النقود وسكها، ويراقب ذلك.

● **المُقَرِّر**: ـ بضم الميم وفتح القاف والراء مشددة ـ: هو المَكْس أو الضريبة المعلومة المقدار. ـ ولقد عرفت منه أنواع حملت اسم المقرر وأخرى لم تحمل هذا الاسم ـ.

● **مُقَرَّر الأفراح**: ـ ضريبة مملوكية، كانت تُجمع لحساب أفراح الأمراء. ـ ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م] ـ.

● **مُقَرَّر الجَراريف**: ضريبة مملوكية، كانت تجبي لحساب الجرافات التي تُطَهِّر التُّرَع. ـ ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م] ـ.

● **مُقَـرَّر الجُسور:** هـو المال المُتَحَصَّـل لصيانـة الجسور العـامة ـ السلطانيـة ـ من المنتفعين بها ـ من أهـل جهاتهـا ـ نقـداً كـان هـذا المـال أو عيناً ـ.

● **مُقَرَّر حماية المَرَاكب:** ضـريبـة مملوكية ـ أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م].

● **مُقَـرَّر السَّنْط:** ضـريبـة كان يُنْفَق منهـا على الجِرَاج ـ الغـابـات ـ المخصصة أشجارها ـ من السَّنْط ـ لصناعة الأساطيل. ـ [أنظر؛ الجِرَاج] ـ.

● **مُقَـرَّر الصَّيْد:** ضـريبـة مملوكيـة ـ أبطلهـا الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م].

● **مُقَـرَّر طَرْح الفَـراريج:** ضـريبـة مملوكيـة، كـانت مقـررة على ضعفاء الناس، الذين ألزموا ألا يشتروا فُـرُّجاً إلا من الضـامن. ـ ولقد أبـطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م].

● **مُقَرَّر الفُرْسان:** ضـريبـة مملوكية، كـانت تُجْمَع من سـائر البـلاد على الدراهم المدفـوعة للميـري ـ ولقد أبـطلها الملك المنصـور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م].

● **مُقَـرَّر الفـواحش:** ضـريبـة مملوكيـة، كـانت تُجْبَى من النســاء المحتـرفات للبغـاء. ـ ولقـد أبـطلهـا الملك المنصـور سيف الـدين قـلاوون [٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠م] ـ.

● **مُقَرَّر النصارى:** ضريبـة فـرضت على النصارى ـ غيـر الجزيـة ـ كـان مقدارهـا ديناراً ـ تُجْبَى بـرسم نفقـة الأجنـاد. ـ ولقـد أُلغيت في العصـر المملوكي ـ.

● **المَقْصَبَـة:** ـ بفتـح الميم وسكـون القـاف وفتـح الصـاد والبــاء ـ والمفرد: القصبة ـ: هي موضع القَصْبَاء ـ أي جماعة القَصَب النابت الكثير ـ.

● **المُقَطَّعَة:** ـ بضم الميم وفتح القاف والـطاء مشددة ـ في النقـود ـ:

نقد عثماني، صغير ـ ويُسمى ـ بالتركية ـ: آقْجَة ـ وبالعامية المصرية ـ: آفستا ـ.

● **المُقْعَد**: ـ بضم الميم وسكون القاف وفتح العين ـ لغة ـ: من أقعده الداء عن الحركة.

● **المُقِلّ**: ـ بضم الميم وكسر القاف ـ: هو القليل المال.

● **المُقْل**: ـ بضم الميم وسكون القاف ـ والواحدة: مُقْلَة ـ: ثمرة شجر الدّوم ـ وهو شجر يشبه النخل ـ.

● **المِقْلَع**: ـ بفتح الميم وكسرها ـ: أداة من أدوات صياغة المعادن النفيسة، متعددة الأشكال، منها ما يشبه القضيب الصغير، أو قلم الرصاص، ومنها ما ينتهي بكرة صغيرة على هيئة مقبض. وهذه الآلة تستخدم في حل المعادن أو ثقبها.

● **المُقَوَّرة**: ـ بضم الميم وفتح القاف والواو مشددة ـ: هي الأماكن والأراضي الواسعة التي لا نبات فيها.

● **المِقْوَرَة**: ـ بكسر وسكون القاف ـ: هي آلة لتقوير الباذنجان ونحوه لتفريغه من أحشائه، كي يُحْشا بالأرز ونحوه من الأطعمة.

● **المُقَوِّم**: ـ بضم الميم وفتح القاف وكسر الواو مشددة ـ: هو المُسَعِّر، الذي يحدد قيمة الشيء وقدره.

● **المُقْوُون**: ـ بضم الميم وسكون القاف وضم الواو ممدودة ـ: هم المسافرون الذين نفد زادهم، سموا بذلك لنزولهم بالقِيّ، وهي الأرض الخالية ـ الصحراء ـ وأَقْوَى: أي فني زاده، وهو ـ أيضاً ـ من صفات المسافر ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**أفرأيتم النار التي تورون. أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون. نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين**﴾ ـ الواقعة: ٧١ ـ ٧٣ ـ. ـ[أنظر: القِيّ] ـ.

● **المِقْيَاس**: ـ هو المقدار. و: أداة القياس والتقدير.

● **مِقْيَاس النِّيل**: ـ هو عمود مقسمم إلى أذرع، وكل ذراع مقسم إلى أصابع، يقاس به ارتفاع مياه النيل، لتحديد إمكانات ري الأرض للزراعة، ومن ثم أداء ما عليها من ضرائب وجبايات، ومستقبل ومستوى الرخاء في العام. ولقد عرف المصريون ضرورته، وأقاموه منذ عصور موغلة في التاريخ. ومن التجديدات التي حدثت له ـ في مصر الإسلامية ـ تلك التي صنعها عمرو بن العاص أثناء ولايته على مصر ـ بعد أن فتحها ـ. وأيضاً المقياس الذي بناه عند حلوان والي مصر عبد العزيز بن مروان سنة ٦٩ هـ سنة ٦٨٨ م ـ وهو أول مقياس أنشىء بمصر إنشاء بعد أن دخلت في دولة الإسلام ـ. ثم تجديد أسامة بن زيد التنوخي للمقياس سنة ٩٧ هـ سنة ٧١٥ م ـ في خلافة الوليد بن عبد الملك ـ. وكذلك المقياس الذي أنشأه الخليفة العباسي المأمون ـ في جزيرة الروضة ـ سنة ١٩٩ هـ سنة ٨١٤ م ـ. ثم صنع المتوكل بها مقياساً جديداً سنة ٢٤٧ هـ سنة ٨٦١ م. وقبل ذلك كان هناك مقياس بمدينة أسوان، وآخر في مدينة منف ـ ومنذ عصر المأمون غدت جزيرة الروضة هي مركز المقياس الذي تقاس به ارتفاعات وتحاريق مياه نهر النيل.

● **المُكَابَلَة**: ـ بضم الميم وفتح الكاف ممدودة والباء ـ من التَّكْبِيل ـ أي الحَبْس ـ: هي تأخير الدَّيْن.

والمُكَابَلَة ـ في البيع ـ: مثالها: أن تُباع الدار إلى جنب الدار، وأنت تريدها، فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري، ثم تأخذها بالشفعة. ـ وقد كُرِهَ ذلك ـ.

● **المُكَاتَبَة**: ـ بضم الميم وفتح الكاف ممدودة وفتح التاء ـ: هي مُعَاقَدَة عقد الكتابة ـ أي الاتفاق على بدل يعطيه العبد الرقيق لسيده نجوماً ـ أقساطاً ـ في مدة معلومة، لقاء تحريره نجوماً ـ أي وظائف ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً وآتوهم من مال الله الذي آتاكم﴾** ـ النور: ٣٣ ـ [أنظر: الكتابة] ـ.

● **المَكَارِي**: ـ بفتح الميم والكاف ممدودة ـ: هو الذي يُكَارِي الدابة، أي يُؤجرها.

● **المُكَافَأة**: هي مقابلة الإحسان بمثله، أو بزيادة عنه.

● **المُكَايَسَة**: ـ بضم الميم وفتح الكاف ممدودة وفتح الياء ـ في البيع ـ: هي المغالبة، والمساومة، ومحاولة كل من المتبايعين الوصول إلى الثمن الذي يحقق أكبر فائدة له.

● **المِكْتَل**: ـ بكسر الميم وسكون الكاف وفتح التاء ـ والجمع: مكاتل ـ: هو الزنبيل الكبير. ـ قيل: إنه يسع خمسة عشر صاعاً ـ وقد يُطلق على القُفَّة ـ.

● **المَكْتُوبجي**: ـ في مصطلحات مصر العثمانية ـ: هو الموظف الذي يتولى تحرير مكاتبات أمير البلاد ـ أي كاتب المَعِيَّة ـ.

● **المُكْدِي**: ـ بضم الميم وسكون الكاف وكسر الدال ممدودة ـ من أكْدَى، بمعنى: بَخِل ـ: هو الذي قَلَّ خيره، وقَلَّلَ عَطاءه. وفي القرآن الكريم: ﴿**أفرأيت الذي تولى. وأعطى قليلاً وأكدى**﴾ ـ النجم: ٣٣، ٣٤ ـ.

● **المُكَرَّج**: ـ بضم الميم وفتح الكاف والراء مشددة ـ من الخبز ـ: هو الذي فسد وعلته خضرة العَفَن.

● **المَكْرُوهة**: ـ في النقود: ـ دراهم. ضربها الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٠ ـ ٩٥ هـ ٦٦٠ ـ ٧١٤ م] والي العراق.

● **المَكْس**: ـ بفتح الميم وسكون الكاف ـ والجمع: المكوس ـ لغة ـ: الجباية ـ ومَكس البياعة: هو انتقاص زمنها. ومكس الدرهم: إنقاصه من السعر ونحوه. والمكس: دراهم كانت تُؤخذ من باعة السلع في أسواق الجاهلية. و: الضريبة يأخذها الماكِس ـ صاحب المكس ـ العَشَّار ـ و: أجرة الرَّحَى. و: الضريبة على الإنتاج، أو السلع الواردة والصادرة بالمواني ـ ولقد فرضت ـ بالعصر المملوكي ـ على: البيوت، والحوانيت، والخانات،

والحمامات، والأفران، والطواحين، والبساتين، والمراعي، والمعاصر، ومصائد الأسماك، والمراكب، والصيد، والحيوانات، وعلى الحُجاج والمسافرين، وعلى الأفراح والملاهي، وغير ذلك - وكان متوليها هو: الماكِس، أو عُرَفاء السوق - وكان لها ضُمَّان يضمنونها -.

والمُمَاكَسة - في البيع -: هي المنابذة بين المتبايعين، أي انتقاص الثمن واستحطاطه.

● **مَكْس ساحل الغَلَّة**: - ضريبة مملوكية كانت تحصل عن بيع الغلال بساحل بولاق - القاهرة - ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ - ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ - ١٢٩٠ م].

● **مَكْس القَراريط**: هي الضريبة التي كانت تُدفع عند بيع الأملاك، وكان مقدارها - في فترات من العصر المملوكي - عشرين درهماً عن كل ألف درهم مما يباع - أي ٢٪ من ثمن المبيع -.

● **المَكْسَبَة**: - بفتح الميم وسكون الكاف وفتح السين -: هي الكَسْب.

● **مُكَسَّرَة**: - بضم الميم وفتح الكاف والسين مشددة -: كلمة يستعملها الحُسَّاب في المقاييس، فيقولون: مائة ذراع مُكَسَّرة، أي مائة ذراع في مائة ذراع - فهي تعني ضرب العدد في مثله -.

● **المُكَعَّب**: - بضم الميم وفتح الكاف والعين مشددة - والجمع: المُكَعَّبات -: هو الجسم السداسي السطوح.

● **المُكَفَّت**: - بضم الميم وفتح الكاف والفاء مشددة -: هو المطلي. والنحاس المُكَفَّت: هو المطلي كله أو جزء منه بمعدن ثمين، كالذهب والفضة. والمُكَفَّت: هو المُطَعَّم بالمعادن الثمينة، تزينه وتزيده قيمة وجمالاً.

● **المُكَلَّفَة**: - بضم الميم وفتح الكاف واللام مشددة -: هي الأوراق

تبين فيها أسماء المزارعين ومساحات ما كُلِّفوا بزراعته، وذلك لتحديد الضريبة المقررة عليهم.

● **المَكُّوك**: ـ بفتح الميم وضم الكاف مشددة ممدودة ـ والجمع: مكاكيك ـ في المكاييل ـ: هو مكيال اختلفت سعته وتفاوت مقداره زماناً ومكاناً. فرأيناه يساوي: مداً. أو صاعاً. أو صاعاً ونصف الصاع ـ في حمص وحماه ـ أو نصف ويبة. أو سبع ويبات ـ بالويبة المصرية ـ. أو سبعة أمناء ونصف المَنّ ـ عراقياً ـ أو ثلاثة كيالج ـ عراقية ـ أو خمسة عشر رطلاً ـ عراقياً ـ. ـ [أنظر: المد. والصاع. والويبة. والمَنّ. والكيلج. والرطل] ـ.

● **المِكْيَل**: ـ بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الياء ـ والمِكْيال ـ والمِكْيَلَة ـ: أداة الكَيْل التي يُكْتَال بها.

● **المَلأ**: ـ بالفتح ـ: هم أشراف القوم ووجوههم. وفي القرآن الكريم: **﴿قالت يأيها الملأ أفتوني في أمري﴾** ـ النمل: ٣٢ ـ.

● **المِلْء**: ـ بكسر الميم وسكون اللام ـ: هو المقدار، فمِلْء القدح: سعته، ومقدار المكيل به. وفي القرآن الكريم: **﴿فلن يقبل من أحدهم مِلْء الأرض ذهباً ولو افتدى به﴾** ـ آل عمران: ٩١ ـ.

● **المَلأَة**: ـ بالفتح ـ: هي الغِنَى والتيسر. والمليء: هو القادر على دفع المال المطلوب. و: الغَنيّ الثقة.

● **المَلاَّح**: ـ بفتح الميم واللام مشددة ممدودة ـ: هو متعهد النهر. و: صاحب السفينة.

● **المَلاَسَة**: ـ بالفتح ـ: هي عبارة عن استواء موضع الأجزاء في الشيء.

● **المُلاَمَسَة**: ـ بضم الميم وفتح اللام ممدودة وفتح الميم الثانية ـ: نوع من البيوع، مثاله: أن يقول المشتري للبائع: إذا لمستُ ثوبك ولمستَ ثوبي فقد وجب البيع. ومثاله ـ أيضاً ـ: أن تقول: أبيعك هذا المتاع بكذا،

فـإذا لمستك وجب البيـع . ـ وهو من بيـوع الجاهليـة الفـاسـدة ـ . ـ [أنـظر: البيع] ـ.

● **المِلَّة** : ـ بكسر الميم وفتح اللام مشددة ـ والجمع : المِلَل ـ: تُطلق على الأصـول ـ حقيقة ـ كـالإيمان بـالله وملائكتـه وكتبه ورسله، وغيـر ذلك. ولهذا لا تتبدل الملة بـالنسخ ، ولا يختلف فيهـا الأنبياء ، ولا تـطلق على آحاد الأصـول. أما إطـلاقها ـ الملة ـ على الفـروع فهو مجـاز ـ وذلـك على عكس الشرع ، فإن إطلاقه على الأصول الكلية مجاز ـ وإن كان شائعاً ـ.

وفي القرآن الكريم: **﴿قل إني هداني ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً﴾** ـ الأنعام: ١٦١ ـ. و **﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً﴾** ـ المائدة ـ: ٤٨ ـ.

والملة ـ في الأموال ـ: هي الدية.

● **المُلْتَـزِم**: ـ بضم الميم وسكون الـلام وفتـح التـاء وكسـر الـزاي ـ والجمـع : الملتزمـون ـ: هو من يلتـزم بأمـر ما ـ وفي الأمـوال ـ: هـو متقبـل الأرض الـزراعية لقـاء مال يـدفعه لبيت المـال ـ وهو اصـطلاح دل على هـذا المعنى في العصر العثماني ـ وكـان هذا النـظام في استغلال الأرض الـزراعية يُسمى «القبالة» قبل ذلك العصر ـ. ـ [أنظر: القبالة] ـ.

● **المِلْح** : ـ بكسـر الميم وسكـون الـلام ـ: هـو المـادة التي يـطيب بها الطعام، تُستخرج من الماء المالح ـ غير العذب ـ. ـ [أنظر المصلح] ـ.

● **المُلَخَّص**: ـ بضم الميم وفتـح اللام والخـاء مشـددة ـ من معـانيـه الـديوانيـة ـ: الارتفاع ، أي تقـدير أو تخمين مقـادير الحـاصلات السنـوية من الزراعة. ـ [أنظر: الارتفاع] ـ.

● **المَلْسَة** : ـ بالفتـح ـ في البيع ـ: هي البَيْعَـة التي لا يعلق بها شيء من التبعة في العيب.

● **المَلْعُـوب** : ـ والجمـع : المـلاعيب ـ في مصـطلحـات العصـر

المملوكي ـ: يعني الألعاب. . وأرباب الملعوب: هم محترفو الألعاب والحيل ـ وكانت تفرض عليهم ـ أحياناً ـ ضرائب ـ ولحرفهم ضامنون ـ.

● **المُلَفَّج**: ـ بضم الميم وفتح اللام والفاء مشددة ـ: هو الفقير. واللَّفْج: هو الذُّل. وأَلْفَجَ فلانٌ: لزق ـ التصق ـ بالأرض من كرب أو حاجة. و: أفلس وذهب ماله.

● **المِلْك**: ـ بكسر الميم وسكون اللام ـ عند الحكماء ـ: هو هيئة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله ـ ويُسمى بالجِدَة، وبالقِنْيَة أيضاً. . **والمِلْك**: هو الاستيلاء، مع القدرة على التصرف.

والمِلْك: أعم من المال. فهو ـ في الشرع ـ: قدرة يثبتها الشارع ابتداء على التصرف إلا لمانع ـ كالمحجور عليه، فإنه مالك ولا قدرة له على التصرف. ويخرج الوكيل، فله التصرف دون المِلْك ـ ومِلْك النكاح ومِلْك القصاص ومِلْك المتعة هو مِلْك في غير المال ـ والمبيع المنقول مِلْك للمشتري ولا قدرة له على بيعه قبل قبضه.

فهو ـ المِلْك ـ: عبارة عن الاختصاص والعلاقة الشرعية بين الإنسان والشيء، تُرَتِّب له حق التصرف فيه، وتحجز الغير عن أن يتصرف فيه.

ومن المِلْك: مِلْك الرقبة ـ أي مِلْك الذات ـ وملك المنفعة ـ أي الوظيفة ـ ومِلْك اليمين يغلب في ملك الرقيق ـ والمملوك: هو ما يقع عليه الملك ـ وغلب في الرقيق ـ.

والتمليك أربعة أنواع: تمليك العَيْن بالعوض ـ وهو البيع ـ، وتمليك العَيْن بلا عوض ـ وهو الهبة ـ، وتمليك المنفعة بعوض ـ وهو الإجارة ـ، وتمليك المنفعة بلا عوض ـ وهو العاريّة ـ. ـ[أنظر: المُلْك] ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿. . ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم، ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتاتاً﴾** ـ النور: ٦١ ـ **﴿فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم﴾** ـ النساء: ٢٤ ـ.

● **المُلْك**: ـ بضم الميم وسكـون الـلام ـ: هــو عبـارة عن السلطان والقدرة الحسية العامة لما يُمْلَك شرعـاً ولما لا يُمْلَك. وقيـل: المُلْك ـ بضم الميم ـ يعم التصـرف في ذوي العقول وغيـرهم، وبالكسـر ـ المِلْك ـ يختص بغير العقلاء. وقيل: إن بينهما ـ المُلْك والمِلْك ـ عموم وخصوص من وجـه ـ فالمُلْك ـ بالضم ـ: هو التسلط على من يتأتى منه الطاعة، ويكون بالاستحقاق وغيره. والمِلْك ـ بالكسر ـ كذلك، إلا أنه لا يكون إلا بالاستحقاق. ـ[أنظر: المِلْك] ـ. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**واتبعـوا مـا تتـل الشيـاطين على ملك سليمـان**﴾ ـ البقرة: ١٠٢ ـ ﴿**أم لهم نصيب من الملك فـإذاً لا يؤتـون النـاس نقيراً**﴾ ـ النساء: ٥٣ ـ.

● **المِلْك المُطلق**: ـ هو الذي يثبت للحُرّ.

● **الملوطة**: ـ كلمة يونانية الأصل ـ والجمع: ملاليط، وملـوطـات ـ: هي جُبَّة تُلْبَس فوق الفرجية، أو قميص واسع الأكمام، كـان يلبسه الممـاليك بمصر المملوكية.

● **المَلِيء**: ـ بفتح الميم وكسر اللام ممدودة ـ: هـو القادر على إيفـاء الدَّيْن ـ والمصدر الملأة ـ بمعنى الغنى والتيسـر ـ. ـ[أنظر: الملأة] ـ.

● **مِلِّيم**: ـ بكسـر الميم واللام مشـددة ممدودة ـ في الفلوس ـ: عملة مصرية، من النحاس أو البرونز ـ زهيدة القيمة ـ تساوي عُشر القرش الصـاغ ـ وأهل فلسطين وشرقي الأردن ينطقونه: ملّ ـ.

● **المُمَـاراة**: ـ بضم الميم الأولى وفتـح الثـانيـة ممـدودة ـ: هي المجـادلـة بغيـر التي هي أحسن. وفي القـرآن الكـريـم: ﴿**ألا إن الـذين يمـارون في الساعـة لفي ضلال بعيـد**﴾ ـ الشورى: ١٨ ـ ﴿**فـلا تمـار فيهم إلا مراء ظاهراً ولا تستفت فيهم منهم أحداً**﴾ ـ الكهف: ٢٢ ـ.

● **المُمَارَسَة**: ـ بضم الميم الأولى وفتح الثانية ممدودة ـ: هي المداومة وكثرة الاشتغال بالشيء.

● **المُمَاكَسَة**: ـ بضم الميم الأولى وفتح الثانية ممدودة ـ: هي مفاعلة ـ من المَكْس ـ أي النقص ـ ومعناها ـ في البيوع ـ: استنقاص الثمن.

● **مَمْدُوحي**: ـ بفتح الميم الأولى وسكون الثانية وضم الدال ممدودة ـ في النقود ـ: نقد عثماني ـ عراقي، من الفضة، كانت قيمته أربعة وعشرين قرشاً رائجاً.

● **المُمْسِك**: ـ بضم الميم الأولى وسكون الثانية وكسر السين ـ من معانيه ـ: البخيل، لحفظه وإمساكه المال عن الإنفاق. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق**﴾ ـ الإسراء: ١٠٠ ـ و﴿**هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب**﴾ ـ ص: ٣٩ ـ.

● **المَمْسُوحة**: ـ في النقود ـ: وصف للدنانير والدراهم الملساء الظاهر ـ إما لعيب في سَكِّها، أو لكثرة تداولها وقدم العهد بتاريخ ضربها ـ.

● **المَنّ**: ـ بفتح الميم وتشديد النون ـ جمع لا واحد له ـ ويُجْمع على: أَمْنَاء، وأَمْنَان ـ في الموازين والمكاييل ـ: هو ما يوزن به أو يُكال ـ والموزون والمكيل به: ممنون. ومقدار المَنّ ـ في الوزن ـ: رطلان، أي ست وعشرون أوقية ـ والأوقية مائة درهم ـ فهو مائتان وستون درهماً ـ وهو يُستخدم في وزن الطِّيب ـ.

والمَنّ ـ في غير الموازين والمكاييل ـ: معناه القطع، ويدل على الإنعام والإحسان، لما فيه من قطع جزء من المال لمن يُعْطَى له. كما يطلق على التذكير بالإحسان والتقريع عليه، لما يحدثه من قطع ما سلف من الإحسان وإبطاله. وفي القرآن الكريم: ﴿**الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله، ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم**﴾ ـ البقرة: ٢٦٢ ـ.

والمَنّ ـ على الأسير ـ إطلاق سراحه دون فدية. وفي القرآن الكريم:

﴿حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما مناً بعد وإما فداء﴾ ـ محمد: ٤ ـ.

والمَنّ: ندى جامد، ينزل من السماء، يشبه العسل، وقيل: صمغة حلوة، وقيل: شراب حلو. وفي القرآن الكريم: **﴿وظَلَّلنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى﴾** ـ البقرة: ٥٧ ـ.

والمَنّ: ما يمن الله به على الناس من غير عمل ولا جهد. وفي القرآن الكريم: **﴿ولكن الله يمن على من يشاء من عباده﴾** ـ إبراهيم: ١١ ـ.
والمَنّان: من أسماء الله تعالى، أي المعطي ابتداء. وأجر غير ممنون: أي غير محسوب ولا مقطوع. وفي القرآن الكريم: **﴿وإن لك لأجراً غير ممنون﴾** ـ القلم: ٣ ـ.
والمِنَّة: هي النعمة الثقيلة.

● **المَنَا**: ـ بفتح الميم والنون ممدودة ـ في الموازين ـ: وزن مقداره ـ بالدراهم ـ مائتان وسبعة وخمسون درهماً وسُبع الدرهم ـ وبالمثاقيل ـ: مائة وثمانون مثقالاً ـ وبالأواقي ـ: أربع وعشرون أوقية ـ. ـ [أنظر: الدرهم والمثقال. والأوقية] ـ.

● **المُنَابَذَة**: ـ بضم الميم وفتح النون ممدودة وفتح الباء ـ من النَّبْذ، وهو الإبعاد والإلقاء ـ معناها ـ في البيع ـ: تعليق وجوب البيع على نبذ أحد المتبايعين المبيع، أو حصاة ـ مثلاً ـ إلى الآخر، بدلاً من العقد. أو أن ينبذ المتبايعان كل منهما ثوبه ـ مثلاً ـ إلى الآخر، دون تأمل، فينعقد البيع ـ وهو منهى عنه، لما فيه من الغَرَر ـ. ولقد كان معروفاً في بيوع الجاهلية قبل أن يمنعه الإسلام. . . ـ [أنظر: الغَرَر] ـ.

ومن صور بيع المنابذة: أن يقول البائع للمشتري: إذا نبذت المبيع إليك ـ أو يقول المشتري: إذا نبذتَه إليّ فقد وجب البيع. أو أن يحضر الرجل قطيع الغنم فينبذ الحصاة ويقول: إن ما أصابته الحصاة فهو لي بكذا.

● **المَنَاخ**: ـ بفتح الميم والنون ممدودة ـ في الأصل ـ: هو المكان

الذي تُنَاخ فيه الجِمَال. ولأنها كانت وسائل الحمل الرئيسية، اشتهرت به ـ المناخ ـ أماكن تخزين الأحمال، من الحبوب ـ الأهراء ـ المخازن ـ ومطاحنها ـ وجراياتها ـ وكذلك أماكن تخزين المواد الخام ـ أخشاباً وحدائد ـ والآلات المُصَنّعة ـ عسكرية ومدنية ـ.

● **المَنَاخِلي**: ـ والجمع: المناخلية ـ: هو المحترف لحرفة صناعة وبيع وإصلاح المناخل ـ والمفرد: منخل ـ التي ينخل بها الدقيق، لفصل الرَّدَّة ـ القشرة ـ عنه، أو لتمييز درجاته في النعومة.. الناعم، فالأنعم، فالأكثر نعومة.

● **المَنَار**: ـ بالفتح ـ والمفرد: منارة ـ للأرض ـ: هي الأعلام والعلامات التي تحدد حدودها وفواصلها عن سواها.

● **المُنَاسَخَة**: ـ بضم الميم وفتح النون ممدودة وفتح السين ـ مفاعلة من النسخ ـ وهي ـ لغة ـ: النقل والتبديل ـ واصطلاحاً ـ: نقل نصيب بعض الورثة بموته، قبل القسمة، إلى من يرث منه... ومثالها: أن يموت إنسان عن مال وورثة، وقبل أن يُقسم بينهم الميراث مات بعضهم، فصار نصيبه لغيره، فيُقسم الميراثان على أنصباء الباقين.

● **المَنَّاع**: ـ بفتح الميم والنون مشددة ممدودة ـ والمَنُوع ـ: هو الذي يكثر منه منع الخير عن مستحقيه. وفي القرآن الكريم: ﴿**ألقيا في جهنم كل كفار عنيد. مناع للخير معتد مريب**﴾ ـ ق: ٢٤، ٢٥ ـ ﴿**وإذا مَسَّه الخير منوعا**﴾ ـ المعارج: ٢١ ـ.

● **المُنَافَسَة**: ـ بضم الميم وفتح النون ممدودة وفتح الفاء ـ: هي إرادة السبق على الغير فيما هو خير لهما. وفي القرآن الكريم: ﴿**ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون**﴾ ـ المطففين: ٢٦ ـ.

● **المَنَّان**: ـ بفتح الميم والنون مشددة ممدودة ـ: هو الفخور بعطائه على من أعطى حتى يُفسد عطاءه. و: المُعْطِي الغامر العطاء. والمَنَّان: اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى. وفي القرآن الكريم: ﴿**يمنون عليك أن**

أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للإيمان إن كنتم صادقين﴾ ـ الحجرات: ١٧ ـ.

● **المَنْتِج**: ـ بفتح الميم وسكون النون وكسر التاء ـ على وزن المَجْلِس ـ: هو الوقت الذي تُنْتِج فيه الناقة أو الفرس ـ أي تلد ـ. وأُنْتِجَت الناقة: حان نَتَاجها.

● **المُنْتَهِب**: ـ بضم الميم وسكون النون وفتح التاء وكسر الهاء ـ من النَّهْب ـ للشيء ـ: هو آخذه قهراً ـ وللأرض ـ: هو المسرع في السير ـ وللغاية ـ: هو السَّبَّاق.

● **المُنَجِّد**: ـ بضم الميم وفتح النون وكسر الجيم مشددة ـ والجمع: المنجدين ـ: هو محترف حرفة حشو المراتب والوسائد والأغطية والمقاعد بالقطن ونحوه، بعد تهيئتها بأدوات النَّدْف وإعداد قوالبها بالخياطة والتطريز.

● **المِنْحَة**: ـ بكسر الميم وسكون النون وفتح الحاء ـ والجمع: المِنَح ـ والمنيحة، بمعناها ـ: هي أن يُعْطِي إنسان آخر صلة. وتطلق على الهبة. ومن معانيها ـ في البيئة العربية ـ: أن يمنح إنسان آخر شاة أو ناقة ينتفع بلبنها ووبرها زمناً، ثم يرد الأصل إلى المانح، ومثلها النخلة ينتفع الممنوح له بثمرها ـ وقد تكون المنحة تمليكاً ـ والمنحة تطلق على القرض ـ. ـ[أنظر: القرض] ـ.

● **المَنْحَر**: ـ بفتح الميم وسكون النون وفتح الحاء ـ: هو مكان النحر لأضاحي الخلفاء والسلاطين في عيد الأضحى وغيره من المناسبات التي تذبح فيها الذبائح.

● **المُنْخَنِقَة**: ـ بضم الميم وسكون النون وفتح الخاء وكسر النون الثانية ـ من الدواب ـ: هي التي عُقِر حلقها حتى ماتت بالخنق ـ ولحمها حرام ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿حرمت عليم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة...﴾** ـ المائدة: ٣ ـ.

● **المَنْدُوحَة**: ـ بفتح الميم وسكون النون وضم الدال ممدودة ـ في الأموال ـ: هي السِّعة والغِنَى.

● **المَنْـزِل**: ـ والجمع: المنازل ـ: لغة ـ: اسم ظرف من النزول، فهو موضع النزول. ـ وشرعاً ـ هو مكان النزول ـ وهو بين الدار والبيت، أي دون الدار وفوق البيت، وأقله بيتان. ولا بد وأن يشتمل المنزل على الحوائج الضرورية، كأن يكون فيه المطبخ. وبيت الخلاء ـ مع ضرب من القصور ـ كأن لا تكون فيه بيوت الدواب ولا بيت البواب، وأمثال ذلك. وقيل: المنزل هو اسم لما يشتمل على بيوت وصحن مسقف ومطبخ، يسكنه الرجل وعياله. ـ [أنظر: البيت. والدار] ـ. ومنزل القمر ـ ومنازله ـ: مواضع بروجه أثناء دورانه. وفي القرآن الكريم: ﴿**والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم**﴾ ـ يس: ٣٩ ـ.

● **المُنْسَحِبُون**: ـ والواحد: مُنْسَحِب ـ والعامة ينطقونها: يِسَّحَب، فهو مِسَّحَّب ـ: هو الفلاح الذي يغادر القرية والأرض فراراً من الالتزامات المالية المفروضة على الأرض المُكَلَّف بزراعتها ـ وكثيراً ما كان يحدث ذلك في حقب الظلم الضرائبي والتنظيمات الزراعية التي لا تراعي رغبات الزراع.

● **المُنْشىء**: ـ في الصناعة ـ: هو صانع السفن ـ فهي المُنْشآت ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام**﴾ ـ الرحمن: ٢٤ ـ. والمُنْشىء ـ بإطلاق ـ هو الله، سبحانه تعالى. وفي القرآن الكريم: ﴿**أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون**﴾ ـ الواقعة: ٧٢ ـ.

● **المَنْشُور**: ـ بفتح الميم وسكون النون ـ من معانيه ـ في العصر السلجوقي ـ: كتاب التعيين في المناصب ـ وفي مصطلحات دول العسكر الأيوبية والمملوكية ـ: هو الأمر السلطاني المتضمن إقطاع أرض أو مال، أو غير ذلك.

● **المُنَصَّف**: ـ بضم الميم وفتح النون والصاد مشددة ـ: هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه ـ وحكمه حكم الباذق ـ. ـ [أنظر: الباذق] ـ.

● **المَنْع**: ـ بفتح الميم وسكون النون ـ: هو البخل ـ ويقابل المَنْح، العطية ـ. والمَنَّاع والمانع: هو الضنين الممسك البخيل. وفي القرآن الكريم: ﴿**ألقيا في جهنم كل كفار عنيد. مَنّاع للخير معتد مريب**﴾ ـ ق: ٢٤، ٢٥ ـ.

● **المُنْقِلَة**: ـ بضم الميم وسكون النون وكسر القاف ـ: من جراحات الجنايات، التي لا تأتي على النَّفْس، وهي التي تخرج منها العظام، أي تنتقل من موضعها ـ والأرش فيها على العاقلة ـ. ـ [أنظر: الأرش. والعاقلة] ـ.

● **المُنْكَر**: ـ بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف ـ: هو كل ما نفرت منه النفس وكرهته. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر**﴾ ـ آل عمران: ١٠٤ ـ ﴿**ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر**﴾ ـ النور: ٢١ ـ.

● **المُنْكَسِر**: ـ بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف ـ: هو المال المستحق لبيت المال، الذي لا يُطمع في استخراجه، لغيبة أهله أو موتهم أو نحو ذلك.

● **المُنْهَمِر**: ـ بضم الميم وسكون النون وفتح الهاء ـ من الماء والمطر ـ: هو السائل في كثرة وتتابع. وفي القرآن الكريم: ﴿**ففتحنا أبواب** السماء بماء منهمر﴾ ـ القمر: ١١ ـ.

● **المِنْوَال**: ـ بكسر الميم وسكون النون ـ: هي الخشبة التي يلف النساج عليهاالثوب حتى ينسجه.

● **المَنِيحَة**: ـ بفتح الميم وكسر النون ممدودة ـ: هي العطية، والصلة ـ وقد تكون تمليكاً أو للانتفاع بثمرها مع رد أصلها ـ والمنيحة بمعنى المِنْحَة ـ. ـ [أنظر: المنحة] ـ.

● **المَهَا**: ـ بالفتح للميم والهاء ممدودة ـ والمفرد: مَهَاة ـ: هي بقرة الوحش. **والمها**: هي البلورة التي تتألق لشدة لمعانها.

● **المَهَـامْزِيين** : ـ بفتـح الميم والهاء ممـدودة وسكـون الميم الثـانيـة وكسـر الزاي ـ: هم صُنـاع وباعـة المهاميـز ـ ومفردهـا : مِهْمَاز ـ: الأداة التي تُسْتَحَثُّ بها المطايا على الإسراع في السير. ـ وكان منها ما يصنع من الذهب أو من الفضة أو من الحديد ـ.

● **المُهَاوش** : ـ هو ما غُصب وسُرق.

● **المُهَـايَأة** : ـ بضم الميم وفتـح الهاء ممـدودة وفتح اليـاء والهمـزة ـ لغة ـ: مفاعلة من الهيئـة وهي الحالـة الظاهـرة ـ وشرعـاً ـ: عبارة عن قسمـة المنافع على التعاقب والتناوب.

● **المَهْر** : ـ بفتح الميم وسكـون الهاء ـ والجمـع مُهُور ومُهُـورَة ـ: هو قيمـة بُضْع المـرأة وقت التزويـج، مما يبـاح به الانتفـاع شرعـاً من المـال أو المنفعة، معجلاً كان أو مؤجلاً. ـ فهو صداق المرأة أي ما يـدفعه الـزوج إلى زوجته بعقد الزواج.

ومهر المِثْل، شرعاً : هـو مهر امـرأة مثلها، أي قيمـة بُضْع امـرأة مماثلة لهـا من قوم أبيهـا في السن والجمال والمـال والعقل والـدين والصلاح والبلد والعصر والبكارة والثيابة. فـإن لم توجـد مثل هـذه المرأة في قـوم أبيها، فمن الأجانب مثلها في هذه الأمور. ولا تُعتبر الأم وقومها إلا إذا كانت الأم من قوم أبيها.

● **المُهْـر** : ـ بضـم الميم وسكون الهـاء ـ والجمـع : أَمْهَـارٌ، ومِهَـارٌ، ومِهَارَة ـ والأنثى : مُهْرة ـ وجمعها : مُهْرَات ومُهَر ـ: هو ولد الفرس.

● **المِهْرَاس** : ـ بكسر الميم وسكون الهاء ـ: هـو الأداة التي تُدق بها الأشياء وتُطحن. ويُطلق كذلك على الماعون ـ الإناء ـ الـذي يتم فيه الهـرس والطحن.

● **المُهْـل** : ـ بضم الميم وسكون الهـاء ـ: هو عَكَـر الزيت المغلي. وقيل : هو المذاب من النحاس والحـديد وغيـرهما من الفِلِزَّات. وفي القـرآن

الكريم: **﴿إن شجر الزقوم. طعام الأثيم. كالمهل يغلي في البطون﴾** ـ الدخان: ٤٣ ـ ٤٥ ـ.

● **المُهِم**: ـ بضم الميم وكسر الهاء ـ والجمع: المهمات ـ في مصطلحات العصر المملوكي ـ: هي الحفلة والوليمة في المناسبات المختلفة. و «المهمات الشريفة» ـ من معانيها ـ: الحملات الحربية إلى الثغور.

● **المِهْنَة**: ـ بكسر الميم وسكون الهاء ـ: هي الحِذْق بالخدمة والعمل.

● **مُهَنْدِس العمائر**: ـ هو لقب المتولي لوظيفة ترتيب العمائر وتقديرها، وله سلطات الحكم على أرباب صناعاتها.

● **المَهِين**: ـ بفتح الميم وكسر الهاء ممدودة ـ: هو القليل، الضعيف. وفي القرآن الكريم: **﴿ألم نخلقكم من ماء مهين﴾** ـ المرسلات: ٢٠ ـ. ورجل مهين: أي فقير، لما في الفقر من ضعف.

● **المَوَات**: ـ بفتح الميم والواو ممدودة ـ لغة ـ: هو ما لا روح فيه ـ والموات من الأرض ـ: غير العامرة. و: التي لا مالك لها.. و: ما لا نفع بها، أي لم تزرع لانقطاع مائها أو نحوه، كغلبة الرمال أو الأحجار أو صيرورتها نَزَّة أو سبخة أو نحو ذلك من الأسباب. و: الأرض البعيدة عن العمران، حتى لا يسمع أهل العمران صوت الصائح فيها.

● **المَوَاخر**: ـ بفتح الميم والواو ممدودة ـ وواحدتها: الماخِرة ـ: هي السفن الجواري تمخر ـ أي تشق ـ عباب الماء ـ. والمَخْر والمخور: هو الشَّقّ ـ للماء بالسباحة، أو للأرض بالحَرْث ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾** ـ فاطر: ١٢ ـ.

● **المُوَادَعَة**: ـ بضم الميم وفتح الواو ممدودة وفتح الدال ـ من الوَدْع والتَّرْك ـ: هي عهد الإمام والسلطان مع العدو على أن يدع حربهم مدة معلومة بشروط معلومة.

● **المَوَارِيث**: ـ بفتح الميم والواو ممدودة وكسر الراء ممـدودة ـ لغة ـ: مطلق ما يُورث ـ وشرعاً ـ: هي قواعد توزيع تركة المتوفَّى بين مستحقيهـا من ورثته، وفق الضوابط والقواعد الشرعية.

● **المَوَارِيث الحَشْرِيَّة**: ـ هي مال من يموت وليس له وارث خاص، بقرابة أو نكاح أو ولاء. **أو**: هو المال الباقي بعـد الفَرْض من مـال من يموت ولـه وارث ذو فَـرْض لا يستغـرق جميـع المـال، ولا عـاصب لـه. ـ [أنـظر: الفرض. والعاصب] ـ ولقد كان لهـذه المواريث ـ في بعض الفتـرات ـ ديوان يحمل ذات الاسم ـ.

● **المـوازين**: ـ والمفرد: الميـزان ـ: هي مطلق مـا يوزن بـه. وهي أنـواع، تتعدد بتعـدد وتنوع المـوزون بها، أو المـوطن الـذي سـادت فيـه.. فمنها: الجروي، والمصري، والمَنّ.. الخ.. الخ.. وفي القرآن الكـريم: ﴿**فـأوفـوا الكيـل والميـزان ولا تبخسـوا النـاس أشيـاءهم**﴾ ـ الأعـراف: ٨٥ ـ ﴿**ونضع الموازين القسط ليوم القيامة**﴾ ـ الأنبياء: ٤٧ ـ.

● **المُـوَاسَاة**: ـ بضم الميم وفتـح الـواو ممـدودة ـ والمؤاسـاة ـ: هي المساواة، وذلك بأن يُنزل الإنسـان الغير منـزلة نفسـه، في جلب النفع ودفـع الضرر.

والمواساة: هي الغَلَّة يوزعها السلطان على أعوانه كل عام.

● **المُـوَاصَفة**: ـ بضم الميم وفتـح الواو ممـدودة ـ وفتح الصـاد ـ في أعمـال الـديـوان ـ: هي سجـل للوقـائـع، يـرصـدهـا، ويضـع التصـورات لمعالجتها.. ففيه وصف للوقائع والأحوال، وأسبابها ودواعيها، وما يؤدي إلى ثباتها وزوالها.

والمُـوَاصَفَـة ـ في البيـع ـ: هي المُـرَاوَضَـة ـ أي أن تبيـع سلعـة على وصفهـا، وهي ليست حاضـرة عندك. ـ وبعض الفقهـاء يجيز بيـع المواصفـة هذا، إذا طابقت السلعة وصفها ـ. ـ [أنظر: المراوضة] ـ.

● **المُوَاضَعَة**: ـ بضم الميم وفتح الواو ممدودة وفتح الضاد ـ: هي بيع السلعة بما اشتريت به، وبنقصان شيء معلوم عنه.

● **المُوَافَقَة**: ـ بضم الميم وفتح الواو ممدودة وفتح الفاء ـ وكذلك: الجماعة ـ من أعمال الديوان ـ: هي الحساب الجامع يرفعه العامل عند فراغه من العمل. ولا يسمى موافقة ما لم يُرْفع بالاتفاق بين الرافع والمرفوع إليه. ـ [أنظر: المحاسبة] ـ.

● **المُوَالاَة**: ـ بضم الميم وفتح الواو ممدودة ـ من الولاء ـ لغة ـ: التناصر ـ وشرعاً ـ: هي أن يُعاهد شخص شخصاً آخر على أنه إن جنى ـ اقترف جناية ـ فعليه أَرْشُه، وإن مات فميراثه له، سواء كانا رجلين أو امرأتين أو أحدهما رجلاً والآخر امرأة. وفي الحديث النبوي: «الولاء لحمة كلحمة النسب» و«مولى القوم منهم». و: موالاة الأمور: متابعتها. وفي القرآن الكريم: **﴿فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾** ـ فصلت: ٣٤ ـ **﴿وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال﴾** ـ الرعد: ١١ ـ.

● **المَوَاليد الثلاثة**: ـ في عرف الحكماء ـ: هي المعدن، والنبات، والحيوان.

● **الموانيذ**: هي البقايا.

● **المُوبِلَة**: ـ بضم الميم ممدودة وكسر الباء ـ كوصف للفِضّة ـ: تعني غير النقية، التي تشوبها الشوائب ـ والعامة يقولون عن الشيء الذي تشوبه الشوائب: «بِوَبَلِه» و«بِعَبَلِه» ـ أي بشوائبه ـ.

● **المَوْثِق**: ـ بفتح الميم وسكون الواو وكسر الثاء ـ والجمع: المواثيق ـ: هو الائتمان. ويطلق على العهد المؤكد، لأنه يقع ويتحقق به الائتمان. وفي القرآن الكريم: **﴿قال لن أُرسله معكم حتى تؤتوني موثقاً من الله﴾** ـ يوسف: ٦٦ ـ.

● **المُـوجَب**: ـ بضم الميم ممـدودة وفتـح الجيم ـ: ضـريبـة كـانت مقررة على متاجر التجار.

● **المُودَع**: ـ بضم الميم ممدودة وفتح الدال ـ: صنـدوق أقامـه قضاة مصر، كان مودعاً لديهم، توضع فيه أموال اليتامى، وكـذلك التـركات التي لا وارث لها.

● **المُوسِع**: ـ بضم الميم ممدودة وكسر السين ـ وكـذلك الـواسع ـ: هـو الغني ـ ضـد الفقيـر، المُقْتِـر. وفي القـرآن الكـريم: **﴿ومتعـوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره﴾** ـ البقرة: ٢٣٦ ـ.

● **المُـوضِحَة**: ـ بضـم الميم ممـدودة وكسر الضـاد ـ: هي من أُرْش الجنـايـات ـ الجـراحـات ـ والأَرْش فيهـا على العـاقلة ـ. ـ[أنـظر: الأرش. والعاقلة] ـ.

● **المَـوْطِن**: ـ بفتـح الميم وسكـون الـواو ـ والجمـع: المـواطن والأوطـان ـ: هـو المكـان الـذي يحـل فيـه الإنسـان ويقيم. والمَـوْطِن: هـو المـوضـع. وفي القـرآن الكـريم: **﴿لقـد نصـركم الله في مـواطن كثيـرة﴾** ـ التوبة: ٢٥ ـ.

● **مُوَظَّف الأَتْبَان**: هـي مقادير التِّبْن المُقَـرَّر أداؤها للديـوان من قِبل الفلاحين.

● **المَـوْفُور**: ـ بفتـح الميم وسكـون الـواو ـ: هـو الكثيـر التـام غيـر المنقوص ـ والوَفْر: هو الزيادة ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا﴾** ـ الإسراء: ٦٣ ـ.

● **المَـوْقَف**: ـ بفتح الميم وسكـون الواو وفتـح القاف ـ: هـو الزمـان يوقف فيه لأجل المخاصمات ـ وحضور المَوْقَف: هم مـوقوفـون. وفي القرآن الكريم: **﴿ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم﴾** ـ سبأ: ٣١ ـ.

والموقوف ـ في البيوع ـ هو الذي لا يُعْرَف في الحـال، مع وجـود ركن

العلة، لعارض، كبيع الفضولي ونكاحه، فيتوقف في جوابه، لأنه لا يدري أن المانع يزول، فينفع الحكم، أو لا يزول، فيفسخ.

● **المَوْقُوذَة**: ـ بفتح الميم وسكون الواو وضم القاف ممدودة ـ: هي البهيمة المقتولة من الضرب بعصا أو حجر أو نحوهما ـ ولحمها محرم ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة﴾** ـ المائدة: ٣ ـ.

● **المَوْقُوف**: ـ في المصطلحات الديوانية ـ: هو ما يُوقَف ليُنَاظَر عليه عامل الخراج ـ أي ليُراجع ويُحَاسب عليه ـ أوليُسْتَأْمَرَ ـ السلطانُ في حَبْسِه له أو رَدِّه عليه.

والمَوْقُوف ـ في اصطلاح الفقهاء ـ: هو العَيْن المحبوسة إما على ملك الواقف أو على ملك الله.

والموقوف ـ أيضاً ـ: هو العقد، يصح بأصله ووصفه، ويفيد المِلْك على سبيل التوقف، ولا يفيد تمامه، لتعلق حق الغير. ـ [أنظر: الوقف. والواقف] ـ.

● **المُوَلَّى**: ـ بضم الميم وفتح الواو واللام مشددة ـ: هو كل من ولي وتقلد أمراً، كالقاضي والوصي والمتولي والوكيل.

● **المَوْلَى**: ـ بفتح الميم وسكون الواو وفتح اللام ممدودة ـ والجمع: المَوَالي ـ: لفظ مشترك، يُطلق لمعان هو في كل منها حقيقة: المُعْتِق، والمُعْتَق، والمتصرف في الأمور، والناصر، والمحبوب. وفي القرآن الكريم: **﴿يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون﴾** ـ الدخان: ٤١ ـ.

ولقد أُطلق لفظ الموالي على العجم، باعتبار أن أغلب بلادهم قد فُتحت عَنْوة، وأُعتق أهلها، حقيقة أو حكماً.

● **مَوْلَى العِتَاقَة**: ـ شرعاً ـ: هو من له ولاء العِتَاقَة، وهو المُعْتِق ـ بكسر التاء ـ. فإن من أعتق عبداً أو أَمَةً كان الولاء له، ويرثه به ـ أي بالولاء ـ. ـ [أنظر: الولاء] ـ.

● **مَـوْلَى المُـوَالَاة**: ـ هـو أن يؤاخي شخص مجهـول النسب آخـرَ معروف النسب، قائـلاً له: إن جنت يـدي جنايـة فتجب ديتها على عـاقلتك، وإن حصل لي مال فهـو لك بعـد موتي، وقَبِـلَ المولى هـذا القول. ـ ويُسمى هذا القول موالاة ـ ومعروف النسب هو: مَوْلَى المُوَالاة ـ. ـ[أنظر: المـوالاة. والولاء] ـ.

● **المياخونـة**: ـ في أمراض الـدواب ـ وكذلـك: المالنخـوليا ـ: هي ضرب من الجنون.

● **المِيَـارَة**: ـ بكسـر الميم وفتـح اليـاء ممـدودة ـ: هي حـرفـة نقـل البضـائع من مكـان إلى مكان، وخـاصة بين المـدن والقـرى ـ والغـالب على وسائلها: البغال ـ والعامل فيها هو: المَيَّار ـ.

● **المَيَـاسِيـر**: ـ بفتـح الميم واليـاء ممـدودة وكسـر السين ممـدودة ـ والمفـرد: ميسـور ـ: هم أهـل اليسـار المـالي والغنى، من التجـار والمـلاك والمزارعين وأرباب الحرف والرواتب والصناعات.

● **المَيَّـالة**: ـ بفتـح الميم والياء مشـددة ممـدودة ـ في النقـود ـ: هي الدنانيـر الوازنـة، التي ضربهـا الخليفة الأمـوي عبد الملك بن مـروان [٤٦ ـ ٨٦ هـ ـ ٦٤٦ ـ ٧٠٥ م].

● **المُيَاوَمَة**: ـ بضم الميم وفتح الياء ممدودة ـ من اليَوْم ـ: هي تقدير الأجر حسب أيام العمل، وذلك بجعل اليَوْم هـو وحدة العمـل والأجر، وليس الشهر أو العام.

● **المَيْتَـة**: ـ بفتح الميم وسكـون الياء وفتـح التاء ـ من الأرض ـ: هي المـوات، التي لا نبات فيهـا ولا عمـران. وفي القـرآن الكـريم: **﴿وآيـة لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حباً﴾** ـ يس: ٣٣ ـ.

والمَيْتَـة ـ من الحيـوان ـ: مـا ذهبت حيـاتـه دون ذبـح ـ والجمـع: الميتات ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنـزير وما أُهل لغير الله به﴾** ـ المائدة: ٣ ـ.

● **المِيـرَاث**: ـ بكسر الميم ممـدودة ـ وكـذلـك: الـوِرْث، والإِرْث، والتُّرَاث ـ: هو الشيء يكون لقوم ثم يصير إلى خلفهم، بنسب أو سبب. وفي القـرآن الكـريم: **﴿ثم أورثنـا الكتـاب الـذين اصـطفينـا من عبـادنـا﴾** ـ فـاطر: ٣٢ ـ. **﴿وقـالوا الحمـد لله الـذي صـدقنـا وعـده وأورثنـا الأرض﴾** ـ الزمر: ٧٤ ـ. ـ **﴿ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين﴾** ـ القصص: ٥ ـ **﴿ولله ميراث السموات والأرض﴾** ـ آل عمران: ١٨٠ ـ.

● **المِيـرَة**: ـ بكسـر الميم ممـدودة ـ: هي الـطعـام الـذي مِيـر ـ أي حُمِل ـ من موضع. **والميرة**: القـوت. **أو**: القوت يُجْلَبُ للبيـع. وفي القرآن الكريم: **﴿هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانـا ونزداد كيـل بعير ذلك كيل يسير﴾** ـ يوسف: ٦٥ ـ.

● **المِيـزَان**: ـ بكسر الميم ممـدودة ـ والجمع: المـوازين ـ: هو أداة الوَزْن. التي تُقدر بها الأشياء بـوضعها في كِفَّـة بإزاء صنجات مقدرة في كفـة أخـرى. وفي القـرآن الكـريم: **﴿وأوفوا الكيـل والمـيـزان بـالـقسط﴾** ـ الأنعـام: ١٥٢ ـ **والميزان**: العــدل والقِسط في الأحكـام والمعـامـلات **والميزان**: الشريعـة التي يتناصف بهـا الناس، وبهـا يقوم العـدل بينهم. وفي القرآن الكريم: **﴿الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان﴾** ـ الشورى: ١٧ ـ.

● **الميزان في الأَقْيِسَة والأوزان**: ـ رسالة ـ ألفهـا علي باشـا مبارك. وطبعت بالقاهـرة سنة ١٣٠٩ هـ سنـة ١٨٩٢ م. ـ في ضبط ومقارنـة الموازين والأقيسة ـ.

● **المَيْسِـر**: ـ بفتـح الميم وسكـون اليـاء وكسـر السين ـ: هـو مَيْسِـر اللهو، كالنَّرْد والشطرنج، وغيرهما من الملاهي.

ومَيْسِر القِمار: هـو الذي تكـون فيه المقـامرة، أي المخـاطرة ـ ويـطلق الميسر على ما يتقامرون عليه ـ.

والميسـر: قِمار العـرب في الجاهلية بـالأزلام والأقـداح. وفي القـرآن

الكـريم: ﴿**إنما الخمـر والميسر والأنصـاب والأزلام** رجس **من عمل الشيـطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون**﴾ ـ المائدة: ٩٠ ـ.

● **الميشق**: ـ والمُشَـاقـة والمِشْقَـة والمِشـاق ـ والجمـع: مِشَق ـ: هي القطعة من غزل القطن أو الكتان، ونحوهما، يستخدمهـا عمال صهـر المعادن كعازل لحرارة أواني الصهر عن الأيدي التي تحملهـا عند العمـل في صهرهـا على النار أو في الأفران. كما تستخدم في صنـاعة السفن الخشبيـة، فتوضـع خيوطه بين الألواح سداً للفُرج والمسام كي لا ينفذ منها الماء.

● **المَيْل**: ـ بفتح الميم وسكون الياء ـ: ما كان فعلاً، يقال: مـال عن الحق مَيْلاً. وفي القرآن الكريم: ﴿**ويريـد الذين يتبعـون الشهوات أن تميلوا ميـلاً عظيمـاً**﴾ ـ النسـاء: ٢٧ ـ. ﴿**وَدَّ الـذين كفـروا لـو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة**﴾ ـ النساء: ١٠٢ ـ.

● **المَيَـل**: ـ بفتـح الميم واليـاء ـ: مـا كـان خِلْقَـةً، يقـال: في هـذه الشجرة مَيَل. ـ [أنظر: المَيْل] ـ.

● **المِيل**: ـ بكسر الميم ممدودة ـ من المقاييس ـ وهو ـ في الأصل ـ: مقـدار مدى البصـر من الأرض، ثم سمي به علم مبنى في الـطريق، ثم كـل ثلث فرسخ. ولقد اختلف في مقداره باختلاف مقدار الفرسخ ـ وحدة قيـاسه ـ هل هو تسعة آلاف ذراع بذراع القدماء؟ ـ والذراع أربعة وعشـرون إصبعاً ـ أو اثنـا عشر ألف ذراع بـذراع المُحْدَثين؟. فقيـل: ثلاثـة آلاف ذراع إلى أربعة آلاف. وقيل: ألفان وثلثمائة وثلاث وستون خطوة. وقيل: ثلاثة آلاف خطوة. ـ والخطوة: ذراع ونصف ـ.

وهـذا الخلاف قـائم بين قدمـاء أهـل المسـاحـة ومحـدثيهم بنـاء على اختلاف تقدير كل منهم لمقدار وحدة القياس ـ الذراع ـ قـديماً عنهـا حديثـاً، وإلا فالاختلاف لفظي، لا حقيقي، لأن مقدار الـذراع قديمـاً: اثنان وثـلاثون إصبعاً، ومقدارها عند المتأخرين: أربعـة وعشرون إصبعـاً. وعلى التقديـرين فالمِيل: ستة وتسعون ألف إصبع

والميل: منه البَرِّي، ومنه البَحْرِي . . . والبري يساوي ـ بالمتر ـ ١٦٠٩ من الأمتار. أما البحري فيساوي ١٨٥٢ متراً.

● **المَيْلَق**: ـ بفتح الميم وسكون الياء وفتح اللام ـ: هو حجَر كانوا يختبرون به الذهب، عند تعدينه، وذلك بحكه بالذهب.

● **المَيْمَنَة**: ـ بفتح الميم الأولى والثانية وسكون الياء ـ: هي البَرَكَة والسعادة. وفي القرآن الكريم: ﴿**ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. وأولئك أصحاب الميمنة**﴾ ـ البلد: ١٧، ١٨ ـ أي أصحاب البرَكَة والسعادة الذين يأخذون كتابهم بيمينهم ـ.

حرف النون

● **النَّائِب**: ـ في الوظائف الديوانية ـ: هو من يقوم برفع الحسابات أو الكتابة عليها.

والنَّائِب: هو نائب السلطان في جباية الضرائب.

والنَّائِب: هو الكاتب ـ في ديوان الأموال ـ الذي ينوب عن الديوان في التعامل مع المستخدمين.

● **نَائِب الحِسْبَة**: ـ هو نائب المحتسب. ـ [أنظر: المحتسب] ـ.

● **النَّائِبَة**: ـ والجمع: النوائب ـ لغة ـ: الحادثة ـ وشرعاً ـ: هي ما يَضْرِبُ السلطان على الرعية، لمصلحتهم، كأجر حفظ الطريق، وأبواب السكك، وكرى الأنهار ـ أي حفرها ـ. وقيل: النائبة هي ما ينزل من جهة السلطان ولو بغير حق.

والنائبة نوعان: **الأول**: ما يكون بحق، وتصح الكفالة به. **والثاني**: ما يكون بغير حق ـ كالجبايات ـ واختلف الفقهاء في الكفالة بها، فأجازها البعض ومنعها البعض.

والبعض يسوي بين النائبة وبين القسمة، بينما خص البعض النوائب بغير الراتبة، أما الراتبة ـ المحددة أوقاتها ومقاديرها ـ فهي القسمة ـ أي المفروضة كيفما اتفق ـ والعامة يقولون: «قسمتنا هكذا؟!» ـ أما القسمة

الواضحة المعايير فهي التي يشير لمثلها القرآن الكريم في قوله: **﴿ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر﴾** ـ القمر: ٢٨ ـ.

● **النَّاب**: ـ والجمع: النِّيب ـ من الإبل ـ: هي الناقة المُسِنَّة ـ ما كانت في السنة التاسعة من عمرها ـ سميت بذلك لطول نابها ـ أو لبدء فطر نابها ـ.

● **النَّاتِىء**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر التاء ـ: هو كل شيء ارتفع، من نبت أو غيره.

● **النَّاتِج**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر التاء ـ للإبل ـ: كالقابلة للنساء ـ في عملية الولادة ـ ونُتِجَت الناقة: وَلَدَت.

● **النَّاجِز**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الجيم ـ في البيع ـ: هو العاجِل.

● **النَّاجُود**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وضم الجيم ممدودة ـ: هو كل إناء يُجعل فيه شراب.

● **النَّادِر**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الدال ـ: ما قَلّ وجوده، وإن لم يخالف القياس.

● **النَّادِي**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الدال ممدودة ـ: هو المجلس الذي يكون فيه أهله ـ أي لا يطلق النادي على المجلس في حال خلوه من أهله ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿فليدع ناديه﴾** ـ العلق: ١٧ ـ أي أهل مجلسه وأنصاره وعشيرته ـ.

● **نار القِرَى**: هي النار التي توقد ليلاً ـ في الخلاء ـ وخاصة في الصحراء ـ ليراها الغريب وعابر السبيل والضيف، فيأنس إليها ويهتدي بها. وفي قصة موسى عليه السلام، مع هذه النار يقول القرآن الكريم: **﴿وهل أتاك حديث موسى. إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى﴾** ـ طه: ٩، ١٠ ـ.

● **النَّاسِخ**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر السين ـ في الوظائف الديوانية ـ: هو كاتب، في ديوان المال، ينسخ التوقيعات والمكاتبات الصادرة والواردة.

● **النَّاصِرِيّ**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الصاد ـ والجمع: النَّاصِرِيَّة ـ في النقود ـ: هو دينار، ضربه الملك الناصر فرج سنة ٨٠٨ هـ سنة ١٤٠٥ م.

● **النَّاضّ**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وتشديد الضاد ـ والنَّضّ ـ من نَضَّ الشيء: ظهر ـ: معناه ـ في المال ـ: الدرهم الصامت ـ أي غير الحيوان من الأموال ـ والمتاع الذي تَحَوَّل وَرِقاً أو عَيناً ـ أي فضة أو ذهبا ـ.

● **النَّاضِح**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الضاد ـ والأنثى: ناضحة ـ والجمع: نواضِح ـ هو البعير الذي يُسْتَقَى عليه الماء ـ سمي بذلك لأنه ينضح المال، أي يصبه. والناضح: المطرَ.

● **النَّاضِخَة**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الضاد ـ للعين ـ البئر ـ: هي الفوارة بالماء. وفي القرآن الكريم: **﴿فيهما عينان نضاختان﴾** ـ الرحمن: ٦٦ ـ.

● **الناطف**: نوع من الحلوى، يدخل في تركيبه: العسل والسكر والفستق والبندق.

● **النَّاطِق**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الطاء ـ من المال ـ: هو الحيوان ـ ونقيضه: الناض ـ أي.الصامت ـ [**أنظر الناض**] ـ.

● **النَّاظِر**: ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الظاء ـ في الوظائف الديوانية ـ: هو كل من إليه النظر في أمر من الأمور الديوانية ـ مالية أو ادارية ـ، وإليه ترفع مشكلاته، وفيه تنفذ أوامره وتصرفاته، فهو الرئيس، والمسئول الأول عن ديوانه. ـ ولقد تعددت النظارة بتعدد الدواوين. .

● **ناظر الأَحْبَاس**: هو رأس ديوان الأوقاف. ـ [أنظر: الناظر. والأوقاف] ـ.

● **ناظر الأَهْرَاء:** هـو رأس ديوان الأهراء ـ شُوَن الغلال السلطانية ـ. ـ[أنظر: الناظر. والأهراء] ـ.

● **ناظر بيت المال:** .هـو رأس ديوان المال. ـ[أنظر: الناظر] ـ.

● **ناظر البيوت:** ـ وإليه النظر في بيوت حوائج السلطان ومـا ماثلهـا. ـ[أنظر: الناظر. والحوائج خاناه] ـ.

● **نـاظـر الجيش:** هـو رأس ديـوان إقـطاع الجيش ـ. ـ[أنـظر: الناظر. والإقطاع الحربي] ـ.

● **نـاظر الخـاص:** هـو رأس ديـوان الخـاص. ـ[أنـظر: النـاظـر. والخاص] ـ.

● **ناظر الدواوين:** ـ[أنظر: الناظر. والديوان] ـ.

● **ناظر الزَّكاة:** هـو رأس ديوان الزكاة. ـ[أنظر: الناظر. والزكاة] ـ.

● **ناظر الكِسْوَة:** هـو رأس ديوان الكسوة ـ التي كانت تُحمل سنـوياً من مصر إلى الكعبة المشرفة ـ.

● **ناظر المواريث الحَشْرِية:** هـو رأس ديوان المواريث الحشـرية ـ الـذي كـان يضم تـركـات المـوتى الـذين لا وارث لهم. ـ[أنـظر: النـاظـر. والمواريث الحشرية] ـ.

● **ناظر النُّظَّار:** ـ ويُسمى: ناظر الدولة ـ وهو القائم مقام الـوزير، أو المشارك له. ـ[أنظر: الناظر] ـ.

● **نـاظر المملكـة الشامية:** هـو نـائب الشام ـ دمشق ـ في العصـر المملوكي، عندما كانت السلطنة في مصر.

● **النَّاعُورَة:** ـ بفتح النون مشددة ممدودة وضم العين ممـدودة ـ: هي أداة السقي للأرض الزراعية، التي يديرها الماء.

● **النافجة:** ـ والجمع: النوافج ـ: الجلد الذي يجتمع فيه المِسْك.

● **النَّـافِقَة** : ـ بفتـح النـون مشـددة ممـدودة وكسـر الفـاء ـ من السِّلع والتجارات ـ: هي الرائجة ـ من النَّفَاق ـ بمعنى: الرواج ـ.

● **النَّاقَة** : ـ والجمـع: أيْنُق، وأنْوُق، ونِيـاق، ونُوق ـ: هي الأنثى من الإبل. وقيل: إنما تسمى بذلـك إذا أجزعت ـ وذلـك في السنة الخـامسة من عمرها ـ. ـ [أنظر: الجذعة] ـ.

● **نَامَت** : ـ السوق ـ: كَسَدت ـ على عكس نَفَقَت وراجت ـ فنوم كـل شيء هو سباته، وتوقف حركته. وفي القرآن الكريم: ﴿**وهو الذي جعـل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً**﴾ ـ الفرقان: ٤٧ ـ.

● **النَّاهِش** : ـ بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الهاء ـ: هو كل قابض بأسنانه، كالكلب، وسائر السباع.

● **النَّبَات** : ـ بفتح النون مشددة والباء ممدودة ـ: اسم بمعنى النَّابِت ـ وهو كمال أول لجسم مركب، له صورة نوعية، طبيعي آلي من جهة مـا يتولـد ويزيد ويغتذي. والأثر المُتَيَقَّن الشـامل لأنـواعه: التنميـة والتغذيـة، مع حفظ التركيب. وفي القرآن الكريم: ﴿**وهو الذي أنزل من السماء ماء فـأخرجنـا به نبات كل شيء**﴾ ـ الأنعام: ٩٩ ـ. ﴿**وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى**﴾ ـ طه: ٥٣ ـ.

والنبات ينقسم إلى: شجر ـ وهو ما لـه ساق ـ وإلى: نجم ـ وهـو ما لا ساق له ـ. ـ [أنظر: الساق. والنجم. والنبت] ـ.

● **النَّبَّـاذ** : ـ بفتح النـون والباء مشـددتين مع مـد الباء ـ: هـو صـانـع النبيذ. ـ [أنظر: النبيذ] ـ.

● **النَّبَّـاش** : ـ بفتح النـون والباء مشـددتين مع مـد الباء ـ: هـو فاعـل «النَّبْش»، أي آخـذ المـال الـذي لا حـافظ لـه، من حِـرْزٍ نـاقص، خِفْيَـةً. ـ [أنظر: النبش] ـ.

● **النَّبْت** : ـ بفتح النون مشددة وسكون الباء ـ: هو النبات. والإنبات:

هو عمل طبيعة الأرض في تربية البذر ومادة النبات بتسخير الله إياها وتدبيره مع إيجاده وإيجاد أسبابه. وفي القرآن الكريم: **﴿ونزلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جنات وحب الحصيد﴾** ـ ق: ٩ ـ.

● **النَّبْش**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الباء ـ وفاعله: النَّبَّاش ـ: هو أخذ مال لا حافظ له، من حرز ناقص، خِفْيَةً. ـ [أنظر: النباش] ـ.

● **نَبَطَ**: ـ بالفتح ـ الماءُ ـ: نبع. ـ [أنظر: نبع] ـ.

● **نَبَعَ**: ـ بالفتح ـ الماءُ ـ: ظهر، فهو ينبوع ـ والجمع: ينابيع ـ وفي القرآن الكريم: **﴿ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض﴾** ـ الزمر: ٢١ ـ ـ **﴿وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً﴾** ـ الإسراء: ٩٠ ـ. ـ [أنظر: نبط] ـ.

● **النَّبَهْرَج**: ـ بفتح النون مشددة وفتح الباء وسكون الهاء وفتح الراء ـ والنَّبَهْرَجة ـ في النقود ـ: هي الزيف الرديء، وما يُرَدُّ منها.

● **النَّبِيذ**: ـ بفتح النون مشددة وكسر الباء ممدودة ـ والنَّبْذ ـ: هو أن تُنْبَذَ في الماء تمرات أو زبيبات ليستخرج الماء عذوبتها.

● **النَّجّار**: ـ بفتح النون مشددة والجيم مشددة ممدودة ـ: هو محترف حرفة النِّجَارة. ومنه: النَّجّار الدِّقِّي ـ صانع الأشياء الدقيقة الصنعة ـ والنَّجّار الجِفَاوِي ـ صانع أدوات الزراعة من السواقي والطواحين والطنابير. . الخ . . الخ . .

● **النَّجْد**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الجيم ـ والجمع: نُجُود، ونِجَاد، وأَنْجُد ـ: هو ما ارتفع عن الأرض، من تلٍ أو جبل أو نحوهما. والنجد: الطريق الواضح. وفي القرآن الكريم: **﴿وهديناه النجدين﴾** ـ البلد: ١٠ ـ. والنَّجْد: الثَّدْي.

● **النَّجَش**: ـ بفتح النون مشددة وفتح الجيم أو سكونها ـ والتَّنَاجش ـ أصله: الخَتْل والاستتار ـ وهو ـ لغة ـ: الإثارة ـ وشرعاً ـ: أن يمدح الرجل

السلعة ليزيد من ثمنها، وهو لا ينوي شراءها، وإنما ليُرَغِّب غيره في زيادة ثمنها بالزيادة على شراء الغير لها، خداعاً له كي يقع فيها ـ وهو منهى عنه، وفي الحديث النبوي: «لا تناجشوا ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا».

● **النَّجْل**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الجيم ـ والجمع: أَنْجَال ـ: هو الولد. و: الأصل والطبع.

والنَّجْل ـ وجمعه: نِجَال وأَنْجَال ـ: الماء المُسْتَنْقِع.

● **النَّجْم**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الجيم ـ والجمع: النجوم، والأنجم، والنِّجام ـ: هو كل طالع، سناً، أو قرناً، أو نبتاً. وفي القرآن الكريم: **﴿وعلامات وبالنجم هم يهتدون﴾** ـ النحل: ١٦ ـ.

والنَّجْم: ما لا ساق له من النبات، بل ينبت على وجه الأرض، كالبقول والعشب والحشيش، أي ما يقابل الشجر ـ القائم على ساق ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿والنجم والشجر يسجدان﴾** ـ الرحمن: ٦ ـ.

والنَّجْم ـ مرادف للقِسْط ـ: وهو المقدار من الشيء يرتبط بوقت، ويربط نظيره بوقت آخر، جاء ذلك من توقيت العرب أداء ديونهم ودياتهم بطلوع بعض النجوم، فأُطلق النجم على الوقت المضروب، كما أُطلق على القدر الذي يُؤدى في الوقت المضروب.

والنُّجُوم ـ وواحدها: نَجم ـ هي الدفعات التي تُؤَدَّى الغَلَّة فيها.

● **النَّجِيب**: ـ بفتح النون مشددة وكسر الجيم ممدودة ـ والجمع: نُجَبَاء، وأَنْجَاب ـ والأنثى: نجيبة ـ وجمعها: نَجَائِب ـ: هو الكريم من الإبل والخيل، وأيضاً من الرجال.

● **النَّحَّات**: ـ بفتح النون والحاء مشددتين مع مد الحاء ـ: هو محترف حرفة تهيئة الأحجار لصناعة البناء ولتزيين المنازل. والنَّحَّات: هو صانع التماثيل من المعادن ـ الحجر وغيره ـ بالنَّحْت. وفي القرآن الكريم:

﴿قال أتعبدون ما تنحتون﴾ ـ الصافات: ٩٥ ـ **﴿تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون من الجبال بيوتاً﴾** ـ الأعراف: ٧٤ ـ.

● **النُّحَاس**: ـ بضم النون مشددة وفتح الحاء ممدودة ـ هو الفِلِزّ المعروف، تصنع منه الآنية والقدور والفلوس، وغيرها. وفي القرآن الكريم: **﴿يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران﴾** ـ الرحمن: ٣٥ ـ.

● **النَّحَّاس**: ـ بفتح النون والحاء مشددتين، مع مد الحاء ـ: هو محترف حرفة تبييض أدوات الطبخ النحاسية.

والنَّحّاس: ـ والجمع: النحاسون ـ: هم العاملون في صوغ وتنظيف وتجارة النحاس، بأدواته المختلفة، وأنواعه المتعددة.

● **النَّحْب**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الحاء ـ من معانيه ـ: النَّذْر يوجبه الإنسان على نفسه. و: الأَجل. وفي القرآن الكريم: **﴿فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر﴾** ـ الأحزاب: ٢٣ ـ. و: ما يوضع بين المتراهنين يتراهنون عليه. ـ [أنظر: النحبة] ـ.

● **النُّحْبَة**: ـ بضم النون مشددة وسكون الحاء وفتح الباء ـ: هي القُرعة. **والمُنَاحَبَة**: هي المراهنة والمخاطرة. ـ [أنظر: النحب] ـ.

● **النَّحْر**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الحاء ـ: هو الطعن في النَّحْر ـ أي في أعلى الصدر ـ وهو في الإبل خاصة حال قيامها، لتذكيتها. وفي القرآن الكريم: **﴿فصل لربك وانحر﴾** ـ الكوثر: ٢ ـ.

● **النَّحْل**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الحاء ـ واحدته: نَحْلَة ـ: الحيوان المعروف ـ ويُسمى: ذباب العسل ـ لأنه من فصيلة الذباب ـ: يقذف العسل في الخلية. وفي القرآن الكريم: **﴿وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً﴾** ـ النحل: ٦٨ ـ.

والنَّحْل والنِّحْلَة ـ في الأموال: الإعطاء والهبة دون عوض ولا استحقاق، مع طيب نفس. والنِّحْلَة: تطلق على المُعْطَى نفسه. و: المهر

والصداق. وفي القرآن الكريم: ﴿**وآتوا النساء صدقاتهن نحلة**﴾ ـ النساء: ٤ ـ. ـ[أنظر: الصداق]ـ.

● **النِّحْلَة**: ـ بكسر النونِ مشددة وسكون الحاء ـ. ـ[أنظر: النحل]ـ.

● **النَّحُوص**: ـ بفتح النون مشددة وضم الحاء ممدودة ـ والجمع: نُحُص، ونِحَاص ـ: هي الأتان الحائل.

● **النَّخَّاس**: ـ بفتح النون والخاء مشددتين، مع مد الخاء ـ من النَّخْس، وهو الضرب باليد على الكَفَل ـ: هو بائع العبيد والمتاجر فيها. ويُطلق على بائع الدواب أيضاً. وحرفته هي: النِّخَاسة.

● **النِّخَاع**: ـ بكسر النون مشددة ـ والضم والفتح لغة فيها ـ وفتح الخاء ممدودة ـ: هو خيط أبيض في جوف عظم الرقبة، يمتد إلى الصلب.

● **النَّخَّة**: ـ بفتح النون المشددة وضمها ـ مأخوذ من النَّخّ، وهو السَّوْق الشديد ـ: هو الرقيق. وقيل: الحمير. وقيل: البقر والإبل العوامل. ـ[أنظر: النُّخَّة]ـ.

● **النُّخَّة**: ـ بضم النون مشددة وفتح الخاء مشددة ـ من معانيه ـ: الدينار يأخذه المصَّدِّق ـ عامِلِ الصدقة ـ بعد فراغه منها. و: الرقيق. و: الدواب العاملة. ـ[أنظر: النَّخَّة]ـ.

● **النَّخْع**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الخاء ـ في الذبح ـ: هو مجاوزة منتهى الذبح، أي قطع الأوداج وما وراءها إلى النِّخَاع، الذي هو خيط الرقبة.

● **النَّخْل**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الخاء ـ والمفرد: نَخْلَة ـ والنَّخِيل ـ: هو شجر الرطب والتمر المعروف. وفي القرآن الكريم: ﴿**وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أُكُله**﴾ ـ الأنعام: ١٤١ ـ.

● **النَّدَى**: ـ بفتح النون مشددة والدال ممدودة ـ: هو الماء المتساقط آخر الليل ـ فإن كان في أول الليل فهو: السَّدَى ـ.

● **النَّدْب**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الدال ـ: هو الدعاء إلى أمر جميل.

● **نَدَرَ**: ـ بالفتح ـ النباتُ ـ: خرج ورقه. ونَدَرَت الشجرةُ: ظهرت خوصتها، أو اخضرت. والأندر ـ والجمع: أنادر ـ: هو البَيْدَر، أو كُدْس القمح. والنَّدْرَة: هي القطعة من الذهب تُوجد في المعدن.

● **النَّذْر**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الذال ـ والجمع: النُّذُور ـ لغة ـ: هو الوَعْد بخير أو شر ـ وشرعاً ـ: هو الوعد بخير. وهو التزام قُرْبَة غير لازمة بأصل الشرع، تعظيماً لله تعالى.

والنَّذْر: ما يوجبه الإنسان على نفسه تَطَوُّعاً، مالاً كان أو غيره. وهو نوعان: **الأول**: نذر لَجَاج، يكون في حالة الغضب، كأن يقول الناذر: إن كلَّمْتُه فلله عليّ صوم أو عتق. **والثاني**: نذر تَبَرُّر ـ لأنه طلب البِرّ ـ بأن يلتزم قُرْبة إن حدثت نعمة أو ذهبت نقمة، كأن يقول: إن شُفِيَ مريضي فلله عليّ كذا. ونذر التَّبَرُّر هذا قسمان: **الأول**: مُعَلَّق ـ ويسمى نذر المُجَازاة ـ والثاني: ـ غير معلق.

والنَّذْر يُسمَّى في لغة أهل العراق: «الأَرْش». ـ [أنظر: الأرش] ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً﴾** ـ الإنسان؛ ٧ ـ.

● **النَّزّ**: ـ بفتح النون مشددة ـ: هو ما تَحَلَّبَ من الأرض من الماء. ونَزَّت الأرض: صارت ذات نَزّ.

● **النَّزَاهَة**: ـ بفتح النون مشددة وفتح الزاي ممدودة ـ: هي اكتساب المال من غير مهانة ولا ظلم للغير.

● **نَزْع السِّعْر**: ـ بفتح النون وسكون الزاي ـ: هو ارتفاع السِّعْر

للسلع، ارتفاعاً سريعاً ومستمراً. ـ والنَّزْعُ: هو الرَّفْع. وفي القرآن الكريم: ﴿ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما﴾ ـ الأعراف: ٢٧ ـ.

● **النُّزُل**: ـ بضم النون مشددة وضم الزاي ـ والنُّزْل ـ: هو المنزل. وفي القرآن الكريم: ﴿**كانت لهم جنات الفردوس نزلاً خالدين فيها**﴾ ـ الكهف: ١٠٧ ـ. و: ما هُيِّيءَ من الضيافة للضيف ـ من الرزق والمنزل إذا نزل ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**أذلك خير نُزُلاً أم شجرة الزقوم**﴾ ـ الصافات: ٦٢ ـ. ـ[أنظر: المنزل] ـ.

● **النَّزْلَة**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الزاي ـ والجمع: نزلات ـ صفة للأرض ـ: هي الزاكية الزرع والنماء. ـ وللقوم ـ: استقامة أحوالهم.

والنَّزْلَة: ما يطرأ على الصحة من وعكة أو مرض.

● **النُّزْلَة**: ـ بضم النون مشددة وسكون الزاي ـ: هي الطعام يُصنع للإخوان حتى يشبعوا. ـ[أنظر: النُّزُل] ـ.

● **النَّسَأ**: ـ بالفتح ـ والنَّسِيئة ـ والنَّسِيء ـ لغة ـ: التأخير. وقيل: الزيادة ـ وشرعاً ـ: هي التأخير والتأجيل في البيع والدَّيْن ـ على عكس الفور ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرّم الله فيحلوا ما حرّم الله زين لهم سوء أعمالهم، والله لا يهدي القوم الكافرين**﴾ ـ التوبة: ٣٧ ـ والإشارة الى نسيء ـ تأخير ـ الأشهر الحرم في الجاهلية، كانوا يحرمون المحرم عاماً ويحلون الصَّفر، فإذا كان العام التالي أحلوا المحرم وحرموا الصَّفر ـ.

● **النُّسُك**: ـ بضم النون مشددة وضم السين ـ والمفرد: النَّسِيكة ـ والجمع: المناسك ـ من معانيه ـ: ذبيحة التطوع والعبادة. وفي القرآن الكريم: ﴿**ففدية من صيام أو صدقة أو نُسك**﴾ ـ البقرة: ١٩٦ ـ.

والمَنْسَك: هو موضع النُّسُك. وموضع العبادة ـ وخاصة في الحج ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه**﴾ ـ الحج: ٦٧ ـ.

● **النَّسْل**: ـ بفتح النون مشددة وسكون السين ـ: هو الـوَلَد، للواحـد وغيره، في العاقل وغيره. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإذا تـولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل**﴾ ـ البقرة: ٢٠٥ ـ.

● **النَّسَمَة**: ـ بالفتح ـ: هي النفس. و: الإنسان. و: كل ذي روح.

● **النَّسِيب**: ـ بفتـح النـون مشـددة وكسـر السين ممـدودة ـ: أي المناسب ـ المساوي في النَّسَب ـ.

● **النَّسِيم**: ـ بفتـح النون مشـددة وكسر السين ممـدودة ـ: هي الريـح الرقيقة، التي لا تحرك شجراً ولا تُعَفِّي أثراً.

● **النَشاءوس**: ـ في النظام المالي العثماني ـ: هو العامـل ـ الخادم ـ في ديوان الأموال، يحمـل المكاتبـات والمطالبـات إلى الملتزمين. ـ[أنـظر: الالتزام] ـ.

● **النُّشّـاب**: ـ بضم النـون مشـددة وفتـح الشين مشـددة ممـدودة ـ والواحدة: نُشَّابة ـ والجمـع: نَشاشيب ـ: هـو السهم. و: النبل. والنَّشَّـاب: هو صانعه ـ وجمعه: نَشَّابة ـ.

● **النَّشَّار**: ـ بفتح النون والشين مشددتين. ومد الشين ـ: هو محترف حرفة شق الخشب وتهيئته للاستخدامات المختلفة.

● **النَّـشّ**: ـ بفتح النون مشددة وتشديد الشين ـ من معانيه ـ: **النِّصْف** من كل شيء. **أو**: ـ في النقود ـ: عشـرون درهماً. و: ـ من الـذهب ـ: نصف أوقيـة، **أو**: ربـع أوقيـة، **أو**: وزن نـواة، **أو**: وزن خمسـة دراهم. والعـوام ينطقونه ـ في العراق ـ: النِّصّ ـ وفي مصر ـ: النُّصّ ـ.

● **النَّشَب**: ـ بالفتح ـ والمَنْشَبَة ـ والنَّشْبَة ـ: هو المال.

● **النَّشَز**: ـ بالفتح ـ: هو المرتفع من الأرض.

● **النِّصَاب**: ـ بكسر النـون مشددة وفتـح الصاد ممـدودة ـ لغة ـ: هـو

الأصل ـ وفي سك النقود ـ: هو العِيَار، أي ما في الـدينار من ذهب خـالص، وما في الدرهم من فضة خالصة ـ.

والنِّصَـاب ـ في الزكـاة والأموال ـ: مـا وجبت فيـه الـزكـاة من المـال، كمائتي درهم، أو عشرين ديناراً.

● **النصافي**: نوع من القماش الرقيق، المصنوع من الحرير أو التيل.

● **النَّصَب**: ـ بالفتح ـ: هـو الجد في العمـل. وفي القرآن الكـريم: **﴿فإذا فرغت فانصب﴾** ـ الشرح: ٧ ـ.

● **النَّصَف**: ـ بـالفتح ـ والمفـرد: ناصف ـ: هـو الخدام. **والنَّصَف**: المتوسط ـ فالمـرأة النَّصَف: هي المتوسـطة، في العمر، وفي الجمـال، وفي جميل الخصال.. الخ..

● **النِّصْف**: بكسر النون مشـددة وسكون الصـاد ـ: هو أحـد جزأي الشيء. وفي القـرآن الكريم: **﴿وإن طلقتمـوهن من قبـل أن تمسـوهن وقـد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم﴾** ـ البقرة: ٢٣٧ ـ [أنظر: النَّصِيف].

● **نِصْف**: ـ بكسـر النـون وسكـون الصـاد ـ والجمـع: أَنْصـاف ـ في النقود ـ: نقد مصري ـ من الفلوس ـ زهيد القيمـة، كان يسـاوي خُمْس أو عُشْر القِرش.

● **نِصْف جهادي**: ـ في النقود ـ: نقد عثماني ـ عراقي، من الذهب، كانت قيمته مائة وعشرين قرشاً رائجاً.

● **نِصْف غـازي**: ـ في النقود ـ: نقد عثماني ـ عـراقي، من الذهب، كانت قيمته اثنين وأربعين قرشاً رائجاً.

● **نِصْف غـازي عَتِيق**: ـ في النقود ـ: نقـد عثمـاني، من الـذهب، كانت قيمته سبعة وأربعـين قرشاً ونصف القرش.

● **نِصْف مجيدي**: ـ في النقود ـ: نقد عثماني ـ عراقي، كانت قيمتـه عشرين قرشاً رائجاً.

● **نِصْف ممـدوحي**: ـ في النقـود ـ: نقـد عثمـاني ـ عـراقي، من الفضة، كانت قيمته أربعة وعشرين قرشاً رائجاً.

● **النِّصْفِيَّة**: ـ بكسر النون مشددة وسكـون الصاد ـ في النقـود ـ: نقد مصـري، كان يسـاوي نحـواً من سبعـة قـروش ـ ولقـد اختلفت قيمتـه زمـانـاً ومكاناً ـ.

● **النَّصِيب**: ـ بفتـح النون مشـددة وكسر الصـاد ممـدودة ـ والجمـع: أَنْصِبَـاء، وأَنْصِبَة ـ: هـو الحظ والقِسْم. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب**﴾ ـ البقرة: ٢٠٢ ـ.

● **النَّصِيف**: ـ بفتـح النون مشـددة وكسر الصـاد ممدودة ـ والنِّصْف، والنَّصْف، والنُّصْف ـ والجمـع: أَنْصَـاف ـ: هـو أحـد شقي الشيء، وأحـد جزأي الكمال. ـ [أنظر: النُّصْف] ـ.

● **النَّضّ**: ـ بفتـح النـون مشـددة وتشـديـد الضـاد ـ من نَضَّ المـال: ظهر ـ هو الدرهم الصامت ـ أي المال في غير الحيوان ـ [أنظر: الصامت] ـ.

والنَّـاضّ: اسم للدراهم والـدنـانيـر، والـمـتـاع إذا تحـول إلى دراهم ودنانير ـ ورِقا وعَيْناً ـ.

● **النُّضَـار**: ـ بضم النـون مشـددة وفتـح الضـاد ممـدودة ـ والنَّضِيـر، والأَنْضَـر، والنَّضْر ـ والجمـع: نِضَار، وأَنْضُـر ـ: هو الـذهب والفضة ـ وغَلَبَ على الذهب ـ.

والنَّضْـرَة: السبيكة من الـذهب. والنُّضَار والنُّضَـارة: الخالص من كـل شيء.

والنُّضَار ـ من النبات ـ: الأثل، **أو**: ما نبت في الجبل بلا مـاء، **أو**: ما استقامت غصونه وطالت. ـ [أنظر: النضرة] ـ.

● **النَّضْخ**: ـ بفتح النون مشددة وسكـون الضاد ـ: هـو الفوران للمـاء

من العين أو ما شابهها. وفي القرآن الكريم: **﴿فيهما عينان نضاختان﴾** ـ الرحمن: ٦٦ ـ.

● **النُّضْرَة**: ـ بضم النون وفتحها وسكون الضاد ـ في العيش ـ: نعيمه وغِناه. و ـ في الوجه ـ: الحُسْن والرَّوْنَق والبهجة. وفي القرآن الكريم: **﴿فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نَضْرَةً وسروراً﴾** ـ الإنسان: ١١ ـ **﴿تعرف في وجوههم نَضْرَة النعيم﴾** ـ المطففين: ٢٤ ـ. [أنظر: النضار] ـ.

● **النِّضْو**: ـ بكسر النون مشددة وسكون الضاد ـ والأنثى: نِضْوَة ـ والجمع: أنضاء ـ: هو البعير المهزول.

● **النَّطْرُون**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الطاء ـ: معدن يُسْتَخْرَج من الأرض، منه الأحمر ومنه الأخضر.

● **النُّطْفَة**: ـ بضم النون مشددة وسكون الطاء ـ والجمع: النُّطَف ـ معناها الأصلي ـ: الماء الصافي، قل أو كثر ـ وغلبت على مَنِّي الرجل ـ وفي القرآن الكريم: **﴿خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين﴾** ـ النحل: ٤ ـ.

● **النَّطِيحَة**: ـ بفتح النون مشددة وكسر الطاء ممدودة ـ: هي الحيوان يموت ـ دون تذكية ـ بسبب نطحه بقرن حيوان آخر ـ ولحمه محرم ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿حُرِّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهِلّ لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام، ذلكم فسق. .﴾** ـ المائدة: ٣ ـ.

● **النَّظَر**: ـ بالفتح ـ: هي وظيفة النظر والتدبير لما يضاف إليها ـ وهي من النظر بالعين أو بالفكر في شئون الوظيفة ـ والنظر ـ للدواوين ـ: هي الوظيفة الرئاسية، لصاحبها الولاية والعزل، وعرض شئون العطاء على الخليفة أو السلطان أو الوزير، واستخراج الأموال، والمحاسبة عليها.

ولقد تعددت وظائف النظر ـ النظارة ـ بتعدد الدواوين التي لنُظَّارها سلطات النظر في شئونها. ـ [أنظر: الناظر].

● **نَظَـر الأقواد:** هـي الوظيفة التي لصاحبها النـظر في الأموال التي تُسَاق قَوَداً ـ بمعنى الجـزية ـ والجـزاء ـ من المملكة في كـل سنة. ـ [أنـظر: النظر] ـ.

● **نَـظَر الأملاك السلطانيـة:** هـي الوظيفـة التي لصاحبهـا النظر في الأملاك الخاصة بالسلطان. ـ [أنظر: النظر] ـ.

● **نَـظَر البُهَار والكـارمي:** هـي الوظيفـة التي لصـاحبهـا النـظر في شئون تجارة الكارم اليمنية ـ والبُهارات ـ [أنظر: النظر] ـ.

● **نَظَر بيت المال:** هـي الوظيفة التي لصاحبها النظر في شئون بيت المال. ـ [أنظر: النظر] ـ.

● **نَظَر البيمارستـان:** هـي الوظيفـة التي لصاحبهـا النظر في شئـون البيمارستانات ـ المصحات العلاجية ـ. [أنظر: النظر] ـ.

● **نَظَر الجهات:** هـي الوظيفة التي لصاحبها النـظر في شئون أمـوال وتجارات جهات الوزارة ـ ويسمى نظر الحاصلات ـ [أنظر: النظر].

● **نَظَر الحاصلات:** ـ [أنظر: نظر الجهات] ـ.

● **نَظَر الحوطات:** هـي الوظيفة التي كان لصاحبها النظر ـ بدمشق ـ فيما يماثل وظيفة استيفاء المرتجع بمصر ـ عندما كانت مصر مـركز السلطنـة، ودمشق نيابة ـ [أنظر: النظر] ـ.

● **نَظَـر خزانـة الخاص:** هـي من الـوظائف التي عـرفتها مصـر في العصر المملوكي. ـ [أنظر: النظر] ـ.

● **نَظَر الخزانـة العاليـة:** هـي الوظيفـة التي كان لصـاحبها النـظر ـ بدمشق ـ فيما يماثل نظر الخزانة الكبرى بمصر ـ قبل العصر المملوكي ـ ونظر خزانة الخاص في العصر المملوكي ـ [أنظر: النظر].

● **نَظَر الخزانة الكبرى:** مـن وظائف النَّظَر التي عـرفت بمصر قبـل العصر المملوكي. ـ [أنظر: النظر] ـ.

● **نَظَر دار الضِّيافة والأسواق:** من وظائف النظر على ما يتعلق بضيافة السلطان.. وشئون الأسواق. [أنظر: النظر] ـ.

● **نَظَر السبيل:** من وظائف النظر على الشئون المتعلقة بأبناء السبيل. ـ [أنظر: النظر. وابن السبيل] ـ.

● **نَظَر الصادر والوارد:** من وظائف النظر في الخَرْج والدَّخْل ـ ماليا ـ. ـ [أنظر: النظر] ـ.

● **نَظَر الطواحين السلطانية:** من وظائف النظر في العصر المملوكي. ـ [أنظر: النظر] ـ.

● **نَظَر مراكز البريد:** هي وظيفة النظر في شئون البريد. ـ [أنظر: النظر. والبريد] ـ.

● **نَظَر المُرتجعات:** من وظائف النظر في المرتجعات المالية. ـ [أنظر: النظر] ـ.

● **نَظَر المظالم:** من وظائف النظر في المظالم وديوانه. ـ [أنظر: النظر. والمظالم] ـ.

● **نَظَر المواريث الحشرية:** من وظائف النظر في شئون ديوان المواريث الحشرية. ـ [أنظر: النظر. والمواريث الحشرية] ـ.

● **النَّظِرَة:** ـ بفتح النون مشددة وكسر الظاء ـ اسم مصدر للفعل أَنْظَر ـ: هي الإمهال والتأخير في أداء الحقوق ونحوها. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن كان ذو عسرة فَنَظِرَة إلى ميسرة**﴾ ـ البقرة: ٢٨٠ ـ.

● **النِّعَال:** ـ بكسر النون مشددة وفتح العين ممدودة ـ: هي الأرضون الصلاب. وفي الحديث النبوي: «إذا ابتلت النِّعَال فالصلاة في الرِّحال».

والنِّعَال ـ جمع نَعْل ـ: ما يلبس في القدم.

● **النَّعْجَة:** ـ بفتح النون مشددة وسكون العين ـ والجمع: النَّعَجَات،

والنَّعَاج ـ: هي الأنثى من الضأن. وفي القرآن الكريم: **﴿إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه﴾** ـ ص: ٢٣، ٢٤ ـ.

● **النَّعَم**: ـ بالفتح ـ والجمع: الأنعام ـ وجمع الجمع: أناعيم ـ: هي أحد الأصناف الثمانية: البقر، والإبل، والمعز، والضأن ـ فهذه أربعة، ومع أنثاها تكون أصناف النَّعَم الثمانية ـ.

وقيل: النَّعَم: هي الإبل خاصة، والأنعام: الإبل والبقر والغنم. وفي القرآن الكريم: **﴿ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم﴾** ـ المائدة: ٩٥ ـ.

● **النِّعْمَة**: ـ بكسر النون مشددة وسكون العين ـ والجمع: أَنْعُم ـ في أصل وضعها: هي الحالة التي يستلذها الإنسان. و: الخير يصل إلى الإنسان، مادياً كان الخير أو معنوياً ـ فهي الشيء المُنْعَم به ـ. **والنِّعْمة**: ما قُصد به الإحسان والنفع، لا لغرض ولا لعوض. وفي القرآن الكريم: **﴿واذكروا نعمة الله عليكم﴾** ـ البقرة: ٢٣١ ـ.

والنَّعِيم: كل ما يُتَلَذَّذ به ويُتَنَعَّم، من مطعم ومفرش ومركب، وغير ذلك. والنَّعيم ـ في العيش والمال ـ هو الخفض والدعة. وفي القرآن الكريم: **﴿ثم لتُسألن يومئذ عن النعيم﴾** ـ التكاثر: ٨ ـ.

● **النَّعْمَة**: ـ بفتح النون مشددة وسكون العين ـ: هي التمتع بالرفاهية، في العيش والترف واللذاذة في الحياة. وفي القرآن الكريم: **﴿وذرني والمكذبين أولي النَّعْمَة ومهلهم قليلاً﴾** ـ المزمل: ١١ ـ.

● **النَّغْنَجَة**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الغين وفتح النون والجيم ـ في المكاييل ـ: مكيال لأهل بخارى، كان عياره خمسة وسبعين مَنّاً من الحنطة. ـ [أنظر: المَنّ].

● **النَّفَاق**: ـ بفتح النون مشددة والفاء ممدودة ـ والنُّفُوق ـ في السوق والسلعة ـ: هو الرواج لها، والرغبة فيها، وزيادة ثمنها.

● **النِّفَـايَة**: ـ بكسـر النون أو ضمهـا مشددة وفتـح الفاء ممـدودة ـ من الـدراهم ـ: الرديء، ومـا لا خير فيـه ـ سُمي بـذلـك لأنـه يُنْفَى ويُعـزل من الدراهم الجياد ـ.

● **النَّفْخَـة**: في أمراض الـدواب ـ: مرض، أعـراضـه: الامتنـاع عن البول والروث، وسرعة الوقوع الى الأرض، والتواء الرأس.

● **نَفَدَ**: ـ بالفتح ـ الشيءُ ـ: فني وانقضى. وفي القرآن الكريم: **﴿ما عندكم ينفد وما عند الله باق﴾** ـ النحل: ٩٦ ـ.

● **النَّفَـر**: ـ بفتح النـون مشـددة وفتـح الفـاء ـ من معـانيـه ـ: الحَشَم والأعوان. وفي القرآن الكريم: **﴿فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً﴾** ـ الكهف: ٣٤ ـ.

والنَّفَر ـ في العدد ـ: من ثـلاثة الى عشـرة من الرجـال. و: الجمع من الناس.

● **النَّفْش**: ـ بفتـح النون مشـددة وسكـون الفـاء ـ والنُّفُـوش ـ لـلإبـل والغنم ـ: رعيها ليلاً بلا راع، حين تخرج من حظيرتهـا وتتفرق وتنتشـر. وفي القـرآن الكريم: **﴿وداود وسليمـان إذ يحكمان في الحـرث إذ نفشت فيه غنم القوم﴾** ـ الأنبياء: ٧٨ ـ.

والنَّفش ـ للصـوف والقطن ونحـوهما ـ: هـو المد والتفـريق للمتلبد من أجـزائـه، فهـو منفـوش. وفي القـرآن الكـريم: **﴿وتكـون الجبـال كـالعِهـن المنفوش﴾** ـ القارعة: ٥ ـ.

● **النَّفْط**: ـ بفتح النون وكسرها وسكون الفاء ـ مركب كيماوي أساسه البترول، عرف قديماً باسم: النار الإغريقية، واستعمله الممـاليك في أسلحـة القتال.

● **النَّفْـع**: ـ بفتح النـون مشددة وسكـون الفـاء ـ: هـو إيصـال الخيـر للغير، وإعانته على الوصول إليه، أو دفـع الضرر عنـه. ـ والنفع هـو المقابـل

للضر ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله**﴾ ـ الأعراف: ١٨٨ ـ.

● **نَفَقَ**: ـ بالفتح ـ: هلك.

● **النَّفَقَات**: ـ بالفتح ـ كتاب ـ ألفه الحسن بن زياد اللؤلؤي [٢٠٤ هـ ـ ٨١٩ م] ـ أشار إليه إبن النديم [٤٣٨ هـ ـ ١٠٤٧ م] في [الفهرست] ـ.

● **النَّفَقَة**: ـ بالفتح ـ والجمع: نَفَقَات، ونفاق ـ: هي ـ لغة ـ: المال المصروف. وفي القرآن الكريم: ﴿**وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه**﴾ ـ البقرة: ٢٧٠ ـ. وأَنْفَقَ الرجل: ذهب طعامه في سفر أو حضر.

والنفقة: ـ اسم من الإنفاق ـ وهي ـ شرعاً ـ: كل ما يتوقف عليه بقاء شيء من المأكول والملبوس والسكنى.

● **نَفَقَة الجُنْد**: ـ ضريبة مملوكية كانت تُجْبَى من أهل الذمة ـ غير الجزية ـ وكان مقدارها ديناراً واحداً ـ ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م].

● **النَّفْل**: ـ بفتح النون مشددة وفتح الفاء وسكونها ـ والجمع: أَنْفَال، ونَوَافِل ـ لغة ـ: اسم للزيادة ـ وسميت الغنيمة نفلاً لأنها زيادة، أي خصوصية في حلالات أمة الإسلام، لم تكن في الأمم السابقة. أو لأنها زيادة عن المقصود من الغزو ومن شرعية الجهاد ـ وهو الثواب، وإعلاء كلمة الله، وقهر أعدائه، وحفظ الحوزة، وإعزاز الأمة ـ.

ونوافل العبادات: هي الزيادات على الفرائض. ونوافل الإنسان: هي الزيادات على أولاده.

والتنفيل: ترك الإمام، لمن يترك لهم من الغزاة، شيئاً من الغنيمة.

والنفل ـ شرعاً ـ: اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات، وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع.

والنفل ـ في الأموال ـ: زيادة يخص بها الإمام بعض الغانمين ـ وفعله هذا يسمى: تنفيلاً ـ.

ومن معاني النفل: العطية، والمنحة، والبر، وما هو محمود من كل شيء زائد من الخير. وفي القرآن الكريم: **﴿يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول﴾** ـ الأنفال: ١ ـ **﴿ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين﴾** ـ الأنبياء: ٧٢ ـ.

● **النَّفِيس**: ـ بفتح النون مشددة وكسر الفاء ممدودة ـ: هو كل ما له قدر وقيمة وخطر من الأشياء ـ ويطلق على ما بلغ نصاب حد السرقة من الأموال ـ.

● **النَّقَّاش**: ـ بفتح النون والقاف مشددتين، مع مد القاف ـ في صناعة سك النقود ـ: هو العامل في دار سك النقود، المختص بنقش السِّكَّة وصيانة رسومها وتصميماتها. ـ [أنظر: السِّكَّة] ـ.

والنَّقَّاش: هو محترف حرفة «النَّقْش» والدهان للجدران والسقوف في المنازل وغيرها من البنايات.

● **النَّقَانِقِي**: ـ والجمع: النقانقيون ـ هو صانع المصارين المحشوة باللحم والبصل والتوابل.

● **النَّقَد**: ـ بالفتح ـ واحدتها: نَقَدَةٌ ـ وجمعها: نِقَّادٌ ونِقَادَة: هي صغار الغنم، أو جنس منها صغير الأرجل قبيح الشكل، يوجد بالبحرين. **والنَّقَد**: السُّفَّل من الناس. و: ضرب من الشجر له نَوْر أصفر ينبت في القيعان.

● **النَّقْد**: ـ بفتح النون مشددة وسكون القاف ـ: هو المسكوك من الذهب والفضة ـ ويُطلق الآن على ما يقوم مقامهما في المداولات المالية ـ.

والنَّقْد ـ والتَّنْقَاد ـ: هو تمييز الدراهم والدنانير، ونظرها لمعرفة جيدها من رديئها.

ونَقَدْتُه المال: أعطيته إياه نقداً مُعجلاً ـ وانْتَقَدَهُ: قبضه.

والنَّقْدَان: الذهب والفضة، أو الدنانير والدراهم.

والنَّقْد: العاجل ـ مقابل: النسيئة ـ المؤجل ـ. والنَّقْد عند الحافر: هو تعجيل ثمن الفرس قبل أن ينتقل حافره ـ كناية عن البيع العاجل ـ لا النسيئة ـ المؤجل ـ.

والنَّقْدَة: صغيرة الغنم ـ وقيل جنس من الغنم ـ. والنَّقَّاد: هو راعيها ـ ولضرب صورتها على الدراهم أخذت الدراهم اسمها ـ في رأي البعض ـ.

● **النَّقْرَة**: ـ بفتح النون مشددة وسكون القاف وفتح الراء ـ من الفضة ـ: هي السبيكة، يكون ثلثاها من الفضة، وثلثها من النحاس الأحمر ـ فإذا سُكّت منها الدراهم فهي: الدراهم النَّقْرَة ـ.

● **النَّقْش**: ـ بفتح النون مشددة وسكون القاف ـ للدراهم والدنانير ـ: هو حَفْرُها في عملية سكها وضربها. ـ ومحترف ذلك وصانعه: هو النَّقَّاش ـ. [أنظر: النَّقَّاش] ـ. والنَّقْش: هو الجرح للثمرة ـ وهو وسيلة لتعجيل نضجها قبل أوانه ـ يُصنع ذلك بالبُسْر كي يصبح رطباً ـ وهو مكروه ـ إذا كان الهدف بيعه رطباً، لأنه فساد للثمرة، وغش في الموضع الذي يحدث فيه ـ اللهم إلا إذا كان ذلك ضرورياً لنضج الثمار ـ كما في بعضها ـ وفي بعض البلاد ـ.

● **النَّقْشَلِي**: ـ في النقود ـ: نقد عثماني ـ عراقي، من الفضة، كان يساوي أحد عشر قرشاً رائجاً ونصف القرش.

● **نَقْش حجر الرحى**: هو ضربه بالقدوم حتى يخشن وتزول ملاسته، بسقوط ما علق به وملأ تجاويفه وثقوبه من الدقيق ـ بتأثير الطحن ـ. والطحن عقب النقش للرحى ينقص الدقيق المطحون بمقدار ما يملأ الفراغات التي نقشت، كما يعرض الدقيق لشوائب الحجر المنقوش.

● **النَّقْض**: ـ بفتح النون مشددة وسكون القاف ـ: ضد الإبرام ـ ويكون في البناء، وفي العهد وغيرهما. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا**﴾ ـ النحل: ٩٢ ـ ﴿**الذين ينقضون**

عهد الله من بعد ميثاقه﴾ ـ البقرة: ٢٧ ـ. والنقض ـ بكسر النون ـ: هو المنقوض.

● **النَّقْع** : ـ بفتح النون مشددة وسكون القاف ـ والجمع : أنقع ـ هو محبس الماء ـ وقيل: هو الماء المجتمع في موضع ـ وقيل: هو الماء الذي يُنقع به، أي يُروى ـ من نقع: أي رَوى ـ ولقد نهى الرسول، ﷺ عن بيع نقع الماء.

والنَّقْع : هو الغبار الذي يسطع من حوافر الخيل عند عدوها. وفي القرآن الكريم : **﴿فالمغيرات صبحا. فأثرن به نقعا﴾** ـ العاديات : ٣، ٤ ـ.

● **النَّقْل** : ـ بفتح النون مشددة وسكون القاف ـ: هو أن يُنْقَل بعضُ عطاء الرجل الى عطاء رجل آخر.

● **النُّقُوط** : ـ بضم النون مشددة والقاف ممدودة ـ والمفرد: نُقْطَة ـ: هي الهدايا النقدية والعينية تُقدم الى العروسين عند الزفاف. و: النقود تُقَدَّم إلى المغنين والمغنيات في الأفراح.

● **النِّقِيّ** : ـ بكسر النون مشددة وكسر القاف وتشديد الياء ـ: هو المخ، يتكون ثمرة للدسم والشبع، ويُكْنَى به عن الوفرة والرخاء.

● **النَّقِيب** : ـ بفتح النون مشددة وكسر القاف ممدودة ـ والجمع : النُّقباء ـ والمصدر: النِّقابة ـ: هو الرئيس والشاهد يُنَقِّب عن أحوال قومه ويفتش عنها. **والنقيب**: الكفيل. وفي القرآن الكريم: **﴿. . وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً﴾** ـ المائدة: ١٢ ـ.

● **النَّقِير** : ـ بفتح النون مشددة وكسر القاف ممدودة ـ: هو أصل النخلة ـ جذعها ـ ينقر جوفها ويُشْدَخ ـ يُكَسَّر ـ فيها الرطب والبسر ويترك حتى يشتد ويغلي فيصير خمراً.

والنقير: هو الفقير المسكين. والنقير يضرب به المثل في الشيء الضعيف القليل التافه الذي لا يُؤبَه به. وفي القرآن الكريم: **﴿فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً﴾** ـ النساء: ١٢٤ ـ.

والنقير: النقطة ـ النكتة ـ التي في وسط ظهر النواة، كالثقبة فيها، ومنها تنبت النخلة.

● **النَّقِيـرَة**: ـ بفتح النون مشددة وكسر القاف ممدودة ـ في الموازين ـ: وزن، مقداره ثمانية قطميرات. ـ[أنظر: القطمير] ـ.

● **النَّقِيع**: ـ بفتح النون مشددة وكسر القاف ممدودة ـ نقيع الزبيب ـ: هو شراب يتخذ من نقع الزبيب في الماء، فتخرج حلاوته إليه.

● **النكب**: ـ في أمراض الحيوان ـ: داء في كتف الدابة، يجعلها تغمز في السير.

● **النَّكْبَاء**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الكاف ـ من معانيها ـ: الريح تهب بين ريحين.

● **النَّكْث**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الكاف ـ للعهد والعقد واليمين ـ: نقضه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون**﴾ ـ التوبة: ١٢ ـ.

● **النَّكِد**: ـ بفتح النون مشددة وكسر الكاف ـ: هو القليل العسير الذي لا خير فيه. وفي القرآن الكريم: ﴿**والذي خبث لا يخرج إلا نكداً**﴾ ـ الأعراف: ٥٨ ـ.

● **النَّكَل**: ـ بالفتح ـ: حبل يشد في أسفل الدلو العظيمة. و: القوي المجرب ـ من الخيل. . ومن الرجال ـ. وفي الحديث النبوي «إن الله يحب النَّكَل على النَّكَل» ـ أي الفارس الشجاع على الفرس القوي ـ.

● **النَّمَارِق**: ـ بفتح النون مشددة والميم ممدودة ـ والمفرد: النُّمْرُقَة والنِّمْرِقَة ـ: هي الوسادة الصغيرة يُستند إليها أو يُتَّكَأ عليها. وفي القرآن الكريم: ﴿**وأكواب موضوعة. ونمارق مصفوفة**﴾ ـ الغاشية: ١٥ ـ.

● **النملة**: ـ في أمراض الحيوان ـ: شق في الحافر من ظاهره.

● **النُّمُوّ**: ـ بضم النون مشددة والميم ـ: هو ازدياد الشيء بما ينضم إليه، وبما يتولَّد من ذاته.

● **النُّمِّيّ**: ـ بضم النون مشددة وكسر النون مشددة ـ لاتيني معرب ـ والنُّمِّيَّة ـ والجمع: نَمَامِيّ، ونُمِّيَّات ـ: هي الفلوس. و: الدرهم فيه رصاص أو نحاس. و: صنجة الميزان.

● **النُّهْبَى**: ـ بضم النون مشددة وسكون الهاء وفتح الباء ممدودة ـ: هي النُّهْب. و: الشيء المنهوب.

● **النَّهْد**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الهاء ـ: هو الشيء المرتفع. و: الثدي. و: الزبدة العظيمة. و: القَوِيّ الضخم. و: الكريم الذي ينهض إلى المعالى

● **النِّهْد**: ـ بكسر النون مشددة وسكون الهاء ـ: هو النصيب والقِسم من النفقة يتوزعها الرفقاء عند المناهدة ـ أي النهوض ـ إلى العدو، تعاوناً على الإنفاق، والتزاماً بعدالة حمله.

والتَّنَاهدُ: المفاعلة ـ أي إخراج كل واحد قدر ما أخرج صاحبه ـ.

● **النَّهْدَة**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الهاء ـ هي الكثرة من المال.

● **النَّهْر**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الهاء وفتحها ـ والجمع: الأنهار، والأَنْهُر ـ: هو الأخدود الواسع المستطيل، يجري فيه الماء، إذا كان فوق الأرض. ويطلق النهر على ذات الماء الجاري في الأخدود.

والنهر: خاص، وعام. **فالخاص**: ما يتفرق ماؤه بين الشركاء، ولا يبقى إذا انتهى إلى آخر الأراضي، ولا يكون له منفذ إلى المفاوز التي لجماعة المسلمين. **والعام**: غيره، أي ما لا يتفرق ماؤه، ويبقى، ويكون له منفذ. ـ والبعض يميز العام بأنه: ما تجري فيه السفن ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿وفجرنا خلالهما نهراً﴾** ـ الكهف: ٣٣ ـ **﴿وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار﴾** ـ البقرة: ٧٤ ـ.

● **النَّهِيد**: ـ بفتح النون مشددة وكسر الهاء ممدودة ـ: هو زُبْد اللبن الذي لم يَرُب ولم يُدْرِك فَيُمْخَضُ اللبنُ فتكون زبدته قليلة حلوة.

● **النَّهِيدَة**: ـ بفتح النون مشددة وكسر الهاء ممدودة ـ: هي أن يُغْلَى لُباب حب الحنظل، فإذا نضج وتكثف ذُرَّ عليه قميحة من دقيق، ثم أُكل ـ فهذه هي النهيدة ـ.

● **النَّهِيم**: ـ بفتح النون مشددة وكسر الهاء ممدودة ـ: هو صوت يشبه الأنين، يخرجه العامل المكدود، أثناء العمل، فيستريح إليه.

● **النَّوَى**: ـ بفتح النون مشددة والواو ممدودة ـ والمفرد: النَّوَاة ـ ويجمع على: أنواء، ونُوِيّ ـ للتمر والزيتون ونحوهما ـ: هو الجزء الصلب فيه، وهو فيها كالبذر للبقول والزرع، ينبت منه الشجر. وفي القرآن الكريم: **﴿إن الله فالق الحب والنوى﴾** ـ الأنعام: ٩٥ ـ.

● **النَّوَابِت**: ـ بفتح النون مشددة والواو ممدودة وكسر الباء ـ في المصطلح المالي ـ: هي القوائم يحررها الموظفون القائمون على جباية الجزية، وفيها أسماء من لم يبلغ سن الرشد من أهل الذمة، وذلك لتحصيل الجزية منهم عند اكتمال شروطها فيهم.

● **النَّوَاة**: ـ والجمع: النَّوَى ـ في الموازين ـ: القطعة من الذهب، وزنها خمسة دراهم. وقيل: النواة: هي الأوقية من الذهب. **أو**: أربعة دنانير: أو: ثلاثة دراهم. أو: ثلاثة دراهم ونصف.

والنواة ـ من العَدَد ـ: عشرون. أو: غشرة. **أو**: تسعة.

والنواة: هي نواة التمر ـ [أنظر: النوى] ـ.

● **النَّوَاقِل**: ـ بفتح النون مشددة والواو ممدودة ـ والمفرد: الناقلة ـ من الخراج ـ هو ما ينقل من قرية إلى قرية. **والنواقل** ـ من الناس ـ: هم الرُّحَّل المنتقلون ـ غير المقيمين ـ.

● **النُّوب**: ـ بضم النون مشددة ممدودة ـ لا واحد له من لفظه ـ وقيل: واحدها: نائب ـ: هو النحل. ـ [أنظر: النحل] ـ.

● **النوبية** ـ نوع من أنواع الحلوى.

● **النَّوَجْذَة**: ـ بفتح النون مشددة والواو وسكون الجيم ـ: هم مُلاّك سفن البحر، أو وكلاؤهم.

● **النَّوْرَج**: ـ بفتح النون وضمها وسكون الواو وفتح الراء ـ والجمع: النوارج ـ: حديدة المحراث. و: آلة يجرها ثوران أو نحوهما، تُداس بها أعواد القمح المحصود ونحوه لفصل الحب من السنابل، وتحويل الأعواد إلى تِبْن.

● **النَّوْرُوزِيَّة**: ـ في النقود ـ: هي دراهم منسوبة إلى نائب دمشق: الأمير نوروز الحافظي.

● **النَّوْط**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الواو ـ والجمع: أَنْوَاط، ونِيَاط ـ: هو ما عُلِّق. و: الجُلَّة الصغيرة فيها التمر. و: العلاوة بين الفَوْدَيْن.

وناط الشيء: عَلَقّه. ونِيطَ به الشيءُ: وُصِل به.

والنَّيِّط من الآبار: هي التي يجري ماؤها مُعَلَّقاً ينحدر من أحوالها إلى مَجَمِّها، أي من جانب منها إلى قَعْرِها، ولم تَعِن من قَعْرِها بشيء.

والنَّوْطَة: الأرض يكثر بها الطَّلْح. و: المكان المرتفع عن الماء في وسطه شجر، أو في وسطه شجر الطرفاء خاصة.

● **النَّوْع**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الواو ـ والجمع: الأنواع ـ: هو الضرب من الشيء. و: كل صنف من كل شيء.

● **النَّوْفَل**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الواو وفتح الفاء ـ من معانيه ـ: البحر. و: العطية. ـ الرجل المِعْطَاء.

● **النَّوْل**: ـ بفتح النون مشددة وسكون الواو ـ: الأجر، والجُعْل. وقيل: هو جُعْل السفينة.

● **النَّوْلُون**: ـ هو أجرة نقل البضائع.

● **النُّون**: ـ بضم النون مشـددة ممدودة ـ: هـو الحوت. وفي القـرآن الكـريم: **﴿وذا النـون إذ ذهب مغـاضبـاً فـظن أن لـن نقـدر عليـه﴾** ـ الأنبياء: ٨٧ ـ.

● **النَّيْرَة**: ـ بفتح النـون مشددة وسكـون الياء ـ في النقـود ـ عند بـدو الأردن والشـام والعـراق ـ: هي الليـرة. ومنهـا: نَيْـرَة الحصـان. ـ[أنـظر: الليرة] ـ.

● **النَّيِّف**: ـ بفتـح النون مشـددة وكسر اليـاء مشددة ـ من نـاف ينـوف نوفاً، إذا طال وارتفع ـ: هو الزيادة بين عقدين ـ أي بين عشرة وعشرة ـ وذلك ما بين الثلاثة إلى السبعة ـ.

● **النَّيْل**: ـ بفتح النـون مشددة وسكـون الياء ـ أصـل معناه: الـوصول إلى الشيء. وإذا أُطلق كان المراد به النفع، وإذا قُيِّد يقع على الضـرر. وفي القرآن الكريم: **﴿ما كان لأهل المدينـة ومن حولهم من الأعـراب أن يتخلفوا عن رسـول الله ولا يرغبـوا بأنفسهم عن نفسـه، ذلك بـأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينـالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح﴾** ـ التوبة: ١٢٠ ـ.

● **النَّيْلُوفَر**: ـ بفتح النـون مشددة وسكـون الياء وضم الـلام ممدودة ـ أو: النَّيْنُـوفَر ـ: هـو نوع من الـريـاحين، ينبت في المـاء الـراكـد، لـه جـذر كـالجزر، وسـاقه أملس، يـطول بمقْـدار عمق المـاء الـذي ينبت فيـه، وتعلو أوراقه وأزهاره سطح الماء، وله ـ إذا نضج ـ ثمر بداخله حبوب سوداء.

ومن النيلوفـر أنواع تـزرع في الأحواض، لـورقها وزهـرها. ـ واللُّوطُس نوع منه ـ وهو المسمى: عرائس النيل. والبشنين ـ.

حرف الهاء

● هَاجَ: ـ الزرعُ ـ: تم جفافه، وتَحَوَّل لونه. وفي القرآن الكريم: ﴿كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. .﴾ ـ الحديد: ٢٠ ـ ـ[أنظر: الهيج] ـ.

● الهَاشِمة: ـ بفتح الهاء ممدودة وكسر الشين ـ: من جراحات الجنايات، هي التي لا تأتي على النفس فتزهق الروح، وإنما تهشم العظم ـ والأرش فيها على العاقلة ـ. ـ[أنظر: الأرش. والعاقلة] ـ.

● الهَاشِمي: ـ بفتح الهاء ممدودة وكسر الشين ـ في المكاييل ـ: صاع ـ منسوب إلى هاشم ـ كان يسع ستة عشر مَنّاً ـ أما الصاع الحجاجي، فمنسوب إلى الحجاج بن يوسف الثقفي ـ. ـ[أنظر: المَنّ. والصاع] ـ.

● الهَاشِميَّة: ـ في النقود ـ: دراهم عباسية ـ نُسبت إلى محل ضربها: الهاشمية ـ من ديار العراق ـ.

● الهَامَة: ـ بالفتح ـ والجمع: الهَوَام ـ: كل ذي سم قاتل.

● الهَامِدَة: ـ بفتح الهاء ممدودة وكسر الميم ـ من الأرض ـ: هي اليابسة، التي فقدت النداوة والرطوبة. . أي فقدت قوام النبات. وفي القرآن

الكـريم: ﴿وترى الأرض هـامـدة فـإذا أنـزلنـا عليهـا المـاء اهتـزت ورَبَتْ﴾ ـ الحج: ٥ ـ.

● **الهَـاوِيَة**: ـ بفتـح الهـاء ممـدودة وكسـر الـواو ـ من الأرض ـ: هي الـوَهْدَة الغـامضة لا يُـدْرَك قعـرهـا. وفي القـرآن الكـريم: ﴿**وأمـا من خفت موازينه. فأُمُّه هاوية**﴾ ـ القارعة: ٨، ٩.

● **الهُبَـالَة**: ـ بضم الهـاء وفتـح البـاء ممـدودة ـ: هي الغنيمـة. **والهَبَالة**: ـ بفتح الهاء ـ: الطَّلَب. **واهْتَبَلَ**: ـ الفرصة ـ. اغتنمها.

● **الهِبَـة**: ـ بكسر الهـاء وفتح البـاء ـ والجمع: الهِبـات ـ أصلهـا من الوَهْب ـ بسكون الهاء وتحريكها ـ ومعناها ـ لغة ـ: التبرع وإيصال الشيء إلى الغير بما ينفعه، سواء كان مـالاً أو غيـره. ـ وشرعـاً ـ: هي تمليك العين بـلا عوض في الحال، مثل: التبرع بما ينتفع به الموهـوب له. وقـد يكون التبـرع بالعين، وقد يكون بالدَّيْن، وقد يكون بغير المال.

والهِبَة: هي الموهوب. واستوهبه: طلبَ الهبة منه.

● **الهُبَـع**: ـ بضم الهـاء وفتـح البـاء ـ والأنثى: هُبَعَـة ـ والجمـع: هِباع ـ: هو الفصيل الذي يُنْتَج ـ يولد ـ في الصيف ـ **أو**: آخر النَّتَاج.

● **الهُبَيْرِيَّة**: ـ في النقود ـ: دراهم أُموية ـ منسوبـة إلى عمر بن هُبَيْـرَة [١١٠ هـ ـ ٧٢٨ م] ـ.

● **الهِجَان**: ـ من الأشياء ـ: أجودها وأكرمها. ـ ومن الإبـل ـ: البيض الكرام. ورجل هِجَـان: كريم الحسب نقيه. وأرض هِجَان. كريمة التربة.

● **الهَجِين**: ـ بفتـح الهـاء وكسـر الجيم ممـدودة ـ والأنثى: هجينـة ـ والجمـع: هُجُن. وهِجَان، وهَجـائن ـ من الإنسـان ـ: مـا كـان عـربي الأب أعجمي الأم. ـ ومن الخيـل ـ: مـا تلده بِـرْذَونـة من حصـان عـربي. ـ ومن النُّوق ـ: الخفيف الجسم السريع السير. والرجل الهجين: هو اللئيم.

● **الهدّاب**: ـ هو طرف الثوب.

● **الهَدَر**: ـ بالفتح ـ والهدير ـ في الزرع ـ: الطول والكثرة والعِظم. **وأَهْدَرَ**. ـ الشيء ـ: أبطله. ـ والدَّمُ ـ: أباحه وأسقط القِصاص فيه والدية. **والهَادِر**: اللبن الرائب، خثُر أعلاه وأسفله رقيق. **والهَادِرَة** ـ للأرض ـ: كثيرة العُشْبُ مُتناهية. **والهَدَر** ـ من الناس ـ: هم الأسقاط الذين لا خير فيهم.

● **الهَدْي**: ـ بفتح الهاء وسكون الدال ـ والهَدِي ـ: اسم لما يُهْدَى إلى مكة وحرمها ـ أي يُسَاق ويُهْدَى إلى البيت الحرام من الإبل والبقر والغنم لينحر ويذبح هناك ويُتَصَدَّق بلحومه، أو من المال لإنفاقه هنالك. وكذلك لما يلزم الناس ذبحه في الحرم من الإبل والبقر والغنم لأمر وقع في بعض شئون النسك. أو لقتل الصيد في الحرم. وفي القرآن الكريم: ﴿**ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله**﴾ ـ البقرة: ١٩٦ ـ.

● **الهَدِيَّة**: ـ بفتح الهاء وكسر الدال ـ والجمع: الهَدَايا، والهَدَاوى ـ: هي ما يقدمه المرء من مال ونحوه إلى غيره، بقصد الإكرام والإلطاف ـ أي بلا شرط الإعارة ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإني مرسلة إليهم بهدية**﴾ ـ النمل: ٣٥ ـ.

والمهداء: هو الذي يُكثر إهداء الهدايا.

● **الهرائسيّين**: ـ هم صناع وباعة الهريسة. ـ [أنظر: الهريسة] ـ.

● **الهَرْجَة**: ـ والهَرْج ـ والجمع: هُرُج ـ من الدنانير ـ: هي الحلقات الصغيرة التي تستعمل خاصة في الحُلِيّ كالأساور والعقود وغيرها ـ والعامة يسمونها: البَرْق ـ لبرقها ولمعانها ـ.

● **الهِرْط**: ـ بكسر الهاء وسكون الراء ـ والجمع: أَهْرَاط، وهُرُط ـ: هي الناقة المسنة. و: النعجة الكبيرة المهزولة ـ لا يُنتفع بلحمها غُثُوثَةً ـ والجمع: هِرَط ـ ولحمها: الهِرْط ـ.

● **الهِرَقْلِيّ**: ـ بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف وكسر اللام ـ في النقود ـ: دينار ـ منسوب إلى هرقل ـ قيصر الروم البيزنطيين ـ.

● **الهـريسة**: ـ طعـام يصنـع من خليط القمـح واللحم. والهـريسـة ـ أيضاً ـ: نوع من الحلوى ـ.

● **الهَـزْر**: ـ بفتـح الهـاء وسكـون الـزاي ـ في البيـع ـ: التَّقَحُّم فيـه والإغـلاء. **والهَازِر**: هـو المشتري المُتَقَحِّم في البيـع. ورجل هَـزِر ومِهْـزَر: مغبون في كل شيء، وأحمق يُطْمَعُ به في كل شيء.

● **الهَشِيم**: ـ بفتـح الهاء وكسـر الشين ممدودة ـ من النبـات ـ: اليابس المتكسر من يبسه، شجراً كان أو ورقاً أو كلأً. وكل شيء كان رطباً فيبس فهو هشيم. وفي القرآن الكريم: ﴿**فاختلط به نبـات الأرض فأصبـح هشيماً تذروه الرياح**﴾ ـ الكهف: ٤٥ ـ.

● **الهَضْم**: ـ بفتـح الهـاء وسكـون الضـاد ـ للحق ـ: نقصـه، وعـدم الوفاء بما يجب فيه. والهَضِيم ـ من النبات ـ: هو الناضج، لأنـه يلطف ويقل حجمه عندئذ. و: الداخل بعضه في بعض. وفي القـرآن الكريـم: ﴿**وزروع ونخل طلعهـا هضيم**﴾ ـ الشعراء: ١٤٨ ـ أي قد أينع ونضج، فهو هضيم.

● **الهِـلاَلِي**: ـ بكسـر الهـاء وفتـح الـلام ممـدودة ـ: هي الضـريبـة الشهرية ـ حسب الشهور الهلاليـة (القمريـة)، على التجارات كـانت أم على الحرف والصناعات والإقطاعات.

● **الهَمَّـال**: ـ بفتح الهـاء والميم مشددة ممـدودة ـ وكذلـك الحَمَّال ـ والفَحْل ـ: هو المَجْرَى الرئيسي للماء المستخدم لري المزرعـة، ومنه تتفـرع القنوات. والهَمَّالِيَّة: نسبة إلى الهمال. ـ [أنظر: الهمالية] ـ.

● **الهَمَّالية**: ـ بفتح الهاء والميم مشددة ممدودة ـ: من قنـوات السقي للمزرعة ـ نسبة إلى مجراها الرئيسي ـ الهَمَّال ـ. ـ [أنظر: الهَمَّال] ـ.

● **الهَمَل**: ـ بالفتح ـ والهاملة والهوامل وواحدته: هَمَلَة ـ: هي الإبـل ترعى بلا راع. و: المُهْمَل المتروك ليلاً ونهاراً بلا رعاية ولا عنايـة. و: الماء السائل لا مانع يحجزه.

● **الهِمْيَان**: ـ بكسر الهاء وسكون الميم ـ والجمع: همـاين ـ: هـو كيس النفقة يشد في الوسط وأطراف الأكمام ـ يُتَّخَذُ وعاء للدراهم ـ.

● **الهِنْدَاسَة**: ـ بكسر الهاء وسكون النون وفتح الدال ممدودة ـ في المقاييس ـ: تساوي ـ من المتر ـ: ٠,٦٥٦

● **الهَنْدَسَة**: ـ بفتح الهاء وسكون النون وفتح الدال ـ: هي علم النظر في التقدير والمقادير بإطلاق.

● **الهَنِيء** : ـ بفتح الهاء وكسر النون ممدودة ـ والهَنِيّ ـ من العيش، ومن كل أمر ـ: ما تيسر بلا تعب أو مشقة أو عناء. وفي القرآن الكريم: ﴿**فإن طِبْن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً**﴾ ـ النساء: ٤ ـ.

● **الهُـوَاش**: ـ بضم الهاء وفتح الواو ممدودة ـ: ما جُمع من مال حلال وحرام.

● **الهَـوَّاشَة**: ـ بفتح الهاء والواو مشددة ممدودة ـ من الإبل: ـ هي النافرة المتفرقة أُخِذَت من هنا وهنا.

● **هَوِشَ**: ـ فلانٌ ـ هَوَشاً ـ صَغُر بطنُه من الهُزال.

● **الهَيَام**: ـ بفتح الهاء والياء ممدودة ـ والجمع: الهِيم ـ: هـو الرمل الذي لا يتماسك.

● **الهَيْثَم بن عَدِيّ الكوفي**: ـ كاتب ـ عاش [١١٤ ـ ٢٠٧ هـ ٧٣٢ ـ ٨٢٢ م] وكتب في فن الأموال والخراج ـ أشار إلى ذلك [ابن النديم] في [الفهرست] ـ.

● **الهَيْج**: ـ بفتح الهاء وسكون الياء ـ والهِياج ـ للنبات ـ: الجفاف واليبس، بعد الخضرة والنضارة. وفي القرآن الكريم: ﴿**ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يُخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله حطاماً**﴾ ـ الزمر: ٢١ ـ. ـ[أنظر: هاج] ـ.

● **الهَيْكَل**: ـ بفتح الهاء وسكون الياء وفتح الكاف ـ من معانيه ـ: الفرس الطويل الضخم.

● **الهِيم**: ـ بكسر الهاء ممدودة ـ: هي الإبل التي أصابها داء جعلها لا ترتوي من الماء مهما شربت. وفي القرآن الكريم: ﴿**فشاربون عليه من الحميم. فشاربون شرب الهيم**﴾ ـ الواقعة: ٥٤، ٥٥ ـ.

● **الهيولي**: هو كل جسم يعمل منه الصانع وفيه صنعة، كالخشب للنَّجار، والحديد للحدَّاد ـ فهو المادة الخام ـ. والهيولي ـ كذلك ـ: هو الشيء المصنوع.

حرف الواو

● **الوَابِل**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر الباء ـ من المطر ـ: هو ما غزر وثقل وعظم قَطْرُه. وفي القرآن الكريم: **﴿فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً﴾** ـ البقرة: ٢٦٤ ـ. **﴿فإن لم يصبها وابل فطَلٌّ والله بما تعملون بصير﴾** ـ البقرة: ٢٦٥ ـ.

● **الوَاجِب**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر الجيم ـ في المصطلحات الضرائبية ـ: ضريبة مملوكية.

● **الوَاجِد**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر الجيم ـ من الوُجْد ـ بمعنى: السَّعَة والمقدرة ـ: هو المستغني. و: القادر على قضاء دَيْنِه. وفي القرآن الكريم: **﴿أسكنوهن من حيث سكنتم من وُجْدِكُم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى﴾** ـ الطلاق: ٦ ـ.

● **الوَأْد**: ـ بفتح الواو وسكون الهمزة ـ للبنت ـ: هو دفنها حية. ـ وهي: مؤودة ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿وإذا المؤودة سئلت. بأي ذنب قتلت﴾** ـ التكوير: ٨، ٩ ـ. وهو من خصال الجاهلية، التي حرمها الإسلام ـ.

● **الوَادِي**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر الدال ممدودة ـ والجمع:

الأودية، والوِديان ـ: هو كل منفرج بين جبال وآكام يكون منفذاً للسيل. وفي القرآن الكريم: ﴿ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع...﴾ ـ إبراهيم: ٣٧ ـ.

● **الوَارِدَات**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر الراء وفتح الدال ممدودة ـ والمفرد: الواردة ـ: هي البضائع والسلع والتجارات الأجنبية، تُستورد وتُستَجلب من الخارج ـ خارج الوطن ـ بواسطة الدولة أو الأفراد. ـ وتقابلها: الصادرات ـ.

● **الوَازِن**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر الزاي ـ من الدراهم ـ: هو التام الثقيل، الذي لا نقص فيه ولا زيف ـ ويُسمى القَفْلَة ـ. ـ[أنظر: القفلة] ـ.

والوَازِنة: هي الدنانير التي ضربها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان [٤٦ ـ ٨٦ هـ ـ ٦٤٦ ـ ٧٠٥ م] ـ وهي: «المَيَّالَة» ـ. ـ[أنظر: الميالة] ـ.

● **الوَافِر**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر الفاء ـ والوَفْر ـ: هو المال الكثير.

● **الوَافِه**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر الفاء ـ عند النَّصَارَى ـ في البيعة ـ: هو القائم والقَيِّم عليها.

● **الوَافِي**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر الفاء ممدودة ـ من الدراهم ـ: درهم وأربعة دوانق. وقيل: هو درهم ودانقان. ـ[أنظر: الدانق] ـ. ووَفَى الدرهمُ المثقَالَ: عَدَله وساواه. والوَافِي ـ في الكَيْل ـ: ما بلغ التمام.

● **الوَافِيَة**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر الفاء ـ في النقود ـ: دراهم فارسية ـ وتُسمى: السُّود الوافية، و: البَغْلِية. ـ وأصل معنى الوافية: الصنجة التامة ـ. ـ[أنظر: الصنجة] ـ.

● **الوَاقِعَة**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر القاف ـ من معانيها ـ: النفقات.

● **الوَاقِف**: ـ بفتح الواو ممدودة وكسر القاف ـ عند الفقهاء ـ: هو الحابس لعينه إما على ملكه أو على ملك الله تعالى. ـ [أنظر: الوقف. والموقوف. والحبس] ـ.

● **الوَبَال**: ـ بفتح الواو والباء ممدودة ـ في الطعام ـ: وخامته وثقله. والوَبَال: الفساد. والشِّدَّة. وسوء العاقبة. وفي القرآن الكريم: **﴿ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم﴾** ـ التغابن: ٥ ـ.

● **الوَبَر**: ـ بالفتح ـ والجمع: الأوبار ـ للإبل ـ: هو ما يعلو أجسادها ـ كالصوف للغنم والشعر للمعز ـ.

وأهل الوَبَر: هم سكان البادية، لاتخاذهم نسيج الوبر بيوتاً لهم. وفي القرآن الكريم: **﴿ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين﴾** ـ النحل: ٨٠ ـ.

● **الوَتَد**: ـ بالفتح ـ والجمع: الأوتاد ـ: هو قطعة من الخشب أو الحديد تُثبت في الأرض والجدار يشد بها حبل هو زمام لدابة أو طُنُب لخيمة، ونحو ذلك. ـ والجبال: أوتاد الأرض ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد﴾** ـ ص: ١٢ و **﴿ألم نجعل الأرض مهاداً. والجبال أوتاداً﴾** ـ النبأ: ٦، ٧.

● **الوِتْر**: ـ بكسر الواو وفتحها وسكون التاء ـ: هو الفَرْد. أو: ما لا يشفع من العدد. وفي القرآن الكريم: **﴿والشفع والوَتْر﴾** ـ الفجر: ٣ ـ.

● **الوَثِيقَة**: ـ بفتح الواو وكسر الثاء ممدودة ـ والجمع: الوثائق ـ: ما كان فيها معنى الحجة والوثاق، مثل السجل والمحضر والصَّك الذي يكتبه الدائن على المدين، شهادة بأن الدَّيْن في ذمته ـ وتُسمى: الحُجة. ـ [أنظر: السجل. والمحضر. والصك. والحجة] ـ.

● **الوَجْبَة**: ـ بفتح الواو وسكون الجيم وفتح الباء ـ في الطعام ـ: هي الأَكْلَة في اليوم والليلة مرة واحدة ـ أي إلى مثلها من الغد ـ.

● **الوَجْد** : ـ بفتح الواووسكون الجيم ـوالجمع : وِجَاد ـ: هومَنْقَع الماء.

● **الوُجْد** : ـ بضم الواو وسكون الجيم ـ والجِدَة ـ: هو اليَسَار والسَّعَة والاستغناء. وفي القرآن الكريم : ﴿**أسكنوهن من حيث سكنتم من وُجْدِكُم ولا تُضاروهن**﴾ ـ الطلاق: ٦ ـ.

● **وَجَفَ** : ـ بالفتح ـ يَجِفُ وَجِيفاً ـ: اضطرب. وأَوْجَفَ الخيلَ: حملها على الإسراع في السير، المفضي إلى اضطرابها. وفي القرآن الكريم: ﴿**قلوب يومئذ واجفة**﴾ ـ النازعات: ٨ ـ ﴿**وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب. . .**﴾ ـ الحشر: ٦ ـ.

● **الوُجُوب** : ـ بضم الواو والجيم ممدودة ـ له معنيان ـ: **الأول**: هو الاقتضاء، بمعنى الاستحقاق والإيجاب. وفي القرآن الكريم: ﴿**فإذا أوجبت جنوبها فكلوا منها**﴾ ـ الحج: ٣٦ ـ.

والثاني: الاستغناء، بمعنى عدم التوقف، وعدم الاحتياج.

والواجب: هو الثابت. والوجوب ـ للبيع ـ: لزومه وثباته، أي تمامه ونفاذه.

● **وُجُوب الأداء** : ـ هو مطلب تفريغ الذِّمَّة.

● **الوَجِيبَة** : ـ بفتح الواو وكسر الجيم ممدودة ـ: هي أن يوجب البيع، ثم يأخذه أولاً، فأولاً. أو: على أن يأخذ منه بعضاً في كل يوم، فإذا فرغ قيل: استوفى وجيبته.

● **الوَجِيه** : ـ بفتح الواو وكسر الجيم ممدودة ـ والجمع: الوجهاء ـ: هو ذو الشرف والمنزلة. وفي القرآن الكريم: ﴿**اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة**﴾ ـ آل عمران: ٤٥ ـ.

● **الوَحْش** : ـ بفتح والواو وسكون الحاء ـ والوَحْشيّ ـ والجمع: الوحوش ـ: هو حيوان البَرّ الذي ليس في طبعه الاستئناس ببني آدم. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإذا الوحوش حُشرت**﴾ ـ التكوير: ٥ ـ.

● **الوَخْط**: ـ بفتح الواو وسكون الخاء ـ في البيع: هو أن يربح فيه مرة ويخسر أخرى.

● **الوَدْق**: ـ بفتح الواو وسكون الدال ـ: هو المطر كله، شديده وهيِّنه. وفي القرآن الكريم: **﴿الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من خلاله﴾** ـ الروم: ٤٨ ـ.

● **الوَدَك**: ـ بالفتح ـ: هو الدَّسَم، **أو**: دسم اللحم ودُهنه الذي يُستخرج منه. و: شحم الألية والجنبين في الخروف والعجل.

والوَدَّاك: هو بائع الوَدَك. والوَديكة: دقيق يُسَاط بشحم، شبه الخزيرة. ـ والخزيرة ـ والخزير ـ: لحم يقطع قطعاً صغيرة، ثم يُطبخ بماء وملح، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق وعُصد به، ثم أُدم بإدام ما ـ والخَزيرة: الحَساء من الدسم والدقيق ـ.

● **الوَدِيعَة**: ـ بفتح الواو وكسر الدال ممدودة ـ والجمع: الودائع ـ لغة ـ: هي التَّرك ـ وشرعاً ـ: ترك الأعيان مع من هو أهل للتصرف في الحفظ، قصداً، مع بقائها على مِلْك المالك.

والوَدَع، والإيداع، والاستيداع معناها: التَّرْك. وأَوْدَعَه: قَبِل وديعته ـ وهو من الأضداد ـ.

والوَديع: العهد ـ وفي الخبر: «لكم ودائع الشرك» ـ أي العهود ـ.

● **الوَذِيلَة**: ـ بفتح الواو وكسر الذال ممدودة ـ: هي السبيكة من الفضة. و: القطعة منها. وقيل: هي القطعة من الفضة إذا كانت مَجْلُوَّة.

● **الوَرَاء**: ـ بالفتح مع مد الراء ـ: هو ولد الوَلَد. و: الضخم الغليظ الألواح. و: ما استتر عن الإنسان، سواء أكان خلفه أم قُدامه. وفي القرآن الكريم: **﴿ومن ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد﴾** ـ إبراهيم: ١٦ ـ.

● **الوِرَاثَة**: ـ بفتح الواو وكسرها ـ: هي انتقال قُنْيَةٍ إليك من غيرك،

من غير عقد، ولا ما يجري مجراه. وهي ـ الوراثة ـ: أقوى لفظ مستعمل في التمليك والاستحقاق، من حيث إنها لا تعقب بفسخ ولا استرجاع، ولا تبطل برد أو إسقاط. وفي القرآن الكريم: ﴿**وهو يرثها إن لم يكن لها ولد**﴾ ـ النساء: ١٧٦ ـ ﴿**فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث**﴾ ـ النساء: ١١ ـ.

و: وَرِث: ـ المال ـ: استحقه. أو ملكه. والوِرْث ـ والإِرْث، والوِرَاث، والإِراث، والتراث ـ: ما وُرِث. وقيل: الوِرْث، والميراث، في المال. والإرث، في الحَسَب. وفي القرآن الكريم: ﴿**وورث سليمان داود وقال يأيها الناس علمنا منطق الطير**﴾ ـ النمل: ١٦ ـ ﴿**الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون**﴾ ـ المؤمنون: ١١ ـ.

● **الوِرَاط**: ـ بكسر الواو وفتح الراء ممدودة ـ: هو أن يضع صاحب المال ماله في وَرْطَة ـ هُوَّة ـ بئْر ـ من الأرض، ليُعَمِّي على عامل الصدقة موضعها، كي لا يأخذ حق الصدقة منها. ـ [أنظر: الخلاط] ـ.

● **الوَرْس**: ـ بفتح الواو وسكون الراء ـ: هو نبات يمني، أصفر اللون، يشبه نبات السمسم.

● **الوَرَق**: ـ بالفتح والكسر والضم للواو ـ الوَرْق، والوِرْق، والوُرْق ـ وكذلك: الوَرِق، والوَرَق ـ والجمع: أوراق، ووِرَاق، ووَرَاق ـ: هو مطلق المال. و: أيضاً: الضعفاء من الناس. و: الدراهم المضروبة. ويطلقها البعض على الفضة، مضروبة دراهم أو غير مضروبة.

والوَرَق: المال، من إبل ودراهم وغيرها. **والوَرَّق**: الكثير الدراهم. **وأَوْرَق**: كثر ماله ودراهمه. وفي القرآن الكريم: ﴿**فابعثوا أحدكم. بورِقكم هذه إلى المدينة**﴾ ـ الكهف: ١٩ ـ.

والوَرَق ـ ومفرده: ورقة ـ: الصحائف التي يكتب فيها. وأوراق الشجر والنبات عامة. وفي القرآن الكريم: ﴿**وطفِقا يخصفان عليهما من ورق**

الجنة﴾ ـ الأعراف: ٢٢ ـ ﴿**وما تسقط من ورقة إلا يعلمها**﴾ ـ الأنعام: ٥٩ ـ.
ـ [أنظر: الورقة] ـ.

● **الوَرْقَاء**: ـ بفتح الواو وسكون الراء ـ: هي الحمامة التي يضرب لونها إلى خضرة.

● **الوَرَقَة**: ـ بالفتح ـ للشجر ـ وجمعها: الأوراق، والورق ـ: هي الجزء المنبسط منه، يكون في وسطه نتوء تنتشر عنه حاشيتاه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وما تسقط من ورقة إلا يعلمها**﴾ ـ الأنعام: ٥٩ ـ ﴿**بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة**﴾ ـ الأعراف: ٢٢ ـ.
ـ [أنظر: الورق] ـ.

● **وِيرْكُو السَّلْطَنَة**: ـ بكسر الواو ممدودة وسكون الراء وضم الكاف ممدودة ـ: هو جملة المال المقرر على ولاية من الولايات العثمانية لخزانة السلطان ـ وكان يُسمى الجزية، أحياناً ـ.

● **الوِيرْكُو السنوي**: ـ هو المال المقرر على مصر العثمانية لخزانة الدولة العثمانية في الآستانة.

● **الوِيرْكُو الشرعي**: ـ في المصطلحات المالية لمصر في القرن التاسع عشر الميلادي ـ: يُراد به الجزية التي كانت تُجْبَى من أهل الكتاب، مسيحيين ويهوداً، ولقد كانت تلغى بالنسبة لمن يدخل منهم في الجيش وخدمة الميري ـ وكانت على نمط الجيش ـ منذ عهد محمد علي باشا [١١٨٤ ـ ١٢٦٥ هـ ـ ١٧٧٠ ـ ١٤٨٩ م] ثم ألغيت كلية، وبالنسبة للجميع، في عهد الخديوي سعيد باشا ـ في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧١ هـ سنة ١٨٥٥ م ـ وكان مقدارها السنوي يومئذ ألفين وثمانمائة وسبعة وستين كيساً ـ والكيس يساوي خمسة جنيهات مصرية ـ أي ١٤,٣٣٥ جنيهاً مصرياً ـ.

● **الوِزَان**: ـ بكسر الواو وفتح الزاي ممدودة ـ من معانيه ـ: ما يُوزَن. و: النظير. و: مرتبة الشيء إذا كان متساوياً.

● **الوَزَّان**: ـ بفتح الواو والزاي مشددة ممدودة ـ: هو المحترف لحرفة الوزن ـ وخاصة بميزان «القَبَّاني». ـ [أنظر: القبان. والقباني] ـ.

● **الوِزْر**: ـ بكسر الواو وسكون الزاي ـ والجمع: الأوزار ـ من معانيه ـ: الحِمْل الثقيل. وفي القرآن الكريم: **﴿ولا تزر وازرة وِزْر أخرى﴾** ـ الأنعام: ١٦٤ ـ.

● **الوَزَرِي**: ـ بفتح الواو والزاي وكسر الراء وتشديد الياء ـ هو تخفيف النطق السوري ـ الفلسطيني ـ اللبناني لكلمة «الزهراوي» ـ وهو ـ في النقود ـ: نقد أردني من الفضة. ـ [أنظر: الزهراوي] ـ.

● **الوَزْن**: ـ بفتح الواو وسكون الزاي ـ للشيء ـ: تقديره بما يعادله في الثقل. وشيء ذو وَزْن: أي ذو قدر ومكانة. وفي القرآن الكريم: **﴿وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان﴾** ـ الرحمن: ٩ ـ **﴿فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً﴾** ـ الكهف: ١٠٥ ـ.

● **وَزْن الفُلُوس**: هو معايرة وزن الفلوس عندما يتطرق الغش إلى أوزانها ـ وأول ما حدث ذلك كان في فترات الاضطراب على عهد الدولة الأيوبية ـ.

● **الوَزْن الفُوِّي**: ـ كان مستعملاً بمصر ـ وهو غير الوَزْن المصري ـ الذي هو وزن مصر ـ الفسطاط ـ القاهرة ـ. والقنطار الفُوِّي كان يساوي بالأرطال المصرية ـ أي بأرطال الوزن المصري ـ ٢٥٢ رطلاً ـ والفُوِّي: نسبة إلى مدينة فُوَّة ـ وهي من المدن التجارية الصناعية في شمال مصر، بمحافظة كفرالشيخ ـ.

● **وزير المال**: ـ في دولة الموحدين، بالمغرب ـ: هو المتحدث في أمر المال ـ ويسمى ـ أيضاً ـ: صاحب الأشغال ـ. ـ [أنظر: صاحب الأشغال] ـ.

● **الوَزِيعَة**: ـ بفتح الواو وكسر الزاي ممدودة وفتح العَين ـ والجمع: وَزَائِع ـ: هي ما يتوزع على الأشخاص في الضرائب والجبايات.

● **الـوَسَخ الغـالِب**: ـ بفتـح الـواو والسين ـ: هي الأرض الـزراعيـة غلبت عليها الحشائش الضارة والنباتات الغريبة، حتى أصبحت تأكل بذورهـا وامتنع صلاحها لزراعة المحاصيل، فتتحول بذلك إلى مـراعٍ للحيوانات.

● **الوَسَخ المـزروع**: ـ هي الأرض الزراعيـة فيها قـدر من الوَسَـخ ـ مثل الحشائش والنباتات الغريبة ـ تُزْرَع دون استكمال تنظيفها. فيجيء زرعها الجـديـد مختلطاً بـالنبـاتـات الغـريبـة والحشـائش، فيكـون ضعيفـاً لمزاحمةالحشائش له في التربة وفي امتصاص الغذاء منها.

● **الوُسْع**: ـ بضم الواو وسكون السين: ـ هـو الطاقـة. والجِدَة. وفي القرآن الكريم: ﴿**لا يكلف الله نفساً إلا وُسْعَها**﴾ ـ البقرة: ٢٨٦ ـ.

● **الـوَسْق**: ـ بفتح الـواو وسكـون السين ـ والـوِسْق ـ أصله الحِمْـل ـ وفي المكاييل ـ: هو مكيال كـان بالمغـرب ـ ويُسمى: الصَّحْفَة ـ كـانت سعته ستين صاعاً ـ بالصاع النبوي ـ.

وعند أهل الحجاز: الوَسَق: صاع، أي ثلثمائـة وعشرون رطـلاً. وعند أهـل العراق: مقـداره أربعمائـة وثمانـون رطلاً. وفي رأي الخليـل بن أحمـد الفراهيدي [١٠٩ ـ ١٧٠ هـ ـ ٧١٨ ـ ٨٧٦ م]: الوَسْق: حمل ـ أي وِقْر ـ بعير. وفي القرآن الكريم: ﴿**والذاريات ذروا. فالحاملات وِقْراً**﴾ ـ الذاريات: ١، ٢ ـ.
والوَسْق يساوي ـ باللتر ـ: ٣٦٥,٥٤٤ لتراً.

● **الوَسْم**: ـ بفتح الواو وسكون السين ـ والسِّمَـة ـ للحيوان وغيـره ـ: تمييـزه بعلامـة يُعْرَفُ بهـا. وفي القرآن الكـريم: ﴿**والخيل المُسَـوَّمَـة**﴾ ـ آل عمران: ١٤ ـ و﴿**سيماهم في وجوههم من أثر السجود**﴾ ـ الفتح: ٢٩ ـ. و﴿**سنسمه على الخرطوم**﴾ ـ القلم: ١٦ ـ.

● **الوَسْمِيّ**: ـ بفتح الواو وسكون السين وكسـر الميم ـ من معانيـه ـ: المطر الخريف. و: محصول الذُّرَة الأول.

● **الـوسية**: ـ والجمـع الـوَسَـايـا ـ: هي دائـرة الأمـلاك الإقـطاعيـة، الخاضعة لإدارة واحدة، يتولاهـا ناظـر الوسيـة ـ تطلق على: وسيـة الإقطاع.

ووسيـة الالتزام. ووسيـة الملكيات الكبيـرة ـ والجـامـع بينهـا أن صـاحبهـا لا يمارس الفلاحة بنفسه، وإنما بواسطة الآخرين، أقناناً، أو عمـلاً مأجـوراً، أو فلاحين يزرعون الأرض لقاء جزء من ثمراتها.

● **الوَشْي**: ـ بفتح الواو وسكون الشين ـ والشِّيَة ـ في الثوب وغيـره ـ: هـو اللون المخالف في الشيء لسـائر لـونه الشـائع فيـه والغالب عليـه. وفي القـرآن الكريم: ﴿**إنهـا بقرة لا ذلـول تثير الأرض ولا تسقي الحـرث مسلمـة لاشية فيها**﴾ ـ البقرة: ٧١ ـ.

● **الوِصْر**: ـ بكسر الواو وسكـون الصاد ـ والجمـع: أَوْصَار ـ فـارسي معـرب ـ: وأصله: الإصر بمعنى القيـد ـ: هـو كتـاب الشـراء وسجله. و: السجـل يكتبه الإمـام لمن يقطعـه القطيعـة ـ سمي بذلـك لما في الكتـابة والتسجيـل من تقييد للمعـاني والأفكار والالتـزامات والحقـوق ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري**﴾ ـ آل عمران: ٨١ ـ.

● **الوَصْل**: ـ بفتح الواو وسكون الصاد ـ: هو البِرّ والتودد والقيام بمـا ينبغي نحو من يلزم الإنسان وَصْلهم. وفي ذلـك معنى الربط والجمـع معهم. وفي القرآن الكريم: ﴿**والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب**﴾ ـ الرعد: ٢١ ـ.

● **الوَصِيَّة**: ـ بفتح الواو وكسر الصاد ـ والجمع: الوَصَـايا ـ وكـذلك: التَّوْصِيَة ـ في المـال ـ: هي العهد والتنـازل للغير، يُنَفَّـذ بعد وفـاة المُوصِي، فهو: تَمليكٌ مُضَافٌ إلى ما بعد الموت، مثل أن يجعل الموصي للموصَى لـه شيئاً من ماله.

وأَوْصَى إلى فـلان بكذا: أي جعله وصيـاً. وأَوْصَى بولـده إلى فـلان: جعله تحت ولايته وحمايته. والوصية: العهد. ـ ووَصَّى، لا تكـون إلا لمرات كثيرة، أما أَوْصَى، فيصدق بالمرة الواحدة ـ.

● **الـوَصِيد**: ـ بفتـح الواو وكسـر الصاد ممـدودة ـ: هو فنـاء الـدار.

و: الكهف. ـ أو: هو عتبة الدار ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد**﴾ ـ الكهف: ١٨ ـ.

● **الـوَصِيرَة**: ـ بفتح الواو وكسر الصاد ممدودة وفتح الراء ـ: هي الصَّكّ الذي يوثق المعاملات.

● **الـوَصِيف**: ـ بفتح الواو وكسر الصاد ممدودة ـ والجمع: الوُصَفَاء ـ: هو العبد. **والوَصِيفَة**: ـ وجمعها: الوَصَائِف ـ: هي الجارية.

● **الوَصِيلَة**: ـ بفتح الواو وكسر الصاد ممدودة وفتح اللام ـ والجمع: وصيل، ووصَائِل ـ في عرف الجاهلية ـ: هي الشاة إذا أنتجت سبعة أبطن، نظروا إلى السابع، فإن كانت أنثى اشترك فيها الرجال والنساء، وإن كانت أنثى وذكراً في بطن استحيوها، وقالوا: وصيلة أخته، فحرّمت علينا.

أو: هي الناقة تبكّر فتلد أنثى، ثم تثني بولادة أنثى أخرى ليس بينهما ذكر. وكانوا في الجاهلية يتركون الوصيلة لآلهتهم. ـ ولقد حرم ذلك الإسلام ـ وفي القرآن الكريم: ﴿**ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام**﴾ ـ المائدة: ١٠٣ ـ.

والوصيلة: الرُّفْقَة. و: الأرض الواسعة البعيدة، كأنها وُصِلَت.

● **وضائع كسرى**: ـ هو النظام الذي وضعه كسرى أنوشروان لتقدير خراج الأرض وفق المساحة ـ وليس المقاسمة في الثمار ـ. ولقد أدخل هذا النظام إلى الدولة الإسلامية عمر بن الخطاب، وظل متبعاً حتى الدولة العباسية.

● **الـوَضَح**: ـ بفتح الواو والضاد ـ والجمع: أوضاح ـ: هو مَحَجَّة الطريق ووسطه. و: الدرهم الصحيح. و: الحُلِيّ من الدراهم الصِّحَاح. و: الخَلْخَال. و: التحجيل في القوائم و: الغُرَّة. و: اللَّبن.

● **الـوَضْع**: ـ بفتح الواو وسكون الضاد ـ في المصطلحات الديوانية ـ: هو أن يُحَلَّق اسم الرجل في الجريدة ـ السجل ـ أي يوضع بين قوسين في سجل العطاء ـ علامة على وقف عطائه.

والوَضْع ـ من الدَّيْن أو من رأس المال ـ: هو الحَطّ والتنزيل لجزء منه. وفي القرآن الكريم: ﴿**ووضعنا عنك وزرك**﴾ ـ الشرح: ٢ ـ. ووضع الحامل: ولادتها. وفي القرآن الكريم: ﴿**حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً**﴾ ـ الأحقاف: ١٥ ـ. ووضع الشيء: إقامته. وفي القرآن الكريم: ﴿**والسماء رفعها ووضع الميزان**﴾ ـ الرحمن: ٧ ـ.

● **الوَضَم**: ـ بفتح الواو والضاد ـ: هو كل شيء يوضع عليه اللحم ليقيه من الأرض ـ مثل الخشبة وغيرها ـ.

● **الوَضْن**: ـ بفتح الواو وسكون الضاد ـ: هو النَّسْج المحكم. والسُّرُر الموضُونة: هي المُحْكَمَة النَّسْج، أو المنسوجة بالذهب مشبكاً بالدر والياقوت. وفي القرآن الكريم: ﴿**ثلة من الأولين. وقليل من الآخرين. على سرر موضونة**﴾ ـ الواقعة: ١٣ ـ ١٥ ـ.

● **الوَضِيعَة**: ـ بفتح الواو وكسر الضاد ممدودة ـ والجمع: الوَضائع ـ في الأموال ـ: هي الوظيفة المقدرة على المال، تلزم أصحابه، من الصدقة والزكاة وغيرهما.

والوَضِيعة ـ في البيع: هي الحط والإنقاص من الثمن الأول، وذلك مثل أن يبيع شخص ما ملكه بأقل مما قام عليه ـ وتسمى: مواضعة، وتواضعاً ـ.

والوَضِيعَة ـ في التجارة ـ: هي الخسارة. ـ[أنظر: التواضع]ـ.

● **الوَطَن**: ـ بفتح الواو والطاء ـ والجمع: الأوطان ـ: هو موطن ميلاد الإنسان ونشأته. و: البلد الذي يقيم فيه وينتمي إليه. ـ[أنظر: الموطن]ـ.

● **الوَظِيفَة**: ـ بفتح الواو وكسر الظاء ممدودة ـ والجمع: الوظائف ـ: هي ما يُوَظَّف ـ أي يُقَرَّر ويُرَتَّب ـ على الإنسان أو له من حقوق وواجبات.

● **الوِعَاء**: ـ بكسر الواو وفتح العين ممدودة ـ والجمع: الأوعية ـ: هو الظرف يُوضع فيه الشيء ويُصان ويُحفظ. وفي القرآن الكريم: ﴿**فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه**﴾ ـ يوسف: ٧٦ ـ.

● **الوَعْل**: ـ بفتح الواو وسكون العين ـ والجمع: أوعال ووعول ـ: هو التَّيْس الجَبَلِي.

● **وَفَى**: ـ بالفتح ـ الشيءُ يَفِي وُفِيّاً ـ: تم ولم يذهب منه شيء. ووَفّاه حقَّه: أعطاه إياه كاملاً. وأَوْفَى النَّذْرَ: أَدَّاه كاملا. والوَفاء بالدَّيْن: قضاؤه. وفي القرآن الكريم: ﴿**وإبراهيم الذي وَفَّى**﴾ ـ النجم: ٣٧ ـ ﴿**وما تنفقوا من خير يُوَفَّ إليكم وأنتم لا تظلمون**﴾ ـ البقرة: ٢٧٢ ـ ﴿**وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا**﴾ ـ يوسف: ٨٨ ـ.

● **الوَفْر**: ـ بفتح الواو وسكون الفاء ـ والجمع: وُفُور ـ والوافِر والموفور ـ: هو المال الكثير، والزيادة في الثروة.

● **الوَقْذ**: ـ بفتح الواو وسكون القاف ـ للحيوان ـ: هو ضربه حتى الاسترخاء والإشراف على الموت. **والموقوذة**: هي الحيوان يُضْرَب بعصا أو حجر حتى يموت دون تذكية. وفي القرآن الكريم: ﴿**حُرِّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهِلّ لغير الله به والمنخنقة والموقوذة**﴾ ـ المائدة: ٣ ـ.

● **الوِقْر**: ـ بكسر الواو وسكون القاف ـ: هو الحِمْل يكون على رأس أو ظهر. أو: الحِمْل الثقيل ـ وأكثر ما يكون على البغل والحمار ـ وقد يُقَال لحمل البعير. وفي القرآن الكريم: ﴿**فالحاملات وِقْراً**﴾ ـ الذرايات: ٢ ـ.

والوِقْر: هو مهر المرأة إذا وُطِئَت عن شبهة ـ سُمي بذلك لوجوبه على واطئها لعقره إياها، أي لجرحه لها بإزالة بكارتها ـ ثم صار في الثيب أيضاً.

● **الوَقَص**: ـ بفتح الواو والقاف ـ والجمع: أوقاص ـ: هو ما بين الفريضتين في الزكاة، كالزيادة عن الخمس من الإبل إلى التسع، وعلى العَشْر إلى أربع عشرة. وقيل: الوقص هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الصدقة. ـ والبعض يخص الوقص بالبقر، ويجعل الأشناق في الإبل.
ـ [أنظر: الشَّنَق] ـ

والـوَقَص: هي دِقَاق العِيـدان تُلْقَى على النـار. ووقَصَ الـدَّيْنُ عُنُقَـه: كَسَره.

● **وقْعَـة ديـر الجمـاجم**: ـ حـدثت بين الثـوار الـذين قـادهم عبـد الـرحمن بن الأشعث [٨٥ هـ ٧٠٤ م] وجيش الـدولـة الأمـويـة، بقيـادة الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٠ ـ ٩٥هـ ٦٦٠ ـ ٧١٤ م] ـ عند نهر دجيل ـ في ١٠ ذي الحجة سنة ٨٢ هـ يناير سنة ٧٠٢ م ـ وفيها أُحـرقت وثائق خـراج أرض العراق ـ.

● **الوَقْف**: ـ بفتح الواو وسكون القـاف ـ والجمع: الأوقـاف ـ لغة ـ: الحبس والمنـع ـ وعنـد الفقهـاء ـ: هـو حبس العَيْن على مِلْك الـواقف، والتصدق بالمنفعة للمُتَحَقِّق من المصارف ـ كالعارية ـ بصيغة دالة عليه، مـدة ما يراه الواقف.

وقيل: هو حبس العين على ملك الله تعـالى، فيزول ملك الـواقف عنه إلى الله تعالى خاصة، على وجه تعود منفعته إلى العباد.

والموقوف يُسمى: حبيساً. ـ [أنظر: الواقف. والموقوف. والحبس] ـ.

● **الـوَقُود**: ـ بفتـح الواو وضـم القـاف ممدودة ـ: اسم لمـا يوقـد بـه النـار. و**الوُقُـود** ـ بضم الواو ـ: هـو التهـاب النـار ـ وهـو مصـدر ـ والحـطب المشتعل ناراً يُسمى وَقوداً، فإذا كان بغير نار فهو: حطب ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة﴾** ـ البقرة: ٢٤ ـ.

● **الوِكَاء**: ـ بكسر الواو وفتح الكاف ممـدودة ـ: هو الـرِّباط ـ أي مـا يُرْبَط به ـ.

● **الـوِكَالـة**: ـ بكسر الـواو وفتحها وفتـح الكاف ممـدودة ـ: اسـم من التوكيل، بمعنى التفـويض والاعتماد. وقـد تطلق على الحفظ، إطـلاقاً لاسم السبب على المُسَبَّب.

والـوكالـة ـ شـرعـاً ـ: هي تفـويض التصـريف إلى الغيـر، أي أن يقيم

إنسـان أحداً غيـره مقـام نفسـه، في تصـرف شـرعي، معلوم، مُـورِثٍ لحكم شرعي. ـ [أنظر: الوكيل] ـ.

● **وِكَالة بيت المال**: ـ هي وظيفة، كـان لمتوليهـا حق التحدث فيمـا يتعلق بمبيعـات بيت المـال ومشتـريـاتـه، من أراض ودور وغيـر ذلـك، وعتق المماليك وتـزويـج الإمـاء، وتضمين مـا يقتضي الضمـان، وكـذلـك إنشـاء المنشآت، أبنية ومراكب. . . الخ. . الخ. .

● **الوَكْر**: ـ بفتح الواو وسكـون الكاف ـ والجمـع: الأوكار ـ: هـو ما يتخـذه الطيـر للتفريخ في جدار أو جبـل أو نحوهمـا. ـ وهـو غيـر العُشّ ـ. ـ [أنظر: العُشّ] ـ.

● **الـوَكْس**: ـ بفتح الـواو وسكون الكـاف ـ في البيع ـ: هـو نقصـان الثمن واتِّضَاعه. ـ وفي التجارة ـ هو الخسارة.

● **الوَكِيل**: ـ بفتح الواو وكسرها وكسر الكـاف ممدودة ـ ويـطلق على الجمع، وعلى المؤنث ـ والمصدر: الوكالة ـ من وكّلتـه لكذا، إذا فوض إليه ذلك ـ: هو من تَستَكفيه أمرك، وتتركه له، وتسلمه إياه، ثقة بكفايته، فهو حفيظ ورقيب ومعين ـ أو عجزاً منك عن القيام بأمرك.

والوكيل ـ والتـوكيل ـ في اصـطلاح الفقهاء ـ: هـو إقامـة الإنسان غيـره مقام نفسه، في تصرف شرعي، معلوم، مورثٍ لحكم شرعي.

والوكيل: هو وكيل المتنـازع في مجلس القضاء ـ فهـو أشبه بـالمحامي في عصرنا ـ.

والوكيل: هو المحامي الحامي. وفي القرآن الكريم: ﴿**فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلاً**﴾ ـ النساء: ١٠٩ ـ.

والتَوكُّل: هو قبول الوكالة.

● **وكيل بيت المال**: ـ [أنظر: وكلاء بيت المال] ـ.

● **وكيل الملتزم**: ـ في النـظام الزراعي العثمـاني ـ: كانت لـه ـ لقاء

وظيفته ـ في الوسايا ودوائر الالتزام ـ على كل ناحية ـ خمسة أرادب من الحبوب سنوياً.

● **الوَلاء**: ـ بالفتح ـ لغة ـ: النصرة والمحبة ـ وشرعاً ـ: قَرابَةٌ حُكْمِيَّة حاصلة من العتق أو الموالاة، مستلزمة لآثار مخصوصة من الإرث والعقل ـ عقل الدية ـ وولاية النكاح. والقرابة الحاصلة من العتق تُسمى: ولاء العِتَاقة، وولاء النعمة. أما القرابة الحاصلة من الموالاة فتسمى: ولاء الموالاة.

● **الوَلْث**: ـ بفتح الواو وسكون اللام ـ: هو أن يقول السيد لعبده: إذا مِتُّ فأنت حُرّ ـ وهو التدبير ـ. ـ[أنظر: المُدَبَّر]ـ.

● **الوَلِيّ**: ـ بفتح الواو وكسر اللام وتشديد الياء ـ والجمع: أولياء ـ لغة ـ: المالك ـ واستعمالاً ـ يطلق على خمسة معان: **الأول**: هو المتصرف في أمره ـ يقال: ولي الصبي، والمرأة ـ. **والثاني**: هو المعين الناصر المحب. **والثالث**: هو المُعْتِق والمُعْتَق. **والرابع**: هو الجار. **والخامس**: ابن العم.

والوَلِيّ: هو من يليك أو يُقَاربك. والولي: ضد العدو ـ وكل من ولي أمراً فهو وليه ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير**﴾ ـ البقرة: ١٠٧ ـ ﴿**الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور**﴾ ـ البقرة: ٢٥٧ ـ ﴿**فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم**﴾ ـ فصلت: ٣٤ ـ. والولي هو من له حق القيام بالدم، وهو الوارث للمقتول، فهو الذي له حق المطالبة بدمه لدى السلطان. والولي ـ أيضاً ـ: هو المقتول نفسه، لأن الولاء متبادل بين المقتول وبين من يطالب بدمه.

● **الوَلِيد**: ـ بفتح الواو وكسر اللام ممدودة ـ: هو المولود. وفي القرآن الكريم: ﴿**قال ألم نُربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين**﴾ ـ الشعراء: ١٨ ـ.

● **الوَلِيدَة**: ـ بفتح الواو وكسر اللام ممدودة ـ: مختصة بالإماء ـ كما أن اللِّدَة مختصة بالأتراب ـ يقال: فلان لِدَةُ فلان وتِرْبُه ـ أي نظيره وقرينه ـ.

● **الوَليمة**: ـ بفتح الواو وكسر اللام ممدودة ـ والجمع: الولائم ـ: كل طعام صنع لعرس أو غيره.

● **الوَهْم**: ـ بفتح الواو وسكون الهاء ـ في الحساب ـ: هو إسقاط شيء منه. والوَهْم: الغَلَط.

● **الوَهْن**: ـ بفتح الواو وسكون الهاء وفتحها ـ: هو الضعف وذبول الحيوية، وفي القرآن الكريم: ﴿**قال ربي إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً**﴾ ـ مريم: ٤ ـ ﴿**وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت**﴾ ـ العنكبوت: ٤١ ـ.

● **الوَهِين**: ـ بفتح الواو وكسر الهاء ممدودة ـ: هو الرجل يكون مع الأجير، يحثه على العمل.

● **الوَيْبة**: ـ بفتح الواو وسكون الياء وفتح الباء ـ والجمع: الوَيْبَات ـ في المكاييل: مقدارها ستة عشر قدحاً ـ أي كيلتان ـ سدس إردب ـ بالمكاييل المصرية ـ وكانت ويبة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب: ستة أمداد. ـ [أنظر: المُدّ] ـ.

ولقد اختلفت مقادير هذه المكاييل ـ الوَيْبَة.. والكيلة.. والإردب ـ زماناً ومكاناً ـ فمثلاً الإردب في الفيوم ـ بمصر ـ كان يساوي ست ويبات، على حين كان يساوي في جهات أخرى ـ بمصر ـ واحداً وعشرين ويبة ـ وذلك إما للتفكك الإداري الذي ساد في عصور الضعف.. أو لاختلاف مقاديرها باختلاف المكيل بها ـ.

حرف الياء

● **اليَاسِر** : ـ بفتح الياء ممدودة وكسر السين ـ والجمع : أَيْسَار ـ والأنثى : ياسِرة ـ وجمعها : يَوَاسِر ـ : هو الذي يلي قسمة لحم الجزور في الميسر ـ [أنظر: الميسر] ـ سمي بذلك لأنه بتجزئته إنما ييسره.

والياسر: هو الضارب واللاعب بالقِداح في الميسر. ـ [أنظر: القِداح] ـ.

● **اليَاقُوت** : ـ بفتح الياء ممدودة وضم القاف ممدودة ـ والمفرد: ياقوتة ـ: معدن نفيس، زجاجي شفاف صلب، يوجد في أجواف الصخور، منه ما هو أحمر اللون ـ وهو أنواع : الوردي، والخمري، والرماني، والبهرماني ـ ومنه ما هو أصفر اللون ـ وهو أنواع : الرقيق، والخلوقي، والجُلَّنارِي، والأُتْرُجي، والتِّبْني، والمِشْمِشي ـ ومنه ما هو أزرق اللون ـ وهو أنواع: الأزرق، واللاذوردي، والنيلي، والكحلي، والزيتي، وسفير ـ ومنه ما هو أبيض اللون ـ وهو أنواع: المهاي، والذكر. . الخ. . ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**كأنهن الياقوت والمرجان**﴾ ـ الرحمن: ٥٨ ـ.

● **اليَانِع** : ـ بفتح الياء ممدودة وكسر النون ـ والجمع: يَنْع ـ: هو الأحمر من كل شيء. واليانع : هو الثمر الناضج إذا لوَّن. وفي القرآن الكريم: ﴿**أنظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه**﴾ ـ الأنعام: ٩٩ ـ.

● **اليَنَع**: ـ بالفتح ـ والمفرد: يَنَعَـة ـ: ضرب من العقيق يختلف لـونه من أحمر مُدَمًّى إلى أحمر ضارب إلى الصفرة. و: الخرز الأحمر.

● **اليَتِيم**: ـ بفتح الياء وكسر التاء ممدودة ـ والأنثى: يتيمة ـ والجمع: أيتـام، ويتامى ـ في الإنسـان ـ: هو المنفـرد عن الأب قبل البلوغ، وقـد يقال لمن بلغ، على سبيل الاستصحاب للأصل ـ وفي الحيوان ـ: هو المنفـرد عن الأم وفي القـرآن الكريم: **﴿ولا تقـربوا مـال اليتيم إلا بـالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده﴾** ـ الأنعام: ١٥٢ ـ والبتيم: هو كل شيء فرد يعز نظيره.

● **يَخْتَـان**: ـ فعل مضـارع ـ أي يَخُون. وفي القـرآن الكـريم: **﴿ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم﴾** ـ النساء: ١٠٧ ـ.

● **اليَد**: ـ بفتح الياء ـ من معانيهـا ـ: الحَوْزَة والمِلْك ـ بكسـر الميم ـ ونـطاق التصرف. فيقـال: هذا المـال في يده، أي في حـوزته وملكـه ونطاق تصرفه. وفي القرآن الكريم: **﴿ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسـطها كل البسط﴾** ـ الإسراء: ٢٩ ـ.

واليَـد ـ في الأمـوال ـ تـأتي بمعنى النعمـة والعـطاء والإحسـان والصلة والبركة والحفظ والقدرة. وفي القرآن الكريم: **﴿وقالت اليهـود يد الله مغلولـة غلت أيـديهم ولعنـوا بمـا قـالـوا بـل يـداه مبسـوطتـان ينفق كيف يشـاء﴾** ـ المائدة: ٦٤ ـ.

واليَد: الجارحة المعروفة ـ من رؤوس الأصابع إلى الإبط ـ وفي القرآن الكـريم: **﴿واضمم يـدك إلى جنـاحـك تخـرج بيضـاء من غيـر سـوء﴾** ـ طه: ٢٢ ـ.

● **اليَد السُّفلى**: ـ في الأموال ـ: هي التي تأخذ، وتسأل.

● **اليَد العُليا**: ـ في الأموال ـ: هي التي تُعْطِي، وتمنح.

● **اليَرَاع**: ـ من الحيوان ـ: هو ذباب يطير بالليل كأنه نار.

● **اليَرَاعَة**: هـو الأحمق والجبان.

● **اليَرْمَق**: ـ كلمة تركية ـ تعني: الدرهم.

● **يَرِمْلِق سَلِيمي**: ـ بفتح الياء وكسر الراء وسكون الميم وكسر اللام ـ في النقود ـ: نقد مصري، من الفضة زهيد القيمة، كان متداولاً في القرن التاسع عشر الميلادي ـ وكانت قيمته نصف قرش ـ والبعض يكتبها: يا رملق ـ.

● **اليَزْدِي**: ـ بفتح الياء وسكون الزاي وكسر الدال ممدودة ـ: هو نوع من القماش ـ منسوب إلى مدينة يزد ـ من كورة اصطخر ـ ببلاد فارس ـ.

● **اليَاسَة**: ـ بفتح الياء ممدودة والسين ـ أو اليَسَق ـ: هي مجموعة القوانين التترية التي جمعها خان التتر جنكيزخان [٥٦٢ ـ ٦٢٤ هـ ١١٦٧ ـ ١٢٢٧ م] ـ وهي خليط من الوثنية واليهودية والمسيحية والإسلام ـ جعلها المماليك ـ ذوو الأصول التترية ـ شريعة القضاء في العسكر والدواوين السلطانية بالدولة المملوكية.

● **اليَسَار**: ـ بفتح الياء والسين ممدودة ـ والمَيْسَرة، واليُسْر ـ في المال ـ: هو الغِنَى ـ أي المقابل للعسار. وفي القرآن الكريم: ﴿**يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر**﴾ ـ البقرة: ١٨٥ ـ ﴿**وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة**﴾ ـ البقرة: ٢٨٠ ـ.
واليَسَار ـ في الجوارح ـ: هو المقابل لليمين ـ أي اليد اليُسْرَى، المقابلة لليد اليُمْنَى ـ. وكسر الياء ـ اليِسَار ـ لغة فيه ـ.

● **اليُسْر**: ـ بضم الياء وسكون السين ـ: ضد العُسْر ـ أي السهل اللَّيِّن ـ. ـ [أنظر: اليسار] ـ. وفي القرآن الكريم: ﴿**ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً**﴾ ـ الطلاق: ٤ ـ.

● **اليَسَق**: ـ بالفتح ـ ضريبة عثمانية، فرضت بمصر على العوائد، من مثل الأَفْرَان وغيرها.
واليَسَق: الياسة. ـ [أنظر: الياسة] ـ.

● **اليَشْم**: ـ بفتح الياء وسكون الشين ـ أو: الوَشْم ـ: من الأحجار النفيسة. يُستعمل في الخواتم والقلائد وبعض الحُلِيّ، وفي أقداح الشراب. وهو يُستخرج من الطبقات الأرضية القديمة التكوين. ومنه: الأبيض، والأخضر البني، والأحمر، والأخضر الأدكن، والبني ـ والمعدني منه هو الأصفر ـ وهو الجيد الخالص ـ.

● **اليَصْب**: ـ بفتح الياء وسكون الصاد ـ أو: اليَشْب ـ: هو أحد المعادن النفيسة ـ أحد معادن السليكا ـ. وهو من ضروب المرو عديمة التبلور تقريباً، ويعد أقلها جمالاً، ومنه: الأبيض، والزيتوني، والأزرق، والأحمر، والأصفر، والبني، والأخضر.

● **اليَعْقُوبي**: ـ بفتح الياء وسكون العين وضم القاف ممدودة ـ في النقود ـ: دينار مغربي ـ منسوب إلى أبي يوسف يعقوب المريني، خامس أمراء المرينيين [٦٥٦ ـ ٦٨٥ هـ ١٢٥٨ ـ ١٢٨٦ م].

● **اليَعْمَلَة**: ـ بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم واللام ـ والجمع: يعملات ـ: هي الناقة النجيبة المطبوعة على العمل.

● **اليَقْطِين**: ـ بفتح الياء وسكون القاف وكسر الطاء ممدودة ـ: هو كل شيء ينبت ثم يموت من عامه، أي لا يعمر أكثر من عام، من سائر النباتات التي تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق، كالقِثّاء والبطيخ والحنظل والدُّبّاء (القَرْع) ـ والعامة تطلق اسم اليقطين على القرع وحده ـ. وفي القرآن الكريم: **﴿فنبذناه بالعراء وهو سقيم. وأنبتنا عليه شجرة من يقطين﴾** ـ الصافات: ١٤٥، ١٤٦ ـ.

● **اليَمّ**: ـ بفتح الياء وتشديد الميم ـ: هو البحر، يستوي في ذلك العذب منه والملح. وفي القرآن الكريم: **﴿فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا﴾** ـ الأعراف: ١٣٦ ـ.

● **اليَمِين**: ـ بفتح الياء وكسر الميم ممدودة ـ والجمع: الأَيْمَان،

والأَيْمُن، والأيامن ـ لغة ـ: القـوة ـ وشرعاً ـ: عقد يقوى به عزم الحالف على الفعل والترك.

واليمين: مؤبدة، مثل: لا أفعل كذا. ومؤقتة، مثل: لا أفعل اليوم كـذا. ويمين الفور التي تفرد بها أبو حنيفة ـ مثل: إن دعوتُ ولم أُجَب فعبدي حـر ـ حيث يشترط الإجابة فور الـدعاء ـ. وفي القـرآن الكريم: **﴿لا يؤاخـذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عَقَّدْتُم الأيمان﴾** ـ المائدة: ٨٩ ـ.

واليمين ـ من الأعضاء ـ: هي اليد اليمنى. وفي القرآن الكريم: **﴿فراغ عليهم ضـرباً بـاليمين﴾** ـ الصافـات: ٩٣ ـ. واليمين في الجهات ـ: مـا قابـل الشمـال. وفي القرآن الكـريم: **﴿وتحسبهم أيقاظـاً وهـم رقـود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال﴾** ـ الكهف: ١٨ ـ.

واليمين: القـوة. والمِلْك ـ فهـذا الشيء في يمـيني، أي في ملكي ـ. وفي القـرآن الكـريم: **﴿ومـا مـلكت يـميـنـك ممـا أفـاء الله عـليـك﴾** ـ الأحزاب: ٥٠ ـ. واليمين: البَرَكة.

● **اليَمَام**: ـ بفتح الياء والميم ممدودة ـ: هو الحمام الوحشي.

● **اليَنْبُوع**: ـ بفتح الياء وسكون النون وضم الباء ممـدودة ـ والجمع: اليَنَـابيع ـ: العين يخـرج منهـا المـاء. أو: العين التي لا ينضب مـاؤهـا. و: الجدول الذي يجري فيه المـاء. وفي القرآن الكـريم: **﴿وقالـوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً﴾** ـ الإسراء: ٦٠ ـ **﴿ألم تـر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض﴾** ـ الزمر: ٢١ ـ.

● **اليَنْـع**: ـ بفتح اليـاء وسكون النـون ـ واليُنُـوع ـ للثمـر ـ: النُّضـج والإدراك وحلول وقت القطاف. والثمر، حينئذ، يانـع. وفي القرآن الكـريم: **﴿انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه﴾** ـ الأنعام: ٩٩ ـ. ـ[أنظر: اليانع]ـ.

● **يُـوزْلِك**: ـ بضم اليـاء ممدودة وسكـون الـزاي وكسـر الـلام ـ في النقود ـ: نقد مصري، من الفضة، كانت قيمته نحواً من مائة قرش.

● **اليُـوسُفِيَّـة**: ـ بضم اليـاء ممـدودة وضم السين وكسـر الفـاء ـ في

النقـود ـ: دنـانيـر أُمـويـة ـ ضـربهـا والي العـراق يـوسف بن عمـر [١٢٧ هـ ـ ٧٤٥ م].

● **اليَوْم**: ـ بفتح الياء وسكون الواو ـ والجمع: الأيـام ـ من معانيـه ـ: النِّعم يسبغها الله على عباده. وكذلك النِّقَم والعقوبات. وفي القـرآن الكريم: ﴿**وذَكِّرْهُم بأيام الله**﴾ ـ إبراهيم: ٥ ـ.

● **اليَـوْمِيَّات**: ـ والمفـرد: اليَـوْمِيَّـة ـ: هي الأمـوال ـ نقـداً أو عينـاً ـ الموظفة ـ المرتبة ـ التي تُحَصَّل يومياً، أو تُدْفَع يومياً.

فهرس

مصطلحات القاموس

● حرف الألف

• حرف الباء

● حرف التاء

● حرف الثاء

● حرف الجيم

● حرف الحاء

• حرف الخاء

•حرف الدال

• حرف الذال

• حرف الراء

• حرف الزاي

● حرف السين

• حرف الشين

• حرف الصاد

●حرف الضاد

• حرف الطاء

● حرف الظاء

● حرف العين

• حرف الغين

● حرف الفاء

● حرف القاف

●حرف الكاف

● حرف اللام

• حرف الميم

● حرف النون

حرف الهاء

• حرف الواو

المصطلح	الصفحة

● حرف الياء